مخطوط رقم	3011 م.ك. مج1	الموضوع	الحديث + القرآن
العنوان	الغريبين في القرآن والحديث (المجلد الاول)		
المؤلف	الهروي ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الباشاني ـ 401 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	586 هـ		
إسم الناسخ	نصر بن محمد بن عبدالله بن جعفر		
نوع الخط	نسخ معتاد واضح	عدد الأوراق	227
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	المجلد الاول من معجم الالفاظ الغريبة الواردة في القرآن والاحاديث		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان 1/131 // ذيل بروكلمان 1 /200		

مخطوط رقم	3011 م.ك. مج2	الموضوع	الحديث + القرآن
العنوان	الغريبين في القرآن والحديث (المجلد من 2 , 3 , 4)		
المؤلف	الهروي ; ابوعبيد احمد بن محمد بن محمد الباشاني ـ 401 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القاهرة 541 هـ- 542 هـ		
إسم الناسخ	عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالله السعدي		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	تحتوى المجلدات على كثير من مداخلات القراءة . (المجلد الثاني ق 217) , المحلد الثالث ق 210) , (المجلد الرابع ق 167)		
مصدر المخطوط	شتربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 131 // ذيل بروكلمان : 1 / 200		

END.

188

1147

قرأه وما قبله السيد ابو العباس احمد ابن محمد البخاري
عرف بالنيسولى وادبه لما نرويه عن
بالسند المذكور في اول الكتاب ولسيد احمد
ابن عبد العزيز بن الحسن بن عبد الله الخلاطى السعدى
في الرابع من المحرم سنه اربعين وستمائة
حامدا لله ومصليا على نبيه محمد واله

كتبه عبد الرحمن بن الحسين بن
عبد الله الخباب السعدي بمصر
في سنه اثنتين واربعين وخمس مائة
وهو حامد لله سبحانه ومصلي على
سيدنا ومولانا محمد رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين الابرار
وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا
فيه

قرأ على مالكه ... الهروي القاضي ... من القضاه
... وذلك ما قبله ...
عن ... الدوله ... ابي الفتوح نا ... الحسين بن اسمعيل
الحسيني ... عن السجزي ... ابي عبد الله محمد بن بركات
وابي ... المعروف بابن القطاع ... ابو عبد الله بن بركات
... ابي سهل محمد بن علي الهروي عن مصنفه وانا ابو القسم بن القطاع
... عن السجزي ابي سهل محمد بن علي الهروي ... اسناد المذكور
... الرواية عني
... الكتاب ...

وأراد بعتج عنى وسمعت الازهري يقول هى
لغة يقلبون الحا عينا فمن ذلك قولهم ما بها
دبيج ومنهم من يقول ما بها دبيح وانشدني
لمن لعنة هذه

المطعمون اللحم بالعشج · وبالغداة فلق البرنج
يقلع بالود وبالصيصج · اراد بالعشي
والبرني والصيصي

ع ل هـ ز
في حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية
العلهز وهو الحلم بالوبر يشوى فيؤكل قال
أبو الهيثم هو شيء ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل البردي
في المجاعة ويؤكل وفي حديث الاستسقاء
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل
العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا وأين فرار الناس
الا الى الرسل
قال ابن الانباري العلهز شيء كانوا يتخذونه

في سني المجاعة من الدم وأوبار الإبل ثم
يعالجونه بالنار ويأكلونه قال وقال بعضهم
العلهز قردان ودم كانوا يعالجونهما بالنار
ويدخرونهما اذا اجتنوا بالجدب وقوله
العلهز الفسل معناه الفسل آكله ومدخره
أي الضعيف فصرف الوصف الى العلهز والمعنى
لآكله ومدخره كما قال الله تعالى والشجرة
الملعونة في القرآن أراد والشجرة الملعون
آكلوها ومستوجبوها فنسب اللعنة إلى
الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وتسمى احرى بصحته والحمد لله [illegible]

تم الجزء الرابع والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
يتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله
باب العين مع الميم
حسبنا الله ونعم الوكيل

سمع جميع هذا الجزء وما قبله من الاجزاء على سيدنا القاضي [illegible] الاوحد [illegible] الامير الاسعد [illegible]
ابي البركات عبد القوي بن القاضي المكين الجليس ابي المعالي عبد العزيز بن الحسين [illegible] الخطاب السعدي [illegible] القاضي الاجل
محيي الدين ابو المعالي عبد العزيز بن القاضي الاسعد المسمع [illegible] الله ببقائهما [illegible] عبد الله [illegible] في [illegible]
والعشرين من صفر سنة [illegible] واجاز لهم روايته عنه عن [illegible] الخطيب [illegible] [illegible]
صحيح ذلك وكتب عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله [illegible] الخطاب السعدي

وقوله تعالى لا يريدون علوا في الأرض
ولا فسادا ومن صفاته سبحانه العلي
وهو الذي ليس فوقه شيء وتعالى عن
الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن
إفك المفترين ويكون المتعالي بمعنى
العالي وقيل تعالى أي جل عن كل ثناء
وقوله تعالى من استعلى من علا وقهر
يقال استعلى فلان على الناس وقوله
تعالى لفي عليين وما أدراك ما عليون
قال الزجاج أي في أعلى الأمكنة
وقال مجاهد عليون السماء السابعة
ومثله ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن أهل الجنة ليتراءون أهل
عليين كما ترون الكوكب الدري في
أفق السماء وقال قتادة تحت قائمة
العرش اليمنى وقال الفراء كما تقول

هو واحد

لقيت منه البرحين (معا) وهو واحد يراد
به المبالغة ه وقوله تعالى هذا صراط
علي مستقيم أي طريق الخلق علي لا
يفوتني منهم أحد ه وقوله تعالى
والسموات العلى جمع العليا تقول
السماء العليا والسموات العلى مثل
الكبرى والكبر ه وفي الحديث فإذا
انقلع من عليها رجع إليه الإيمان أراد
من عندها قال الشاعر (مزاحم العقيلي)
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن
قيض ببيداء مجهل
وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت
رجلي على مذمرة يعني أبا جهل قال
أعل عني يقال أعل عن الوسادة
وعال عنها أي تنح عنها فإذا أردت
أن تعلوها قلت أعل على الوسادة

معلومات قال أكثر أهل التفسير هي العشر
وآخرها يوم النحر والأيام المعدودات
ثلاثة أيام بعد يوم النحر وقوله تعالى
وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن
فتنة أي يعلمان الناس ما السحر ويأمران
باجتنابه وعلمت وأعلمت في اللغة بمعنى
واحد وقوله تعالى علم بالقلم أي علم
الكتابة بالقلم وقوله تعالى كلا لو تعلمون
علم اليقين أي لو علمتم الشيء حق علمه
لارتدعتم قال ذلك كله أو أكثره
الأزهري وفي الحديث تكون الأرض
يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها
معلم لأحد المعلم ما جعل علامة
وعلما للطرق والحدود مثل أعلام
الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقال
أبو عبيد المعلم الأثر

ع ل ند في حديث سطيح الكاهن
تجوب بي الأرض علنداة شجن
العلنداة القوية من النوق واستهجنه
بعض أهل الأدب علنداة شزن والشزن
المعيي من الحفا شزن البعير يشزن
قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال
بات فلان على شزن أي قلق
ع ل و قوله تعالى وأنتم الأعلون أي أنتم
المنصورون على أعدائكم بالحجة
والظفر يقال علوت قرني أي غلبته
ومنه قوله تعالى إن فرعون علا في
الأرض أي غلب وتكبر وطغى ومنه قوله
سبحانه وأن لا تعلوا على الله أي لا تتكبروا
وقوله تعالى أن لا تعلوا علي وأتوني
مسلمين أي لا تتكبروا ومنه قوله تعالى
ولتعلن علوا كبيرا أي لتعظمن ولتبغن

النصف الخامس
والثامن

تتصفه البرية وهو نائم ويصبح العالمون له غيبا لا
وقوله تعالى اولم ننهك عن العالمين اي عن
اضافة العالمين اي عن ان تضيف احدا
وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن دل
والانس لانه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول
ابن عباس وقال قتادة رب العالمين رب
الخلق اجمعين وقوله تعالى وفوق كل ذي
علم عليم قيل في التفسير حتى ينتهي العلم علم
الى الله عز وجل وقوله تعالى بغلام عليم
اي يعلم اذا بلغ وقوله تعالى انزله بعلمه
يعني انزل القرآن الذي فيه علمه وقوله
سبحانه وليعلم الله يعني علم المشاهدة
الذي يوجب العقوبة وذلك ان علم الغيب
لا يوجب ذلك وقوله تعالى انما اوتيته
على علم عندي اي على شرف وفضل
يوجب لي ما خولته وقيل قد علمت اني

ساوي هذا وقوله تعالى وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
اي عن علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم
فعلوه بغيا اي للبغي وقوله تعالى وانه
لعلم للساعة اي ان مجيء عيسى عليه السلام
دلالة على مجيء الساعة وبه يعلم
مجيء الساعة ومن قرأ وانه لعلم
للساعة فمعناه علامة واصل العلم
الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار
المنشآت في البحر كالاعلام قالوا
الاعلام الجبال الواحد علم وقوله
تعالى واضله الله على علم اي على ما سبق
في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما
علمناه قال ابن عيينة اي ذو عمل
ودل على صحة قوله قول ابن مسعود
العلم الخشية وقوله تعالى في ايام

شجرة تنبت بناحية الحجاز ويقال له العلف قال
لبيد يصف ابلا
لتقيظت علف الحجاز مقيمة فجنوب ناصفة لقاح الحوب الحوءب

علل

في الحديث اي يعلل له الشاة فأكل منها ثم قام
الى العصر فصلى ولم يتوضأ ابن بذ بقية لحمها
ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية جري
الفرس [illegible] ماخوذ
من العلل وهو الشرب الثاني وقال الازهري
علل الشاة مما يتعلل به شيء بعد شيء
وفي الحديث الانبياء اولاد علات معناه
انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد مختلفات
وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان
من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث دون
الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب
والعلة الرابة والعلة بكسر العين
توضع موضع العذر ومنه قول عاصم

بن ثابت
ما علتي وانا جلد نابل   والقوس فيها وتر عنابل
اي ما عذري في ترك الجهاد وعل
ولعل حرف طمع وترج وقوله تعالى
لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على
طمعكما ورجائكما

علم

في خبر ابراهيم عليه السلام انه يحمل اباه
ليجوز به الصراط فينظر فاذا هو عيلام
امدر اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ابي العباس قال اخبرنا ابن الاعرابي قال
العيلام ذكر الضباع والامدر المنتفخ
الجوف وقوله تعالى رب العالمين العالمون
الناطقون هم الجن والانس لا واحد
للعالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق
كلهم الواحد عالم ويقال لكل جنس
عالم قال جرير بن الخطفي

أعلقت عليه وقد جنى على بمعنى عن قال الله
تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس أي عنهم
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ان الرجل
ليغلي بصداق امرأته حتى يكون عداوة
في نفسه حتى يقول قد علقت اليك علق القربة
قال ابو عبيد علقها عصامها الذي تعلق به
تقول قد تعلقت اليك كل شيء حتى عصام
القربة ويروى عرق القربة وقد مر
في بابه وفي الحديث رأيت ابا هريرة
وعليه ازار فيه علق وقد خيّطه بالأصطبّة
ويقال لي في هذا الامر علق وعلاق
وعلاقة وعلقة وعلوق ومتعلق
وكله بمعنى واحد قال ابن الأثير العلق
الذي يكون في الثوب وغيره وهو العبرة
هو ان يمر بالشوكة او غيرها فتعلق
بالثوب فتخرقه والاصطبّة مشاقة الكتان

سابعة عشر

ع

تجول

تجول

وفي الحديث أرواح الشهداء تجول في
طير خضر تعلق من ثمار الجنة يعني تأكل
يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت
إن تدن من فنن الألاءة تعلق
وفي الحديث فتجزي بالعلقة يعني بالعلقة
[illegible] وفي الحديث وانكحوا
الأيامى منكم [illegible] يا رسول الله فما العلائق
بينهم قال ما تراضى عليه أهلوهم قال شمر
علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج
قال وقال مهاجر العلائق المهور الواحدة
علاقة والعلق الدم الجامد الواحدة
علقة ومنه قوله تعالى خلق الإنسان من
علق فاذا جرى فهو المسفوح

علك

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سأل
جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك
وسلم وأراك وحمض وعلاك

احمد بن ابراهيم بن مالك قال حدثنا ابو محمد الحسن
بن علي بن زياد قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء
المحاربي قال قال فلان أراه ابن عمر لا تعلث
صوتك قال علي أراد لا تشبث صوتك
يقول لا تؤثرن فيها أثرا شديدا انتحابك على ابنك
في التهجد والعلوج ثانيه الواحد علج

ع ل ج

في حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين
فقال لهما انكما علجان فمعنى العلج الرجل
القوي الضخم وقوله عالجا يقول مارسا
العمل الذي ندبتكما اليه وزاولاه ويحتمل
أن يكون أنكما علجان بصحة العيش وتشديد
اللام والعلج مشدد اللام والعلج مخففه
الصريع من الرجال ومنه الحديث ان الدعاء
ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان وفي
حديث عائشة رضي الله عنها اتتني تعني

فيعتلجان

أخاها عبد الرحمن إلا خصلتين انه لم يعالج ولم
يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج
اي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة
لذنوبه وذلك انه فاجأه الموت

ع ل ف

في الحديث وتأكلون علافها العلاف جمع
علف يقال علف وعلاف كما تقول جمل
وجمال وجبل وجبال

ع ل ق

قوله تعالى فتذروها كالمعلقة اي لا أيما ولا
ذات بعل ومنه ما جاء في حديث أم زرع
ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق اي
تتركني كالمعلقة وفي الحديث ان امرأة
جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد أعلقت عنه فقال علام تدغرن أولادكن
بهذه العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبي
ودفعها بالاصبع والدغر مثله والعلق الدواهي
والعلق المنايا والعلق الاشغال ويروى وقد

ودفعها

مُعْكِرٌ له عَكَرَةٌ ۞ وفي بعض الحديث أنّ رجلًا
مَرَّ بامرأةٍ عَكْوَرَةٍ قال القتيبي يقول
عكر عليها فتسنّمها وغلبها على نفسها من
قولك عكرت على الرجل إذا حملت عليه ۞

(ع ك س) في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا أنفسكم
عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفّوها
والعكس أن تعكس أنف البعير بخطامه حتى
يُعقده إلى مُحنكه والعكس ردّك آخر
الشيء على أوّله ۞

(ع ك ف) قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين أي لن نزال
عليه مقيمين يقال عكف يعكُف ويعكِف عكوفًا
أي أقام وهو معتكف على حرامه أي مقيم
عليه ومنه قوله تعالى يعكفون على
أصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد
وأقام على العبادة فيه معتكف وعاكف
قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد ۞

(ع ك ك) في الحديث ثم نزلوا وكان يوم عكاك
العكاك شدة الحر ويوم عكيك وعكّ
وقد عكّ يومنا إذا اشتد حرّه ۞

(ع ك م) في حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها
فياح العكوم جمع العكم وهي الأعدال
والغرائر التي تكون فيها صنوف الأطعمة ۞

باب العين مع اللام

(ع ل ب) في الحديث إنما كانت حلية سيوفهم
الآنك والعلابيّ يعني العصب الواحدة
علباء وكانت العرب تشدّ بالعلابي الرطبة
أجفان سيوفهم فتجفّ عليها وتشدّ الرماح
بها إذا تصدّعت قال الشاعر امرؤ القيس
تشدّ عليها بالسمهريّ المعلّب
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه
رأى رجلًا بأنفه أثر السجود فقال لا
تعلّب صورتك حدثناه أبو بكر الرازي

عقيم أي لا تلد ومنه الحديث سوداء ولود
خير من حسناء عقيم ورجل عقيم إذا
كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من
يشاء عقيما وقوله تعالى الريح العقيم يعني
التي لا تأتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت
المرأة وعقمت فهي معقومة فإذا كانت
سيئة الخلق قيل عقمت بضم القاف فهي
عقام وعقيم

عقي

في حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل
عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال
إذا عقي حرمت عليه المرأة قال الليث العقي
ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود
لزج يقال هل عقيتم صبيكم أي هل
سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وقد
عقى يعقي عقيا قال أبو عبيد إنما ذكر
العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه

يخرج

وأنه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه
ويقال أعقى الشيء إذا اشتدت مرارته
ومن أمثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا
فتعقي ويقال فتعقى فمن قال على تفعل فمعناه
تشتد مرارتك ومن قال فتعقى على
تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك والردج
من المهر بمنزلة العقي من الصبي

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها ونسخة أخرى صحيح والحمد لله

باب العين مع الكاف

عكر

في الحديث أنتم العكارون لا الفرارون
سمعت أبا بكر أحمد بن مالك الرازي وكتبه
لي بخطه يقول سألت ثعلبا عن العكارين
فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل
الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر
واعتكر وفي الحديث مر برجل له عكرة
فلم يذبح له شيئا قال أبو عبيد العكرة من
الإبل ما بين الخمسين إلى المائة ورجل

عَقَلْتُ البعيرَ إذا حبستَهُ بالعقال وفي
الحديث فقضى بدية شبه العمد على العاقلة
أي على العصبة وهم القرابة من قبل
الأب وفي حديث ابن المسيب المرأة تعاقل
الرجل إلى ثلث ديتها يعني أن موضحته
وموضحتها سواء فإذا بلغ العقل نصف الدية
صارت دية المرأة على النصف من دية
الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم معاقلهم
الأولى أي يكونون على ما كانوا عليه في
الجاهلية مما يأخذونه من الديات
ويعطونه ومنه حديث عمر رضي الله
عنه إنا لا نتعاقل المضغ بيننا أي لا يأخذ
بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ
جمع مضغة وهي القطعة من اللحم وفي
الحديث من اعتقل الشاة وأكل مع أهله
فقد برئ من الكبر اعتقال الشاة أن يضع

رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها يقال
اعتقل رمحه إذا فعل به ذلك وعقله
أقامه على رجل وعقل الرجل رفعها
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني
عقالا مما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم يعني صدقة عام عليه
يقال أخذ منهم عقال هذا العام إذا أخذ
منهم صدقته وقيل أراد الحبل الذي يعقل
به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة
وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل
الكرم قال الفراء معناه أنه يخرج العقيلى
وهو الحصرم ثم يمجج أي يطيب طعمه يطيب

ع ق م

قوله تعالى عذاب يوم عقيم أي لا يأتي فيه
خير ويوم القيامة عقيم على الكفار كما
قال تعالى على الكافرين غير يسير وأصل
العقم في الولادة وهو العقم أيضا بالضم

فيه النواة ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنه ليس معوية مثل الحصر العقص يعني
ابن الزبير يقال عقص وعقيص لغتان وهو
الالوي الصعب الاخلاق

ع ق ف

في حديث القاسم بن محمد لا اعلم رخص
في صلاة الا للشيخ المعقوف يعني للشيخ كبيرا
اعقف من شدة الكبر قال ابو عمرو العقوف
التعويج قلت اراد انه انحنى من الكبر حتى
التقى طرفاه كانعقاف العقافة

ع ق ق

في الحديث عق عن الحسن والحسين رضي الله
عنهما اي ذبح والعق في الاصل الشق والقطع
ويسمى الشعر الذي يخرج به المولود من بطن
امه وهو عليه عقيقة لانها ان كانت على
الانسي حلقت وان كانت على بهيمة انسلتها
وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقومها
ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر
عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان
انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة
ايضا عقة وفي الحديث في العقيقة عن
الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني
الذبيحة التي تذبح عنه يوم اسبوعه
وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له
فرسه كان كأجر كذا قوله عقت اي
حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق
ولا يقال معق قاله ابن السكيت وقال ابو
سفيان يوم احد لحمزة رضي الله عنه
حين مر به وهو مقتول ذق عقق اراد
ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر
من قتلت من الكفار

ع ق ل

قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفة
العقل الحبس والعاقل من حبس الاشياء
على مواضعها ووضعها فيها ومنه يقال

وهذا من مذهبهم معروف ويقال حلقته أي
أصبت حلقه ووجهته أي أصبت وجهه وقال
أبو عبيد صوابه عقرا حلقا لأن معناه
عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى
صواب لأن معناه جعلها الله عقرى حلقى
إلا أن ألف التأنيث بمنزلة غضبى وسكرى
وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر
الأعراب فإني لا آمن أن تكون مما أهل
به لغير الله هو عقرهم الإبل وذلك أن
يتبارى الرجلان في الجود فيعقر هذا
ويعقر هذا حتى يعجز أحدهما وفي حديث
أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما
سكن الله عقيراك فلا تصحريها أي أسكنك
الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا
تبرزيها قالت ذلك عند خروجها إلى البصرة
وفي الحديث أنه أقطع فلانا كذا

وأشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا
يقطع شجرها

ع ق ص

في صفته صلى الله عليه وسلم إن انفرقت
عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص
وهو نحو من المضفور قال أبو عبيد ومنه
حديث عمر رضي الله عنه من لبد أو
عقص فعليه الحلق قال والعقص أن يلوي
الشعر على الرأس ومعنى قوله إن انفرقت
فرقها وإلا تركها أراد أن شعره إن
انفرق من ذات نفسه فرقه وإلا تركه
على حاله قال القتيبي اللابد الذي لبد
شعره بلزوق يجعله فيه والعاقص الذي لواه
فأدخل أطرافه في أصوله وفي الحديث
فيمن منع الزكاة قال فتطأه بأظلافها
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية
القرنين وكذلك العقفاء ونحل عقص

الشيخ لبس على بأن عُقْرٌ وقال ابن شميل
العُقْرُ المهرُ وقال غيره هو للمغتصبة من
الإماء كمهر الحرة وفي الحديث لا يدخل
الجنة مُعاقر خمرٍ هو الذي يدمن شربها
مأخوذ من عُقْر الحوض وهو مقام الشاربة
والشاربة منهلها زمها لازمة الإبل
الواردة عُقْر الحوض حتى تروى وفي
الحديث لا عقر في الإسلام كانوا يعقرون
الإبل على الموتى وكانوا أن صاحب
القبر كان يعقرها للأضياف أيام
حياته فنكافئه بمثل صنعه بعد وفاته
وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي
أراد أراضيهم وقال الأزهري أراد
متاع بيوتهم وأداة وآت وآلة وأواني
وقال ابن الأعرابي عقار البيت ونضده

للمغتصبة

يقولون

أرضيهم

متاعه الذي لا يبتذل إلا في الأعياد وبيت
حسن العقار والأهرة والظهرة إذا كان
حسن المتاع وعقار كل شيء خياره والعقر
والعقار الأصل يقال لفلان عقار أي
أصل مال ومنه الحديث من باع دارًا
أو عقارًا أي أصل مال وفي الحديث والكلب
العقور قال سفيان معناه كل سبع يعقر
وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من
السباع كلب عقور كالأسد والنمر والفهد
وما أشبه ذلك وفي الحديث فعقر حنظلة
بن الراهب بأبي سفيان بن الحارث يقال عقر
أي عرقب دابته وفي الحديث وقيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إنها حائض فقال
عقرى حلقى قال أبو بكر معنى عقرى أي
عقرها الله وحلقى أصابها الله بوجع في حلقها
ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة

يعني صفية

ع ق د قوله تعالى ذكره أوفوا بالعقود قال ابن عرفة
العقد الضمان والعقود ثلاثة أصناف
فعقد لهم أن يعقدوه إن شاءوا كالبياع
والنكاح وما أشبه ذلك وعقود الناس التي
تجب لبعضهم على بعض قال والعقد يقع
مكان العهد ويقال عقدت الحبل وأعقدت
العسل قال غيره أوفوا بالعقود أي بالفرائض
التي عقدها الله تعالى على العباد وفي
حديث عمر رضي الله عنه هلك أهل
العقد ورب الكعبة يعني أصحاب الولايات
على الأمصار وفي الحديث فعدلت عن
الطريق فإذا أنا بعقدة من شجر العقدة من
الأرض البقعة الكثيرة الشجر وفي الحديث
من عقد لحيته فإن محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه
أي جعدها ويقال كانوا يعقدونها في
الحروب والقول هو الأول وفي حديث

أي هلك أهل العقدة يعني الولاة الذين عقدت
لهم البيعة
ع ق ر قوله تعالى وامرأتي عاقر أي لا تلد ورجل
عاقر لا يولد له وقد عقرت المرأة وإنما
الفاعلين من فعل وفعيلة يقال عظمت فهي
عظيمة وظرفت فهي ظريفة وإنما قيل
عاقر لأنه يراد به ذات عقر وفي
الحديث إني لبعقر حوضي أذود الناس
لأهل اليمن عقر الحوض مؤخره وعقر
أصلها بفتح العين يقال الزم عقر دارك
وفي الحديث فقال ما غزي قوم في عقر
ديارهم إلا ذلوا وفي الحديث فأعطاها
عقرها العقر ما تعطاه المرأة على وطء
الشبهة لأن الوطء المبطن يعقرها إذا
افتضها فسمي ما أعطيته بالعقر عقرا
ثم صار للثيب وغيرها ومنه حديث

العكم الفهد وأنشد

فراس لا يكون له عقبة إذا جال اللفيف عن العقاب

وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلاة
قال أبو عبيد هو أن يضع أليتيه على عقبيه أليتيه
بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس
الإقعاء وفي الحديث ويل للعقب من النار
أراد ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها
كما قال واسأل القرية أي أهل القرية وقيل
أراد أن العقب تختص بالألم من العذاب
إذا قصر في غسلها قال الأصمعي العقب ما
أصاب الأرض من مؤخر الرجل إلى موضع
الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث
أن نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة
التي لها عقب وفي الحديث أن كل غازية
غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون ذلك
نوبا بينهم إذا خرجت غازية ثم صدرت

لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها أخرى
وفي حديث شريح أنه أبطل النفح إلا أن
تضرب فتعاقب أي أبطل نفح الدابة برجلها
إلا أن تتبع ذلك رمحا يقال عاقبت كذا
بكذا أي أتبعته إياه وفي حديث إبراهيم
المعتقب ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت
الشيء إذا حبسته عندك ومعناه البائع
إذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف
عنده ضمن وقال الحارث بن بدر كنت
مرة نشبة فأنا اليوم عقبة يقول كنت
إذا نشبت بإنسان وعلقت به لقي مني شرا
فقد أعقبت اليوم منه ويقول الرجل
لزميله أعقب أي انزل حتى أركب عقبتي
ومنه قول سديف

أعقبي آل هاشم يا أميا

يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم

أزواجهم مثل ما أنفقوا في مهورهن وكذلك
إن مضت إلى من بينه وبينكم عهد فنكحت في
إعطاء المهر فالذي ذهبت زوجته كان يعطى
من الغنيمة المهر ولا ينقص شيء من حقه
يعطى حقه كاملاً بعد إخراج مهور النساء
قال ذلك أبو منصور وقال في قوله سبحانه
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
سمى الأولى عقوبة وإنما العقوبة الثانية
لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد ومثله
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله
وجزاء سيئة سيئة مثلها فالأولى سيئة
والمجازاة عليها حسنة إلا أنها سميت سيئة
لأنها وقعت إساءة بالمفعول به لأنه فعل
ما يسوءه والعقاب والعقوبة يكونان
بعقب اجتناب الذنب ومثله قوله تعالى
شديد العقاب وقوله تعالى فأعقبهم نفاقا

سادسة عشر

أي أضلهم بسوء فعلهم عقوبة يقال عاقبه
وأعقبه وقوله تعالى ولا يخاف عقباها أي لا
يخاف أن يعقب على عقوبته من بعدها أو
يغيّرها وقيل لم يخف القاتل العقبى وفي
الحديث لي خمسة أسماء كذا وكذا والعاقب
العاقب آخر الأنبياء وقال ابن الأعرابي العاقب
والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير
قال أبو عبيد يقال عقب يعقب عقوبا وعقبا
إذا جاء شيء بعد شيء ولهذا قيل لولد
الرجل من بعده عقبه وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه سافر في عقب
شهر رمضان قال أبو زيد يقال جاء في
عقب شهر رمضان وعلى عقبه إذا جاء وقد
بقيت منه بقية وجاء في عقبه إذا جاء
وقد ذهب الشهر كله وفي الحديث وكانت
رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر العقاب

ملايكة الليل تعقب ملايكة النهار وقوله
تعالى ولى مدبرا ولم يعقب أي لم يرجع وقال
شمر كل راجع معقب وروي عن سفيان
لم يمكث وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه كان يعقب الجيوش في كل عام اي يرد
قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب
الغزاة وأعقبوا إذا وجه مكانهم غيرهم
وردوا وفي الحديث من عقب في صلاة فهو
في صلاة أي أقام بعد ما يفرغ من الصلاة
في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان أي
أقام بعد ما ذهبوا وفي حديث أنس انه
سئل عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه
إذا صلى الإمام بالناس في شهر رمضان ترويحة
أو ترويحتين ثم قام من آخر الليل واجتمع
القوم فصلى بهم بعد ما ناموا باقي التراويح
جاز وإن صلى بهم جماعة غير التراويح

فذلك مكروه قال والتعقيب أن يعمل عملا
ثم يعود فيه وإذا غزا الإنسان ثم ثنى من
سنته فقد عقب ويقال تعقيبه خير من غزاة
وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو
أن يسبح في دبر كل صلاة كذا وكذا مرة
وقال أبو الهيثم سمين معقبات لأنها عادت
مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد
إليه فقد عقب وقال شمر أراد تسبيحات
تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل
شيء ما خلف يعقب ما قبله وقوله تعالى
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخفف ومشدد
أي فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم
ومعنى عقبتم أصبتموهم في القتال حتى
غنمتم والمعنى إن مضت امرأة منكم إلى من
لا عهد بينكم وبينه فأتوا الذين ذهبت

عشيبهم وأن توفر وتكثر يقال عفا الشعر إذا
كثر وزاد وأعفيته وعفّيته أنا وعفا إذا
درس وقلّ وهو من الأضداد ومنه الحديث
فعلى الدنيا العفاء أي الدروس ويقال التراب
وفي حديث آخر إذا دخل صفر وعفا الوبر
أي طرّ وكثر والعفاء الشعر، وفي حديث
ابن عباس وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال
العفو قال القتيبي أي عفي لهم عما فيها من
الصدقة وعن العشر في غلّاتهم، وفي الحديث
إنه [illegible] عفاء أي وافر اللحم من قولك
عفا الشيء إذا كثر، وفي الحديث وترعون
عفاها العفاء ما ليس لأحد فيه ملك مأخوذ عفا عفا العفا
من قولك عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص
ومنه الحديث الآخر أنه أقطع من أرض عفا
المدينة ما كان عفا قال الله تعالى خذ
العفو أي ما صفا وسهل، وفي الحديث وما

أكلت العافية منها فهو له صدقة ويروى
العوافي وهي الوحوش والسباع والطير مأخوذ
من قولك عفوت فلانا أعفوه إذا أتيته
تطلب معروفه يقال فلان كثير الغاشية
والعافية أي يغشاه السؤّال والطالبون
وفي حديث أبي ذر أنه ترك أتانا وعفوا
العفو ولد الحمار وهو العفوّ أيضا والعفا
مقصورة

باب العين مع القاف

ع ق ب

قوله تعالى لا معقّب لحكمه أي لا يحكم بعد
حكمه حاكم والمعقّب الذي يكرّ على الشيء
وقوله عزّ وجلّ له معقّبات من بين يديه
ومن خلفه أي للإنسان ملائكة يعقب
بعضهم بعضا ويتعقّب بعضهم بعضا وهو
جمع معقّبة يقال ملك معقّب وملائكة
معقّبة ثم معقّبات جمع الجمع وقال الفرّاء

شيء أي من جعل له من أولياء القتيل عفو من
الدية أي فضل بدل أخيه المقتول فاتباع
بالمعروف أي مطالبة جميلة قال ومن معناه
البدل ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون أي بدلكم ويقال
عوضت فلانا من حقه ثوبا أي بدل حقه
وقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو
أي الفضل الذي يسهل إعطاؤه أي تعطون
عفو أموالكم وأقوات عيالكم يقال خذ ما
عفا لك أي ما جاء سهلا يقال أخذت عفوه
أي ما سهل عليه والعفو عن الدم فضل أيضا
من العافي ويقال عفا الشيء إذا كثر ومنه
قوله تعالى حتى عفوا أي كثروا وكثرت
أموالهم وقوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف
يقول خذ الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص
عليهم وقوله تعالى إلا أن يعفون أي إلا أن

يعفو النساء للرجال عن الصداق أو يعفو الزوج
للمرأة فيكمل لها الصداق وقوله تعالى الذي
بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم
هو الزوج وقال آخرون هو الولي وقوله تعالى
والعافين عن الناس أي التاركين لهم ما لهم عندهم
من مظلمة وقوله تعالى عفا الله عنك أي
محا الله الذنب عنك من قولك عفت الريح
الأثر والعفو محو الذنب وفي الحديث سلوا
الله العفو والعافية والمعافاة فأما العافية
فهو أن يعافى من الأسقام والبلايا يقال عافاه
الله معافاة وعافية اسم وضع موضع
المصدر الحقيقي كقولك سمعت راغية
البعير أي رغاءه وثاغية الشاء أي ثغاءها
والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم
منك وقال الليث عافية الإنسان دفاع الله
عنه وفي الحديث أمر بإعفاء اللحى قال أبو

ذلك رددته الى الرضاع تفعل ذلك به ما رأيت
حتى يستمر عليه ه وفي الحديث انه بعث
معاذا الى اليمن فامره ان ياخذ من كل
حالم دينارا او عدله من المعافري اي البرود
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ودخل المسجد وعليه بردان معافريان
هما منسوبان الى معافر بفتح الميم ه

ع ف س

في حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا
الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا
ومنه حديث علي رضي الله عنه يمنع من
العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب

ع ف ص

في الحديث اعرف عفاصها ووكاءها قال
ابو عبيد هو الوعاء الذي تكون فيه
النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير
ذلك ولهذا سمي الجلد الذي يلبس رأس
القارورة العفاص لانه كالوعاء لها ه

ع ف ف

قوله سبحانه وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله قال ابن
عرفة اي ليصبر والاستعفاف الصبر
يقال استعف وتعفف قال جرير
وقائلة ما للفرزدق لا يرى عن السر يسعى ولا يتعفف

ع ف ق

في حديث لقمان بن عاد خذ مني اخي
ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق
اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا
العطف ه

بلغت المقابلة بالام المعول عليها ونسخة اخرى صحيحة والحمد لله

ع ف و

قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن
عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع
بالمعروف من الطالب واداء اليه باحسان
من المطالب قال وسميت الدية عفوا لانها
يعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله تعالى
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة وقال ابو
منصور في قوله تعالى فمن عفي له من اخيه

المطلوب

التلاوة ذلك

يوماً فصاعداً أي حتى جاوز الليالي العُفْر
وأنشدني لأبي العميثل
لقيت ابنة السهمي زينب عن عُفْرٍ ونحن حرامٌ مُسْيَ
عاشرةِ العشر
يقول لقيتها بعد أيام كثيرة وأنا وهي
محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر
ذي الحجة وفي الحديث حتى يُرى من
خلفه عُفْرة إبطيه قال الأصمعي هو
البياض وليس بالناصع ولكنه لون الأرض
ومنه قيل للظباء عُفْر شبهت بعَفَر الأرض
وهو وجهها قال شمر هو بياض إلى الحمرة
قليلاً وفي الحديث فكأني أنظر إلى عُفْرتي
إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أبو عمرو العَفَر والعُفْرة البياض الذي ليس
بخالص يقال ما على عَفَر الأرض مثله وفي
الحديث أول دينكم نبوة ورحمة ثم

مُلْك ورحمة ثم مُلْك أعفر هو الإرب
والدهاء أخذ من العفارة وهي الشيطنة
والدهاء ومعناه أن الملك يصير إلى من
يسوس الرعية بالجبرية والنكر وفي
الحديث أن رجلاً جاءه صلى الله عليه وسلم
فقال والله ما لي عهد بأهلي منذ عَفار النخل
عفارها أنها كانت تؤبر وتُعفر أربعين
يوماً لا تسقى بعد الإبار وقد عفر القوم
إذا فعلوا ذلك والعَفّار الذي يلقح النخل
وفي حديث آخر ما قربت امرأتي منذ
عفرنا وقال أبو منصور عفر الزرع
أن يسقى سقية ثم يترك أياماً لا يسقى
فإذا عطش سقوه فيصلح على ذلك قال
غيره ومنه أخذ تعفير الوحشية ولدها
إذا أرادت فطامه وذلك أنها تقطعه
عن الرضاع أياماً فإذا خافت عليه أن تضره

لا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله ومن
أمثالهم عاط بغير أنواط يضرب مثلاً لمن
يعمل عملاً لا جدوى له ولا فائدة فيه يشبه
بمن يريد أن يتناول شيئاً من غير متعلقه

معلقه

باب العين مع الظاء

ع ظ ل في حديث عمر رضي الله عنه كان زهير
لا يعاظل بين الكلام ولا يتتبع حوشيه أي لا
يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يجيء به
أخيافاً وكل شيء ركب شيئاً فقد عاظله
ومنه يقال عاظلت الكلاب إذا تلازمت
في التسافد ومنه قولهم للضبع أبشري بجراد
عظال وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيه

يتتبع

تعاظلت

وحشيه

باب العين مع الفاء

ع ف ش في حديث الزبير كان أعفش قال الأصمعي
هو العفش الذي إذا جلس وجدته الأخلع
ويقال المرأة إذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل

انه

إذا لم تنضم شفتاه أخلع
ع ف ر قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ القوي
مع خبث ودهاء يقال رجل عفر نفر وعفرية
نفرية وعفارية نفارية إذا كان خبيثاً
منكراً ومنه الحديث إن الله يبغض العفرية
النفرية يعني الداهي الخبيث المنكر الشرير
وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي
الحديث إن امرأة شكت إليه قلة نسل غنمها
ورسلها وأنها لا تنمو فقال ما ألوانها فقالت
سود فقال عفري يقول اخلطيها بعفر أي
اجعلي مكانها عفراً يقال شاة عفراء أي
بيضاء وفي الحديث لدم عفراء أحب
إلى الله من دم سوداوين وفي كلام العرب
ليس عفر الليالي كالدآدي يعني شهر القمر
يقول العرب تسمي الليالي البيض عفراً لبياضها
ويقولون تلقينه عن عفر أي بعد خمسة عشر

ع ط ن

بها حينًا مأخوذ من العطن تريد أن أوذامها
كانت قد بليت وتقطعت فأوذمها واستقى بها
يقال أوذمت الدلو إذا شددت فيها الوذم
وفي حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس بعطن
قال ابن الأنباري معناه حتى رووا وأرووا
إبلهم فأبركوها وضربوا لها عطنًا يقال عطنت
الإبل فهي عاطنة وعواطن إذا بركت عند
الحياض لتعاد إلى الشرب مرة أخرى وأعطنتها
أنا ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا
تصلوا في أعطان الإبل الأعطان واحدها
عطن وهو مبرك الإبل حول الماء وفي الحديث
وفي البيت أهب عطنة أي منتنة يقال عطن
الجلد عطنًا إذا امترق وأنتن وعطنته
أنا فهو معطون وعطين إذا جعلته في الدباغ
حتى يمترق شعره قال ابن شميل لا يقال
للجلد بعد ما دبغ إهاب وفي حديث

يمرق

الاستسقاء فما مضت السابعة حتى أعطن الناس
في العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون
والظهور حتى أعطن الناس في المراعي

ع ط ا

قوله تعالى فتعاطى فعقر أي تعاطى عقر الناقة
يقال تعاطيت الشيء إذا تناولته وعطوته أيضًا
مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد المعنى أنه
كان من أحسن الناس خلقًا ما لم ير حقًا يتعرض
له بإهمال أو إبطال أو إفساد فإذا رأى ذلك
تنمر وتغير حتى أنكره من عرفه كل ذلك
لنصرة الحق وقال الليث تعاطيه جرأته وقوله
تعالى الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى معنى
أعطى أمكن من التناول يقال أعطيته فعطى
أي تناول يقول أعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم
إلى مصالحهم فعلمهم طلب النسل بالحشر وقالت
عائشة تصف أباها رضي الله عنهما أبي والله

ألا أنبئكم بالعضة هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضهًا لأنه كذب وإفك وتخييل لا حقيقة له

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها

باب العين مع الطاء

ع ط ب في حديث عكرمة ليس في العطب زكاة يعني في القطن وهو من رباعيه

ع ط ب ل لم يكن بالعطبول ولا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق ورجل عطبول وامرأة عطبول أراد أنه كان ربعة

ع ط ر في الحديث كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال قيل أراد تعطل النساء واللام والراء يتعاقبان يقال بسمل عينه وسمرها كره أن تكون المرأة عطلًا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امرأة عاطل وعطل

ع ط ف في الحديث سبحان الذي تعطف العز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك

العز

المعطف وقد اعتطف به وتعطفه وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن والبهاء والنعماء وسمي الرداء عطافًا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه وتضعه العرب موضع خفة الحاذ ومنه قول علي رضي الله عنه من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث أم معبد في أشفاره عطف قال أبو بكر معناه الطول أي طال الشعر وانعطف والعطف أشبه من عطف ويروى بالغين وهو يأتيك في بابه

ع ط ل قوله عز وجل وإذا العشار عطلت يعني لاشتغالهم بأهوال الساعة وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما قالت فرأب الثأى وأوذم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هو الدلو ترك العمل

هي

إذا كان لا يقدر على وجه الحيلة فيه ه وقوله
تعالى فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
قال الأزهري أصل العضل من قولهم عضلت
المرأة إذا نشب ولدها فلم يسهل خروجه
وعضلت الدجاجة نشب بيضها ه وفي حديث (بيضها ح)
معاوية رحمه الله معضلة ولا أبا حسن قوله
معضلة أي مسألة صعبة ضيقة المخارج
يقال أعضل الأمر إذا اشتد وداء عضال
أي شديد قوله ولا أبا حسن قال الفراء هذه
معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال
ولا رجل لها كأبي حسن والتبرئة لا تقع في (على ح)
المعارف وإنما تقع في النكرات ه

ع ض و

قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال ابن
عباس آمنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع
عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وقال
بعضهم كانت في الأصل عضوة فنقصت الواو

ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين في جمع
عزة والأصل عزوة ه وفي الحديث لا
تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسمة قال (القسم)
أبو عبيد هو أن يموت الرجل ويدع شيئا
إن قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر
على جميعهم أو على بعضهم يقول فلا يقسم
وذلك مثل الجوهرة أو الحمام أو الطيلسان
وما أشبه ذلك والتعضية التفريق يقال
عضيت الشاة وقال بعضهم في قوله تعالى
عضين هو السحر فمن ذهب به إلى هذا التأويل
جعل نقصانه الهاء الأصلية وأبقيت هاء
العلامة وهي للتأنيث كما قالوا شفة والأصل
شفهة وكما قالوا سنة والأصل سنهة وفي
والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة ه وفي
الحديث لعن الله العاضهة والمستعضهة
وفسر الساحرة والمستسحرة ه وفي الحديث

أراد ابن الجنيد كله وإذا سمنت العضد فقد
سمن سائر الجسد أراد أنه أحسن إلي
فأسمنني وفي الحديث أن سمرة كانت له
عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد
طريقة من نخل وقال الأصمعي إذا صارت النخلة
جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان

عضض

قوله تعالى عضوا عليكم الأنامل من الغيظ خبر
أنهم لشدة إبغاضهم المؤمنين يأكلون
أيديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا إذا
بالغ في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض
الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال الشاعر
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له
اعضض بأير أبيك ولا تكنوا عن الأير بالهن
تنكيلا وتأديبا له وفي الحديث ويكون
وأدبا

ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض
وهو الخبيث الشرير وقال الأزهري صوابه
ملك عضوض ذا نال الرعية فيه عسف
وظلم كأنهم يعضون عضا وفي الحديث
وأهدت لنا نوطا من التعضوض وهو ضرب
من التمر

عضل

قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا هذا خطاب
للأزواج وهو أن يكون للرجل امرأة
فيمقتها ولا يكون له بها حاجة فيضارها
بسوء العشرة ليضطرها إلى الافتداء بمالها
ولا تأخذ من مهرها شيئا على جهة الإضرار
والعضل التضييق والمنع يقال أردت أمرا
فعضلني عنه أي منعني وضيق علي وأعضل
بي الأمر إذا ضاق وغلبت فيه الحيل ومنه
قول عمر رضي الله عنه أعضل بي أهل
الكوفة ومنه قولهم معضلة من العضل

عضلني عنه منعني وضيق

لم يتشحّح عن إجابتنا في كل دعوة ه

باب العين مع الضاد

ع ض ب نهى أن يضحى بالأعضب القرن قال أبو عبيد
هو المكسور القرن الداخل وقد يكون
العضب في الأذن أيضا قال وأما ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم فإنها كانت تسمى العضباء
وليس من هذا وإنما ذلك اسم لها سميت
به ه والمعضوب الزمن الذي لا حراك
به وفي الأمثال إن الحاجة ليعضبها طلبها
قبل وقتها أي يقطعها ويفسدها ه

ع ض د قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا
أي أعوانا يقال اعتضدت بفلان إذا
استعنت به وتقويت به والأصل فيه عضد
اليد ثم يوضع موضع العون لأن اليد
قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا
أي أعانه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك

بأخيك أي سنعينك بأخيك ولفظ العضد أصل
على جهة المثل ه وفي الحديث فقد حرمتها
يعني المدينة أن تعضد أي تقطع شجرها
يقال عضدت الشجر والمعضود عضيد
ويقال عضد واستعضد كما يقال علي
واستعلى وقر واستقر ومنه حديث
طهفة ونستعضد البرير أي نجتنيه
من شجره للأكل وأصل العضد القطع
والبرير ثمر الأراك ه وفي حديث
ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد بن
جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون خضيدها
حصيدها قلت العضيد العضد وهو
ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط ورقه
فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير والخضيد
وفي حديث أم زرع ومالي من شحم
عضدي أي لم ترد العضد خاصة ولكنها

عمتي اذا غضبت وقالوا إنه لعربض البطان
وقالوا جرت جنابش الرجل وقدم فلان البلد
فعق ذنبه فما برح وما زال يقتل منه في
الذروة والغارب فجعل ابو عبيد للطاير
البيض بهذه الاشياء وقال الازهري رحمه
الله جاء هذا مفسرا في حديث آخر بينما نحن
مع عمرو بن العاص قد خلنا شعبا فاذا نحن
بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا
الغراب في هؤلاء الغربان قال والعرب تجعل
البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء حمراء
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي
الله عنها يا حميراء ومنه قيل للاعاجم
حمر لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث
فاذا حي بني عامر جمل آدم يقيد بعصم

العصم يكون جمع عصام وهو رباط كل شيء
ويكون العصم ما يبقى من آثار البول على
افخاذ الابل وهو العصيم ايضا وصفه بالخصب
في المرعى

ع ص و

في الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك اي انه اراد
الادب ولم يرد العصا التي يضرب بها واخبرني
الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال معناه لا
تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى
يقال شق العصا اي فارق الجماعة وقال
ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين
اي فرقوا جماعتهم وقول القايل اياك ان
تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين
ومنه قيل للرجل اذا قام بموضع واطمأن واجتمع
اليه امره القى عصاه بموضع كذا

واجتمع

ع ص ي

في الحديث لولا ان نعصي الله ما عصانا اي

نعصي

بثنيه

وقد عصم بثنيته الغبار قال القيسي صوابه
عصب اي يبس الغبار عليهما وقال عمرو
يقال عصب الريق بفيه وعصم اي لصق
والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف
وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن
الجنة الا مثل الغراب الاعصم قال ابو
عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول
عصم لبياض ايديها وقال ابن شميل هو
الابيض الجناحين لان جناحي الطائر
بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول
والخيل بياض ايديها كانت في الطير بياض
اجنحتها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال
ابو محمد ليس كما قال انما اللغة تؤخذ
عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم
مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو
الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو

عليهما

عمرو هو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو
عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه
عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه
واستخراجه كان ذلك غير مقبول لانه ان
قبل بطلت اللغة وفسدت الرواية وقول
ابي عبيد صواب لان رجلي الطائر بمنزلة
اليدين والرجلين لذوات الاربع ورجلاه
بيديه اشبه منهما بجناحيه والدليل على
ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين
ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جاء عبد الله
طائرا انفه جناحيه اي مشرعا على قدميه
فجعلوا الرجلين للطائر والعرب تقول انه
لغليظ المشفر فتسمي الشفة مشفرا وانما
المشفر للبعير فما اليد للطائر باعجب من المشفر
للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجاء
فلان مشتق الاظلاف وقالوا لوى عذاره

مشتق

العقد يقال عصمة المرأة بيد الرجل أي
عقدة النكاح ﴿ وقوله تعالى ومن يعتصم
بالله أي يتمسك بحبل الله وهو القرآن يقال
أعصم به واعتصم وتمسك واستمسك
إذا امتنع به من غيره ومنه قوله سبحانه
والله يعصمك من الناس أي يمنعك ﴿ وقوله
تعالى واعتصموا بالله أي امتنعوا به من
أعدائكم والعصمة المنعة ومنه
يقال للبذرقة عصمة ﴿ وقوله تعالى لا
عاصم اليوم من أمر الله أي لا مانع وقال
ابن كيسان لما تقدم العاصم صار بمعنى
لا معصوم وصار إلا من رحم مستثنى
من المعصومين الذين دل عليهم الفاعل قال من
لأنه جواب من يعصمني من الله فقال لا
عاصم معناه لا يكون معصوما إلا من
رحم الله وقال أحمد بن يحيى العرب

تسمي الخبز عاصما وجابرا وأنشد
فلا تلوميني ولومي جابرا   فجابر كلفني الهواجرا
ويسمونه عامرا وأنشد
أبو مالك يعتادني بالظهائر   يجيء فيلقي رحله عند عامر
أبو مالك كنية الجوع ﴿ وقوله تعالى
فاستعصم أي امتنع وتأبى عليها يعني
يوسف عليه السلام ولم يجبها إلى ما
سألته ﴿ وفي الحديث
ثمال اليتامى عصمة للأرامل
قال أبو بكر معناه أنه يمنعهم من الضيعة
ومنه الحديث وعصمة أبنائنا إذا شتونا أي
به يمتنعون من مخالب السنة ومفاقر الجدب
وفي الحديث من كانت عصمته شهادة أن شهادة
لا إله إلا الله يعني ما يعصمه من المهالك
والخلود في النار ﴿ وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام جاء على فرس أنثى يوم بدر

إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف
يريد كاسف الشمس فحذف لأنه قد تقدم
ذكره. وقوله تعالى فجعلهم كعصف
مأكول يحتمل معنيين أنه جعل أصحاب
الفيل كورق أخذ ما كان فيه من
الحب وبقي هو لا حب فيه ويجوز أن
جعلهم كعصف قد أكلته البهائم وقال
الحسن كزرع أكل حبه وبقي تبنه والعصف
والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله
تعالى والحب ذو العصف والريحان.
ومن رباعيه

(ع ص ف ر) في الحديث ألا العصفور قتب قلت عصافير
القتب عيدانه الواحد عصفور.

(ع ص ل) في خبر رواه عبد الله بن شقيع في شأن
صنم قال فجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد
ثم عصلا على رأس الصنم أي بالا. وفي

الحديث بأمثوه في هذا العصل قال القتيبي
العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه
قيل للأمعاء أعصال لالتوائها ويقال
للسهم الذي يلتوي في الرمي معصل. ومن
رباعيه

(ع ص ل ب) في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي
العصلبي الصلب من الرجال وهو الشديد
وهذا مثل قد ضربه لنفسه ورعيته
فجعلهم بمنزلة نوق لرجل شديد
يسوقها ويتعبها ولا يركن إلى دعة
وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله
لفها جمعها ويروى جنبها فالليل لا
فعل له وإنما الفاعل الرجل ولكنه لما
وقع الفعل في الليل أضافه إليه.

(ع ص م) قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر أي
بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة

[illegible]

أن يمطر فقد أعصر ومنه قيل للجارية
إذا حاضت أول ما تحيض معصر لانعصار
رحمها ومنه حديث ابن عباس كان إذا
قدم دحية لم تبق معصر إلا خرجت
تنظر إليه أي من حسنه وروي عن ابن
عباس المعصرات الرياح فإذا فسرته
هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كأنه
قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى
والعصر أي ورب العصر وهو الدهر والعصران
الغداة والعشي والعصران الليل والنهار قال
الشاعر حميد بن ثور الهلالي

ولن يلبث العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وفي حديث أبي هريرة أن امرأة مرت به
متطيبة ولذيلها عصرة قال أبو عبيد أراد
الغبار أنه ثار من سحبها الذيل وهو الإعصار
قال وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه

بما تثير الريح من الأعاصير

عصف

قوله عز وجل ريح عاصف يقال عصفت الريح
وأعصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصفة
ومعصف كل يقال وذلك إذا اشتد هبوبها
ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا ويقال
أعصف به إذا أهلكه قال الأعشى

في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر

وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم
عاصف العصوف للرياح فجعله تابعا
لليوم على جهتين أحدهما أن العصوف وجهين
وإن كان للريح فإن اليوم قد يوصف
به لأن الريح تكون فيه فجاز أن يقال
يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم
بارد والبرد والحر فيهما والآخر أن
يريد في يوم عاصف الريح لأنها ذكرت
في أول الكلمة كما قال الشاعر

من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هذا
عصر ومعتصر وقد اعتصرت به
إذا لجأت إليه فاعتصمت به وقال أبو
عبيد المعتصر الذي يصيب من الشيء يأخذ
منه ويحبسه قال ومنه قوله وفيه يعصرون
ومن قرأ يعصرون أي يمطرون يقال
أعصر القوم إذا مطروا وفي حديث عمر
رضي الله عنه يعتصر الوالد على ولده
أي له أن يحبسه عن الإعطاء ويمنعه عن
ذلك وكل شيء حبسته ومنعته إياه
فقد اعتصرته وقال ابن الأعرابي
يعتصر أي يرتجع وفي حديث القاسم
بن محمد أنه سئل عن العصرة للمرأة
فقال لا أعلم يرخص فيها إلا للشيخ
المعقوف قال ابن الأعرابي العصرة
ها هنا منع التثبيب من التزويج يقال اعتصر

خ البنت

فلان فلانا إذا منعه من حق يجب عليه
قال ومن هذا عصرة الغريم وضغطته
وهو أن يمنعه ما عليه له ويقول صالحني
على كذا أعجله لك وأراد ليس لأحد عضل
امرأة إلا الشيخ صبر أعقف من شدة حاجته
إلى خدمة البنت وفي الحديث أنه أمر بلالا
أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم أراد
الذي يريد أن يضرب الغائط وقوله سبحانه
فأصابها إعصار فيه نار الإعصار ريح عاصف
ترفع ترابا إلى السماء وتديره كأنها
عمود والعرب تسميه الزوبعة وفي أمثالهم
إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا
يضرب مثلا للرجل يكون فيه الشيء من
القدرة فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى
وأنزلنا من المعصرات المعصرات هي السحاب
يعتصر منها الماء فإذا صار به السحاب إلى

خ سحابات

يتلوى وينطوي على الشجر وهو اللبلاب
ومنه حديث الزبير أنه قال لما أقبل
نحو البصرة سئل عن وجهه فقال
علقتهم إني خلقت عصبه ... قتادة تعلقت بنشبه
وقال شمر بلغني أن العرب تقول
غلبتهم إني خلقت نشبه ... قتادة ملوية بعصبه
قال والنشبة من الرجال الذي إذا علق
بشيء لم يكد يفارقه وقال أبو الجراح
يقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية
بعصبه وفي حديث عمر رضي الله صوابه عمرو
عنه وإن العصوب يرفق بها حالبها
قال القتيبي العصوب من النوق التي لا
تدر حتى يعصب فخذاها ويقال
للرجل الشديد الذي لا يقهر ولا يستذل
لا يعصب سلمانه ومنه قول الحجاج لأهل
العراق لأعصبنكم عصب السلمة وهي

شجرة وورقها القرض الذي يدبغ به
ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها
بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها
وعصبها جمع أغصانها وشد بعضها
إلى بعض وأصل العصب اللي وفي الحديث
أنه شكا إلى سعد بن عبادة عبد الله
بن أبي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح
البحيرة أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه
بالعصابة فلما جاء الله بالإسلام شرق
بذلك قوله يعصبوه أي يسودوه
وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا
لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور
الناس وكان يقال له أيضا المعمم
والعمائم تيجان العرب وهي العصائب

ع صر

قوله تعالى وفيه يعصرون أي يعصرون
الزيت وقيل معنى يعصرون أي ينجون

فيها فقال لم يضرّك ما صنعت من الاحتياط
وان لم يكن صنعت فقد اخذت بالثقة فأراد
ابن عمر بقوله عشّ ولا تغترّ اجتنب الذنوب
ولا تركبها اتكالا على الاسلام ولكن خذ
بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه كان
في سفر فاعتشى في اول الليل اراد انه
سار وقت العشاء كما يقال استحر اذا
خرج سحرةً وابتكر اذا خرج بكرةً
وقال الازهري صوابه فاعشى اول الليل
وفي الحديث الحمد لله الذي رفع عنّا
العشوة قال شمر العشوة الظلمة
وان يركب امراً بجهل لا يعرف وجهه
مأخوذ من عشوة الليل يقال اوطأته
العشوة والعشوة اي غرّرته وحملته
على ركوبه بشرّ له والاصل في ذلك ان
تحمله على ان يطأ ما لا يبصره فربما تردّى

في بئر او وطئ هامّة وفي الحديث فأخذ
عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ومن
امثالهم هو يخبط خبط عشواء يضرب
مثلاً للسادر الذي يركب رأسه ولا ينظر
في العاقبة كالناقة العشواء وهي التي لا
تبصر بالليل فهي تخبط بيديها كل ما
مرّت به

باب العين مع الصاد

عصب

قوله تعالى يوم عصيب اي شديد قد
عصب شرّه وكذلك يوم عصبصب
وقوله تعالى ونحن عصبة اي جماعة وهم
الجماعة يتعصّب بعضهم لبعض ومنه الحديث
ثم يكون في آخر الزمان امير العصب
العصب جمع عصبة ويقال هو من العشرة
الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة
جماعة ليس لها واحد والعصبة بنات

يقال عشا الى النار بالليل اذا تنورها فقصدها
وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا لغيرها
كقولك مال اليه ومال عنه ومن قرأ يعش
اراد يعمى يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره
فلا يبصر بالليل قال ذلك كله ابو الهيثم
وجميع اهل المعرفة وانكر القتيبي عشوت
عن الشيء بمعنى اعرضت قال وانما
الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم
المعنى من اعرض عن ذكر القرآن وما
فيه من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم
نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله
ويلازمه قرينا له وفي حديث ابن
المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو
يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا
وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما
بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاتا

العشي صلاة الظهر والعصر ومنه حديث
ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشي وقال ابو عبيد يقال
لصلاتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل
العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان
وهما الاب والام ومثله في كلامهم كثير
وفي الحديث فأتينا بطن كديد عشيشية
هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من
الياء الوسطى شينا وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا سأله فقال
كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع
الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر فقال
ابو عبيد هذا مثل واصله فيما يقال
ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل
على ما فيها من الكلأ فقيل له عش ابلك
قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط فان كان

وفي الحديث انه قال للنساء انكن تكثرن
اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج سمي
عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره

ع ش ش

في الحديث ولا تملأ بيتنا تعشيشا اراد
انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ في هذه
الزاوية شيئا وفي تلك الزاوية شيئا كالطيور
اذا عششت عشيشة في مواضع شتى
ومن رواه بالغين فهو تفعيل من الغش
وهو بمعناه سواء وقال ابو بكر بن
الانباري قال ابن ابي اويس عن ابيه قال
ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل والعشب
وكانه عش طائر وفي خطبة الحجاج
ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد
يضرب مثلا لمن رفع نفسه فوق قدرها
وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن
الوادع وقد اطله امر يحتاج الى مباشرته
والحفوف فيه وسمعت القرشي يقول
يضرب هذا مثلا لمن يدخل نفسه فيما
يقصر عنه قال وقوله ادرجي اي اذهبي
الى عشك وقال غيره ادرجي امضي

ع ش م

في بعض الحديث والله لو ضربك فلان
بامصوخة عيشومة لقتلك العيشومة
نجمة من النجم ضعيفة والنجم من الشجر
الصغار ومنه الحديث الاخر انه صلى
بنا في مسجد فيه عيشومة وفي الحديث
ان بلدتنا باردة عشمة اي يابسة
يقال عشم الخبز اذا يبس

النجوم

ع ش ق

في حديث ام زرع زوجي العشنق
قال ابو بكر اراد زوجي له منظر
بلا خبر والعشنق الطويل

ع ش و

قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا اي من يعرض عن ذكره

النطفة وهي مؤنثة ويقال العثيلة تصغير
العثل وهو يذكر ويؤنث فمن أنثه قال في
تصغيره عثيلة ومن ذكره باعته

ع ث ل ج في الحديث ومات العثلوج العثلوج
الغصن الذي ييبس وذهبت بدؤنه وفيه لغتان
عثلوج وعثلج مثل بلعوم وبلعم ويقال
له الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الكديد

بلغت المقابلة بالام المنقول منها ونسخه اخرى صحيح والحمد لله

باب العين مع الشين

ع ش ر قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة
مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوهما
قال النابغة

توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق

ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل إلى شمام

وقال آخر

فسرت إليهم عشرين شهرا وأربعة فذلك حجتان

وإنما تفعل ذلك لقلة الحساب فيهم وقوله
تعالى وإذا العشار عطلت العشار النوق
الحوامل التي في بطونها أولادها الواحدة
عشراء وإذا وضعت لتمام سنة من يوم
حملت فهي عشراء وهي أحسن ما تكون
ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة وقوله
سبحانه وليال عشر أراد عشر ذي الحجة
وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير أي
المعاشر وقوله تعالى وما بلغوا معشار
ما آتيناهم أي عشر ما بلغ أوليك وفي حديث
صعصعة كنت أشتري الموؤودة بناقتين
عشراوين يقال ناقة عشراء وعشراوان
وعشار كما يقال نفساء ونفاسن وقد عشرت
الناقة وفي الحديث النساء لا يعشرن
يقال عشرت الرجل أعشره إذا أخذت
عشر ماله يقول لا يؤخذ العشر من حليهن

عند الأوائل ه وفي حديث رافع بن سالم
قال إنا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عُسْرانٌ
ينزعون نزعاً شديداً إذ مرّ بنا عمر قلت
العُسْران جمع الأعسر كما تقول أعمى وعميان
وأعور وعوران ويقال ليس شيء أشد
رمياً من الأعسر ه
(ع س ع س) قوله تعالى والليل إذا عسعس قال ابن عرفة
يقال عسعس الليل إذا أقبل وأدبر بظلمته
والمعنيان يرجعان إلى شيء واحد وهو
ابتداء الظلام في أوله وإدباره في آخره ه
(ع س ف) في الحديث نهى عن قتل العسفاء والوصفاء
فالعسفاء الأجراء الواحد عسيف ومنه
الحديث إن ابني كان عسيفاً على هذا ه
(ع س ل) في الحديث إذا أراد الله بعبد خيراً عسله
قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له
له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى

عنه من حوله قال ابن الأعرابي العسل
طيب الثناء ه وفي حديث آخر إذا أراد
الله بعبد خيراً عسله في الناس أي طيّب
ثناءه قال القتيبي أراه مأخوذاً من العسل
شبّه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل
وقال أبو بكر هذا مثل أي وفقه الله
لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل
أخاه إذا أطعمه العسل ه وفي الحديث لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قال أحمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة
الجماع كما تقول كنا في لحمة ونبيذة
وعسلة ونحو ذلك قال أبو بكر فال
شبّه لذة الجماع بالعسل وإنما أنّث لأنه
أراد قطعة من العسل كما قالوا ذو
الثدية فأنثوا لأنه أراد على معنى
قطعة من الثدي ويقال أنّث على معنى

وفي الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه قال
الأصمعي قال الأصمعي أراد رئيس الدين بذكره
وسيد الدين أراد فارق أهل الفتنة ومعنى
ضرب أي ضرب في الأرض ذاهبا وفي حديث
آخر هذا يعسوب قريش أي سيدها والأصل فيه
فحل النحل

ع س ر

قوله تعالى في ساعة العسرة قال ابن عرفة
سمي جيش تبوك جيش العسرة لأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس إلى الغزو
في حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر
وكان إبان إيناع الثمر قال وإنما ضرب
المثل بجيش العسرة لأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله لأن
أصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة
عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر
ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف

ويوم حنين اثني عشر ألفا وكان جيشه في
غزاة تبوك ثلاثين ألفا وزيادة وهي
آخر مغازيه وقوله تعالى فسنيسره
للعسرى أي للعذاب والأمر العسير وفي
حديث ابن مسعود لما قرأ قوله عز وجل
فإن مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر
يسرين وقال الفراء العرب إذا ذكرت
نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا
اثنتين وإذا أعادتها بمعرفة فهي هي تقول
إذا كسبت درهما فأنفق درهما فالثاني
غير الأول وتقول إذا كسبت درهما
فأنفق الدرهم فالثاني هو الأول بعينه
فهذا معنى قول ابن مسعود لأن الله تعالى
لما ذكر العسر ثم أعاده بالألف واللام
علمت العرب أنه هو ولما ذكر يسرا بلا
ألف ولام ثم أعاده بغير ألف علموا أن الثاني

العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع عوازم
وفيه لغة اخرى عزوم وفي حديث آخر
فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اي احتملناه
واطقناه والاصل في العزم القوة

ع ز و

قوله تعالى عزين اي حلقا وجماعة جماعة
الواحدة عزة واصله عزوة وهو كل
جماعة اعتزاؤها واحد وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى
كقولك يا لفلان وجدت عطاء بحديث
فقيل الى من تعزيه اي الى من تسنده واما
الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس
منا فله وجهان احدهما الا يتعزى بعزاء
الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول
يا للمسلمين والوجه الثاني ان معنى التعزي
في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة
فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا

اليه راجعون كما امره الله ومعنى قوله
بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقيم الاسم
مقام المصدر الحقيقي كما يقال اعطيته
عطاء والمصدر الحقيقي اعطاء

باب العين مع السين

ع س ب

في الحديث نهى عن عسب الفحل العسب الكراء
الذي يؤخذ على ضراب الفحل والعسب
في غير هذا الضراب واراد الكراء ولم يرد
النهي عن الاعارة لان فيه قطع النسل
وقال غير ابي عبيد لا يكون العسب الا
الضراب ووجه الحديث انه نهى عن كراء
عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب
مقامه كما قال الله تعالى واسأل القرية وفي
الحديث فجعلت اتتبعه يعني القرآن من اللخاف
والعسب العسب هو جمع العسيب وهو سعف
النخل واهل العراق يسمونه الجريد والعواهن

الأمر لزوم فروض القتال وفي حديث ابن
مسعود إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب
أن تؤتى عزائمه يعني بعزائمه فرائضه التي
أوجبها وأمر بها وفي حديث آخر خير
الأمور عوازمها يعني ما وكدت رأيك
وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل
عوازمها فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بكر رضي الله عنه متى توتر قال
من أول الليل وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر
فقال من آخر الليل فقال لأبي بكر أخذت بالحزم
وقال لعمر أخذت بالعزم أراد أن أبا بكر
حذر فوات الوتر لذهاب النوم به فاحتاط
وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فعزم
عليه والعزم القوة على الشيء والصبر عليه
ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل

وعزمك

ويقال لا خير في عزم بغير حزم يريد أن
القوة إذا لم يكن معها حذر أورطت
صاحبها وقال بعضهم الحزم التأهب والحذر
والعزم النفاذ فيه وأعتزم الأمر مضى فيه
وفي الحديث أن الأشعث قال لعمرو بن معدي
كرب أما والله لئن دنوت لأضرطنك فقال
عمرو كلا والله إنها لعزوم مفزعة قال
شمر العزوم الصبور الصحيحة العقد قال
والدبر يقال لها أم عزمة يقال كذبته
أم عزمة أراد أن لها عزما وليست بواهية
فتضرط وأراد بقوله مفزعة
أنها تنزل بها الأفزاع فتجليها وفي الحديث
عزمة من عزمات الله قال ابن شميل
أي حق من حقوق الله وواجب مما أوجب
الله وفي الحديث قال يا أنجشة رويدك
سوقا بالعوازم والقوارير قال الأصمعي

أبن عرفة أي قد عوقني عنها فلا علي ولا
لي يقال اعتزلته وتعزلته قال الأحوص
يا بيت عاتكة الذي أتعزل حذر العدى وبه الفؤاد
موكل
وقوله تعالى وكان في معزل أي في جانب
عن دين أبيه وقيل من السفينة وفي الحديث
أنه سأله رجل من الأنصار فقال كيف ترى
في العزل يعني عزل الرجل الماء عن رحم
جاريته إذا جامعها حذر الحمل وفي حديث
سلمة قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية عزلا يعني ليس معي سلاح كما عزلا
يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع أعزال
كما يقال جنب وأجناب وماء سدم ومياه
أسدام وقال الفند الزماني
رأيت الفتية الأعزال مثل الأينق الرعل
وفي الحديث فقال رجل أعزل أنا رأيته

وهو مثله أيضا وفي حديث الاستسقاء
دفاق العزائل جم البعاق العزائل أصله والعزالي
العزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة
فمها الأسفل فشبه اتساع المطر بما يخرج
من فم المزادة قال الشاعر
سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي
صادق البرق والرعد
وقد قلب الياء من العزالي فجعلت قبل اللام
كما قالوا عاقني يعوقني وعقاني يعقوني
ويقال في الدائم هو عائق لي وعاق لي

عزم

قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة
صبرا وقال عكرمة حزما وقال شمر العزم
والعزيمة ما عقد عليه قلبك من أمر أنك
فاعله يقال عزمت عليك أي أمرتك أمرا
جدا وقال مجاهد في قوله تعالى فإذا عزم
الأمر والتأويل إذا حقت الحقائق وأراد به

أي فإذا جد الأمر

عليكم جرآءً واجدا اي لم تستند ذ بكم اذا
ويقال اعززته اي جعلته عزيزا وعززته
اي قويته ومنه قوله تعالى فعززنا
بثالث اي قوينا هما وشددناهما وقوله
تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اي ليخرجن
العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون
المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم ٭ وقوله
تعالى ذق انك انت العزيز الكريم اي عند
نفسك والهين المهين عندنا وجى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي جهل اولى
لك فقال ابي محمد او كذا واني العزيز الكريم
فانزل الله عز وجل فيه الاية ٭ وفي كتابه
صلى الله عليه وسلم على ان لهم عزازها
العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن
ماخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة
اذا اشتد وصلب وانما يكون العزاز في

الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري
كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
وكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة
فقدرت اني استنطفت ما عنده فلما خرج
لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت
اظهره من قبل قال فنظر الي فقال انك في
العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم
تتوسطه بعد ٭ وفي حديث موسى وشعيب
فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا
فشوش العزوز الكبشة الماخوذ من
العزاز وهي الارض الصلبة وقد تعززت
الشاة ٭ وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اي اعوانا
ومنعة يعني الاولاد والعز المطر الجود
انقضاه وقوله سبحانه اعزة على الكافرين
اي جانبهم غلاظ عليهم ٭

ع ز ل

قوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون قال

تعزروه تنصروه مرة بعد أخرى وجاء
في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة
نحو قول أبي إسحق قال ولذلك سمي الضرب
دون الحد التعزير إنما هو منع الجاني أن يعاود
ويقال عزرته وعزّرته وأنشد للقطامي
ألا بكرت سلمى بغير سفاهة تعنفني والمرء ينفعه العزر
وفي حديث سعد أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام أي توقفني عليه قال والتعزير
في كلام العرب التوقيف على الفرائض والأحكام

عزز العزيز من صفات الله تعالى الغالب يقال عزه
يعزه إذا غلبه ومنه قولهم إذا عز أخوك
فهن أي إذا غلبك ولم تقاومه فلن له فإن
الاضطراب يزيدك خبالا ومنه قوله عز وجل
في عزة وشقاق أي في مغالبة وممانعة
وقوله تعالى أيبتغون عندهم العزة أي المنعة
والغلبة وقوله سبحانه أخذته العزة
شرة

عزا

هم معا
المنعة

بالإثم أي الامتناع والغلبة وقوله تعالى يا أيها
العزيز أي الملك قيل له العزيز لأنه غلب
أهل مملكته وقوله تعالى وعزني في الخطاب
أي غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز عزا
إذا كان عزيزا لا يوجد فكأنه اشتد
وجوده وعز يعز بفتح العين إذا اشتد
تقول يعز علي أن أرى الحال سيئة أي
تشتد ويقال للعليل إذا اشتدت به العلة
قد استعز به وفي الحديث فاستعز
برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد
به المرض وأشرف على الموت وفلان
معزار المرض أي شديد المرض وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما إنكم لمعزز بكم
أي مشدد بكم وذلك أن قوما أشركوا
في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء
وسألوا ابن عمر فقال إنه لمعزز بكم بل

خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر
فقطع يده ويد امرأته وخص العزبان لأنه أبتر
لأنه تبتغي العين ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
عاري الثديين ويروى الثندوتين قال الأزهري
أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقال غيره أي لم
يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته صلى الله
عليه وسلم أشعر الذراعين والمنكبين
وأعلى الصدر ه

باب العين مع الزاي

عزب قوله عز وجل وما يعزب عن ربك أي ما
يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب
ومنه قيل رجل عزب أي بعيد عن النساء
ومنه قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة
أي لا يغيب عن علمه ه وفي الحديث من
قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب
أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته

وفي حديث أم معبد والشاء عازب
حيال فالعازب البعيد الذهاب في المرعى
لا تأوي إلى المنزل بالليل والحيال التي ضربها
الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة ه وفي الحديث
أصبحنا بأرض عزيبة صحراء أي بأرض بعيدة
المرعى قليلة الرعي ويقال للمال الغائب
العازب وللحاضر المقيم عاهن ه العاهن

عزر قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العزر
في اللغة الرد وتأويل عزرت فلانا أي
أدبته أي فعلت به ما يردعه عن القبيح
كما تقول نكلت به أي فعلت به ما يجب
أن ينكل معه عن المعاودة قال قتادة وتأويل
قوله عزروه أي نصروه ونصرهم بأن
يردوا عنهم أعداءهم قال ونصرة
الأنبياء هي المدافعة عنهم والذب عن
دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره

مقبلة المطر والبقول والنبات رعتها الماشية
وعاشت بها. والعروة من النبات ضربت مثلا
لكل ما يعتصم به ويلجأ إليه. وفي الحديث
أنه رخص في العرايا وتفسيره أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر
في رؤوس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة
في العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة
أو الجائحة يفضل له من قوته التمر فيدرك
الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله
ولا نخل له فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له
بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر
فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك
النخلات ليصيب من أرطابها مع الناس فرخص
النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم
من المزابنة فيما دون خمسة أوسق والواحد
العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه

ع ر ى

يعروه ويحتمل أن يكون من عري يعرى
كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أي
حلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة
ويقال هو عرو من هذا الأمر أي خلو منه
وقوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء ممدود
ما اتسع من الأرض وقال أبو عبيد إنما قيل له
عراء لأنه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه والعرا
مقصور الناحية يقال نزلت بعراه وحراه
وفي الحديث وركب فرسا لأبي طلحة عريا
العرب تقول فرس عري وخيل أعراء
وقد اعرورى فرسه إذا ركبه عريا
ولا يقولون رجل عري ولكن عريان
وفي حديث أبي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل
أنذر قومه جيشا فقال أنا النذير العريان
أنذركم جيشا قال ابن المسيب هو رجل من

السَّمَك ه وفي الحديث إنّ بعض أزواجه
كانت مُحْرِمة فذكرت العِراك قبل أن
تفيض يقال امرأة عارك وقد عركت
تعرك ه

ع ر م

قوله تعالى سيل العرم العرم المسنّاة وقيل
اسم الوادي وقيل هو الخُلْد الذي نقب
السكر حتى انبثق فغرقت ديارهم وقال
ابن الأعرابي العرم والبرّ من أسماء
الفأر وقيل في تفسير قولهم لا يعرف
الهرّ من البرّ أي لا يعرف السنّور من الفأر
وقيل العرم المطر الشديد ه وفي الحديث
وما كان لهم من ملك وعُرْمان العُرْمان
المزارع قال أبو منصور الواحد أعرم
وقال غيره الواحد عريم وهو ما يرتفع
حول الدبرة والعرمة الكدس وهو حصيد
المدرّع ه

ع ر ن

في حديث بعضهم ودفن بعرين مكة سمعت
الأزهري يقول يريد بفناء مكة وكان
دفن عند بئر ميمون قال والعِران الخشبة
التي تدخل في عرين أنف البعير وهو لحمه
والعرين الفاختة والعرين مأوى الأسد ه

ع ر و

قوله تعالى إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا
بسوء أي ما نقول إلا أعرض لك ومسّك
بعض أصنامنا بجنون وخبل يقال عروته
واعتريته وعررته واعتررته إذا
أتيته تطلب إليه حاجة وعُرِيَ الرجل إذا
مسّته عُرَواء الحمّى ه وقوله تعالى فقد
استمسك بالعروة الوثقى أي تمسّك بالعقد
الوثيق قال الأزهري أصله من عروة
الكلأ وهو ما له أصل ثابت في الأرض مثل
الشيح والأرطى وغيرهما من جميع الشجر
المستأصل في الأرض فإذا كانت السنة

شيئًا العَرْقُ وجمعه عُرَاقٌ نادر وهو العظام
التي يُقشَر عنها مُعظَمُ اللحم وتبقى عليها بقيةٌ يقال
عَرَقتُ العظمَ وأعترقتُه وتعرّقته إذا
أخذتَ عنه اللحمَ بأسنانك وفي الحديث فخرج
رجلٌ على ناقة ورفاقة وأنا على رِجلي فاعترقتُها
حتى أخذ بخطامها يقال عرّق في الأرض إذا ذهب
وجرت الخيلُ عَرَقًا أي طلقًا ومن رواه بالغين
أراد سعى حتى تقدّمها وفي حديث عمر رضي
الله عنه جَشِمتُ إليك عَرَقَ القِربة قال الكسائي
عرق القربة أن نصبت لك حتى وتعلقت
حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان
مائها وقال أبو عبيد يقول تكلّفت إليك
الشيء ما لم يبلغه أحد حتى جشمت ما لم
يكن لأن القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم
حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة
معناه أن يعرق الإنسان من جهدها وإنما

فاعترقتها صح

يقول صح

قيل ذلك لأن الشيء أشدّ أعمالهم وقال
شمر عن الأعرابي عرق القربة وعلقها
واحد وهو معلاق يحمل به القربة وقال
الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا
أدري ما أصلها وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه قال لسلمان أين تأخذ إذا
صدرت أعلى المعرّقة أم على المدينة
قال أبو سعيد المعرّقة طريق كانت قريش
تسلكه إلى الشام تأخذ على الساحل وفيه
سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر
وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله
إن امرأ ليس بينه وبين آدم أب حيّ لمعرق
له في الموت أي له فيه عرق نزّاع

ع ر ك

في الحديث أن العركي سأله عن الطهور
بماء البحر العركي صيّاد السمك وجمعه عرك
ومنه قيل للملاحين عرك لأنهم يصطادون

وأحسبوا ان يعترو على انفسهم

قال القتيبي أحسبه الذين يعترون على أنفسهم
بالزنا وفي الحديث تعرّف إلى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة يقول أطعه واحفظه
وهو كقوله احفظ الله يحفظك الله وقوله
يعرفك فيجازيك ومن رباعيّه في الحديث

عرفط جرست نحله العرفط هو شجر الطلح وله صمغ
يقال له المغافير ذو رائحة كريهة

عرق في الحديث أنه أتي بعرق من تمر قال الأصمعي
هي الشقيفة المنسوجة من الخوص قبل أن
تجعل زنبيلا فسمي الزنبيل عرقا لذلك منها
ويقال له عرقة أيضا وكل شيء مضفور
فهو عرقة وفي الحديث وليس لعرق
ظالم حق قال هشام بن عروة هو أن
يجي الرجل إلى أرض قد أحياها رجل
قبله فيغرس فيها غرسا يستوجب به الأرض
وفي حديث عطاء أنه قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم بإبل من صدقة قومه
كأنها عروق الأرطى قال أبو منصور عروق
الأرطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال
الممطورة في الشتاء تراها إذا انتثرت
من الثرى حمرا مكتنزة ترف يقطر منها
الماء تشبه الإبل في اكتنازها وحمرة ألوانها
بها قال والظباء وبقر الوحش تجيء إليها في
حمارة القيظ فتستثيرها من مثارها وتترشف
ماءها فتجزأ بها عن ورد الماء قال ذو الرمة
يصف ثورا يحفر أصل أرطاة ليكتنس
فيه من الحر فظهرت عروقها حمرا فقال
توخاه بالأظلاف حتى كأنما يثير الكباب الجعد
عن متن محمل
والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الأدم
الأحمر شبه حمرة عروق الأرطى بحمرتها
وفي الحديث أنه تناول عرقا ثم صلى ولم

دخلوها عرفوها بتلك الصفة ويقال
عرّفها لهم جعلهم يعرفون فيها منازلهم
إذا دخلوها كما كانوا يعرفون منازلهم
في الدنيا ، وقوله تعالى والمرسلات عرفا
قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف
وفي حديث ابن مسعود إن الله تعالى
يقول لعباده من تعبدون فيقولون
نعبد الله فيقول هل تعرفون ربكم
فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه قال
الأزهري معناه إذا تحقق لنا إذا ما عرفناه
يقال اعترف إذا تحقق ، وفي الحديث
من أتى عرافا أو كاهنا أراد بالعراف
الكاهن أو المنجم الذي يدعي علم الغيب
وقد استأثر الله تعالى به ، وفي حديث
طاووس أنه سأل ابن عباس ما معنى قول
الناس لأهل القرآن عرفاء أهل الجنة

سبحانه

فقال معناه رؤساء أهل الجنة ، وفي الحديث
أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف
في الآخرة أي من بذل معروفه في دار
الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في دار
الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب
الجرائم التي لا تبلغ الحدود متشفعا فيهم
شفّعه الله في الآخرة في أهل التوحيد
فكان عند الله وجيها وأخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر قال قال أبو العباس سألت ابن
الأعرابي عنه يعني عن هذا الحديث فقال
روى الشعبي أن ابن عباس قال يأتي أصحاب
المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم
بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامّة فيعطونها
لمن زادت سيئاته على حسناته فتزيد
حسناته فيغفر له فيدخل الجنة ، وفي
حديث عمر رضي الله عنه أطردنا المعترفين

كما كان في الدنيا
عند الناس وجيها

العرطبة العود م وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور م

عرف

قرصا

قوله تعالى فليأكل بالمعروف أي قدر ما يسد خلته ويقال يأكل قرصا م وقوله تعالى وقولوا لهم قولا معروفا قيل انه يقال لهم بورك فيكم م وقوله سبحانه وقلن قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصريح وبيان م وقوله عز وجل وعاشروهن بالمعروف أي بالنصفة في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر ما خرج منها م وقوله سبحانه ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال أشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار يحبس

فيه من استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين اهل الجنة والنار م وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا م وقوله تعالى وقبائل لتعارفوا اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا م وقوله تعالى عرّف بعضه واعرض عن بعض اي عرّف حفصة بعض ذلك ومن قرأ عرف مخففة الراء فمعناه جازى حفصة ببعض ما فعلت فهذا كما تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت أي سأجزيك بما فعلت م وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم يجعلهم يعرفون فيها منازلهم يقال طيبها وحكي عن العرب طيب الله عرفك اي ريحك يقال عرفها لهم وصفها لهم في الدنيا فإذا

لهما ومنه حديث معاذ فقالت له امرأته
وقد رجع عن العمل أين ما جئت به مما
يأتي به العمال من عراضة أهلهم تريد
الهدية يقال عرضت الرجل إذا أهديت
له وفي الحديث خمروا آنيتكم ولو بعود
تعرضه عليه أي تضعه بالعرض عليه وقد
عرض العود على الإناء يعرضه عرضا
وفي حديث عمر رضي الله عنه فادّان
معرضا قال شمر المعرض ها هنا بمعنى
المعترض يعني اعترض لكل من يقرضه
يقال عرض لي الشيء واعترض بمعنى واحد
قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما
فسره أبو عبيد فهو بعيد لأن معرضا
منصوب على الحال كقولك فادّان
معرضا فإذا فسر أنه ممن يمكنه فالمعرض
هو الذي يقرض لأنه هو الممكن وقال

ابن شميل فادّان معرضا أي يعترض إذا
قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى أبو
حاتم عن الأصمعي أنه قال فيه أي أخذ
الدين ولم يبال أن لا يؤديه وقال القتيبي
أي استدان معرضا عن الأداء وهو قول
أبي حاتم وفي حديث محمد بن علي رحمهما
الله كل الجبن عرضا قال أبو عبيد معناه
اعترضه واشتره ممن وجدته ولا
تسأل عمن عمله أعمل مسلم هو أو غيره
وهو مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته
وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج
أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم فأتوا
على ما قدروا عليه منهم لا يبالون
من قتلوه

ع ر ط ب

في الحديث إن الله تعالى يغفر لكل مذنب
إلا صاحب عرطبة أو كوبة قال أبو عبيد

آمرأةٍ فقال شمّي عوارضها قال العوارض
هي الأسنان التي في عُرض الفم وهي ما بين
الثنايا والأضراس واحدها عارض وإنما
أمرها بذلك لتبور ريح فمها أطيبًا أم غير
طيب ويقال للخد عارض ويقال أخذ من
عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة
لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
قال القتيبي العارض المريضة وهي التي أصابها
كسر يقال عرضت الناقة والشاة قال
الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وبنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا
إلا ما عرض له مرض أو كسر أو سبع
وأراد عليه السلام أنا لا نأخذ ذات
العيب فنضر بالصدقة فهي لكم وفي الحديث
أنه قال لعدي بن حاتم لما تأول قول الله

عز وجل حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود على ما تأوله إن وسادك لطويل
عريض كأنه قال إن نومك لطويل إلا أنه
كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد
كما يكنى بالثياب عن البدن لأن الإنسان
يلبسها وفيه وجه آخر وهو أن يكون أراد
بالوساد كناية عن موضع الوساد من
رأسه وعنقه يدل على هذا رواية أخرى
جاءت لهذا الحديث أنه قال إنك لعريض
القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطانة
ويحتمل أن يكون أراد أن من أكل
مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا
لأن الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه
وفي الحديث أن ركبًا من تجار المسلمين
عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا
بكر رضي الله عنه ثيابًا بيضًا أي أهدوها

القفا وعرض

فيه معنى الآباء وفي حديث عمر رضي
الله عنه وذكر سياسته فقال وأضرب
العروض العروض من الإبل الذي يأخذ
يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول أضربه
حتى يعود إلى الطريق ومثله قوله وأضم
العنود ضربه مثلا لحسن سياسته الأمة
وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن
مشى على الكلاء ألقيناه في النهر يقول من
عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ
الحد ومن صرح بالقذف ألقيناه في نهر
الحد فحددناه والكلاء مرفأ السفن
في الماء ضرب المشي على الكلاء مثلا للتعريض
للحد بصريح القذف وفي حديث ذي
البجادين قال يخاطب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسومي   تعرض الجوزاء للنجوم

أي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا
الغلاظ يقال تعرض في الجبل إذا أخذ
في عروض منه أي في طريق فاحتاج
أن يأخذ فيه يمينا وشمالا والجوزاء
تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة
وليست بمستقيمة في السماء وفي حديث
عمران بن حصين إن في المعاريض لمندوحة
عن الكذب يعني ما عرض به ولم يصرح
يقال عرفت ذلك في معراض كلامه وفي
معرض كلامه وفحواه والمعراض
أيضا سهم بلا ريش ولا نصل ويصيب بعرض
عوده دون حده ومنه حديث عدي
أنه قال إني أرمي بالمعراض فيخرق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خزق
فكل وإن أصاب بالعرض فلا تأكل
وفي الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر إلى

دال ... كلامه ومعرض

فأخرق خزق

أسلافي الذين أمدح وأذم من جهتهم فأتى
بالعموم بعد الخصوص كما قال الله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم فأتى بالعموم بعد الخصوص والدليل
على أن العرض ليس بالنفس قول النبي صلى
الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان
العرض هو النفس لكان قوله دمه كافيا من
قوله عرضه لأن الدم يراد به ذهاب
النفس ويدل على هذا قول عمر رضي الله
عنه للحطيئة فاندفعت تغنى بأعراض
المسلمين معناه بأفعالهم وأفعال أسلافهم
قال الشاعر طرفه
بنو أدد مبسوط الغنى ومعي عرضي
وأعسر إيسارا [illegible]
أي أفعالي الجميلة وقوله عليه السلام لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته
يعني حبسه وعرضه يراد به عيبه صاحب

ولا أبتدي

الذين له ويصفه بسوء القضاء ولا يجوز لا
أن يتعدى إلى عيب أسلافه وفي غيابه
لأقوال شنوءة ما كان لهم من ملك
وعرمان ومن أمير وعرضان العرضان
جمع العريض وهو الوادي الكثير الشجر
والنخل ومنه أعراض المدينة وهي قراها
في الوادي خاصة فيها النخيل وفي الحديث
ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى
النفس العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال
إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر
والفاجر وفي الحديث فقدمت إليه
الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به
عرض الحائط قال ابن الأعرابي العرض
الجانب من كل شيء وفي حديث النعمان
بن بشير فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه أراد احتاط لنفسه لا يجوز

فذلك معناه من أبدانهم واحتج بقول أبي الدرداء
أقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه
أقرض من نفسك بأن لا تذكر من ذكرك
واحتج بقول أبي ضمضم اللهم إني تصدقت
بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي وأحللت
من يغتابني فلو كان العرض الأسلاف فما
جاز أن يحل من سب الموتى لأن ذلك إليهم
لا إليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان
بن ثابت

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد صلى الله عليه وآله منكم وقاء

قال أبو محمد وهذا الذي ذهب إليه ابن قتيبة
واضح الخطأ ألا ترى أن مسكينا الدارمي قال

رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض الجسم والبدن على ما ادعى
لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين
عرضه لأنه مناقضة إذ كان مستحيلا للقائل

أن يقول رب مهزول سمين جسمه لأنه
مناقضة وإنما أراد رب مهزول الجسم كريمة
أفعاله والذي احتج به من قول النبي صلى
الله عليه وسلم إنما هو عرق يجري من
أعراضهم لا حجة فيه لأن الحديث على
ما تأوله قال الأموي الأعراض المغابن
وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول
أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم
فقرك معناه من عابك وذكر أسلافك
فلا تجازه وقول أبي ضمضم إني تصدقت
بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت
على من ذكرني أو ذكر أسلافي بما
يرجع إلى عيبه ولم يرد أنه أحله من
أسلافه لأنه إذا ذكر آباءه الحقه بذكرهم
نقيصة فأحله مما أوصله إليه من الأذى
وأما احتجاجه بأن أبي ووالده وجميع

عُرْضُ الشيء ناحيته فقوله أعرض عني أي وَلِّ
ناحيتك وقولهم هو من عُرْض الناس أي من ناحيتهم
ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى عن
آياتها معرضون أي عن الاستدلال بها أن الله
عز وجل واحد وقوله تعالى يأخذون عرض
هذا الأدنى أي يرتشون في الأحكام والعرض
طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال
فأما العَرْض فهو ما خالف الثمنين يقال بعته
بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه
عروض وقوله عز وجل لو كان عرضا
قريبا أي غنيمة قريبة المتناول وقوله
سبحانه يحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم قال أبو العباس
أي لإعراضكم عنهم وليست لام كي لأنهم
حلفوا لإعراض المسلمين عنهم ومنه قوله
تعالى لتبتغوا عرض الحياة الدنيا يعني أخذ

المكرهات على البغاء وقوله تعالى فذو دعاء
عريض أي كثير وقوله تعالى يوسف أعرض
عن هذا أي اكتمه ولا تظهره وفي الحديث
كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
قال ابن الأنباري قال أبو العباس العرض موضع
المدح والذم من الإنسان ذهب أبو العباس
إلى أن القائل إذا ذكر عرض فلان فمعناه
أموره التي يرتفع أو يسقط بذكرها ومن جهتها
يحمد أو يذم فيجوز أن يكون أمورا يوصف
هو بها دون أسلافه ويجوز أن يذكر أسلافه
لتلحقه النقيصة بعيبهم لا نعلم بين أهل اللغة
خلافه إلا ما قال ابن قتيبة فإنه أنكر أن يكون
العرض الأسلاف وزعم أن عرض الرجل
نفسه واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
في صفة أهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون إنما
هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك

أي يحولون به بينكم وبين ما يقربكم إلى
الله عز وجل أن تبروا وتتقوا يقال هذا
عرضة لكذا أي عدة تبتذله وقال عبد الله
بن الزبير الأسدي

فهذي لأيام الحروب وهذه للهوي وهذي عرضة لارتحالنا

أي عدة له قال أبو العباس العرضة
الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا
باليمين في كل ساعة أن لا تبروا ولا تتقوا
وقال الأزهري لا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم أي مانعا لكم عن البر والاعتراض
المنع والأصل فيه أن الطريق المسلوك
إذا اعترض فيه بناء أو جذع أو جبل
منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض
موضع المنع بهذا المعنى وكل شيء منعك
عن أمر تريده فقد اعترض عليك وتعرض
لك وقوله تعالى وجنة عرضها السموات

من

لهذا

والأرض قال ابن عرفة إذا ذكر العرض
بالكثرة دل على كثرة الطول لأن الطول
أكثر من العرض ويقال هذا أمر عريض
وضاقت البلاد العريضة فيذكرون
العرض كثير البلاد على الطول قال الأعشى

كأن بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل

وقال القتيبي أراد السعة ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم للمنهزمين يوم
أحد ذهبتم فيها عريضة ومنه
الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
المسألة أي لقد جئت بها عريضة واسعة
وأقصرت أي جئت بها قصيرة وقوله
عز وجل وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا أي أبرزناها وجعلناها بحيث
يرونها يقال أعرض لك الشيء إذا بدا
وقوله تعالى وأنتم معرضون قال ابن عرفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على
عريش العرش والعريش السقف ومنه الحديث
أو كالقنديل المعلق بالعريش أي بالسقف
وقيل يا رسول الله ألا نبني لك عريشا
العريش والعرش ما يستظل به ه وفي الحديث
تمتعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفلان
كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة
وهي بيوتها المعنى أي سبقته إلى الإسلام
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
كان إذا نظر إلى عروش مكة وهي بيوتها
قطع التلبية وقال أبو بكر سميت بيوت
مكة عروشا لأنها عيدان تنصب ويظلل
ويقال لها عروش فمن قال في الجمع عروش
فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن
قال عروش فواحدها عرش مثل فلس
وفلوس ه وفي مقتل أبي جهل قال لابن

مسعود سيف كهام فخذ سيفي فاحتز
به رأسي من عرشي قال أبو العباس العرش
عرق في أصل العنق أخبرنا بذلك ابن
عمار عن أبي عمر عنه ه

عرص

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت
نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه
من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرص
حتى وقع بالأرض المحدثون يروونه
بالضاد وهو بالصاد والسين وهي خشبة
توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه
ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار ويقال
عرصت البيت تعريصا وجاء به أبو عبيد
بالسين ه

عرض

قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض
السحاب يعترض في أفق السماء ه وقوله
تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم

الصواب [illegible]

عن منزله فقال فأخبره أنه نزل بين حيين
من العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة
المجرة مجرة السماء والمعرة ما وراءها
من ناحية القطب الشمالي سميت معرة
لكثرة النجوم فيها وأصل المعرة موضع
العر وهو الجرب والعرب تسمي السماء
الجرباء لكثرة نجومها وأراد كثرة
العدد والحصى

صح الجرباء

عرس

في حديث حسان بن ثابت كان إذا دعي
إلى طعام قال أفي خرس أم عرس قال
أبو عبيد يعني طعام الوليمة وقال
الأزهري العرس اسم من أعرس
الرجل بأهله إذا دخل بها وفي حديث
عمر رضي الله عنه نهى عن متعة الحج
وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعله ولكني كرهت أن

يظلوا بهن معرسين أي ملمين بنسائهم
وهذا المخفف فأما التعريس فهو نومة
المسافر بعد إدلاج الليل

عرش

قوله تعالى وما كانوا يعرشون أي يبنون
والعرش ها هنا البناء يقال عرش يعرش
ويعرش وقوله تعالى فهي خاوية على
عروشها أي سقوفها وقد سقط بعضها على
بعض وأصل ذلك أن تسقط السقوف
ثم تسقط الحيطان عليها وخوت صارت
خاوية من الأساس وقوله تعالى ولها
عرش عظيم العرش سرير الملك وفي
الحديث اهتز العرش لموت سعد قيل
أراد بالعرش الجنازة وهو سرير الميت
واهتزازه فرحه به لأنه حمل عليه
إلى مدفنه وقيل غير ذلك والله أعلم
بالتأويل وفي الحديث كنت أسمع قراءة

الأمير

الجيش دون إذن الإمام. وقوله تعالى القانع
والمعترّ المعترّ الذي يتعرّض ولا يسأل. يقال
عرّه يعرّه واعترّه واعتراه يعتريه. والقانع
السائل. وجهه للمسألة. وعررته أعرّه
أيضا إذا أتيته تطلب معروفه. ومنه حديث
حاطب بن أبي بلتعة قال كنت رجلا عريرا
فيهم أي دخيلا غريبا ولم أكن من صميمهم
وفي حديث سلمان كان إذا تعارّ من
الليل قال كذا وكذا أي استيقظ ولا
أحسبه يكون إلا مع كلام. يقال تعارّ
من نومه يتعارّ. وكان بعضهم يجعله
مأخوذا من عرار الظليم. أخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس في
تعارّ فقال قوم انتبه وقال قوم علم وقال
قوم تمطّى وأنّ. وفي حديث آخر إنّك
بهذا المال لما يعروك من أمور الناس ويزوك

يعرّوك. يقال عرّه واعترّه وعراه
يعروه واعتراه أي أتاه. وفي حديث
أبي موسى قال له ما عرّنا بك أيها الشيخ
أي ما جاءنا بك. وفي حديث طاووس
إذا استعرّ عليكم شيء من النعم أي ندّ
واستعصى. والعرّة الشدّة. وفي حديث سعد
أنه كان يدمل أرضه بالعرّة يعني
عذرة الناس. ومنه يقال عرّ قومه
بشرّ إذا لطخهم به. ويكون من العرّ
وهو الجرب أي أعداهم به. وفي
حديث جعفر بن محمد كُلْ سبع تمرات
من نخلة غير معرورة. أخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب قال وسألته يعني
ابن الأعرابي عن هذا فقال معرورة
ومعرّة أي مسمّلة بالعرّة وهي السماد
وفي حديث آخر أن رجلا سأل آخر

أحسبها بقول التعريب باطل كما قال لأنه لا اختلاف
بين اللغويين في أنه يقال أعربت الحرف وعرّبت
الحرف فالفرّاء يذهب إلى أن عرّبت أجود
من أعربت مع عرفها إذا لم تكن عن فأعربت
وعرّبت لغتان متساويتان لا تقدّم إحداهما
على الأخرى وقال ابن الأعرابي يقال أعرب
الصبي والأعجمي إذا فهم كلامهما بالعربية
وعرّبا إذا لم يلحنا وفي حديث عمر رضي الله
عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرّق أعراض
الناس لا تعرّبوا عليه التعريب المنع وقال
أبو عبيد معناه أن لا تقبّحوا عليه قال ويكون
التعريب الفحش وإنّما أراد ما يمنعكم أن
تعرّبوا ولا صلة ها هنا ومنه الحديث فما
زاد في الشيب إلا استعرابا أي إفحاشا
وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج هو العرابة

قد

في كلام العرب والعرابة كأنّه اسم موضوع
من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه
الحديث لا تحلّ العرابة للمحرم ويحتمل
أن يكون من قولهم عربت معدته إذا
فسدت ومنه الحديث أنّ رجلا أتاه
فقال إنّ ابن أخي عرب بطنه وفي حديث
بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء
ما أوتيته كأنّه أراد أسباب الجماع وفي
الحديث نهى عن بيع العربان وهو أن
يشتري السلعة ويدفع شيئا على أنّه إن
أمضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن
وإن لم يمضه لم يرتجعه من صاحب
السلعة ويقال عربون وعربون ومنه
الحديث فأعربوا فيها أربعمائة درهم
أي أسلفوا وهو من العربان وفي الحديث
لا تنقشوا في خواتيمكم عربيّا أي لا

مضى البيع

بقومهم أعذموه أي أخذوه بألسنتهم
والعذم في الأصل العض

ع ذ و

في حديث حذيفة إن كنت نازلا البصرة
فانزل عذواتها قال شمر هو جمع عذاة
وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من
الأنهار والبحور والسباخ وقد استعذيت
المكان واستعذيته فعذا لي أي وافقني
وقد عذي يعذي عذا فهو عذي وعذي
وعذي وعذاة

باب العين مع الراء

ع ر ب

قوله تعالى جده وهذا لسان عربي مبين
أي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب
اللسان يعرب عروبة وعروبية وقوله
تعالى عربا أترابا قال الحسن هن المتعشقات
لأزواجهن والأتراب الأقران والواحدة
من العرب عروب وفي الحديث الثيب

تعرب عنها لسانها قال أبو عبيد الصواب
يعرب وقال الفراء يقال عربت عن القوم
إذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الآخر فإنما
كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي حديث
إبراهيم كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي
حين يعرب أن يقول لا إله إلا الله قال
أبو بكر رد ابن قتيبة على أبي عبيد ما
ذكر وقال الصواب يعرب عنها لأنه
يقال للسان يعرب عما في الضمير وإنما سمي
الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه
قال أبو بكر ولا حجة له على أبي عبيد لأن
أبا عبيد حكى عن الفراء عن العرب
عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم وأوضحت
معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء
والذي قاله ابن قتيبة إنما عمله بدايه
عمله واللغة تروى ولا تعمل وما سمعنا

فقصّر واعتذر إذا ما لغ والتعذير أن يقصّر
ويُري أنه مجتهد وقال شمر يقال عذّر
الرجل وأعذر بالغ واستحق واستوجب
إذا أذنب ذنبًا استحق العقوبة وهو تفسير
الحديث ه وفي حديث علي رضي الله عنه
أنه عاتب قومًا فقال ما لكم لا تنظفون
عذراتكم العذرة أصلها فناء الدار
وسميت عذرة الناس بهذا لأنها كانت
تلقى بالأفنية فكُني عنها باسم الفناء ه وفي
حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى
لبانها العذراء من النساء البكر ويقال
للجامعة من الأغلال عذراء لضيقها ومنه
يقال تعذّر الأمر إذا ضاق السبل ه

ع ذ ق

في الحديث كم من عذق مذلل في الجنة
لأبي الدحداح العذق بفتح
العين النخلة والعذق بكسر العين الكباسة

والقنو والقنو والقنا وجمع القنا أقناء وجمع
القنو والقنو قنوان ومنهم من يقول قنيان
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا قطع
في عذق معلق يقول إذا كانت الكباسة
معلقة لم يحرز ثمرتها في الكوخان والأندر
والبيدر فلا قطع على آخذه وهو بمنزلة
قوله لا قطع في ثمر ولا كثر أي في ثمر لم يحرز
ولم يصرم ه وفي صفة مكة وأعذق
إذخرها قال أبو العباس معناه نوّر أي أنبت
الزهر ويقال للزهر نوار ونور وقال
القتيبي أعذق أي صار له عذوق وشعب ه

ع ذ ل

في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة
فقال ذاك العاذل يغذو وقال أبو عبيد هو
اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة
قال غيره وجمعه عُذُل ه

ع ذ م

في الحديث أن رجلا كان يرائي فلا يمر

لم يعذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز
للذي اعتذر اليه عذرتك وغير معتذر
اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون
محقا وغير محق ه وفي الحديث ان بني
اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي
نهوهم تعذيرا التعذير في كلام العرب
يوضع موضع التقصير يعني انهم نهوهم
نهيا لم يبالغوا فيه ه وفي الحديث لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم قال ابو عبيد
يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال
ولا ادري احد هذا الا من العذر اي يستوجبون
العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في
ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على
الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيد اعذر
فلان من نفسه وعذر من نفسه يعذر اذا
أتي من نفسه ه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم استعذر أبا بكر من عائشة رضي الله
عنهما كان عتب عليها في شيء فقال لأبي بكر
كن عذيري منها إن أدبتها وفي حديث
الإفك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عبد الله بن أبي فقال من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربت عنقه يقال من يعذرني من
فلان أي من يقوم بعذري إن كافأته
عن سوء صنيعه فلا يلومني ويقال عذيرك
من فلان أي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل
ومنه قول علي رضي الله عنه وهو ينظر
إلى ابن ملجم المرادي

عذيرك من خليلك من مراد

وفي الحديث جاءنا بآنية خشب فيه طعام
خشب فكنا نأكل ونعذر يقال عذر إذا

إذا اختلسته قال والطهر الطوق وما ظهر من
الأشياء كأنه لم ير في الطوق قطعا لأنه ظاهر
على المرأة وعلى الصبي ولو كان مما تخفيه
في كم أو جيب ثم أخذه رأى عليه القطع
وهو محمول على رضي الله عنه لا قطع في
الخلسة وهي الدعرة المعلنة والدعرة
مثل العذوة ﴿ وفي حديث عمر رضي الله
عنه أتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من
أحدهما وعدّى عن الأخرى أي تركها
لما رابه يقال عدّ عن هذا الشيء أي تجاوزه
إلى غيره ﴿

باب العين مع الذال

ع ذ ب قوله تعالى إما العذاب وإما الساعة العذاب
هاهنا ما وعدوه من نصر المؤمنين عليهم
فيعذبونهم قتلا وأسرا والساعة ما
وعدوا به من الخلود في النار ﴿ وقوله

تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب أي بالمجاعة
وقوله تعالى حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا
عذاب شديد قيل هو السيف والقتل ﴿
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيع
سرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء فإن
ذلك يكسركم عن الغزو وكل من منعته
شيئا فقد أعذبته يقال في المثل لأحملنك
حملا معذبا أي مانعا عن ركوب الرأس
ويقال أعذب أي امتنع وأعذب غيره فهو
لازم ومتعد ﴿

ع ذ ر قوله تعالى عذرا أو نذرا أي حجة وتخويفا
وقوله تعالى وجاء المعذرون أي المعتذرون
كان لهم عذر أو لم يكن وقرئ المعذرون
يعني الذين جاؤوا بعذر وقيل المعذر المقصر
والمعذر المبالغ الذي له عذر والمعتذر
المبالغ الذي له عذر يقال لمن له عذر ولمن

أوجد أمر فشق مواصلته وغالطته حذارا
أن يعدو وما به البغي فيصيبه ما أصابه يقال
عداه الداء وقد أبطله الإسلام فلا عدوى
وفي الحديث رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث
القوم العدى يعني الأجانب والأباعد فأما
العدى بضم العين فهم الأعداء وفي حديث
أبي ذر فقربوها يعني الإبل من الغابة
تصيب من أثلها وتعدو في الشجر أي ترعى
العدوة أي الخلة وإبل عادية وعواد
وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو
بدوان وذو تدرإ قوله ذو عدوان يريد
أنه سريع الملال والانصراف من قولك
ما عداك أي ما صرفك وقوله ذو بدوان
أي لا يزال يبدو له رأي جديد وفي
حديث لقمان لعادية لعاد قال القتيبي
قال أبو سفيان سألت عنه فقال يقول لواحد

وجمع والعادية الخيل تعدو وقد يكون
أنصار رجالة يعدون وفي حديث حذيفة
أنه خرج وقد طم رأسه فقال إن تحت
كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم
عاديت رأسي كما ترون قال شمر معناه
أنه طمه واستأصله ليصل الماء إلى أصول
شعره وحكى أبو عدنان عن أبي عبيدة
عاديت شعري أي رفعته عند الغسل
وعاديت الوسادة ثنيتها وعاديت الشيء
باعدته وفي الحديث في السجود تعادى
أي أمكنة مختلفة غير مستوية والعدواء
الأرض الغليظة وقال العطلي وعادى
رجليه على الأرض أي جافهما وفي الحديث
أن عمر بن عبد العزيز أتى برجل فاختلس
طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر
وقال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء

الله تعالى فلا عدوان إلا على الظالمين وقوله
تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم أي ظلما وقوله
تعالى إذ يعدون في السبت أي يعتدون ويظلمون
حيث جاوزوا حد النهي ومثله قوله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت أي جاوزوا
ما حد لهم وقوله تعالى فأولئك هم العادون
أي المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى
فمن اعتدى عليكم أي من ظلمكم فجازوه
بظلمه أمر اباحة لا أمر ندب وقوله
تعالى فلا عدوان علي قال ابن عرفة أي
ليس علي ما على من تعدى واجبا الى غيره
وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم أي لا
تجاوزهم إلى غيرهم وقيل أي لا تصرف
عيناك عنهم إلى غيرهم وقال علي رضي
الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه
يوم الجمل ما عدا مما بدا قال أبو العباس

معناه ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما
ظهر منك من الطاعة وفيه قول آخر ما
صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك
وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله
عز وجل إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى أي إذ أنتم بشفير الوادي الذي يلي
مكة وأعداء الوادي جوانبه وقوله تعالى
والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال
علي رضي الله عنه هي الإبل هاهنا ويقال
للخيل المغيرة عادية وقوله سبحانه إن
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم أي سببا
إلى معاصي الله والعدو يستوي لفظه للمذكر
والمؤنث والواحد والجمع ومنه قوله
تعالى فإنهم عدو لي ومعنى تباعد القلوب
والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو
أن يكون ببعير جرب أو بإنسان برص

تعدلوا يقول فلا تتبعوا الهوى فرارًا من إقامة
الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما
تقول لا تتبعن الهوى لترضي ربك أي أنهاك
عن هذا كيما ترضي ربك وقوله تعالى بل هم
قوم يعدلون أي يعدلون عن الحق والقصد
أي يكفرون به وقوله تعالى فعدلك وقرئ
فعدّلك مشددًا ومخففًا ويقال عدلت الشيء
فاعتدل أي قومته فاستقام وقال ابن الأعرابي
من خفف أراد عدلك عن الكفر الى الإيمان
فهما لغتان ومنه الحديث من شرب الخمر
لم يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا أربعين ليلة
قال النضر العدل الفريضة والصرف التوبة
وقد مر القول في هذا الحرف

ع د م

في حديث خديجة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها أظن انه عرض
لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم
وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم
اذا كان مجدودًا ينال ما يحرمه غيره يقال
هو أكلهم للمأدوم وأكسبهم للمعدوم
وأعطاهم للمحروم يقال عدمت الشيء أعدمه
اذا فقدته وأعدم الرجل فهو معدم
وعدم يعدم عدامة اذا حمق فهو عديم
أي أحمق

ع د ن

قوله تعالى جنات عدن أي جنات إقامة
يقال عدن بالمكان اذا أقام به يعدن عدونًا

ع د و

قوله تعالى غير باغ ولا عاد أي ولا مجاوز
ما حدّ الله تعالى يقال عدا فلان على فلان
أي جاوز عليه ما حد له وبه يسمى العدو
عدوًا لتجاوزه ما حد له ويقال للعدو
عاد أيضًا يقال لا أشمت الله بك عاديك
ويقال عدا عليه يعدو عدوًا وعدوًّا وعدوانًا
وعداء اذا ظلم ظلمًا مجاوز الحد ومنه قول

فتضلوا المقبوض قبض وقد ألقاه في القبض
وقوله سبحانه فاسأل العادين يعني الملائكة
تعد عليهم أنفاسهم وأعمارهم فهم
أعلم بما لبثوا وقال تعالى إنما نعد لهم عدا
أي أنفاسهم وقوله سبحانه وعدده
يحسب أن ماله أخلده أي جعله عدة للدهر
يعني المال وقرئ وعدده أي جمع ماله
وقوما ذوي عدد وقوله تعالى في أيام
معدودات يعني أيام التشريق وفي حديث
لقمان بن عاد ولا يعد فضله علينا أي لكثرته
ويقال لا يعتد إفضاله علينا منة له وفي
الحديث إنما أقطعته الماء العد يعني الدائم
الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما
زالت أكلة خيبر تعادني أي تراجعني
ويعاودني ألم سمها في أوقات معدودة
يقال به عداد من الجنون أي يعاوده في

أوقات معلومة وفي الحديث سئل رجل عن
القيامة متى تكون فقال إذا تكاملت العدتان
قال القتيبي الذي عندي فيه أن العدة تعني
عدة أهل الجنة وعدة أهل النار إذا تكاملت
عند الله لرجوعهم إليه قامت القيامة وقال
غيره قال الله تعالى إنما نعد لهم عدا فكأنهم
إذا استوفوا المعدود لهم قامت القيامة

ع د ل

قوله تعالى لا يؤخذ منها عدل أي قيمة وفدية
والعدل المثل ومنه قوله سبحانه أو عدل
ذلك صياما قال أبو بكر العدل ما عادل الشيء
من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه
تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم وعندي
عدل دراهمك من الثياب وقال البصريون
العدل والعدل لغتان وهما المثل وقوله
تعالى بربهم يعدلون أي يجعلون له عديلا
وشريكا وقوله تعالى فلا تتبعوا الهوى أن

الجسم والعجم العض بسكون الجيم . وفي الحديث
حتى صعدنا إحدى عُجْمتي بدر العُجْمة
من الرمل المشرف على ما حوله . وفي الحديث
ما كنا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمر
أي نكني ونورّي وكل من لم يفصح شيئاً فقد
أعجمه وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرّستك
الدهور وعجمتك البلايا أي خبرتك يقال
عجمت الرجل إذا خبرته وعجمت العود
إذا عضضته لتنظر أصلب هو أم رخو أن
هذا هو الأصل فيه ومنه قول الحجاج
إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها
عوداً عوداً يريد أنه رازها بأضراسه
ليختبر صلابتها ويقال فلان صلب المعجمة
وهو الذي إذا جربته وجدته صلباً .

عجا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يتيماً ولم يكن عجياً يقال لليتيم يغذى بغير

لبن أمه عجيّ وقال أبو الهيثم يقال للبن الذي
يعاجى به الصبي اليتيم عجاوة أي يغذى به
وقال الليث المعاجاة أن لا يكون للأم لبن
يروي صبيها فتعاجي صبيها بشيء تعلله به
ساعة بعد ساعة والولد عجيّ ومن منع
اللبن وغذي بالطعام قيل قد عوجي فتورث
ذلك وهنا في جسمه . وفي حديث الحجاج
أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيراً بالزرع
فقال إني طالما عاجيته وعاجاني أي عالجته
والأصل ما قلت لك .

باب العين مع الدال

عدد قوله تعالى وأحصى كل شيء عدداً أي بعد
كل شيء عدداً ويجوز أن يكون عدداً
بمعنى معدود فيكون انتصابه على الحال
والعدد مصدر والعدد المعدود وذلك كما يقال
نفضت الشيء نفضاً والمنفوض نفض وقبضته

خلق الإنسان من عجل أي من طين وأنشد
والنبع والصخرة الصماء منبته
والنخل ينبت بين الماء والعجل
وقوله من كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله
تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
أي لو يعجل الله للناس الشر في الدعاء استعجالهم
بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن أنيس
فأسندوا إليه في عجلة من نخل قال القتيبي
العجلة درجة من النخل نحو النقير قلت أراد أن
النقير يسوى عجلة يتوصل بها إلى الموضع
والنقير أصل النخلة ينقر فيجعل فيها الجمر
ويكون عروقها ثابتة في الأرض وفي حديث
خزيمة وحمل الراعي العجالة قلت هي اللبن
يحمله الراعي من المرعى إلى أصحاب الشاء
قبل أن تصدر الغنم وإنما يفعل ذلك عند
عوز اللبن وكثرة الشاء
وعوز الشاء
ع ج م قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين جمع

أعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال أبو بكر
قال الفراء وهو قول أحمد بن يحيى الأعجم
والأعجمي بمعنى واحد قال غيره الأعجم الذي
لا يفصح والأعجمي المنسوب إلى العجم وإن كان
فصيحا وقوله تعالى أعجمي وعربي أي
أقرآن أعجمي ونبي عربي وفي الحديث
جرح العجماء جبار أراد بالعجماء البهيمة
أي جرحها جبار سميت عجماء لأنها لا
تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو
أعجم ومستعجم وقال الحسن صلاة النهار
عجماء معناه لا تسمع فيها قراءة ومعنى قوله
العجماء جبار البهيمة تنفلت فتصيب إنسانا
في انفلاتها فذلك هدر أي جبار وفي حديث
أم سلمة نهانا أن نعجم النوى طبخا وهو أن
يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته
التي تصلح معها للدواجن والعجم النوى محركة
صوابه والعجمي
للدواجن

ع ج ز

قوله تعالى معاجزين قال ابن عرفة اي معاجزين
للانبياء واولياء الله يقاتلونهم ويمانعونهم
ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى يقال
عجز عن الامر يعجز اذا قصر عنه واعجاز
الامور اواخرها قال ابو منصور معاجزين
اي ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا
بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين
وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزني اي
فاتني وسبقني ومن قرأ معجزين فمعناه
مثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه
وفي حديث علي رضي الله عنه لنا حق ان
نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل
وان طال السرى قال القتيبي اعجاز الابل
مآخيرها جمع عجز وهو مركب شاق ومعناه
ان منعناه ركبنا مركب المشقة صابرين
عليها قال الازهري لم يرد علي رضي الله عنه

الاولياء والانبياء

ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل
مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره عن الحق
الذي كان يراه له يقول ان قدمنا للامامة
تقدمنا وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة
وان طالت الايام

ع ج ف

قوله تعالى سبع عجاف اي مهازيل الواحدة
عجفاء والعرب لا تجمع افعل على فعال وانما
اجازوه ليقترن بضده وهو السمان ومنه
الحديث يسوق اعنزا عجافا

ع ج ل

قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه
ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك
يا موسى اي كيف سبقتهم يقال اعجلني
فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته
على العجلة وقوله تعالى خلق الانسان من
عجل اي ركب على العجلة يقال خلق ولان
من الكيس اذا بالغت في صفته به وقال بعضهم

عجب ربكم من إلّكم وقنوطكم وقال بعض
الأئمة معنى قوله بل عجبتُ بل جازيتهم على
عجبهم لأن الله تعالى أخبر عنهم في غير
موضع بالتعجب من الحق فقال بل عجبوا أن
جاءهم منذر منهم وقوله تعالى إن هذا
لشيء عجاب وقال أكان للناس عجبا أن أوحينا
إلى رجل منهم فقال تعالى بل عجبتُ بل جازيتهم
على التعجب ه وفي الحديث كل ابن آدم
يبلى إلا عجب الذنب قلت العجب العظم الذي في
أسفل الصلب وهو العسيب ه

عجج

في الحديث أفضل الحج العج والثج قال أبو عبيد
العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج القوم يعجون
وضجوا يضجون إذا رفعوا أصواتهم بالاستغاثة
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله
شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو

الرعاع والرجاج والغوغاء والسفلة ه

عجر

في حديث علي رضي الله عنه أشكو إلى الله
عُجَري وبُجَري قال الأصمعي أي همومي
وأحزاني قال والعجرة الشيء يجتمع في الجسد
كالسلعة والبجرة نحوها ويقال أفضيت إليه
بعجري وبجري أي أطلعته من ثقتي به على
معايبي ومنه حديث أم زرع إن أذكره
أذكر عجره وبجره أي عيوبه وقال ابن السكيت
أي أسراره وقال أبو بكر قال أبو العباس العجر
في الظهر والبجر في البطن وقال أبو عبيد
العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها
ناتئة والبجر انتفاخ البطن ه وفي حديث
الحجاج أنه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء
المعتجر أنه لفها على رأسه ولم يتلح بها
ومعجر المرأة أصغر من الرداء وأكبر من
المقنعة ه

المنعقده

وفي حديث ابراهيم في الاعضاء اذا برئت على عثم الصلح اي على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها اذا جبرتها فلم تحكم جبرها فبقي في العظم عقدة

ع ث ن في حديث سراقة فخرجت قوائم دابته ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس وطعام عثن ومعثون اي دخن وفي الحديث ان مسيلمة قال عثنوا لها يعني لسجاح يريد بخروها وقد عثنت له اذا دخنت له بالبخور

ع ث ي قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا وفيها يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز وفي عاث يعيث عيثا اذا افسد

باب العين مع الجيم

ع ج ب قوله جل وعز وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد بين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على ان البعث اسهل في القدرة مما قد تبينوه وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس امسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربكم من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال ابو بكر قوله عجب ربكم اي عظم ذلك عنده وكبر قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندي ويقال معنى عجب ربكم اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب على الحقيقة كما قال تعالى ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم ومثله

عانية وطاعية أي شديدة ه

باب العين مع الثاء

ع ث ث

في حديث علي رضي الله عنه ذاك زمان العثاعث أي الشدائد ه وفي حديث الأحنف وبلغه أن رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا أملسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الصوف والثياب قال الشاعر

تقرض

فإن تشتمونا على لؤمكم فقد يلحس العث ملس الأديم

ع ث ر

قوله تعالى فإن عثر على أنهما استحقا إثما أي فإن اطلع يقال عثرت منه على خيانة أي اطلعت وأعثرت غيري عليه ومنه قوله تعالى وكذلك أعثرنا عليهم ه وفي الحديث من بغا قريشا العواثر كبه الله لمنخريه أي بغى لها المهالك التي تعثر فيها والعاثور شبه نهر يحفر في الأرض يسقى به النخل من الغل يقال وقع فلان في عاثور شر إذا وقع

أو عاثور شر

في مهلكة ويروى من بغى لها العواثر = والعاثر حبالة الصائد قال أبو وجزة

عان تعلقه من حب غانية قد آفه عاثر في الحب مقصود

وفي الحديث أبغض الناس إلى الله العثري قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة وسمعت أبا أحمد القرشي يقول العرب تقول جاء الرجل عثريا وجاء رائقا وجاء منجدا وجاء يضرب أصدريه وجاء بتلحس إذا جاء فارغا والعثري العذي أيضا ه

ع ث ك ل

في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العذق وهو الذي يسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول وإثكال وأثكول ه

ويسمى وأثكول

ع ث م

في حديث ابن الزبير أن نابغة بني جعدة امتدحه فقال في كلمته

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

قال أبو بكر العثمثم البعير القوي الشديد

وبنو سليم تفخر بهذه الولادة

ع ت ل

قوله تعالى فاعتلوه أي ادفعوه بشدة وعنف
وقوله عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد
الخصومة الجافي اللئيم الضريبة قال ابن عرفة
وهو الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير

ع ت م

في الحديث لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
العشاء فإن اسمها في كتاب الله العشاء وإنما
يعتم بحلاب الإبل قال الأزهري أرباب النعم
في البادية يريحون الإبل ثم ينيخونها في مراحها
حتى يعتموا أي يدخلوا في عتمة الليل وهي
ظلمته وسميت صلاة العشاء الآخرة عتمة
باسم عتمة الليل فكأن معنى الحديث لا يغرنكم
فعلهم هذا عن صلاتكم فتؤخروها ولكن
صلوها إذا حان وقتها وفي الحديث إن
سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى
الله عليه وسلم يناوله فما عتمت منها ودية

أي ما أبطأت حتى علقت وقال أبو بكر سميت
صلاة العشاء عتمة لتأخر وقتها يقال أعتم
الرجل قراه إذا أخره وكذلك عتم وعتمت
الحاجة وأعتمت لغتان معروفتان إذا أخرت

ع ت و

قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه العاتي هو
المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا ينفع
فيه الوعظ والتنبيه ومنه قوله تعالى فعتوا
عن أمر ربهم أي جاوزوا الحد أي في
الكفر وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر
عتيا أي عمرا طويلا وليل عات إذا كان
طويلا قال جرير

وحط المنقري بها فخرت على أم الفقا والليل عات

وكل من انتهى شبابه فقد عتا وعسا عتوا
وعتيا وعسوا وعسيا وقوله تعالى بريح
صرصر عاتية أي مجاوزة لحدها الأول
ويقال لكل أمر شديد عظيم عات وأمور

نبت ينبت متفرقا كالمرزنجوش ومن رباعيه

ع ت ر س

في الحديث إن رجلا جاء عمر رضي الله عنه
بخصمه مغلوبا فقال عمر أتعترسه يقول
أتقهره من غير حكم أوجب ما تفعله والعترسة
الغصب والمحدثون يصحفون فيقولون
أتعتريه. ومنه حديث عبد الله إذا كان
إمام تخاف عترسته أي غلبته وقهره.

ع ت ر ف

في الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده ثم قال
أوه لفراخ محمد صلى الله عليه من خليفة يستخلف عتريف
يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت
واحد وهو المتكبر الداهي الخبيث والعتريف
والعترفان من أسماء الديك وهو يوصف
بالخبث فيقال أخبث من ديك كأنه وصفه
بالكبر والخبث.

ع ت ق

قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق أي القديم
ثم دل على ذلك قوله تعالى إن أول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا
لأنه أعتق من الغرق أيام الطوفان وقيل
لأنه أعتق من الجبابرة. وفي الحديث خرجت
أم كلثوم وهي عاتق فقبلت هجرتها العاتق
الجارية حين تدرك.

ع ت ك

في الحديث أنا ابن العواتك من سليم قال
القتيبي قال أبو اليقظان العواتك ثلاث
نسوة تسمى كل واحدة عاتكة إحداهن
عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي
أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان
وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة
عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن
فالج بن ذكوان وهي أم وهب أبي آمنة
أم النبي صلى الله عليه وسلم فالأولى من
العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الأخرى

أي عدة وشيء عتيد أي معد وقوله
تعالى هذا ما لدي عتيد أي هذا ما كتبته
من عمله عتيد أي معتد معد يقال
أعتدته فهو عتيد كما تقول أحكمته
فهو حكيم وأعتدت وأعددت واحد
ومنه قوله تعالى رقيب عتيد أي معد
حاضر وفي الحديث أن خالد بن الوليد
جعل رقيقه وأعتده حبسا في سبيل
الله الأعتد جمع العتاد وهو ما أعده
الرجل من السلاح وآلة للحرب ويجمع
أعتدة أيضا

عتر في الحديث إن على كل مسلم أضحاة وعتيرة
كان الرجل من العرب ينذر النذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو إذا بلغ شاؤه
كذا فعليه أن يذبح في كل عشر منها في
رجب كذا وكانت تسمى العتائر وقد عتر

يعتر عترا إذا ذبح العتيرة ومنه قول ابن حلزة
عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث
عترة الرجل أولياؤه وقال أبو سعيد عترة
النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب
واحتج القتيبي على أن عترة الرجل
أهل بيته الأقربون والأبعدون بحديث
أبي بكر رضي الله عنه أنه قال نحن عترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته
التي تفقأت عنه وقال أبو بكر رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور
أصحابه في أسارى بدر عترتك وقومك
وقال الأزهري كأنه أراد بعترته العباس
وبقومه قريشا قال ابن السكيت العترة
مثل الرهط وفي حديث عطاء لا بأس
أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر

أي عُدَّة وشيءٌ عَتيدٌ أي مُعَدٌّ وقوله
تعالى هذا ما لديّ عتيد أي هذا ما كتبته
من عمله عتيد أي مُعتَد مُعَدّ يقال
أعتدته فهو عتيد كما تقول أحكمته
فهو حكيم وأعتدت وأعددت واحد
ومنه قوله تعالى رقيب عتيد أي مُعَدّ
حاضر وفي الحديث أن خالد بن الوليد
جعل رقيقه وأعتده حبسا في سبيل
الله الأعتد جمع العتاد وهو ما أعده
الرجل من السلاح والآلة للحرب وتجمع
أعتدة أيضا اهـ

عتر في الحديث إن على كل مسلم أضحاة وعتيرة
كان الرجل من العرب ينذر النذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو إذا بلغ شاؤه
كذا فعليه أن يذبح في كل عشر منها في
رجب كذا فكانت تسمى العتائر وقد عتر

يعتر عترا إذا ذبح العتيرة ومنه قول ابن حلزة
عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث
عترة الرجل أولياؤه وقال أبو سعيد عترة
النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب
واحتج القتيبي على أن عترة الرجل
أهل بيته الأقربون والأبعدون بحديث
أبي بكر رضي الله عنه أنه قال نحن عترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته
التي تفقأت عنه وقال أبو بكر رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور
أصحابه في الأسارى عترتك وقومك
وقال الأزهري كأنه أراد بعترته العباس
وبقومه قريشا قال ابن السكيت العترة
مثل الرهط وفي حديث عطاء لا بأس
أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر

هم الذين أقرّوا على ملكهم لا يزالون عنه
وكذلك كلّ شيءٍ أهملته وكان مهملاً لا
يمنع ممّا يريد ولا يضرب على يده وقد عبّهلت
الإبل إذا تركت ترعى متى شاءت

باب العين مع التاء

ع ت ب

قوله تعالى وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
أي يستقيلوا ربّهم لم يقلهم أي لا يردّهم
إلى الدنيا يقال عتب عليه يعتب إذا وجد عليه
فإذا فاوضه فيما عتب عليه قيل عاتبه
فإذا رجع إلى مسرّتك فقد أعتب والاسم
العتبى وهو رجوع المعتوب عليه إلى ما يرضي
العاتب ومن أمثالهم لك العتبى بأن لا رضيت
يضرب مثلاً للرجل يعاتب صاحبه على أمر
نقمه منه فيعارضه بخلاف ما يرضيه ويقرأ
وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين أي إن أقالهم
الله وردّهم إلى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما

سبق لهم في علم الله تعالى من الشقاء قال الله
تعالى ولو ردّوا لعادوا لما نهوا عنه وفي
حديث الزهري في رجل أنعل دابّة رجل
فعتبت أي غمزت ورفعت رجلاً أو يداً
ومشت على ثلاث قوائم يقال عتبت الدابّة
تعتب وتعتب وكذلك من الموجدة ويروى
عنتت من العنت وهو الضرر وفي الحديث
أولئك لا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم
ذنبهم وإنما يعاتب من يرجى عنده العتبى
وفي حديث الحسن أنّ رجلاً حلف أيماناً
فجعلوا يعاتبونه فقال عليه كفّارة قال
الأصمعي أي يرادّونه في القول فيحلف
ويعاسرونه فلا يقبلون منه أو أمره

ع ت د

قوله تعالى إنّا أعتدنا للظالمين ناراً أي
جعلناها عتاداً لهم والعتاد العدّة الثابت
اللازم وفي صفته لكلّ حال عنده عتاد

الزهر ومنه الحديث دع داعي اللبن

ع ب ق

قوله تعالى وعبقري حسان قال مجاهد هي الديباج
وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة
البسط كلها يقال لها عبقري وقال ابو بكر
الاصل فيه ان عبقر قرية تسكنها الجن ينسب
اليها كل شيء فائق جليل وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري يريد
السجود على البسط وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم عمر فقال فلم ار عبقريا يفري فريه
قال ابو عبيد قال الاصمعي سالت ابا عمرو
بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري
قوم كقولهم سيد قوم وكبيرهم
وقويهم ونحو ذلك

ع ب ل

في الحديث وان هناك سرحة لم تعبل
قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال
عبلت الشجرة عبلا اذا حتت عنها ورق

وأعبلت الشجرة طلع ورقها وقال الفراء
أعبلت الشجرة نمت بورقها قلت يقال أعبل
الشجر طلع ورقه وأعبل اذا اسقط ورقه
وهو من الاضداد قال والنخل والسدر لا يعبلان
شيئا ولا صيفا وفي حديث الخندق فوجدوا
أعبلة قلت الأعبل والعبلاء حجارة بيض
وقال الشاعر

كأنما الامنها الأعبل

يعني في الحصانة كالحجارة والأعبلة جمع
على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم
بن ثابت

تزل عن صفحتي المعابل

المعابل نصال عراض طوال الواحدة
معبلة وقال

وفي النحل معبلة وقيع

ع ب هـ ل

في الحديث الأقيال العباهلة قال ابو عبيد

وَمَعْنَى عَبَرْتُ الرُّؤْيَا وَعَبَّرْتُهَا وَاحِدٌ أَيْ
خَبَّرْتُ بِآخِرِ مَا يَؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا مَأْخُوذٌ
مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَهُوَ شَطُّهُ وَهَذِهِ اللَّامُ
تُسَمَّى لَامَ التَّعْقِيبِ لِأَنَّهَا عَقَّبَتِ الْإِضَافَةَ
قَالَ ذَلِكَ أَبُو مَنْصُورٍ ه وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
زَرْعٍ وَعِبْرُ جَارَتِهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنَّ ضَرَّتَهَا تَرَى مِنْ جَمَالِهَا
مَا يُعَبِّرُ عَيْنَهَا أَيْ يُبْكِيهَا وَالْآخَرُ أَنْ تَرَى
مِنْ عِفَّتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ ه وَفِي الْحَدِيثِ تُومَةٌ
قَدْ لُطِخَتْ بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ قَالَ اللَّيْثُ الْعَبِيرُ
نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَبِيرُ عِنْدَ
أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الزَّعْفَرَانُ ه

عبس قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمًا عَبُوسًا أَيْ كَرِيهًا تَعْبِسُ فِيهِ
الْوُجُوهُ ه وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعَمِ
بَنِي فُلَانٍ وَقَدْ عَبِسَتْ فِي أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا
يَعْنِي أَنْ تَجِفَّ أَبْعَارُهَا وَأَبْوَالُهَا عَلَى أَفْخَاذِهَا

وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ وَهُوَ الْعَبَسُ
هَذَا فِي الرَّقِيقِ كَأَنْ يَتْرُكَ الرَّدَّ مِنَ الْبَوْلِ فِي
الْفِرَاشِ إِذَا كَانَ شَيْئًا كَثِيرًا لَهُ أَثَرٌ وَالْأَصْلُ
فِيهِ الْإِبِلُ ه

عبط فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ أَلْحِمْهَا عَبِيطًا يَعْنِي طَرِيًّا
وَالْعَبِيطُ الَّذِي يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَالثَّوْبُ
الْعَبِيطُ الصَّحِيحُ الَّذِي لَا شَقَّ فِيهِ ه وَفِي الْحَدِيثِ
مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلًا فَإِنَّهُ قَوَدٌ أَيْ قَتَلَهُ
بِلَا جِنَايَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةٍ تُوجِبُ
ذَلِكَ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُ بِهِ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ
بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدِ اعْتُبِطَ وَمَاتَ عَبْطَةً ه وَفِي
الْحَدِيثِ مُرِي بَنِيكِ أَنْ لَا يَعْبِطُوا ضُرُوعَ
الْغَنَمِ أَرَادَ لَا يَعْبِطُوهَا أَيْ لَا يَعْقِرُوهَا
فَيُدْمُوهَا كَرِهَ النَّهْكَ فِي الْحَلْبِ وَالْعَبِيطُ
الدَّمُ الطَّرِيُّ وَهُمْ يَصُرُّونَ أَنْ وَيُقَلِّلُونَهَا
أَرَادَ أَنْ لَا يَسْتَقْصُوا حَلْبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا

حاشية صوابه وهم ...

وأعابد ومعبودا ومعبودي بالمد والقصر
ومعبده وعبدون ومنه قول عامر بن
الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه العبدى حولك يا محمد صلى الله عليه وآله أراد أهل
الصفة وكانوا يقولون اتبعه الأرذلون
وفي حديث الاستسقاء عبداك بفناء
حرمك أراد جمع العبد وقوله تعالى
فأنا أول العابدين قيل هو من عبد
يعبد وقيل هو من عبد يعبد إذا أنف
أي من الآنفين وقال ابن عرفة إنما يقال
عبد يعبد فهو عبد وقل ما يقال
عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة
ولا الشاذ ولكن المعنى فأنا أول من
يعبد الله على أنه واحد لا ولد له وقوله
تعالى لا أعبد ما تعبدون أي لست في حالي
هذه عابدا ذلك وقوله تعالى ولا أنا عابد

خ هو لا

يعني
أي فيما أستقبل نفى عن نفسه عبادة غير
الله في الحالين معا وهذا في قوم أعلمه الله
ذلك منهم كما قال في قصة نوح أنه لن
يؤمن من قومك إلا من قد آمن ه وفي حديث
علي رضي الله عنه وقيل له أأنت أمرت
بقتل عثمان رضي الله عنه فعبد أي غضب
غضبا في أنفه ه

ع ب ر

قوله تعالى فاعتبروا يا أولي الأبصار أي
استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم
والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن
سيرين أني أعتبر الحديث يريد أنه
أعبر الرؤيا على الحديث وتجعله له
اعتبارا كما يعتبر القرآن في تأويل الرؤيا
فيعبر عليه ه وقوله تعالى إن في ذلك لعبرة
أي دليلا وقوله تعالى إن كنتم للرؤيا تعبرون
يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا

أي أيُّ وزنٍ لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأتُ بفلان إذا لم أبالِ به والعِبءُ الحِمل الثقيل وجمعه أعباء وفي الحديث إن الله وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية يعني الكبر وهي العُبِّيَّة والعِبِّيَّة بكسر العين وضمها قال بعض أصحابنا هو من العِبء وقال الأزهري بل هو من العَبّ وهو النور والضياء ويقال هذا عَبُّ الشمس وأصله عَبْوُ الشمس قال وقد قيل فيه غير ذلك

العَبّ

ع ب ب في الحديث مصّوا الماء مصًّا ولا تعبّوه عبًّا قلت العبّ شرب بلا تنفس وقيل إنه يورث الكُباد وفي الحديث طرت بعبابها وفزت بحبابها عباب الماء أوله وحبابه معظمه يقول سبقت إلى جمة الإسلام فشربت صفوه ويقول أدركت أوائله وفضائله

طرت وفزت

ع ب د قوله تعالى إياك نعبد أي نطيع خاضعين والعبادة

الطاعة والتذلل وطريق مُعبَّد إذا كان مذللًا للسالكين وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون أي دائبون وكل من دان لملك فهو عابد له وقوله سبحانه إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم معناه أنها تعبد الله كما تعبدونه ألا ترى إلى قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده وقال الزهري إن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض الآية وقوله تعالى أن عبّدت بني إسرائيل أي اتخذتهم عبيدًا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال أعبدت فلانًا وعبّدته أي كلفته عمل العبد قال الشاعر

علامَ يعبّدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر
ما شاؤوا وعبدان

ويقال في جمع العبد أعبد وعبيد وعباد وعبدان وعُبدان وعِبِدّى وعُبُد

بظهور جبال مكة والظواهر أشراف الأرض
وقريش البطاح هم الذين ينزلون بطون مكة وفي حديث
ابن الزبير أن أهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين
فقال إيه والإله ثم قال
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
قلت البيت لأبي ذؤيب وهو
وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
أي لا يعلق بك بل تنبو عنك يقال ظهر عني هذا
العيب إذا لم يعلق بي وأراد ابن الزبير أن
نطاقيها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع
منه فيزيده نبلا والشكاة الذم والعيب
ها هنا وفي كتاب عمر إلى أبي عبيدة رضي
الله عنهما فاظهر بمن معك من المسلمين إليها
يعني إلى أرض ذكرها يقول اخرج بهم إلى
ظاهرها وأبرز بهم وفي حديث أبي موسى
أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا

ومعقدا فقال النضر الظهراني يجاء به من مر
الظهران وقال غيره هو منسوب إلى ظهران
قرية من قرى البحرين كان ينسج بها الثياب
والمعقد برد من برود هجر وقال معمر
قلت لأيوب في الحديث خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى فقال أيوب عن فضل عياله
وفي الحديث فعمد إلى بعير ظهير فأمر
به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على
الرحلة

ظ ه م

في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فدعا بصندوق فظهمه والظهم الخلق والتقشير
في الحديث

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها ونسخة أخرى مصححة والحمد لله كثيرا

كتاب العين

باب العين مع الباء

ع ب ا

قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم
قال مجاهد أي ما يفعل بكم وقال أبو إسحاق النحوي

اتخذ بعيره ظهريا اي عدة ثم وقوله تعالى وكان
الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة اي مظاهرا
لاعداء الله على اوليائه فبئس اعانته وقال غيره
ظهيرا اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي
وقوله تعالى وظاهروا على اخراجكم اي اعانوا
وقوله تظاهرون اي تتعاونون وقوله تعالى =
والملائكة بعد ذلك ظهير بمعنى ظهراء اي اعوان
للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه وتعالى
وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء قال الشاعر

باعاذة لا ترد ملامتي ان العواذل لسن لي بامير

اي بامراء وقوله سبحانه فما اسطاعوا ان يظهروه
اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظاهر
على الحائط وظهر على السطح وظهر على الشيء اذا
غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى فاصبحوا ظاهرين
اي غالبين عليه غالبين ومنه قوله عز وجل =
ليظهره على الدين كله وقوله تعالى ومعارج

عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي
العصر في حجرتي قبل ان تظهر الشمس اي
تعلو السطح قال الجعدي

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

اي مصعدا ثم وقوله تعالى لم يظهروا على عورات
النساء يقال ظهر فلان على فلان اذا قوي عليه =
وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وقوله
تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اي يطلعوا ويعثروا
يقال ظهرت وطلعت على الامر وعثرت بمعنى واحد
وقوله تعالى يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم وقرئ يظاهرون ويظهرون يقال
ظاهر من امراته وتظاهر وتظهر اذا قال لها
انت علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون ظاهرا
من الحياة الدنيا اي ما يتصرفون فيه من معايشهم
وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين

اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء

الحديث أراد الشك يعارضك في الشيء فتحققه
وتحكم به ومنه ما جاء في حديث آخر إذا
ظننت فلا تحقق وأما قول عمر رضي الله عنه
احتجزوا من الناس بسوء الظن فإنه أراد لا
تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم ومنه قوله تعالى
وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم والظنة التهمة
ومن قرأ بضنين بالضاد أراد ببخيل وفي الحديث
لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ومثله
الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي
إلى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان يقال
خاثر بعضهم ظنه خير من ظنته يقول لأن
يحكم خير من أن يتهمه وفي الحديث لا
زكاة في الدين الظنون يعني الذي لا يدري
صاحبه أيصل إليه أم لا وفي الحديث فنزل
على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه
تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه

ولست على ثقة منه وتقول اظننت فلانا أي
اتهمته ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي
يظن في قتل عثمان أي يتهم وأصله يظتنن
على وزن يفتعل ثم أسقطت النون الواحدة
التي للتضعيف فقيل يظتن ثم جعل مكان
التاء طاء لاشتباهها بالظاء فقيل يظطن ثم
أدغمت الطاء في الظاء فقيل يظن وأصله
يظتن فحولت التاء طاء لقرب مخرجيهما

باب الظاء مع الهاء

ظهر

قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء
الذي لا يعبأ به قد جعلت هذا الأمر بظهر ومنه
بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم
ظهريا أي رميتم به وراء ظهوركم أي لم
تلتفتوا إليه وأعرضتم عنه وفيه قول آخر
واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون
به علي وذلك لا يحكم من أمر الله تعالى يقال

الظالمون قال ابن عرفة أي هم أظلم الظلمة كما
تقول الشجاع من يقاتل عن عشرة أي ذلك نهاية
الشجاعة وكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافرا
وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر هما
يعني شدائد ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم
مظلم ويوم ذو كواكب أي قد اشتدت ظلمته
حتى صار كالليل يقال لا رأيت الكواكب ظهرا
قال الشاعر

وتريك النجم يجري بالظهر

وقوله عز وجل ليخرج الناس من الظلمات إلى
النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان يقال
أظلم الليل وظلم وأظلم القوم دخلوا في الظلمة
ومنه قوله تعالى فإذا هم مظلمون وقوله سبحانه
فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر
وظلمة بطن الحوت وقوله تعالى لئلا يكون للناس
عليكم حجة إلا الذين ظلموا أي إلا أن يقولوا ظلما

وباطلا كقولك للرجل ما لك عندي حق الآن
تظلم والآن تقول الباطل وفي الحديث أنه دعي
إلى طعام فإذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل
المظلم المزوق مأخوذ من الظلم وهو الماء الذي
يجري على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب
والفضة قال الأزهري ولا أعرفه بهذا المعنى
وفي الحديث إذا أتيتم على مظلوم فأغذوا
السير أراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه
الغيث ولا رعي فيه للدواب

باب الظاء مع النون

قوله تعالى وظنوا أنه واقع بهم أي علموا ومنه ظان
قوله سبحانه الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
قال الفراء الظن العلم ههنا قال دريد
فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد
أي أيقنوا بهم والظن يكون شكا ويكون يقينا
وفي الحديث إياكم والظن فإن الظن أكذب

يسمى مظلم
يسمى المظلم

منها أجننت بمعنى أجننت وهممت بمعنى
هممت وحللت في بني فلان بمعنى حللت ٥ وفي
الحديث السلطان ظل الله في الأرض قيل ستر
الله وقيل خاصة الله يقال أظل الشهر أي قرب
وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر

فلو كنت مولى العز أو في ظلاله ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم

يقول لو كنت ذا عزة

ظلم قوله تعالى الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
أي تتوفاهم في حال ظلمهم أنفسهم ٥ وقوله تعالى
فظلموا بها أي بالآيات التي جاءتهم لأنهم لما كفروا
بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء في غير موضعه
ومنه يقال ظلمت السقاء إذا سقاه قبل أن يخرج
زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومنه ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أي بشرك ومثله قول لقمان إن
الشرك لظلم عظيم ٥ وقوله تعالى وهو ظالم
لنفسه أي مشرك ٥ وقوله تعالى فتلك بيوتهم

يخرج زبده

خاوية بما ظلموا أي بكفرهم وعصيانهم ومن
جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق إلى الباطل
فالكافر ظالم لهذا الشأن ٥ ومنه حديث ابن
زمل لزموا الطريق فلم يظلموه ومنه حديث
أم سلمة إن أبا بكر وعمر ثكما هذا الأمر فلم
يظلماه أي لم يعدلا عنه يقال أخذ في طريق فلم
يظلم يمينا ولا شمالا أي ما عدل والمسلم ظالم
لنفسه لتعديه الأمور المفترضة عليه ومنه
قوله تعالى ربنا ظلمنا أنفسنا وقد يكون الظلم
بمعنى النقصان وهو راجع إلى المعنى الأول
قال الله تعالى وما ظلمونا أي ما نقصونا بفعلهم
من ملكنا شيئا ولكن نقصوا أنفسهم وبخسوها
حظها قال أبو بكر يقال ما ظلمك أن تفعل كذا
أي ما منعك ويقال في قوله تعالى فمنهم ظالم
لنفسه أي عاص فهو ينقص نفسه حظها من الخير
على أنه موحد وقوله تعالى والكافرون هم

عز وجل وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا
تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول العباس
يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
يعني ظلال الجنة أراد أنه كان طيبا في صلب
آدم عليه السلام وقال أبو بكر ظل الجنة سترها
والكينونة بها في ذراها ومنه الحديث أن في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا وكذا
سنة أي في ذراها ومن ذلك قولهم أنا في ظل
فلان وأدام الله علينا ظلك أي الكينونة في
ناحيتك والستر بك قال وأراد العباس بقوله
من قبلها أي من قبل نزولك إلى الأرض وكنى
عن الأرض ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما
قال تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر يعني عن
القرآن ولم يسبق له ذكر وقوله تعالى عذاب
يوم الظلة الظلة سحابة أظلتهم فاجتمعوا تحتها

وا

مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم
أطبقت عليهم فكان من أعظم أيام الدنيا عذابا
وقوله تعالى في ظلل على الأرائك هو جمع ظلة
ومن قرأ ظلال فهو جمع الظل ومنه قوله تعالى
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا
مثل قوله سبحانه يوم يغشاهم العذاب من
فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله تعالى وإذا
غشيهم موج كالظلل قال ابن عرفة أي علاهم
موج فتعالى كتعالي الظلة وفي الحديث
أنه ذكر فتنا كأنها الظلل قال شمر هي الجبال
وهي السحاب أيضا وقال الفراء ويقال أظل
يومنا إذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة أي
محتجبة بالسحاب وكل شيء أظلك فهو ظلة
وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الأصل
ظللت فحذفت إحدى اللامين وليس بقياس
ولكن جاء عن العرب مثله أحرف معدودة

بهنتم بشأنك الأمر يحزنه حالك قال وأصله
من ربع الرجل يربع ربوعا إذا أقام بالمكان
والظلع العرج كأنه يقول لا تقيم على عرجك
إذا تخلفت عن أصحابك لضعفك الأمر يهنئهم لأمرك
ومنه يقال اربع على ظلعك أي إنك ضعيف فانته
عما لا تطيقه ه

ظلعك

ظلف

في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لراعي شاءه
عليك بالظلف من الأرض لا ترمضها قال الفراء
الظلف من الأرض التي تستحب الخيل العدو عليها
وأرض ظلفة لا يستبين فيها المشي من لينها
وقال ابن الأعرابي هو ما غلظ من الأرض
وصلب فلم يؤد أثرا ولا وعوثة فيها فيشتد
على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض فيها
الأنعام ولا حجارة فتحفى ومنه يقال ظلف
الرجل نفسه عما يشينها إذا منعها أمره عمر
رضي الله عنه بأن يرعاها في مراع هذه

الظلف

صفتها لئلا ترمض فتنقلب أظلافها ه وفي
حديث بلال كان يؤذن على ظلفات
أقتاب مغرزة في الجدار يعني الخشبات
الأربع اللواتي يكن على جنبي البعير الواحدة
ظلفة ه وفي الحديث كان يصيبنا ظلف
العيش بمكة أي بؤسه وشدته ورجل
ظلف أي سيئ الحال ه

ظلل

قوله تعالى ظلا ظليلا أي يظل من الحر والريح
وقال ابن عرفة ظلا ظليلا أي دائما طيبا
يقال إنه لفي عيش ظليل أي طيب قال جرير
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما يحب
ظليل
وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب أي
لا يستطاب ولا يظل ه وقوله تعالى وظلالهم
بالغدو والآصال أي وتسجد ظلالهم يقال
هو جمع الظل وقيل هي شخوصهم ه وقوله

والظِّرابُ. وفي الحديث بهذه الأظرُبِ السَّواقطِ
هو جمع الظَّرِبِ والسَّواقطُ الخاشعةُ المنخفضةُ.

ظرر في الحديث إنّا نَصيدُ فلا نجدُ ما نذكّي به إلا
الظِّرارَ واحدُها ظُرَرٌ وهو حجرٌ محدَّدٌ صُلبٌ
والجمعُ ظِرارٌ وظِرّانٌ قال لبيد
بحَسْرَةٍ يَنحَلُ الظِّرّانَ ناجيةٍ إذا توقّدَ في الدَّيمومةِ الظُّرَرُ

ظرف في حديث عمر رضي الله عنه إذا كان اللصُّ
ظريفًا لم يُقطَعْ. معناه إذا كان بليغًا جيّدَ
الكلامِ احتجَّ عن نفسه بما يُسقِطُ الحدَّ عنه
قال الأصمعيُّ وابنُ الأعرابي الظريفُ الجيّدُ
الكلامِ البليغُ وقال غيرُهما الظريفُ الحسنُ
الوجهِ والهيئةِ وقال الكسائيُّ الظريفُ يكونُ
في الوجهِ واللسانِ يقالُ لسانٌ ظريفٌ ووجهٌ ظريفٌ

باب الظاء مع العين

ظعن قوله عزّ وجلّ يومَ ظَعْنِكم أي يومَ ارتحالِكم
وفي الحديث وأعطى حليمةَ بعيرًا موقَّعًا للظَّعينةِ

يعني الهودجَ وسُمّيت المرأةُ ظعينةً لأنها تكونُ
فيه

باب الظاء مع الفاء

ظفر قوله تعالى كلَّ ذي ظُفُرٍ قال قتادةُ الإبلُ والنَّعامُ
وأظفارُ الإبلِ مَناسِمُها أخفافُها وأظفارُ السِّباعِ
براثنُها ومنه قولُ الشاعر
لهُ لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّمِ
وفي حديث الدجّالِ وعلى عينِه ظَفَرةٌ غليظةٌ
قال الأصمعيُّ الظَّفَرةُ لَحمةٌ تنبُتُ عند المآقي
وأنشد
بعينِها من البُكاءِ ظَفَرهْ حلّ ابنُها في السِّجنِ وَسْطَ الكَفَرهْ

باب الظاء مع اللام

ظلع ظلعك في حديث بعضهم فإنّه لا يَربَعُ على ظَلْعِكَ
مَن ليس يَحزُنُه أمرُكَ سمعتُ أبا أحمدَ
القرشيَّ رحمه الله يقول معناه لا يُقيمُ عليكَ
في حالِ ضعفِكَ مَن ليس يحزُنُه أمرُكَ أي لا

الناقة إذا مات ولدها أو نحر على ولد آخر
وفي أمثالهم الطعن يظأر أي يعطف على الصلح
وفي الحديث ومن ظأرة الإسلام أي عطفه
معه ويقال ظئر وظؤور وجمعه أظؤر
وظؤورة نادر ولا يجمع على فُعُولة إلا ثلاثة
أحرف ظئر وظؤورة وصاحب وصحوبة وفاره
وفروهة وقد أسلم فلان في الظؤورة
والتشريم التشقيق

باب الظاء مع الباء

ظ ب ي

في الحديث أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الآهل والعزب
منها الظبية شبه الخريطة والكيس وتصغر
فيقال ظبيّة وفي الحديث أمر رجلاً
من أصحابه أن يأتي حيًّا فإذا أتاهم فاربض
في دارهم ظبيًا كان بعثه إلى قوم مشركين
يتبصر ما هم عليه ويرجع إليه بخبرهم

وأمره أن يكون منهم بحيث يتأملهم فإن
أرادوه بسوء تهيأ له الانفلات منهم
فيكون مثل الظبي الذي لا يربض إلا وهو نافر
متباعد عما يخاف فإذا أحس نفر ونصب
ظبيًا على التفسير لأن الربوض له فلما حوّل
فعله إلى المخاطب خرج قوله ظبيًا مفسرًا
وقال القتيبي قال ابن الأعرابي أراد أقم
في دارهم آمنًا لا تبرح كأنك ظبي في
كناسه قد أمن حيث لا يرى أنيسًا

باب الظاء مع الراء

ظ ر ب

في الحديث إذا غسق الليل على الظراب
الظراب واحدها ظرب ويجمع أيضا على
ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار
الجبال وإنما خص الظراب لقصرها فأراد
أن ظلمة الليل تقرب من الأرض ومنه
حديث الاستسقاء اللهم على الآكام

فأتت وقد أشارت في الفؤاد صدعا على أنها مستطيرا
وقال غيره مستطيرا أي منتشرا فاشيا والصبح
المستطير الذي يحل به الصلاة وهو المنتشر
المعترض في الأفق فأما الصبح المستطيل فهو الصبح
الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان ولا
تكون معه الصلاة ه وفي الحديث الميمون طايره
قال أبو بكر معناه المبارك حظه ه وفي الحديث
الرؤيا لأول عابر وهي على رجل طاير قال أبو
الهيثم كل حركة من كلمة أو جار يجري لك فهو
طاير يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في
ناحيتها أي خرج وجرى وأراد على رجل قدر
جار وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر
يحسن عبارتها ه وفي الحديث كأنما على رؤوسهم
الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن
فيهم طيش ولا خفة وذلك أن الطير لا يكاد
يقع إلا على شيء ساكن ومنه يقال فلان ساكن

بالمبارك

رجل قدر

ومستقيم ماض من خير أو شر

الطاير ه وفي الحديث إياك وطيرات الشباب
أي عثراتهم وزلاتهم ه

طاين في الحديث ما من نفس تموت فيها مثقال نملة
من خير إلا طين عليها طينا أي جبل عليها يوم
القيامة يقال طانه الله على طينته وطامه
أيضا وقوله طينا مصدر على غير الفعل كأنه
جبنا ه

بلغت المقابلة بالأم الأم المعول عليها ونسخة أخرى صححه والحمد لله

كتاب الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظأر في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه اشترى
ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها الظئار
أن تعطف الناقة على غير ولدها والتشريم
التشقيق ه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور
قال كنا نجمع بين الناقتين والثلاث على الربع
قال شمر المعروف ظائر بالهمز وهو أن تعطف

لعله ظاور

المشهد ثم غمس القوم أيديهم فيها ونها فقدوا
ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا
المطيبين ونها فقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فسموا
الأحلاف وروى ابن أبي مليكة قال كنت
عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان فقال نعم
الإمارة إمارة الأحلاف كانت لكم قال
ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من
المطيبين وكان عمر رضي الله عنه من
الأحلاف وأراد ابن صفوان إمارة
عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر رضي الله
عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال
ابن عباس نعم والمحتلف لهم ه

سمي المطيبين

طيح في الحديث فما رؤي يوم أكثر كفا طائحة
من ذلك اليوم أي ساقطة وقد طاح الشيء
يطيح إذا هلك ه

طير قوله تعالى وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى
أي يتشاءموا به وقوله سبحانه ألا إنما طائرهم
أي حظهم المكتوب لهم ومنه قول الله تعالى
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه أي ما كتب
له من الخير والشر فهو حظه الذي يلزم عنقه
لا يفارقه من قولك تطايرت المال بين القوم
فطار لفلان كذا وطار لفلان كذا أي قدر
له فصار له ومنه الحديث فأطرت الحلة
بين نسائي أي قسمتها بينهن ويقال في قوله
طائرهم عند الله أي الشؤم الذي يلحقهم هو
الذي وعدوا به في الآخرة ه وقوله تعالى طائركم
معكم أي شؤمكم وطائر الإنسان ما طار
له في علم الله مما قدر له فهو من عند الله
وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة
أي طويلا يقال استطال الشيء واستطار قال الأعشى

بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليه
وقال عنترة الطيبات من النساء للطيبين من الرجال
وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات قال
أبو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات
إلى الله عز وجل. وفي الحديث نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تسمى المدينة يثرب لأن
التثريب فساد وأمر أن تسمى طيبة وطابة
والطابة أيضا العصير ومنه حديث طاوس
فسئل عن الطابة تطبخ على النصف وتسمى
طابة الطيبة وكذلك المدينة. وفي الحديث
نهى أن يستطيب الرجل بيمينه قال أبو عبيد
الاستطابة الاستنجاء سمي استطابة من الطيب
يقول يطيب جسده مما عليه من الخبث
بالاستنجاء أي يطهره يقال استطاب الرجل
وأطاب نفسه إذا أزال عنها الأذى فطهر
البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا

طيبا أي طاهرا. وفي الحديث ابغني حديدة
أستطيب بها يريد الاحلاق. وفي حديث
أبي هريرة لعثمان رضي الله عنه يوم
الدار أطاب امضرب أي حل القتال أراد
طاب الضرب وهي لغة. وفي النسب والمولد
ذكر المطيبين والأحلاف وقد ذكرناه
شيئا في حرف الحاء ونحن نعيده ها هنا
وزائدون فيه قال شمر سمعت ابن الأعرابي
يقول الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار
وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب
سموا بذلك لأنه لما أرادت بنو عبد مناف
أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة
والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد
الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا
على أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف
جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لأحلافهم في

طهاة أي زرع يعني الطباخين

باب الطاء مع الياء

طيب قوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم أي من
حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث ومنه
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء أي ما
حل وقوله سبحانه طيبات ما أحل الله لهم
يعني المحللات وقوله تعالى سلام عليكم
طبتم قال ابن عرفة قال الفراء زكوتم
قال وحقيقة قوله طبتم صلحتم للجنة لأن
الذنوب والمعاصي مخابث فإذا أراد الله تعالى
أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب
وحمل عمن شاء ونازكوا ففارقتهم
المخابث والأرجاس من الأعمال فطابوا للجنة
ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا أي فارقته
المكاره وطاب له العيش وينشد

نجت الجبائر بعد جبر وطاب لها الخورنق والسدير

أي فارقهم ما يكرهونه وقوله تبارك وتعالى
طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى
من أسماء الجنة وقيل شجرة تظل الجنان كلها
وقوله تعالى الطيبات للطيبين قال الفراء الطيبات
من الكلام للطيبين من الرجال إلى الطاهرين ومنه
قول عمار مرحبا بالطيب المطيب يعني الطاهر
ومنه قول علي رضي الله عنه وقد التمس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتمس
من الميت فلما لم يجده قال طبت حيا وطبت
ميتا أخبرناه عصمة بن العباس العصمي
قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن
حفص العطار قال حدثنا الحسن بن عرفة
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس
علي بن أبي طالب رضي الله عنه من النبي صلى الله
عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال

الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر وليس كل
طاهر طهورا وقوله تعالى فاذا تطهرن اي
اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت
فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي
طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم
والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى
اناس يتطهرون اي يتنزهون عن ادبار
الرجال والنساء قاله قوم لوط تهكما وقوله
تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال
المحرمة

طهم في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
لم يكن بالمطهم قال احمد بن يحيى اختلف
الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة
هو الذي كل عضو منه حسن على حدته
وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقيل
هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر

ووجه فيه تطهيم
اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو
النحيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة
والطخمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد
ووجه مطهم اذا كان كذلك

طهو في حديث ابي هريرة وقيل له انت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا
ما طهوي قال ابو عبيد جعل اتقانه للحديث
بمنزلة الطهو من الطاهي المجيد وهو الطابخ
يقول فما عملي ان كنت لم احكم ما سمعت وقال
ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهي الذنب في قول
ابي هريرة وطهى طهيا اذا اذنب ذنبا يقول
فما ذنبي انما هو شيء قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الازهري والذي عندي فيه
انا ما طهوي على التعجب كانه قال اي شيء حفظي
واحكامي ما سمعت وفي حديث ام زرع وما

أحدهما أن يخسف الله به الأرض فتصير البقعة
المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر
أن يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد
وهو أن يطوّق حملها يوم القيامة

طول

قوله تعالى أولوا الطول منكم أي أولو الفضل
والبسطة والمقدرة يقال طال عليهم يطول
طولًا إذا أفضل ومنه قوله تعالى ذي الطول
أي ذي الغنى والفضل يقال لفلان على فلان
طول أي فضل وفي حديث عثمان رضي
الله عنه قال فتفرّق الناس فرقًا ثلاثة
فصامتٌ صمته أنفذ من طول غيره ويروى
من صول غيره يقول إمساكه أشد من
تطاول غيره يقال طال عليه أي علاه وفي
الحديث أن هذين الحيين من الأوس والخزرج
كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تطاول الفحلين المعنى أن كل واحد
من الحيين كان يذبّ عنه ولم يرد به
تطاول الغير على نفسه ولكن كانوا يتطاولون
على عدوه والفحل يتطاول على إبله كيف شاء
كيف شاء ويذبّ عنها الفحول فأراد
بالفحلين فحل إبل على حدة وفحل إبل آخر
على حدة وفي الحديث تطاول الرب عليهم
بفضله أي أشرف

طوي

قوله تعالى بالواد المقدس
طوى الذي كلم الله تعالى فيه موسى عليه السلام
وقيل هو اسم للمكان الذي تنبت الزيتونة
فيه وفي الحديث يا محمد صلى الله عليه وآله اعمد
لطيتك يقول امض لقصدك يقال مضى
لطيته مخففة ومثقلة أي لنيته ووجهه

في طوى اسم الوادي

باب الطاء مع الهاء

طهر

قوله عز وجل وأزواج مطهرة يعني من
الحيض والبول والغائط وقوله تعالى ماء
طهورا أي يتطهر به كما يقال وضوء للماء

السيل المغرق ويقال للموت الذريع طوفان
وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطوفان الموت وقال بعضهم
الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا مطيفا
بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف
والقتل الذريع ۞ وقوله تعالى إذا مسهم طائف
من الشيطان قال مجاهد غضب وقال أبو عبيد
تأويله ما طاف به من وسوسة الشيطان وأما
الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف
والطائف يرجعان إلى معنى واحد قال كثير
فوالله ما أدري أطائف جنة تأوبني أم لم يجد أحد وجدي
وقال أبو منصور أصل الطيف الجنون وقيل للغضب
طيف لتحير عقل الغضبان وقوله طائفة منهم
أي جماعة ويقال للواحد طائفة يراد بها نفس
طائفة ۞ وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء
إنما هم خدمكم ۞ وفي حديث الهرة إنما هي

بمجنون

حديث الهرة

من الطوافات في البيت قال أبو الهيثم الطائف
الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه
الطوافون ۞ وفي حديث لقيط ما يبسط أحدكم
يده إلا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والأذى
الطوف الحدث من الطعام وهو من الصبي قبل
أن يطعم العقي يقال أطاف يطاف إطيافا
إذا قضى حاجته ۞ وفي الحديث لا يصل أحدكم
وهو يدافع الطوف المعنى أن من شرب تلك
الشربة طهر من الحدث والأذى وهو الخبث
وأنث القدح لأنه ذهب به إلى الشربة وكذلك
أنث الكأس لأنهم ذهبوا به إلى الخمر ۞

طوق

قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به أي يلزمونه
في أعناقهم مثل الطوق ۞ وفي الحديث يطوق
شجاعا أقرع يعني كنز مانع الزكاة ۞ وفي الحديث
من ظلم شبرا من الأرض طوقه الله يوم القيامة
من سبع أرضين هذا تفسيره على وجهين

العصاة منهم وفي حديث بعضهم ما احب ان بيتي
مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم اي مشدود بالاطناب
يقول ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لانه
قال احتسب كثرة الخطا الى المسجد يقال هو جاري
مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيته
الى كسر بيتي واصار بيته الى اصار بيتي واطناب
بيته الى اطناب بيتي ه

طنى في الحديث ان اليهود التي سمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا
يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني
اي لا يفلت سليمها ه

باب الطاء مع الواو

طور قوله عز وجل وقد خلقكم اطوارا اي طورا بعد
طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم مضغة
والاطوار الحالات المختلفة ه وفي حديث سطيح
فان ذا الدهر اطوار دهارير

اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة
نعيم ه وقوله تعالى والطور وكتاب الطور الجبل

طوع قوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه اي تابعته
وقيل شجعت له نفسه قتل اخيه وطوعت =
وطاوعت واحد يقال طاع له اذا اتاه طوعا
وقال مجاهد طوعت له نفسه اي شجعته وفي
رواية اخرى اعانته واجابته اليه ه وقوله
عز وجل هل يستطيع ربك اي هل يقدر وقرئ
هل تستطيع ربك بالتاء اي هل تستدعي اجابة
في ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعل
من قولك طاع لي يطوع لي والاستطاعة الامكان
والامكان زوال الموانع ه وقوله تعالى قل لا
تقسموا طاعة معروفة بلا قسم ه وفي
الحديث شح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في
منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله ه

طوف قوله عز وجل فارسلنا عليهم الطوفان اي

الصيحة التي تطم على كل شيء أي تغلب عليه
وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية
حمير يقال رجل طمطم وطمطمي في
كلامه ويقال للعجم طماطم وشبه كلام
حمير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام
العجم وفي الحديث أنه يعني أبا طالب في
ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
أي لجي وسط النار وفي حديث القبائل ما
من طامة إلا وفوقها طامة يعني داهية
عظيمة يقال طم الماء زبية الركي
أي علاها

طمن قوله عز وجل ليطمئن قلبي أي على الرؤية
ولم يشك في الإحياء ولكن أحب أنس الرؤية
وأن يكرمه الله بالمشاهدة وقوله تعالى
فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة أي إذا استقررتم
بعد الخوف فأتموها واطمأن الشيء سكن

وطمأنينته سكينته وقوله تعالى يا أيتها النفس
المطمئنة ارجعي يقال إلى أمر الله عز وجل
ويقال المطمئنة بالإيمان

طمو في الحديث في ذكر السنة ما طما بحره وقام
تياره طما ارتفع والبحر سبيله الارتفاع
بأمواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي
وطمت المرأة بزوجها إذا نشزت وارتفعت
عليه وتيار اسم جبل والعرب تقول لا
أكلمك ما أقام تيار أي ما أقام هذا الجبل

باب الطاء مع النون

طنب في الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج
مني إليها يريد ما بين طرفيها والطنب واحد
أطناب الفسطاط وفي حديث عمر رضي الله
عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة
على حكمها فردها إلى أطناب بيتها يعني مثلها
والأطناب الطوال من حبال البيوت والأصر

إلى مهر

والأصر

بالاقتصاص وقال ابن عرفة العرب تقول هبر
لم تطمث اي لم يمسه حبل ولا رحل قال
الفرزدق
دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام

طمر

في حديث نافع كان يقول لابن داب اذا
حدثت اقم المطمر وهو الذي يقال له بالفارسية
التر وهو الخيط الذي يقوم عليه البناء ويقال
له الامام ابصار اي اقوم الحديث واصدق
فيه وفي حديث مطرف من نام تحت
صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم
نفسه من طمار وطمار هو الموضع المرتفع
وطمر اذا وثب من موضع عال واراد لا
ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد
توكلت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعقل
وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان جهده
ولا يعتمد على احتياطه بل يعلم ان الامور

كلها بيد الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
وفي الحديث فيقول العبد عندي العظائم
المطمرات يريد المخبآت من الذنوب ومنه
قيل للحفائر المطامير

طمس

قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها معناه
نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استئصال
اثر الشيء ومنه قوله تبارك وتعالى واذا
النجوم طمست يقال طمس الاثر وطمس اذا
انمحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم
قال ابن عرفة اي اهلكها وجاء في التفسير
انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله
بصره وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر
العين ومنه قوله سبحانه ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم يقول اعميناهم وطمست الريح
الآثار القوم اذا محتها

طمم

قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة الكبرى اي

طالق قال ابن الاعرابي الطالق التي طلقت في المرعى ويقال هي التي لا قيد عليها ويجوز طلق بمعنى طالق قال وطلق المرأة يكون بمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الطلق والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت الابل الى الماء واطلقتها ارسلتها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها

صح التنوير

ط ل ل قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل الطش وهو اضعف المطر وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبي صلى الله عليه وسلم اي اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه وقال الكسائي يجوز طل الدم نفسه وفي

حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها اي تسعى في بطلان حقها يقال طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلول

ط ل م في الحديث مر برجل يعالج طلمة لاصحابه وهو الملة يعني خبزة تجعل في الملة وهي التار والرماد الحار

ط ل ي في الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل يطلي اطلاء اذا مالت عنقه لموت او غيره قال الشاعر

تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور

ويروى القشعمان مثل ثعلبان

تغلب

باب الطاء مع الميم

ط م ث قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يمسسهن ويقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم يقال طمثت المرأة اي حاضت وطمثت اذا دميت

طلع

قوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت أي لو هجمت
عليهم وأوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع
على الأفئدة أي توفي عليها ويقال يبلغ ألمها
القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى واحد
يقال اطلعت هذه الأرض أي بلغتها قال ذلك الفراء
وقوله تعالى حتى مطلع الفجر أي طلوع الفجر وقرئ
مطلع بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع
ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو
أن لي ما في الأرض جميعا لافتديت به من هول
المطلع قال الأصمعي هو موضع الاطلاع من
إشراف إلى انحدار فشبه ما أشرف عليه
من أمور الآخرة بذلك وفي الحديث لو أن
لي طلاع الأرض ذهبا أي ما يملأ الأرض حتى
يطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لأن أعلم
أني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض
ذهبا وفي الحديث لكل حد مطلع يعني من

القرآن معناه لكل مصعد يصعد إليه يعني
من معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من
مكان كذا أي مأتاه ومصعده وفي الحديث
كان إذا غزا بعث بين يديه طلائع قلت
هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو
ويسمى الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة
والطلائع الجماعات يطلعوا عليك

طلح

في حديث عبد الله إذا ضنوا عليكم بالمطلحة
فكلوا رغيف يقول إذا بخلوا يعني الأمراء
بالرفاقة يقال طلحت وطلحت بمعنى واحد

طلق

قوله عز وجل إذا طلقتم النساء أي أردتم
تطليقهن ومثله قوله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة
أي إذا أردتم القيام وقوله تعالى رخاء
حيث أصاب أي حيث أراد أن يصيب وفي
الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به
الجمل الطلق قيد من الجلود وفي الحديث خلية

حقبه

طفي

في الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر
قال أبو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها
طفى وأراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين
من خوص المقل

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وبنسخة أخرى مصححة والحمد لله ... على قراءة

باب الطاء مع اللام

طلح

قوله تعالى وطلح منضود قال أهل التفسير الطلح
شجر الموز هاهنا وهو عند العرب شجر حسن
اللون لخضرته رفيف وله نور طيب الرائحة
فكأنهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون
إلا أن فضله على ما في الدنيا كفضل الآخرة عليها
وفي الحديث فما برح يقاتل حتى طلح أي أعيا
وناقة طليح بغير هاء

طلخ

في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يترك
فيها وثنا إلا كسره ولا صورة إلا طلخها قال
شمر أحسب قوله طلخها أي لطخها بالطين حتى
يطمسها ويفسدها هاهنا كأنه مقلوب يقال طلخت
وطلحت بالخاء والحاء قال وقد يكون طلخته أي
سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة

طلس

في الحديث أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة
قال شمر معناه بطمسها يقال أطلس الكتاب أي
امحه ويقال للصحيفة إذا محيت طلس وطرس
ومنه الحديث أن قول لا إله إلا الله يطلس ما
قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي تمحى بها
الألواح طلاسة وفي حديث أبي بكر رضي
الله عنه أنه قطع يد مولد أطلس سرق
قال شمر الأطلس الأسود كالحبشي ونحوه
ويقال للأسود الوسخ أطلس وقال ابن شميل
الأطلس اللص الذي يشبه بالذئب وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن عامله فلانا وفد
عليه أشعث مغبرا عليه أطلاس يعني الوسخة
من الثياب يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة

إلا بالتقوى يصدق ذلك حديثه صلى الله عليه
وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم

طفق

قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة معنى طفقا أخذا في الفعل يقال طفق
يفعل كذا وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا
وأقبل يفعل كذا المعنى ظلا يخصفان الورق
بعضا على بعض وقال أبو بكر في قوله سبحانه
فطفق مسحا بالسوق والأعناق أي ما زال
يمسحها قال وقال أبو عبيدة ما زال يفعل
وفي الحديث فطفق يلقي إليهم الجبوب

طفل

قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء الطفل الصبي ما بين أن يولد إلى أن
يحتلم قال الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم
الحلم ويقال صبي طفل وصبية طفل
وصبيان طفل وقوله تعالى ثم يخرجكم
طفلا في معنى أطفال ومعناه ويخرج كل
واحد منكم طفلا وفي حديث الاستسقاء
وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
أي شغلت بنفسها عن ولدها لما هي فيه من
الجدب والهرب تقول وقع فلان في أمر
لا ينادى وليده قال الأصمعي معناه أي
في أمر عظيم يذهل الأم عن ولدها فلا
تناديه وقال ابن الأعرابي معناه وقعوا في أمر
ما فيه مستزاد فقد اشتغل فيه بالكبار عن
الصغار وقال غيره أصله في الخصب وهو
في سعة متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم
يزجر عنه خوفا أن يفسده

طفو

في الحديث في صفة الدجال كأن عينه
عنبة طافية قال أبو العباس الطافية من
العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة
أخواتها ونتأت وظهرت ومنه الطافي من
السمك لأنه يعلو ويظهر على الماء

باب الطاء مع الغين

طغا قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي في عتوهم وتكبرهم وكل شيء زاد وتمادى فقد طغا وقوله تعالى انا لما طغا الماء أي كثر وجاوز القدر وقوله سبحانه طغيانا وكفرا أي غلوا في الكفر ومثله قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغا أي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية أي بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة أي أهلكوا بطغيانهم التجاوز القدر وقال مجاهد بالطاغية بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بظلمها وقوله سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله الطاغوت الصنم قال أبو حاتم

بالذنوب

العرب تجعل الطاغوت واحدا وجمعا وقال تعالى اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها مؤنثا وقال الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا ه

باب الطاء مع الفاء

طفح في الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا وهي ان تمتلئ حتى تطفح وسكران طافح ممتلئ من الشراب ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة فتلقى مطفحة ه

طفف قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشيء الطفيف مأخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع أي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد فضل على احد

سقم قال ابن شميل أي يشبع منه الانسان يقال
إن هذا الطعام طعم أي يطعم من أكله أي يشبع
منه الانسان وما يطعم آكل هذا الطعام أي ما
يشبع ۞ وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة سمعت ابا جعفر
محمد بن ابي بكر بن علي بن الحسن العدل يقول سمعت
عبد الله بن عروة الفقيه سمعت ابا الهيثم
يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول سمعت
جريرا يقول في تفسير هذا الحديث قال تأويله
شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين
قوت الاربعة قال عبد الله وتفسير ذلك ما
قال عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد
هممت أن أنزل على كل أهل بيت مثل عددهم
فإن الرجل لا يهلك على نصف بطنه ۞ وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه أن الله إذا أطعم نبيا
طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده =

الطعمة شبه الرزق ومنه حديث الحسن القتال
ثلاثة فقتال على كذا وقتال على كذا وقتال
على هذه الطعمة يعني الفيء والخراج وجمعه
طعم والطعمة وجه المكتسب يقال هو طيب
الطعمة وخبيث الطعمة ۞ وفي حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل أطعم اي هل اثمر
يقال بأرض فلان من الشجر المطعم كذا وكذا
يعني المثمر ۞ وفي حديث المصراة يردها
ومعها صاع من طعام لا سمراء قال الازهري
كأنه اراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر
طعام عند العرب ۞

طعن

في الحديث فناء امتي بالطعن والطاعون اراد
والله اعلم بالطعن أن يصيب الانسان نظرة
من الجن فربما مات وقيل الطعن أن يقتل
بالحديد عيانا قال فناء امتي بالفتن التي
تسفك فيها الدماء وبالطاعون الذريع ۞

حديث عمرو البيضة منسوبة إلى طرقها أي
إلى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل
الضارب طرق بالمصدر وقال الراعي
كانت نجائب منذر ومحرق أماتهن وطرقهن فحيلا
يجوز كانت نجائب منذر ومحرق أماتهن بالنصب
على خبر كان ويجوز نجائب كما بين نصبا
وأماتهن رفعا على انه اسم كان وطرقهن
فحيلا أي وكان طرقهن فحيلا ه وفي الحديث
كأن وجوههم المجان المطرقة يعني
الترسة التي اطرقت بالعقب اي البست به
يقال طارق النعل اذا صير خصفا على
خصف واطرق جناح الطائر اذا وقعت
ريشة على التي تحتها فالبستها وفي ريشه
طرق اذا ركب بعضه بعضا ه

طرى في الحديث لا تطروني كما أطرت النصارى
عيسى بن مريم الإطراء مجاوزة الحد
في المدح والكذب فيه ومن رباعيته

طربن في الحديث انه اكل قديدا على طربان
قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطربان
وقال ابن السكيت هو هذا الذي يؤكل عليه ه

باب الطاء مع الشين

طشش في حديث بعضهم في المرأة يشتريها اكايس
النساء للطشة قال القتيبي الطشة داء يصيب
الناس كالزكام وسميت طشة لأن صاحبها
اذا استنثر طش وسمعت الازهري يقول
الحزاة بفتح الحاء ممدود قال وهو نبت
بالبادية ويشبه الحزاء فتبا لانه اغبر ورقا منه ه

باب الطاء مع العين

طعم قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه
والطعم الذوق والطعم الطعام فاذا جعلته بمعنى
الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب ه وفي حديث
ابن عباس انه قال في زمزم انها طعام طعم وشفاء

على طريقة الشرك وقال عشرة على طريقة
الهدى ه وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع
سموات كل سماء طريقة سميت طرائق لأنها
مطارقة بعضها فوق بعض يقال طارق بين
ثوبين ه وقوله تعالى والسماء والطارق أي ورب
السماء ورب الطارق وهو النجم من نجوم السماء
سمي طارقا لأنه يرى بالليل وكل آت بالليل
فهو طارق ومنه الحديث نهى المسافر أن
يأتي أهله طروقا وقول هند

نحن بنات طارق

تعني بنات سيد شبه بالنجم شرفا وعلوا ه وفي
الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت
قال أبو عبيد الطرق الضرب بالحصى وأصل
الطرق الضرب وبه سميت مطرقة الصائغ
وقال أبو زيد الطرق أن يخط الرجل في الأرض
بإصبعين ثم بإصبع ثم يقول ابني عيان

استرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح ه
وفي حديث إبراهيم الوضوء بالطرق أحب
إلي من التيمم والطرق الماء الذي خاضته الدواب
وبالت وبعرت فيه ه وفي الحديث فرأى عجوزا
تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب ه
وفي الحديث فأطرق ساعة أي سكت ه وفي
الحديث ففيها حقة طروقة الفحل أي يطرق
الفحل مثلها أي يضرب بها ه وفي الحديث كان
يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة
وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة
طروقة فحلها ه وفي حديث ابن عمر رضي
الله عنهما لا شيء أفضل من الطرق هو
الرجل يطرق على الفحل فيذهب حيري دهره
قال شمر أي يعيره فحله فيضرب طروقة
الذي يستطرقه ه وفي الحديث من الحق على
صاحب الإبل إطراق فحله أي إعارته ه وفي

بطرق الفحل

الشَّتْرَة

مِنْ جَمْعِ الكَفَرَةِ وَشِبْهِهِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِطَرَفٍ
يُقْطَعُ مِنْ بَدَنِ الإِنْسَانِ وَأَطْرَافُ الجَسَدِ
الرَّأْسُ وَاليَدَانِ وَالرِّجْلَانِ ۞ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
طَرَفَيِ النَّهَارِ قَالَ المُفَسِّرُونَ هُمَا الفَجْرُ وَالعَصْرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ
طَرْفُكَ قَالَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ الشَّيْءُ
مِنْ مَدِّ بَصَرِكَ وَقِيلَ بِمِقْدَارِ مَا تَفْتَحُ عَيْنَكَ
ثُمَّ تَطْرِفُ وَقِيلَ بِمِقْدَارِ مَا يَبْلُغُ البَالِغُ إِلَى نِهَايَةِ
نَظَرِكَ ۞ وَفِي الحَدِيثِ فَمَالَ طَرَفٌ مِنَ المُشْرِكِينَ
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةٌ
مِنْهُمْ وَجَمَاعَةٌ ۞ وَفِي الحَدِيثِ كَانَ إِذَا اشْتَكَى
أَحَدُهُمْ لَمْ تَنْزِلِ البُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى
أَحَدِ طَرَفَيْهِ مَعْنَاهُ حَتَّى يُفِيقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ
يَمْضِيَ لِسَبِيلِهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ العَلِيلِ فَهُمَا
طَرَفَاهُ ۞ وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ
أَعْيُنَكُمْ أَيْ طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَشَغَلَتْكُمْ عَنِ

الآخِرَةِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ وَهِيَ
الَّتِي طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَيْ أَصَابَ طَرْفَهَا
فَهِيَ تَطْمَحُ وَتَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا وَلَا
تَغُضُّ طَرْفَهَا عَنِ الرِّجَالِ كَأَنَّمَا أَصَابَ طَرْفَهَا
طُرْفَةٌ أَوْ عُودٌ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ أَيْ
صَرَفَتْهَا عَنِ النَّظَرِ فِي عَوَاقِبِهَا إِلَى تَحْصِيلِهَا فَقَطْ
يُقَالُ طَرَفْتُ فُلَانًا إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ قَالَ الشَّاعِرُ
إِنَّكَ وَاللهِ لَذُو مَلَّةٍ يُطْرِفُكَ الأَدْنَى عَنِ الأَبْعَدِ
وَفِي الحَدِيثِ قَالَ قَبِيصَةُ مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا
مِنْ عَمْرٍو يُرِيدُ أَذْرَبَ لِسَانًا مِنْهُ وَطَرَفَا
الإِنْسَانِ ذَكَرُهُ وَلِسَانُهُ ۞

طرق

قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ المُثْلَى قَالَ
الفَرَّاءُ الطَّرِيقَةُ الرِّجَالُ الأَشْرَافُ يُقَالُ هَؤُلَاءِ
طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ وَنَظُورَةُ قَوْمِهِمْ وَقَالَ
الأَخْفَشُ بِطَرِيقَتِكُمْ بِسُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ ۞ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ قَالَ الفَرَّاءُ

يصيب

طَرَفَة صح

صَرَفَتْهَا صح

نسايه تتخذ لها طرات بينهن ازادا يقطعنها
ويتخذ لها ستورا وقال الازهري طرات
جمع طرة وأراد مقدار ما تخمر رأسها
وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت
النجوم اي اضاءت يقال طرت السنان
اذا جلوته وسيف مطرور اي صقيل ومن
رواه طرت بفتح الطاء اراد طلعت يقال
طر النبات يطر طرورا اذا نبت وطر
الشارب ه وفي حديث عطا اذا طررت
مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه اي
اذا زينته وطينته ورجل طرير اي جميل
الوجه ه

طرز في الحديث قالت صفية لعايشة رضي الله عنهما
من فيكن مثلي أبي نبي وعمي نبي وزوجي
نبي وكان علمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك فقالت عايشة رضي الله عنها
ليس هذا الكلام من طرازك اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي
عن ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بالشي
استنباطا فريحة هذا من طرازه ه

طرف قوله تعالى او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من أطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا
على تفسير من جعل نقصها من أطرافها فتوح
الارض وأطراف الارض نواحيها واحدها
طرف ومن جعل نقصها موت علمايها فهو من
غير هذا وأطراف الارض اشرافها وعلماؤها
الواحد طرف ويقال طرف ايضا قال ابن عرفة
من أطرافها اي بفتح ما حول مكة على النبي
صلى الله عليه وسلم المعنى أولم يروا انا
فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم
وضوح ما وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم ه وقوله
تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطعة

فلما أكل السفرجل قال أبو عبيد الطخاء ثقل
وغشي يقال ما في السماء طخاء أي سحاب وظلمة
قال والطخية الظلمة ه وفي الحديث إن
للقلب طخاء كطخاء القمر يعني ما غشيه
من غيم يغطي نوره وقال أبو بكر الطخاء
والطهاء والغماء الغيم الرقيق ه

باب الطاء مع الراء

طرطب في حديث الحسن وخرج من عند
الحجاج فقال دخلت على أحيول يطرطب
شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه
غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن ه

طربل في الحديث إذا مر أحدكم بطربال
مائل قال أبو عبيد هو شبيه بالمنظرة
من مناظر العجم كهيئة الصومعة
والبناء المرتفع ه

طرد في الحديث ولا بأس بالسباق ما لم تطرده

ويطرده ذلك قيل الإطراد هو أن يقول إن
قول إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك
فلي عليك كذا ه وفي حديث قتادة في الرجل
يتوضأ بالماء الرمد أو بالماء الطرد الماء
الطرد الذي تخوضه الدواب سمي بذلك
لأنها تطرد فيه أي تتتابع وتطرده
أي تدفعه ه وفي حديث معوية صعد
المنبر وفي يده طريدة قال ابن الأعرابي
هي الخرقة الطويلة من الحرير ه

طرر في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة
من السحاب وهي تصغير طرة وهي قطعة
تبدو من الأفق مستطيلة وطرة الرأس
سميت طرة بذلك لأنها مقطوعة من
جملة الشعر ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه أعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة فقال لتقطعها بعض

الطبقات

أخبرني بأمر فقال إحدى المطبقات يريد
إحدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم
ويقال للدواهي بنات طبق ه وفي حديث
عمران بن حصين أن غلاما أبق له فقال
لأقطعن منه طابقا إن قدرت عليه أي عضوا
وفي حديث معوية قال له ابن الزبير وايم الله
لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له ليركبن
منك طبقا تخافه الطبق فقار الظهر وهذا
كقول عائشة في عثمان رضي الله عنهما المركوبة
منه الفقر الأربع أراد ابن الزبير أنه ليركبن
منك أمرا وحالا ه

طبن في الحديث فطبن لها غلام رومي يريد خبثها
والطبن والطبانة والتبن والتبانة شدة
الفطنة والهجوم على بواطن الأشياء ه

طبي في كتاب عثمان إلى علي رضي الله عنهما بلغ
السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال

وجاوز

للموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء واحدها
طبي كما يقال في الخف والظلف خلف وضرع
فإذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه
إلى أبعد غاياته ه

باب الطاء مع الحاء

طحرب في حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال
تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على أحد
منهم طحربة الطحربة اللباس وطحربة لغة
فهذان اللفظان يقالان في النفي ه

طحي قوله عز وجل والأرض وما طحاها أي وطحوها
ويقال ومن طحاها أي بسطها وأوسعها ويقال
طحا به الأمر أي اتسع به في المذهب قال علقمة
بن عبدة
طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

باب الطاء مع الخاء

طخي في الحديث إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه

يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن
طبق لانهم طبق الارض ثم ينقرضون ويأتي
طبق آخر ه وفي الحديث علم عالم قريش
طباق الارض وفي رواية اخرى قريش
الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم
طباق الارض كأنه يعم الارض فيكون
طبقا لها ه وفي حديث ام زرع زوجي عياياء
طباقاء قال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا
وقال ابو بكر هو الذي اموره مطبقة عليه
وقيل هو العيي الفدم ه وفي حديث ابن
مسعود وتبقى اصلاب المنافقين طبقا
واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة
يريد انه صار فقاره كله فقارة واحدة
فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن
عباس حين سأل ابا هريرة فأفتاه فقال
طبقت قال ابو عبيد اراد اصبت وجه الفتيا

اي يملأ الارض

واصله اصابة المفاصل ولهذا قيل لاعضاء
الشاة طوابق واحدها طابق ه وفي الحديث
ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت
منه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال تقول
مر بنا رجل من جراد وطبق وطبق وسد
قال ويقال للجرادة كتفانة وتكنى ام
سرياح ه وفي حديث ابن مسعود انه كان
يطبق في صلاته هو ان يلاقي بين اصابعه
من الكفين ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع
وفي الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة
منها طباق الارض اي تغشي الارض كلها
وفي حديث محمد بن الحنفية انه وصف من
يلي الارض بعد السفياني قال يكون بين
شث وطباق فهما شجرتان بناحية الحجاز
وقد مر تفسيره ه وفي حديث الحسن انه

والاقفال أشد ذلك كله وفي الحديث كل
الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب
قال شمر اي يخلق عليه والطباع ما ركب في
الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك
من الاخلاق التي لا تزايلها يقال فلان كريم الطباع
والطبايع وهو اسم مؤنث على فعال نحو مثال
ومهاد وفي حديث الحسن وسئل عن قوله
تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع
في كفراه الطبيع لب الطلع سمي بذلك
لامتلائه به يقال طبعت الاناء اذا ملأته
وكفراه وكافوره وعاؤه

طبق

قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال ابو
بكر معناه لتركبن السما حالا بعد حال
لانها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس
الورد وفي حال كالدهان ويقال معنى الاية
لتركبن حالا بعد حال وقيل للحال

طبق لانها تملأ القلوب أو تشابه ذلك
ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا طبقا
أي مالئا للأرض ويقال هذا مطر طبق الارض
أي طبقها اي ملأها والغيث الطبق هو العام
الواسع يطبق الارض بالماء وكل شيء طوبق
بعضه على بعض فالاعلى طبق للأسفل ومنه
حديث عمر لو أن لي أطباق الأرض
ذهبا كأنه يعم الارض ذهبا فيكون
طباقا لها وقال الازهري في قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال
من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى
الله عز وجل وقرئ لتركبن لتركبن
يا محمد صلى الله عليه طبقا عن طبق من أطباق السما
وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق
أي مضى عالم وجاء عالم ومنه قول
العباس رضي الله عنه مضى عالم بدا طبق

لسمع أطباق

لسمع طبقا

أي

طنطنة لأنها إذا خفقت حكت صوتا ومنه
طنطات الأعجم. وفي الحديث أن الشعبي
وصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
بالضراب. ويقال فلان طب بهذا وطبيب به
وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه إلا حيث
يبصر وفحل طب حاذق بالضراب.

كان

طبج في الحديث وكان في الحي رجل له زوجة وأم
ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام
الأطبج إلى أمه فألقاها في الوادي. أخبرنا
ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن
الأعرابي الطبج استحكام الحماقة وقد
طبج يطبج طبجا فهو أطبج. وقال ابن جهوية
سئل شمر عن الطبج بالجيم وسكون الباء
فقال هو الضرب على الشيء الأجوف كالرأس
وغيره.

طبخ في الحديث وفي الناس طباخ. الطباخ القوة

والسمن ثم استعمل في غيره. يقال فلان لا
طباخ له أي لا عقل له ولا خير فيه. وفي
حديث آخر إذا أراد الله بعبد سوءا
جعل ماله في الطبيخين. يقال هما الجص والآجر.

طبع قوله تعالى ونطبع على قلوبهم أي نختم عليها
مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى. ومنه الحديث
من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع
الله على قلبه. قال أبو بكر أصل الطبع في
اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف
يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل فيما
يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأوزار
وغيرهما من المقابح. ومنه الحديث الآخر
نعوذ بالله من طمع يدني إلى طبع أي إلى
دنس. وكان الصدر يرون أن
الطابع هو الرين. وقال مجاهد الرين
أيسر من الطابع والطبع أيسر من الأقفال

الطبع

اصبع

صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع
ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت
هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق
وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل إذا بخل
وأضاق إذا افتقر ه

كتاب الطاء

باب الطاء مع الهمزة

طأطأ

في الحديث أن عثمان رضي الله عنه قال في
خطبته تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة
يقول خفضت لهم نفسي كما يخفضها النازع
بالدلو عند الاستقاء ويقال في مثل تطأطأ
لها تخطك يريد اخفض لها تعدك ودلا
يدلو إذا نزع الدلو وأدلى يدلي إذا أرسلها
في البئر والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة
جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة ه

باب الطاء مع الباء

طب

في الحديث أنه احتجم حين طب قال أبو عبيد
أي سحر يقال رجل مطبوب أي مسحور كني
بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ
وقال أبو بكر الطب حرف من الأضداد يقال
طب لعلاج الداء وطب للسحر وهو من أعظم
الأدواء ورجل طبيب حاذق بالشيء الموصوف
به سمي طبيبا لفطنته وحذقه ه وفي حديث
آخر فلعل طبا أصابه يعني سحرا ه وفي حديث
حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة
الكتاب قال وسمعت الأعراب تقول الطبطبة
الطبطبة قال الأزهري هي حكاية وقع
السياط كأنهم قالوا احذروا ذاك وقال
غيره هي حكاية وقع الأقدام عند السعي
يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم
طبطبة ويحتمل أن يراد بها الدرة سماها

الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع
يضيع ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء
أراد من ترك عيالا عالة وأطفالا جاء بالمصدر
نائبا عن الاسم كما تقول مات وترك فقرا
أي فقراء فإذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع
مثل جائع وجياع ❊ وفي الحديث أفسد الله
عليه ضيعته قلت ضيعة الرجل ما يكون
منه معاشه من صناعة أو غلة أو غيرها
كذلك أسمعنيه الأزهري قال شمر ويدخل
فيها الحرفة والتجارة يقال ما ضيعتك فتقول
كذا ورجل مضيع كثير الضيعة وما أضيع
فلانا أي ما أكثر ضيعته ❊

وكذا

ضيف

قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي أي أضيافي
ويقال هو لا ضيفي وأضيافي وضيوفي
وضيفاني ❊ وقوله تعالى فأبوا أن يضيفوهما
يقال أضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل

ضفته أنزلته منزلة الأضياف ❊ وفي الحديث
نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب أي
مالت للمغيب يقال ضافت فهي تضيف ضيفا ❊
وفي حديث علي رضي الله عنه إن فلانا
وفلانا جاءاه فقالا له أتيناك مضافين
مثقلين قوله مضافين أي خائفين يقال أضاف
من الأمر إذا أشفق منه والمضوفة الأمر
الذي يشفق منه ويحاذر وفيه لغة أخرى
ضاف بغير ألف وقيل مضافين أي ملجئين
وهو راجع إلى ذلك المعنى ❊

جاءاه

ضيق

قوله تعالى وضاق بهم ذرعا أي ضاقت حيلته
ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول
الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا وأصله من
ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها
قوائمها ❊ وقوله تعالى ولا تك في ضيق مما
يمكرون قال الفراء الضيق ما ضاق عنه

من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ﻫ وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر لكعب ضاهيت اليهودي اي عارضتها

باب الضاد مع الياء

ضيح

في الحديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا يقول خلت من النبات والزرع حتى برزت للشمس ﻫ وفي الحديث ان آخر شربة تشربها عمار ضياح او ضيح او شيء هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلج يقال ضيحته فتضيح قال الشاعر

جاءوا بضيح هل رأيت الذئب قط

اي على لون الذئب اسود ابيض ﻫ وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض آخر الناس

يشرب ماء الحوض

بعد ما شرب ماء الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي يمزج بالماء حتى كاد يقلب سواد الماء بياضه وانشد

جاءوا بضيح هل رأيت الذئب قط

اي على لون الذئب اسود ابيض ﻫ

ضيخ

في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقديرين انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر واشباهه ﻫ

ضير

قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد ﻫ

ضيز

قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا انقصه والاصل ضوزى على فعلى ﻫ

ضيع

في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر

قَالَ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ التَّضَوُّرُ التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ ٥

ضوي

فِي الحَدِيثِ اغْتَرِبُوا لَا تَضْوُوا مَعْنَاهُ أَنْكِحُوا فِي الغَرَائِبِ فَإِنَّ وَلَدَ الغَرِيبَةِ أَنْجَبُ وَأَقْوَى وَأَوْلَادُ القَرَائِبِ أَضْعَفُ وَأَضْوَى وَرَجُلٌ ضَاوِيٌّ ضَعِيفٌ وَقَدْ أَضْوَتِ المَرْأَةُ وَهُوَ الضَّوَى وَأَضْوَاهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ وَفِي الحَدِيثِ فَلَمَّا هَبَطَ مِنْ ثَنِيَّةِ الأَرَاكِ ضَوَى إِلَيْهِ المُسْلِمُونَ أَيْ مَالُوا وَيُقَالُ ضَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مِلْتُ ٥ وَفِي الحَدِيثِ إِذَا أَنَا بِهِمْ ذَلِكَ ضَوْضَوْا أَيْ ضَجُّوا وَصَاحُوا وَالضَّوْضَاةُ المَصْدَرُ ٥

بَابُ الضَّادِ مَعَ الهَاءِ

ضهل

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ خَاصَمَتْهُ امْرَأَتُهُ فِي مَهْرِهَا أَإِنْ سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطُلُّهَا وَتَضْهَلُهَا يُقَالُ ضَهَلْتُ فُلَانًا أَضْهَلُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا مَأْخُوذٌ مِنَ المَاءِ

الضَّهْلِ وَهُوَ القَلِيلُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ضَهَلَ مَاءُ البِئْرِ يَضْهَلُ إِذَا اجْتَمَعَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَهُوَ الضَّهْلُ وَالضُّهُولُ وَبِئْرٌ ضَهُولٌ قَلِيلَةُ المَاءِ وَقَدْ قِيلَ تَضْهَلُهَا تَرُدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا مِنْ قَوْلِكَ ضَهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ هَلْ ضَهَلَ إِلَيْكَ مِمَّا لَكَ شَيْءٌ أَيْ هَلْ عَادَ ٥

من مالك

ضهي

قَوْلُهُ تَعَالَى يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ المُضَاهَاةُ مُعَارَضَةُ الفِعْلِ بِمِثْلِهِ يُقَالُ ضَاهَيْتُهُ أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ يُضَاهِئُونَ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ ضَاهَأْتُهُ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ يُضَاهُونَ أَيْ يُشَابِهُونَ وَالمُضَاهَاةُ المُشَابَهَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَحِيضُ ضَهْيَاءُ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتِ الرِّجَالَ وَقَالَ قَتَادَةُ ضَاهَتِ النَّصَارَى قَوْلَ اليَهُودِ فَقَالَتِ النَّصَارَى المَسِيحُ ابْنُ اللهِ كَمَا قَالَتِ اليَهُودُ

ضنك قوله تعالى معيشة ضنكا الضنك الضيق والشدة
وجاء في الحديث انه عذاب القبر وفي حديث
وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة
الالياط ولا ضناك الضناك المكتنز اللحم
ورجل ضناك وامرأة ضناك

ضنن في الحديث إن لله تعالى ضنائن من خلقه
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية أي
خصائص يقال فلان ضنتي من بين
اخواني اي اختص به واضن بمودته

ضنى في الحديث اني اعطيت فلانا ناقة حيالة
وانها اضنت هكذا في الحديث والصواب ضنت
يقال امرأة فاشية وضانية وقد فشت
وضنت اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

ضوا قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء
الشيء يضوء واضاء يضيء وهما لازمان ويكون
اضاء متعديا يقال اضأت السراج فاضاء والضوء
والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة
هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله
عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على
نبوته وان لم يتل قرآنا كما قال عبد الله
بن رواحة

لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر

وفي الحديث لا تستضيئوا بنار أهل الشرك
قال الحسن يقول لا تستشيروهم قال القتيبي
ضرب السراج مثلا للرأي في الحيرة

ضور في الحديث دخل على امرأة وهي تتضور من
شدة الحمى قال ابن الأنباري يقال تركته
يتضور أي يظهر الضر الذي به ويتضرب
وهو مأخوذ من الضور وهو بمعنى الضر
يقال ضارني يضورني وضارني يضيرني ويضورني

سبيل الله فهو ضامن على الله م وفي حديث
عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا
يوم القيامة الضمن هو الذي به ضمانة
اي زمانة في جسده والاسم الضمن والضمان
قال ابن احمر

اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا

فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث ان
يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن الغزو
ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا وانما
يكتتب يسأل ان يكتب في جملة الزمنى ولا
يندب للجهاد فاذا اخذ الرجل من امير
جنده خطا بزمانته فقد اكتتبه والمؤدي
للخراج يكتتب البراءة م وفي الحديث نهى
عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما
في اصلاب الفحول وانشد غيره

ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب

وفي حديث علي رضي الله عنه من مات
في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان
على الله لان الله تعالى قال عز من قائل ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية
وعن عكرمة قال لا تشترين لبن الغنم والبقر
مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر
قال ابن معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع
يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز
او اناء وكل شيء اجرزته شيئا فقد
ضمنته وانشد

ليس لمن ضمنه تربيت

يعني اودع الفترة م وفي الحديث الامام
ضامن والمؤذن مؤتمن يريد انه يحفظ
على القوم صلاتهم ومعنى الضمان
الحفظ والرعاية م

باب الضاد مع النون

السباق قال شمر أراد اليوم العمل في الدنيا
للاستباق إلى الجنة كالفرس تضمر قبل أن يسابق
عليها والمضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق
ويكون المضمار وقت الأيام التي تضمر فيها
الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر المجيد
وتضميرها أن تشد عليها سروجها وتجلل
بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشتد لحمها ه وفي حديث عمر بن عبد
العزيز رحمه الله فإنه كان مالا ضمارا
قال أبو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فإذا
رجي فليس بضمار وأضمرت الشيء غيبته ه

ضمل
في حديث معوية رحمه الله أنه خطب
رجل بنتا له عرجاء فقال إنها ضميلة فقال
إني أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا
أريدها للسباق في الحلبة وروى عمرو
عن أبيه قال الضميلة الزملة ه

صح للسباق

الزمنة

ضمم
في كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب
فضرجوه بالأضاميم يعني جماهير الحجارة
يريد الرجم واحدتها إضمامة لأن =
بعضها ضم إلى بعض وكذلك في جماعات
الناس والكتب والتضريج التدمية والإضريج
الخز الأحمر ه وفي حديث الرؤية هل
تضامون في رؤيته ويروى هل تضامون
مخففا والأول مشددا ومعناه لا تجتمعون (تضامون)
أي لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره
بالشرح الشافي ه

ضمن
في كتابه لأكيدر ولكم الضامنة من
النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة
سميت ضامنة لأن أربابها قد ضمنوا
عمارتها فهي ذات ضمان كما قال تعالى
في عيشة راضية أي ذات رضى ه وفي
حديث علي رضي الله عنه من مات في

وقوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا أي أن لا
تضلوا وهم يحذفون لا في مواضع والمراد
الإثبات ويزيدونها والمراد الحذف فمن
الحذف والمراد به الإثبات قوله سبحانه
كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم أي أن لا
تحبط وقوله تعالى إن الله يمسك السموات
والأرض أن تزولا أي أن لا تزولا ومما
أثبتوه والمراد به الحذف قوله تعالى ما
منعك أن لا تسجد ولا هاهنا زيادة ومثله
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون
وللفراء فيه مذهب آخر إلى مذهبه هذا
أي يبين الله لكم الضلال لتجتنبوها ولا تضلوا
عن الحق وفي الحديث ضالة المؤمن حرق
النار الضالة من الإبل التي تكون بمضيعة
لا يعرف لها مالك وهي اسم للذكر والأنثى
والجمع ضوال ومن ضل الشيء إذا ضاع وضل

عن القصد إذا جار وفي الحديث لعلي أضل
الله قال القتيبي أي أفوت الله وقال في قوله
تعالى لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يفوته وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه
فأضلهم يقول وجدهم ضلالا كما يقال أضللته
أي وجدته ضالا كما تقول أحمدته وأبخلته
إذا وجدته كذلك

خ وجد قومه

باب الضاد مع الميم

ضمد في حديث علي رضي الله عنه وقيل أنت
أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمد أي
اغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد
عليه يضمد وفي حديث طلحة أنه ضمد
عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت
الجرح أي جعلت عليه الدواء وضمدته
بالزعفران والصبر أي لطخته بهما

ضمر في حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا

فإنه ذكر الإعراب وترك المعنى فاللام على
علم الحقيقة لم يكن المعنى أن الله تعالى كأن
علم أنه إذا أتاهم الأموال أن يضلوا وعلم أن آل
فرعون إذا التقطوا موسى كان لهم عدوا
وحزنا فأمضيتهم الله من لقطته ليمضي فيهم
ما تقدم في علمه فالمعنى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا في علم الله لا في علمهم
لأن الله سبحانه وتعالى علم ما يكون من
أمره وكذلك قول الشاعر

فللموت ما تلد الوالده

يعني في علم الله تعالى وقال الأزهري قال
أحمد بن يحيى هذه لام الإضافة أي ليضلهم
عن سبيلك اطمس على أموالهم واشدد
على قلوبهم وقوله تعالى أضل أعمالهم
أي أضاعها يقال ضل الأمر إذا لم يعرف
جهته وأضل ما في يده إذا أضاعه وضل

حلمه أي ضاع وضل ضلاله أي دام وطال قال جرير
فقال الناس ضل ضلال تيم ألم يك فيهم رجل رشيد
وقوله تعالى رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
أي فتنتهم يقال فتنني حبها فافتتنت بها وقوله
تعالى إن أبانا لفي ضلال مبين أي في تقديمه يوسف
علينا محبة وإيثارا ولو وصفوه بالضلال في
الدين لكانوا كفارا وقوله تعالى أإذا ضللنا
في الأرض أي بلينا وصرنا ترابا ومنه يقال
ضل الماء في اللبن أي غاب فلم يتبين وكل شيء ولم
غاب عنك فقد ضل عنك ويقال للذي ذل
عن الطريق ضال لأنه غاب عنه وقوله
تعالى أضل أعمالهم أي أحبطها وقوله تعالى
إنا لضالون بل نحن محرومون أي ضللنا طريق
جنتنا أي ليست هي هذه ثم تنبهوا فعلموا أنها
عقوبة من الله فقالوا بل نحن محرومون أي
حرمنا ثمرة جنتنا كما حرمنا المساكين

إنما هو سلوك غير القصد على غير عناد ﴿

وقوله تعالى ﴿ ووجدك ضالا فهدى ﴾ أي لا تعرف شريعة الإسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ وقوله تعالى ﴿ أن تضل إحداهما ﴾ قال ابن عرفة الضلالة ها هنا الإغفال والسهو وقال الأزهري أي أن تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلام ﴿ وأنا من الضالين ﴾ أي من الناسين ﴿ وقوله تعالى ﴿ لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ أي لا يضله ربي أي لا يخفى موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذروني في الريح لعلي أضل الله أي أضل موضعه يخفى عليه قال الأزهري معناه لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء إذا جعلته في مكان ولم تدر أين هو وضللت لغة وأضللت الشيء ضيعته ومنه الحديث إني أضللت ناقتي وقال ابن الأعرابي أصل الضلال الغيبوبة يقال

نمام

ضل الناسي إذا غاب عنه حفظ الشيء قال ومعنى قوله تعالى ﴿ لا يضل ربي ﴾ لا يغيب عنه شيء ولا يغيب عن شيء ﴿ وقوله تعالى ﴿ لهمت طائفة منهم أن يضلوك ﴾ أي يسلكوا بك غير القصد في أحكام الله ﴿ وقوله تعالى ﴿ ربنا ليضلوا عن سبيلك ﴾ قال الأخفش وقطرب لم يؤتهم الأموال ليضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلالة كان كأنه آتاهم الأموال ليضلوا كما قال الشاعر

فإن يكن الموت أفناهم

فللموت ما تلد الوالده ﴿

ومثله ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ﴾ وقال الفراء هذه لام التعليل فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة أما الأخفش وقطرب فإنهما رفقا عن صحيح وأنما أرادا أن ينصرا قول من يزعم أن الله لم يخلق المعاصي ولا أرادها وأما الفراء

لئن ينقاد نبته يصلح الانسان وفي صفته
صلى الله عليه وسلم ضليع الفم قال بعضهم
اراد عظيم الفم قال ويقال فلان ضليع [نسخه: عظيم]
الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك
وتذم صغر الفم وفي وصف منطقه [شفته]
كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا
كان كذلك اشدق وسمعت ابا بكر
احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي قال [يقول]
سألت ثعلبا عن ضليع الفم قال واسع
الفم قال شمر في قوله ضليع الفم اراد
عظيم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل
الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع
الثنايا غليظها وشديدها وفي حديث
علي رضي الله عنه في وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع

بامرك نامضا لطاعتك وهو افتعل من
الضلاعة وهي القوة يقال هو مضطلع بحمله اي
قوي عليه والضلاعة العظم واصله من الاضلاع
والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل

ض ل ل

قوله تعالى ولا الضالين قال ابن عرفة الضلالة
عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل
عن الطريق واضل الشيء اذا اضاعه ومنه قراءة
من قرأ لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب
فاما ما جاءت به الشريعة فالضال على الاطلاق
من ضل عن امر الله والضال على ضربين احدهما [قال]
التارك سبيل الصلاح له عامدا وهو قوله تعالى
واما ان كان من المكذبين الضالين والاخر الضال
التارك غير القصد على غير تعمد ومنه قول
موسى عليه السلام فعلتها اذا وانا من الضالين
اي المخطئين اي اردت شيئا فجريت الى غيره
وضللت عنه فهذه الثانية لبست قصدا

وهو الضعيف الرأي وعوتب ابن عباس في شيء
فقال هذه إحدى ضفطاتي أي غفلاتي ❁ وفي
الحديث أن ضفاطين قدموا المدينة قال ابن
شميل الضافطة الأنباط كانوا يقدمون المدينة
بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك الضفاط
الجالب من الأصل والمكاري الحامل من قرية
إلى قرية وقال غيره هو الذي يكري من منزل
إلى منزل ❁

والضفاط

ضفف

في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من
خبز ولحم إلا على ضفف وبعضهم يرويه شظف
وهما جميعا الضيق والشدة يقول لم يشبع إلا
بضيق وقلة قال أبو عبيد ويقال في الضفف إنه
اجتماع الناس يقول لم يأكل وحده ولكن
مع الناس يقال ماء مضفوف إذا كثر عليه الناس
وقال أحمد بن يحيى الضفف أن تكون الأكلة
أكثر من مقدار الطعام والحفف أن يكونوا

بمقداره ❁

باب الضاد مع اللام

ضلع

في الحديث أعوذ بك من الكسل وضلع الدين
يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء
لثقله والضلع الاعوجاج ومنه يقال في ضلع
وفي الحديث أنه أمر امرأة في دم الحيض تصيب
الثوب فقال حتيه بضلع قال ابن الأعرابي
الضلع العود ههنا وقال الأزهري الأصل فيه
ضلع الجنب ويقال للعود الذي فيه عرض
واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ويقال ضلع
وضلع لغتان ❁ وفي الحديث أن الجني قال
لعمر رضي الله عنه إني منهم لضليع قال أبو
عبيدة معناه إني لعظيم الخلق وقال الليث
الضليع الطويل الأضلاع العظيم الصدر الواسع
الجنبين ❁ وفي الحديث كأني أراكم مقتتلين بهذه
الضلع الحمراء قال شمر الضلع جبيل صغير

جمع عرض أعراض

نسخة أبو عبيد

الجنبين

يداخله وتضافر القوم وتظافروا بالضاد والظاء اذا تألبوا وفي الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي بحبل مفتول من شعره

ضفز

في الحديث كل ضفاز قال الزجاج معناه النمام وأصله الضفيز وهو شعير يجش فيعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز لانه يزور القول كما يهيأ هذا الشعير لقما لعلف الابل يقال ضفزت البعير اذا علفته بالضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة ومنه الحديث فيضفزونه في في احدهم اي يدفعونه ومنه يقال ضفزت الجارية اذا وطئتها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره والضفز التلقيم والضفز ايضا القفز اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابي

عبد الله قال ومن ذلك انه لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا اي قفزوا فرحا بقتل الكافر وقال عليه السلام لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقنونه فلا يقبلونه وفي الحديث فنام حتى سمع ضفيزه هذا ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد غير ان الصفير يكون بالشفتين

ضفط

في حديث عمر رضي الله عنه اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف الرأي والجهل يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر رجل ضفيط احمق طنين الاكل وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي جمع الضفيط

الضغطة العصرة من الغريم وهو أن يمطل بما عليه حتى يضجر صاحب الدين ثم يقول أتدع هذا وتأخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك

الحق

والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهدة

ضغم في الحديث فأخذ الأسد برأس عتبة فضغمه ضغمة الضغم شدة العض والأخذ بالأسنان وبه سمي الأسد ضيغما

ضغن قوله تعالى ويخرج أضغانكم أي أحقادكم يقال اضطغن عليه فعله إذا حقد عليه

وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده الضغن في الدابة أن تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن إذا لم يعط ما عنده من الجري

ضغو في الحديث وصبيتي يتضاغون حولي أي يصيحون باكين

باب الضاد مع الفاء

ضفر في الحديث ما جزر عنه الماء من ضفير البحر فكله يريد شط البحر وهي الضفيرة أيضا وفي حديث علي رضي الله عنه أن طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفيرة السد وقال الأزهري أخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر وإدخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفير وللذؤابة ضفيرة ومنه حديث أم سلمة إني امرأة أشد ضفر رأسي وفي الحديث ولا يضافر الدنيا إلا القتيل في سبيل الله يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى قوله يضافر الدنيا أي يعاودها يقال هو يضافره على

بينة والأحلام الرؤى المختلطة وقال مجاهد
أضغاث الرؤيا أهاويلها وقال ابن اليزيدي
الضغث ملء اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى
وخذ بيدك ضغثا أي قبضة من أسل فيها
مائة قضيب والفعل الضغث وفي حديث
ابن زمل ومنهم الآخذ الضغث أراد ومنهم
من نال من الدنيا شيئا والأصل في الضغث
ما أعلمتك وفي حديث عمر رضي الله عنه
اللهم إن كتبت علي إثما أو ضغثا فامحه عني
فإنك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر
والشيء والأمر ما كان مختلطا لا حقيقة له
قال وقال الكلابي في كلام له والناس
يضغثون أشياء على غير وجهها قيل وما
يضغثون قال يقولون الشيء حذاء الشيء
وليس به وفي حديث أبي هريرة لأن
يمشي معي ضغثان من نار أحب إلي من أن

يسعى غلامي خلفي يعني حزمتين من حطب

ضغط

وفي حديث معاذ ورجع عن العمل فقالت له
امرأته أين ما جئت به فقال كان معي
ضاغط يريد الأمين سماه ضاغطا للتضييق
عليه وقبضه يده عن الأخذ ولم يبعث
معه أمين ولا شريك وإنما أراد والله
أعلم إرضاء المرأة بهذا القول وجاء في
الخبر لا يحل الكذب إلا في ثلاثة الحرب
والإصلاح بين الناس وإرضاء الرجل أهله
وقيل أراد بالضاغط الله تبارك وتعالى
المطلع على سرائر العباد وكفى به أمينا
وأوهم المرأة أنه كان مرسوما بأمين
وهذا من معاريض الكلام وفي بعض
الحديث إن في المعاريض لمندوحة عن
الكذب وفي حديث شريح أنه كان
لا يجيز الإضطهاد والضغطة قال القتيبي

مثليه فيكون ما قال أبو عبيدة صوابا
بل جائز في كلام العرب أن يقول هذا ضعفه
أي مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف في
الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى إلى قول
الله عز وجل فأولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكنه أراد
بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء به أن
تجعل عشرة أمثاله لقول الله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف
محصور وهو المثل وأكثره غير محصور
قلت قد مر بعض هذا الكلام بعينه في موضع
آخر وأردنا أن نشرح هاهنا بعض الشرح
ليكون الكلام مستقصا غير مبتر وفي
الحديث في غزوة خيبر من كان مضعفا
فليرجع أي من كان دابته ضعيفة وقال
عمر المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر

يريد أنهم يسيرون بسيره وفي إسلام أبي
ذر قال فتضعفت رجلا أي استضعفته قال
القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف
تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر
وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت

بلغت المقابلة بالأم المعول عليها وهي نسخة أخرى مصححة والحمد لله

باب الضاد مع العين

ضغبس

في الحديث أهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضغابيس قال أبو عبيد هي شبه
صغار القثاء يؤكل وهي الشعارير أيضا
وفي حديث آخر لا بأس باجتناء الضغابيس
في الحرم قال الأصمعي هو نبت ينبت في
أصول الثمام يشبه الهليون يسلق ويؤكل
بالخل والزيت ويؤكل

ضغث

قوله تعالى قالوا أضغاث أحلام أي أخلاط
أحلام والضغث في اللغة الحزمة من الشيء
كالبقل والكلأ وما أشبههما قالوا ليست رؤيا

أجته لأنه قال في آية أخرى نوتها الخبر هامرتين
فاعلم أن لها من هذا حظين ومن هذا
حظين ه وقوله تعالى إذاً لأذقناك ضعف
الحياة وضعف الممات أي لو ركنت إليهم
فيما استدعوه منك لأذقناك ضعف عذاب
الممات لأنك نبي يضاعف لك العذاب على
غيرك وليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكره
منته بالتثبيت بالنبوة ه وقوله تعالى
فأولئك هم المضعفون يعني من تصدق
يريد به وجه الله تعالى جوزي بها صاحبها
عشرة أضعافها ورجل مضعف ذو
أضعاف في الحسنات ه وقوله تعالى خلق
الإنسان ضعيفا أي يستميله هواه ه وقوله
تعالى خلقكم من ضعف أي من المني ه وقوله
تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا

قال أبو بكر الأنباري أراد المضاعفة فألزم
الضعف التوحيد لأن المصادر ليس يستكملها
التثنية والجمع ه وفي حديث أبي الدحداح
وشعره

الأدجاء الضعف في المعاد

وقال أبو بكر بإسناده عن هشام بن معوية
النحوي عن أبيه قال العرب تتكلم بالضعف
مثنى فيقولون إن أعطيتني درهما فلك
ضعفه يريدون مثليه قال وإفراده لا
بأس به إلا أن التثنية أحسن قال أبو عبيدة
ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه وقال
في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين
يجعل العذاب ثلاثة أعذبة وقال ومجاز يضاعف
لها العذاب ضعفين يجعل إلى الشيء شيئان حتى
يصير ثلاثة وقال الأزهري الضعف في كلام
العرب المثل إلى ما زاد وليس بمقصور على

ضرو في حديث عمر رضي الله عنه ان للخمر ضراوة
كضراوة الخمر أراد ان لها عادة نزاعة اليها
كعادة الخمر يقال ضري به ضرى وضراء
وضراوة وكذلك ذرب به ذربا اذا اعتاده
وفي الحديث ان قيسا ضراء الله هو جمع
ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج
به المعنى انهم شجعة وفي حديث علي
رضي الله عنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري
يعني الذي ضري بالخمر واذا جعل العصير
فيه صار مسكرا وفي الحديث ان ابا
بكر اكل مع رجل به ضرو من جذام اي
لطخ وقال القتيبي اراد ان داءه قد ضري
به

باب الضاد مع الزاي

ضيزن في حديث عمر رضي الله عنه انه بعث بعامل
ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له
امرأته أين مرافق العمل فقال لها عان
معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني
الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ الثقة
والضيزن في غيره الذي يتزوج امرأة
ابيه بعد موته

معنا

باب الضاد مع الطاء

ضطر في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني
من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء
عندهم الواحد ضيطار والجمع ضياطرون
وضياطرة

الذين

باب الضاد مع العين

ضعف قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي
مثلي عذاب غيرها والضعف المثل الى ما
زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة
الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا

وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس قال
صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد
بالاضراس ويقال ضرستني الامور اي عاجمتها
واصبح القوم ضراسي حزن اي جياعا في
حزن قاله شمر ه

ضرط

في حديث علي رضي الله عنه انه دخل بيت المال
فاضرط به اي استخف به ه

ضرع

قوله تعالى لعلهم يتضرعون اي يتذللون لله
في دعائهم اياه والدعاء تضرع لان فيه
تذلل للراغبين وقال شمر يقال ضرع له
وتضرع اي تخشع وذل ورجل ضارع اي
اي نحيف ضاوي ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين
وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك
ضارع الجسم ه وقوله تعالى تدعونه تضرعا
وخفية اي مظهرين الضراعة وهو شدة

تذلل للراغبين

الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع وقوله
خفية اي تخفون في انفسكم مثل ما تظهرون
وقوله تعالى الا من ضريع الضريع الشبرق
وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويقال
له شبرق ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع ه

يبس

وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه
قال ابن شميل يقال لفلان فرس قد ضرع
به اي غلبه ه وفي حديث قيس بن عاصم
اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر
فالضرع الضعيف الصغير والمدبر التي
قد هرمت فادبر خيرها ه

ضرم

في الحديث وكان لحيته ضرام عرفج
الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرمة
النار بعينها يقال ما بالدار نافخ ضرمة اي ما
بها احد شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها
بالحناء ه

القبق وأضرّ بي أي لزق بي وروي لا تضامّون
في رؤيته أي لا ينضمّ بعضكم إلى بعض في
وقت النظر لإشكاله وخفائه كما تفعلون
بالهلال وروي لا تضامون بالتخفيف أي لا
ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعض دون
بعض بل تستوون في الرؤية وقال ابن الأنباري
أي لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل
والصغار وهو من الفعل يفعلون وأصله
تضيمون فألقيت فتحة الياء على الضاد فصارت
الياء ألفا لانفتاح ما قبلها قال وأمّا قوله تضارّون
يجوز أن يكون على معنى لا تضاررون
بعضكم بعضا أي لا تخالفونهم ولا تجادلونهم
بصحة النظر فتسكن الراء الأولى وتدغم
في التي بعدها وتحذف المفعول لبيان
معناه ويجوز على معنى لا تضارّون أي
لا تنازعون وقال ابن عرفة أراد لا تجادلون

فيكونون أحزابا يضرب بعضهم بعضا في
الجدل كما يضرّ القوم أضدادا ومن ذلك
سميت الضرة لمضادّتها الأخرى قال لمضارّتها
ومعنى قوله لا تضامّون أي لا يضمكم شيء
دون رؤيته وهذه الأقاويل متقاربة
وفي حديث معاذ أنه كان يصلي فأضرّ
به غصن فمدّه وكسره أي دنا منه
يقال مرّ بي فأضرّ بي أي دنا مني دنوّا
شديدا وفي حديث أم معبد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
الضرة أصل الضرع

ضرس

في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال الزبير
شرس ضرس يقال فلان ضرس شرس أي
سيئ الخلق والزعر من الناس ضرس أيضا
ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه
كان تلعابة فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد

ضرس

وهو أن ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه
إلى مرضعة أخرى ويجوز أن يكون قوله
لا تضارّ معناه لا تضارر الأم الأب فلا ترضعه
وقوله تعالى غير أولي الضرر أي غير أولي
الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به علة
تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة
أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا
يستوي القاعدون والمجاهدون إلا أولي
الضرر فإنهم يساوون المجاهدين وقوله
تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من الضر
وهو ضد النفع ومن قرأ لا يضركم
فهو من ضاره يضيره ومنه قوله تعالى
لا ضير وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار
في الإسلام لكل واحد من اللفظين
معنى غير الآخر فمعنى قوله لا ضرر
أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من

بمعنى واحد

حقه وملكه وهو ضد النفع وقوله لا
ضرار أي لا يضار الرجل جاره
مجازاة فينقصه بإدخال الضرر عليه
فالضرار منهما جميعا والضرر فعل
واحد ولكن يعفو عنه كما قال ادفع
بالتي هي أحسن وفي الحديث أتضارّون
في رؤية الشمس في غير سحاب ويروى
تضارون بالتخفيف من الضير والأصل فيه
تضيرون والمعنى واحد أي لا يخالف
بعضكم بعضا فيكذبه ولا تتنازعون
يقال ضاررته مضارة إذا خالفته
قال النابغة
وخصمي ضرار ذوي تدرإ متى يأت سلمهما يشغب
يقال ضاره يضيره وأهل العالية يقولون
ضاره يضوره وقيل لا تضارّون أي لا
تضايقون والمضارة المضايقة والضرر

رحمه الله ويقال ضربت عنه وأضربت
بمعنى واحد وفي حديث علي رضي الله
عنه فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين
بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب
في الارض فرارا من الفتن وقال ابو زيد يقال
جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع قال الشاعر
ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب
اي تسرع ويقال للاتباع الاذناب ويقال
ضربت له الارض كلها اي طلبته في كل
الارض ومن ذلك قوله تعالى وآخرون
يضربون في الارض وفي الحديث نهى (نهى)
عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص
للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو
لك بكذا ونهى عنه لانه غرر وفي الحديث (ونهى)
ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحات من الضريب يعني

من الجليد وهو الازيز وقد ضربت الارض (وأزت)
وأزت وفي الحديث انه عليه السلام
اضطرب خاتما من ذهب اي سأل ان
يضرب له وهو مثل حديثه الآخر انه
اصطنع خاتما اي سأل ان يصنع له وقال
الله تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
اي سأل ان يكتب له وفي الحديث انه
ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته

ضرر

قوله تبارك اسمه ولا يضار كاتب ولا
شهيد له وجهان احدهما لا يضارر
فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول والآخر
لا يضارر الكاتب اي لا يكتب الا بالحق
ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي
اللفظان في الادغام وكذلك قوله
تعالى لا تضار والدة بولدها يجوز ان
يكون معناه لا تضارر على تفاعل

وجمعاً قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها
الكفار تكون اعوانا لهم على عابديها

باب الضاد مع الراء

ضرب

قوله تعالى جده كذلك يضرب الله الحق
والباطل اي يمثل الله الحق والباطل حيث
ضرب مثلا للحق والباطل والمؤمن والكافر
في هذه الاية قال ومعنى قوله تعالى اضرب
لهم مثلا اي اذكر لهم ومثّل لهم يقال عندي
من هذا الضرب شيء كثير اي من هذا المثال
وهذه الاشياء على ضرب واحد اي
على مثال وقال ابن عرفة ضرب الامثال
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى لا
يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في
الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب
وضرب فلانا الجرح اذا آلمه وضربت
عليه بيته وعينه اذا وجعنا وضربت الارض

فهي مضروبة من الضرب وهو الصفع وضربت
فهي ضريبة بمعنى واحد وقوله تعالى
ضربت عليهم الذلة اي وظفت عليهم
الجزية وهي الضريبة يعني الوظيفة يأخذها
السلطان من الرعية وقوله تعالى فضربنا
على آذانهم اي منعناهم السمع ان يسمعوا
والمعنى انمناهم ومنعناهم السمع وقوله
تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين اي نهملكم فلا نعرفكم
ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين
اي لان اسرفتم والاصل في قولك
ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا
ركب دابته فاراد ان يصرفه عن جهته
ضربه بعصا ليعدله عن جهته الى الجهة
التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف
والعدل قال ذلك ابو منصور الازهري

نهملكم

أن

بعصاه

ويقال ضحى الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل
الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي
كتاب علي رضي الله عنه الى ابن عباس الا
ضح رويدا فكان قد بلغت المدى قال
القتيبي معناه اصبر قليلا وسمعت الازهري
يقول العرب تضع التضحية موضع الرفق
والتؤدة في الامر والاصل فيه ان القوم
يسيرون يوم ظعنهم فيجدون فاذا
مروا بلمعة من الكلا قال قائلهم الا
ضحوا رويدا فيدعونها يعني الابل
تضحى وتجتزئ ثم وضعوا التضحية موضع
الرفق والإيتاد ليرفقهم بالمال في ضحائها
كي يوافي المنزل وقد شبعت وقال ابو
زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه معناهما
رفقت به وفي الحديث ورسول الله صلى
الله عليه في الضح والريح اراد كثرة الخيل

والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي
بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح
اي بالمال الكثير واصل الضح الضحى بالياء
وقوله تعالى اخرج ضحاها اي اخرج نورها
ومنه قوله تعالى والشمس وضحاها يريد
اضحاء النهار وهو ضوءه والضحى مؤنثة
يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا
فتحت قلت الضحاء ممدود وفي حديث
اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئة
يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحيانة
وضحياء ويوم ضحيان وهكذا جاء
في الحديث

باب الضاد مع الدال

ض د د

قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا قال
الفراء اي عونا فلذلك وحده وقال عكرمة
اي اعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا

فدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء ه

ضحك

قوله تعالى فضحكت فبشرناها بإسحق قال
مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الأرنب
إذا حاضت وقال غيره ضحكت سروراً بالولد
وقال الفراء فيه تقديم وتأخير المعنى
فبشرناها بإسحق فضحكت ه وفي الحديث
يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك جعل
انجلاءه عن البرق ضحكاً وهذا كلام مستعار
ومنه قول الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

جعل مقابلة الشمس بأنها مضاحكة على
الاستعارة ه وفي الحديث ما أوضح بضاحكة
يقول ما تبسم والضواحك الأسنان التي
تبدو عند التبسم ه

ضحا

قوله تعالى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال
ابن عرفة يقال لكل من كان بارزاً في غير
ما يظله ويكنه إنه لضاح وقال الأزهري
أراد لا يصيبك أذى الشمس يقال ضحيت
للشمس إذا برزت لها وفي الحديث اضح
لمن أحرمت له يقول اظهر واعتزل الكن
والظل وقال ابن الأعرابي يقال ضحيت للشمس
وضحيت أيضاً ضحواً فيهما جميعاً ه وفي حديث
الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت
أرضنا هو فاعلت من ضحي المكان إذا برز
للشمس المعنى أن السنة أحرقت النبات
فبرزت الأرض للشمس ه وفي الحديث في
كتاب أكيدر وإن لنا الضاحية من البعل
قال أبو عبيد يعني ما ظهر وبرز وكان
خارجاً من العمارة ه وقال شمر كل ما برز
وظهر فقد ضحا ه وفي حديث أبي بكر رضي
الله عنه فإذا نضب عمره وضحا ظله يقول
إذا مات يقال للرجل إذا مات وبطل ضحا ظله

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وبنسخ أخرى مصححة والحمد لله دائماً

وبرزت

عَلَى حِينٍ مِنِّي لَهُ وَقَهْرٍ وَيُقَالُ تَضَبَّطَ الضَّأْنُ
إِذَا تَوَسَّعَ فِي الْمَرْعَى فَقَوِيَ وَسَمِنَ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ إِذَا تَضَبَّطَتِ الضَّأْنُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ
وَذَلِكَ أَنَّ الضَّأْنَ يُقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصُّغْرَى
لِأَنَّهَا أَضْخَمُ أَشْحَمُ مِنَ الْمِعْزَى ه

ضبع

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ أَكَلَتْنَا
الضَّبُعُ يَعْنِي السَّنَةَ وَأَمَّا الضَّبْعُ بِسُكُونِ
الْبَاءِ فَهُوَ الْعَضُدُ ه

ضبن

أي أعوذ

فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّبْنَةِ
فِي السَّفَرِ الضِّبْنَةُ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ
وَعِيَالٍ تَعَوَّذَ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ وَخَصَّ حَالَ
السَّفَرِ لِأَنَّهَا مَظِنَّةُ الْإِقْوَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ضِبْنَةُ الرَّجُلِ وَضُبْنَتُهُ وَضِبْنُهُ خَاصَّتُهُ
وَبِطَانَتُهُ ه وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَدَعَا بِنَضَاه
فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ الضِّبْنُ فَوْقَ الْكَشْحِ وَدُونَ
الْإِبْطِ وَالْحِضْنُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدِ اضْطَبَنْتُ الشَّيْءَ

لأنه

الله

إِذَا جَعَلْتَهُ فِي ضِبْنِكَ فَأَمْسَكْتَهُ وَبِهِ سُمِّيَ
الْعِيَالُ ضِبْنَةً ه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ الضَّعَفَةَ كَانَتْ تُلْقِي عَلَى دَارِ فُلَانٍ
بِالْغَدَوَاتِ وَتُلْقِي هِيَ عَلَى الضَّعَفَةِ بِالْعَشِيِّ
وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَضِيعَةُ الضَّعَفَةِ فَقَالَ عُمَرُ
إِنَّ دَارَكُمْ قَدْ ضَبَنَتِ الضَّعَفَةَ فَلَا بُدَّ لَكُمْ
مِنْ هَدْمِهَا أَرَادَ عُمَرُ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ لَمَّا
حَضَنَتِ الضَّعَفَةَ فِي فِنَائِهَا بِالْعَشِيِّ كَانَتْ
كَأَنَّهَا ضَبَنَتْهَا كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ
فِي ضِبْنِهِ وَقِيلَ لِحَشَمِ الرَّجُلِ ضِبْنَةٌ لِأَنَّهُ
حَامِلُهُمْ فِي ضِبْنِهِ ه

نسخة ضَبِنَتْ

٤

بَابُ الضَّادِ مَعَ الْحَاءِ

ضحضح

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ
الضَّحْضَاحُ مَا رَقَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو وَوَصَفَ عُمَرَ فَقَالَ
جَانَبَ غَمْرَتَهَا وَمَشَى ضَحْضَاحَهَا وَمَا ابْتَلَّتْ

عليهن يقال ضبحت الخيل وضبعت إذا صاحت
وقال بعضهم تحمحمت والتحمحم صوت تخرج
من صدورها والضباح والضبح صوت
الثعلب ه وفي حديث عبد الله لا يخرجن
أحدكم إلى ضبحة بليل وبعضهم يرويه
إلى صيحة وهما قريبان من السواء أراد لا
يخرجن أحدكم عند صيحة يسمعها بالليل
فلعله يصيبه مكروه ه

ضبر

في حديث الزهري حين ذكر بني إسرائيل
فقال جعل الله جوزهم الضبر قال الأصمعي
الضبر جوز البر والمظ رمان البر ه وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
قوما يخرجون من النار ضبائر أي جماعات
كأنها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر
والضبائر جماعات الناس يقال رأيتهم
ضبائر أي جماعات في تفرقة وضبر الفرس

إذا جمع قوائمه فوثب ومنه أخذ إضبارة
الكتب ه وفي الحديث إنا لا نأمن أن يأتوا
بضبور يعني بها الدبابات التي تقرب إلى
الحصون فينقب بها الواحد ضبر ه

ضبس

في الحديث والفلو الضبيس يعني المهر العسر
الصعب وهو من الرجال كذلك ه

ضبط

في الحديث أنه سئل عن الأضبط قال أبو عبيد
هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره
كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشيء بقوة
ورجل ضابط إذا كان قويا شديد
البطش ه وفي حديث أنس سافر ناس من الأنصار
فأرملوا فمروا بحي من العرب فسألوهم
القرى فلم يقروهم وسألوهم الشرى
فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوا منهم قلت
قرأت بخط شيخي رحمه الله في تفسير هذا
الحديث يقال تضبطت فلانا أي أخذته

ابو بكر وصاف عنه قال ابو بكر قال الاصمعي
يقال صاف السهم يصيف اذا عدل
عن الهدف والمعنى عدل بوجهه عنه
لئلا يراه وعيره ومنه الحديث الآخر
صاف ابو بكر عن ابي بردة ويقال أصافه
عني أي نحاه

كتاب الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضأن قوله تعالى ثمانية أزواج من الضأن اثنين
الضأن جمع ضائن مثل تاجر وتجر
وصاحب وصحب
ضأل في الحديث وإنه ليتضاءل من خشية الله
أي يتصاغر تواضعا وتضاءل الشيء إذا
تقبض وانضم بعضه إلى بعض
ضأضأ في الحديث يخرج من ضئضئ هذا قوم

كذا وكذا القبص الاصل

باب الضاد مع البا

ضبب في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما
تضبان دما اي تسيلان والضب دون
السيلان يقال ضب يضب اذا سال وبض
يبض كذلك وهو من المقلوب وفي حديث
موسى وشعيب عليهما السلام وليس فيها
ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب
الإحليل والضب الحلب بشدة العصر
ضبث في حديث شمط اوحى الله تعالى الى داود
قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني
والخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم
يقال ضبثت عليه أي قبضت عليه
ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا هي الخيل تضبح
ضبحا وهو صوت انفاسها وأجوافها إذا

صبر فذاق منه وتفسيره في الحديث انه
الصحناء وفي حديث القبائل حين عرض
امره على قبائل العرب ومعه ابو بكر فقال
له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صبرين
اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما هذان الصبران قال مياه
العرب وانهار كسرى قال الازهري الصبر
الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم اذا
حضروا الماء قال الاعشى

بما قد تربع روض القطا ... وروض التناضب حتى تصيرا

وفي الحديث لو دخلت صبيرة وفيها خيل
ذهب الصبيرة حظيرة تتخذ للدواب من
الحجارة وجمعها صير

صيص قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم
التي يحصنون بها وكل ما امتنع به فهو صيصة
ويقال لقرون البقر صياصي لانها تحصن

صيصية

بها ومنه الحديث انه ذكر فتنة فقال كانها
صياصي بقر وقال ابو بكر شبه الفتنة بقرون
البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب
تقول فتنة صماء اذا كانت هائلة عظيمة
لا مدفع لها وفي حديث ابي هريرة قال
اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي
يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا
شواربهم وفتلوها فصارت كانها
قرون بقر والصيصية الوتد الذي يقلع
به التمر شبهت بقرون البقر ويقال للاصبع
الزائدة في باطن رجل الطائر صيصية لانها
شوكته ويقال لشوكة الحائك صيصية
ايضا

صيف في حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر
رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم

عبيد هو شبيه بالبجح وليس بالشديد
ولكنه حسن

باب الصاد مع الياء

صيب قوله تعالى رخاء حيث أصاب أي أراد
ومنه حديث أبي وائل كان يسأل عن
التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يقول
أراد الله الذي أراده

صيح قوله تعالى وأخذ الذين ظلموا الصيحة
روي أن جبريل عليه السلام صاح بهم
صيحة فأهلكتهم والصيحة توضع موضع
الهلكة لهذا المعنى يقال صاح فلان في مال
فلان إذا أهلكه ومنه قول امرئ القيس
دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل
أي أهلك وذهب به ويقال صيح بفلان
إذا فزع وقال
تبيت إذا ما صيح بالقوم وقرا
أي فزع القوم

صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم الصيد
اسم المصيد قال ابن عرفة قال داود بن
علي الأصبهاني الصيد ما كان ممتنعا
ولم يكن له مالك وكان حلالا أكله فإذا
اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وفي
الحديث كما يبدأ البعير الصاد يعني الذي
به صيد وقال ابن السكيت الصاد والصيد
داء يصيب الإبل في رؤوسها فتسيل
أنوفها وتسمو برؤوسها وقال غيره
يقال بعير صاد أي ذو صاد كما تقول
كبش صاف أي ذو صوف ورجل مال
ويوم راح

بلغ المقابلة بالأصل المنقول منها ونسخة أخرى بصحة والحمد لله

صير في الحديث من اطلع من صير باب فقد
دمر تفسيره في الحديث أن الصير الشق
وفي حديث آخر أنه مر به رجل معه

يستدل بها على الطرق الواحدة صوة مثل
قوة وقوى وهوة وهوى كان اذان الاسلام
طرايق واعلاما وفي حديث لقيط فيخرجون
من الاصواء فينظرون اليه ساعة قال
القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام
شبه القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الآرام
ايضا واحدها ارم وارمي وايرمي
وفي الحديث التصوية خلابة التصوية
والتصرية واحد وهو ان تصوى الشاة
اي تحفل وقال الاصمعي التصوية ان ييبس
اضفابها البانها عمدا ليظن ان سمن لها

باب الصاد مع الهاء

صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يقلى
بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم
وقال اهل اللغة يصهر يذاب والصهر
اذابة الشحم وهي الصهارة ويقال صهرته

الشمس اذا اذابته وفي الحديث ان الاسود
كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه
عليهما ويدهنهما به وفي الحديث كان
يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه
اي يدنيه يقال صهره واصهره اذا قربه
ومنه المصاهرة في النكاح وهي المقاربة
صهل في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة
بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق ارادت انه نقلها من القلة الى الكثرة
وانها كانت من اقوام شاء وغنم فنقلها الى
التهميش والعرب تتشرف بالخيل والابل
وتستر ذل اهل الشاء واخبرت ان زوجها
ذو زرع يداس وينقى فان اعوزهم اللبن
لم يعوزهم الخبز وفي حديث ام معبد
في صوته صهل اي حدة وصلابة ومنه
صهيل الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو

صوع

قوله تعالى قالوا نفقد صواع الملك الصواع
هو الصاع وجاء في التفسير انه اناء مستطيل
يشبه المكوك كان يشرب فيه الملك و هو
السقاية يشبه الطاسة والطرجهارة وقال
الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وانه
كان من فضة والجمع صيعان قال الاخفش
الصواع يذكر ويؤنث قال الله تعالى ثم
استخرجها من وعاء اخيه فانث وقال ولمن
جاء به حمل بعير فذكره لانه عنى ثم
الصواع ه وفي الحديث انه اعطى فلانا
صاعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد مبذر
صاع كما تقول اعطاه جريبا من الارض
اي مبذر جريب قال عنترة والصاع ايضا
المطمئن من الارض وانشد للمسيب بن علس
مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع
وفي حديث سلمان لينظر رجل صوع به فرسه

ما يبذر جريبا

أي جمح برأسه يقال صوع الطائر رأسه
اذا حركه حركة متتابعة ه

صوغ

في حديث ابي هريرة وقيل في خروج الدجال
فقال كذبة كذبها الصواغون اراد
الذين يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا
وصاغ شعرا ه

صوم

قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي
صمتا ه وفي الحديث كل عمل ابن ادم له
الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان
نفسه عن الطعام والشراب والنكاح ثم
قرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
قال عنترة قيل للصامت صائم لامساكه
عن الكلام وقيل للفرس صائم لامساكه
عن العلف مع قيامه ه

صوى

في الحديث ان للاسلام صوى كصوى الطريق يعني
اعلاما منصوبة من الحجارة في الفيافي

صوح

في الحديث فلما دفنوه فلحدنا لفظته الأرض
فألقوه بين صوحين قال الأصمعي الصوح
حائط الوادي وهما صوحان وفي الحديث
نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن بتصوّح
يستبين صلاحه وجلوه من مرة وقد
صوحته الرياح أي لوحته

صور

قوله تعالى فصرهن إليك وقرئ فصرهن
بضم الصاد وكسرها قال الأزهري من قرأ
فصرهن بالضم أراد أملهن واجمعهن
إليك يقال صار يصور إذا مال ومن قرأ
فصرهن بكسر الصاد ففيه قولان أحدهما
أنه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره
ويصيره إذا أماله لغتان وقيل فصرهن
قطعهن والأصل فيه صريت أصري أي
أي قطعت فقلب وقيل صرت أصير كما
يقال عثيت أعثي وعثت أعيث وعثيت

أعثي لغة واحتج أبو عبيدة بقول خنساء
لظلت الشم منها وهي تنصار
أي تصدع وتفلق ومنه حديث مجاهد كره
أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون
أراد يميلها فإن إمالتها ربما تؤديها إلى
الجفوف وفي حديث عمر رضي الله عنه
وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم
قلوب لا تصورها الأرحام أي لا تميلها
وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم
صور يريد جمع أصور وهو المائل
العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور هو
القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام
وفي الحديث أنه خرج إلى صور بالمدينة
الصور جماع النخل جمع على غير لفظ الواحد
قال شمر ويجمع صيرانا وقال غيره لا واحد
له من لفظه

بالصنة ويدخن النار قال الأزهري أراد
بالصنة الصنان وهو رائحة المغابن
إذا فسدت ه

صنو

قوله تعالى صنوان وغير صنوان الصنوان
أن يكون الأصل واحدا وفيه النخلتان
والثلاث والأربع والصنوان جمع صنو
ويجمع أصناء على اسم وأسماء فإذا
كثرت فهي الصُّنِيّ والصِّنِيّ ه وفي الحديث
العباس صنو أبي أراد أن أصله وأصل
أبي واحد ه وفي حديث آخر عم الرجل
صنو أبيه وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر
عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الصنو المثل
أراد كمثل أبيه ه وفي حديث أبي قلابة
إذا طال صناء الميت نُقّي بالأشنان أي
درنه قال الأزهري وروي هذا بالضاد
وهو وسخ النار والرماد ه

باب الصاد مع الواو

صوب

قوله تعالى أو كصيب من السماء أي
كمطر من صاب يصوب إذا نزل من السماء
ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا صيبا
وكان في الأصل صيوبا فأبدل وأدغم
وقال الفراء هو صيوب مثل فعيل وقال
شمر قال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر
وقال الأخفش هو المطر وصاب السهم
أي قصده ه وفي الحديث من يرد الله به
خيرا يُصِبْ منه المعنى أن من أراد الله
تبارك وتعالى به خيرا ابتلاه بالمصائب
ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال مصيبة
ومصابة ومصوبة في الأمر المكروه
ينزل بالإنسان وهي المصائب والمصاوب
وفي الحديث كان يصيب من رأس بعض
نسائه وهو صائم أراد التقبيل ه

صنخ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسنخ ه

صنع قوله تعالى ولتصنع على عيني اي لتربى بمرأى مني يقال صنعت الجارية اذا احسن اليها حتى سمنت وفلان يصنع فلانا وصنعته اي تخرجه وتربيه ومنه قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امري استكفيتك ه وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها الاصناع واحدها صنع ويقال المصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توقدوا نارا بليل ثم قال اوقدوا واصطنعوا قوله اصطنعوا اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله ه وفي الحديث

لتربى

استكفيتكه

اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي سأل ان يصنع له ه وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر انه قال من لم يستحي صنع ما شاء ومثله قوله فليتبوأ مقعده من النار قال ابن عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ه

له

صنف في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرفه وقال غيره ه سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته جسده اخذ من آزرته اذا عاونته ه

طرّته

صنم قوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم ه

صنن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب

فقد صحّف ه

صمم

في الحديث نهى عن اشتمال الصمّاء وهو ان
يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا
قال القتيبي وانما قيل لها صماء لانه اذا
اشتمل به سدّ المنافذ كلها كالصخرة
الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد
مرّ في جناب الشين باشبع من هذا القول ه

صمي

في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت
معنى كل ما اصميت يقول اذا صدت
بكلب او غيره فمات وانت تراه غير
غائب عنك فكل منه وهو ماخوذ من
الصميان وهو السرعة والخفة ومعنى
دع ما انميت اي ما غاب عنك فلم تره
فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري امات
بصيدك ام عرض له عارض آخر فقتله
يقال رمى الرمية اذا مضت والسهم فيها

وانميتها انا ه

باب الصاد مع النون

صنب

في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه
حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لامرت
بصلايق وصناب قال ابو عبيد الصناب
الخردل بالزبيب ومن ذا باعتبه ه

صنبر

في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان
محمدا صنبور قال الاصمعي الصنبور
النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال
غيره صنابير النخلة سعفات تنبت في
جذع النخلة غير مستارضة في الارض
وهو المصنبر من النخل فهي تقلع منها
فاذا قلعت قالوا ان محمدا صلى الله عليه
وسلم بمنزلة صنبور نبت في جذع نخلة
فاذا قلع انقطع ذكره هذا هو القول الثاني ه

يعنون انه لا عقب له فلذا مات انقطع ذكره

أي اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمرة

صُمْتَة الصغير يريد انه اذا بكى أُصمت

بها وهي السُّكْتَة لما يُسْكَت به الصبي

صمخ

في حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختنا

يريد انا نمنا قال الله تعالى فضربنا على

آذانهم اي انمناهم

صمد

الصمد في صفات الله تعالى الدائم الباقي

وقيل الصمد الذي ينتهي السؤدد اليه وبناء

مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض

الصمد بإسكان الميم والصمد الذي لا جوف

له والصمد الذي يصمد في الحوائج اي يقصد

يقال صمدت صمده اي قصدت قصده

ومنه حديث عمر رضي الله عنه إياكم

وتعلم الانساب والطعن فيها فو الذي نفس

عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا

صمد ما خرج الا اقلكم قال شمر هو الذي

انتهى في سؤدده

صمر

في حديث علي رضي الله عنه انه اعطى

فلانا حذاء وقال ادفع هذا الثمن الى اسماء

لتدهن بني اختها من صمر البحر يعني نتن

ريح عمقه ووَمَده

عمقه

صمع

في حديث علي رضي الله عنه أُتي برجل

أصلع أصمع قال ابو عبيد هو الصغير

الأذن من الناس وغيرهم ومنه حديث

ابن عباس كان لا يرى بأسا أن يضحي بالصمعاء

الأذنين

صمغ

في الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد

الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر

عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عنهما

فقال الصماغان والصامغان مجتمع الريق

في جانب الشفة وهو الذي تسميه الصوارين

قال ابو عمر وقال القطامي ومن رواه بالعين

أي دعا لها بالبركة ٥ وفي حديث سودة أنها
قالت يا رسول الله إذا متنا صلّى لنا عثمان بن
مظعون تعني استغفر لنا عند ربّه ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه فسبق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلّى أبو بكر وأصله في
الخيل السابق الأول والمصلّي الثاني فقيل له ذلك
لأنه يكون رأسه عند صلوي الأول والصلوان
ما عن يمين الذنب وشماله يقال هما عرقان
في الردف وقال بشامة بن حزن
لمكرمة نلقى السوابق منا والمصلّينا

(صلي) قوله عز اسمه نصليه نارا أي نلقيه في نار
نحرقه وكذلك نصليه ٥ وأما صليت اللحم
بالتخفيف فمعناه شويته على وجه الإصلاح
ومنه الحديث أنه أتي بشاة مصلية أي
مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى
وتصلية جحيم ويقال صليت النار أصلاها

إذا فاستحرّها وهي الصلى والصلاء مثل
قولك الأيا والإياء للضياء إذا كسرت
مددت وإذا قصرت فتحت ٥ ومنه قوله
تعالى يصلاها مذموما مدحورا ٥ وقوله
تعالى اصلوها أي فاستحرّوها ٥ وفي الحديث
إن للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة
بالشرك (بالشبك) وأراد ما يستفز به الناس من
زينة الدنيا وشهواتها ٥ وقد صليت لفلان
إذا عملت له في أمر تريد أن تمحل به ٥

باب الصاد مع الميم

(صمت) في حديث أسامة قال لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت عليه يوم أصمت
فلا يتكلم فجعل يرفع يده إلى السماء ثم
يصبّها عليّ أعرف أنه يدعو لي يقال أصمت
العليل فهو مصمت إذا اعتقل لسانه ٥ وفي
الحديث أصمتت أمامة بنت أبي العاص

يكون الناس صلماً أي فرقاً وطوائف
من الصلم وهو القطع في الأذن يعني فرقاً
وجماعات وكل جماعة صلامة وقال ابن الأعرابي
صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما فيكون الصيلم بيني وبينه يعني
القطيعة المنكرة والصيلم القطع المستأصل
ويقال رماه الله بالصيلم أي بالداهية

صلو

قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
قال أبو بكر أراد بالصلوات الرحم ونسق
الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله
تعالى وصلوات الرسول أي دعواته ومنه قوله
تعالى وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم
فالصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة والنبي
عليهم السلام دعاء واستغفار وبه سميت
الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وقوله
تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات
كنائس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع
الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال
وأشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال
بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وفي الحديث
التحيات لله والصلوات قال أبو بكر معناها
الترحم وقال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون
على النبي أي يترحمون له وقوله صلى الله عليه
وسلم اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم
وتكون الصلاة بمعنى الدعاء ومنه الحديث
إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب وإن كان
صائماً فليصل أي ليدع لأرباب الطعام
بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصائم
إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
صلاة صلت عليه الملائكة عشراً قال الأعشى
وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم

عند ادّعائه زياداً رَكِبْتَ الصُّلَيْعَاءَ القُلَيْعَاءَ

في كلام العرب الداهية والأمر الشديد نسخة ابي الصُّلَيْعَاء

وقال المعتمر قال ابن الصُّلَيْعَاءِ الفخر ه وفي حديث

عمر رضي الله عنه في صفة التمرة قال

وتحترش بها الضباب من الصَّلْعَاءِ يريد الصحراء

التي لا تنبت شيئاً مثل الرأس الأصلع وهي الحَصَّاءُ

ايضاً مثل الرأس الأحص ه

صلق

في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت دعوت

بصنا وصلا وصلائق وبروك وسلائق

بالسين قال ابو عمرو السلائق كل ما سلق

من البقول وغيرها والصلائق بالصاد

الخبز الرقاق وقال ابن الأعرابي يقال

صلقت الشاة اذا شويتها فكأنه اراد بالصلائق

ما شوي من الشاء وغيرها ه وفي الحديث

ليس منا من صلق او حلق قوله صلق اي

رفع الصوت يعني في المصائب قال لبيد

فصلقنا في مرادٍ صلقةً وصُداءٍ ألحقتهم بالثَّلَل

اي بالهلاك ه وفي الحديث انه تصلّق ذات

ليلة على فراشه يعني يتلوى يقال تصلّق

الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ه

صلصل

قوله عز ذكره من صلصال من حمأ مسنون

قال اهل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل اي

يصوت من يبسه اذا نقرته وحمار مُصَلِّل ومُصَلْصِل معاً

في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تمسه

النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار

وقيل الصلصال المنتن من قولك صَلَّ اللحم

وأصلّ وصلّ ومنه قراءة من قرأ أإذا

صَلَلْنَا في الارض بالصاد أي أنتنّا ويقال

يبسنا من الصِّلَّة وهي الارض اليابسة ه وفي

الحديث كل ما ردّت عليك قوسك ما لم

يَصِلّ اي ما لم ينتن ه

صلم

في حديث ابن مسعود وذكر فتناً فقال

أبا مطر هلم إلى الصلاح فيكفيك الندامى من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش فيهم أبا مطر هديت بخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا وتأمن أن يزورك رب جيش

قلت صلاح اسم مكة وقرأت في شعر الدُّرَيْدِيّ في مفاخره

منا الذي بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لتهدد وتنمر

يعني خبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها

صلخ في الحديث عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخ قلت يقال للجبل الصلب الممتنع صلخ ومصلخ والجمع صلاخ

صلد قوله تعالى صلدا أملس نقيا من التراب يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا تقدح منه النار وقدح فلان فأصلد وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد أي يبرق ويبص يقال صلدت صلعة الرجل إذا برقت

صلر في حديث عمار لا تأكلوا الصلور والأنقليس قال شمر قال أحمد بن الحريش قال النضر هما المرماهي

صلع في حديث لقمان بن عاد وأن لا أرى مطعمي فوقاع بصلع قال أبو بكر الصلع الأرض التي لا نبات فيها وهي الصلعاء وأصله من صلع الرأس وقال ابن مناذر هو الحجر وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء يقال الصلعاء ههنا البارزة كالجبل الأصلع وهو البارز الأملس البراق وقال أبو ذؤيب

فيها سنان كالمنارة أصلع

أي براق وتصلعت الشمس إذا خرجت من الغيم وقالت عائشة رضي الله عنها لمعوية

الترائب والأخر انه أصيب بشيء ذهب منه الجماع
فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لأن المني
يخرج منه ، وفي الحديث انه لما قدم مكة
أتاه أصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام
إذا أخذ عنها لحومها فيطبخونها بالماء فإذا
خرج الدسم منها جمعوه وأتدموا به يقال
اصطلب الرجل العظام إذا فعل بها ذلك والصليب
الودك وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه
من الودك ومنه الخبر استفتي علي رضي
الله عنه في استعمال صليب الموتى في الدلاء
والسفن فأبى عليهم وقول العباس رضي الله
عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق
أي من صلب يقال صلب وصلب وصالب
ثلاث لغات ،

صلت في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان صلت

أي بارز الجبين ح

الجبين يقال أصلت سيفه إذا جرده من غمده
وسيف إصليت وصلت وكل ما تجرد وبرز
فهو صلت وجاء بمرق يصلت أي كثير الماء
قليل الدسم يبرق وقال الليث الصلت الأملس
وقال خالد أي واسع الجبين ،

ويصلد

صلح قوله تعالى وأصلحنا له زوجه يعني من العقر ألا
ترى قوله وكانت امرأتي عاقرا فجعلها
ولودا ، وقوله تعالى ونبيا من الصالحين يقال
الصالح الذي يؤدي فرائض الله وحقوق
الناس ومنه قوله تعالى إنا لا نضيع أجر
المصلحين أي المقيمين على أيمانهم المؤدين
لفرائض الله عقدا وفعلا ، وقوله تعالى
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا ، وقوله
تعالى وتكونوا من بعده قوما صالحين
أي تائبين ، وفي أخبار مكة في شعر
الحارث بن أمية

اذا ابيض اعلى رأسه أصقع وقيل للبرقع صقاع
والعقاب صقعاء لبياض رأسها

صقل

في حديث ام معبد ولم تعبه نخلة ولم
تزر به صقلة قال شمر تريد ضمرة ودقة
يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها
السير اضمرها والصقل الخاصرة أخذ من
هذا وقال غيره أرادت انه لم يكن منتفخ
الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان
رجلا ضربا صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم
ولم تعبه نجلة ولم تزر به صعلة والنجلة
استرخاء البطن والصعلة صغر الرأس

باب الصاد مع الكاف

صكك

قوله تعالى فصكت وجهها اى ضربته بيدها (بيديها)
وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله (يستظل)
بن جدعان في الاسلام صكة عمي
يريد في الهاجرة وعمي في هذا الموضع

مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى يقال
لقيته صكة عمي وأعمى عمي وفي الحديث
ذكر الصكيك قال ابو بكر هو الضعيف

باب الصاد مع اللام

صلب

في الحديث الثوب المصلب يعني الذي صور
فيه امثال الصلبان وفي حديث الحسن قال
فلان رأيت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي
يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها
وهي لبسة معروفة عند النساء وفي حديث
بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي
على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في
الصلاة كان صلى الله عليه وسلم ينهى عنه
أي شبه الصلب والمصلوب يمد باعه على
الجذع وفي حديث سعيد بن جبير في
الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما
انه ان كسر الصلب فحدب الرجل ففيه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد مع القاف

(صقب) في الحديث احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه وقال بعضهم انما خص بهذا الشرط الشريك لانه لا يشتقها غيره ويسمى جارا لانه اقرب الجيران بالمشاركة يقال اصقبت الدار واسقبت اذا قربت وهو جاري مصاقبي وقال الاخرون اراد بالجار الملاصق من غير شركة ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على اصقب القريتين اليه

(صقر) في الحديث ذكر الصقار وفي حديث آخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا يعني من الديوث وقال ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الفراء الصقار اللعان لغير المستحق والصقار الكافر وقال ابو الهيثم الصقار الكافر بالسين وقال شمر الصقار هو النمام ومنه حديث انس ملعون كل صقار وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم التلاعن اذا تلاقوا ورواه بعض اهل العلم بالسين وقال هو دون الكفر وانكره الازهري وفي الحديث ليس في الصقر زكوة وهو من النخل الصقر عسل الرطب ههنا والصقر في غير هذا اللبن الحامض

(صقع) في الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني البليغ الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته وفي الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته ومنه قيل للفرس

وكتبه الراجي في يوم السبت سابع ربيع الاول من سنة ... والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

سمع هذا الجزء على القاضي سعد بن ابو عبد الله محمد واخوه الاسعد عبد القوي ابنا القاضي المجلس الامين جليس امير المؤمنين ابي المعالي عبد اداما الله عزهما وادب لهما في روايته عنهما الاسناد الملك ... وكتبنا صحبه اسمعيل بن ... الحسيني الهذبي في جمادى الاولى من سنة ... حامد الله سبحانه ومصليا على سيدنا والامين محمد واله الطاهرين ومسلم الاسلام وفي محرم ...

الجزء الرابع من كتاب الغريبين غريب القرآن وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغريب حديث الصحابة رضي الله عنهم

تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي رحمة الله عليه

قرا علي هذا الجزء وهو الرابع من كتاب الغريبين للهروي وما قبله من اجزا ... القاضي الاجل المفضل ... ابو الفضل احمد بن القاضي الاجل الجليس ... الامين ابي عبد الله محمد بن القاضي الاجل الجليس ... ابي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الحباب السعدي وسمع بقراءته ولدي يحيى ... واحتمايه ... الاجل فخر الدولة ... ابي الفتوح ناصر

A. CHESTER BEATTY.

3011 vol 4

A. 11

XII Century

AL GARIBAIN FIL QURAN WAL HADIT

Dictionary of the Koran and Oral Traditions of Muhammad,

by

ABU 'UBAID AHMAD b MUH

AL-HARANI

(d 401 1010)

Vol 4 written by 'Abdarrahman b. al-Hasan al-Habbab AL-SA'DI in 541 = 1147.

MS. 3011

VOL 4.

4 VOLS.

END.

فضیلتلو افندم حضرتلری

بسلامته الله تعالی شام شریفه مواصلتلری و نفیعی افاده سیله صحت مجیه اوللرله محاسنه توجهات فوادیه رله کیفیتی و قصیده رمیاطیه ابیاتنده حصه حصیه قارله و وسیله تقریبه جنابلریله
اولاً بربیت شریفک ذاتنه طرف فاضلانه لرندن ادنه ویرلدیکی شرحلی توارد ایدیه شقه شریفه لری مآلی معلوم مخلصی وبو وجهله ایفای وفا شعاریه و تخصیصی بالاصالة والسلام
منتظر راسلرینه مواصلت شریفه لری موجب کمال محظوظیت مجی اولمشدر وطرف سعادتلرینه اولان خلوص و محبت حقیقیم نزد حقایقشناسیلرینه تکراردن ازالم بولنمش وظیفه
استشفار خاطر قصد مظاهرلری سیاقنده تقه مودت تحریر و تسوید قلندی

١٧ [signature]



فضیلتلو افندم حضرتلری

بسلامته الله تعالی شام شریفه مواصلتلری ولتیفه افاده سیله صحبت محبت اولان محاسن توجهات فؤادیه‌لرینه کیفیتی و قصیده رمیاطیه ابیاتنده حصه حصه قادر و وسیله تقرب جنابلرینه

اولان بریت شریفلک فائقه طرف فاضلانه‌لرندن اذن ویرلدیکی شرحله قرار دابیده شقه شریفه‌لری مآلی معلوم مخلصی دیو وجهله ایفای وفا شعارلریه و تخصیصی بالاجمه والسلام

مسقط راسلرینه مواصلت شریفه‌لری موجب کمال محظوظیت محبی اولمش وطرف سعادتلرینه اولان خلوص ومحبت حقیقیم نزد حقایقشناسیلرنده تکرار دن اثبات بولمش اولیغله

استفسار خاطر قیمه مذاکره‌لری سیاقنده شقه مودت تحریر و تسییر قلندی

سامح ۱۷

[illegible]

[illegible] الناسة [illegible]

[illegible]

[illegible] كالمعروف [illegible] عن [illegible]

[illegible] الشرخ [illegible] حشمة

[illegible] صوات لواجحفت

[illegible] الحرق [illegible] فاسماه

[illegible] واقرش

[illegible] كاه وفي حديث عمر رضي الله

[illegible]

[illegible] فيها طعامه [illegible]

[illegible] الاكوع ومنه [illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وجههاه وفي حديث علي [illegible] الله

[illegible]

[illegible] حديث من شروه ان [illegible]

ابي واقبيني

قوله تعالى [illegible] خطوات [illegible]

[illegible] تفسيره وقوله [illegible]

[illegible] حائطه السمع وفي الحديث ان الحائط [illegible]

وزيادة

[illegible]

صح

صفق

[illegible] في حاله مستوياً من الأرض
[illegible] كان عمرو [illegible] صفقة [illegible]
[illegible] أي قلبتها وقد صفقت
[illegible] الحديث [illegible] أجل
[illegible] الظل من الشمس
[illegible]
[illegible] صفقة [illegible]
[illegible] أحدهما
[illegible]
[illegible] المشتري [illegible]
[illegible] أي الوجبة الثانية
[illegible] هذا [illegible] درهما
[illegible] بعشرة دراهم
[illegible] البيعة على الله
[illegible] الصفق بيده فصفق
[illegible] الحديث والتصفيق للنساء

البيعة

في الصلاة والتسبيح للرجال [illegible]
التصفيق للنساء [illegible] في الصلاة فإن [illegible]
حديث أنه صفقت المرأة بيديها وتسبيح
الرجل ويقال صفق عينه إذا صرفها وفي
حديث لقمان بن عاد صفاق أفاق قال
القتيبي قال الأصمعي الصفاق الذي يصفق
في الأمر العظيم وقال الأزهري الصفاق
عندي الرجل الكثير الأسفار والتصرف
في التجارات والصفق والأفق قريبان
من السواء وجعل الصفاق والأفاق
والتصفيق أن يسوي الرجل [illegible]
ومنه قول الشاعر [illegible]
وذلك البيت والتصفيق [illegible]
وفي الحديث إن أصغر الكبائر أن يصافق
الرجل إمامه [illegible] هو أن يعطي الرجل عهده
وميثاقه ثم يقاتله وفي حديث ابن عباس

أمثال [illegible] تكون في بطنها والزكاة ينتهي الى البطن
فيقع [illegible] وفي الحديث نهى عن المصفَّرة والمصفورة
يعني في الأضاحي يقال هي المستأصلة الأذن
سميت بذلك لأن صماخها صفر من الأذن
أي [illegible] وإن قيل لها مصفرة
[illegible] يقال هو صفر من الخير أي
خال [illegible] بالغين فسره
[illegible] لا نعرفه وفي الحديث أنه
[illegible] البيضاء والحلقة
[illegible] البيضاء الفضة والحلقة الدرع
[illegible] أصابه الصفر
[illegible]
[illegible] وصفر يصفر صفرا
[illegible] عتبة بن ربيعة لأبي
جهل [illegible] رماه بالأبنة وأنه كان
[illegible] وقيل هي كلمة تقال للمتنعم

الذي لم تحنكه التجارب [illegible]
[illegible] يريد [illegible] نفسه بنفسه وهو كقولك
يا ضراط

صف

قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الأزهري
معناه ثم ائتوا الموضع الذي تجتمعون فيه
لعيدكم وصلاتكم يقال أتيت الصف أي
أتيت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا [illegible] أي
مصطفين ليكون أنظم لكم وأشد [illegible]
وقال ابن عرفة في قوله تعالى [illegible]
ربك صفا يجوز أن يكون [illegible]
واحدا ويجوز أن يقال في هذا [illegible]
الصفوف فيؤدي الواحد عن الجمع [illegible] وقوله
تعالى والصافات صفا هي الملائكة [illegible]
في السماء يسبحون ومنه قوله سبحانه [illegible] وإنا
لنحن الصافون وذلك أن لهم مراتب يقومون
عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقوله

[illegible] عن صحيح المعاني

الشفقة لحيث قابس الوجه وفي الحديث

[illegible]يقه الصفيح الأعلى أراه شابة أراد

السماء العليا وفي الحديث لعله قام

[illegible] ما بين ما صفحته أي حبسه

[illegible] لنا العطية وأصفحه إذا

[illegible]

صفد [illegible] فيه أصفد يقال هي الأغلال

[illegible] ذوا سنة ما يصيبه ويجمع أصفدة

[illegible] الصغار وأما الصفد فهي الحديث

[illegible] صفد مخفف ومثقل

[illegible] بالألف فمعناه أعطيته

قال الأعشى

[illegible] على الرمانة قابدا

وفي الحديث إذا دخل شهر رمضان صفدت

الشياطين أي شدت وأوثقت بالأغلال

والصعف العطية

صفر قوله تعالى جمالات صفر أي سود والأصفر

الأسود قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر أولادها كالزبيب

وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر

يقال إن العرب تزعم أن في البطن حية تصيب

الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدي

فأبطل الإسلام ذلك وهو مصدر وقيل هو

أشعارهم وقيل في الصفر أنه تأخيرهم

المحرم إلى صفر وفي الحديث

صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم

أي جوعة يقال صفر الوطب إذا خلا

من اللبن وفي حديث أم زرع صفر

ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها

هكذا جاء في بعض الروايات والمعنى أنها

ضامرة البطن فكأن رداءها صفر

[..] أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أي نعرض
عنكم صفحاً [..] يقال صفحت عنه أي أعرضت
عنه [..] وانه [..] أعرض عن صاحبه
فكأنه [..] صفحة عنقه وصرف عنه وجهه
يقال [..] يعني [..] بوجهه إذا أعرض
[..] الصفوح من نعت النساء والتي تريد
بصفحات وجهها صدّاً أو إعراضاً قال كثير
صفوح فما تلقاك إلا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله [..] صفحاً مصدر [..] أقيم مقام الفاعل
[..] إذا أفنضرب عنكم
[..] صافحين أي معرضين [..]
[..] التصفيح للرجال والتصفيق للنساء
[..] التصفيح والتصفيق
[..] في الكلام
[..] القلوب [..]
قلب [..] وقلب مصفح أجمع

مصفح

فيه الإيمان والنفاق قال شمر عن خالد [..]
المصفح الذي فيه على لبس بالعصل [..] وقال
بعضهم المصفح المريض الذي له صفحتان لم
يستقم على وجه واحد فالمصفح من
الرؤوس له جوانب وقال الأزهري
المصفح عندي الذي له وجهان يلقى أهل
الكفر بوجه ويلقى أهل الإيمان بوجه
وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه
يقال صفح فلان عن فلان أي أعرض
بوجهه عن ذنبه وقال الرجل من الخوارج
لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات أي
نضربكم بحدها لا بعرضها ومنه سعد
بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح
أي غير ضارب بوجه السيف وصفحا
السيف وجهاه وعرضاه وحداه وفي
الحديث أن عاصم بن ثابت الأنصاري قال [..]

المصفح

المصفح

حديث

صعل ﻫ الحبشة [illegible] يستفتح بصعاليك المهاجرين
اى بفقرائهم الصعاليك والاستفتاح الاستنصار
ويسمى [illegible] ايضا الاحوص ﻫ

صعن [illegible] انه سوى ثريدة فلفقها ثم صعنبها
قال الزمخشري يعني جمع رأسها وقال ابن المبارك
جعل لها ذروة وقال غيره هو أن تضم جوانبها
ويقيم صومعتها ﻫ

باب الصاد مع الغين

صغر قوله تعالى حتى يعطوا [illegible] وهم صاغرون اى قماء اذلا
يقال [illegible] فهو صاغر [illegible] القابض جالس
[illegible] والصغار الذل وقال الشافعي
معنى الصغار أن يجري عليهم الاسلام حكم
الشرع [illegible] عن سلمان وهم صاغرون
اى غير محمودين ومنه قوله تعالى وليكونا
من الصاغرين اى من المذلين ﻫ وفي الخبر
المرء بأصغريه إن قاتل قاتل بجنان وإن
تكلم تكلم ببيان يعني بأصغريه قلبه ولسانه ﻫ

صغى قوله تعالى ولتصغى اليه اى لتميل يقال صغى
يصغى وصغي يصغى ومنه قوله تعالى إن تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما اى زاغت عن الحق
وفي الحديث وكان يصغي لها الاناء اى يميله
ليسهل عليها الشرب وفي [illegible] يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة يعني خاصته والمائلين اليه [illegible]
صغوك معه اى ميلك وصاغيته معه [illegible] ﻫ

خاصته
صغوك

باب الصاد مع الفاء

صفر في حديث الحسن قال سألته عن [illegible]
فحدثنيه فقال إنما أنت فاغتسل وترا اى صفرا
قال ابن شميل هو الماء الأصفر
[illegible] ﻫ

صفح الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنوب
عباده معرضا عن مجازاتهم تكرما وهو قوله

هذا

التهاب الذي لعن [illegible] ذلك على تفسير
[illegible] ابن عباس ه

صعق

[illegible] صاعقة مثل صاعقة عاد
[illegible] العذاب
[illegible] وثمود
[illegible] صاعقة
قال [illegible] وصعقة قال الفراء وتميم تقول
[illegible] صاعقة قال ابن احمر
[illegible] الصواقع
وسمعت الازهري يقول في تفسير قوله تعالى يجعلون
[illegible] اذا [illegible] الصواعق قال الصاعقة
[illegible] التي تصعق منه الانسان
اي [illegible] الصاعقة واصعقهم
اذا اصابهم [illegible]
[illegible] قال
والصاعقة [illegible] الراعية

للإبل والناعبة للشاء والصاهلة للخيل يقال
سمعت صاعقة الرعد وناعبة الشاء وقوله
تعالى وخرّ موسى صعقا اي مغشيا عليه دل على
ذلك قوله تعالى فلما أفاق انما يقال افاق من
العلة والغشية وبعث من الموت قال وجملة
الصاعقة الصوت مع النار [illegible]
اربد وكان اصابته صاعقة فقتلته
فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل هي كل
عذاب مهلك ه

وافاق

صعل

في حديث ام معبد لم تزر به صعلة اي صغر
الرأس قال شمر وصعلة بقية العين اجود قال
وتكون الصعلة الدقة في البدن والخفة [illegible]
والنحول قال الشاعر
نفى عنه المصيف وصار صعلا
اي دق جسمه ومن رباعيه

وكان

شق عليه وجهه قول عمر رضي الله عنه ما
تصعّدتني خطبة النكاح وفي الحديث
إياكم والقعود بالصعدات قال أبو عبيد
هي الطرق مأخوذة من الصعيد وهو التراب
وجمعه صعد ثم صعدات جمع الجمع مثل
طريق وطرق وطرقات وروى النضر
بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
على صعيد بينها جنبذ عليه قرطف
لم يبق منه إلا قرقرها قال النضر الصعيد
الإيوان والجنبذ أي الحبس والقرطف
القطيفة وقرقرها ظهرها وقال أبو عبيد
الصعيد وجه الأرض

صعر

قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقرئ
ولا تصاعر أي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم
يقال أصاب البعير صعر وصيد أي أصابه
داء يلوي منه عنقه ثم يقال للمتكبر فيه

صعر وصيد فمعنى لا تصعر أي لا
تلزم خدك الصعر وفي الحديث يأتي على
الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتر
والأصعر المعرض بوجهه كبرا والأبتر أراد
رذالة الناس الذين لا دين لهم وفي الحديث
كل صعار ملعون أي كل ذي أبهة وكبر

صعصع

وفي الحديث فتصعصعت الركاب أي تفرقت
يقال صعصعت القوم فتصعصعوا أي فرقتهم
فتفرقوا

صعفق

في حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء
الصعافقة قال أبو العباس الصعافقة الذين
يدخلون السوق بلا رأس مال قال الليث هم
رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد
قال أبو عبيد وقال الأصمعي الواحد صعفقي
أراد الشعبي أن هؤلاء لا علم لهم فهم بمنزلة

[illegible] ... لما يقصدوا اسما انه وجه قال فالجلالة في محل الجر او في محل النصب ... التيمم ... فان قراءة ان بالفتح او بالكسر ... [illegible] ... له ولذلك ... ان الاسناد في صحته ...

[illegible] صعدا

[illegible] واقوى إذا

عليه [illegible] او [illegible] او نحتاج

صعد

قوله تعالى إذ تصعدون قال ابن عرفة كل

مُتَبَدٍّ وَجْهُهَا مِنْ شَعَرٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مُصْعِدٌ فِي
ابْتِدَائِهِ مُنْحَدِرٌ [illegible] نَحْوَهُ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ كَانَ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِصْعَادُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ
وَمَنْ قَرَأَ إِذْ تَصْعَدُونَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصُّعُودِ
فِي الْعَقَبَةِ فِرَارًا مِنَ الْعَدُوِّ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا الصَّعِيدُ التُّرَابُ وَالصَّعِيدُ وَجْهُ
الْأَرْضِ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا
الصَّعِيدُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ [illegible]
الزَّلَقُ ۝ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا
قَالَ اللَّيْثُ يَعْنِي مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ وَيُقَالُ هُوَ
جَبَلٌ فِي النَّارِ يُكَلَّفُ الْكَافِرُ ارْتِقَاءَهُ وَالصَّعُودُ
ضِدُّ الْهَبُوطِ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْعَقَبَةِ الْكَؤُودِ ۝ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى عَذَابًا صَعَدًا أَيْ شَدِيدًا [illegible]
وَهِيَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِي السَّمَاءِ أَيْ كَأَنَّهُ يُكَلَّفُ [illegible]
الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ يُقَالُ يَصَّعَّدُ فِي الْأَمْرِ إِذَا

التي فيها

صطفل في حديث القاسم بن مخيمرة قال إن الوالي
لتنحت أقاربه أمانته كما تنحت القدوم
الإصطفلينة حتى تخلص إلى قلبها قال شمر
الإصطفلينة كالجزرة وليست بعربية
محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
[illegible] في العربية والإصطفلين والأصطفلين
[illegible] السنجري وقال ابن الأعرابي
الإصطفلين الجزر الذي يؤكل وفي لغة
شامية الواحدة إصطفلينة وهي الشنارية
أيضاً

كالجزر

باب الصاد مع العين

صعب في الحديث من كان مصعبا فليرجع قال ذلك
[illegible] أي من كان بعيره صعبا
[illegible] وأقوى إذا
[illegible] أو [illegible]

صعد [illegible] إذ [illegible] قال ابن عرفة كل

[illegible]

[illegible] النجل

[illegible]

[illegible] قال العنبر

[illegible] يعني المقطوعة

[illegible] المصرّمة

[illegible] الضرع

[illegible] ابدا

[illegible] أي ما

[illegible] إذا قلّبه

[illegible] الاستنقاء

[illegible] مصرى وهو [illegible]

[illegible] مصرّاة فهو

[illegible] الناقة أو

[illegible] واللبن في ضرعها

[illegible] مصرّاة الإبل

أي [illegible] فإنها [illegible]

الحديث [illegible] النضل [illegible]

[illegible] بيع [illegible] أو بعير أو

تجمع المدة [illegible] الماء في الحوض

واللبن في الضرع إذا جمعتها [illegible]

القبايل [illegible] الصرى [illegible] السامة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible] الصاد مع [illegible]

[illegible] أنس بن [illegible]

فأتيت في مضطبة [illegible]

هو مجمع الناس قال الأ[illegible]

أعرابيا يقول لخادمه [illegible]

[illegible]

[illegible] بها الهوام بالليل

اذ نزل بك ولا تبن من الصرف الحديث يبغي
به [illegible] الناس الينا قال ابو عبيد هو
أن يزيد فيه ويحسنه من صرف الدراهم والصرف
ال[illegible] لا يحسن صرف الكلام
[illegible] بعضه على بعض وفي الحديث فاذا
[illegible] قال القتيبي قال صرف
[illegible] صرفها فانه يعرف به
[illegible] صيارفة بنية الصراف
و[illegible] أيضا اللبن ساعة يحلب فينصرف
به عن الضرع ومنه حديث الغار ويبيتان
في [illegible] صريفهما

صرف
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
كان [illegible] الفطر قبل ان يخرج الى
[illegible] الصريفة ويقول انه
سنة قال ابن الاعرابي الصريفة الرقاقة
وجمعها صرائف وصرع ابن والعامة

نقول الصحيح يبوء بالآخر والصواب الرائم
صرم
قوله تعالى فأصبحت كالصريم اي سوداء
كالليل المظلم وهم يقولون لليل صريم وللنهار
صريم ويقال لهما الاصرمان لان كل واحد
منهما ينصرم عن صاحبه والاصرمان ايضا
والذيب يسميان بذلك لانقطاعهما عن الناس ويقال
كالصريم على الشيء المصروم الذي لا شيء فيه اي
ذهبت فيها وفي الحديث فحلبتها يعني الابل
فتقول هذه صرمة فيجيء منها على صاحبها وعلى اهلها
الصرم جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه
أي قطع وقد صرم وصلم بمعنى واحد ومنه
وفي الحديث في هذه الامة خمس عشر [illegible]
اربع وعشرين واحدة وهي الصرمة وهي
من صرمته اي قطعته كانها قنية قاطعة
قاطعة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لو [illegible]
وفي بلد صرمة فهل لي فيها شفعة ثم قال

في هذا البيت الشعر ومنه النضاح يقول
لشيء لا ينبغي أن تملكها ترح لانه
[illegible] بين خمسة والعشرين والصرّ وزه
[illegible] ابن [illegible] وهو المعروف
في [illegible] وفي الحديث انه قال لحوض من نقد
[illegible] ما لحكم اي ما
[illegible] مصرا وكل شيء جمعته
فقد صررته ومنه قيل للأسير مصرور
لأن يديه جمعتا الى عنقه ولما بعث عبد الله
بن عامر الى ابن عمر بأسير ليقتله قال اما
وهو مصرور فلا *
صرع وفي الحديث ما تعدّون الصرعة فيكم قالوا
الذي لا يصرعه الرجال [illegible] الرجل الحليم عند
الغضب [illegible] رجل صرعة وقوم
[illegible] الذين يصرعون من صارعوه
صرف [illegible] الآيات اي بيّنها ومثله

وصرّفنا الآيات * وقوله تعالى وتصريف الرياح
تصريفها الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا
ودبورا أجعلها ضروبا في أجناسها وقوله
تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال
الشاعر أبو كبير الهذلي

أزهير هل عن شيبة من مصرف أم لا خلود لباذل

أي معدل * وقوله تعالى سأصرف عن آياتي
أي أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية
آياتي * وقوله سبحانه فما تستطيعون صرفا
ولا نصرا أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن
أنفسهم العذاب ولا أن ينصروا أنفسهم
وقال يونس الصرف الحيلة * وفي الحديث
من فعل كذا وكذا لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا * وروي عن مكحول أنه قال الصرف
التوبة والعدل الفدية وقال غيره الصرف
النافلة والعدل الفريضة * وفي حديث أبي

عليه صريحا

دعا ما بنا أو حيا لعقلت ... صريح صرة الشاة مزبد
الصريح المحض الخالص الذي لم يشب ومنه
قولهم صرح فلان القول أي كشفه وأوضحه بالأمر

صرخ قوله تعالى فلا صريخ لهم وما أنتم بمصرخي
أي بمغيثيهم وما أنا بمغيثكم وما أنتم
بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين
يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله
وهم يصطرخون فيها أي يستغيثون وقوله
تعالى يستصرخه أي يستغيثه وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما أنه استصرخ
على صفية استصراخ الحي على الميت
أن يستعان بهم ليقوموا بشأن الميت فيعينهم
على ذلك والاستصراخ الإغاثة والاستغاثة
ومنه حديث ... كان يقوم من الليل إذا سمع
صوت الصارخ يعني الديك

صردح في حديث ... الناس في إمارة أبي
بكر جمع في صردح ... هو الصرح الصردح
الأرض الملساء وجمعه صرادح وكذلك
الصحصح

صرر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر أي برد شديد
ومنه الحديث عن عطاء نهى عن ما قتله الصر
من الجراد أي البرد ومنه قوله تعالى ريحا
صرصرا أي شديدة البرد كأنه هو من
الصر وصرصر مكرر فيها البرد كما
يقال صل اللجام فإذا كرر صوته قيل
صلصل وقوله تعالى فأقبلت امرأته في
صرة الصرة الصيحة هاهنا والصيحة
وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل هو
من صرير الباب وقوله تعالى ولم
يصروا على ما فعلوا الإصرار الإقامة
ويقال هو المضي على العزم وفي الحديث
لا صرورة في الإسلام قال أبو عبيد هو

بينهما وبينه

صدي

قوله تعالى إلا مكاء وتصدية التصدية الصوت
باليد ... ومنه الصدى الذي
يجيبك بمثل صوتك في الجبل والدير أو البيت
لم يجمع عنه صياحه وقيل أصله صدد لأنه
يكون في التصفيق صك إحداهما بالأخرى
ومنه قوله ... تصدى من هذا الوجه
وهو من تفسيره وفي حديث ابن عباس
كان يصادي منه غرب ... يداري
فالمصاداة والمداراة والمداجاة
والمداهاة ... والمداملة
كل هذا في معنى المداراة وفي حديث
الحجاج أنه قال لأنس رضي الله عنه أصم الله
صداك أي أهلكك الله والأصل فيه
الصدى الذي ذكرت لك أنك تسمعه في
الجبل والبيت الرفيع إذا أنت صوّت فأجابك

والصدى يجيب الحي فإذا هلك الرجل صمّ
صداه لأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه

باب الصاد مع الراء

صرب

في حديث أبي الأحوص الجشمي هل تنتج
إبلك وافية آذانها فتجدع هذه وتقول صربى
قال القتيبي قوله صربى من صربت اللبن في
الضرع إذا جمعته ولم تحلبه ومنه قيل
للبحيرة صربى لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا
للضيف وقال ابن الأعرابي الصرب جمع
صربى وهي المشقوقة الآذان مثل البحيرة
وقال غيره وتشقها فتقول صرم يعني أن
الباء مبدلة من الميم

صرح

قوله تعالى ادخلي الصرح الصرح في اللغة
القصر والبناء المشرف ومنه قوله تعالى
فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي
حديث أم معبد

صدق
المرأة

مما يرى للفرع التي قال أبو عبيد الصدف
والهدف [illegible] عظيم مرتفع وقال غيره
هو مثل صدف الجبل شبه به
قوله تعالى صدقاتهن نحلة أي مهورهن
وهو صداق وصداق وصدقة وجمع
الصدقات ٥ وقوله تعالى [illegible] الصديق
[illegible] من التعجب بالصدق ٥ وقوله
تعالى لمن المصدقين بتشديد الصاد والدال
المتصدقين ٥ ومنه قوله تعالى فأصدق
[illegible] بتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ
الصدقات ٥ وقوله سبحانه ولا صديق حميم
الصديق الذي يصدقك مودته ٥ وفي الحديث
[illegible] ولينظر نفس ما قدمت لغد
[illegible] تصدق رجل من ديناره من درهمه
من [illegible] الصدق [illegible] وهذا أمر لفظه
لفظ الخبر ومعناه الأمر كقوله عز وجل

تؤمنون بالله ورسوله معناه آمنوا وجوه
تغفر لكم ومثله قوله في الأمثال
أنجز حر ما وعد معناه لينجز وقوله تعالى
ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق أي
أنزلناهم منزلا صالحا وكل ما نسب إلى
الصلاح والخير أضيف إلى الصدق فقيل
رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق
وفي الحديث الصبر عند الصدمة الأولى أي
عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب
الشيء الصلب بمثله والرجلان يعدوان
فيتصادمان وكتب عبد الملك إلى الحجاج
قد وليتك العراقين صدمة فسر إليها
يقال افعل الأمر بصدمة واحدة أي
دفعة واحدة وفي الحديث حتى أتى
من الصدمتين يعني من عدوتي الوادي سميتا
بذلك لأنهما يتصادمان أي يتقابلان لتقابلهما

صدم

لتقاربهما

والوارد الجائي والصادر المنصرف .

صدع
قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم
بالتوحيد وقيل اجهر بالقرآن وقيل
أظهر دينك وقيل احكم بالحق وافصل
بالأمر والصديع الصبح في كلامهم .
وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب
قال قال أعرابي من [illegible] كان يحضر مجلس
أبي عبيد الله كان أبو عبد الله ربما أخذ
عنه فاصدع بما تؤمر أي اقصد بما تؤمر
قال والعرب تقول تقول صدعت فلانا أي
قصدته لأنه كريم وقال ابن عرفة أراد
فرق به بين الحق والباطل يقال تصدع القوم
إذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون
أي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير
وفي الحديث فقال بعضهما يتصدع القوم هكذا
وهكذا ويقال صدعت الرداء إذا شققته

ومن ذلك أن المصدق يجعل الغنم صدعين
أي فرقين ثم يأخذ منهما الصدقة والصدع
في الزجاجة بفتح الصاد ومنه قوله تعالى
والأرض ذات الصدع أي تتصدع بالنبات
تصدع
وفي حديث [illegible] فإذا صديع من
الرجال فقلت من هذا الصديع الصديع الربعة
من الرجال في خلقه دخل بين الرجلين
وكذلك الصديع من الوعول وعل بين
الوعلين .

صدغ
في الحديث ما هذا الصديغ الذي لا يحترف
أي الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه
أي ما يقتل .

صدف
قوله تعالى بما كانوا يصدفون أي يعرضون
والصدوف الميل عن الشيء وقوله
تعالى ساوى بين الصدفين فأي ناحيتا
الجبل . وفي الحديث كان إذا مر بصدف

أشبه شيء بالقيح أشد فورة أي نتن الأثر ي
ابن عمر قال ذاك قراءة عند ذكر ه
يسبحه الحمد بيه

صدد

قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون
إعراضا ويمتنعون عنك امتناعا ومنه
قوله تعالى إذا قومك منه يصدون
ومن قرأ يصدون ومن يصدون بكسر الصاد فمعناه
يضجون ويعجون من صد واقعا وغير واقع
ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت
تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن
الإيمان العادة التي كانت عليها أي
عبادة الشمس يقال صده يصده صدا
وأصده يصده إصدادا إذا فعل ذلك
حكي عن العرب ه وقوله تعالى ويسقى
من ماء صديد الصديد ما يسيل من أهل
النار من الدم والقيح ويقال بل هو

الحميم ما أغلي حتى خثر ومنه حديث
أبي بكر رضي الله عنه إنما هما للمهل
والصديد يعني ثوبي الكفن وقال ابن عرفة
العرب تسمي القيح والدم الصديد ه
وقوله تعالى فأنت له تصدى أي تتعرض
يقال تصدى له إذا تعرض قال الشاعر
من المتصديات لغير سوء تسيل إذا مشت سيل الحباب
والأصل فيه التصدد وهو التعرض وقال [illegible]
فلما التقت وكان في الأصل تصددت جعلت إحدى
الدالات ياء ه

صدر

قوله تعالى حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا
من سقيهم ومن قرأ يصدر أراد أن يردون
مواشيهم ه وقوله تعالى يومئذ يصدر
الناس أشتاتا أي يرجعون يقال صدر
القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا
إلى المكان صاروا إليه قال ذلك ابن عرفة

يُؤْذِينَ بِتَعَلُّمِهِمْ أَهْلَ مِصْرَ كَأَنَّهُ ... وذلك
مما يقول إن ... الصحراء ... بالمعنه
فقلت لها أعينيها بما ... ذلك وقال عليه السلام
لا عدوى

صحر — وفي الحديث كُفِّنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثوبين صحاريين من صحار قرية باليمن
نسب الثوب إليها وقيل الصحرة حمرة قليلة
كالغبرة وقال الأصمعي الأصحر قريب من
الأصهب وفي حديث أم سلمة أنها قالت
لعائشة رضي الله عنهما سكن الله عقيراك
فلا تصحريه معناه لا تبرزيه إلى الصحراء

صحل — في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صوته صحل هو أن لا يكون حاد الصوت

صحو — وفي الحديث كأن وجهه مصحاة المصحاة إناء
من فضة قال الشاعر الأعشى

بكأس وإبريق كأن شرابه ... إذا صب في المصحاة خالط عندما

باب الصاد مع الخاء

صخب — في الحديث لا صخب ولا جلب الصخب اختلاط
الأصوات وفي الحديث ولا صخاب في الأسواق
الصخب الصوت المرتفع

صخخ — قوله تعالى فإذا جاءت الصاخة يعني الصيحة
التي تكون عنها القيامة تصخ الأسماع أي
تصمها

باب الصاد مع الدال

صدأ — في الحديث في ذكر فلان صدأ من حديد قال
شمر روى أبو عبيد هذا الحرف وعنى
مهموزا وكأن الصدأ لغة في الصدع وهو
اللطيف الجسم أراد أن عليا رضي الله عنه كان
خف إلى الحروب فلا يكسل وهو حديد
لشدة بأسه وشجاعته كالصدع قال أبو
عبيد قال الأصمعي كان حماد بن سلمة يقول
صدأ من حديد قال الأصمعي قال وهذا

رأيتها فهو يصبّ صَبَبًا من دينٍ إلى دينٍ وسمعتُ
الأزهريّ رحمه الله يقول الصّوابُ يَصوبُ
وفي حديث العُرَنيّين لتعودُنّ فيها أساوِدَ صُبًّا
قال ابن شميل هو جمع صابٍ كما تقول غازٍ
وغُزًّى وقال غيره إنما هو صُبّاءٌ على وزن فُعّال
جمع صابئ وصبا إذا مال من دين إلى دين

باب الصاد مع التاء

في حديث قتادة قاموا صتيتين يعني ...
... قال أبو عبيد أي جماعتين وقال
الأزهريّ الصّتيتُ الفِرقةُ من الناس وقال
ابن الأعرابي الصّتّ أيضا مثله

باب الصاد مع الحاء

في قوله تعالى ولا هم منّا يُصحَبون يعني الكفّار أي لا
يُجارون منّا لأن صحبه الله ... بصيرة ... يقال
صحبك الله أي حفظك ومنه الحديث اللهمّ
اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمّة أي احفظنا بحفظك

في سفرنا واقلبنا بأمانتك وعهدك إلى
بلدنا وقال الفرّاء أصحبتُ الرجلَ إذا منعته
وجعل قوله تعالى ولا هم منّا يُصحَبون من أصحبت
وغيره جعله من قولهم صحبك الله وفي
حديث قيلة ابتغي الصّحابة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصّحابة الأصحاب ولا
يُجمع فاعل على فعالة إلا هذا الحرف للواحد
والصّحابة أيضا الصّحبة وفي الحديث إنكنّ
صواحب يوسف ويروى صواحبات يوسف
صواحب جمع صاحبة وصواحبات جمع
الجمع وأنشد

وهنّ يغلفن جدا أبدا إنما يختلف الصحو ...
جدد أبدات جمع جدا بد وجدا بد جمع جديدة

في الحديث الصوم مصحّة أي يصحّ عليه الإنسان
يقال مَصَحّة ومَصِحّة بكسر الصاد وفتحها
والمُصِحّ الذي صحّت ماشيته ومنه الحديث لا

صرف

صحب

صحح

ص ب غ

[illegible] مثلها صبغ له
قوله تعالى صبغة الله أي فطرته أي قل يا محمد
بل نتبع صبغة الله [illegible] على قوله بل نتبع
ملة إبراهيم ونتبع صبغة الله وقيل
اتبعوا صبغة الله وإنما سميت الملة صبغة
[illegible] النصارى [illegible] تطهير أولادهم
[illegible] وأنهم يطهرونهم بما يصبغ
أولادهم بالماء الأصفر يقال صبغ الثوب
يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث
لغات صبغا وصبغا وقال أبو عمرو الصبغة
الدين وقوله تعالى وصبغ للآكلين
يعني [illegible] الزيت يصطبغ به الآكل
[illegible] صباغ مثل دبغ ودباغ
[illegible] إذا [illegible] بأدم
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] في جبل [illegible] رأيته

الصبغاء قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد
احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين
تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من
أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض وقال
الأزهري الصبغاء نبت معروف

ص ب و

قوله تعالى أصب إليهن أي أمل إليهن يقال صبا
إلى اللهو يصبو صبوا وصبوا وصبوة إذا
مال إليه وفي الحديث أنه رأى حسنا
يلعب مع صبوة [illegible] قال أبو بكر
الصبوة والصبية لغتان معناهما
واحد بمنزلة عنوان وعنيان
والعتو والعتي وفي الحديث كان
لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه
قال بعضهم أي لا يخفضه حتى يميله
صبى رأسه يصبيه أحد من صبا إذا
مال إلى الصبا وقال بعضهم [illegible]

في النار فما تقول ما أصبره على الحبس وقيل
معناه ما الذي صبّرهم على النار وقال
أبو العباس الصبر ثلاثة أشياء الحبس
والإكراه والجرأة ويقال أصبره الحاكم
على اليمين أي أكرهه على يمين صبر
وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب
صبرا قال أبو عبيدة هو أن يحبس من
ذوات الروح شيء حيا ثم يرمى حتى
يقتل ومنه الحديث في الذي أمسك
رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل
واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي
حبسه للموت حتى يموت كفعله به
ومنه يقال للرجل يقدم فتضرب عنقه
قتل صبرا أي محبوسا ممسكا على القتل
وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل
صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى

عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح
كل قد جاء في الحديث وفي حديث
الزهري الخصاء صبر شديد وفي
حديث عمار حين ضربه عثمان رضي عنه
الله فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه
يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص
يقال صبر فلان فلانا لولي فلان إذا حبسه
وأصبره أي أقصه منه فاصطبر أي
أقتص وفي حديث طهفة تستحلب صح
الصبير أي تستدر وتستمطر والصبير
سحاب أبيض مصبر أحدب وقد استصبر
السحاب وصبر كل شيء ونهر سحابه
ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر
الجنة أي أعلى نواحيها والصبير الكفيل
وقد صبرت به أصبر صبرا إذا كفلت
به ومنه حديث الحسن من أسلف سلفا

ولبس

والصبوح ومنه أيضا يقول فليس لكم أن
تجمعوهما من الميتة قال الأزهري وقد أنكر
هذا على أبي عبيد وفسر أنه عليه السلام
أراد إذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها
أو شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد
عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها
حلت لكم فإذا اصطبح الرجل اللبن أو
تغدى بطعام لم تحل له نهاره ذلك
أكل الميتة وكذلك إن تعشى أو شرب
غبوقا لم تحل له ليلته تلك لأنه يتبلغ
بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح وفي
الحديث نهى عن الصبحة وهي النومة وقت
أن يتبلغ النهار لأنه وقت الذكر ووقت
طلب الكسب وفي حديث أم زرع
أرقد فأتصبح أرادت أنها مكفية فهي
تنام الصبحة

صبر

قوله تعالى فصبر جميل أي فصبري صبر
جميل وقوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا قوله اصبروا
أي اثبتوا على دينكم وصابروا أي صابروا
أعداءكم في الجهاد وقوله تعالى
واستعينوا بالصبر والصلاة أي بالثبات
على ما أنتم عليه من الإيمان وشهر الصبر
شهر الصوم لصبر الصائمين أنفسهم عن
الطعام والشراب والنسع ومنه قوله
تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا
بالصبر أي بالصوم وقوله تعالى لكل
صبار شكور أي الصبر على أمر الله
الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه
وقوله تعالى فما أصبرهم على النار قيل
معناه ما أجرأهم وقيل أبقاهم في

عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ إنَّ الدُّنْيا آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ
حَذّاءَ فلم يَبْقَ منها إلا صُبابَةٌ كصُبابَةِ
الإناءِ قال أبو عبيد الصُّبابَةُ البقيةُ اليسيرةُ
تَبْقَى في الإناءِ من الشَّرابِ وقد تَصابَبْتُها إذا
شَرِبْتَها وقولُه وَلَّتْ حَذّاءَ أي مُسْرِعَةً
وفي حديثِ عقبةَ بنِ عامرٍ أنه كان يَخْتَضِبُ
بالصَّبيبِ قال أبو عبيد يُقالُ إنه ماءُ وَرَقِ
السِّمْسِمِ أو غيرِه من نباتِ الأرضِ ولَوْنُ
مائِه أحمرُ يَعْلُوه سَوادٌ وقال الليثُ الصَّبيبُ
الدَّمُ والعُصْفُرُ الخالِصُ ويُقالُ للعَرَقِ صَبيبٌ
وأنشد

هَواجِرٌ تَجْتَلِبُ الصَّبيبا

وقال أبو عمرو الصَّبيبُ الجَليدُ وأنشد

ولَيْلَتِها الأَصْبا صَبيبُها

وفي الحديث وخَرَجْتُ مع خيرِ صاحبٍ زادٍ
في الصُّحْبَةِ قال بعضُ الرُّواةِ هي شيءٌ تُشْبِهُ =

السُّفْرَةَ وقال بعضُ أهلِ اللغةِ إنما هو الصِّنَةُ
بالنون والصِّنَّةُ بكسرِ الصادِ وفتحِها والصِّنُّ
هي شِبْهُ السَّلَّةِ يُوضَعُ فيها الطعامُ وفي
الحديثِ أتتكم صِنّانٌ أي جَماعانِ

صبح

قولُه تعالى وحدَه فيها مِصْباحٌ أي سِراجٌ
قال ابنُ عرفةَ يُقالُ أصْبَحَ القومُ بالنار
أي طَلَبوا بها الضِّياءَ والأَصْبَحُ الأبيضُ وفي
المولدِ فكان يَنْشَأُ في حِجْرِ أبي طالبٍ فكان
يُقَرَّبُ إلى الصِّبيانِ يُصْبِحُهم فيَخْتَلِسون
ويَكُفُّ أي غَداءَهم اسمٌ على تَفْعِيل
كالتَّرْغيبِ وهو التَّشاؤُمُ والتَّنْبِيتُ اسمٌ
لما نَبَتَ من الغِراسِ والتَّنْويرُ اسمٌ لنَوْرِ الشجرِ
والتَّمْثيرُ للقَدِيدِ وفي الحديثِ أنه سُئِلَ
متى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ فقال ما لم تَصْطَبِحوا
أو تَغْتَبِقوا أو تَحْتَفِئوا بها بَقْلاً قال أبو عبيد
معناه إنما لكم منها الصَّبُوحُ وهو الغَداءُ

زاجرٍ وقال لا أسمع في الشباع الدعاء بالإبل
لتنساق وقيل لصوت الزمّارة شِباع
كأنّ الراعي يجمع إبله بها ، وفي الحديث
هل لكم في شاعة الروحة ، وفي
الحديث نهى عن الضحيّة بالمشيعة يقال هي
التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد أنها
لا تلحق الغنم فهي أبدا تشيّعها أي تتبعها
من وراء القطيع ، وفي حديث الأحنف
وإن حسكة كان رجلا مشيّعا قال
القتيبي المشيّع هاهنا العجول من قولك
شيّعت النار إذا ألقيت عليها حطبا تذكيها
يعني المشيّع في غير هذا الشجاع ،

شيم في الحديث لا أشيم سيفا سلّه الله أي
لا أغمده يقال شِمْتُ السيف إذا
أغمدته وشِمْتُه إذا سللته وهو
من الأضداد ،

بلغت المقابلة بالام المنقول منها ونسخة اخرى صحيحة والحمد لله كثيرا

كتاب الصاد

باب الصاد مع الهمزة

صأصأ في الحديث أن عبيد الله بن جحش كان أسلم
ثم ارتدّ وتنصّر فقال إنا قد فقّحنا
وصأصأتم يقال صأصأ الجرو إذا
لم يفتح عينيه أوان فتحه وفقّح إذا
فتح عينيه أوان فتحه يقول أبصرنا أمرنا
ولم تبصروه ،

صأي في الحديث أنت مثل العقرب تلدغ وتصئ
يقال صأت العقرب تصئ يعني أنها
تصيح وتجزع ،

باب الصاد مع الباء

صبب قوله تعالى فصبّ عليهم ربك سوط عذاب
أي عذّبهم يقال صُبّ ذؤالة على
غنم فلان إذا عاث فيها وصُبّت الحيّة
عليه وصُبّ على فلان السياط ، وفي حديث

قال الأزهري هذا من قولهم أشيطت الجزور
إذا قطعت لحمها وقد شاط الجزور إذا لم
يبق فيها نصيب إلا قسم. وفي الحديث إن
سفينة أشاط دم جزور أي سفكه. وفي
حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط
العقل ولا تشيط الدم أي يؤخذ بها الدية ولا
يوجب بها القصاص. وقال القتيبي الأصل في
الإشاطة الإحراق فاستعير. وفي الحديث
إن فلانا تلحقني شاط في رماح القوم
أي هلك وبطل. وقال الأعشى
قد نخضب العير في مكنون فائله
وقد يشيط على أرماحنا البطل

شيع

قوله تعالى أو يلبسكم شيعا أي فرقا وكل
فرقة شيعة على حدة. ومثله قوله تعالى
وكانوا شيعا أي فرقا يتابع بعضهم بعضا
يقال تشيعت فلانا إذا اتبعته. والعرب
تقول شاعكم السلام أي تبعكم السلام

وأشاعكم الله السلام أي أتبعكم الله
السلام. وقوله تعالى في شيع الأولين
أي في أصحاب الأولين وكل من عاون
إنسانا وتحزب له فهو له شيعة. ومنه
قوله تعالى وإن من شيعته لإبراهيم
والجمع شيع وأشياع. ومنه قوله
تعالى كما فعل بأشياعهم من قبل. وقال
ابن الأعرابي الهاء في قوله تعالى وإن
من شيعته لمحمد صلى الله عليه وسلم أي
خبر إبراهيم عليه السلام بخبره فاتبعه
ودعا له وإن كان سابقا له. وقال أبو الهيثم
أراد من شيعة نوح عليه السلام أي من أهل
ملته. وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشياعكم
أي من شايعكم على الكفر. وفي الخبر أن
مريم دعت للجراد فقالت اللهم سقه
بلا شياع. قال ابن الأعرابي بلا زمارة

لإبراهيم

شيد قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي
طول بناؤها يقال شاد الرجل بناءه يشيده
وشيده يشيده ومنه يقال أشاد بذكر
فلان إذا نوه باسمه ولا يقال في هذا شاد
ولا شيد وقال ابن عرفة المشيد ما طلي
عليه أو طلي بالشيد من جص وصاروج وغير ذلك
فهي التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي
البروج المشيدة الحصون المحصنة وقال
مجاهد في قوله تعالى وقصر مشيد قال
بالجصة يعني بالجص مطلي به وفي حديث
أبي الدرداء أيما رجل أشاد على امرئ مسلم
كلمة هو منها بريء أي رفع ذلك وأظهره
عليه

شير في الحديث أنه إذا أشار أشار بكفه كلها
أخبر أن إشاراته كانت مختلفة فما كان
منها في ذكر التوحيد والتشهد فإنه كان

يشير بالمسبحة وحدها وإذا كانت الإشارة
في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون
بين الإشارتين فرق وفي الحديث إذا
حدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة
تؤكده

شيط في الحديث إذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان أي إذا احترق من شدة الغضب وصار
كأنه نار يقال شاط الشيء إذا نضج حتى
يحترق وشيط الطباخ الرؤوس والأكارع
إذا أشعل فيها حتى يتشيط ما عليها من الشعر
والصوف وفي الحديث سمار ويل صاحبها
مستشيطا قال ابن شميل معناه صاحبها
صحيحا شديدا يقال استشاط الجمل إذا طاب
وهو نشيط ومنه حديث عمر رضي الله عنه
إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل
المسلم البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور

شهيق

...عالحلق وقال ابن الاعرابي كل شيء اذا ارتفع
وطال فقد شهق ومنه يقال شهق يشهق
اذا تنفس تنفسا عاليا ومنه الجبل الشاهق
وقيل الشهيق من اصوات المعذبين
وهو اخر نهيق الحمار يشبه اصوات
المعذبين به ه

يشبه اصوات

شرح

قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون
قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون
الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا
نرد ويقال لهم حجرا محجورا ه وفي الحديث
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة
الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس
الى شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص
ولكنه كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه
ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم
يعمله وقال غيره هو ان يرى جارية

حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم
حسناء قال الازهري والقول ما قال ابو عبيد
غير اني استحسن ان انصب قوله والشهوة
الخفية واجعل الواو بمعنى مع كأنه قال
اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة
الخفية للمعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة
واذا استخفى بها عملها ه

باب الشين مع الياء

شرح

في الحديث انه ذكر النار ثم اعرض واشاح
قوله اشاح له معنيان احدهما حذر وانكمش
على الانصاب باتقاء النار والاخر حذر النار
كأنه ينظر اليها وقال الاصمعي المشيح الحذر
والمشيح الجاد وقال الفراء المشيح على
معنيين المقبل اليك المانع لما وراء ظهره
وقال قوله اعرض واشاح اي اقبل ه

يقول لما العمرة ذا أبنم الرجل يخرق أعراض
الناس أن لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه
قال عمر رضي الله عنه ذلك أحرى أن لا
تكونوا شهداء أي إذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا
في جملة الشهداء يوم القيامة الذين يشهدون
على الأمم التي كذبت أنبياءها وفي حديث
أبي أيوب أنه ذكر صلاة العصر ثم قال لا
صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا أبا
أيوب وما الشاهد قال النجم قال شمر قال
الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها
قال شمر وهذا راجع إلى ما فسر أبو أيوب
أنه النجم كأنه يشهد على الليل وقال أبو
سعيد قيل لصلاة المغرب شاهد لاستواء
المسافر والمقيم فيها لأنها لا تقصر وقال
الأزهري القول هو الأول ألا ترى أن
صلاة الفجر لا تقصر أيضا

يستشهدون يوم القيامة

شهر

قوله تعالى فإذا انسلخ الأشهر الحرم يقال إن
الأربعة الأشهر كانت عشرين من ذي الحجة
والمحرم وصفرا وشهر ربيع الأول وعشرا
من ربيع الآخر لأن البراءة وقعت في يوم
عرفة فكان هذا ابتداء الأجل وسمي الشهر
شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة أيضا وقيل
سمي شهرا باسم الهلال والهلال إذا أهل سمي
شهرا يقول رأيت الشهر إذا رأيت هلاله ومنه
الحديث صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة
ترى الشهر قبل الناس وهو نحيل
وفي شعر أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه
وسلم
فإني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور
قيل الشهور ههنا العلماء الواحد شهر

الوقت

شهق

قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن
الربيع أنه قال الشهيق في الصدر والزفير

على الموقف وقوله تعالى ذلك يوم مشهود
أي يحضره أهل السماء والأرض ومثله
قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا يعني
صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة
النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد
أي أحضر سمعه وقلبه وواع لذلك غير غائب
عنه وقوله تعالى وبنين شهودا أي لا يغيبون
عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي
عن علي رضي الله عنه أنه قال وشاهد يوم
الجمعة ومشهود يوم عرفة وأخبرتنا
عاتكة حافدة ابن عاصم النبيل قالت حدثنا
أبي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن شعيب عن قتادة عن الحسن
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيد الأيام يوم الجمعة هو
شاهد ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد

النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم
القيامة وقوله تعالى فشهادة أحدهم أربع
شهادات بالله الشهادة معناها اليمين هاهنا الشهيد
وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر [illegible] كأنه
تأول قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
كأن أرواحهم أحضرت دار السلام وأرواح
غيرهم لا تشهدها إلى يوم البعث وقال أبو
بكر سمي شهيدا لأن الله تعالى وملائكته
شهود له بالجنة وقال غيره سمي شهيدا لأنهم
ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله
عليه وسلم على الأمم الخالية وقال الله تعالى
لتكونوا شهداء على الناس وذلك خبر عمر
بن الخطاب رضي الله عنه على أن من لم يخف
في الله تعالى لومة لائم أمر بالمعروف
ونهى عن المنكر أنه في جملة الشهداء حسب

ومنه قوله تعالى فاستشهدوا شهيدين من
رجالكم اي اطلبوا الحق واستشهد به
... وقيل للشاهد شاهد لانه
يبين الشهادة بما يوجب حكم الحاكم ومنه
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي
بين الله واعلم الله ومنه قوله سبحانه
شهداء لله اي مبينين لدينه لان الشاهد
يبين ما يشهد عليه وقوله تعالى تبغونها
عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون
وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم حق لان الله تعالى قد بينه في
كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد
جمع الشهيد ... والاشهاد جمع شاهد مثل
ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال
... قوله تعالى ويتلوه شاهد منه
اي حافظ ملك وقيل في قوله تعالى ويوم

يقوم الاشهاد انهم الانبياء والمؤمنون
يشهدون على العقد بين محمد صلى الله عليه
وسلم وقوله تعالى شاهدين على انفسهم
بالكفر معناه ان كل فرقة تنسب الى دين
اليهود والنصارى والمجوس سوى
مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون
من اسم الشرك فهذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم
على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون
في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك
هو لك تملكه وما ملك وقوله تعالى
انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ
للرسالة وقيل مبينا وقوله تعالى ونزعنا
من كل امة شهيدا اي اخرجنا منها نبيا
وكل نبي شاهد على امته وقوله تعالى
فمن شهد منكم الشهر اي من كان
شاهدا اي حاضرا غير مسافر في الشهر

تنسب

بالكفر

أشوه وامرأة شوهاء

شوى قوله تعالى نزاعة للشوى قال أبو منصور
الشوى الأطراف اليدان والرجلان
والرأس وقال ابن عرفة يقال لجلود الرأس
الشوى الواحدة شواة وجلدة الرأس
شواة وللأطراف الإنسان شواه ورمى
فأشوى إذا أصاب الأطراف وأخطأ المقتل
ومنه حديث مجاهد ما أصاب الصائم شوى
إلا الغيبة الشوى هو الشيء اليسير الهين
والأصل فيه الأطراف وأراد أن الشوى
ليس بمقتل وأن كل شيء أصابه الصائم فلا
يبطل صومه فيكون كالمقتل له إلا الغيبة
والعرب تقول كل شيء شوى ما سلم لك دينك
أي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي
[illegible] هو جمع شاة كما تقول كلب
وكليب سمعت الأزهري يقول رجل شاوي

تاسعه عشر

بلغ قراءة

صاحب شاء وجملي صاحب جمل

باب الشين مع الهاء

شهب قوله جل ذكره بشهاب قبس وقرئ بشهاب
قبس على الإضافة والشهاب والقبس
الجذوة وكل عود اشتعلت في طرفه
النار وقد يضاف الشيء إلى نفسه كما قالوا
حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين
وما أشبه ذلك أضيف أوائلها إلى ثوانيها
وهي هي في المعنى وقوله تعالى فأتبعه
شهاب ثاقب الشهاب ها هنا [illegible] الكوكب
ينقض على أثر الشيطان المسترق للسمع
وفي حديث العباس فقد استبطنتم بأشهب
بازل أي رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم
به والبازل المسن من الإبل

شهد الشهيد في صفات الله تعالى الذي لا يغيب
عنه شيء والشهيد والشاهد واحد

شوط

الشوط [illegible] العسل ه

وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لسلمان

[illegible] ثم نهضت وبنا كانت فقال يا امير

المؤمنين اي الشوطين البطين البعيد والشوط

[illegible] سلمان في قوله وقد بقي من

الشوط ما تعرف [illegible] ه

شوظ

قوله تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي

لا دخان معه والنحاس الدخان ه

شوك

قوله تعالى غير ذات الشوكة اي ذات

السلاح التام وشوكة الانسان شدته

ورجل شائك السلاح وشاك السلاح

وشاكي السلاح وشاك في السلاح من

الشكة وهي السلاح اجمع ه

شول

في الحديث شويلة فلان فهجم عليه شوائل

لم يشعر بل جمع شائلة وهي التي شال لبنها

اي ارتفع وهي الشول سميت شولا لانه

لم يبق في ضرعها الا شول اي بقية اللبن

انها ذات شول ولا يقال لها شائلة ولكن

شولة كما يقول جزع الاناء اذا لم يبق فيه

الا جزعة من الماء اي بقية وكذلك شولت

القربة اي بقيت فيها بقية فاما الشول

فهو جمع شائل وهي التي شالت بذنبها

بعد اللقاح ه

شوه

في الحديث بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا

امرأة شوهاء الى جنب قصر قال ابو عبيد

هي المرأة الحسناء الرائعة وقال ثعلب عن

ابن الاعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء

الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين فتنفذ

عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة

الفم والصغيرة الفم قال الشاعر

فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

وفي الحديث شاهت الوجوه اي قبحت ورحل

حسنة الشارة الهيئة واللباس يقال ما أحسن
شوار الرجل وشارته أي هيئته ولباسه
وفي الحديث أنه رأى امرأة شيرة أي
جميلة قال ابن الأعرابي الشورة الجمال
بضم الشين والشورة الخجل بفتح الشين
وفي الحديث أنه كان يشير في الصلاة
أي يومئ ويشير بالإشارة وقال الأصمعي
أشار إذا أومأ بيده وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه أنه ركب فرسا
يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة
يشورها إذا عرضها والمكان الذي
يعرض فيه الدواب يقال له المشوار
ومنه الحديث إن أبا طلحة كان يشور
نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي يعرضها على القتل والقتل في
سبيل الله تعالى بيع النفس ومنه قوله تعالى

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله وقيل يشور نفسه أي يسعى ويخف
يظهر بذلك قوته يقال شرت الدابة
إذا أجريتها لتنظر إلى قوتها وفي الحديث
فدخل أبو هريرة فتشاره الناس يقول
اشتهروه بأبصارهم وفي حديث
عمر رضي الله عنه في الذي تدلى بحبل
ليشتار عسلا أي ليجتنيه يقال شار
العسل يشوره وأشاره يشيره واشتاره
يشتاره إذا اجتناه وفي حديث ظبيان
وهم الذين خطوا مشائرها يعني ديارها
الواحدة مشارة

شوص

في الحديث كان يشوص فاه بالسواك
أي يغسل وكل شيء غسلته فقد شصته
ومصته وقال أبو عبيد شصت الشيء
نقيته وقال أبو بكر عن ابن الأعرابي

أي من أي شيء هو وفي حديث علي رضي الله
عنه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت
عليكم الغارات أي صبت يقال شننت الماء
على رأسه أي صببته وقال المبرد في كلام
العرب لما لقي فلان فلانا شنه بالسيف
أي صبه عليه صبا ومنه الحديث ألا
فليشنوا الماء وليمسوا الطيب وقال — فلنشنو ولنمسو
الأزهري شننا الغارة أي فرقناها عليهم
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه
وقد مر تفسيره

باب الشين مع الواو

شوب

قوله عز وجل ثم إن لهم عليها لشوبا من
حميم أي خلطا ومزاجا وفي الحديث
لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط
في شراء أو بيع قال ابن الأعرابي يقال
شاب يشوب إذا غش وروي عنه أنه قال
معنى قوله لا شوب ولا روب أي إنك بريء
من عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب
ولا روب فالشوب العسل المشوب
والروب الرائب قال ويقال في كلامه
شوبة أي خديعة وروبة أي حمقة
ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو
يشوب ويروب

شوذ

في الحديث فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ
والتساخين أي العمائم الواحد مشوذ
مأخوذ من شوذت الشمس إذا [illegible]
قال أمية
وشوذت شمسهم إذا طلعت بالجلب هفا كأنه كتم
أراد أن الشمس طلعت في قتمة فكأنها
عممت بها

شور

في الحديث أن رجلا أتاه وعليه شارة

الديات أسنانا كف أخماسها بنت مخاض وبنات لبون والحقاق والجذاع خمس خمس منها شنق قال أبو بكر والصواب ما قال أبو عبيد إن الأشناق في الديات بمنزلة الأشناق في الصدقة فأما إذا كان الشنق في الصدقة ما زاد على الخمس من الإبل قال ابن الأعرابي والأصمعي والأثرم كان الشنق إذا أعطى الدية زاد عليها خمسا من الإبل ليتبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق من الفريضة إذا كان فيها لغوا كما أنه في الدية لغو لم تجب إنما هو تكرم من المعطي

شنن

في الحديث أنه أمر بالماء فقرس في الشنان الشنان هي الأسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شنة وهي أشد تبريدا للماء وفي حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد مأخوذ من الشن

شنشن

في حديث عمر أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما شنشنة أعرفها من أخزم أي فيه شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء ويروى نشنشة قال الأصمعي هي القطعة أو المضغة يقطعها من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية أراد أنه نعرف فيه مشابه من أبيه في الرأي والعقل وقال ابن الكلبي هذا رجز لابن أخزم الطائي وكان عاقا لأبيه فمات وترك بنين عقوه فضربوه وأدموه فقال

إن بني ضرجوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم

وقال شمر أقرأني ابن الأعرابي للمرار

قد علم الخيل أياما نطاعنها من أي شنشنة أنتم ابن منظور

ومنه الحديث لا شناق ولا شغار قال أبو
عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما
تأدم من الإبل على الخمس إلى العشر وما زاد
على العشر إلى خمس عشرة يقول لا يؤخذ
من ذلك شيء وكذلك جميع الأشناق
قال أبو عبيد فقوله إلى العشر خطأ إنما هو
إلى التسع لأنها إذا بلغت العشر ففيها شاتان
قال وإنما سمي الشنق شنقا لأنه لم
يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما
أخذ منه قال ومعنى قوله لا أشناق أي
لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى غنم
غيره ليبطل الصدقة أي لا تشانقوا
فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط
والعرب تقول إذا وجب على الرجل شاة في
خمس من الإبل قد أشنق الرجل أي وجب
عليه شنق فلا يزال مشنقا إلى أن يبلغ

التسع

مفترق

الإبل خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد
زال اسم الأشناق ويقال له معقل أي مؤدٍّ
للعقال فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس
وأربعين فهو مفرض أي وجب في إبله
الفريضة قال والتشناق أن يكون على
الرجل أو الرجلين أو الثلاثة أشناق إذا
تفرقت أموالهم فيقول بعضهم لبعض أشنق
يقول أخلط مالي ومالك فإنه إن تفرق
وجب علينا شنقان وإن اختلطا خف علينا
والتشناق المشاركة في الشنق والشنقين
وقال أبو بكر قال أبو عبيد الشناق ما بين
الفريضتين قال وكذلك أشناق الديات
قال ورد ابن قتيبة عليه وقال لم أرد أشناق
الديات من أشناق الفرائض في شيء لأن
الديات ليس فيها شيء يزيد على شيء من
عددها أو جنس من أجناسها قال وأشناق

وقد أشكنته هو في حديث عائشة رضي الله
عنها عليكم بالمشنية النافعة التلبين تعني
الحسو وهي مفعولة من شنئت وقولها التلبين
تفسير لها وقال الرياشي سألت الأصمعي عن
المشنية فقال البغيضة ٥

ش ن ب
في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم
أشنب الشنب البياض والتحديد والبريق ٥

ش ن د
في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة حملوه
على شندة من ليف فقال إنه يشبه الإكاف
وليس بعربي محض ٥

ش ن ر
في حديث إبراهيم إذا تطيبت المرأة ثم خرجت
كان ذلك شنارا فيه نار قوله شنار هو العيب
والعار قاله أبو عبيد ٥

ش ن ظ ر
في الحديث في خبر الشنظير الفحاش قوله الشنظير
هو السيئ الخلق ٥ وفي الحديث في صفة الحزب
ثم تعوذ شناظير هذا الرواية والصواب

الشناظي جمع شنظوة وهي كالأنف من الجبل
يتقدمه ٥

ش ن ع
في حديث أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة
أي قبيحة يقال منظر أشنع وشنيع وشنيع
ومشتنع ٥

ش ن ف
في إسلام أبي ذر وكن من أهل مكة على حذر
فإنهم قد شنفوا له أي أبغضوه والشنف الشانئ
المبغض يقال شنف له شنفا إذا أبغضه ٥

ش ن ق
في الحديث أنه قام من الليل يصلي فحل شناق
القربة الشناق الخيط أو السير تعلق به
القربة يقال أشنقتها إذا علقتها وشنقتها
يعني الراحلة إذا كففتها بزمامها ومنه حديث
طلحة أنه أنشد قصيدة وهو راكب
بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى كتبت له
وفي حديث آخر وشنق لها يعني الناقة أي
عاجها بزمامها وكفها لترفع رأسها

عليه ومنه قوله لعلك يهمك الخبر أتى على كل
شيء قديره وفي حديث علي رضي الله عنه
أشمعه قال إن أبا هذا يعني الأشعث
بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت
جمع شملة مثل حملة وحمال ورواه بعضهم
ينسج الشمال بيمينه

شمم في حديث علي رضي الله عنه حين أراد أن
يبرز لعمرو بن عبد ود قال أخرج إليه
فأشامه قبل اللقاء يقول أنظر ما عنده يقال
شامر فلانا أي أنظر ما عنده يقال شاممناهم
ثم ناوشناهم وفي حديث أم عطية
أشمي ولا تنهكي قوله ولا تنهكي يفسر قوله
أشمي يقول لا تستقصي ولا تستأصلي

باب الشين مع النون

شنا قوله تعالى جده ولا يجرمنكم شنآن قوم
أي بغضاء وهو يقال شنئته شنأ وشنأ أنا

وشنآنه أيضا ورجل مشنوء ومنه قوله تعالى
إن شانئك هو الأبتر والشنآن مصدر
على فعلان كالنزوان والضربان وقرأ
عاصم شنآن بإسكان النون وهذا
يكون اسما كأنه قال لا يجرمنكم بغض قوم
قال أبو بكر الأنباري وقد أنكر هذا رجل
من أهل البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني
معه تعد شديد وإقدام على الطعن
في السلف فحكيت ذلك لأحمد بن يحيى فقال
هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما
سمع قول ذي الرمة

فأقسم لا أدري أجولان عبرة تجود بها العينان
أحرى أم الصبر

قلت له هذا وإن كان مصدرا ففيه الواو
فقال قد قالت العرب وشكان ذا خروجا
وشكان ذا إهالة وحقنا فهذا مصدر

حاشية
وضع هذا الحرف في الصحاح للجوهري
في فصل الدال الذي ... قال العدبس
الدَّحْدَح القصير والجمع دحدحة

وللعاهن والنَّبخ والجمع دَخَّة

شمز قوله تعالى اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
أي نفرت وروى ثعلب عن ابن الأعرابي الشمز
نفور النفس من الشيء تكرهه وقال أبو عبيد عن
أبي زيد اشمأززت ذعرت

شمع في الحديث من يتتبع المشمعة يشمع الله تعالى
به أي من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى جزاء فعله
وقال القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه
يقال جارية شموع أي لعوب وأراد من كان
من شأنه العبث والاستهزاء أصاره الله تعالى
إلى حال يُعبث به ويُستهزأ منه فيها وقال أبو
هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا
عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك شمعنا
أي لاعبنا الأهل وعاشرناهن والشماع
اللهو واللعب

شمل في الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الأصمعي

هو أن يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده
لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة تخرج
منها يده وقال أبو عبيد أما تفسير الفقهاء فهو
أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم
يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه
قلت من فسر هذا التفسير ذهب به إلى كراهة
التكشف وإبداء العورة ومن فسره تفسير
أهل اللغة فإنه كره أن يتزمل به شاملا جسده
مخافة أن يدفع منها إلى حالة سادة لمتنفسه
فيهلك وفي دعائه صلى الله عليه وسلم أسألك
رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفي
الحديث يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه
والملك بشماله لم يرد أن شيئا يوضع في يده
وإنما أراد أن الملك والخلد يجعلان له ومن
جعل شيء له ملكا فقد جعل في يده يقال هو
في يديك وكفك وقبضتك أي استوليت

يقال للعاطس يرحمك تشميتة وفي دعائه
عليه السلام ولا تطع في عدوا شامتا أي لا
تفعل بي ما يحب واخبرنا ابن عمار عن أبي
محمد الخيري البغدادي قال سألت مبردا [تعلب / السياري]
عن التشميت فقال هي تقلت فلم الحاسد في
شماتة الجوري كالفرح فهي ماخوذة من
[illegible] وفي قول ابن الفرس لانها تقلب
[illegible] وعدوا ودوقفاه وفي الحديث
فشمت أحدهما أو لم يشمت الآخر قال أبو
عبيد يقال شمت العاطس وسمته بالشين
والسين إذا دعا له بالخير والشين أعلى اللغتين
وقال الليث يقال سمت فلانا وشمت عليه [شمت فلانا وشمت عليه]
إذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت
ومسمت [illegible] فيهما
[illegible] الشين [illegible] وقال الفضل في الهدى وعنه
[illegible] في تزويج فاطمة رضي الله عنها

أنه صلى الله عليه وسلم دعا لهما وشمت عليهما
ثم خرج

شمر

في حديث عمر رضي الله عنه لا يقرن أحد
أنه يطأ جاريته إلا ألحقت به ولده فمن شاء
فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيد
هو في الحديث بالسين وقال الأصمعي التشمير
بالشين هو الإرسال وأراه من قول الناس
شمرت السفينة إذا أرسلتها فحولت الشين
إلى السين كما قالوا الروسم والرشم وسمه
ومن ذا بابه

شمرخ

في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ
العثكال هو العذق نفسه وكل غصن من
أغصانه العثكال فيه شمراخ وكل شمراخ
ما بين خمس شمرات إلى ثمان قال [illegible]
الشمراخ الذي عليه البسر وأهل البصرة يسمونه
مطوا ويجمعونه مطاء ويقال له أيضا العناب

يُنْبَزُ بها بالتقصير والعيب والنقيصة

باب الشين مع اللام

شلج في الحديث الحارث الشلج ... الذين
يُتّقى الناس من ثيابهم لعله سوا دِيَته يقال
حُرِبَه ماله أي غصبه

شلشل في الحديث وجرحه يتشلشل أي يتقاطر دما

شلو وفي حديث مطرف فإن استشلاه ربه نجا
قال أبو عبيد أي استنقذه وأصله الدعاء
ومنه يقال اشتليت الكلب إذا دعوته أراد
أن الله تعالى أغاث عبده ودعاه فأنقذه من
الهلكة فقد نجا فذلك الاستشلاء

شلو وفي الحديث أنه قال لأُبيّ بن كعب في القوس التي
أهديت له على إقراء القرآن تقلدها شلوة
من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو
شلو لأنه طائفة من الجسد وسئل بعض
النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان

من أشلاء قنص بن معد أراد من بقايا ولده
وفي بعض الروايات تقلدتها شلوة أي
قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الأصمعي
أصل الشلو بقية الشيء وفي الحديث
اللص إذا قطعت يده سبقته إلى النار فإن
تاب استشلاها أي استنقذها واستخرجها
وفي الحديث ائتني بشلوها الأيمن أي بعضوها
الأيمن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه
شلا يريد لا لحم على باطنه فإذا قطع فارق
ما تحته من اللحم من قولك استشليت الشيء
واستشليته إذا أخذته فكأنه استشلى
ما في بطنه من اللحم قاله القتيبي

باب الشين مع الميم

شمت قوله تعالى حكاية فلا تشمت بي الأعداء
الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه

نزعت قوائمه مهملة وواحدة مطلقة
أجنبه من الشكال الذي يشكل به الخيل شبهه
به لأن الشكال إنما يكون في ثلاث قوائم

شكم في الحديث لما حجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اشكموه قال
أبو عبيد الشكم الجزاء وقد شكمته
أشكمه والشكد العطاء بلا جزاء ولا
مكافأة ۝ وفي حديث عائشة تصف أباها
رضي الله عنهما قالت فما برحت شكيمته
في ذات الله تعالى حتى فعل كذا وكذا
أي ما انقضت شدة نفسه يقال فلان شديد
الشكيمة إذا كان عزيز النفس أبيا
والأصل فيها الحديدة التي تكون في فم
الفرس ۝

شكو قوله تعالى وتشتكي إلى الله يقال شكوت إليه
واشتكيت بمعنى واحد فأشكاني أي نزع
عن الحاجة إلى الشكاية ومنه الحديث
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرمضاء فلم يشكنا يريد أنهم شكوا إليه
حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه في
صلاة الظهر وسألوه تأخيرها إلى
الإبراد فلم يشكهم أي لم يجبهم إلى
ذلك يقال أشكيت فلانا إذا أجبته
إلى الشكاية وأشكيته إذا نزعت عن
شكايته ۝ وفي حديث ابن الزبير رضي
الله عنه أنه أنشد

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

قال القتيبي الشكاة الذم والعيب قال الأصمعي
في زجره ۝

يشكى بي وهو أبلغ الحديث

أي يعاب بي وقال طرفة بن العبد

بلا حدث أحدثته وكمحدث هجائي وقذفي بالشكاة
ومطردي

شكل

قوله تعالى كل يعمل على شاكلته أي على
ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل
إذا كان يتشعب منه طرق كثيرة وقال
قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما
ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خليقته
ومذهبه ويقال ليس هذا من شكلي أي من
مذهبي وما يشبه أفعالي وقوله تعالى
وآخر من شكله أزواج والشكل المثل
وقد أشكل الأمر وشكل إذا اشتبه عليك
لدخوله في شكل غيره واشتباهه عليك المسألة
وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين سألت أبي عن شكله قال ابن الأنباري
معناه عما يشاكل أفعاله وقال الأزهري
عن نحوه ومذهبه وسمعت أبا بكر أحمد بن
إبراهيم بن مالك الرازي وكتب إلي بخطه
فقال سألت أحمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث

وشبه بي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل
العينين فقال كذا كانت عينه صلى الله عليه
وسلم كان في عينيه شكرة يقال ماء فيه
شكرة إذا كان فيه بياض وحمرة قلت
وقال غيره يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم
وقال أبو عبيد الشكلة الحمرة في سواد
العين والشهلة حمرة في بياض العين وهو
محمود قال الشاعر
ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير
شكل عيونها
ويروى شهلة ويروى شهل وفي مقتل
عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ مشكلا
من جراحته أي مختلطا لم يتبين لهم أماء
أو دم وكل مختلط مشكل ومنه يقال
أشكل علي الأمر وفي الحديث أنه كره
الشكال في الخيل قال أبو عبيد يعني أن يكون

الجوهري شكرة

يعمهون لا يتفقهون ٭

شطع شطعت بعمر رضي الله عنه فأشطعه ذلك
أي أمله وأضجره ومنه قول ابن وجزة
والقلب ناضي الهوى من حبها شطع
ويقال أراك فأغضبه ذلك ٭

تسل اصو نبا الى الهوا دبها

شك قوله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
غيره ممن شك في تنزيل القرآن والعرب
تفعل ذلك تخاطب الرجل وتريد بما تخاطبها
غيره ممن يسمع أو يبلغ ومثله في القرآن
كثير منها قوله تعالى يا أيها النبي اتق الله دل
على ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى إليك
من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ولم
يقل تعمل وقوله تعالى واسأل من أرسلنا من
قبلك من رسلنا أي اسأل من أرسلنا إليهم
من قبلك رسلنا من رسلنا يعني أهل الكتاب

الخطاب له والمراد المشركون ٭ وفي الحديث
أنا أولى بالشك من إبراهيم تأويله أنه لما نزل
عليه عليه السلام وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي فقال قوم سمعوا الآية شك إبراهيم
ولم يشك نبينا صلى الله عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما
لإبراهيم عليه السلام على نفسه أنا أحق بالشك
منه المعنى أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك
هو قال القتيبي وتأويل قوله ليطمئن قلبي
أي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين
السمع ويقين البصر وهو أعلاهما ولذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى
أنه لما أعلمه الله تعالى بعبادتهم العجل لم
يلق الألواح فلما عاينهم ألقاها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة

شكر قوله تبارك وتعالى إن ربنا لغفور شكور
قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات
وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى
معناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال
العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله واشكروا
لي قال الفراء كلام العرب شكرت لك ونصحت
لك وشكرتك ونصحتك والفصيح هو الأول
وقوله تعالى جزاء ولا شكورا جمع شكر وقد
يكون الشكور والكفور مصدرين قال ذلك الأخفش
وفي الحديث من أبلت الله نعمة فليشكرها
قال ابن عرفة أي ليثن بها والشكر الثناء
باللسان للعارفة تؤتاها وقال غيره الشكر
معرفة الإحسان والتحدث به وفي حديث
يأجوج ومأجوج وإن دواب الأرض
تسمن وتشكر شكرا من لحومهم قوله
تشكر أي تمتلئ يقال شكرت الشاة تشكر

تعالى

إذا امتلأ ضرعها لبنا وشاة شكرى وفي
حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله
أنه قال للسميرة هلال يا هلال أبقي من
كهول بني مجاعة أحد قال نعم وشكير
كثير فضحك عمر وما الشكير يا أمير المؤمنين
قال ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأخرج فنبت
في أصوله فذلك الشكير وقال الأزهري
أراد بقوله وشكير أي ذرية صغار
شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه
صغارا في أصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل
طالبته زوجته بالمهر أأن سألتك ثمن
شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها
قال المبرد شكرها فرجها وأنشد
صناع بإشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن
والعرق زاخر

فأفرخ

شكس قوله تعالى شركاء متشاكسون أي مختلفون

بالنوافل أي لولا أن أثقل عليهم ه وفي الحديث
أنه سئل عن سحائب مرت وعن برقها
فقال أخفوا أو وميضا أم يشق شقا قال أبو
عبيد قوله يشق شقا هو البرق الذي تراه
مستطيلا إلى وسط السماء وليس له اعتراض
وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة
بشق هكذا الرواية والصواب بشق قيل
هو ها هنا موضع بعينه ه وفي الحديث فلما
شق الفجران أمرنا بإقامة الصلاة أي طلع
الفجران ه

شقشق

في حديث علي رضي الله عنه إن كثيرا من
الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث
الشقشقة لهاة الجمل العربي ولا يكون ذلك
إلا للعربي يعظمها الله تعالى ويطلها حتى
يخرجها أثنا تملأ فاه ويقال هي جلدة
في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك إلا

للعربي ويروى لعلي رضي الله عنه
لسان كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر
ويروى اليماني الذكر قال الأزهري شبه
الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من
صدق أو كذب بالشيطان والعرب تقول
للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو
أهرت الشقشقة وهريت الشدق ومنه
قول ابن مقبل ينكرونها بالخطابة
عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر
قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة
أيضا ه

شقي

قوله تعالى حكاية ولم أكن بدعائك رب شقيا
أي لم تكن تشقيني بالرد ويقال لكل من شقي
في أمر فبطل سعيه قد شقي به وإذا أدرك
قيل سعد به ه

بلغ المقابلة بالأم المعول عليها وتسليم أخي صححه الله أعزا

باب الشين مع الكاف

بالشواهق أي لولا أن أثقل عليهم. وفي الحديث
أنه سُئل عن سحائب مرّت وعن برقها
فقال أخفوًا أو وميضًا أم يشق شقًّا قال أبو
عبيد قوله يشق شقًّا هو البرق الذي تراه
مستطيلًا إلى وسط السماء وليس له اعتراض
وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة
بشق هذا الرواية والصواب بشِق قيل
هو هاهنا موضع بعينه. وفي الحديث فلما
شق الفجران أمرنا بإقامة الصلاة أي طلع
الفجران.

شقشق

في حديث علي رضي الله عنه إن كثيرًا من
الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث
الشقشقة لهاة الجمل العربي ولا يكون ذلك
إلا للعربي يعطيها الله تعالى ويطيلها حتى
تخرجها ذات أنثى تملأ فاه ويقال هي جلدة
في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك إلا
للعربي. ويروى لعلي رضي الله عنه
لسان كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر
ويروى اليمان الذكر قال الأزهري شبه
الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من
صدق أو كذب بالشيطان والعرب تقول
للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو
أهرت الشقشقة وهريت الشدق ومنه
قول ابن مقبل يذكر قومًا بالخطابة
عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر
قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة
أيضًا.

شقي

قوله تعالى حكاية ﴿ولم أكن بدعائك رب شقيًّا﴾
أي لم تكن تشقيني بالرد ويقال للرجل من سعى
في أمر فبطل سعيه قد شقي به وإذا أدركه
قبل تعبه.

بلغ المقابلة بالأم المنقول منها وسلم أحمد مصححه الحمد لله

باب الشين مع القاف

الحنون فإنهما في التحريم سواء وهذا لفظ أمر
معناه النهي وقيل للقصاب مشقص وفي
الحديث أن رجلا أعتق شقصا من مملوك
قال شمر الشقص والشقيص النصيب والشرك
وفي الحديث أنه صوب أشقد أو شقدا
في الحلم المشقص ثم جشمه المشقص نصل
السهم إذا كان طويلا ليس بعريض فإذا
كان عريضا فهو المعبلة

شقط
في حديث أبي مصبح قال رأيت أبا هريرة
يشرب من ماء الشقيط قال الأزهري هي
جرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال
الفراء الشقيط الفخار

شقق
قوله تعالى فإن خفتم شقاق بينهما أي خلاف
بينهما لأن كل واحد منهما يكون في شق
أي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف
ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق وقوله

تعالى شاقوا الله ورسوله أي خالفوه فصاروا
في شق وقوله سبحانه بعدت عليهم
الشقة قال ابن عرفة أي الناحية التي
يندبون إليها قال الفراء وجمعها شقق وحكي
عن بعض قيس شقق وقال ابن اليزيدي يقال
إن فلانا لبعيد الشقة أي لبعيد السفر وأراد
بذلك غزوة تبوك وقوله تعالى لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس قال قتادة أي بجهد
الأنفس وقال ابن عرفة يقال هم بشق من
العيش إذا كانوا في جهد وكذلك في شظف
من العيش وشق كل شيء نصفه يقال خذ
هذا الشق لشقة الشاة والمال بيني وبينك
شق الشعرة ويقال شققت عليه شقا الفم
ومنه قوله تعالى وما أريد أن أشق عليك
أي لا أحملك من الأمر ما يشتد عليك وفي
الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم

باب الشين مع القاف

شقح

في حديث أم سلمة رضي الله عنها قال لها عمار
دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب
قوله المشقوحة المكسورة يقال لأشقحنك
شقح الجوز بالجندل أي لأكسرنك والمقبوحة
الملعونة يقال قبحه الله من القبح وليس من القبح
وفي حديث عمار أنه قال لمن تناول من
عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا
منبوحا قال أبو زيد يقال قبح الله فلانا
وشقحه والشقح الكسر والشقح البعد والشقح
الشقيح يقال هو قبيح شقيح قال يعقوب يقال
قبحا له وشقحا وقبحا وشقحا قال الليث والشقح
الذي يضرب له مثل الكلب هو وفي الحديث حيي
بن أخطب أتي به وعليه حلة شقحة قال
القتيبي هي الحمراء ومنه الحديث نهى عن بيع

الثمر قبل أن يشقح قال الأصمعي إذا احمرت
البسرة إلى الحمرة قيل هذه شقحة وقد
أشقحت

شقص

في الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير
حدثناه أبو بكر محمد بن إبراهيم الموازي
قال حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال حدثنا
شهاب بن عباد أبو عمر قال حدثنا طعمة
بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي
عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه
وحدثناه أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد
بن داود السرخسي قال حدثنا أبو عبد الله محمد
بن نصر قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال
حدثنا وكيع قال حدثنا طعمة يقول
قوله فليشقص الخنازير يقول فليعضها
أعضاء للبيع كما يعضى الشاة إذا بيعت
المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع

شيء معناه الأشر بحيز وشعاعة النهار بقيته
وحدائق النهار ه

ش ف ق
قوله تعالى فلا أقسم بالشفق الشفق الحمرة
التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وهي
الغداة ه وقوله تعالى مشفقون منها أي خائفون ه

ش ف ن
في حديث أبي ذر أنه إذا لهم أسود بغض فشفن
إليه قال أبو عبيد الشفن أن يرفع الإنسان
طرفه إلى الشيء ناظراً إليه كالمتعجب منه الكاره
له وقد شفن يشفن وشفن يشفن ومثله
شنف له فإذا أبغضه قيل شنفه ه

يسيم الشفن

شنفه حم

ش ف و
قوله تعالى شفا جرف أي حرف جرف ومثله
قوله سبحانه شفا حفرة من النار يقال أشفى
على الهلاك إذا أشرف عليه وشفا كل شيء
حرفه وشفوان في التثنية والجمع أشفاء
مقصور ه وفي حديث ابن زمل فأشفوا
على المرج أي أشرفوا عليه قال القتيبي و

بحاد يقال أشفى إذا بلغ الشر ه وفي حديث
آخر وقد أشفى على الموت يقال أشفى على
الشيء وأشاف عليه أي قاربه ه وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ما كانت المتعة
إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه
وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا
إلا شفا أي إلا خطيئة من الناس لا يجدون
شيئاً فلا يستحلون به الفرج ه وفي حديث
عمر رضي الله عنه إذا ائتمن أدى وإذا
أشفى ورع يقول إذا أشرف على مال
يأخذه كف أو على معصية ورع ه ومنه
الحديث لا تنظروا إلى صوم الرجل وصلاته
ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشفى يريد
إذا أشرف على الدنيا ه

نظر

حصيه

ش ف ي
في الحديث فلما هي أحسان شفار وقريش
شفى وأشفى أي شفي المؤمنين واحض

مشحما لأنها منها ملحمة ذهب بها نية إلى الفعلة
الواحدة أو إلى الشحمة وفي حديث الشعبي
الشفعة على رؤوس الرجال معناه أن تكون
الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد
منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم
على رؤوسهم لا على سهامهم وقال
أحمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة
وهو أن تشفعك فيما تطلب فتضمه إلى ما
عندك فتشفعه أي تزيده

نسخة الشفعة

لشركائه الشفعة

شفف

في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن الشف
الربح ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له
وفي حديث آخر ولا تشفوا أحدهما على
الآخر أي لا تفضلوا والشف النقصان وهو
من الأضداد وفي حديث الصرف فشف
الخلخالان نحوا من دانق فقرضه أي زاد
الخلخالان يقال شف يشف شفا أي زاد وهذا

درهم يشف عليه أي يفضل وفي حديث عمر
رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي
فإنه إن لا يشف فإنه يصف يقال
شف الثوب عن المرأة يشف شفوفا إذا
بدا ما وراءه من خلفها والمعنى أن القباطي
ثياب رقاق غير صفيقة النسج فإذا لبستها
المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فنهى
عمر رضي الله عنه عن لبسها وأحب أن يكسين
الثخان الغلاظ وفي حديث أم زرع وإن
شرب اشتف أي شرب ما في الإناء كله
والشفافة الفضلة التي تبقى في الإناء ومن
أمثالهم ليس الري عن التشاف معناه ليس
من لا يشتف ولا يشرب جميع ما في الإناء لا
يروى يقال تشاففت ما في الإناء واشتففته
واستشففته وفي حديث أنس خطب
والشمس تغرب فلم يبق منها إلا شف قال

خلفها

تشففت

كَمَا ... ومع النعتين من الشفة وإنما
قيل ... لتعقف مشافرها

باب الشين مع الفاء

شفر
... سألت محمد بن الحريش قال أعدد لعواني وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مشفر بطرف قال أبو بكر الشفر واحد
الأشفار وهي حرف الأجفان التي فيها الشعر
نابت وهما لغتان شُفر وشَفر وفي الحديث
ان كان ... شفرة القوم في سفرهم معناه
انه كان خادمهم الذي كان يكفيهم
مهنتهم شبه بالشفرة تمتهن في قطع اللحم
وغيره

لأنها

شفع
قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر
والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر
الأعداد كلها وقيل الوتر الله تعالى وحده
والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا وقال ابن عباس

رضي الله عنهما الوتر آدم شفع بزوجته
وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة أي من
يزد عملا إلى عمل من الشفع وهو الزيادة
وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
وقوله تعالى ولا ينفعها شفاعة قال ابن عرفة
أي ليس لها شافع فتنفعها شفاعته وإنما نفى الله
تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة
ألا تراه يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
وفي الحديث أنه بعث مصدقا فأتاه بشاة
شافع قال أبو عبيد هي التي معها ولدها سميت
بذلك لأن ولدها شفعها وشفعته هي وقال
الفراء شاة شافع إذا كان في بطنها ولد
ويتلوها آخر ولما الماخض فهي التي ضربها
المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت
وامتخضت وفي الحديث من حافظ على شفعة
الضحى قال القتيبي الشفع الركعتان ولو أشفع به

مخض
... مخضته ...

يعني ركعتي الضحى ... شفعة

كما قال الشاعر ومج المتعين من الشفة وإنما
قيل للشفاه شفوات لتحقيق منها الهاء

باب الشين مع الفاء

شفر
في حديث ابن سعد بن الربيع قال لا عذر
لكم إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيكم شفر يطرف قال أبو بكر الشفر واحد
الأشفار وهي حروف الأجفان التي فيها الشعر
نابت وهما لغتان شَفر وشُفر وفي الحديث
أن قوما كان شفرة القوم في سفرهم معناه
أنه كان خادمهم الذي كان يكفيهم
مهنتهم شبه بالشفرة تمتهن في قطع اللحم
وغيره

لأنها

شفع
قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر
والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر
الأعداد كلها وقيل الوتر الله تعالى وحده
والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا وقال ابن عباس
رضي الله عنهما الوتر آدم شفع بزوجته
وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة أي من
يزد عملا إلى عمل من الشفع وهو الزيادة
وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
وقوله تعالى ولا ينفعها شفاعة قال ابن عرفة
أي ليس لها شافع فتنفعها شفاعته وإنما نفى الله
تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة
ألا تراه يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
وفي الحديث أنه بعث مصدقا فأتاه بشاة
شافع قال أبو عبيد هي التي معها ولدها سميت
بذلك لأن ولدها شفعها وشفعته هي وقال
الفراء شاة شافع إذا كان في بطنها ولد
ويتلوها آخر فأما الماخض فهي التي ضربها
المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت
وامتخضت وفي الحديث من حافظ على شفعة
الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به

المشعلة فأمر فلطخ الشعلة أي الذبالة له هـ

شعن في الحديث فجاء رجل مشعانّ الرأس أي منتفش الشعر قال الأصمعي رجل مشعانّ وشعر مشعانّ وهو الطائر المتفرّق هـ

باب الشين مع الغين

شغر في الحديث نهى عن الشغار وكان الرجل في الجاهلية يقول الرجل شاغرني أي زوجني أختك على أن أزوجك أختي أو بنتي من غير مهر كان بينهما وقيل له شغار لأن كل واحد منهما يشغر إذا نكح وأصل الشغر للكلب وهو أن يرفع إحدى رجليه ليبول فكني به عن النكاح وبلدة شاغرة برجلها أي مفتتنة لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو قول الفراء ومنه حديث ابن الزبير تشاغر الأمر به إذا اتّسع وعظم واشغرّت الحرب بينهم أي اتّسعت وعظمت هـ

شغف قوله تعالى شغفها حبا أي أصاب حبه شغافها وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفة الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف أيضا ومن قرأ شعفها بالعين أراد ذهب بها كل مذهب وقد مر تفسيره وقال قتادة شغفها بالعين أي علقها وقال يونس أصاب شغافها كما يقول كبده ورأسه أصاب كبده ورأسه وأهل هجر يقولون للمجنون مشغوف هـ

شغل في الحديث إن عليا رضي الله عنه خطب الناس على شغلة أي على بيدر وقال ابن الأعرابي الشغلة والعرمة والبيدر كله الكدس واحد هـ

شغي في حديث عثمان رضي الله عنه فرأى أشغى أشغى هو الذي تختلف نبتة أسنانه ولا تتسق

المتشعّبة فلم فلطلع الشعلة أي الذبالة هـ

شغن
في الحديث فجاء رجل مُشْعانّ الرأس أي منتفش
الشعر قال الأصمعي رجل مُشْعانّ وشعر مُشْعانّ
وهو الثائر المتفرق هـ

باب الشين مع الغين

شغر
في حديث [illegible] لا شِغار في الإسلام كان الرجل في الجاهلية
يقول للرجل شاغرني أي زوّجني أختك على
أن أزوّجك أختي أو بنتي من غير مهر
كأن بينهما [illegible] وقيل له ذلك شِغار لأن كل
واحد منهما يشغر إذا نكح وأصل الشغر
للكلب وهو أن يرفع إحدى رجليه فيبول
فكنى به عن النكاح وبلدة شاغرة
برجلها أي مفتتنة لا تمتنع من غارة وقال
بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر
إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو
قول الفراء وقال أبو زيد يقال اشتغر الأمر

به إذا اتسع وعظم واشتغرت الحرب بينهم أي
اتسعت وعظمت هـ

شغف
قوله تعالى شَغَفَها حُبًّا أي أصاب حبه شغافها
وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفة
الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب
وهو الشغف أيضا ومن قرأ شعفها بالعين
أراد ذهب بها كل مذهب وقد مر تفسيره
وقال قتادة شعفها بالعين أي علقها وقال
يونس أصاب شغافها كما يقول كبده
ورأسه أصاب كبده ورأسه وأهل
هجر يقولون للمجنون مشغوف هـ

شغل
في الحديث إن عليا رضي الله عنه خطب الناس
على شَغْلة أي على بيدر وقال ابن الأعرابي
الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد هـ

شغي
في حديث عثمان رضي الله عنه فرأى شيخا
أشغى هو الذي تختلف نبتة أسنانه ولا تتفق

ومن رواها بالرواية ذهب بها الى رقة الشعر
وقيل ما يعني منه ضربا يشعشع اللبن بالماء
إذا رقق به ه وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه يشعشعون بعدي ملكا عضوضا وأمة
شعاعا أي مختلفين متفرقين يقال ذهبت
نفسي شعاعا إذا انتشرت وقال الشاعر
فلا ترجي عيني شعاعا فإنها من الوجد قد كادت
عليك تذوب

شعف قوله تعالى قد شعفها حبا في قراءة من قرأها
بالعين أي برّح بها حبه يقال هو مشعوف
بفلانة وقال الليث شعفة القلب معلق
النياط منه يقال شعفني حبه أي غشي
الحب القلب من فوقه ه وفي الحديث في عذاب القبر
قال فإذا كان الرجل صالحا أجلس في قبره
غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع
حتى يذهب القلب وقد يستعار في الحب

وفي الحديث أو رجل في شعفة في غنيمة
له حتى يأتيه الموت وهو معتزل
الناس وما هم فيه ويرجع الى شعاف
لا يجتاح البهم وقال رجل ضربني عمر
رضي الله عنه فأعانني الله بشعفتين في
رأسي أي ذؤابتين يعني أنهما وقتاه الضرب
وفي حديث يأجوج ومأجوج عراض
الوجوه صغار العيون صهب الشعاف
أي حمر الشعور واحدتها شعفة وهي
أعلى الشعر وشعفة كل شيء أعلاه ه

شعل قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا أي كثر
شيب رأسه ودخل في قوله الرأس شعر
الرأس واللحية لأنه كله من الرأس ه
وفي الحديث أنه شق المشاعل يوم
خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون فيها
الواحد مشعل ه وفي حديث عمر رضي

وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال مُرْ
أمتك حتى يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها
من شعار الحج ومن شعار الحرب ما يتنادون به وفي الحديث
أنه لما أراد قتل أُبيّ بن خلف تطاير الناس
عنه تطاير الشُّعْر عن البعير قال القتيبي
الشُّعْر جمع شُعَراء وهي ذِبّان حُمْر تقع
على الإبل والحمير فتؤذيها وفي أبيات
أبي طالب بن عبد المطلب

ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليتٌ يقولها المحزون

أي ليت علمي يقال ليت شعري فلانًا ما
صنع وعن فلان ما صنع ولفلان ما
صنع وقال الشاعر

يا ليت شعري عنكم حنيفا

وفي الحديث أُهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شعارير وهي صغار القثاء
واحدها شُعْرور وفي الحديث

فتطايرنا عنه تطاير الشعارير قال بعض
أهل الأدب الشعارير ما يجتمع على دَبَرة
البعير من الذبّان فإذا هُيّجت تطايرت
عنها وتفرقت والشعارير أصلها الشُّعَر
قال والشُّعَراء ذباب الكلب ويجمع على
الشُّعْر

شعشع

في الحديث أنه ثرد ثريدة فشعشعها
قال ابن المبارك أي خلط بعضها ببعض
كما يتشعشع الشراب بالماء وقال شمر
قال غيره شعشع الثريدة إذا رفع
رأسها والشعشع والشعشعان الطويل
المرتفع ومنه الحديث ثرّاه ثم
شعشعها ورواه أبو عبيد بالسين
والغين سغسغها قال ومعناه رَوّاها
دسمًا وفي بعض الروايات إن الشهر
قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر

قالوا إنما عبرت المجرة وسميت الأخرى
الغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور وليس
في السماء نجم يقطعها عرضاً غيرها وقد
عبدها أبو كبشة الخزاعي فيمن تابعه
خلافاً على قريش في عبادة الأوثان وكانت
قريش تسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخالفته إياهم في عبادة الأصنام وأنزل
الله تعالى في تكذيب أبي كبشة قوله تعالى
وأنه هو رب الشعرى أي هو رب النجم الذي
ضل من جهته من ضل ه وفي الحديث لا سلب
إلا لمن أشعر علجاً أو قتله قال شمر يعني طعنه
حتى يدخل السنان جوفه من إشعار
الهدي وهو إعلامه ومنه الحديث أن
التجيبي دخل على عثمان رضي الله عنه
فأشعره مشقصاً أي دماه به ه وفي مقتل
عمر رضي الله عنه أن رجلاً رمى الجمرة

فأصاب صلعة عمر رضي الله عنه فدماه
فقال رجل من بني لهب أشعر أمير المؤمنين
أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا
سيقت إلى المنحر تطير اللهبي فحقت طيرته
لأنه لما رجع قتل وكانت العرب تقول
للملوك إذا قتلوا أشعروا صيانة لهم عن
لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعرة
ألف بعير يريدون الملوك ه وفي الحديث
أنه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه
وقال أشعرنها إياه أي اجعلنه شعارها
الذي يلي جسدها سمي شعاراً لأنه يلي
شعر الجسد ومنه الحديث أنتم الشعار
دون الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة ه
وفي الحديث أن شعار أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا منصور أمت أمت والشعار
العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته

بعرف

أرزته

المنهمر شعاب والشعب الصدع ﻫ وفي الحديث
فما زلت واضعا رجلي على خده حتى أرزته
شعوب أي قتلته فأرزته المنية وسميت
شعوب لأنها تفرق يقال شعبت الشيء إذا
فرقته وإذا جمعته أيضا ولا تصرف شعوب
لأنها مؤنثة معرفة ﻫ وفي حديث عبد الله
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح
قليل من فساد كثير ﻫ

شعث

في حديث عمر رضي الله عنه شعثت ما
كنت مشعثا أي فرقت ما كنت مفرقا قال
ذلك لنه لما فرع أمر الجد مع الاخوة
ويقال للخمر إذا انتشر قد تشعث قال
شمر فسره شعثه قال التشعيث التفريق
يقال تشعثه الدهر إذا أخذ ماله ﻫ

شعر

قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة
شعائر الحج آثاره وعلاماته والعرب
تقول بيننا شعار أي علامة ومنه إشعار
الهدي وهو أن يجعل على البدنة علامة
يعلم بها أنها من الهدي قال الزجاج الشعائر
كلما كان من موقف ومسعى وذبح وإنما
قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن
قولهم شعرت به أي علمت فلهذا سمي
الأعلام التي هي متعبدات شعائر الواحدة
شعيرة ﻫ وسمعت الأزهري يقول الشعائر
المعالم التي ندب الله تعالى إليها وأمر بالقيام
بها وقال الفراء والأخفش هي أمور الحج وكل
هذه التفاسير واحد ﻫ وقوله تعالى فاذكروا
الله عند المشعر الحرام سمي مشعرا لأنه
من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر
وقوله تعالى وأنه هو رب الشعرى الشعرى
نجم في السماء وهما شعريان إحداهما العبور
والأخرى الغميصاء سميت العبور لأنها

أزرته

المنصر شعاب والشعب الصدع ه وفي الحديث
فما زلت واضعًا رجلي على خده حتى أزرته
شعوب أي قتلته فأزرته المنية وسميت
شعوب لأنها تفرق يقال شعبت الشيء إذا
فرقته وإذا جمعته أيضًا ولا تصرف شعوب
لأنها مؤنثة معرفة ه وفي حديث عبد الله
وشغب صغير من شغب كبير أي صلاح
قليل من فساد كثير ه

شرع ث

في حديث عمر رضي الله عنه شعث ما
كنت مشعثًا أي فرق ما كنت مفرقًا فقال
ذلك لزيد لما فرق أمر الجد مع الإخوة
ويقال للشعر إذا انتشر قد تشعث قال
شمر وشعثه شعثه قال التشعيث التفريق
يقال تشعثه الدهر إذا أخذ ماله ه

شرع ر

قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة
شعائر الحج آثاره وعلاماته والعرب
تقول بيننا شعار أي علامة ومنه إشعار
الهدي وهو أن يجعل على البدنة علامة
يعلم بها أنها من الهدي قال الزجاج الشعائر
كل ما كان من موقف ومسعى وذبح وإنما
قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن
قولهم شعرت به أي علمته فلهذا سميت
الأعلام التي هي متعبدات شعائر الواحدة
شعيرة ه وسمعت الأزهري يقول الشعائر
المعالم التي ندب الله تعالى إليها وأمر بالقيام
بها وقال الفراء والأخفش هي أمور الحج وكل
هذه التفاسير واحد ه وقوله تعالى فاذكروا
الله عند المشعر الحرام سمي مشعرًا لأنه
من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر
وقوله تعالى وأنه هو رب الشعرى الشعرى
نجم في السماء وهما شعريان إحداهما العبور
والأخرى الغميصاء سميت العبور لأنهم

الشظية والشنظية قُنبرة من قنادير
الجبال وهو قطعة من عود وشبهها وفي
حديث آخر فانشظت رباعية رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت
يقال تشظى الشيء وانشظى وهي الشظية ه الشظية

باب الشين مع العين

شعب قوله تعالى جده وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال العزيزي الشعوب أكثر من القبائل وقال
الليث الشعب ما تشعب من قبائل العرب
والشعوبي الذي يصغر شأن العرب
ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وقيل
لهم ذلك لأنهم يتأولون في قول الله
تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل على أن
الشعوب من العجم كالقبائل من العرب ه
وفي الحديث إذا قعد الرجل من المرأة
بين شعبها الأربع قيل هي اليدان والرجلان

وقيل بين رجليها وشفريها قال شمر
الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه
قال الليث وأقطار الفرس شعبه ه وفي حديث
مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت
تؤخذ منه الجزية قال أبو عبيد الشعوب
هاهنا العجم وفي غير هذا جمع الشعب وهو
أكبر من القبيلة ه وفي الحديث أن رجلا
قال لابن عباس ما هذه الفتيا التي شعبت
الناس أي فرقتهم يقال شعبت الرجل
أمره إذا فرقته وشتته قال الشاعر
وإذا رأيت المرء يشعب أمره شعب العصا ويلج في العصيان
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت
أباها رضي الله عنه فقالت يرأب شعبها
أي شعب الأمة أي إذا افترقت كلمتها
لأَمَ بينها ويكون الشعب بمعنى الإصلاح
وهو من الأضداد ومنه قيل للمصلح الرأم

المعتر واضطرب ثم تعالى لاجتناب شيطان
أي فعل الشيطان بي فعله قال الحربي أرى أن
أزمان يتهوس الشيطان من عنوان وهن يهونني إذ شيطانا
وقوله تعالى كأنه رؤوس الشياطين
قيل هي حيات لها رؤوس منكرة وأعراف
وقيل رؤوس الشياطين نبت معروف
وقيل بل أراد بها الشياطين المعروفة
وكل شيء يستقبح فإنه يشبه بالشياطين
فيقال كأن وجهه وجه شيطان وكأن
رأسه رأس شيطان وإنها وإن لم يرها
الآدميون فهو مستشنع عندهم
ومنه قول امرئ القيس
أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال
وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام
إن الشمس تطلع بين قرني شيطان فقال
هو مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان

هذا

وبتسلطا وكذلك قوله عليه السلام الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم إنما هو أن
يتسلط عليه لا أن يدخل جوفه وهو مثل
وفي الحديث كل هوى شاطن في النار
الشاطن البعيد عن الحق لأنه شطن عن أمر
ربه ومنه نوى شطون وشاطن

باب الشين مع الظاء

شظظ في الحديث أن رجلا كان يرعى لقحة
ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي
هو العود الذي يدخل في عروة
الجوالق والجمع أشظة ومنه يقال أشظ
الرجل إذا انتشر عليه ما عنده

شظف في الحديث أنه لم يشبع من طعام إلا على
شظف الشظف يبس العيش وضيقه (وضيقه)

شظي في الحديث يعجب ربك من راع في
شظية يؤذن ويقيم الصلاة قال الأزهري

الرواية

منعه عزمة من عزمات الله تعالى قال الحربي
غلط بهز في لفظ الحديث وإنما هو وشطر
ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير
عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير
الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فأما
ما لا يلزمه فلا وفي الحديث من أعان
على قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفيان
هو أن يقول في اقتل اق كما قال عليه
السلام كفى بالسيف شا

شطط

قوله تعالى لقد قلنا إذا شططا أي قولا
بعيدا من الحق يقال شط وأشط واشتط
إذا جار ومنه قوله تعالى ولا تشطط
أي لا تجر في الحكم وأصله من شطت
الدار تشط وتشط إذا بعدت وقد يكون
متعديا يقال شططني يشططني فهو شاطي
كشاطي ومنه حديث تميم الداري أن

رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرأيت
إن كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي
إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي
قال أبو عبيد يقول إذا كلفتني مثل عملك
وأنت مؤمن قوي وأنا ضعيف فهو جور
منك مأخوذ من الشطط وهو الجور وقال
ابن عرفة معنى قوله تعالى ولا تشططا أي لا
تباعد عن الحق مأخوذ من شطت الدار
إذا بعدت وقال أبو زيد يقال شطني
فلان يشطني إذا شق علي وفي الحديث
أعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة
الشطة قلت الشطة بعد المسافة

شطن

قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم يعني إلى
مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من
الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن
البعد فكأنه تباعد عن الخير وطال في

مثل عزمة من عزمات الله تعالى قال الحربي
غلط ابن قتيبة في لفظ الحديث وإنما هو وشطر
ماله يعني أنه يجعل ماله شطرين فيتخير
عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير
الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فأما
ما لا يلزمه فلا وفي الحديث من أعان
على قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفيان
هو أن يقول في اقتل أق كما قال عليه
السلام كفى بالسيف شا

شطط

قوله تعالى لقد قلنا إذا شططا أي قولا
بعيدا من الحق يقال شط وأشط واشتط
إذا جار ومنه قوله تعالى ولا تشطط
أي لا تجر في الحكم وأصله من شطت
الدار تشط وتشط إذا بعدت وقد يكون
متعديا يقال شطني يشطني فهو شاطني
وشاطني ومنه حيث تحتل الدار بالشآم

رجلا كلمة في كثرة العبادة فقال أرأيت
إن كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي
أتسبك لتشاطني حتى أحمل فوقك على ضعفي
قال أبو عبيد يقول إذا كلفتني مثل عملك
وأنت مؤمن قوي وأنا ضعيف فهو جور
منك مأخوذ من الشطط وهو الجور وقال
ابن عرفة معنى تعالى ولا تشطط لا
تباعد عن الحق مأخوذ من شطت الدار
إذا بعدت وقال أبو زيد يقال شطني
فلان يشطني إذا شق علي وفي الحديث
أعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة
الشطة قلت الشطة بعد المسافة

شطن

قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم يعني
مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من
الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن
البعد فكأنه متباعد عن الخير وطال في

وقال ان ما بيننا شصوص يقال شصوص
وشصص تصايق

باب الشين مع الطاء

شطا
قوله تعالى محمد أخرج شطأه فآزره
أي فراخه حين يفرخ الزرع يقال أشطأ
الزرع إذا نبت في أصوله ما هو أصغر منه

شطب
وفي حديث أم زرع مضجعه كمسل شطبة
قال أبو عبيد الشطبة ما شطب من جريد
النخل وهو سعفه وذلك أنه يشقق
منه قضبان دقاق ينسج منها الحصر أرادت
أنه ضرب الجسم دقيق الخصر شبهته
بتلك الشطبة وقال الحربي نحو منه
وقال ابن الأعرابي أرادت بمسل الشطبة
سيفا يسل من غمده شبهته به وسيف
مشطب فيه طرائق وفي الحديث حمل
عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل

لسيه رقاق
اللحم
مسل

فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الأعرابي
شطب وشطف أي عدل وقال الحربي
أراد لم يبلغه

شطر
قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام
أي نحوه منصوب شطر على الظرف المعنى إلى
شطر المسجد الحرام وفي حديث القاسم
بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق
أحدهما شطير أي غريب والجمع شطر
وهم البعداء ومنه أخذ الشاطر لأنه
تباعد عن منزله يقال شطر عنا يشطر
شطورا إذا تباعد قال ابن عرفة إنما
سمي شاطرا لأنه شطر نحو البطالة
وتباعد عن الشعوب والقرآن ويقال
منزل شطير أي بعيد وروى بهز عن
أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من منع صدقة فإنا آخذوها وشطر

اشمل القوهرع هي التي لبست بجديد ولا خلق
وكذلك الشزب والنقد
لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب

شزن في حديث لقمان بن عاد ولا أمر شزنه (شزنه)
قال أبو عبيد هو الشدة والغلظة يقول يؤاتي
أمرا على شدته وبأسه فيكون عليهم
كذلك ويروى شزنه قال الأصمعي أي
عرضه وجانبه وفيه رواية أخرى
شزن يقول حين دهمهم الأمر ولأم
جانبهم وفي حديث الخدري أنه أتى
جنازة فلما رآه القوم تشزنوا ليوسعوا
له قال شمر يقول تحرفوا يقال تشزن
الرجل للرمي اذا استعد له ومنه حديث
عثمان رضي الله عنه اذا تحرف واعترض
ورماه عن شزن أي تحرف له وهو أشد الرمي
وقيل تشزن للرمي اذا استعد له ومنه حديث

سادسة عشر

عثمان رضي الله عنه حين سئل خصومة
بمجلس للمناظرة فقال حتى أتشزن أي
استعد للاحتجاج مأخوذ من عرض
الشيء وهو جانبه وهو شزنه كأن
المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه
ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث
ابن زياد نعم الشيء الإمارة لولا قعقعة
البرد والتشزن للخطب ومنه حديث (البرد)
ظبيان فترامت مذحج بأسنتها وتشزنت
بأعنتها أي استعدت بخيلها

باب الشين مع الصاد

شصص في حديث عمر رضي الله عنه ورأى
غلاما يحمل على إبل الصدقة قال فهلا (هلا)
ناقة شصوصا الشصوص التي قد ذهب
لبنها وقد شصت وأشصت ومنه حديث
آخر إن فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن

اشمل القوم في التي لبست بجديد ولا خلق
وكذلك الشريب وأقعد
لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب
شريب

شزن في حديث لقمان بن عاد ولا أمر شزنه
قال أبو عبيد هو الشدة والغلظة يقول يؤاتي
أمراءه شدته وبأسه فيكون عليهم
كذلك وروى شزنه قال الأصمعي أي
عرضه وجانبه وفيه رواية أخرى
شزن يقول حين دهمهم الأمر وأهم
جانبه هـ وفي حديث الخدري أنه أتى
جنازة فلما رآه القوم تشزنوا ليوسعوا
له قال شمر يقول تحرفوا يقال تشزن
~~الرجل للرمي إذا استعد له ومنه حديث~~
~~عثمان رضي الله عنه~~ إذا تحرف واعترض
ورماه عن شزن أي يتحرف له وهو أشد الرمي
وقيل تشزن للرمي إذا استعد له ومنه حديث

عثمان رضي الله عنه حين قيل حضرت
مجلس للمذاكرة فقال حتى أتشزن أي
أستعد للاحتجاج مأخوذ من عرض
الشيء وهو جانبه وهو شزنه كأن
المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه
ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث
ابن زياد نعم الشيء الإمارة لولا قعقعة
البرد والتشزن للخطب ومنه حديث
ظبيان فترامت مذحج بأسنتها وتشزنت
بأعنتها أي استعدت لخيلها هـ

البرد

باب الشين مع الصاد

شصص في حديث عمر رضي الله عنه ورأى
غلامه يحمل على إبل الصدقة فقال فهلا
ناقة شصوصا الشصوص التي قد ذهب
لبنها وقد شصت وأشصت ومنه حديث
آخر إن فلانا اعتذر إليه من قلة اللبن

فتوأمه

شري
فعلت ذلك وشروه بثمن بخس دراهم أي
باعوه بثمن ناقص منه قوله تعالى ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
أي يبيعها أي يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة
ويطلق شريت بمعنى اشتريت وهو من
الأضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا
يماري فقيل معنى لا يشاري أي لا يلاجّ ولا
يماري أي لا يدافع ذا الحق عن حقه وقال
ابن الأعرابي لا يشاري من الشر كأنه
أراد لا يشارّ فقلب إحدى الراءين ياء ولا
يماري أي لا يخاصم في شيء لا منفعة فيه
وفي حديث أم زرع ركبت شريا وأخذ
خطيا أي فرسا يستشري في سيره
أي يلح ويتمادى ومنه الحديث في المبعث
فشري الأمر بينه وبين الكفار حين

يشاري

سبّ آلهتهم قال أبو عبيد معناه خلاف الجري
يقال شري الرجل واستشرى في غضبه
إذا جدّ وقال ابن السكيت ركب شريا أي
فرسا خيارا فائقا وسراة المال وشراته
بالسين والشين خياره وفي حديث عائشة
تصف أباها رضي الله عنهما ثم استشرى
في دينه أي جدّ وتمادى يقال شري البرق
واستشرى إذا تتابع لمعانه وفي حديث
آخر حتى شري أمرهما أي عظم وتفاقم
وفي الحديث كان شريح يضمن القصار
شرواه أي مثل الثوب الذي أخذه ومنه
حديث علي رضي الله عنه إذ فعو شرواها
من الغنم أي مثلها

باب الشين مع الزاي

شزب
في بعض الحديث وقد توشح بشزبة كانت
معه قال ابن جهوية قال شمر هي من

المناجح ٭ وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
أنكم في العذاب مشتركون قال المبرد أعلم الله
تبارك وتعالى أنه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب
لأنه يمنعهم التأسي وإنما التأسي في الدنيا يسهل
المصيبة ٭ وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم
أي اجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم ليعاونوكم
وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه أحدا أي
لا يعبد معه غيره ولا يعمل عملا فيه رياء
ولا سمعة ولا يطلب الدنيا بعمل الآخرة ٭
وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن
الشرك أراد الاشتراك في الأرض وذلك أن
يدفعها صاحبها بالنصف والثلث وهو مصدر والربع
شركته في الأمر أشركه شركا ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله إن
شرك الأرض جائز ٭ وفي حديث أم معبد
تشاركن هزلا مخهن قليل أي عمهن الهزال

فاشترطن فيه ٭
شرم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه اشترى
ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها قال
أبو عبيد هو التشقيق يقال للجلد إذا تشقق
قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة أشرم
وفي حديث كعب أنه أتى عمر رضي الله
عنه بكتاب قد تشرمت نواحيه أي تشققت
وفي الحديث إن أبرهة جاءه حجر فشرم
أنفه فسمي الأشرم ومعنى تشريم الظئار
أن تعطف الناقة على غير ولدها فترأمه
فإذا أرادوا ذلك شدوا أنفها وعينيها
وحشوا حياءها بدرجة ثم خلوا الحوار
[illegible] وتركت كذلك يوما فتظن أنها
قد مخضت للولاد فإذا غمها ذلك نفسوا
عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها
حوار فيدنونه إليها فتظن أنها قد ولدته

شروقها

الشمس عند شروق الشمس شبه الصوة

ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
في السماء باب للتوبة يقال له المشريق
وقد رُدّ حتى ما بقي إلا شرقه. قال أبو
العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق
الباب. وفي الحديث اصطلحوا على أن
يعصبوه فشرق بذلك أي غص به ومنه
قول الشاعر عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق — كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ومنه الحديث أنه قرأ سورة المؤمنين
فلما بلغ ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة
فركع أراد أنه عيي بالقراءة فكأنه
غص بها.

شرك

قوله تعالى فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء
فيما آتاهما أي نصيبا وقال سعيد بن جبير
أي في الاسم يعني أنهما سمياه عبد الحارث
بتسميانه

وهو عبد الله وسمعت الأزهري يقول
الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون
بمعنى النصيب وجمعه أشراك قال لبيد

تطير عدائد الأشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام

قيل الأشراك أنصباء المال وقيل الشركاء
ومنه قوله تعالى وما له منهما من شرك أي
من نصيب. وقوله تعالى إني كفرت بما
أشركتموني من قبل أي كفرت بشرككم
أيها الأتباع كما قال تعالى ويوم القيامة يكفرون
بشرككم. وقوله تعالى وشاركهم في
الأموال والأولاد قال الأزهري أي ادعهم
إلى تحريم ما أحل الله تعالى مثل البحيرة والسائبة
وأولاد الزنا وهذا أمر وعيد كقوله تعالى
اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن المعاصي وقال ابن
عرفة مشاركتهم إياه في الأموال اكتسابها
من الحرام وإنفاقها في المعاصي وفي الأولاد [illegible]

والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
حين ذكر الدنيا ما بقي منها كشرق الموتى
قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان
الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم كشرق
تغيب فشبه ما بقي من الدنيا بشرق الشمس وانا
تلك الساعة والوجه الآخر شرق الميت
بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من
حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه
ومنه حديث ابن مسعود انكم ستدركون
اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى
وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن
الحنفية سئل عن هذا الحديث فقال الم تر
الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت على
بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى
وهذا وجه ثالث ه وفي الحديث نهى ان يضحى

بشرقاء قال الاصمعي هي المشقوقة الاذن
باثنين يقال شرق اذنه يشرقها اذا شقها ه
وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا
تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي
التشريق صلاة العيد اخذ من شروق
الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى
وفي ايام التشريق قولان احدهما انهم
كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي
يقطعونها ويقددونها والثاني ما سبق
القول به ه وفي الحديث اناخت بكم
الشرق الجون يعني الفتن وقد مر تفسيره ع
وفي الحديث طلتان سوداوان بينهما
شرق الشرق الضوء والشرق الشمس
والشرق الشق ه وفي الحديث ان طائرا
على مشريق باب من لا يغار على
اهله قيل انه الشق الذي يقع فيه ضح

أي مشتريهم يقال هو شرف قومه أي شريفهم
وكرام قومهم أي كرائمهم وشرف كل شيء أعلاه
ويقال للسنام شرف ه وفي الحديث إذا كان كذا
وكذا أتى أن تخرج بكم الشُّرُف الجُون قالوا
يا رسول الله وما الشُّرُف الجُون قال فتن كقطع
الليل المظلم قال أبو بكر الشُّرُف جمع شارف وهي
الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتداد
أوقاتها بالشُّرُف من الإبل والجون السود وأحدها
جونة ه وفي رواية أخرى الشُّرُق الجون بالقاف
وهو جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية
المشرق وشُرُف جمع شارف نادر ولم يأت
منه إلا أحرف معدودة بازل وبُزُل وحائل
وحُول وعائذ وعُوذ وعائط وعُوط ه وفي الحديث
ألا يا حمز للشُّرُف النِّواء ومن صحّفه بالفاء
الشُّرُف السمان من الإبل والنِّواء السمان والنِّيّ الشحم
وقد نوت الناقة تنوي نواية ونواية ه

شرق

قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة
ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها أو
وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية
تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو أنضر لها
وأجود لزيتونها ه وقوله تعالى فأتبعوهم
مشرقين أي لحقوهم وقت دخولهم في
شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت
الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت
على وجه الأرض وصفت ومنه الحديث أن
المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير
كيما نغير يريدون أدخل أيها الجبل في
الشروق كما تقول أجنب إذا دخل في
الجنوب وأشمل دخل في الشمال وقولهم
كيما نغير أي كيما ندفع للنحر يقال أغار
إغارة الثعلب إذا أسرع ودفع في عدوه
وقوله تعالى بعد المشرقين يعني المشرق

بهما عن العور والجدع يقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء ومنه حديث أبي طلحة كان حسن الرمي وكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى مواضع نبله ومنه قول أبي عبيدة لعمر رضي الله عنهما ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك وقال شمر الشرفة خيار المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا أمرنا أن نتخير بعني الأضاحي وفي الحديث لا تشرفوا للبلاء يقول لا تطلعوا إليه وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لأنها أشرفت على السواد ويقال لها المدارع أيضا والبراغيل وفي حديث ابن زمل

بلد خ

وإذا أمامه ذلك ناقة عجفاء شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقالان للذكر وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذه قال الفراء أشرفت الشيء علوته وأشرفت على الشيء اطلعت عليه من فوق يقال ما يشرف له شيء إلا أخذه كأنه أراد وأنت غير طامع فيه ولا متطلع إليه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما أراد بالشرف التي طولت أبنيتها بالشرف الواحدة شرفة وقيل للأعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع إبراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

لا نرفع العبد فوق سنته ما دام منا بأرضنا شرف

حيتانهم [illegible] وصادوا ما لا يحل لهم توجهت
لهم مسخوا قردة وقال الليث حيتان شُرَّع
رافعة رؤوسها وقوله تعالى لكلٍّ جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة
والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من
المذاهب يقال شرع الله هذا اي جعله مذهبا
ظاهرا ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا اي بيّن وأظهر ولهذا سميت
الشريعة والمشرعة لانهما في مكان معلوم
ظاهر من البحر والنهر يعني ظاهرا معروفا
وفي حديث علي رضي الله عنه شرعك ما
بلّغك المحلّ اي حسبك وفي حديث علي رضي
الله عنه ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم
يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه =
فرفعوهم الى شريح فسأل اولياء القتيل
البينة فلما عجزوا الزم القوم الايمان

فأخبروا عليا رضي الله عنه بحكم شريح فأنشأ
يقول
أوردها سعد وسعد مشتمل   يا سعد لا تروى بهذاك الإبل
ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرّق علي
رضي الله عنه بينهم وسألهم فأقروا بقتله
فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان
يسيرا هيّنا وكان نوله ان يحتاط ويستبري
الحال بأيسر ما يحتاط بمثله في الدماء كما ان
اهون السقي التشريع وهو ايراد اصحاب
الإبل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى نزع (يحتاجون)
بالعلق ولا سقي في الحوض يعني ان هذا الذي
فعله شريح من طلب البينة وايجاب اليمين
كان هيّنا فأتى بالهيّن وترك الاحتياط من
باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع

شرف

في الحديث أمرنا في الأضاحي ان نستشرف
العين والأذن اي نتأمل سلامتهما من آفة

شرس

في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال لسعد العشيرة هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة يقال قوم فيهم شريس وشراسة اي زعارة ويكون الشريس ايضا الرجل الشرس

شرص

في الحديث ما رأيت أحسن من شرصة علي الشرصة الجلحة وهما الشرصتان

شرط

قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها يقال اشرط نفسه للشيء اذا اعلمها وبه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا اي من علاماتها قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس على بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم وفي حديث الزكاة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل وقال ابو عبيد اشراط المال صغار الغنم وشراره وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج اخذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك الشرط ذبيحة عندهم وفي حديث عبد الله وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة

شرع

قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان في كذا اذا اخذ فيه وقوله تعالى تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر تتاخم أيلة ألهمها الله تعالى انها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن

ومنهم شرب قال الشرخ شرخ الشباب
نضارته وقوته

ش ر د قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم أي افعل فعلا
من العقوبة يتفرق به من وراءهم من أعدائهم
وقال ابن عرفة يقول افعل بهم فعلا تخيف من
وراءهم فتشردهم ويقال شرد بهم إذا نكل
بهم يقول اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم
ويقال شرد بهم أي سمع بهم بلغة قريش قال
شاعرهم
أطوف في الأباطح كل يوم مخافة أن يشرد بي حكيم
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض
بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة
وأراد بشراده أنه لما فرغ شرد في الأرض
وانفلت خوفا

ش ر ذ م قوله تعالى إن هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن
عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم أي
متقطع

ش ر ر قوله تعالى أنتم شر مكانا أي أسر يوسف في
نفسه أنتم شر مكانا أي في السرق بالصحة لأنهم
سرقوا أخاهم حين غيبوه في الغيابة من
أبيهم وقوله تعالى ويدع الإنسان بالشر
دعاءه بالخير أي يدعو على نفسه وولده وماله
عند الضجر بعجلة منه ولا يعجل الله عليه في
دعائه صلى الله عليه وسلم والشر ليس إليك
يفسر تفسيرين أحدهما أن الشر لا يتقى
به وجهك ولا يتقرب به إليك والثاني أن
الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك تعالى الطيب
وهو الخير وفي الحديث إن لهذا القرآن شرة
ثم للناس عنه فترة قوله شرة أي رغبة
ونشاطا وفي حديث الإسراء فشق من شر
شرقة إلى عانته يعني يشقه ويقطعه

يعجل
فيفسر
الذي انتصب

في شرجة من تلك الشراج ه وفي حديث علقمة بن قيس كان نسوة يأتينها مشاريجات لها قال القتيبي أي أتراب وأقران يقال هذا شرج هذا وشريجه أي مثله في السن وهذه مشاريجة هذه كما تقول مشاكلة ومنه الحديث أصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وروي عن يونس بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في السن واذا شقت الخشبة بنصفين فكل واحد منهما شريج الآخر ه

شرح

قوله تعالى يشرح صدره للإسلام أي يجعله واسعا منفتحا حتى يقبله ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فان اهل الكتاب كانوا لا يأتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها على قفاها وسأل رجل الحسن فقال أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم كانوا ينبسطون إليها ويرغبون فيها يقال شرحت الأمر اذا بينته وأوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي الشريحة ه

شرخ

في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان أحدهما انه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى وأراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل الخبر اقتلوا البالغين واستحيوا الصغار وقيل اراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة قال ابو بكر في الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يعني به الجمع والاثنين كما تقول رجل صوم والشرخ جمع شارخ مثل طائر وطير

منهم

ورجلان صوم

ثلاث لغات وفتح الشين أقلها إلا أن الغالب
على الشَّرْب جمع شارب وعلى الشِّرْب
الحظ والنصيب من الماء قال ويقال أجل
فلان ماله وشربه إذا أطعم الناس وسقاهم
وشربه
ويقال جمل مُشْرَب إذا كان مُشْرَبًا دما
وفي حديث الشورى إن جرعة
عذب موب
شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء
الذي لا يشرب إلا عند الضرورة ضربه مثلا
لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أنفع
وأدون وفي الحديث أنه كان في مشربة
أي غرفة يقال مَشْرُبة ومَشْرَبة والجمع
مشارب ومشربات وفي حديث عائشة
رضي الله عنها واشرأب النفاق أي ارتفع
وعلا وكل رافع رأسه مشرئب
ومنه الحديث ينادي يوم القيامة مناد
فيشرئبون لصوته وفي حديث لقمان

ثم أشرفت عليها يعني على الأرض وهي
شربة واحدة قال القتيبي إن كان هذا
هو المحفوظ فإنه أراد أن الماء قد كثر
فمن حيث أردت أن تشرب شربت وإن
كان المحفوظ شَرَبَة بفتح الراء فهو حوض
يكون في أصل النخلة يملأ ماء يريد أن الماء
قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات
ومنه حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حائط لنا فعدل إلى الربيع
فتطهر وأقبل إلى الشربة فالربيع النهر
وإن كان المحفوظ بالياء فهي الحنظلة أراد
أن الأرض اخضرت بالنبات

شرج

في حديث الزبير رضي الله عنه أنه خاصم
رجلا في شراج الحرة الشراج مسايل
الماء من الحرار إلى السهل واحدها شرج
ومنه الحديث فتنحى السحاب فأفرغ ماءه

آلحُمرَ ومنه قولهم رجل شاذب إذا كان مطّرحًا
منبوذًا وشامٌ في الحديث أنّه عري من الخير
تشبيه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من
الكرانيف وغير ذلك

شذذ في قصة قوم لوط ثم أتبع شذّاذ القوم
صخرًا منضودًا أي من شذّ منهم وخرج عن
جماعتهم وتفسيره في حديث آخر أنه
رمى تعالى بأمره بحجارة كان قال الشاعر امرؤ القيس
تطاير شذّان الحصى عن مناسم صلاب العجى ملثومها غير أمعرا
وإن روي تطاير شذّاذ الحصى كان حسنًا
أراد بشذّان الحصى ما تطاير عن مناسمها
لسرعة وقعها وتباعدها في السير

شذر في حديث علي رضي الله عنه أن سليمان بن
صرد قال له لقد بلغني عن أمير المؤمنين
ذرو من قول تشذّر لي به قال أبو عبيد
هو التوعّد والتهدّد قال ابن الأعرابي

يقال تشذّر فلان إذا تهيّأ للحملة وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أن عمر رضي الله عنه
شرّد الشرك شذر مذر أي بدّده في
كل وجه

باب الشين مع الراء

شرب قوله عز وجل وأُشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
أي سقى قلوبهم حبّ العجل فحذف الحب وأقيم
العجل مقامه كما قال الشاعر
وكيف تواصل من أصبحت خلالته كأبي مرحب
أي كخلالة أبي مرحب وقال ابن عرفة يقال
أُشرب قلبه محبّة كذا أي حلّ محلّ الشراب
وفي الحديث أنها أيام أكل وشرب
ويقال رواه ابن الأنباري شَرب بفتح
الشين وقال الشَّرب بمعنى الشُّرب وفي قراءة
من قرأ بفتح الشين فشاربون شَرب
الهيم وقال الفراء الشَّرب والشِّرب والشُّرب

أي بعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وأنعم
وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وقد
شد يشد شدة إذا كان قويا قاله ابن الأعرابي
وأما قوله تعالى اشدد به أزري فمن شددت
الشيء أشده إذا أوثقته وقوله تعالى
واشدد على قلوبهم أي امنعها من التصرف
والفهم عقوبة لهم حين فهموا فعموا عن
ذلك وقال الأزهري أي اطبع عليها وقوله
تعالى وشددنا ملكه أي قويناه وكان يحرس
محرابه كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفا من
الرجال وقوله تعالى أشداء على الكفار
أي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله
تعالى وإنه لحب الخير لشديد أي من أجل
حب الخير وهو المال لبخيل ويقال للبخيل
شديد ومتشدد ومنه قول طرفة
أرى الموت [illegible] ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

قال الفراء أراد إنه لشديد الحب للخير وهو
المال هذا أحد قوليه والثاني ما قلناه وفي
الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال
رجل مشد إذا كانت دوابه شديدة قوية
والمضعف الذي دوابه ضعيفة

باب الشين مع الذال

شذب

في صفته صلى الله عليه وسلم أقصر من
المشذب قال بعضهم المشذب الطويل
البائن الطول قال القتيبي هو الطويل البائن
الطول وأصله من النخلة الطويلة التي شذب
عنها جريدها قال وأصل التشذيب التفريق
يقال شذبت المال إذا فرقته فكأن المفرط
في الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الأنباري
غلط لأنه لا يقال للبائن الطول إذا كان كثير
اللحم مشذب حتى يكون في جسمه بعض النقصان
يقال فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير

شحمة الاذن خرق القرط وما لان من اسفل

شحن
قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال
شحنت السفينة اذا ملأتها وفي الحديث يغفر الله
تعالى لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال
الليث يقال هو مشاحن لك اي معاد يشحن لك
العداوة قاله الليث قال شمر قال الاوزاعي هو
صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة

شحو
في حديث حذيفة في صفة فتنة قال ويكون
فيها فتى من قريش اشحى يشحو فيها شحوا كثيرا
قال ابو العباس يقال الشحو الواسعة الخطو من
النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة
واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحوة اي كثيرة
الاخذ من الارض كانه اراد انه يتوسع
فيها ويمعن ومنه حديث علي رضي الله عنه
وذكر فتنة فقال لعمار لتشحون فيها شحوا
يريد الشعي والتقدم

بلغ مقابلة الى هنا
المنذري

باب الشين مع الخاء

شخت
في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للجني اني
اراك ضئيلا شخيتا الشخت النحيف الجسم
الدقيق وهو مثل الضئيل سواء

شخص
في حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل
اذا ما اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع
من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر
وهو خروجه من منزله

باب الشين مع الدال

شدخ
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في السقط
اذا كان شدخا روى شمر عن ابي عدنان
عن الاصمعي قال يقال هو شدخ صغير اذا
كان رطبا قال واخبرتني ام الحمارس ان
الشدخ الذي يولد لغير تمام

شدد
قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي يؤنس منه الرشد
مع بلوغه والاشد من خمس عشرة سنة الى

مُتَشَجِّنَةٌ أي مُتَّصِلَةُ الأغصانِ بعضُها ببعضٍ ه

شرح و في حديثِ عائشةَ رضي الله عنها وَوَصَفَتْ
أباها رضي الله عنه فقالت شَجِيُ النَّشيجِ
الشَّجْوُ الحُزْنُ وقد شَجِيَ يَشْجَى فهو شَجٍ وشَجُوٌ
الرَّجُلُ وأشْجَيْتُهُ ه

باب الشين مع الحاء

شرح ح قولُه عزّ وجلّ وأُحضِرَتِ الأنفسُ الشُّحَّ الشُّحُّ
هو أنّ المرأةَ تَشِحُّ على مكانِها من زوجِها
والرجلُ يَشِحُّ على المرأةِ بنفسِه إذا كان
غيرُها أحبَّ إليه منها يقال شَحَّ يَشِحُّ وشَحَّ
يَشُحُّ وشَحِحَ يَشْحَحُ ه وقوله تعالى أشِحَّةً عليكم أي
أي بُخَلاءُ عليكم بالغنيمةِ يأتون الحربَ
معكم من أجلِ الغنيمةِ ومنه قوله تعالى
أشِحَّةً على الخيرِ وهو المالُ والغنيمةُ ه
وقوله تعالى ومن يُوقَ شُحَّ نفسِه أي ومن
وُقِيَ شَرَّ نفسِه يقال رجلٌ شَحِيحٌ وشَحَّاحٌ

وزندٌ شَحَّاحٌ وهو الذي لا يُورِي ه وفي
حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلاً
يخطب فقال هذا الخطيبُ الشَّحْشَحُ قال أبو
عبيد هو الماهرُ بالخطبةِ الماضي فيها وكلُّ
ماضٍ في كلامٍ أو سَيْرٍ فهو شَحْشَحٌ ه

شرح ج في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل
المسجدَ فرأى قاصًّا صيّاحًا فقال اخفض
من صوتك ألم تعلم أن الله تعالى يُبغض
كلَّ شَحَّاجٍ الشُّحاجُ رفعُ الصوتِ ويقال
للرافعِهِ شَحَّاجٌ ه

الشحاج

شرح ط في حديث ربيعة في الرجل يُعتِقُ الشِّقْصَ
من العبد قال يُشَحَّطُ الثمنُ ثم يُعتَقُ كلُّه أي
يُبلَغُ به أقصى القيمةِ يقال شَحَطَ فلانٌ
السَّومَ إذا أبعدَ فيه وقيل معناه يُجمَعُ
ثمنُه من قولك شَحَطْتُ الإناءَ إذا ملأتَه ه

شرح م في الحديث وإلا فأحجا وزن شَحْمَةَ أُذُنِهِ

حُنين

المُشايعة ه وفي حديث حُنين قال ودُريد بن الصِّمّة يومئذ في شِجار له قلت الشِّجار مركب مكشوف دون الهودج ويقال له أيضا مشجر قال لبيد

وأربد فارس الهيجا إذا ما تقعّرت المشاجر بالفئام

قوله تقعّرت أي سقطت والفئام وطاء يكون في المشاجر ه وفي الحديث والعباس يشجرها باللجام يعني بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ه وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها أي ضربت لجامها أكفها حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد وكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها أي أدخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة التي

يوم حنين

بها

توضع خلف الباب ه وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال الحربي يحتمل أنه عنى بها الكرمة ويحتمل أن تكون شجرة البيعة لأن أصحابها استوجبوا الجنة ه

شجع

في الحديث يجيء كنز أحدهم شجاعا أقرع الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شُجاع وشِجاع وثلاثة أشجعة ثم شجعان ويقال للحية أيضا أشجع ه

شجن

في الحديث الرحم شجنة من الله تعالى قال أبو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون إنما هو تمسك بعضه ببعض ومنها الغصن شُجنة وشِجنة ه وفي حديث سطيح الكاهن علنداة شجن قلت الشجن الناقة المتداخلة الخلق كأنها شجرة

لغة أخرى هي أجود شَحِبَ يَشْحَبُ شَحَبًا ويقال ما له
شَحَبَه الله أي أهلكه الله ه

شجج في حديث أم زرع شجّك أو فلّك أو جمع كلًّا
لك الشجّ في الرأس خاصة هو أن يعلوه الرأس
بالعصا ويقال شججت الشراب إذا علوته
بالماء فمزجته وشججت البلاد علوتها والفلّ
في الأعضاء كلها ومنه يقال للمنهزمين
فلّ أرادت أن زوجها إذا غضب لم يملك
نفسه فإما أن يشجّ رأسها أو يكسر عضوًا
من أعضائها أو يجمعهما لها ه

شجر قوله تعالى حتى يحكّموك فيما شجر بينهم
قال الزجاج أي وقع من الاختلاف يقال
اشتجر القوم إذا اختلفوا وتنازعوا وقال
الأزهري فيما شجر بينهم فيما أوقع خلافا
بينهم وقال أبو عبيد الشجر الأمر المختلف
يقال شجر يشجر شجورا ومنه اشتجر القوم

وتشاجروا ه وقوله تعالى توقد من شجرة مباركة
أريد بالشجرة النبي صلى الله عليه وسلم والنور
ما في قلبه ه وقوله سبحانه وتعالى ولا تقربا
هذه الشجرة قال ابن عرفة العرب تسمي
ما طلع على وجه الأرض من النبات النجم
وما كان على ساق وله أغصان وأصل — له ساق وأغصان
شجرًا سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض
وتداخله ومنه قولهم شجر بينهم كلام
أي اختلط وفي حديث ابن عمر والنخعي
يشتجرون اشتجار أطباق الرأس قال
القتيبي يريد أنهم يشتبكون في الفتنة
والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي
عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال
غيره أراد يختلفون ه وفي حديث الشراة
قال فشجرناهم بالرماح أي شبكناهم ومن
ذلك المشاجرة في الخصومات إنما هي

أراد لا يبيتنّ على جارهم أن يرضخ للشتاء لتوسّعهم عليه ورواه بعضهم مُسْنِتين يقال أسْنَتَ القوم فهم مُسْنِتون إذا أصابتهم السنة وهي القحط وأرمل القوم نفد زادهم

باب الشين مع الثاء

شثث في حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلا يلي الأمر بعد السفياني فوصفه ثم قال يكون بين شثّ وطبّاق قال القتيبي الشثّ نبت ينبت بتهامة من شجر الجبال والطبّاق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف وأراد أن مقامه ومخرجه من هذه المواضع التي ينبت بها هذان الضربان من الشجر

النبي

شثن في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال أبو عبيد يعني أنهما إلى الغلظ والقصر أميل وقال خالد الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأصبر لهم

لقبضهم

على المراس ولكنها تعيب النساء وقال غيره هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ذل ذلك ما روي في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان سائل الأطراف وقد شثن وشثن وشثن شثنا فهو شثن وقد شثنت = العمل أي غلظ كفه

علي

باب الشين مع الجيم

شجب في حديث ابن عباس رضي الله عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطبّ منه الماء وتوضأ الشجب من الأسقية ما استشنّ وأخلق وقال بعضهم سقاء شاجب أي يابس وفي حديث الحسن الناس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب قال أبو عبيد الشاجب الهالك الآثم يقال رجل شاجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا إذا عطب في دين أو دنيا وفيه

بعضا في المناظر ومختلف في الطعوم وقوله تعالى
كتابا متشابها أي يشبه بعضه بعضا في الفضل
والحكمة لا يتناقض ولا يختلف معانيه
وقوله تعالى إن البقر تشابه علينا أي اشتبه
فلا نقف على المراد وفي حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين
مدبرة قال شمر معناه أن الفتنة إذا
أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم
على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها
ما لا يحل فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها
فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن
يشتبه عليه معناه أن المرضعة إذا أرضعت
غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ولذلك
يختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسترضع

الحمقاء فإن اللبن يشبه

باب الشين مع التاء

شتت

قوله تعالى يومئذ يصدر الناس أشتاتا أي
متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من
عمل شرا وواحدها شت ويقال الحمد لله
الذي جمعنا من شت أي من بعد تفرق
وقوله تعالى إن سعيكم لشتى أي إن سعي
المؤمن والكافر لمختلف بينهما بعد وقوله
تعالى وقلوبهم شتى أي مذاهبهم متفرقة
ليسوا على شريعة ولا على مذهب

شتر

في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت
عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح

شتو

في حديث أم معبد وكان القوم مرملين
مشتين المشتون الذين أصابتهم المجاعة
والعرب تجعل الشتاء مجاعة قال الحطيئة
إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

بعضها في المناظر وتختلف في الطعوم ☆ وقوله تعالى
كتابًا متشابهًا أي يشبه بعضه بعضًا في الفضل
والحكمة لا يناقض بعضه ولا يختلف معانيه
وقوله تعالى إن البقر تشابه علينا أي اشتبه
فلا نقف على المراد ☆ وفي حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين
مدبرة ☆ قال شمر معناه أن الفتنة إذا
أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم
على الحق حتى يدخلوا فيها ويرتكبوا منها
ما لا يحل فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها
فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ ☆
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن
يشبه عليه معناه أن المرضعة إذا أرضعت
غلامًا فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ولذلك
اختاروا المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسترضع
الحمقاء فإن اللبن يتشبه ☆

باب الشين مع التاء

ش ت ت قوله تعالى يومئذ يصدر الناس أشتاتًا أي
متفرقين منهم من عمل صالحًا ومنهم من
عمل شرًا وواحدها شت ويقال الحمد لله
الذي جمعنا من شت أي من بعد تفرق ☆
وقوله تعالى إن سعيكم لشتى أي إن سعي
المؤمن والكافر لمختلف بينهما بعد ☆ وقوله
تعالى وقلوبهم شتى أي مذاهبهم متفرقة
ليسوا على شريعة ولا على مذهب ☆

ش ت ر في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت
عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح ☆

ش ت و في حديث أم معبد وكان القوم مرملين
مشتين المشتون الذين أصابتهم المجاعة
والعرب تجعل الشتاء مجاعة قال الحطيئة
إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

وسلم عن عسب الفحل وقال يحيى بن يعمر
لرجل خاصمته امرأته أأن سألتك ثمن
شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها
اراد بالشبر النكاح

ش ب ع

في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور المتشبع المتكثر بأكثر مما عنده
يتجمل به وهو الرجل الذي يرى انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه
وقد مر تفسير ثوب الزور وفي الحديث
ان موسى آجر نفسه شعيبا عليهما السلام
بشبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام وهو
اسم والشبع مصدر وفي الحديث ان
زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة
لان ماءها يروي ويشبع

ش ب ق

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق

شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل
شبق وامرأة شبقة

ش ب ك

في الحديث ان قوما نالوا النقط شبكة على ظهر جلال
بقلة الحزن اتوا عمر رضي الله عنه وقالوا
يا امير المؤمنين اسقنا شبكة قال القتيبي
الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي
بعضها الى بعض وجمعه شباك وقوله
اسقناها اي اقطعناها واجعلها لنا سقيا
والنقط جاءه مفاجاة من غير استعداد

ش ب م

في الحديث يشرب الماء الشبم يعني البارد
والشبم البرد قال القتيبي احسبه الشيم
بالنون والشين وهو الماء على وجه الارض
وكل شيء غطى شيئا فقد شيمه ويقال للشريف
سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم
القبور

ش ب ه

قوله تعالى وأتوا به متشابها اي يشبه بعضه

بجماله وحسنه ورجل مشبوب إذا كان أسود
الشعر أبيض الوجه وقال ابن الأعرابي رجل
مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهما ومنه
الحديث أنه كتب لوائل بن حجر إلى الأقيال
العباهلة والأرواع المشابيب أراد
الرؤوس السادة الجهر المناظر الزهر
الألوان ومنه حديث أم سلمة جعلت
على وجهي صبرا حين توفي أبو سلمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه
فلا تفعليه أي يوقده ويلونه وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنت وابن الزبير في شببة معنا الشببة
جمع الشاب مثل كاتب وكتبة وكافر
وكفرة ويجمع أيضا على الشبان والجمع
فاعل على فعال عزيز

شبح في الحديث كان مشبوح الذراعين أي
عريضهما وقال الليث أي طويلهما قال
والشبح مدك شيئا بين أوتاد والمضروب
يشبح إذا مد للجلد وفي بعض الحديث أنه
كان مشبح الذراعين يقال شبحت العود
إذا نحته حتى تعرضه وفي الحديث
مر أبو بكر رضي الله عنه ببلال وقد
شبح في الرمضاء أي مد في
الشمس يقال مد الحبل ومته ومطه
ومطاه وشبحه ومعطه رباعي

شبدع في الحديث من عض على شبدعه سلم
من الآثام يريد من عض على لسانه أي
سكت ولم يخض مع الخائضين وأصل
الشبدع العقرب فشبه اللسان بها لأنه يلسع بها الناس

شبر في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني أخذ
الكراء على ضرابه فسمي الكراء شبرا
باسم الضراب وهذا كنهيه صلى الله عليه

فتشبرت والشأن الموضع الغليظ الكثير الحجارة

شأف

في الحديث خرجت شأفة بآدم في رجله عليه
السلام الشأفة قرحة تخرج بالقدم يقال
شئف الرجل فهو مشئوف قال الأصمعي يقال
شئفت رجله وبجوى ذلك الموضع فيذهب
يقال استأصل الله شأفته أي أذهبه الله
كما أذهب ذلك الداء ومنه خبر الشراة
قالوا لعلي رضي الله عنه لقد استأصلنا
شأفتهم فقال حزوق عنبر أخبرنا ابن عمار
عن ابن عمر قال نضرب هذا مثلا لكل من
استؤصل أصله قال وهي الشأفة مستقيمة
فإن حزمتها ومددتها فعلت شأفة
فهي العداوة قال وأنشدني أبو العباس
قال أنشدني ابن الأعرابي

فما لشآفة من عنبر شي إذا أي صدر يقدم من كتب

شأم

قوله تعالى هم أصحاب المشأمة أي يسلك

بهم طريق النار وفي الحديث إذا نشأت
بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
قوله تشاءمت أي أخذت نحو الشام يقال
تشاءم الرجل إذا أخذ نحو الشام وأشأم
أتى الشام ويامن القوم وأيمنوا أتوا اليمن

شأ

وفي الحديث أن رجلا من الأنصار قال
لبعيره شأ لعنك الله فنهاه رسول النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله شأ زجر للجمل
وبعضهم يقول جأ بالجيم وهما لغتان

عن ذلك

باب الشين مع الباء

شبب

في الحديث استشبوا على أسوقكم في
البول أي استوفزوا عليها ولا تستقروا من
الأرض وشباب الفرس أن يرفع يديه
جميعا من الأرض وفي الحديث أنه أتي ببرد
بردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه
وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر أي

بالمسايح

وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمسايح
البُذُر وقال أبو عبيد هم الذين يسعون
في الأرض بالشر والنميمة والإفساد
بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة
ولكنه من التسييح في الثوب وهو أن يكون
فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير ه
سير في قوله تعالى سنعيدها سيرتها الأولى
أي سيرتها كما كانت والسيرة
الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة
واحدة أي على طريقة واحدة ه
سيع في حديث هشام في وصف ناقة إنها
لمسياع قلت أراد أنها تحمل الضيعة
وسوء الولاية ورجل مسياع إذا
كان مضياعا وأساع ماله وأضاعه
واحد ه
سيل في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سائل الأطراف أي ممتد الأصابع ورواه
بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما
عزيل واحد مثل جبرين وجبريل وعزريل
وعزرين ع هو ما ينفى من الثفل في
أسافل القوارير والطين في أسفل
الغدير ه
سيم في الحديث قال النجاشي لمن هاجر إلى
الحبشة امكثوا فأنتم سيوم أي
آمنون والتفسير في الحديث ه

كتاب الشين

باب الشين مع الهمزة

شأز في حديث معوية رضي الله عنه أنه
قال لخاله وقد طعن فيها وجع
يشأزك أمرض على الدنيا فقوله
يشأزك أي يقلقك وأشأزني الشيء

سيب قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء من مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى وكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلأ من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها حيث شاءت وقد سابت تسيب سيوبا اذا انطلقت ومنه يقال ساب الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة والسائبة ليومهما اي ليوم القيامة وفي الحديث في السيوب الخمس ولا اراه الا من السيب وهو العطية وفي الحديث لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب

قال ابو عبيد السيوب الركاز

سيج في حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان المقور ينسج كذلك

سيح قوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون ما فرض الله تعالى عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا آمنين هذه المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير جهة ولا ينتهي

فرض عليهم

عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَبَّذَا أَرْضُ الكُوفَةِ أَرْضٌ
سَوَاءٌ سَهْلَةٌ قَوْلُهُ سَوَاءٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ أَنَا وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ أَيْ مِثْلٌ
سَوَاءٌ يُقَالُ هُمَا سِيَّانِ أَيْ مِثْلَانِ

بَابُ الشِّينِ مَعَ الهَاءِ

سهر قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ قَالَ مُجَاهِدٌ
هِيَ المَكَانُ المُسْتَوِي وَقِيلَ السَّاهِرَةُ وَجْهُ
الأَرْضِ

سهم قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ المُدْحَضِينَ أَيْ
قَارَعَ أَهْلَ السَّفِينَةِ وَفِي الحَدِيثِ اذْهَبَا
فَتَوَخَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا يُقَالُ اسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ
إِذَا اقْتَرَعَا وَالسَّهْمُ النَّصِيبُ وَفِي الحَدِيثِ
فَدَخَلَ عَلَيَّ سَاهِمَ الوَجْهِ أَيْ مُتَغَيِّرَهُ يُقَالُ
سَهَمَ وَجْهُهُ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

سهو فِي الحَدِيثِ وَفِي البَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سِتْرٌ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ هِيَ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
البَيْتِ وَيُقَالُ هِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ شِبْهُ المُخْدَعِ
وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ السَّهْوَةُ الكَوَّةُ بَيْنَ
الدَّارَيْنِ وَالسَّهْوَةُ الصُّنْدُوقُ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ حَتَّى تَعْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى البَغْلَةِ السَّهْوَةِ
فَلَا يُدْرِكُ أَقْصَاهَا يَعْنِي الكُوفَةَ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ
سَهْوَةٌ إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ السَّيْرِ لَا تُتْعِبُ رَاكِبَهَا
سَاهِيَةٌ وَالمُسَاهَاةُ المُيَاسَرَةُ وَلَا يُقَالُ
بَغْلٌ سَهْوٌ قَالَ زُهَيْرٌ

كِنَازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بَازِلُ

وَمِنْهُ الحَدِيثُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ
قُلْتُ الأَرْضُ السَّهْوَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ يُقَالُ
هُوَ يَمْشِي سَهْوًا رَهْوًا أَيْ فِي سُكُونٍ وَفِي الحَدِيثِ
آتِيكَ غَدًا سَهْوًا رَهْوًا

سه فِي الحَدِيثِ العَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
هُوَ حَلْقَةُ الدُّبُرِ

بَابُ الشِّينِ مَعَ اليَاءِ

ذات
تامة ﴿ وقوله تعالى إلى كلمة سواء أي ذات استواء
وقوله عز وجل صراطا سويا أي مستقيما
وقوله تعالى ثم استوى إلى السماء أي قصد
لها وكل من فرغ مما من أمر وعمد إلى غيره
فقد استوى له وإليه قال ابن عباس رضي
الله عنهما أي صعد أمره إلى السماء وقال
ابن عرفة الاستواء من الله تعالى الإقبال
على الشيء والقصد له وحكى الفراء عن
العرب يقولون استوى إلي يخاصمني أي أقبل
علي قال وحدثني داود بن علي الأصبهاني
قال كنت عند ابن الأعرابي فأتاه رجل
فقال له ما معنى قوله تعالى الرحمن على
العرش استوى فقال ابن الأعرابي هو
على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله
إنما معناه استولى فقال ابن الأعرابي ما
يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء

له
حتى يكون له مضاد فأيهما غلب فقد استولى
أما سمعت قول النابغة
ألا لمثلك أو من أنت سابقه سبق الجواد إذا استولى على الأمد
وسئل مالك بن أنس رحمه الله عن قوله
استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول
والاستواء غير مجهول والإيمان به واجب
والسؤال عنه بدعة ﴿ وقوله تعالى إذ
نسويكم برب العالمين أي نعدل لكم به
فنجعلكم سواء في العبادة ﴿ وقوله سبحانه
بلى قادرين على أن نسوي بنانه أي نجعلها
مستوية كخف البعير ونحوه ونرفع منافعه
بالأصابع ﴿ وفي حديث علي رضي الله عنه
صلينا خلفه فاستوى برزخا أي أغفل
وأسقط وترك والبرزخ ما بين الشيئين
قلت ويجوز أشوى بالشين بمعنى أسقط
والرواية في الحديث بالسين ﴿ وفي حديث

ذلك الوقت لأنه وقت ذكر الله لا يشتغل فيه
بشيء قال ويجوز أن يكون من رعي الإبل
لأنها إذا رعت قبل أن تطلع الشمس وهو
ندٍ أصابها منه الوباء وربما قتلها يقال أسمتها
فسامت تسوم سوما وهي سائمة ❁ وفي
الحديث لكل داءٍ دواء إلا السام يعني الموت
وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الرازي
قال حدثنا موسى بن إسحق الأنصاري قال
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
بن سليمان عن إسمعيل بن مسلم عن قتادة
ومطر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة
الأسلمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشونيز فيه دواء من كل
داءٍ إلا السام قال يا رسول الله ما السام قال
الموت ❁ سمعت أبا بكر الرازي يقول ليس
هذا بمطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه

يعني الرحيم

عن

قال ومطر هو الوراق

سوى

الحديث أن اليهود كانوا يقولون السام
عليك أراد الموت لعنهم الله ❁
قوله تعالى ثلاث ليال سويا أي من غير علة
ولا مانع من خرس أو غيره أي وأنت سوي
وقوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أي نصفة وعدل ويقال للعدل سواء وسوى
وهو استواء الشيء ومنه قوله تعالى سواء
السبيل ❁ وقوله تعالى سواء الصراط ويقال
ما زلت أكتب حتى انقطع سوائي أي وسطي
وقوله تعالى في سواء الجحيم أي وسط النار
نعوذ بالله منها ❁ وقوله تعالى مكانا سوى
أي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسواء
أي متوسط بين المكانين وقوله تعالى سواء
عليهم اسم وضع موضع مستو وقيل معناه
ذو سواء ❁ وقوله تعالى سواء للسائلين أي
تماما يقال هذا درهم سواء أي وازن

أحذت ابن منيعي على وبينها أحذت وفيها منع ذاكية
اللهب
يقول أخذته بين أمي علي وقيل للمهر سوق
لأن العرب كانت أموالها المواشي فكان الرجل
إذا تزوج ساق الإبل والشاء مهرا لأنها كانت الغالب على أموالهم وضع
السوق موضع المهر وفي الحديث كان يسوق
أصحابه أي لم يكن يأذن لأحد أن يمشي خلفه
لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا

سوك — في حديث أم معبد تساوك هزالى قال ابن
الأعرابي أي تمايل من الهزال تكاد تسقط

سول — قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم أي زينت
ومنه قوله تعالى سول لهم وأملى لهم

أي الخيل

سوم — قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان أحدهما
المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتسام
أي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم إذا
رعت وأسمتها إذا رعيتها ومنه قوله تعالى
فيه تسيمون أي ترعون وهي السائمة
والسوائم وسومتها جعلتها سائمة وقيل
المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها
والسومة العلامة وعن مجاهد قال
الخيل المسومة المطهمة فإنه أراد إذا
شيما وسيماء أي شارة حسنة ومنه قوله
تعالى حجارة من طين مسومة أي معلمة
ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة
وكان عليها أمثال الخواتيم وفي الحديث
أنه قال يوم بدر سوموا فإن الملائكة
قد سومت أي أعلموا وقوله تعالى
يسومونكم سوء العذاب أي يحملونكم
على ذلك ويطالبونكم به ومن هذا
اشتقاق السوم في البيع إنما هو أن يطلب بسلعته ثمنا
وفي الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس
قال الزجاج السوم أن يساوم بسلعته في

وَلَسْنَا عُفْلَانَ الشَّرَابِ

سوف فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ كَأَخَذْتُ نَهْسًا بِالْأَسْوَافِ
فَرَآنِي حُمَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَطَمَ فِي قَفَايَ وَأَرْسَلَهُ
الْأَسْوَافُ حَرَمُ الْمَدِينَةِ

سوق قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ
يُكْشَفُ عَنِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَمُجَاهِدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ
قِيلَ الْتَفَّ آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ
الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْتَفَّتْ سَاقُهُ بِالْأُخْرَى إِذَا
لُفَّتَا فِي الْكَفَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَرَبُ
تَذْكُرُ السَّاقَ إِذَا أَرَادَتْ شِدَّةَ الْأَمْرِ وَخَبَّرَتْ
عَنْ هَوْلِهِ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عُمَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
السَّاقُ شِدَّةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي رَجُلٌ
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَاصَمْتُ
إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي فَجَعَلْتُ أُحِجُّهُ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَا

أَنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقَا
أَرَادَ لَا يَنْقَضِي لَهُ حُجَّةٌ حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى انه
تَشْبِيهًا بِالْحِرْبَاءِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْحِرْبَاءَ
يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَيَعْلُو نِصْفَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ يَرْتَقِي
إِلَى الْأَغْصَانِ إِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى
غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ فَلَا يُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى
يَقْبِضَ عَلَى الْآخَرِ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي حَرْبِ الشُّرَاةِ لَا بُدَّ مِنْ قِتَالِهِمْ وَلَوْ تَلِفَتْ
سَاقِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّاقُ النَّفْسُ رَوَاهُ
عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى
بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَضَرًا مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْيَمْ قَالَ
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سُقْتَ مِنْهَا
قَوْلُهُ مَا سُقْتَ مِنْهَا أَيْ مَا أَمْهَرْتَ مِنْهَا بَدَلَ بُضْعِهَا
وَالْعَرَبُ تَضَعُ مِنْ مَوْضِعَ الْبَدَلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُفُونَ أَيْ بَدَلًا مِنْكُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

بلغ المقابلة بالأم المعمول بها ... أجري ... والحمد لله ...

وَلَسْنَا عَفْلَانَ الشَّرَاسِيفِ ۞

سوف فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ أَخَذْتُ نُهَسًا بِالْأَسْوَافِ
فَرَآنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَطَمَنِي وَقَفَانِي وَأَرْسَلَهُ
الْأَسْوَافُ حَرَمُ الْمَدِينَةِ ۞

سوق قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ
يُكْشَفُ عَنِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَمُجَاهِدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ
قِيلَ الْتَفَّ آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ
الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْتَفَّتْ سَاقُهُ بِالْأُخْرَى إِذَا
لُفَّتَا فِي الْكَفَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَرَبُ
تَذْكُرُ السَّاقَ إِذَا أَرَادَتْ شِدَّةَ الْأَمْرِ وَخَبَّرَتْ
عَنْ هَوْلِهِ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عُمَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
السَّاقَانِ شِدَّتَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞ وَفِي
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَاصَمْتُ رَجُلٌ
إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي فَجَعَلْتُ أَحُجُّهُ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ

أَنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقَا
أَرَادَ لَا يَنْقَضِي لَهُ حُجَّةٌ حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى
تَشْبِيهًا بِالْحِرْبَاءِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْحِرْبَاءَ
يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَيَعْلُو نِصْفَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ يَرْتَقِي
إِلَى الْأَغْصَانِ إِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى
غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ فَلَا يُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى
يَقْبِضَ عَلَى الْآخَرِ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي حَرْبِ الشُّرَاةِ لَا بُدَّ مِنْ قِتَالِهِمْ وَلَوْ تَلِفَتْ
سَاقِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّاقُ النَّفْسُ رَوَاهُ
عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ ۞ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى
بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَضَرًا مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْيَمْ قَالَ
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سُقْتَ مِنْهَا
قَوْلُهُ مَا سُقْتَ مِنْهَا أَيْ مَا أَمْهَرْتَ مِنْهَا بَدَلَ بُضْعِهَا
وَالْعَرَبُ تَضَعُ مِنْ مَوْضِعِ الْبَدَلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُفُونَ أَيْ بَدَلَكُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

بلغ المقابلة بالأم
المنقول منها وصحح
أخرى [illegible] والحمد لله

بالسواد الأعظم فيك هي جملة الناس التي تجمعت
على طاعة الإمام وهو السلطان ه وفي الحديث
أنه بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد
ويبرك في سواد أي أسود المحاجر والقوائم
والمرابض ه وفي الحديث أنه أمر بقتل الأسودين
قال شمر أراد بالأسودين الحية والعقرب
وفي حديث آخر فأمر بسواد البطن فشوي
له أي بالكبد ه

سور
قوله تعالى أساور من فضة أساور جمع أسورة
وأسورة جمع سوار وهو المعروف فأما
الإسوار فهو الواحد من أساورة فارس
وهو الجيد الرمي بالسهام ه وفي حديث
جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا فيه
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد تكلم بالفارسية
أراد طعاما يدعو إليه الناس ه وفي حديث

وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت
زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا
سورة من غرب أي ثورة من حدة يقال
سار الرجل يسور ويقال للمعربد سوار
لأنه يسور إلى الناس ويثب عليهم ه وفي الحديث
لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها إذا أصاب
الماء سور الرأس يعني أعلاه وكل مرتفع
سور وفي رواية شوى رأسها وهو جمع
شواة وهي جلدة الرأس ه

سوط
قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال
الفراء السوط اسم للعذاب وإن لم يكن ثم ضرب
بسوط يقال سطته أسوطه سوطا ه

سوع
في الحديث في السوعاء الوضوء قال ابن الأعرابي
هو المذي وسماه على وزن الطلعاء وهو القيء

سوغ
قوله تعالى سائغا للشاربين أي يوجد
سهلا في الشرب يقال ساغ له الشراب

يقال سا أفضحت النخل ساودة إذا ساره
قال أبو عبيد هو من إدناء سوادك من سواده
وهو الشخص ومنه الحديث فجاء بعود وجاء — فجاء بعود وجاء
ببعرة حتى زعموا فصار سوادا أي شخصا
يبين من بعيد وفي حديث سلمان وهذه
الأساود حولي أراد الشخوص من المتاع
وكل شخص سواد من متاع أو غيره ومنه — انسان او غيره
الحديث إذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا
يكن أجبن السوادين وجمع السواد أسودة
ثم أساود جمع الجمع وفي الحديث لتعودن
بعدي أساود صبا يعني حيات قال أبو عبيد
الأسود العظيم من الحيات وفيه سواد
قال شمر هو أخبث الحيات وربما عارض
الرفقة وتبع الصوت وقال ابن الأعرابي في
تفسيره يعني جماعات وهي جمع سواد من
الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أساود جمع

وفي حديث أبي مجلز ما هي الأسودات أن تفرقهم
سودة وهي القطعة من الأرض فيها حجارة
سود وفي حديث عائشة رضي الله عنها — د
وما لنا طعام إلا الأسودان هما التمر والماء وإنما
السواد للتمر دون الماء فنعتا بنعت واحد
والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان يسميان — فيسميان
معا باسم الأشهر منهما وفي حديث عمر
رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال
شمر معناه تعلموا قبل أن تزوجوا فتصيروا
أرباب بيوت ويقال استاد الرجل في
بني فلان إذا تزوج فيهم وزوج المرأة
سيدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
ابني هذا سيد قال عكرمة السيد الذي لا
يغلبه غضبه وقال قتادة السيد العابد
وقال الأصمعي العرب تقول السيد كل
مقهور مغمور بحلمه وفي الحديث على كم

ومنه قوله تعالى عليهم دائرة السَّوْء يعني الهلاك ومن
قرأ دائرة السُّوء بالضم أراد البلاء والشر
فأما الفتح فبمعنى النعت للذكر وإن كانت
مضافة إليه كقولك رجل سَوْء وامرأة سَوْء
وفي الحديث سوداء ولود خير من حسناء
عقيم السوءاء أي القبيحة يقال رجل أسوأ
وامرأة سوءاء وفي الحديث فما سوّأ
عليه ذلك أي لم أقل له أسأت ه

سود قوله تعالى ليحيى عليه السلام وسيدا وحصورا
السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد
المرأة بعلها قال تعالى وألفيا سيدها لدى
الباب يقال ساد قومه سيادة وسوددا
ويقال السيد الحليم وفي الحديث وجاءه
رجل فقال له أنت سيد قريش فقال النبي صلى
الله عليه وسلم السيد الله قال الأزهري كره
أن يمدح في وجهه وأحب التواضع وليس

هذا بمخالف لقوله صلى الله عليه وسلم لسعد حين
قال قوموا إلى سيدكم أراد أفضلكم رجلا
وأما صفة الله عز وجل فمعناه أنه مالك
الخلق أجمعين وقوله صلى الله عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم ولا فخر أراد أنه أول
شفيع وأول من يفتح له باب الجنة وقال هو
أبو بكر العرب تقول سيدنا أي ربنا ربنا
والذي نعظمه وأسك ه
سوا سيدنا وسيد عمر الصديق الحديث فليشرفه بماري
وفي الحديث ما من داء إلا في الحبة السوداء
له شفاء إلا السام قال أبو بكر قال بعضهم
عنى به الشونيز وقال ابن الأعرابي الصواب
الشينيز كذلك تقول العرب وقال آخرون
عنى به الحبة الخضراء لأن العرب تسمي
يسمع الأسود أخضر والأخضر أسود ه وفي الحديث
ونسمع وتسمع بسوادي حتى أنهاك أي سراري

يواري سوءة أخيه يعني عورته وقوله
إنما يأمركم بالسوء والفحشاء أي بما يسوءكم
عاقبته في منقلبكم وقوله تعالى سيء بهم
معناه ساءه مجيئهم لأنه خاف عليهم من
قومه وقوله تعالى وساء سبيلا أي بئس الزنا
سبيلا وقوله تعالى سيئت وجوه الذين كفروا
أي ساءهم ذلك حتى تبين السوء في وجوههم
وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساؤوا
السوءى يعني أساؤوا هاهنا أشركوا ومعنى تعالى
السوءى النار دل على ذلك قوله أن كذبوا
بآيات الله وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء أي خيانة صاحبه العزيز
وقوله تعالى سوء الحساب هو أن لا تقبل
لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله تعالى
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة أي مكان الجدب
والسنة الحيا والخصب وقوله تعالى ويستعجلونك

بالسيئة قبل الحسنة أي يطلبون العذاب بقولهم
أمطر علينا حجارة من السماء وقوله تعالى
وما أصابك من سيئة فمن نفسك أي من أمر
يسوءك فمن ذنب أذنبته نفسك وقوله
تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
وقرئ سيئة فمن قرأ سيئه فلأن في هذه
الا فاصنص سيئا وغير سيئ وذلك لأن فيها
وقل لهما قولا كريما وقوله تعالى وآت
ذا القربى حقه وقوله تعالى وأوفوا بالعهد
يعني الذي حرام سيئ وغير سيئ ومن قرأ
سيئة جعل كله إحاطة بالنهي عنه فقط
والنهي كل ما نهى الله تعالى عنه كان سيئة
وقوله تعالى وإذا أراد الله بقوم سوءا أي هلكة
وكل جذام أو برص أو عمى فهو سوء
ومنه بيضاء من غير سوء وقوله تعالى من
يسومهم سوء العذاب يعني الجزية التي ألزموها

وعد بها المرجب ومنه الحديث أنتم الدهيما
يعني الفتنة المظلمة فصغّرها تهويلا لها ومنها
أن يصغّر الشيء في ذاته كقولهم دويرة
وجحيرة ومنها ما يجيء للتحقير في عين المخاطب
وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم إلا
أهل بييت وذهبت الدريهمات إلا دريهما ومنها
ما يجيء للترحم كقولك يا فويسق ومنها ما يجيء
للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا أخي
ومنه قول عمر رضي الله عنه أخاف على هذا
القريب وقول هو صديقي أي أخص أصدقائي
ومنها ما يجيء للمدح من ذلك قول عمر رضي
الله عنه لعبد الله كنيف ملئ علما ومنها ما
يجيء بمعنى التقريب كقولك أتيتك قبيل
الصبح وهو دوين الحائط

سني: في حديث معوية أنه أنشد
إذا الله سنّى عقد شيء تيسرا

أمر

يقال سنيت الشيء إذا فتحته ومنه أخذت المسناة
وهي صخرة تبنى للسيل ترده سميت مسناة
لأن فيها مفاتح للماء وسنا يسنو إذا استقى
وهي السانية للناضح وفي الحديث عليكم
بالسنا هو نبات له حمل إذا يبس وحركته
الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أخذ
الخميصة بيده ثم ألبسها أم خالد ثم قال
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم نظر إلى
علم فيها أخضر أو أصفر فجعل يقول يا أم
خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن
وهي لغة

باب السين مع الواو

سوا: قوله جل وعز بدت لهما سوآتهما أي
عوراتهما والسوءة كناية عن الفرج
وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله تعالى

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وسلم [illegible] والحمد لله

عمر رضي الله عنهما كان يسن الماء على وجهه
ولا يشنه والشن تفريق الماء والماء الشنان
المتفرق ۝ وفي حديث علي رضي الله عنه
صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره واصله ان رجلا ساوم بكرا اراد
شراه فسأل البائع عن سنه فأخبره بالحق
فقال المشتري صدقني سن بكره فذهبت
مثلا في الصدق بقول الانسان على نفسه وان
كان ضارا له ۝

شراه

سنه

قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي
بالقحوط والسنة الازمة ومنه حديث عمر
رضي الله عنه كان لا يجيز نكاح عام سنة
يقول لعل الضيقة تحملهم ان ينكحوا غير الاكفاء
وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة
واسنت القوم اذا اصابتهم السنة ومنه الحديث
وكان القوم مسنتين ومن رواه مشتين

نكاحا عام

فغير محفوظ الا ان يريد انهم وافقوا الشتاء
يقال اشتى القوم فهم شاتون وتشتينا ارض
كذا وكذا وتقيظناها وقيل في قوله تعالى
لم يتسنه اي لم يتغير بمر السنين عليه مأخوذ
من السنة يقال سانهت النخلة اذا حملت عاما
وحالت عاما والسنة اصلها سنهة ويقال
أخذت الشيء مسانهة ومساناة وقال ابن
عرفة قرأ اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الهاء
في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه
الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو
من قولهم من حمإ مسنون فأبدلوا من
نون يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت
أظفاري ۝ وفي الحديث فاصابتنا سنيه
حمراء اي تصغير السنة والتصغير يجيء لمعان
منها ما يجيء للتعظيم وهو معنى الحديث
وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك

قوله

سنيه

على رعي الخلة فالحمض سنان لها على رعي الخلة
ومعنى تسنها تقويها والسنان الأشر وهو
القوة قال الأزهري ذهب أبو سعيد مذهبا
حسنا والذي قال أبو عبيد صحيح أيضا وفي
سلمة عن الفراء السن الأكل الشديد قال
الأزهري وسمعت العرب تقول أصابت
الإبل اليوم سنا من الرعي إذا مشقت منه
مشقا صالحا وجمع السن بهذا المعنى أسنانا
ثم تجمع الأسنان أسنة كما يقال كن
وأكنان وأكنة جمع الجمع ويصدق في
ذلك حديث جابر بن عبد الله فأمكنوا
الركاب أسنانها وفي حديث عثمان رضي
الله عنه وجاوزت أسنان أهل بيتي يقال
هذا قرن هذا وسنه وسنه إذا كان
مثله في السن وفي حديث ابن عمر رضي
الله عنهما يتقى من الضحايا التي لم تسنن

وذكره القتيبي لم تسنن بفتح النون وقال هي
التي لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا
كقولك لم يلبن فلان أي لم يعط لبنا
ولم يسمن لم يعط سمنا قال ويقال سنت البدنة
إذا نبتت أسنانها وسنها الله قال الأزهري
وهم في الرواية وإنما المحفوظ عن أهل الثبت
والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب
من العربية يقال لم تسنن ولم تسن وأراد
ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية إذا لم تسنن وإذا
أثنت فقد أسنت وأدنى الأسنان الإثناء
قال وقول القتيبي سنت الناقة وسنها الله
تعالى غير صحيح لا يقوله ذو المعرفة بكلام
العرب وكذلك قوله لم يلبن ولم يسمن
ومعناهما لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا وفي
الحديث سنتها يعني الحمرة في الطلحاء أي صبغها
والسن الصب في سهولة ومنه حديث ابن

تَسَنَّمَ عليهم من الغُرَف ومعنى هذا القول
منصوبة مفعول له والتسنّم العلوّ وقال الفرّاء
إذا دعي ما يُسنِّم عينًا أي تسنّم عليهم من عالٍ
عليهم بتسنيم
عينيته وتسنيم معرفة وإن كان اسمًا
للماء وعينًا نكرة فخرجت نصبًا وفي حديث
لقمان بن عاد يهب المائة البكرة السنمة
أراد العظيمة السنام

سنن

قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنن قال الأزهري
أي أهل سنن أي أهل طرائق والسنّة الطريقة
وفي الحديث في المجوس سنّوا بهم سنّة
أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم
يقول أمّنوهم واقتصروا منهم على الجزية
وقال ابن عرفة في قوله تعالى قد خلت من
قبلكم سنن المعنى قد كانت قبلكم قرون
مضت سنّتهم بالعقوبة حين عاندوا الأنبياء
وقوله تعالى من حمأ مسنون أي متغيّر وقيل
منتن وقال الأخفش مصبوب وفي الحديث
ألا رجل يردّ عنّا من سنن هؤلاء أي من قصدهم
وطريقهم يقال خلّ عن سنن الطريق وسننه
وملحه وملحه وملحه والسنّة معناها
في كلامهم الطريقة والسنّة الصورة
وفي حديث أبي هريرة أن فرس المجاهد
ليستنّ في طوله فيكتب له حسنات أي
يمرح في الطول وفرس مستنّ وذلك من
النشاط وقال أبو عبيد الاستنان أن تحضر
وليس عليه فارس وفي الحديث فأعطوا
الركب أسنّتها قال أبو عبيد لا أعرف
الأسنّة إلا جمع سنان فإن كان الحديث
محفوظًا فكأنها جمع الأسنان يقال لسنّ
وأسنان من المرعى ثم أسنّة جمع الجمع
وقال أبو سعيد الأسنّة جمع السنان لا جمع
الأسنان والعرب تقول الحمض يسنّ الإبل

تسنّن

سنجنج في حديث علي رضي الله عنه سنجنج الليل كأني حين يقول لا أنام الليل وأنا منبسط أبدًا هـ

سرحف في حديث عبد الملك إنه لسرحوف أي عظيم طويل السرحاف أنصاع

سرنخ في الحديث أن خياطًا دعاه فقدم إليه إهالة سنخة وخبز شعير الإهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام وزنخ إذا تغير هـ

سند في حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا إليه في مشربة أي صعدوا إليه يقال أسند في الجبل إذا صعده هـ وفي الحديث رأيت على عائشة رضي الله عنها أربعة أثواب سند قال أبو حمزة هو نوع من البرود اليمانية وواحدها جمعه ومن رباعيته هـ

سندس قوله تعالى من سندس وإستبرق السندس رقيق الديباج والإستبرق غليظه اسم عجمي تكلمت به العرب فعربته هـ

سندر في حديث علي رضي الله عنه أكيلكم بالسيف كيل السندرة قال أحمد بن يحيى أراد أكيلكم كيلًا واسعًا أي أقتلكم قتلًا واسعًا والسندرة مكيال واسع مثل القنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل سندري إذا كان مستعجلًا في أموره جادًّا أي أقاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكيالًا أتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال الهذلي أبو جندب

حنوت لهم بالسندري الموتر

هذا كما تسمى القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منها هـ

سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينًا = ومزاجه من ماء متسنم عينًا تأتيهم من علو

الازهري المراد اسما ما خلق من جميع ان
او هو ان ثم عرض اشخاص تلك الاسما تعالى
على الملائكة قلت كان ابن عرفة ذهب
باشتقاق الاسم الى السمو وهو مذهب طايفة
من اهل اللغة والجليل الذي ذهب اليه حذاق
النحويين ان اشتقاقه من السمو لانك
انك اذا جمعته قلت اسماء ورددت اليه
لام الفعل اذا صغرته سمي ومما يدلك
على صحة هذا القول ايضا انه لا تلحق الف
الوصل بما حذف فاوه من الاسما وانما
تلحق به الهاء كالعظة والصلة والشية
والصفة وما اشبهها وقال بعض اهل اللغة
الاسم ما عبر عن الشي وصار علما له والدال
على ما تحته من المعنى وقوله تعالى ولله
الاسماء الحسنى قال ابن عرفة اسماء الله
جل وعز اوصافه واوصافه مدائح له

قلت

فأمر تعالى بأن يدعى بأوصافه ونعوته
الداعي صادق فاما دخوله وقوله تعالى بسم الله
اي ابتدئ باسم الله سبحانه

باب السين مع النون

س ن ب ت

في الحديث الى سنبتة من الارض قال ابو عبيد
سنبتة الارض غلظها بسنبتة الدابة

س ن ب ل

في حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني
قال شمر هو السابغ الطويل الذي اسبل وقال
خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره من خلفه
ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من
المواضع

س ن ت

في الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال
الازهري السنوت العسل والسنوت الكمون
السنوت والسنوت الشبت وفيها لغة اخرى
سنوت قال الازهري هو السنوت لهم
الشبت هذا هو الجيد

بلغت المقابلة

وكل خرق في شيء سَمّ ويقال لخروج النفس السَّمّ
وفي الحديث ومن شرّ كل سامّة قال شمر
ما لا يقتل من الدواب ويسمّ فهي السوامّ
يتشبه بالسمّ مثل الزنبور والعقرب
وأشباههما ه

سمن

في الحديث يكون في آخر الزمان قوم
يتسمّنون أي يتكثّرون بما ليس فيهم من
الخير ويدّعون ما ليس فيهم من الشرف
وقيل معناه جمعهم الأموال ليلحقوا بذوي
الشرف ه وفي الحديث للمسمّنات يوم
القيامة السُّمْنة دواء تسمّن به المرأة
وقد سُمِّنت فهي مسمَّنة ه وفي الحديث
أُتي فلان بسمن مشويّ فقال سمّنه قال
أبو عبيد أي برّده ه

خ لهو

خ وقيل للمتسمنات

تسمّنت فهي متسمّنة

سمو

قوله تعالى ثم استوى إلى السماء لفظها لفظ
الواحد ومعناها الجمع ألا ترى أنه قال

فسوّاهنّ وكل شيء ارتفع فقد سما سموًّا
وكل سقف سماء وقيل للسحاب سماء لعلوّه
وارتفاعه ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
وإن صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع
وعلا على جلسائه ه ومنه حديث ابن
زمل الجهني رجل طوال إذا تكلم يسمو
يريد أنه يعلو برأسه ويديه إذا تكلم
ويقال فلان سامٍ بنفسه وهو يسمو إلى
المعالي أي يتطاول لها ه وقوله تعالى لم
نجعل له من قبل سميًّا أي مثلًا ونظيرًا
يدلك على ذلك قوله تعالى هل تعلم له
سميًّا أي مثلًا وقال ابن عباس رضي
الله عنهما لم يسمّ أحد قبله يحيى ه وقوله
تعالى وعلّم آدم الأسماء كلها قال ابن
عرفة الأسماء سمات للمسمّيات أي
علامات لها يعرف بها الشيء من غيره وقال

عليه السلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع
قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأنجع
في القلب ه وفي حديث بعض الصحابة وقيل له
لم لا تكلم عثمان رضي الله عنه فقال أترونني
أكلمه سمعكم أي بحيث تسمعون قال الراجز
حتى إذا أجرس كل طائر ... قامت تعنظي بك سمع الحاضر
أي بحيث يسمع من حضر ويقال سمع به إذا
أسمعه القبيح وشتمه أمام الناس ه وفي حديث
قيلة لا تخبر أختي فتتبع أخا بكر بن وائل بين
سمع الأرض وبصرها إذا لم يدر أين يتوجه لأنه
لا يهتدي على الطريق وقيل أرادت بين سمع أهل
الأرض وبصرها فحذف كقوله تبارك وتعالى واسأل
القرية التي كنا فيها يعني أهل القرية وقيل
أرادت أنه لا يبصر فلاة الأرض القفر ولا
يهتدي لمن يحوطها ويؤنسها قال ابن الأعرابي
يقال للرجل إذا غرر بنفسه وألقاها حيث لا

يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الأرض
وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها ه

س م ع م ع

في الحديث ورأسه متمرق الشعر سمعمع
أي لطيف الرأس وكتب الحجاج إلى بعض عماله
أن ابعث إلي فلانا مسمعا مزمرا أي مقيدا
مسوجرا والمسمع من أسماء القيد والمزمرة
الساجور ه

س م ك

في حديث علي رضي الله عنه وبارئ المسموكات
يعني السموات السبع ويقال سنام سامك
وتامك أي مرتفع قال الفرزدق
إن الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتا دعائمه أعز وأطول

س م ل

في حديث قيلة وعليه أسمال مليتين
الأسمال الأخلاق واحدها سمل وقد
سمل الثوب وأسمل إذا أخلق وتصغير
الملاءة مليئة ه

س م م

قوله تعالى في سم الخياط سم الإبرة ثقبها

قوله عز وجل يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أي ما
كانوا يستطيعون السمع ويبصرون أيام
حياتهم أي يعرضون عما يسمعون ويبصرون
ويضاعف لهم العذاب أضعاف تلك المدة
إلى ما لا أمد له عقوبة لهم على إعراضهم
عما كانوا يسمعونه وقوله تعالى وكانوا
لا يستطيعون سمعا أي لا يقدرون أن
يسمعوا ما يتلى عليهم من القرآن لبغضهم
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول
لمن يكرهه قولك ما تستطيع أن تسمع
كلامي وقوله تعالى وفيكم سماعون
لهم أي مطيعون ويقال محسسون للأخبار
وفي الحديث من سمع الناس بعمله
سمع الله به سامع خلقه ورواه
بعضهم أسامع خلقه قال أبو عبيد يقال

أي

سمعت بالرجل تسميعا إذا نددت به وشهرته
فمن رواه سامع خلقه برفع العين
أراد سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل
سامعا من نعت الله تعالى المعنى فضحه الله
تعالى ومن رواه أسامع خلقه منصوبا
فهو جمع أسمع ويقال سمع وأسمع وأسامع
جمع الجمع يريد أن الله تعالى يسمع أسماع
خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل
أن يكون أراد أن الله سبحانه يظهر
للناس سريرته ويملأ أسماعهم بما
ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله
كما قال في موضع آخر من يتبع عورات
المسلمين يتبع الله عورته حتى يفضحه
وفي الحديث أنه سئل أي الساعات أسمع
فقال جوف الليل الآخر أي أخلق بالدعاء وأرجى
للإستجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض

يسمع

سُمْسُمٌ

سمسر في الحديث كنا قوماً نُسمّى السماسرة بالمدينة
فسمّانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار قيل
السمسار القيّم بالأمور الحافظ لها قال الأعشى
فأصبحتُ لا أستطيع الكلام سوى أن أراجع سمسارها
وفي الحديث فإذا عنده كانون عليه خبز
السمراء يعني خبز الحنطة

سمع قوله تعالى واسمع غير مُسمَع قال الأزهري
كانت اليهود لعنها الله تقول للنبي صلى الله
عليه وسلم اسمع وتقول في أنفسها لا
سمعت وقيل غير مُسمَع غير مُجاب إلى
ما تدعونا إليه ومنه قول المصلي سمع
الله لمن حمده أي تقبّل الله منه حمده
وأجابه وتقول اسمع دعائي أي أجب لأن
غرض السائل الإجابة والقبول فذكر
مراده وعرّضه باسم غيره للاشتراك

واجاب حمده

الذي بين القبول والسمع فوضع السمع موضع
القبول والإجابة ومنه قوله تعالى إني آمنت
بربكم فاسمعون أي اسمعوا مني سمع
الطاعة والقبول ومنه الحديث أعوذ بك
من دعاء لا يُسمع أي لا يُجاب وعلى هذا يعني
يتأول قوله تعالى إنك لا تُسمع الموتى أي
لا تقدر أن توفق الكفار لقبول الحق
ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا واسمعوا
يعني سمع الطاعة وقوله تعالى سمّاعون
للكذب أي قابلون للباطل وقوله تعالى
إنما يستجيب الذين يسمعون يعني الذين
يصغون إليك إصغاء الطاعة والقبول
قال مجاهد في قوله تعالى واسمع غير مسمع
أي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة
معناه اسمع لا سمعت وعلى ذلك قولهم
غير صاغر أي لا أصغرك الله وقال في

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت هصرت بغصن
ذي شماريخ ميال

أي أسهلت وانقادت * ومن رباعيته

سمحق

في الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال شجة سمحاق وفي السماء سماحيق غيم وقال الليث السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم *

سمد

قوله تعالى وأنتم سامدون أي لاهون والسمود في اللغة الغفلة والسهو عن الشيء وعن ابن عباس رضي الله عنه سامدون مستكبرون * وفي حديث علي رضي الله عنه أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فقال ما لي أراكم سامدين يعني قياما أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد

وقال المبرد هو القائم في تحير أخبرنا به الثقة عن أبي عمر الزاهد عنه *

سمر

قوله تعالى سامرا تهجرون أي سمارا وهم الجماعة يتحدثون ليلا مأخوذ من السمر وهو ظل القمر وهو مأخوذ من السمرة ومنه حديث قيلة إذا جاء زوجها من السامر تعني من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع على الحاضر وهم القوم النازلون على الماء والباقر جمع البقر والجامل جمع الإبل ذكورها وإناثها وفي الحديث فسمر أعينهم وروي فسمل أعينهم فمن روى بالراء فمعناه أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه بالسمل فمعناه فقأها بشوك أو غيره * وفي حديث عمر رضي الله عنه في الأمة يطأها أهلها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها هما لغتان السين والشين ومعناه الإرسال يقول من شاء فليرسلها فلا [illegible]

ذكورها

من الكلام وهي الحجارة وأحدتها سلمة تقول
استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت
من الكحل وفي الحديث انه كان يقول اذا
دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان
وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني
من رمضان يسئله تعالى الا يصيب الصائم في
رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض
او فتنة او غير ذلك وقوله وسلم رمضان
لي هو ان لا يغم عليه الهلال فيلتبس عليه
الصوم والفطر وقوله وسلمه مني يسئله
العصمة ان يعصمه عن المعاصي فيه وفي الحديث
لا تبع برجل سلم اي اسير فقيل له ذلك
لانه اسلم وخذل فالقى السلم اي المقادة

س ل و وقوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر
يشبه السماني ولا واحد له والسلوى في
غير هذا العسل قال الشاعر خالد عتبة الهذلي

وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها

باب السين مع الميم

س م ت في الحديث وسمتوا في الطعام يقول اذا
فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده
ومنه تسميت العاطس وفي الحديث فينظرون
الى سمته وهديه قال ابو عبيد السمت
يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة
والمنظر في الدين وليس من الجمال ولكن هيئة
اهل الخير ومنظرهم والوجه الاخر ان
السمت الطريق يقال الزم هذا السمت
وفلان حسن السمت اي حسن القصد والسمت
القصد وفي الحديث فانطلقت لا ادري
اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت
الطريق اي قصده

س م ح في الحديث اسمح يسمح لك قال الاصمعي
معناه سهل يسهل عليك واسمح لامرء القيس

يتوجهون السلم أي يستسلمون لأمره ، وقوله
تعالى ويلقوا إليكم السلم أي الانقياد ، وقوله
سبحانه ويسلموا تسليما أي ينقادون لحكمه
يقال سلم واستسلم وأسلم إذا انقاد وخضع
وقوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها أي
مالوا للصلح ويقال سَلْم وسِلْم ، وقوله تعالى بقلب
سليم أي من الشرك ، وقوله تعالى ورجلا
سالما لرجل كأنه سلم إليه فهو سلم له
وقال الزجاج أي سالما له لا يشركه فيه
أحد يقال سلم فلان لفلان أي خلص له
وقوله جل وعز فلما أسلما وتله للجبين أي
أسلما أنفسهما إلى أمر الله تعالى وهو الذبح
وقوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
أي دخلنا في السلم والطاعة فالإسلام ظاهر
الأمر والإيمان باطنه وحقيقة الإسلام
الطاعة ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين

لك أي مطيعين ، وقوله تعالى مسلمة لا شية
فيها أي سالمة من آثار الأرض [illegible] [الأرض]
وشق الحرث ، وقوله تعالى أو سلما في السماء
أي مصعدا وهو الشيء الذي يسلك إلى
مصعد ، مأخوذ من السلامة ، وفي الحديث
على كل سلامى من أحدكم صدقة قال
أبو عبيد هو في الأصل عظم يكون في
فرسن البعير فكأن المعنى على كل عظم
من عظام ابن آدم صدقة ومنه حديث [حتى]
خزيمة آل السلامى يريد رجع إليه المخ
ويقال السلامى آخر ما يبقى فيه المخ ، وفي
الحديث أتى الحجر فاستلمه قال الأزهري
استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية
كما يقال اقترأت السلام ولذلك أهل
اليمن يسمون الركن الأسود المحيا معناه
أن الناس يحيونه ، وقال القتيبي هو افتعال

كاللذاذ واللذاذة ومنه قيل للجنة دار
السلام لانها دار السلامة من الموت والهرم
والاسقام وغير ذلك ومنه قوله تعالى
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
اي سلمني الله تعالى من الآفات حيا وميتا
وقوله تعالى قالوا سلاما اي سلموا سلاما
قال سلام اي امري سلام لا اريد غير
السلامة ٥ وقوله تعالى واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لم يرد به التحية وانما المعنى
اعرضوا عنه وقالوا سلام عليكم بيننا وبينكم
المتاركة والتسلم ومنه قوله تعالى وقل
سلام فسوف يعلمون ٥ وقوله تعالى لا
يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من
الكلام ما لا لغو فيه ولا تأثيم واللغو ما
يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على منية

والتسلم

النصب اي لا يسمعون لغوا الا يسمعون الا
سلاما ٥ وقوله تعالى حكاية الا قيلا سلاما
سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما
ومثله قوله تعالى تحيتهم فيها سلام ٥ وقوله
تعالى سبل السلام اي دين الله تعالى الاسلام
ويقال طرق السلامة مما يسخط الله تعالى وهما
قريبان من السواء ٥ وقوله تعالى والسلام
على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى سلم
من عذاب الله سبحانه ٥ وقوله تعالى سلام
هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات
سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان
يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر في تفسير قوله
السلام عليكم ثلاثة اوجه يقال معناه
السلامة لكم ومعكم ويقال معناه الله تعالى
عليكم اي على حفظكم ويقال معناه نحن
مسالمون لكم ٥ وقوله تعالى والقوا الى الله

هي

[illegible]

قال وأنشدني أحمد بن يحيى
كأنهم سلوخت في أمر عصب
ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين أي نسلك الضلال

س ل ل

قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا أي يخرجون من المسجد لواذا
أي يستترون بالشيء ويلوذ بعضهم ببعض
ثم يخرجون فلا يصلون مع الجمعة ولا
وقوله تعالى من سلالة من طين أي من طين
سل من الأرض فهو سلالة وقيل من سلالة
أي من مني آدم عليه السلام والسلالة
القليل من مني يسل وكل شيء على فعالة
فإنه يراد به القليل مثل الحثالة والفضالة
والصبابة وفي الحديث لا إغلال ولا
إسلال الإسلال السرقة الخفية وكذلك
السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة

استلال
أيضا انسلال السوق يقال أتيناهم عند
السلة والسلة بضم السين السل قاله ابن الأعرابي

س ل م

قوله تعالى وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
قال ابن عرفة أي قالوا قولا يسلمون منه
ليس فيه مأثم ولا تعد وكانت العرب في
الجاهلية يحيون بأن يقول أحدهم لصاحبه
أنعم صباحا وأبيت اللعن وعم صباحا
ويقولون سلام عليكم فكأنه علامة
المسالمة وأنه لا حرب هنالك ثم جاء
الله تعالى بالإسلام فقصروا على السلام
وأمروا بإفشائه وقال الأزهري معناه
نتسلم منكم تسلما ولا نجاهلكم وقال نسلم
في قوله تعالى فقل سلام عليكم السلام اسم
من أسماء الله تعالى سلم مما يلحق الخلق من
التغير والآفات والسلام السلامة وهو
التخلص من الآفات ويقال سلم سلاما وسلامة

[illegible] عمل عن الخدمة العبد
أو [illegible] له والسلق من تعدى عن
آبائه عود ودي قرابتك ومن رباعيه
[illegible] الرسل ... وسمر نابه [illegible] السلفعة

سلفع

[illegible] الجرية واكثر ما يستعمل سلفع بلا
هاء لان اكثر ما يوصف به النساء

سلق

قوله تعالى فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أي جهروا فيكم بالسوء
من القول وفي الحديث ليس منا من سلق
أو حلق قوله سلق أي رفع صوته عند
المصيبة وقال ابن جريج هو أن تمرش المرأة
وجهها وتصكه وتخمشه قال ابن الأثير
وفي بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال
بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصياح
ويقال للتي تلطم وجهها وقال بعض العرب
سلقه بالسوط أي نزع جلده وسلقت

اللحم عن العظم القشرة ومنه يقال للقشرة
سلقة وفي الحديث فإذا رجل مستلق
يقال سلقته فاستلقى مثل سلقيته فاستلقى
وهو الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل
عليه السلام قال فسلقني لحلاوة القفا
أي ألقاني قال شمر يقال أخذه الطبيب
فسلقاه على ظهره أي مده وقد سلقيته
على تقدير فعليته والسلق الإلقاء على
القفا وقد استلقى على قفاه قال القتيبي أصل
السلق الضرب كأنه يقول ضرب بي الأرض
وفي الحديث وقد سلقت أفواهها من
أكل الشجر أي خرجت البثور بها ويقال
لها السلاق

سلك

قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين قال ابن عرفة يقال سلكته فيه
وأسلكته ويقال سلكت الخيط في الإبرة

أشد للحبس وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة
في الحلق الذي يتسلسل فيه وقال ابن عباس إذا
أدنيتها من أفواههم تسلسلت في أجوافهم
وقال ابن الأعرابي لم أسمع سلسبيلا إلا
في القرآن ويقال عين سلسال وسلسل
وسلسبيل أي عذب سهل المرور في الحلق

سلط

قوله تعالى سلطانا مبينا أي حجة ومثله قوله
تعالى هلك عني سلطانيه أي حجته وقيل
للخليفة سلطان لأنه ذو السلطان أي ذو
الحجة وقيل لأنه به تقام الحجج والحقوق
وكل سلطان في القرآن معناه الحجة النيرة
وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت
لإضاءته ومنه حديث ابن عباس رأيت
عليا رضي الله عنهم وعلى عينيه سراجا
سليطا وقوله تعالى لولا يأتون عليهم بسلطان
بين أي هلا يأتون على الآلهة التي اتخذوها

حادية عشر

بحجاج واضح

سلف

قوله تعالى إلا ما قد سلف أي مضى يقال سلف يسلف
إذا تقدم والسلف الآباء المتقدمون والواحد
سالف ومن بعدهم خلف والواحد خالف
والسلافة أول ما يخرج من الزبيب إذا انقع فأما
الماء الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه
فهو النطل وفي الحديث ما لنا زاد إلا السلف
من التمر يعني الجراب والجمع سلوف ويروى
السف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص
وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل
معلوم يقال سلفت وأسلفت وأسلمت
بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان
منفعة
أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض
وعلى المقترض رده كما أخذه والعرب
تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم
وهو اسم من أسلفت والسلف [illegible]

ومنه ملحمة وطفمصمة قال وأسلب ثمامها
وأعذق إذخرها وفي حديث صلة بن أشيم
والنخل سُلُب أي لا حمل لها جمع سليب يقال
نخلة سليب في معنى مسلوب فعيل بمعنى
مفعول وشجر سُلُب سقطا ورقه

سلت

في الحديث انه لعن السلتاء من النساء يعني التي
لا تختضب ويقال للذي يخرج من المعا سُلْتة
وسلتت المرأة الخضاب عن يدها اذا مسحته
وألقته ومنه حديث حذيفة وأراد عثمان
سلتت الله أقدامها أراد قطعها من قولك سلتت
المرأة الخضاب وجاء في حديث عايشة رضي
الله عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه
وأرغميه ومنه سلت القصعة وهو مسحها
من الطعام وفي الحديث فكان يحمله على
عاتقه ويسلت خشمه أي يمسح مخاطه
ويقطعه عن ملبسه والخشم ما سال من

بدنها

سلت القصعة وهو
أن يمسحها

الخياشيم وفي الحديث سئل عن بيع البيضا
بالسلت فكرهه السلت حب من الشعير لا
قشر له

لشعير
بين الحنطة
والشعير

سلخ

قوله تبارك وتعالى وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار أي نخرجه منه إخراجا لا يبقى من ضوء
النهار معه شيء وفي حديث سليمان عليه
السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما
يسلخ الإهاب فخرج الماء أي حفروا حتى
وجدوا الماء وفي حديث آخر ذكر
فيه ما يشترطه المشتري على بائع السمانة
ليس له مسلخ قال القتيبي هي التي ينتثر بسرها
قال فان انتثر وهو أخضر فهي مخضار وليس
له مهرار وهي التي يصيبها مثل الجرب
والجرب هو القرو العقا وليس له مشسار
وهي التي لا يرطب بسرها

هو الزر

والقفا

سلسل

قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو

الكلم فيها وأنشدني التوزي

سعى عتيبة في شدقه ثم رموا بأنصله في حلقه (الذئب)

قال ويجوز أن يكون أراد بالسكينة السكينة
بتخفيف الكاف وهي الطمأنينة والوقار
مثقل بتثقيل الكاف لأن جماعة من العرب
يفعلون ذلك وأنا لا أستشهد به لأنه
روي في غير موضع من الحديث أنه أدخل
بطنه رحمة وعلما إلا أنه يجوز أن يكون
السكينة في صورة السكين وغيرها مما
يشاء الله تعالى والدليل على هذا أن محمد
بن علي رضي الله عنهما لما دفن ابن عباس
رضي الله عنهما وخرج من قبره طائر أبيض
قال هذا علمه وفي الحديث استقروا على
سكناتكم فقد انقضت الهجرة أي على
مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر (حنظلة بن شرقي)

بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

(هذا) (أدخل بطنه)

واحدها سكنة ومثله في النقد بن مكنة
ومكنات

باب الشين مع اللام

في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لأسماء
بنت عميس بعد مقتل جعفر رضي الله عنه
تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت يقول البسي
ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب
وجمعه سلب قال لبيد

يخمشن حر أوجه صحاح في السلب السود وفي الأمساح

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها
ليف أو سلب قال أبو عبيد هو ليف المقل
ولكنه أجفى منه وأصلب وهو شجر معروف
باليمن يعمل منه الحبال وقال شمر يقال
أسلب القصبة أي قشرها وسلب القصبة
قشرها وقال القتيبي السلب خوص الثمام

تبأس

عليك السكينة أي عليك الوقار يقال رجل
وديع ساكن وقور أي هادئ. وفي الحديث
أنه قال للمصلي تبأس وتمسكن أي تذلل
وتخضع. وقال القتيبي المسكنة مفعلة من
السكون والقياس في فعله تسكن كما يقال
تشجع إلا أنه جاء هذا الحرف على تمفعل ومثله
قولهم تمدرع من المدرعة والقياس تدرع.
وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار أي
هو خالقه ومدبره أي كل ما استقر في الليل
والنهار. وقوله تعالى إن صلوتك سكن لهم
أي يسكنون بدعائك. وقوله تعالى وجاعل
الليل سكنا أي يسكن فيه الناس سكون الراحة.
وقوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا أي مستقرا
لا تعقبه عليه الشمس فتنسخه. وقوله
تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
أي موضعا تسكنون فيه. وقوله تعالى فيه

تذلل

تعقب

سكينة من ربكم أي ما تسكنون إليه قلوبكم
وتطمئن به. وفي حديث ابن مسعود السكينة
مغنم وتركها مغرم. قال شمر قال بعضهم
هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمأنينة وقيل
الوقار وما يسكن به الإنسان. وفي حديث
المهدي إن القنود لتكون سكن أهل
الدار أي قوتهم من بركته. وفي الحديث
اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها قال أبو
بكر معناه غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم
إليه قال والسكن بمنزلة النزل إذا قالوا
هذا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي
ينزلون عليه. وفي البعث قال الملك
لما يشق بطنه للملك الآخر ائتني بالسكينة
فأتاه بسكينة فأتاها ذر هرهة بنصاب
فأدخلت على السكينة لغة قوم من العرب
وأكثر أهل اللغة لا يعرفون إدخال

السكن النزل
نزل

فأتاه

أنه وضع يده على أذنيه وقال استكتا إن
لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أي صمّتا والاستكاك الصمم وقال الشاعر عبيد ٧١
دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعونني أسد
واستكت الرياض إذا التفت بألوان النبات
وفي حديث علي رضي الله عنه خطب الناس
على منبر الكوفة وهو غير مسكوك أي
غير مسمّر بمسامير الحديد والسك تضبيب
الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين
فمعناه المشدود ه

سكن قوله تعالى فما ضعفوا وما استكانوا أي ما خضعوا
افتعل من السكون يقال استكان واستكن واسكن
وتمسكن إذا خضع وقيل استكان استفعل
من الكينة وهي الحالة السيئة وقال الأزهري
أصله السكون وإنما مدت فتحة الكاف بألف
بإشباعه كما قال الشاعر عنترة

ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم
والأصل ينبع فمدت فتحة الباء بألف ه وقوله
تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة
ذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وإن كان
موسرا وتمسكن إذا تشبه بالمساكين الواحد
مسكين وهو الذي أسكنه الفقر أي قلل حركته
مفعيل من السكون ه وقوله تعالى أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفة
سماهم مساكين لذلهم وقد زاد الملك عليهم
وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله عليه
السلام لقيلة صدقت المسكينة أراد معنى
الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم اللهم أحيني مسكينا وأمتني
مسكينا واحشرني في جملة المساكين أي
مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر ه وفي
بعض الروايات أنه قال لقيلة يا مسكينة

ثمرة الأعناب

وَالرِّزْقُ الحَسَن مَا أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَةٍ مِنَ الأَعْنَابِ
وَالتُّمُورِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّكَرُ الطَّعَامُ
وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ أَنْكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ هَذَا الأَنَّ
العَرَبَ لَا تَعْرِفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَقُرِئَ سَكْرَى يَعْنِي مِنَ العَذَابِ
وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ المَعْنَى تَرَى النَّاسَ فِي حَالِ
السُّكْرِ اخْتِلَاطًا وَلَيْسَ بِهِمُ السُّكْرُ المُتَعَارَفُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ
يَعْنِي اخْتِلَاطَ العَقْلِ لِشِدَّةِ المَوْتِ ۞ وَفِي حَدِيثِ
الأَشْعَرِيِّ وَحَضَرَ الحَيْنُ السَّكْرَةَ يَعْنِي أَنَّهُ
مِنَ الدَّدَةِ ۞

سكك

فِي الحَدِيثِ خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ السِّكَّةُ هِيَ الطَّرِيقَةُ المُصْطَفَّةُ مِنَ
النَّخْلِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الأَزِقَّةُ سِكَكًا لِاصْطِفَافِ
الدُّورِ فِيهَا ۞ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ نَهَى عَنْ كَسْرِ
سِكَّةِ المُسْلِمِينَ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ أَرَادَ بِالسِّكَّةِ

الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ المَضْرُوبَيْنِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سِكَّةً لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالحَدِيدَةِ المُعَلِّمَةِ له
وَيُقَالُ لَهُ السَّكُّ وَكُلُّ مِسْمَارٍ عِنْدَ العَرَبِ
سَكٌّ ۞ وَفِي الحَدِيثِ مَا دَخَلَتِ السِّكَّةُ دَارَ
قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا السِّكَّةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ الحَدِيدَةُ
الَّتِي تُحْرَثُ بِهَا الأَرْضُ وَهِيَ السِّنُّ وَاللُّؤْمَةُ
وَإِنَّمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لِأَنَّ
المُسْلِمِينَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدِّهْقَنَةِ وَالزِّرَاعَةِ
شُغِلُوا عَنِ الغَزْوِ وَأَخَذَهُمُ السُّلْطَانُ بِالمُطَالَبَاتِ
عَلِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنَالُ
النَّاسَ مِنَ الذُّلِّ عِنْدَ تَغَيُّرِ الأَحْوَالِ بَعْدَهُ
وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيَّةِ المَفْقُودَةِ قَالَ فَحَمَلَنِي
عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّمَ بِي فِي
السُّكَاكِ يُقَالُ لِلْهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ
السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ وَاللُّوحُ وَالسَّحَاحُ
وَالسُّهَى وَالجَوُّ ۞ وَفِي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ

لأنهم كانوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
يقال له السَّكْب يقال فرس سَكْب وهو الكثير
الجري كأنما ينصب الجري صبًّا

س ك ت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال
الأزهري معناه لما سكن يقال سكت سكتًا
وسكوتًا وسكاتًا وسكن بمعنى واحد
وأصابه سُكات إذا أصابه داء منعه
من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع
غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي
ثلاثًا ثم سكت أي انقطع وفي الحديث فرمينا
بجميع الجمر حتى سكت المعنى فيه الموت

س ك ر قوله تعالى إنما سُكِّرت أبصارنا وقرئ بتخفيف
الكاف قال مجاهد أي سُدَّت ومنعت النظر وقال
أبو عبيدة أي دِير بهم كالسماء دُبِر وقال
أبو عمرو هو مأخوذ من سُكر الشراب كأن
العين يلحقها ما يلحق شارب السكر وقال ابن

عرفة سُكِّرت أبصارنا أي حُبِست عن النظر
وحكى الفراء عن العرب سَكَرت الريح أي
احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء أي
حبسته جريته والسُّكر اختلاط العقل حتى
يحتبس صاحبه عن التصرف في سبل الإصابة
وقال الأزهري يقال سكرت العين أي سكنت
عن أن تنظر وسكرت الريح تسكر إذا سكنت
وسكر الحر يسكر إذا باخ وسكن وسكرت
البثق إذا سددته وقوله تعالى تتخذون
منه سكرًا قال ابن عرفة هذا قيل لهم قبل
أن تحرم عليهم الخمر والسَّكَر خمر الأعاجم
ويقال لما يُسكر السَّكَر ومنه الحديث حُرِّمت
الخمر بعينها والسَّكَر من كل شراب هكذا
رواه أحمد بن حنبل والأثبات وقال ابن عباس
رضي الله عنهما السَّكَر ما حُرِّم من ثمرة وقيل
أن تحرم من الأعناب والثمور وهو الخمر

لأنهم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير
الجري كأنما ينصب الجري سكبا

س ك ت

قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال
الأزهري معناه لما سكن يقال سكت سكتا
وسكوتا وسكاتا وسكن بمعنى واحد
وأصاب فلانا سكات إذا أصابه داء منعه
من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع
غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي
ثلاثا ثم سكت أي انقطع وفي الحديث فرميناه
بجلاميد الحرة حتى سكت المعنى فيه الموت

س ك ر

قوله تعالى إنما سكرت أبصارنا وقرئ بتخفيف
الكاف قال مجاهد أي سدت ومنعت النظر وقال
أبو عبيدة أي دير بهم كالسمادير وقال
أبو عمرو هو مأخوذ من سكر الشراب كأن
العين لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن

عرفة سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر
وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح أي
احتبست فلم تجر جريها وسكرت الماء أي
حبسته جريه والسكر اختلاط العقل حتى
يحتبس صاحبه عن التصرف في سبل الإصابة
وقال الأزهري يقال سكرت العين أي سكنت
عن أن تنظر وسكرت الريح تسكر إذا سكنت
وسكر الحر يسكر إذا باخ وسكن وسكرت
البثق إذا سددته وقوله تعالى تتخذون
منه سكرا قال ابن عرفة هذا قبل
أن يحرم عليهم الخمر والسكر خمر الأعاجم
ويقال لما يسكر السكر ومنه الحديث حرمت
الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا
رواه أحمد بن حنبل والأثبات وقال ابن عباس
رضي الله عنهما السكر ما حرم من ثمره قبل
أن يحرم من الأعناب والتمور وهو الخمر

أسقفا

يسمى أسقفا لخضوعه وانحنائه

سقسق

روى أبو عثمان النهدي أن ابن مسعود كان
قائما إذ سقسق على رأسه عصفور
فنكته بيده أي ذرق يقال سق وزرق
وسج إذا حذف بذرقه

حذف

حذف ورمى

سقي

قوله تعالى ولا تسقي الحرث مسلمة يقال سقيته
إذا ناولته ما يشربه وأسقيته جعلت
له سقيا يشرب منه ويسقي الزرع وقوله
تعالى لأسقيناهم ماء غدقا المعنى لأخصبنا
بلادهم وقال مجاهد لأعطيناهم مالا كثيرا
وقوله تعالى ناقة الله وسقياها أي خلوا لها
السقيا سقياها وفي حديث معاذ فمر فتى
يناضحه يريد سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواني
وفي حديث عثمان رضي الله عنه وأبلغت
الراتع مسقاته المسقاة موضع الشرب يقال
مسقاة ومسقاه أراد أنه رفق برعيته

بلغها

ولأن لها في الشيابتة كمن حلى الماء أن ترعى حيث
شاءت ثم تبلغها الموت كفى رفقه وفي حديث
عمر رضي الله عنه خذ شاة من الغنم فتصدق
بلحمها واسق إهابها أي أعط إهابها من يتخذه
سقاء يقال أسقيت فلانا إهابا إذا وهبت له
إهابا ليتخذ منه سقاء

لعله المقالة الأم المنذر اسمها وسمه أخرج معه والهيد ام

باب السين مع الكاف

سكب

قوله تعالى وماء مسكوب أي ينصب
عليهم من علو والسكب الصب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا
ركعة فإذا سكب المؤذن بالأول من صلاة
الفجر قال سويد أراد أذن وأصله من
سكب الماء وهذا كما يقال أخذ في خطبته
فسحلها ويقال أفرغ في أذني حديثا وفي بعض
الأخبار ما أنا بمنطيق عنه شيئا يسكب على
أهل بيتك سكبا يقال هذا أمر سكب أي

بالأولى

سكب الماء

فسحلها

سفهنا وقيل أي سفهت نفسه أي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه هاهنا بمعنى سفّه ﻫ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الأمن سفه الحق معناه من سفّه الحق وقيل سفه أي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال سفه فلان رأيه إذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له ﻫ

س ف ي في حديث كعب مما كثر السافي والسافي الريح التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي حملته الريح سافٍ والسفا التراب ﻫ

باب السين مع القاف

س ق د في حديث أبي وائل فخرجت بالسحر أستقد فرسا أي أضمره وروى عمرو عن أبيه السُّقْدُدُ الفرس المضمر ﻫ

س ق ط قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا

المتحير

ومتحير ويقال للنادم المتحير على فعل فعله قد سقط في يده وأُسقط فهو مسقوط في يده إذا ندم وهو كقولك قد حصل في يده من هذا الأمر مكروه ﻫ وقوله تعالى يسّاقط عليك رطبا جنيا أي يتساقط يعني الجذع ومن قرأ بالتاء أراد النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول ﻫ وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه ﻫ

س ق ف قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن ﻫ وفي مقتل عثمان رضي الله عنه وأقبل رجل مسقف بالسهام فأهوى بها إليه أي طويل في انحناء وكذلك الأسقف وهو السقف ﻫ وفي الحديث لا يمنع أسقف من سقيفاه يريد لا يمنع من أسقفيته والسقيفى مصدر كالخليفى وهي الخلافة ويحتمل أن

الأُسْقُفُ

أُسْقُف

هي شيء من القرآن تصحيفه للمرأة أنعل رأسها
يقال زملت الحبيب وأزملته وشعفته
وأشعفته ومعناه نحيته والبقية ما شعف
منه حتى جعل مثلا أي زبيل وخلفه هـ وفي
حديث الشعبي حرمة أن يشف الرجل النظر
إلى أمه أو ابنته أو أخته أي يحد النظر
إليهن وكل شيء ملزم شيئا ولصق به فهو
مشف هـ وفي الحديث إن الله تعالى يحب
معالي الأمور ويبغض سفسافها أي مداقها
ومحليها شبهت بما دق من سفساف
التراب وهو ما تهبى منه وسفساف
الدقيق عند النخل وهو ما لم يرتفع من غباره
وسفساف الشعر رديئه هـ
س ف ل قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين أي
رددناه إلى أرذل العمر كأنه قال رددناه
أسفل من سفل وأسفل سافل وقيل
خ من أسفل

معناه رددناه إلى الصلاح لحما قال تعالى إن
الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا هـ
س ف ه قوله تعالى كما آمن السفهاء أي الجهال هـ وقوله
تعالى فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو
ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال تسفهت
الرياح الشيء إذا استخفته فحركته وقال
مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الأحمق
وقال ابن عرفة والجاهل هاهنا هو الجاهل
بالأحكام لا يحسن الإملاء ولا يدري كيف
هو ولو كان حاذقا في أحواله كلها
ما جاز له أن يملي ابنه هـ وقوله تعالى ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم يعني المرأة والولد
وسميت سفيهة لضعف عقلها ولأنها
لا تحسن سياسة مالها وكذلك الأولاد
ما لم يؤنس رشدهم هـ وقوله تعالى إلا
من سفه نفسه أي سفه في نفسه أي صار

وقيل لها ابنة خمس وعشرين فقالت له الفتاة إن قوماً
أرادوا قومهم وفي الحديث وسفعاء الخدين
كهاتين يوم القيامة أراد أنها بذلت ناصع
وجهها حتى اسودّت إقامةً على ولدها بعد
وفاة زوجها لا تصنعهم والأسفع الثور الوحشي
الذي في خدّه سواد وفي الحديث ليصيبنّ
أقواماً سفعٌ من النار قال أبو عبيد معناه علامة
من النار قال ويقال سفعت الشيء إذا أعلمته
ومنه قول الشاعر

وكنت إذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

معناه أعلمته وفي الحديث أنه دخل على أم
سلمة وعندها جارية بها سفعة فقال إن
بها نظرة أي عيناً أصابتها وصبي منظور أصابته
العين وقيل معناه بها علامة من الشيطان
وقيل في قوله تعالى لنسفعاً بالناصية أي
لنعلمنّه علامة أهل النار فنسوّد وجهه

أنا مح

ونزرق عينه فاكتفى بالناصية من سائر
الوجه لأنها في مقدّم الوجه ويقال في معنى
الآية لنأخذن بالناصية إلى النار كما قال تعالى
فيؤخذ بالنواصي والأقدام وقيل معناه
لنذلّنّه ولنقيمنّه والسفع الأخذ قال الشاعر

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم
من بين ملجم مهره أو سافع

أي آخذ بناصية مهره وقال بعضهم في
قوله مرّ أي بها سفعة أي ضربة واحدة
ويقال سفعته إذا لطمته وفي حديث النخعي
ولقيت علجاً أسفع أحوى قال القتيبي الأسفع
الذي أصاب خدّه لون يخالف سائر لونه
من سواد

س ف ف

في الحديث فكأنما أسفّ وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي تغيّر وجهه فكأنما
ذرّ عليه شيء غيّره وفي حديث إبراهيم
كره أن يوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة

تسميتها الملائكة سفرة لأنهم يسفرون
بين الله تعالى وبين أنبيائه عليهم السلام
وقال أبو بكر سموا سفرة لأنهم ينزلون
بوحي الله تعالى وبإذنه وما يقع به
الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي يصلح
بين الرجلين فيصلح شأنهما يقال سفرت بين
القوم أي أصلحت بينهم وقوله تعالى وجوه
يومئذ مسفرة أي مضيئة وفي الحديث
لو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس يقال
سفرت البيت أسفره بالمسفرة وفي
حديث حذيفة وذكر قوم لوط وتتبع
أسفارهم بالحجارة الأسفار المسافرون
يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فألحقوا
بأهل المدينة يقال رجل سافر وسفر ثم
أسفار جمع الجمع وفي حديث ابن المسيب
لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة

في نسخة المسفرة

الشمس والسافرة أمة من الروم كذا جاء متصلا
بالحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه
صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة
منكشفة لا تخفى وفي الحديث فوضع يده
على رأس البعير ثم قال هات السفار
فوضعه في رأسه السفار الزمام أسفرت
البعير جعلت له سفارا وسفرته أيضا
والسفار الحديدة التي يخطم بها

سفع

قوله تعالى لنسفعا بالناصية أي لنجرنه
بناصيته إلى النار يقال سفعت بالشيء إذا
قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وقال
قاضي البصرة مولعا بأن يقول اسفعا
بيده أي خذا بيد الخصم فأقيماه وقيل
معناه لنسودن وجهه فكفت الناصية
لأنها في مقدم الوجه والعرب تجعل الألف
الساكنة نونا كقول الشاعر

وفيها ما رقّ من رقبته فيعمل فيه
ويتصرّف في كسبه حتى يعتق فسمّي تصرّفه
في كسبه سعاية. وفي حديث حذيفة
وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردّنّه عليّ
ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن
رأيه ولا يمضون أمرا دونه. ويقال أراد
بالساعي الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه
وإن لم يكن له إسلام. وكل من ولي شيئا
على قوم فهو ساعٍ عليهم. ويقال لعامل الصدقات
الساعي. ومنه الحديث وإنّ وائلا يستسعى
أي يستعمل على الصدقات.

باب السين مع الغين

سغب قوله تعالى في يوم ذي مسغبة أي ذي
مجاعة. وفي الحديث أنه قدم خيبر بأصحابه
وهم مسغبون أي داخلون في مسغبة
وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا
إذا جاع. وأسغب دخل في السغوب كما يقال
أقحط إذا دخل في القحط.

سغسغ في الحديث ثم سغسغها يعني الثريدة أي
أفرغ عليها الودك فروّاها به.

باب السين مع الفاء

سفح قوله تعالى محصنين غير مسافحين أي غير زناة
والسفاح الزنا مأخوذ من سفحت الماء إذا
صببته. وكان أهل الجاهلية إذا خطب الرجل
المرأة قال أنكحيني فإذا أراد الزنا قال
سافحيني. وقوله تعالى أو دما مسفوحا
أي مصبوبا.

سفر قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا أي كتبا
الواحد سِفْر. وقوله تعالى بأيدي سفرة
أي كتبة يعني بهم الملائكة واحدهم
سافر. وقيل للكاتب سافر لأنه يبين الشيء
ويوضحه. ومنه إسفار الصبح. وقال ابن عرفة

السفينة فزينه ... بعيد مضيها والجمع سعن
وفي حديث بعضهم واشتريت سعنا مطبقا
قيل هو القدح العظيم يحلب فيه والمطبق
الذي عليه طبق

سعي

قوله تعالى جده ويسعون في الأرض فسادا أي
يجتهدون في دفع الإسلام ومحو ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من كتبهم وقوله تعالى
وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى أي يشتد
ويعدو وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
قال ابن عرفة أي أدرك التصرف في الأمور
وقوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وروي عن
ابن عمر فامضوا وقوله تعالى وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى أي عمل وقوله تعالى ثم ادعهن
يأتينك سعيا أي ماشيات على أرجلهن ولا
يقال للطير سعى بمعنى طار وإنما السعي على
الأرجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا

ويكون عملا ويكون نصرا فأي كل أمر
صالح أو فساد ويكون السعي قصدا ومنه في
الحديث إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم
تسعون أي تعدون وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما الساعي لغير رشده يعني
الذي يسعى بصاحبه إلى السلطان ليحل به يقول
ليس هو ثابت النسب ويروى عن كعب
أنه قال الساعي مثلث يريد أنه يهلك ثلاثة
نفر بسعايته أحدهم المسعي به والثاني
السلطان حيث يقبله والثالث نفسه وفي
حديث عمر رضي الله عنه أتي بإماء ساعين
في الجاهلية قال أبو عبيد معنى المساعاة
الزنا وخص الإماء بها لأنهن كن يسعين على
مواليهن فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون
في الحرائر واستسعاء العبد من هاهنا
إذا عتق بعضه ورق بعضه فإنه يسعى

مهلك ثلثه

في

مَا تُسْعِدُ مِثْلَها أي تُعِينُها من الماء يسقها الحجاج
إلى كذا السوق وقال غيره مُسْعَدَة مَلَكًا من غير طلب
قال الأزهري والسعيد النهر مأخوذ من هذا
وسواعد النهر التي تصب إليه مأخوذة من
هذا وجمعه سُعُد قال الشاعر أوس بن حجر

وكأنّ ظُعْنَ الحيّ مُدْبِرَةً نَخْلٌ بِزَارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ

وفي خطبة الحجاج انْجُ سَعْدُ فقد قُتِل سُعَيْد
ذكر المفضل الضبي أنه كان لضبة ابنان
سعد وسعيد فخرجا يطلبان إبلًا لهما فرجع
سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى
سوادًا تحت الليل قال أسعد أم سعيد هذا
أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه وهو
يضرب مثلًا في العناية بذي الرحم ويضرب
في الاستخبار عن الأمرين الخير والشر
أيهما وقع

س ع ر

قوله تعالى في ضلال وسعر قال ابن عرفة

في أمر يُسْعِرُنا أي يُلْهِبُنا وقال الأزهري في
مجنون يقال ناقة مسعورة إذا كان بها
جنون ويقال سُعُر جمع سعير

س ع س ع

في الحديث إن الشهر قد تسعسع فلو صمنا
بقيته أي أدبر وفني إلا أقله ويقال للإنسان
إذا كبر حتى يهرم ويبلى قد تسعسع وبعضهم
يرويه قد تشعشع كأنه يذهب به إلى رقة
الشهر وقلة ما بقي منه كما يُشعشع الشراب
إذا رُقِّق بالماء

س ع ن

في حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بصاع من
زبيب مجعول في سُعُن يقال السُّعُن قربة أو
إداوة يُنبذ فيها وتعلق بوتد أو جذع
نخلة وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب
عن ابن الأعرابي قال قلت لأعرابي ما تقول في
نبيذ السعن قال ذاك نبيذ الزعن قلت ما تقول
في نبيذ الجر قال أشرب حتى يجر قال أبو عبد الله

لعمود البيت

وَكَيْهَعِبُ بَعْضُهَا الْقَاطِعُ الْمُصْعِدُ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ
لِعَمُودِ الْبَيْتِ سِطَاعٌ وَلِلْبَعِيرِ سِطَاعٌ تَشْبِيهًا
بِالْبَيْتِ

سطم فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ سِطَامًا مِنَ النَّارِ
أَيْ قِطْعَةً مِنْهَا وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يُحَرَّكُ بِهَا
النَّارُ سِطَامٌ وَإِسْطَامٌ إِذَا قُطِعَ طَرَفُهَا

سطو قَوْلُهُ تَعَالَى يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَيْ يَبْطِشُونَ بِهِمْ يُقَالُ سَطَا بِهِ
وَسَطَا عَلَيْهِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ

بَابُ السِّينِ مَعَ الْعَيْنِ

سعد قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
أَيْ سَاعَدْتُ طَاعَتَكَ يَا رَبِّ مُسَاعَدَةً بَعْدَ
مُسَاعَدَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ
هَذَا فِي النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَوْتَى وَذَلِكَ أَنَّ نِسَاءَ
الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّ إِذَا أُصِيبَتْ إِحْدَاهُنَّ بِمُصِيبَةٍ
لَمْ تَزَلْ تَبْكِي ذَا قَرَابَتِهَا الَّذِي أُصِيبَتْ

وَيُسْعِدْنَهَا

بِهِ وَتُسْعِدُهَا عَلَى بُكَائِهَا حَتَّى تَمْضِيَ
سَنَةٌ يُسْعِدْنَ صَاحِبَةَ الْمُصِيبَةِ عَلَى النِّيَاحَةِ
فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ
الْإِسْعَادِ وَالْمُسَاعَدَةِ مُوَافَقَةُ الْعَبْدِ أَمْرَ رَبِّهِ
جَلَّ وَعَلَا بِمَا يَسْعَدُ بِهِ الْعَبْدُ وَمَنْ أَعَانَهُ اللهُ
تَعَالَى بِتَوْفِيقِهِ فَقَدْ أَسْعَدَهُ اللهُ وَسُمِّيَ سَاعِدُ
الْكَفِّ سَاعِدًا لِاسْتِعَانَةِ الْكَفِّ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
سُمِّيَتْ مُسَاعَدَةً لِوَضْعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ
صَاحِبِهِ إِذَا تَعَاوَنَا عَلَى أَمْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ وَمُوسَاهُ أَحَدُّ هَذَا
حديث فِي الْبَحِيرَةِ وَالصَّرِيمَةِ يَقُولُ لَوْ أَرَادَ اللهُ
تَحْرِيمَهَا بِشَقِّ آذَانِهَا لَخَلَقَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهُ
تَعَالَى يَقُولُ لَهَا كُنْ فَتَكُونُ وَفِي حَدِيثِ
سَعْدٍ كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا
سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِيهَا فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ شَمِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى

تسرّب بها لأن الماء يتسرّب فيه أي يتحادر به

باب السين مع الطاء

سطح

قوله عز وجل وإلى الأرض كيف سطحت أي
بسطت فرجت وفي الحديث فضربت إحداهما
الأخرى بمسطح قال أبو عبيد هو عود من
عيدان الخباء أو الفسطاط وقال غيره المسطح
حصير يسف من خوص الدوم وفي الحديث
فإذا هما بامرأة بين سطيحتين قال ابن الأعرابي
السطيحة من المزاد إذا كانت من جلدين
قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه

سطر

قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة
أي بمتسلط عليهم وقوله تعالى أم هم المسيطرون
أي الأرباب المسلطون يقال تسيطر وتصيطر
إذا تسلط وقوله تعالى أساطير الأولين
واحدتها أسطورة من سطر الكتاب وهو ما
سطره الأولون من الأكاذيب ويقال في واحدها
إسطارة وقيل إنه من الجمع الذي لا واحد
له كالعباديد والشماطيط ويقال سطر فلان
على إذا زخرف الأحاديث ومنه حديث الحسن
قال الأشعث أتيت والله ما تسطر علي بشيء أي لا
تروج وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون
أي وما يكتبون ويقال سطر وسطر فمن
قال سطر بالتخفيف جمعه أسطر وسطور
ومن قال سطر بالفتح جمعه أسطار وقوله
تعالى وكتاب مسطور أي مكتوب

سطع

في حديث أم معبد في عنقه سطع أي ارتفاع
وطول يقال عنق سطعاء وهي المنتصبة الطويلة
ورجل أسطع ومن هذا قيل للصبح أول
ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا
ما دام الضوء ساطعا وكذلك البرق يسطع
في السماء وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا

سرعة وهو الجيد ... تابعته

س ر م د قوله تعالى إن جعل الله عليكم الليل سرمدا أي
دائما

س ر و في الحديث أنه طعن بالسروة في ضبعها يعني
في ضبع الناقة والسروة والسراوة هي
النصال القصار وهي لغة السروية وفي حديث
أحد اليوم تسرون أي تقتل سراتكم
فقتل حمزة رضي الله عنه يقال تسرى القوم أي
أصيب سرفهم وسطهم قتل خيارهم وانتشب القوم
قتل سيدهم وانتشب فيهما أي حلت في سادتهم
وفي الحديث ليس للنساء سروات الطريق يعني ظهر
الطريق ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن
الأطراف منها والجوانب وكذلك ملك الطريق
وفي الحديث الحمى تسري عن فؤاد الحزين
أي تكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب
وسريته إذا نضوته ومنه الحديث فإذا

الصغار

التشفير

مطرت يعني الغمامة سري عنه أي كشف عنه
الخوف وفي حديث مالك بن أنس رحمه الله
يشترط صاحب الأرض على المساقي خم
العين وسرو الشرب قال القتيبي سرو
الشرب تنقية أنهار الشرب قال وسألت الحجازيين
عنه فقالوا هو تنقية الشرباب واحسبه
من قولك سروت الشيء إذا نزعته وخم
العين كسحها

س ر ي قوله تعالى فأسر بأهلك وقرئ فاسر مقطوعة
وموصولة يقال سرى وأسرى إذا سار
ليلا ومنه قوله تعالى سبحان الذي أسرى
بعبده ليلا أي سير عبده ليلا وقوله تعالى
والليل إذا يسري أي يسرى فيه فنسب السرى
إليه كما تقول ليل نائم وليل ساهر وسر
كاتم وهم ناصب وقوله تعالى تحتك
سريا أي جدولا ونهرا وسمي النهر

على قول من يقول أعلنتهم أي أظهرتهم وفي الحديث
فأصلح بينهم بسرو وجنس الشر وعنه
ذائبة من الرمل وكذلك الذر وجه يكون
من الرمل وغيره

سرف

قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا الإسراف
أكل ما لا يحل أكله وقيل هو مجاوزة القصد
في الأكل مما أحله الله تعالى وقال سفيان
الإسراف ما أنفق في غير طاعة الله عز وجل
وقال إياس بن معاوية الإسراف ما قصر به
عن حق الله سبحانه والسرف ضد القصد
وقوله تعالى مسرف مرتاب أي مجاوز شاك
وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن للحم
سرفا كسرف الخمر قال ابن الأعرابي هو
مجاوزة ما حد لك والسرف الإغفال
يقال مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم

شرق

قوله تعالى والمشرق قال ابن عرفة الشارق

عند العرب من جاء مستترا إلى حرز فأخذ
منه ما ليس له فإن أخذه من ظاهر فهو
مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فإن
منع مما في يده فهو غاصب ومنه قوله تعالى إن
يسرق فقد سرق أخ له من قبل يعنون
به يوسف عليه السلام ويروى أنه كان
في صغره أخذ صورة كانت تعبد لبعض
من خالف ملة الإسلام من ذهب على جهة
الإنكار لئلا تعظم الصورة وتعبد ومنه في
حديث عائشة رضي الله عنها كملك في
سرقة من حرير أي في خرقة من الحرير
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
أن سائلا سأله عن سرق الحرير فقال
هلا قلت شقق الحرير قال أبو عبيد هي
الشقق إلا أنها البيض منها واحدتها
سرقة قال وأحسب الكلمة فارسية أصلها

وعن عمر ... ومشتاق أنه صمت لها من سرر ... من يقول
لا الحرف الشهر ... اللحيتي كما يقال سرار
الشهر وسرره وسراره وسرره نحبس ثعلب وقيل
أراد بسرره وسطه وسر كل شيء جوفه
ومنه يقال قناة سراء إذا كانت جوفاء
وعلى قيل للمستسر أن أراد الأيام البيض وفي
الحديث تبرق أسارير وجهه يعني الخطوط
التي في جبهته مثل التكسر فيها واحدها
سرر وسرة والجمع أسرار والأسارير
جمع الجمع وفي حديث علي رضي الله عنه
ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن
ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق
الجلال يطرد في أسرة جبينه وفي حديث
الشعبي ... هما يغني والنية سره
حتى ... الجنة التي تقطعه القابلة
وهو السر وما يبقى بعد القطع فهو السرة

وفي الحديث ... كمثل ... عليهم
المستسر الذي يخرج حدقة الشعر بها فأذن
الإمام فهو يسير على القاعد مما يصيب من
الغائب وفي حديث عائشة رضي الله
عنها وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد
في كتاب الله تعالى إلا النكاح والاستسرار
يريد التسري وكان القياس الاستسرار أخذ
من تسريت إلا أنها ردت الحرف إلى أصله
وهو تسررت من السر وهو النكاح فأبدل
من إحدى الراءات ياء

سريع

قوله تعالى جده والله سريع الحساب أي
حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو
سريع وقيل سرعة حساب الله تعالى
أنه لا يشغله حساب واحد عن حساب
الآخر لا يشغله شيء عن شيء فهو أسرع
الحاسبين وفي الحديث أن ... [illegible]

لعله والاستسرار

مِنْ أَتْبَاعِهِمْ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ لَمْ يَقُلْ قُطْرُبٌ شَيْئاً
أَنَّمَا أَخْبَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُمْ لَأَنَّهُمْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ
حِينَ قَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ الآيَةَ وَحِينَ
قَالُوا فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى إِظْهَارَهُمُ
النَّدَامَةَ لَمَّا قَالُوا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ وَمُحَالٌ أَنْ يَكُونَ
هَذَا القَوْلُ لِقَائِلِهِ وَالمَعْنَى أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ
وَخَفِيَتْ لَهُمْ نَدَامَةٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُظْهِرُوا
كُلَّ مَا فِي قُلُوبِهِمْ عَجْزاً عَنْ ذَلِكَ فَصَارَتْ لَهُمُ
الحَالَتَانِ حَالَةُ الإِظْهَارِ وَحَالَةُ الإِسْرَارِ فِيمَا
عَجَزُوا عَنْ إِظْهَارِهِ قَالَ أَبُو دُوَادَ الإِيَادِي
إِذَا مَا تَذَوَّقَهَا شَارِبٌ أَسَرَّ احْتِيَالاً وَأَبْدَا اخْتِبَالَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ الوَاحِدَةُ سَرِيرَةٌ
وَهِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي أَسَرَّهَا العِبَادُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى السِّرُّ مَا تُكَلِّمُ بِهِ فِي خَفَاءٍ
وَأَخْفَى مِنْهُ مَا أَضْمَرْتَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ سَرَارَةِ الوَادِي
وَهِيَ سَرَارَتُهُ وَبُطَانَتُهُ وَسِرُّ الشَّيْءِ خِيَارُهُ

(وهو بطنانه)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ السِّرُّ الإِفْصَاحُ بِالنِّكَاحِ وَيُقَالُ لِلْجِمَاعِ
أَيْضاً سِرٌّ وَلِلزِّنَا سِرٌّ وَلِفَرْجَيِ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ
سِرٌّ وَفِي الحَدِيثِ مَا صُمْتَ مِنْ سَرَارِ هَذَا
الشَّهْرِ شَيْئاً أَيْ مِنْ آخِرِهِ وَالسَّرَارُ لَيْلَةَ
يَسْتَسِرُّ الهِلَالُ فِيهَا وَسِرُّ الشَّهْرِ مِثْلُهُ وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ سِرَارُ الشَّهْرِ وَسَرَارُهُ بِالكَسْرِ
وَالفَتْحِ قَالَ الفَرَّاءُ الفَتْحُ أَجْوَدُ وَفِي حَدِيثِ
ظَبْيَانَ بْنِ كَدَادٍ الوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سَرَارَةِ
مَذْحِجَ يَعْنِي مِنْ خِيَارِهِمْ وَسَرَارَةُ الوَادِي
وَسَطُهُ وَخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَفِي الحَدِيثِ
صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ مُسْتَهَلَّ
الشَّهْرِ وَالعَرَبُ تُسَمِّي الهِلَالَ شَهْراً قَالَ وَقَالَ
الأَوْزَاعِيُّ سِرُّهُ أَوَّلُهُ قَالَ وَالَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ
أَنَّ سِرَّهُ آخِرُهُ قَالَ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ سِرُّهُ

والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة
إلى مرعاها وقال شمر قال خالد بن جنبة
السارحة الإبل والغنم ومنه الحديث
لا يمنع سارحكم السرح والسارحة
واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما أن هناك سرحة لم تجرد أي
شجرة طويلة وفي حديث الحسن يا لها
نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة
وتخرج سرحا أي سهلا ومنه يقال ناقة
سرح أي منسرحة السير سريعة
ومن رباعيه

سردح في الحديث وكاين قطعنا إليكم من دوية
سردح يعني مفازة بعيدة الأرجاء واسعة
ودوية سردح الدوية التي يسمع فيها
الدوي وهو الصوت والسردح الأرض
اللينة والسردح المستوية

سرد قوله تعالى وقدر في السرد السرد متابعة
حلق الدرع شيئا بعد شيء حتى يتناسق يقال
فلان يسرد الأحاديث سردا أي يتابعها
ومنه يسرد الصيام سردا أي يوالي ويقال
لحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد
أن لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا
فتقصم الحلق والسرد سمر طرفي الحلقة
بالقتير ومن رباعيه

سردق قوله تعالى أحاط بهم سرادقها السرادق كل
ما أحاط بشيء نحو المضرب والخباء ويقال
للحائط المشتمل على الشيء سرادق

سرر قوله تعالى وأسروا الندامة أي أخفوها
قال أبو عبيدة أسروا بمعنى أظهروا وقال
الأزهري ليس قول أبي عبيدة بشيء يقال
أسر بالشيء إذا أظهره وأسر ضد
أسر وقال قطرب أسرها كبراؤهم

سرب الرجل يسرب سروبا إذا مضى لوجهه
في سفر بعيد ولا شاق وهي السربة
فإذا كانت شاقة فهي الشقة وفي الحديث
من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه
قال الأصمعي يقال فلان آمن في سربه
أي في نفسه وقال غيره واسع السرب أي رخي
البال وقال غيره آمن في سربه بالفتح يقول
في مسلكه يقال خل له سربه أي طريقه
وفي حديث عائشة أنها جاءت للصفحتين وحجر
المسربة أي مجرى الحدث يقال سرب
الماء أي سال والصفحتان جانبا المجرى

سرج
قوله تعالى وسراجا منيرا أي أرسلناك
شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب المبين

سرح
قوله تعالى أو تسريح بإحسان التسريح
التطليق وسمى الله تعالى الطلاق بثلاثة
أسماء الطلاق والسراح والفراق ومنه

قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا
وفي حديث أم زرع له إبل قليلات
المسارح كثيرات المبارك يقال سرحت
الإبل فسرحت اللازم والواقع واحد
ومنه قوله تعالى حين تريحون وحين
تسرحون وصفه بكثرة الإطعام
وسقي الألبان يقول إن إبله لا تغيب عن
الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة
ولكنها تبرك بفنائه ليقرب من ألبانها
ولحومها الضيفان قال إسمعيل بن أبي
أويس عن أبيه معناه أن إبله كثيرة في
حال بروكها فإذا سرحت كانت قليلة
لكثرة ما نحر منها للأضياف في مباركها
وفي صفاته لا تعدل سارحتكم ولا
تعد فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن
ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده

من أسدف الليل إذا ستر بظلمته قال والسدف
شيء مشتبه بين الظلمة والضوء أو شيء
بين شيئين من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا
السدفة الظلمة وجعلوها الضوء وأرادت
بقولها وجهت سدافته أي أخذت وجهها
أي هتكت الستر ويجوز أن تكون أرادت
بقولها وجهتها أي أزلتها من مكانها الذي أمرت
أن تلزمه وجعلتها أمامك

سدل
في حديث علي رضي الله عنه أن قوما يصلون
قد سدلوا ثيابهم أي أسبلوها من غير
أن يضموا جوانبها ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها أنها أسدلت قناعها أي أسبلته
وهي محرمة

سدن
في الحديث السدانة الحجبة أي حجبتها
يقال سدنت أسدن وهو رجل سادن وقوم
سدنة

سدي
قوله تعالى أيحسب الإنسان أن يترك سدى أي مهملا
لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء مهمل فقد أسديته
وفي الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة
وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سدى أي السدى التخلية والمدى الغاية وأراد
أن ذلك لهم أبدا ما كان الليل والنهار

باب السين مع الراء

سرب
قوله عز وجل ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار المستخفي المستتر والسارب الظاهر
في سربه أي مذهبه يقال أصبح فانسرب
أي في وجوهه ومذاهبه ويقال خل له سربه (وجوهه)
أي طريقه والمعنى الظاهر في الطرق والمستخفي
في الظلمات عند الله تعالى سواء في العلم
وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال
ابن عرفة أي تسرب في الماء يعني الحوت
فذهب وكان مملوحا قال الأزهري ويقال

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وسُئل عن
الإزار فقال سدِّدْ وقارِبْ قال شمر سدِّدْ
من السَّداد وهو الوفق الذي لا يُعاب والوفق
المسدد ويقال اللهم سدِّدْنا للخير أي وفقنا له
قال وقوله وقارِبْ القِراب في الإبل يقاربها حتى
لا تتبدد وقال الأزهري ههنا قارِبْ أي لا
تبلغ إزارك فتفرط في إسباله ولا تقلصه
فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك. وفي الحديث
أن أم سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما إنك
سُدَّة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته
أي باب فمتى أصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوزته. ومنه
الحديث في الذين يردون الحوض هم الذين لا
تفتح لهم السُّدَد ولا ينكحون المتنعمات يقول
لا تفتح لهم الأبواب. وفي حديث المغيرة بن
شعبة أنه كان لا يصلي في سُدَّة المسجد الجامع

أن يقاربها خ

ينكحون

يعني الظُّلَّة التي حوله ومنه سُمي إسماعيل
السُّدِّيّ لأنه كان يبيع في سُدَّة المسجد
الجامع الخُمُر. وفي حديث الشعبي قال ما
سَدَدْتُ على خصم قط قال شمر معناه ما
قطعت على خصم. وفي الحديث ما من مؤمن
يؤمن بالله ثم يُسدِّد أي يقتصد فلا يغلو
ولا يسرف.

سدف

في الحديث فكان يأتينا بالسحور ونحن مُسْدِفون
فيكشف القبة فيُسْدِف لنا طعاما قال
القتيبي قوله مسدفون أي داخلون في
السُّدْفة وهي الضوء ههنا وكذلك قوله
فيسدف لنا أي يضيء. وفي حديث أم
سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما
بعين الله مهواك وعلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تردين قد وجهت سِدافته قال
القتيبي السِّدافة الحجاب والستر مأخوذ

التسخم المولود المحبب إلى أبويه رواه أبو عمرو

سخم في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم وجهه أي يسود قال الأصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه قال بشر الشيم دسولا العقد ه

سخن في الحديث أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف قال أبو العباس ثعلب ليس له واحد قال المبرد واحدها تسخان وتسخن ه

باب السين مع الدال

سدد قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا أي قصدا مستقيما لا عدل فيه وهو السدد والسداد وقوله تعالى حتى إذا بلغ بين السدين أراد الجبلين سدا أمما صدفاهما ويجوز صدفاهما لأنهما يتصادفان أي يتقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم

سدا أو قرئ سدا وقيل السد فعل الإنسان والسد خلقة المسبب وذو فيه قولان أحدهما أن طائفة من الكفار أرادوا الفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فسوّاهم فحال الله تعالى بينهم وبين مرادهم وسد عليهم الطريق الذي سلكوه والثاني أن الله تعالى وصف ضلالة الكفار فقال تعالى سددنا عليهم طريق الهدى كما قال تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون إلى طاعة ولا إلى خير والسد الجبل قال الأسود

ومن الحوادث لا أبا لك أنني ضربت على الأرض بالأسداد

يعني أنه عمي وقوله تعالى بيننا وبينهم سدا أي ردما والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم أي مرقع وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش أي ما يسد خلته وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد الثغر وسداد القارورة

عنهم ما يطرف فاطرق الأصوات في أصل
السخبر يقال هو سخبر تألفه الحيات فتسكن
في أصوله الواحدة سخبرة يقول لا
نتعلل عما نحن فيه

سخد في حديث زيد بن ثابت انه كان يحيي ليلة سبع
وعشرين من شهر رمضان فيصبح وكأن
السخد على وجهه السخد الماء الذي يكون
مع الولد أراد انه أصبح مورمًا متهيجًا
منتفخًا لمعالجة السهر

بصبح

سخر قوله تعالى والنجوم مسخرات بأمره قال الأزهري
أي جاريات مجاريهن ومنه قوله تعالى وسخر
الشمس والقمر أي ذللهما وكل مقهور مدبر
لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا
معنى السخرة وقوله تعالى فاتخذتموهم
سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء
فهو بالكسر وما كان من جهة التسخير فهو

جهة

بالضم يقال فلان سخرة إذا كان يسخر منه
فإذا كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله
تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا أي ليتخذ بعضهم
بعضا ويقال تخذ بعضهم بعضا عبيدا ويقال
سخرت فلانا أسخره إذا سخرته وقوله
تعالى وإذا رأوا آية يستسخرون أي يسخرون
ويستهزئون كما تقول عجب وتعجب واستعجب
بمعنى واحد ومنه تعالى بل عجبت ويسخرون
أي مما جئت به وقوله تعالى وإن كنت
لمن الساخرين أي ما كنت إلا من المستهزئين
وقوله تعالى إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم
كما تسخرون أي نستجهلكم كما تستجهلونا

فلانا أسخره

قوله

سخف في حديث أبي ذر أنه لبث أيامًا فما وجد سخفة
الجوع يعني رقته وهزاله وروى عمرو عن أبيه
قال السخف بالفتح رقة العيش والسخف رقة العقل

سخل في الحديث يجيء إلى النخلي فيقتله قال ابن الأعرابي

عَنْهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الضَّلَالِ وَيَجِدُّونَ
فِيهَا يُقَالُ طَعَنَ فِي العِنَانِ يَطْعَنُ وَطَعَنَ فِي
مِسْحَلِهِ يَطْعَنُ وَالمِسْحَلُ حَدِيدَةٌ تَلِي تَحْفَانِ
اللِّجَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ لبيد
تَرْقَى وَتَطْعَنُ فِي العِنَانِ وَتَنْتَحِي وِرْدَ الحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا
وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ اللهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ قَالَ لِأَيُّوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ
جَعَلَ الزِّيَارَ فِي فَمِ الأَسَدِ وَالسِّحَالَ فِي فَمِ
العَنْقَاءِ السِّحَالُ وَالمِسْحَلُ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ
مِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ وَمِئْزَرٌ وَإِزَارٌ وَهِيَ الحَدِيدَةُ
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَمَنْ رَوَاهُ الشِّجَافَ بِالشِّينِ
وَالفَاءِ فَهُوَ العُودُ يُعَرَّضُ فِي فَمِ الجَدْيِ — على
يَمْنَعُهُ مِنَ الرَّضَاعِ ۝ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ
أَتَتْهُ بِكَتِفٍ فَجَعَلَتْ تَسْحَلُهَا أَيْ تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا
مِنَ اللَّحْمِ وَرُوِيَ فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا أَيْ تَقْشِرُهَا
سحو — وَالسَّاحِيَةُ المَطْرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الأَرْضَ وَسَحَوْتُ

الشَّيْءَ أَسْحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَإِذَا
عُرْضُ وَجْهِهِ مُنْسَحٍ أَيْ مُنْقَشِرٌ

بَابُ السِّينِ مَعَ الخَاءِ

سخب — فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ المُنَافِقِينَ خُشُبٌ بِاللَّيْلِ صُخُبٌ بِالنَّهَارِ
يَقُولُ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا فَإِذَا
أَصْبَحُوا تَصَاخَبُوا وَتَشَاحُّوا عَلَى الدُّنْيَا
شُحًّا يَتَصَاخَبُونَ وَيَتَسَاخَبُونَ بِالصَّادِ وَالسِّينِ
يَجُوزُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا خَاءٌ ۝ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَحْسَبُ أَنَّ الصَّبِيَّ
يَعْنِي الحَسَنَ إِنَّمَا حَبَسَتْهُ لِتُلْبِسَهُ سِخَابًا قَالَ
أَبُو بَكْرٍ السِّخَابُ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ
وَيَلْبَسُهُ الصِّبْيَانُ وَالجَوَارِي وَجَمْعُهُ
سُخُبٌ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ هُوَ مِنَ المَعَاذَاتِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ هُمْ صِبْيَانٌ
يَمْرُثُونَ سُخُبَهُمْ ۝ وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ ۝
سخبر — فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ

فى حديث الزبير

كان عند سحوره فيقول آخر إن من البيان ما
يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر
بسحره وشاهده الحديث فمن قضيت له بشيء
من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار
والسحر في كلامهم الصرف وسمي السحر سحرا
لأنه مصروف عن جهته

سحط في الحديث فأخرج الأعرابي لهم شاة فسحطوها
أي ذبحوها ذبحا سريعا

سحق قوله تعالى فسحقا لأصحاب السعير أي بعدا
أي فبعدا لهم من رحمة الله والسحق البعد
ومنه قوله تعالى في مكان سحيق وكذلك
سحوق ولعلها ألت فبعد سحقا ما على العشى
وفي الحديث من يتحرى بها سحق ثوب السحق
الثوب الخلق الذي انسحق ممطالعة بعد الانتفاع
به

سحل في الحديث أنه كفن عليه السلام في ثلاثة

أثواب سحولية قال القتيبي سحول جمع سحل
وهو ثوب أبيض وجمعه سحول أيضا ويقال
هي ثياب منسوبة إلى سحول بالفتح قرية
باليمن وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن
ثعلب عن ابن الأعرابي قال في ثلاثة أثواب
سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة
قال والسحل الثوب الأبيض النقي من القطن
وفي حديث ابن مسعود أنه افتتح سورة
فسحلها أي قرأها كلها يقال انسحل في
خطبته إذا جرى أماطها وصب الكلام
صبا وركب فلان مسحله إذا مضى في
خطبته ومن أسماء اللسان المسحل وفي
حديث علي رضي الله عنه أن بني أمية
لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال
القتيبي هو من قولهم ركب فلان مسحله
إذا أخذ في أمر فيه كلام ومضى فيه قال

السطح ومناه بناح وقد سحت تسح بكسر السين
وذاك بعضها صحيح بن الزبير رضي الله
عنه الدنيا اهون علي من منحة سحاحة
او قال سحساحة اي سمينة يقال سحت الشاة
تسح سحوحا كانها تصب الودك صبا وفي
الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شيء اراد
دائمة الصب ولفظه لفظ مذكر على افعل ومنه
قول امرئ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف … طبق الارض تحرى وتدر

لا يقال للذكر اهطل انما يقال سحابة هطلاء
ومن رواه غارة سحا ظاهرة بينة
من قولك سحى لي الشيء اذا ظهر تسحى ومن
رواه غارة مسحاة بالميم وهي اكثر الرواية
اراد غارة سريعة فلان يقفوا على الخبر
فيستعدوه

شرح قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار

ولذلك صرفه فاذا اردت سحر ليلتك قلت
اتيته بسحر وسحر يا هذا غير مجرى وهو قوله
تعالى ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا
عن الحق وقوله تعالى ما سحرك عن هذا اي ما صرفك
عنه ومنه قوله تعالى اني لاظنك يا موسى
مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل هو من
السحر وقوله تعالى فانى تسحرون اي كيف
تؤفكون عن الحق وتصرفون عن القصد
وتخدعون عنه وقوله تعالى انما انت من المسحرين
اي من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل
من المعللين بالطعام والشراب قال الفراء
من المجوفين وقال ابو بكر من السحر وعنى
المعللين هو وقوله تعالى بل نحن قوم مسحورون
اي سحرنا او ازلنا بالتخييل عن معرفتنا وفي
الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف
قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان

المجوف من الجسم

فيه برٌّ تقيّ ولا فاجر يقول فلا احتاج الى كل احد
حرّ أو لا احتاج بعد ذلك الذي يقطع الله
فاجراً قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذا والدهر
إذ ذاك مُسْحَل أي لا يخاف أحد أحداً وفي
حديث أبي سفيان الحرب بيننا سِجال إذا
أتانا يُدال علينا ونُدال عليه أخرى وأصله أن
المستقيين بالسَّجل يكون لكل واحد منهما
سَجْل ه

سجن قوله تعالى سجّين هو فعّيل من السجن وقيل في
سجّين انه حجر تحت الارض السابعة وقال
ابن عرفة هو فعّيل من سجنت اي هو محبوس
عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد في
سجّين في الارض السابعة ه

سجو قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن قال الشاعر
يا حبّذا القمراء والليل الساج — وطرق مثل ملاء النساج
ويقال بحر ساجٍ اذا سكن موجه وطرف
ساجٍ وهو الساكن ه

باب السين مع الحاء

سحت قوله عز وجل أكّالون للسحت اي الحرام أعني
الرشا في الحكم وقال الأزهري أصله فقيل له
سحت لأنه يُسحت البركة فيذهب بها يقال
سحته وأسحته ومنه قوله تعالى فيُسحتكم
بعذاب وقرئ فيَسحَتكم اي يستأصلكم
وقيل سمّي سحتاً لأنه مهلك لا خير فيه
يقال سحته الله اي اهلكه وابطله ه وفي
الحديث انه أحمى حمى لجُرَش وكتب لهم
فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من
أصاب مالاً من رعي الحمى فقد أهدرته
ودمه سحت اي هدرٌ ه

سحح في الحديث أن
أتاه نفر قال لأسامة أغِر عليهم غارة
سحّاء قال السحّ قوله سحّاء هي فعلاء من السحّ
وهو الصبّ يقال سحّت السماء تسحّ اذا صبّت

اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ مَعْنَاهُ آخِرَ الدَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ ...
... وَحْدَهُ وَسَجِيسُ عُجَيْسٍ يُرَادُ
بِذَلِكَ الدَّهْرُ

سجع

فِي الحَدِيثِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اشْتَرَى جَارِيَةً
فَأَرَادَ وَطْأَهَا فَقَالَتْ إِنِّي حَامِلٌ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا سَجَعَ ذَلِكَ المَسْجَعَ فَلَيْسَ بِالخِيَارِ عَلَى اللهِ وَأَمَرَ
بِرَدِّهَا أَرَادَ سَلَكَ ذَلِكَ المَسْلَكَ وَأَصْلُ السَّجْعِ
القَصْدُ المُسْتَوِي وَسَجْعُ الحَمَامَةِ مُوَالَاةُ صَوْتِهَا
عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ

وطئها

سجل

قَوْلُهُ تَعَالَى حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٍ وَسِجِّيلٌ
أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ فَلَمَّا أَعْرَبَتْهُ العَرَبُ صَارَتْ
عَرَبِيَّةً وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى ذَكَرَ
هَذِهِ الحِجَارَةَ فِي قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ لِ
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً فَقَدْ

بَيَّنَ مَا عَنَى بِسِجِّيلٍ وَقَدْ أَعْرَبَتِ العَرَبُ حُرُوفًا
كَثِيرَةً فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةِ الأَصْلِ مِنْهَا الدِّيبَاجُ
وَالدِّيوَانُ وَغَيْرُهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَطَيِّ السِّجِلِّ
لِلْكِتَابِ قِيلَ السِّجِلُّ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا الكِتَابُ
وَقِيلَ السِّجِلُّ مَلَكٌ وَقِيلَ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ افْتَتَحَ سُورَةَ
النِّسَاءِ فَسَجَلَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَادَ قَرَأَهَا ... أَصْلُ
السَّجْلِ الصَّبُّ فَشَبَّهَ حَدْرَهُ السُّورَةَ ...
بِتِلَاوَتِهِ بِالصَّبِّ يُقَالُ أَسْجَلْتُ السَّمَاءَ ...
إِذَا صَبَبْتَهُ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّجْلِ وَهِيَ الدَّلْوُ
مَلْأَى مَاءً وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَمَرَ بِصَبِّ سَجْلٍ مِنْ
مَاءٍ عَلَى بَوْلِ الأَعْرَابِيِّ وَرُوِيَ فَسَجَلَهَا بِالمَاءِ
وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ هَلْ جَزَاءُ
الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ قَالَ هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ
وَالفَاجِرِ أَيْ مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ لَمْ يُشْتَرَطْ

كأنه تعالى وصفها بصفة من يعقل ويتكلم
وهذا مثل قوله عز وجل يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم ۞ وقوله تعالى وخروا له سجدا قيل
لله تعالى وقيل كان من سنة ذلك الزمان
السجود للمعظم دل على ذلك الرؤيا التي رآها
يوسف عليه السلام فقال رأيتهم لي ساجدين
وقوله سبحانه ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء (الا يا جر)
في السموات والأرض ألا تنبيه ثم استأنف فقال
اسجدوا ومعناه ألا يا هؤلاء اسجدوا ويضمر فيه
هؤلاء ويكتفى بما قال ذو الرمة
ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وقال الأخطل
ألا يا اسلمي يا هند هند بني بكر وإن كان حيانا عدى آخر الدهر
ومثله ما جاء في الحديث أن أبي بن خلف كان
على بعير له يوم بدر وهو يقول يا حبذا ها
أنا ذا يا قوم هل رأى أحد مثلها وأنشد أبو حاتم

أبا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ما هاجت حين غنت
أراد يا هؤلاء قاتل الله ۞ وقوله تعالى وتقلبك (إجامه)
في الساجدين يعني تقلبك في أصلاب الرجال وقيل
تصرفك في المؤمنين ۞ وقوله تعالى وأن المساجد
لله جمع مسجد وهو السجود يريد الصلوات (المساجد)
والسجود كله لله عز وجل ۞ وقيل مساجد
الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه ورجليه
وركبتيه وصدور قدميه وأصل السجود
الميل قال ابن السكيت يقال أسجد الرجل إذا
طأطأ رأسه وسجد إذا وضع جبهته بالأرض
وقوله تعالى والركع السجود جمع ساجد
كما يقال شاهد وشهود وواقف ووقوف ۞

سجر (المملوء)

قوله تعالى والبحر المسجور أي المملوء وقال
مجاهد ويقال سجرت إذا ملئ فهو مسجور وبئر
مسجورة ۞

سجس

في المولد ولا تبصروه في يقظة ولا منام سجيس

شنأ في حديث اللعان إن جاءت به مُشْنَأً جَعْدًا فهو لمن رماها به المُشْنَأ القصير الا لتبيين هانه يقال أشنأ فهو مُشْنَأ كما يقال أشأم فهو مشأم

باب السين مع الجيم

سجج في الحديث ظل الجنة سجسج أي معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث أنه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام السجاسج جمع سجسج وفي الحديث إن الله قد أراحكم من السجة والبجة يقال هذه أسماء آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال أبو سعيد السجة والسجاج اللبنة التي رُققت بالماء والبجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة

سجح في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعلي رضي الله عنه لما ظهر على الجمل ملكت فأسجح أي سهل واحسن العفو وقال الليث الإسجاح حسن العفو والسجح لين الخد وهو أسجح والسجحاء قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفرى أسيلة ووجه كمرآة الغريبة أسجح

أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن عمرو بن شبة عن الأصمعي أسجح أي أحسن وفي حديث علي رضي الله عنه فيما يحرض أصحابه على القتال وامشوا إلى الموت مشية سجحاء أي سهلة أو سجحا

لسجحاء / سجحاء

سجد قوله تعالى واسجدي واركعي مع الراكعين قال الأزهري المعنى واركعي واسجدي والواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتأخير تقول رأيت زيدا وعمرا يجوز أن تكون رؤية عمرو قبل رؤية زيد فأما الفاء فإنها تدل على التقديم تقول رأيت زيدا فعمرا وقوله تعالى والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين كان وجه الكلام ساجدات لأنها لا تعقل وإنما فعل ذلك

ولما أن علته ترسله وفي الحديث انه كان وافر
السبلة قال الأزهري يعني الشعرات التي تحت اللحي
الأسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية
وما أسبل منها على الصدر ويقال إنه لأسبل
ومسبل إذا كان طويل السبلة وفي الحديث
حريم البئر أربعون ذراعا من حواليها لأعطان
الإبل والغنم وابن السبيل أول شارب ومعناه
ان هذه البئر التي يقرب النبات منها ليس ينبغي
أن يناخ فيها إبل ولا غنم ولا يشغل أربعون
ذراعا من حواليها بل يترك للواردة وقد
ما يرد الرجل بإبله فيسقيها هو ويعطن فإذا
مضى ذلك فالذي يجيء بعده أحق بموضعه
حتى يفعل مثل فعله ثم يتأخر ذلك ويتقدم
الذي جاء بعده فهذا تأويل قوله وابن السبيل
أول شارب وقيل أراد بابن السبيل عابر
السبيل أنه أحق بالشرب من الثاني عليه بشرب

صح
الثاني

ويسير مع السفينة ثم يشغل الماء من جناحي السفينة

باب السين مع التاء

س ت ر قوله عز وجل جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا قال أهل اللغة مستور
ههنا بمعنى ساتر وقيل حجاب الطبع وفي
الحديث أيما رجل أغلق على امرأته بابا وأرخى
دونها إستارة فقد تم صداقها قال الأزهري
الإستارة من الستر ولم أسمعه إلا في هذا
الحديث وقد جاء الستارة والستر بمعنى
الستر وقالوا إسوار للسوار وقالوا إشارة
لما يشار عليه الأقط

س ي ل في حديث أبي قتادة أنه كنا في سفر مع رسول
ليلة الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا نحن متسايلين
عن الطريق أي متقاطرين بعضنا في إثر بعض
يقال تسايل القوم إذا جاء بعضهم في إثر
بعض

ربك أوحى لها أي أوحى إليها ۝ وقوله تعالى
فالسابقات سبقا أي الملائكة تسبق الجن
باستماع الوحي ۝ وقوله تعالى لا يسبقونه
بالقول أي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم
الله سبحانه ۝

سبل

قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله يعني والمجاهدين حق في الصدقات
وقوله تعالى وابن السبيل قال ابن عرفة
هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يبلغ
به إلى وطنه ۝ وقوله تعالى وإنها لبسبيل
مقيم أي بطريق بين واضح يعني مدائن
قوم لوط ۝ وقوله تعالى ليس علينا في الأميين
سبيل كان أهل الكتاب إذا بايعهم
المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للأميين
يعني العرب حرمة أهل ديننا وأموالهم
تحل لنا ۝ وقوله تعالى اتبعوا سبيلنا أي طريقنا

الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله تعالى قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله ۝ وقوله سبحانه أئنكم
لتأتون الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل
الولد وقيل يعترضون الناس في الطرق لطلب
الفاحشة ۝ وقوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا أي لا يستطيعون مخرجا من الأمثال
التي ضربوها لك كلها باطل وأمرك
واضح ۝ وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا أي سلكت قصده ومذهبه ۝ وفي الحديث
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة المسبل
وفلان وفلان قال ابن الأعرابي المسبل
الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض
كأنه يفعل ذلك تجبرا واختيالا ۝ ومنه حديث
أبي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر
الله إليه يوم القيامة أي أذياله المرسلة
يقال لما أسبله سبل ولما نشره نشر

بسوء وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب
عن ابن الأعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث
صبت على رأسه الماء من سباع يعني في شهر
رمضان قال ومثله حديث خبر عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح
في رمضان جنبا فيغتسل من قراف أصابه
يعني جماعا ه وفي الحديث سبعت سليم
يوم الفتح معناه كملت سبعمائة رجل ه
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل
عن مسألة فقال إحدى من سبع قال شمر
يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز أن تكون
الليالي السبع التي أرسل الله تعالى العذاب
فيها على عاد ضربها مثلا للمسألة لما أشكلت
قال وخلق الله تعالى السموات سبعا والأرضين
سبعا والأيام سبعا وقيل أراد ابن عباس
بقوله إحدى من سبع سني يوسف

عليه السلام السبع الشداد يريد أن المسألة
صعبة ه

س ب غ

قوله تعالى أن اعمل سابغات أي دروعا تامة
ويقال للدرع السابغة ه وفي حديث قتله
أبي بن خلف قال فخرج في ترقوته من تحت
تسبغة البيضة يعني شيئا من حلق الدروع
والبيضة به تسبغ فتستر ما بينها وبين جيب
الدرع ه

الدرع

س ب ق

قوله إنا ذهبنا نستبق والسبق الرهن بين
المتسابقين أي نتنضل ههنا وأما قوله تعالى
واستبقا الباب فمعناه تسابقا إليه مثل قوله
اقتتلا يعني تقاتلا ه ومنه قوله تعالى
فاستبقوا الخيرات أي بادروا إليها ه وقوله
تعالى فاستبقوا الصراط أي جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا ه وقوله تعالى وهم
لها سابقون أي سبقوا إليها وهما قال ابن

التضعيف وإن جاوز السبع والأصل فيه قوله
تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة
ضعف وقال الأزهري أرى هذه الآية من
باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد
ولم يرد ذلك عليه السلام إن زاد على السبعين
غفر لهم ولكن المعنى إن استكثرت من الدعاء
للمنافقين والاستغفار لن يغفر الله لهم وحكى
أبو عمرو عن أعرابي أعطاه رجل درهما
فقال سبّعك الله لك الأجر أراد التضعيف
وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلاث معناه
أن الرجل يجب عليه أن يعدل بين نسائه في
القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما
يقيم عند صواحبها وإذا جاءت السنة أنه
إذا دخل بامرأة بكر أن يقيم عندها سبعة

لهم

أيام لا يحتسبها عليه نساؤه في القسم وأما
الثيب فلها ثلاثة أيام وفي الحديث أن
ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي
منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال
ابن الأعرابي السبع الموضع الذي عنده
المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
والسبع أيضا الذعر يقال سبعت الأسد
إذا ذعرته قال الطرماح
فلما عوى لفت الشمال سبعته كما أنا أحيانا لهن سبوع
يصف الذئب وهو على هذا التفسير يوم
الفزع وفي الحديث نهى عن السباع قال
ابن الأعرابي هو الفخار بكثرة الجماع
ويقال هو أن يتساب الرجلان فيرمي كل
واحد منهما صاحبه بما يسوؤه من القذع
يقال سبع فلان فلانا إذا انتقصه وتناوله

القذع

أولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال
لكل جماعة من أب وأم واحد قبيلة ويقال
لكل جمع من آباء شتى قبيل بلا هاء قال
والأسباط أيضا فيها من السبط وهي شجرة
لها أغصان كثيرة وأصلها واحد كأن
الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد بمنزلة أغصانها
وفي الحديث الحسين سبط من الأسباط قال
أبو بكر أي أمة من الأمم في الخير وقال جماعة
من أهل اللغة السبط من ولد إسحق بمنزلة
القبيلة من ولد إسمعيل فهو واقع على
الأمة والأمة واقعة عليه ومنه قوله تعالى
أسباطا أمما فترجم عن الأسباط بالأمم
وفي حديث آخر الحسن والحسين سبطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس
أي طائفتان منه قطعتان منه وأخبرنا ابن
عمار عن أبي عمر عن أبي العباس قال سألت

قال

ابن الأعرابي عن الأسباط فقال هم خاصة
الأولاد وفي الحديث في صفته صلى الله عليه
وسلم سبط القصب السبط الممتد الذي ليس
فيه تعقد ولا نتوء ومنه الحديث الآخر في
صفته عليه السلام ليس بالسبط ولا الجعد
القطط والسبط المنبسط الشعر ورجل سبط
وسبط وسبط وقد سبط شعره سبوطة
وقطط بين القطوطة وفي حديث عائشة
رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في
حجرها حتى يسبط أي يمتد يقال أسبط على
وجه الأرض إذا امتد وأسبط عليه من الضرب
واسبطر أيضا إذا امتد ومنه حديث شريح
فإن هي درت واسبطرت يريد امتدت
للإرضاع

سبع

قوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم العرب تضع التسبيع موضع

تعالى في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل
تسبح لانه وصفها بفعل من يعقل ه وقوله
تعالى والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل
السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل
انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل
الملائكة تسبح بين السماء والارض وفي
الحديث لاحرقت سبحات وجهه جلاله
اي نوره وجهه جل وعز ه

س ب خ

في الحديث انه عليه السلام سمع عائشة
رضي الله عنها تدعو على سارق سرقها
فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا
تخففي يقال سبخ الله عنك الحمى اي سلها
وخففها وهذا كما جاء في حديث آخر
من دعا على من ظلمه فقد انتصر ه

تسلها

س ب د

في الحديث التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق
واستئصال الشعر ويقال هو ترك التدهن
وغسل الرأس وعنه حديث ابن عباس قدم
مكة مسبدا رأسه هو ما مر ذكره من
التدهن والغسل لا غير والتسبيد بالتحويله ه

س ب ر

اي حسن

في الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب
حبره وسبره اي جماله وهيئته يقال
انه لحسن السبر اذا كان حسن الحال والهيئة ه
وفي حديث الزبير رضي الله عنه وقيل له
مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر
ابي بكر ونحوله قال ابن الاعرابي السبر
ها هنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه
وهيئته ه وفي الحديث انه ذكر فضل
اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة
البرد وجمعه سبرات ه

س ب ط

قوله تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط
في ولد اسحق بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل
عليهما السلام يقال سموا بذلك ليفصل بين

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جلد رجلين
سبحا بعد العصر أي صليا وفي الحديث واجعلوا
صلاتكم معهم سبحة أي نافلة ه اخبرنا به
عائشة حافدة أبي عاصم النبيل قالت حدثنا حدثنا
أبي قال اسمعيل بن سالم الصائغ قال حدثنا
ابو بكر بن عياش عن عاصم قال حدثنا زر
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون
أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا
أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت
الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها
سبحة ه وقوله تعالى فلولا انه كان من
المسبحين أي من المصلين وسميت الصلاة
تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله تعالى وتنزيهه
من كل سوء وفي قوله سبحانك أي انزهك اللهم
يا رب من كل سوء وأبرئك وسبحان الله

شابهه

أي براءة الله من السوء وتنزيه الله تعالى عن
السوء وبراءة الله تعالى من السوء ومنه
قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي
سبح الله تسبيحا وسبحانا ه وقوله تعالى
يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان
مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من ابن
آدم لا يشغله عن النفس شيء ه وقوله تعالى
ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستثنون
وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى والاقرار
بأنه لا يشاء أحد الا أن يشاء الله سبحانه
فوضع تنزيه الله تعالى موضع الاستثناء فوضع
وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا
قال ابن الأعرابي أي اضطرابا ومعاشا
وتصرفا قال ومن قرأ سبخا بالخاء أراد
راحة وتخفيفا للأبدان والتسبيح النوم
الشديد وقد سبخت أي نمت ه وقوله

الا جملة في السمن والسبت فعلهم قال الله جل
وعز ويوم لا يسبتون لا تأتيهم قال أبو بكر
سمي يوم السبت يوم السبت لأن الله تعالى
جده قطع فيه بعض خلق الأرض ويجوز أن
يكون سمي بذلك لأن الله تعالى أمر بني إسرائيل
بقطع الأعمال فيه وقال في قوله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا معناه قطعا للأعمال وسبت
فلان إذا قطع عن الأعمال التي يعنى بها قال وسبت
القوم يسبتون إذا قاموا وعملوا يوم السبت ومنه
قوله تعالى ويوم لا يسبتون وقوله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا قال الأزهري راحة قال والسبات
الإنقطاع عن الحركة والروح في البدن وأصل
السبات السكون وفي الحديث يا صاحب
السبتيتين اخلع سبتيتيك السبت جلود البقر
المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال وذلك
على أن السبتية ما لا شعر عليه حديث ابن عمر
له

رضي الله عنهما وقد قيل له إنك تلبس النعال
السبتية فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر فأنا أحب
أن ألبسها قال الأزهري وإنما سميت سبتية
لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل
يقال سبت رأسه إذا حلقه تسبته قلت وقيل
سميت سبتية لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت
يقال رطبة منسبتة أي لينة وروي يا صاحب
السبتيتين اخلع سبتيتيك ه

س ب ج

في حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب
يعمل من الصوف يكون أسود ويقال لها
السبيجة والجمع سبج وكأنه مأخوذ من السبج
وقال ابن السكيت السبيج أصله بالفارسية
شبي وسبيج تصغيره ه

س ب ح

قوله تعالى وسبح بالعشي والإبكار أي وصل
يقال فرغ فلان من سبحته أي من صلاته

له بينهم وقيل سل أمم من أرسلنا فيكون
السؤال هاهنا على جهة التقرير وقيل الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الأمة
أي واسألوا ٭ قوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم
النساء ٭

باب السين مع الباء

س ب ب

قوله عز وجل وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع
سببا أي وآتيناه من كل شيء يبلغ به في التمكن
من أقطار الأرض سببا أي علما يوصل ذا
القرنين إلى حيث يريد ويقال للطريق إلى
الشيء سبب وللحبل يتوصل به إلى الماء سبب
ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به إلى
شيء بعد عنك سبب ٭ وقوله تعالى فأتبع
سببا أي سببا من الأسباب ٭ وقوله تعالى
فليرتقوا في الأسباب قال مجاهد أسباب
السماء طرق السماء وقال قتادة أبواب السماء

قال أبو عبيدة يقال للرجل إذا كان ذا فضل
إنه ليرتقي في السماء كما يقال بلغ بفضله
أعنان السماء وقال غيره أي فليصعدوا في
الأسباب التي توصلهم إلى السماء ٭ وقوله تعالى
لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات أي أبوابها
وقوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب أي الوصل
والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع
إلا سببي قال الأزهري النسب يكون بالولادة
والسبب بالتزويج ٭ وفي حديث الاستسقاء
قال ورأيت العباس وقد طال عمر وعيناه
تنضحان وسبائبه تجول على صدره يعني
ذوائبه وكان صاحب جمة وسبيب الفرس
ناصيته ٭ وفي حديث صلة بن أشيم فإذا
سب فيه دوخلة رطب السب الثوب
الرقيق وجمعه سبوب وهو الخمار ٭

س ب ت

قوله تعالى يوم سبتهم شرعا الإسبات

الحديث على هذا أنه لا يجوز على القرآن
أن يزينه صوت مخلوق والمعنى الصحيح
بقراءة القرآن وتزيينه وليس ذلك
على تطريب الصوت والتحزين له إذ ليس ذلك
في وسع كل أحد وهذا قوله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
إنما هو أن يلهج بتلاوته كما يلهج سائر
الناس بالغناء والطرب ه

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وأخرى صحيحة والحمد لله كثيرا

كتاب السين

باب السين مع الهمزة

سراب في الحديث فأخذ جبريل عليه السلام بحلقي
فسأبني أي خنقني يقال سأبته وسأته
إذا خنقته

سرال قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به أي
الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك
تسألك بالله أي تستحلف بالله وقوله
تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
إنس ولا جان أي لا يسأل سؤال الاستعلام
ولكن يسألهم تقريرا وإيجابا للحجة وقوله
تعالى وعدا مسؤولا هو كقول الملائكة
عليهم السلام ربنا وأدخلهم جنات عدن
التي وعدتهم وقوله تعالى سأل سائل
بعذاب واقع أي دعا داع يعني قولهم اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك الآية
والباء في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن أي
عن عذاب واقع وقوله تعالى ولا تسأل
عن أصحاب الجحيم أي لا سؤال عليك إنما
عليك البلاغ وقوله عز وجل واسأل من
أرسلنا من قبلك من رسلنا يقال إنه خوطب
به ليلة أسري به عليه السلام فجمع بينه وبين
الأنبياء عليهم السلام فأمهم وصلى بهم فقيل

زيغ أي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق أي جار وعدل هـ

زيل

قوله تعالى فزيلنا بينهم مأخوذ من زلت الشيء أزيله أي ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا إذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط هـ وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا أي لو تميز المؤمنون من الكافرين لأنزلنا بالكافرين في نصركم عليهم إذا كبستموهم عذابا أليما هـ وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين وأنه أزيل الفخذين أي زائد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل هـ وفي بعض الأخبار خالطوا الناس وزايلوهم أي فارقوهم في الأفعال والزيال الفراق هـ

الزيل

زين

قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتك ولو عباءة وقال سعيد الزينة الثياب وهذا أمر بالاستتار في الطواف وكانت المرأة تطوف عريانة وقوله تعالى يوم الزينة أي يوم عيد كان لهم هـ وقوله عز وجل أفمن زين له سوء عمله أي شبه عليه في عمله فرأى ما تسوء عاقبته حسنا هـ وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها معناه نباتها ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت أي تزينت بألوان النبات هـ وفي الحديث زينوا القرآن بأصواتكم يقال معناه زينوا أصواتكم بالقرآن فقدم الأصوات على ما هي في قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم إذا طلعت الشعرى استوى العود على الحرباء أي استوى الحرباء على العود وإنما قلنا

وانما يستوى

ذا أهونا الحابي من السهام الذي يرجع إلى الهدف
والزاهق يقع من وراء الهدف ويجاوزه دون
الإصابة أخبر أن الضعيف الذي يصيب الحق خير
من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق
مثلا للرجلين والزهق مجاوزة القدر وقد زهق
وانزهق

زهو
في الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي حديث
آخر حتى يزهو قال شمر قال ابن الأعرابي يقال
زهى النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته وأزهى إذا
احمر أو اصفر وقال غيره يزهو خطأ في النخل
إنما هو يزهي لا غير وفي الحديث إذا سمعتم
بناس يأتون من قبل المشرق أولي زهاء أي
أولي عدد كثير يقال هم زهاء مائة ولهاء
مائة إذا كانوا قدر مائة

أي قدر

باب الزاي مع الباء

زبب
في الحديث اسمها عند الله تعالى الأزيب وعندكم

الجنوب قلت الأزيب ريح الجنوب والأزيب
في غير هذا النشاط

زيد
قوله تعالى فزادتهم إيمانا معنى الزيادة أنهم
كلما جاءهم شيء من أمر الله تعالى صدقوا
به فذلك يزيد إيمان المؤمن وقوله تعالى
هل من مزيد يحتمل معنيين أحدهما هل من
مزيد فأحتمله لأن الله تعالى وعدها أن
يملأها فقال تعالى لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين والآخر لا مزيد في كما
يقول القائل الذي بالغ في الأمر هل من مزيد
أي قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله
تعالى أعلم بما أراده

زيغ
وجههم
قوله تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم أي تميل إلى الرجوع من وجوههم
ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا
تصرفنا عن الهدى وقوله سبحانه في قلوبهم

أزدهر بهذا فإن له شأنا يقول احتفظ به قال
أبو عبيد وأظنها ليست بعربية وقال أبو سعيد
هي عربية ومنه قول جرير
فإنك قين وابن قينين فازدهر بكيرك إن الكير للقين نافع
قال ومعنى ازدهر أي افرح من قولك هو
أزهر بين الزهرة ومعناه ليسفر وجهك
وليزهر قال والازدهار إذا أمرت صاحبك
أن يجد فيما أمرته ومنه قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالشراع لإسوارها عل منها اصطباحا
أي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها وقال
بعضهم الازدهار بالشيء أن تجعله من بالك
والزهراوان سورة البقرة وآل عمران
وهما المنيرتان جاء ذلك في الحديث وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثروا الصلاة
علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر يعني ليلة
الجمعة ويوم الجمعة والتفسير في الحديث

الزهرة

الليلة الغراء واليوم الأزهر

زهق

قوله تعالى وتزهق أنفسهم أي تخرج يقال زهقت
نفسه أي ماتت ومنه يقال زهق الباطل إذا اضمحل
قال الله تعالى جده جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان زهوقا وقوله تعالى فإذا هو زاهق
أي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال
قتادة في قوله عز وجل وزهق الباطل يعني الشيطان
وفي الحديث دون الله تعالى سبعون ألف حجاب
من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب
شيئا إلا زهقت نفسه أي بطلت وهلكت والزاهق
من الأضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب
زاهق قال الشاعر زهير
القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه
والشنون الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم
كراهة رائحته من غير تغير ولا نتن وفي حديث
ابن عوف أنه لما تعلم قال إن جابا خير من

الزهومة والزهمة

وفي حديث قتادة أخذه العويل والزويل
أي الزماع والقلق وهو أن لا يستقر على المكان
يقال زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا ه

زوى في الحديث زويت لي الأرض أي جمعت وقال
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله تعالى
عنك من الدنيا أي لما نحي عنك ومنه قوله عليه
السلام أعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ه
وفي حديث أم معبد

فيال قصي ما زوى الله عنكم

أي ما نحي عنكم من الفضل والخير ه وفي
الحديث إن المسجد لينزوي من النخامة كما
ينزوي الجلدة في النار أي ينضم وينقبض يعني
أهل المسجد وهم الملائكة ه وفي حديث آخر
ليزوأن الإيمان بين هذين المسجدين قال
شمر صوابه ليزوين أي ليجتمعن ولينضمن ه

باب الزاي مع الهاء

زهد في الحديث إن أفضل الناس مؤمن مزهد قال
الأصمعي هو القليل الشيء وقد أزهد الرجل
إزهادا والزهيد القليل ه

زهر في حديث أم زرع إذا سمعن صوت المزهر
أيقن أنهن هوالك يعني الإبل والمزهر هو
العود وهو المعزف أرادت أن زوجها عود
إبله إذا نزل به الضيفان يأتيهم بالمعازف
ويسقيهم الشراب وينحر لهم فإذا سمعن
ذلك الصوت أيقنت أنها تنحر ه وفي صفته صلى
الله عليه وسلم أنه كان أزهر اللون أي نير
اللون يقال لكل شيء يستنير زاهر وهو أحسن
الألوان والزهرة والزهر البياض النير أي
كان له نور وبريق يقال زهرت بك زناد
فلان إذا كان جوادا كالزند الذي يكثر
شرره وقال الأزهري يقال زهرت بك
زنادي أي قوي بك شأني وأمري ه وفي الحديث

أنه جمعت يداه إلى صدره فشدت هناك
وفي بعض الحديث وجعله في الزأرة وهي الأجمة
والغابة ﻫ وفي حديث عمر رضي الله عنه
زورت في نفسي مقالة أقوم بها بين يدي أبي
بكر رضي الله عنه أي أصلحت وهيأت والتزوير
إصلاح الشيء ﻫ وفي حديث الحجاج امرؤ زور
نفسه أي قومها وقيل أخذت شهادة الزور
منه وكل شيء كان صلاحا لشيء فهو زوار
له وزيار ومنه أخذ زيار الدابة ﻫ وفي
الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور قال أبو عبيد هو أن يلبس المرائي ثياب
الزهاد يرى أنه زاهد وقال غيره هو أن
يلبس قميصا يصل بكمه كمين آخرين يرى أن
عليه قميصين فكأنه يسخر من نفسه وقال الحجاج
رحم الله امرأ أزور نفسه على نفسه أي اتهمها
عليها تقول أنا أزور على نفسي أي أتهمها

نفسك

أخر

عليها وقيل شهادة الزور منه قال القتيبي
زور نفسه قومها قال وقال أبو زيد زورت
الكتاب وزوقته أي حسنته وقومته ﻫ

زوق في حديث هشام بن عروة أنت أثقل من
الزواقي يعني الديكة لأنها إذا زقت سحرا
تفرق السمار والأحباب ورواه القتيبي أثقل
من الزاووق قال الأصمعي هو الزئبق بلغة
أهل المدينة ﻫ

زول في الحديث أن رجلا من المشركين رمى رجلا
من المسلمين فقال قد خالطه سهماي ولو كان
زائلة لتحركت وكان المرمي لا يتحرك لئلا
يحس به فيجهز عليه والزائلة كل شيء من
الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على
الإنسان وغيره قال الشاعر

وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة ... فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل

هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصيدهن

تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة أي أصنافا
ثلاثة. وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا
وأزواجهم قال ابن عرفة وقرناءهم
وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج له
يقال زوجت بين الإبل أي قرنت كل واحد
بواحد ومنه قوله تعالى وزوجناهم
بحور عين أي قرناهم والأزواج الأشكال
والقرناء ومنه قوله جل وعز سبحان الذي
خلق الأزواج كلها يعني الأشباه وليس في
الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء في قوله
بحور عين أي وقرناهم بحور عين. وقوله
تعالى متعنا به أزواجا منهم أي أمثالا
وأشباها. وقوله تعالى وإذا النفوس زوجت
أي قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل
قرنت بأعمالها. وفي حديث أبي ذر من أنفق
من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة

الجنة قيل وما زوجان قال فرسان أو عبدان
أو بعيران من إبله. وقوله تعالى تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وقرئ تزور وقرئ
تزوارّ يقال ازورّ عنه وتزاور عنه وازوارّ
عنه إذا مال عنه. وقوله تعالى وزورا أي
كذبا سمي زورا لأنه أميل عن الحق ومنه
زوراء أي مائلة. وقوله تعالى والذين لا يشهدون
الزور قيل هو الشرك بالله وقيل هو أعياد
اليهود والنصارى. وقوله تعالى ألهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر أي أدرككم الموت قال
الشاعر

إذا ما زار مجناة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل

أي مات فقبر والمجناة القبر. وفي حديث
الدجال مكبلا بأزورة قال أبو عمر غلام
ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين
التصدير والحقب ويقال له أيضا [illegible]

زور

أعياد

سحيم بن حوية

المقطع من أصله

والزناء الضيق ومنه الحديث الآخر أنه
كان لا يحب من الدنيا إلا أزناها أي أضيقها
وقيل لا يصلي زاءٍ يعني الذي يصعد في الجبل
حتى يستتم الصعود أي مما يقع عليه من
البهر فيضيق لذلك نفسه

زنخ في الحديث أن رجلا دعاه فقدم إليه إهالة
زنخة أي متغيرة سنخة

زند في الحديث وهو يحمل زندبيحة أي مسناة

زنق في الحديث وإن جهنم مزنوقة المزنوق
المربوط بالزناق وهو حبل يمنعها من الجماح

زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم
الملصق بالقوم ليس منهم المعروف بالشر
شبه بالشاة التي تعرف بزنمتيها المعلقتين عند
حلوق المعزى

والزنمتان معلقتان

زنن في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنين قال
ابن الأعرابي هو الحاقن يقال زن فذن أي

سادسه

هو

حفن فقطر وقيل الزناء الذي يدافع الأخبثين

زني وفي حديث فتستطلقه الزانية يريد الزاني
أهلها ومنه قوله تعالى وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة أي ظالمة الأهل

باب الزاي مع الواو

زوج قوله عز وجل ثمانية أزواج أي ثمانية
أفراد والزوج في اللغة الواحد الذي يكون
معه آخر والاثنان زوجان يقال زوجا
خف وزوجا نعل والزوجان من الضأن ذكر
وأنثى والرجل زوج امرأته والمرأة
زوج بلا هاء وقوله تعالى من كل زوج

زوجه

بهيج أي من كل صنف حسن وقوله تعالى
أو يزوجهم ذكرانا وإناثا معنى التزويج
هنا التصنيف والزوج الصنف فالذكور
زوج والإناث زوج آخر أي صنف يقول
يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله

يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه يقال
جمل لذنب النخلة زأمّالها أي رافع رأسه
وفي الحديث في شأن زمزم قال أبو منصور
الناس في اعتلال الزمزم لم سميت مختلفون
فيقال لأن هاجر زمّت الماء بالتحجير عليه
وأصلها زمّم من زممت فاستثقلوا الجمع
بين ثلاث ميمات فأبدلوا من الثانية زايًا
كما قالوا صرصر الباب وأصله صرّر ويقال بل
لصوت كان من جبريل عليه السلام عندها
تشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة
إذا صوّت ثم سميت بفعل جبريل عليه السلام

زمن

في الحديث إن الزمان قد استدار كهيئته
أراد بالزمان الدهر وسنيه وقال شمر
الزمان والدهر واحد وأنكر ذلك أبو
الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد
وزمان الرطب ويكون الزمان شهرين إلى
ستة أشهر والدهر لا ينقطع إلى أن يشاء الله
عز وجل وقال الأزهري الدهر عند العرب
يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها
وسمعتهم يقولون أقمنا على ماء كذا دهرًا
وإذا كان هذا هكذا جاز أن يقال الزمان
والدهر في معنى دون معنى ه وفي الحديث
إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن
تكذب يقال أراد تقارب الزمان استواء
الليل والنهار وقيل أراد قرب انتهاء أمده

زمهر

في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرًا
على الكافر أي شديد الغضب عليه يقال
ازمهرت عيناه إذا احمرتا ه

باب الزاي مع النون

زنأ

في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زناء أي
حاقن بوله ويقال زنأ بوله يزنأ زنأ =
وزنوءًا إذا احتقن وأزنأه إذا حقنه

توهي بشفتيها وبعينيها والزو أبى يفعلن ذلك قال الشاعر
زمرت إلى مخافة من بعلها من غير أن يبدو هناك كلامها
وإلى هذا القول ذهب القتيبي وقال أحمد بن يحيى
الحرف صحيح كما جاء في الحديث زمارة الزاي
قبل الراء وهي البغي الحسناء قال عمرو عن أبيه
الزمير والزومر الغلام الجميل وقال الأزهري
ويحتمل أن يكون نهى عن كسب المرأة المغنية
يقال غناء زمير أي حسن وقال الأصمعي زمر
إذا غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة
كما يقال للأرض التي يزرع فيها زراعة
وفي حديث سعيد بن جبير أنه أتي به الحجاج
وفي عنقه زمارة أي ساجور قال الشاعر
ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن أمق
كأنه كان محبوسا فمسمعاه قيداه شبههما
مسمعين لصوتيهما ويروى مسمعان والزمارة
الغل سماها زمارة تشبيها بالساجور لأنهما

الحسن

في العنق

زمل

قوله تعالى يا أيها المزمل يعني المتزمل في ثيابه
وكل شيء لفف في شيء فقد زمل ومنه قيل
للفافة الراوية والقربة زمال وفي الحديث
في قتلى أحد زملوهم في ثيابهم ودمائهم
أي لفوهم يقال تزمل يتزمل وإذا أدغمت
التاء قلت ازمل بتشديدين وفي حديث
أبي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا
عظيما الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل
إذا احتمله يعني حملا من العلم عظيما

لفوهم

زمم

في الحديث لا زمام ولا خزام في الإسلام
أراد ما كان عباد بني إسرائيل
يفعلونه من زم الأنوف وخرق التراقي
وهو كقوله عليه السلام لا رهبانية في
الإسلام وفي الحديث أنه عليه السلام تلا
القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام لا

وكأنهما قبل حملهما على الزلة ه وقوله تعالى
إنما استزلهم الشيطان أي طلب زلتهم ويقال
استعجلته أي طلبت عجلته واستعملته أي طلبت
عمله ه

زلم

قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام الأزلام
قداح كانت زلمت وسويت أي أخذ من حروفها
وكانت لقريش وغيرها من الجاهلية مكتوب
عليها الأمر والنهي وكان الرجل منهم يضعها
في وعاء له فإذا أراد سفرا أو حاجة أدخل
يده فأخرج منها زلما فإن خرج الأمر مضى
لطيته وإن خرج الناهي كف وانصرف ومنه
حديث سراقة لما أراد الخروج على إثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من
طريقه إلى مهاجره قال فأخرجت زلما
مخرج القدح الذي أكره وأزلام بقر الوحش
قوائمها شبهت بأزلام القداح للطافتها الواحد

زلم وزلم قال ابن السكيت والزلم أيضا السهم
الذي لا ريش له قال وقال بعضهم الأزلام حصى
بيض كانوا يضربون بها ه وفي حديث سطيح
الكاهن فازلم به شأو العنن فيقال ذهب به
وشأو العنن شوط العتراض الموت على الخلق
وروى أبو عمر عن ثعلب فازلم أي قبض
والعنن الموت هاهنا أي عرض له الموت فقبضه ه

لعله العالم بالأزلام [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الزاي مع الميم

زمت

في الحديث أنه كان صلى الله عليه وسلم من أزمتهم
في المجلس أي أرزنهم ورجل زميت وزمِّيت
أي وقور في مجلسه وهي الزماتة ه

زمر
وقال زمرة

قوله تعالى وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا
أي فرقا زمرة بعد زمرة إلى مستقرها من
النار ه وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة
قال أبو عبيد الزمارة الزانية وقال غيره
وهي الرمازة بالراء قبل الزاي قال وهي التي

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه إن رجلا قال
له إني حججت من بعض هذه المزالف فقلت المزالف
والمذارع قرى بين البر والريف وهي البراغيل
أيضا وفي حديث يأجوج ومأجوج يرسل
الله تعالى مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها
كالزلفة قال أبو عمرو والزلف المصانع
واحدها زلفة وهي المزالف أيضا

المزارع
والمذارع

زلق

قوله تعالى ليزلقونك بأبصارهم وقرئ
ليزلقونك يقال زلقه وأزلقه إذا نحاه
وأبعده وزلق رأسه يزلقه إذا حلقه
أراد ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن
مقامك الذي أقامك الله تعالى فيه عداوة
لك يقال أزلقته فزلق أي أزللته فزل
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه رأى
رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق
الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بصيص

وللبشرة بريق ومنه يقال زلق رأسه
إذا حلقه

زلزل

قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا أي أزعجوا
وحركوا يقال زلزله زلزالا ومنه قوله
تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أي حركوا
بالأذى وقوله تعالى إذا زلزلت الأرض أي
رجفت بأهلها والزلازل عند العرب
الأمور الشدائد تحرك الناس وقوله

زلزلوا بالأذى

زلل

تعالى فإن زللتم أي نحيتم عن الحق يقال زل
في الدين يزل زللا ومزلة وزل في الطين
زليلا وأزللت عنده إزلالا إذا اتخذت
عنده يدا ومنه الحديث من أزلت إليه
نعمة فليشكرها أي أسديت إليه والزلة
اسم ما يرفع من المائدة لقريب أو صديق
ويقال أزللته عن رأيه إذا أزلته عنه ويقال
إن قوله تعالى فأزلهما الشيطان أي أزالهما

فإن

وزلة

باب الزاي مع الجيم

زلحف في الحديث ما ازلحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا أي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف وتزحلف بمعنى واحد والزحاليف والزحالق آثار تزلج الصبيان

زلخ في الحديث أن قحطبا التيمي أراد أن يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه قال أبو زبيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته وقال الشاعر

كأنما أصاب ظهري زلخا

وقال آخر

داويها ظهرك من توجاعه من زلخات فيه وانقطاعه

زلع في الحديث أن المحرم إذا انزلعت رجله فله أن يدهنها أي تشققت وقال الليث الزلع تشقق في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع أي تزلع وتسلع

زلف قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين قال ابن عرفة أي جمعناهم وبه سميت المزدلفة أي ليلة الاجتماع قال وأحسن من هذا أزلفناهم أي أدنيناهم إلى الغرق وكذلك قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أي أدنيت ويقال للمراقي المزالف لأن الراقي عليها يزدلف أي يدنو مما يرتقي إليه وقوله تعالى وإن له عندنا لزلفى أي قربى وفي حديث محمد بن علي ما لك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك يقول تقربك إلى موتك وقوله تعالى وزلفا من الليل أي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء

سميت المزدلفة

رضي الله عنهما

من رأسه

شعره كله كما يرقو الجلد إذا انسلخ من الرأس كله • وفي الحديث من منح منحة لبن أو هدى زقاقا فله كذا قيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها وقيل أراد هداية الطريق •

باب الزاي مع الكاف

زكو قوله عز وجل ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم أي يزعمون أنهم أزكياء جمع الزكي وهو الذي نما صلاحه •

زكو قوله تعالى أقتلت نفسا زكية (زاكية) بغير نفس أي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها • وقوله تعالى غلاما زكيا أي طاهرا • وقوله سبحانه ما زكى منكم من أحد أبدا أي ما طهر • وقوله تعالى أزكى طعاما يعني أحل طعاما • وقوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل العمل الصالح • وقوله تعالى ذلكم أزكى لكم وأطهر أي أنمى

وأعظم بركة وسميت الزكاة لأنها البركة التي تظهر في المال بعينها يقال زكا يزكو إذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت زكاة لأن مؤديها يتزكى إلى الله تعالى أي يتقرب إليه بصالح العمل وكل من تقرب إلى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكى إليه ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى وقوله تعالى قد أفلح من زكاها أي من قربها إلى الله عز وجل بعمل صالح • وقوله تعالى قد أفلح من تزكى أي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله تعالى وكل تكثير نامور اه • وقوله تعالى وما عليك ألا يزكى أي ألا يسلم فيطهر من الشرك وقوله جل وعلا خيرا منه زكاة وأقرب رحما أي عملا صالحا وعدلا • وقوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة أي أنبأناه زكاة أي عملا صالحا منقبلا ذا نماء •

النمى

من رأسه

شعره طولاً كما يرق فوق الجلد إذا انسلخ من الرأس
كله ه وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى
زقاقاً فله كذا قيل اراد من تصدق بزقاق
من النخل وهي السكة منها وقيل اراد هداية
الطريق ه

باب الزاي مع الكاف

زكو
قوله عز وجل ألم تر الى الذين يزكون انفسهم
أي يزعمون انهم أزكياء جمع الزكي وهو
الذي نما صلاحه ه

زكو
قوله تعالى أقتلت نفساً زكية (زاكية) بغير نفس أي بريئة
طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها ه وقوله تعالى
غلاماً زكياً اي طاهراً ه وقوله سبحانه ما زكى
منكم من احد ابداً اي ما طهر ه وقوله تعالى ازكى
طعاماً يعني احل طعاماً ه وقوله تعالى وأوصاني
بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل العمل
الصالح ه وقوله تعالى ذلكم أزكى لكم وأطهر أي أنمى

النمى

وأعظم بركة وسميت الزكاة بفعلها للبركة
التي تظهر في المال بعدها يقال زكا يزكو
اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة
سميت زكاة لأن مؤديها يتزكى الى الله تعالى
اي يتقرب اليه بصالح العمل وكل من تقرب
الى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكى اليه ومنه
قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى وقوله تعالى قد أفلح
من زكاها اي من قربها الى الله عز وجل
بعمل صالح ه وقوله تعالى قد أفلح من تزكى
اي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله
تعالى وكل كثير نام زاك ه وقوله تعالى وما
عليك الا يزكى اي الا يسلم فيتطهر من الشرك
وقوله جل وعلا خيراً منه زكاة وأقرب
رحماً اي عملاً صالحاً وعدلاً ه وقوله تعالى وحناناً
من لدنا وزكاة أي أتيناه زكاة اي عملاً
صالحاً متقبلاً دائماً ه

زفف

صاغيتهم وزافرته استطعلت زافرة الرجل
أنصاره وخاصته والصاغية الذين يميلون إليه
قوله تعالى فأقبلوا إليه يزفون أي يسرعون
إلى إبراهيم عليه السلام وزفيف النعام ابتدا
عدوه وقال ابن عرفة من قرأ يزفون
فهو من زف يزف ومن قرأ يُزفون
فهو من أزف يزف قال وقال الفراء يقال
أزف وزف وسمعت الأزهري يقول وزف
يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان
وتفسير مجاهد على لغة من قال يزفون
من وزف يزف وفي حديث تزويج
فاطمة رضي الله عنها أنه صلى الله عليه
وسلم صنع طعاما وقال لبلال أدخل على
الناس زفة زفة أي فوجا بعد فوج
وطائفة بعد طائفة سميت بذلك
لزفيفها في مشيها أي إسراعها

باب الزاي مع القاف

زقف

مدّ الأمر

روى شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أن فلانا قال لو قد بلغ البنا بني عبد
مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الأكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال
تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو
أخذها باليد أو بالفم قال وفي حديث ابن
الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل
كان الأشتر زُقَفِيَّ منهم فائتخذنا
فوقعنا إلى الأرض قال شمر الكرة أعرف
وجاء في الشعر الأكرة

زُقْفِيّ

التفسير

زقق

في حديث شهر قال أرسلني أهلي إلى علي رضي
الله عنه وأنا غلام فقال ما لي أراك مزققا
قال شمر يعني محذوف الشعر وقال بعضهم
رجل مزقق طُمَّ رأسه طمَّ الزق وهو
التزقيق قال الأزهري المعنى أنه حذف

يرعب رعبًا أي ينبسط أفرع ه

زعنف
في حديث عمرو بن ميمون إياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة وقال بعضهم الزعانف فرق الناس ومن خرج من جماعتهم وهم الزعانف أيضًا مثل طواويس وطواويس وأصل الزعانف أطراف الأديم والأكارع شبّه من شذّ عن الجماعة بها ه

زعم
قوله تعالى وأنا به زعيم أي كفيل وضامن وقوله تعالى هذا لله بزعمهم وقرئ بزُعمهم أي بقولهم الباطل والزعم يكون حقًا ويكون باطلًا قال الشاعر

تقول هلكنا إن هلكت وإنما على الله أرزاق العباد كما زعم

وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد زعمت به أزعم والزعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة ه وفي الحديث

أنه ذكر أيوب فقال كان إذا مرّ برجلين يتزاعمان فيذكران الله تعالى كفّر عنهما أي يتداعيان شيئًا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم أي لا يوثق به ه

باب الزاي مع الفاء

زفت
في حديث الأوعية نهى عن المزفّت هو الإناء الذي طُلي بالزفت ثم انتُبذ فيه ه

زفر
قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من أصوات المكروبين وقد زفر يزفر والأصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق آخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من الحلق ه وفي الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس أي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر إذا حمل والزفر القربة ه وفي حديث علي رضي الله عنه كان إذا خلا مع

يعني الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم
سببا لثوران الفتنة وسمي الزرافة مخففة
والزرافة مثقلة ودابة ضخم ويقال الزُرافة
مضمومة الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم
كان الكلبي يزرف في الحديث يقال فلان يزرف
في حديثه ويزيد ويزرّف اي يزيد فيه

زرق قوله تعالى ويحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا
وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من
شدة العطش ويقال للماء الصافية زرق وللنصال
زرق وقيل زرقا اي عميا

زرم في الحديث بال عليه الحسن فأخذ من حجره فقال
لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام
القطع وزرم البول اذا انقطع

زرنب في حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قال ابن السكيت اراد
زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض والنسب
نوع من انواع الطيب

زرنق في حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو
تزرنقت اي ولو استقيت بالاجر وقيل لو
تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن
شميل ومنه الحديث كانت عائشة رضي الله
عنها تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل
لعكرمة الجنب ينغمس في الزرنوق قال
شمر هو النهر الصغير ههنا وفي الحديث
ان موسى عليه السلام [illegible] زرمانقة
صوف اي جبة صوف

زري قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر وتستخس
يقال زريت على الرجل اذا عبته وحقرت
فعله وازريت به اذا قصرت به وهي الزراية

باب الزاي مع العين

زعب في الحديث وازعب له زعبة من المال
اي اعطيته قطعة من المال يقال جانا سيل

منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت
مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة وعند مالك
رحمه الله أنه يوجد منها وإن لم تكن معها
أمهاتها ه

امهات

زخرف قوله تعالى زخرف القول غرورا أي زينته
وحسنه بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي تزينت
بألوان نباتها والزخرف كمال حسن الشيء
ويقال للذهب زخرف ومنه قوله سبحانه
أو يكون لك بيت من زخرف جاء في التفسير
من ذهب يقال زخرفه زخرفة أي زينه
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يدخل
الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحي قيل الزخرف
ها هنا نقوش وتصاوير يزين بها الكعبة
وكانت بالذهب فأمر بها فحتت ه

زخرب في الحديث في الفرع يذبح قال لا حتى تتركه

حتى يكون زخربا خير من أن تذبحه
إناءك قال أبو عبيد الزخرب الذي قد غلظ
جسمه واشتد لحمه ه

باب الزاي مع الراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي
النبت ألوانه وقد أزرب فلما رأوا الألوان
في البسط شبهوها بها ه وفي حديث أبي هريرة
ويل للزرابية قيل وما الزرابية قال الذين
يدخلون على الأمراء فإذا قالوا شرا أو قالوا
شيئا قالوا صدق ه

زرر في حديث سلمان وإنه لعالم الأرض وزرها
الذي تسكن إليه يعني عليا رضي الله عنه
قوله زرها يعني قوامها وأصله من زر
القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب
به قال ذلك الأزهري ه

زرف في خطبة الحجاج إياي وهذه الزرافات

الهروي

وقال الهروي يقال زحه يزحه اذا دفعه
وكذلك زحزحه وقيل أصله من زاح يزيح
أو من الزحزح وهو السوق الشديد ويقال
زحزحته فتزحزح وانزاح أي تباعد
قال ابن عرفة وبه سمي المزاح لأنه
أزيح عن الحق أي بوعد وفي حديث علي
رضي الله عنه أنه قال لسليمان بن صرد
لما حضره بعد فراغه من حرب الجمل
تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع

زحف قوله تعالى إذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى
إذا لقيتموهم زاحفين وهو أن يزحفوا
إليهم قليلا قليلا وزحف القوم إلى القوم
دلفوا إليهم وفي الحديث وإن راحلته
أزحفت أي قامت من الإعياء يقال زحف
البعير وأزحفه السير

زحل في الحديث عمرو نامع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا
ويزحلنا من ورائنا قال الأزهري أي ينحينا
يقال زحل عن مقامه إذا زال عنه وبه سمي
زحل لبعده ومن رواه يزحلنا فمعناه
يرمينا ومنه الحديث فلما أقيمت الصلاة
زحل أي تأخر وتباعد ولم يؤم القوم

باب الزاي مع الخاء

زخخ في حديث أبي موسى اتبعوا القرآن ولا
يتبعنكم فإنه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه
أي يدفع وبه سميت امرأة الرجل
مزخته لأنه يزخها أي يجامعها ومنه
حديث علي رضي الله عنه
أفلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
وفي حديثه كتب إلى عثمان رضي الله عنه
لا تأخذن من الزخة شيئا فإنه
أولاد الغنم تزخ أي تساق وإنما يؤخذ

زبي بعض أهل العلم والمسموع الزبين بالزاي والنون

في حديث عثمان رضي الله عنه أما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر جمع الزبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء قال أبو عبيد يضرب مثلا للأمر يتفاقم ويجاوز الحد وجمعها زبى

باب الزاي مع الجيم

زجج في صفته صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزجج تقوس في الحواجب مع طول في أطرافها وسبوغ فيها قال ابن الأنباري هو طول امتدادهما مع دقة شعرهما وزججت المرأة حاجبها إذا طررته وسويته

زجر قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج أي زجر بالشتم فقد عادته يقال زجرته فانزجر وازدجر وازدجر يكون لازما ومتعديا والزجر النهي عن الشيء وقوله تعالى فالزاجرات زجرا هي الملائكة تزجر السحاب

زجل في الحديث أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال

زجي قوله تعالى يزجي لكم الفلك في البحر أي يسيره وقوله سبحانه يزجي سحابا أي يسوقه يقال أزجيت وزجيت أي سقت ودفعت وأمضيت وقوله تعالى ببضاعة مزجاة أي قليلة والمزجي الشيء التافه الذي يبلغ به ويزجى به العيش وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل

باب الزاي مع الحاء

زحح قوله تعالى فمن زحزح عن النار أي نحي وأزيل عنها ومنه قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب أي بمبعده ومنجيه يقال ما انزحزح وما تزحزح أي ما زال عن مكانه

أي بأشر مصدر أزبر أي عظيم الزبرة وهي
ما بين كتفي الأسد أراد أنه عظيم الصدر
والكاهل وفي الحديث دعا بدواة ومزبر
يعني القلم وزبرت الكتاب أي كتبته

زبع

في حديث عمرو فجعل يتزبع لمعوية قال
أبو عبيد التزبع التغيظ وكل فاحش سيء
الخلق متزبع

زبن

قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشداد الغلاظ
من ملائكة الله تعالى يقال للواحد زبنية مثل
عفرية وقال الفراء عن الكسائي الواحد
زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام العرب
سموا زبانية لقوتهم يقال زبنه اذا دفعه
بشدة وعنف وفي الحديث نهى عن المزابنة
قال ابو عبيد هو بيع التمر في رؤوس النخل
بالتمر قال الأزهري وأصله من الزبن وهو
الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه

عن حقه بما يزداد منه قال ابو بكر اذا وقفا
على البيع تدافعا فحرص البائع على امضاء البيع (لسم الفقيه)
وحرص المشتري على فسخه قال وشبه بالزبنية
في اشتقاقها هذا الاسم الارتبن وهو الذي يوخذ
عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف
عليه المشتري في وقت شرائه سمي ارتبانا
لما فيه من التنازع والخصومة ويقال ارتبنت
بين القوم اذا افسدت بينهم والقيت بينهم
الشر والارتبن ماخوذ من التارتبن وفي حديث
معوية رضي الله عنه وربما زبنت يعني
الناقة فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا
كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها
زبون والحرب زبون لأنها تدفع بنيها الى الموت
وربما زبنت الناقة برجليها واكثر ما يقال ذلك (برجليها)
في الثفنات وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلاة
الزبين يعني الذي يدافع الأخبثين هكذا رواه

كتاب الزاي

باب الزاي مع الباء

زبب

في حديث الشعبي أنه سئل عن مسئلة فقال
زباء ذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه
من صعاب المسائل ويقال للداهية الصعبة
زباء ذات وبر والزبب كثرة شعر الوجه
وفي حديث علي رضي الله عنه أنا والله
إذا مثل التي أحيط بها فقيل زباب زباب
حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر
برجلها فذبحت قال القتيبي أراد الضبع
كأنهم كانوا إذا أرادوا صيدها أحاطوا
بها ثم قيل زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك
قال والزباب جنس من الفأر لا يسمع والخلد
جنس منها لا يبصر ولعلها تأكله كما
تأكل الجراد يقول لا أكون مثل الضبع

تخادع عن حتفها

زبد

في الحديث إنا لا نقبل زبد المشركين يعني
الزبد الرفد وقال أبو العباس زبده يزبده
إذا أعطاه وزبده يزبده إذا أعطاه الزبد

زبر

قوله تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب
ذي حكمة يقال زبرت الكتاب أزبره
وذبرته أذبره إذا أحكمته وفي الحديث
أنه عد أهل النار فقال الضعيف الذي لا زبر
له يقال ماله زبر أي عقل وزبور فعول
بمعنى مفعول وقوله تعالى آتوني زبر الحديد
أي قطعه الواحدة زبرة وهي القطعة
العظيمة وفي حديث الأحنف هاجت زبراء
هو اسم خادم له كان إذا غضب قال الأحنف
هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل
شيء إذا هاج غضبه هاجت زبراء والزبراء
تأنيث الأزبر ومنه حديث عبد الملك أنه

فجرهما قال سفيان يعني بمنزلة واصحاب
العربية يقولون ربيطة وقال ابن السكيت
قال بعض الأعراب كل ثوب رقيق لين فهو
ربيطة ه

ريع قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون
قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف
قال المسيب بن علس
في الآل يرفعها ويخفضها ريع يلوح كأنه سحل
وقال غيره الريع ما ارتفع من الأرض وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرياع
اي تسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا
رجع وعاد وتريع السمن جاء وذهب
ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه
شيء الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع ه

ريم في الحديث فوق العقبة ما راموا اي ما برحوا
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس
رضي الله عنه لا أريم من منزلك غدا انت
وبنوك يقال رام يريم اذا برح ورام
يروم اذا طلب ه

رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي غلب حتى
غطا على قلوبهم يقال ران يرين رينا ورانا
ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى
وأحاطت به خطيئته قال هو الران وران
عليه النعاس وران به اذا غلبه قال علقمة
أوردتها القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من مائه قيلوا
وفي حديث عمر رضي الله عنه في أسيفع
جهينة لما ركبه الدين قال أصبح قد
رين به يقول أحاط بماله الدين قال شمر
اقرأني ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا
وقع فيما لا يستطيع الخروج منه وران عليه
وريم عليه واحد ورين به ايضا اذا مات
وران انت الابل اي تساقطت ه

بلغت المقابلة بالأم
للمعو ... و...
... والحمد لله

ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ ورياشا
قال مجاهد أي مالا وكل ما ستر الإنسان فهو ريش
وتريّش الإنسان إذا حسنت حاله وصار ذا
مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب
والمعاش ومنه حديث علي رضي الله عنه
أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه
أي مما يستفيده قال أبو عمر أخبرنا ثعلب
عن ابن الأعرابي قال الرياش الأكل والشرب
والرياش المال المستفاد وفي حديث علي
رضي الله عنه أنه اشترى قميصا بثلاثة
دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه
قال القتيبي الريش والرياش ما ظهر من اللباس
مثل الريش والدباج واللبس واللباس والحِزم
والحِزام وفي حديث عائشة في صفة
أبيها رضي الله عنهما قالت يفك عانيها ويريش
مُملقها قال القتيبي أصله الريش كأن المعدم
من الريش

لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الرائش
منه لما لبس والمال أراد أنه كان يفضل على
المحتاج فيحسن حاله وفي الحديث لعن الله
الراشي والمرتشي والرائش قال القتيبي الرائش
هو الذي يسعى بينهما وكل من أنلته خيرا
فقد رشته قال الشاعر
فرشني بخير طال ما قد بريتني ... وخير الموالي من يريش ولا يبري
وفي الحديث فأخبرني عن الناس فقال هم
كنبل ما الجعبة منها القائم الرائش ومنها
العصل الطائش الرائش ذو الريش رشت
السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم
ومعوج

ريط في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين
نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين
وجمعها ريط وفي الحديث أبي عمر رضي
الله عنه برايطة يتمندل بها بعد الطعام

ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ ورياشا
قال مجاهد أي مالا وكل ما ستر الإنسان فهو ريش
وتريش الإنسان إذا حسنت حاله وصار ذا
مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب
والمعاش ومنه حديث علي رضي الله عنه
أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه
أي مما يستفيده قال أبو عمر أخبرنا ثعلب
عن ابن الأعرابي قال الرياش الأكل والشرب
والرياش المال المستفاد وفي حديث علي
رضي الله عنه أنه اشترى قميصا بثلاثة
دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه
قال القتيبي الريش والرياش ما ظهر من اللباس
مثل الدبغ والدباغ واللبس واللباس والحرم
والحرام وفي حديث عائشة في صفة
أبيها رضي الله عنهما قالت يفك عانيها ويريش
مملقها قال القتيبي أصله الريش كأن المعدم

من الريش

لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الريش
مثلا للباس والمال أرادت أنه كان يفضل على
المحتاج فيحسن حاله وفي الحديث لعن الله
الراشي والمرتشي والرائش قال القتيبي الرائش
هو الذي يسعى بينهما وكل من أنلته خيرا
فقد رشته قال الشاعر
فرشني بخير طالما قد بريتني ... وخير الموالي من يريش ولا يبري
وفي الحديث فأخبرني عن الناس فقال هم
كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها
العصل الطائش الرائش ذو الريش رشت
السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم
ومعوج

ريط في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين
نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين
وجمعها ريط وفي الحديث أبي عمر رضي
الله عنه برايطة يتمندل بها بعد الطعام

يفارق التعارف وقد أرابني أن تستصحبني وأوهمني
الريبة فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف قال
الشاعر

أخوك الذي إن ربته قال إنما أربت وإن عاتبته لان جانبه

أي إن أصبته بحادث قال أربت أي أوهمت ولم
يحقق على سبيل المقاربة وقال الفراء أراب
وراب بمعنى واحد وفي حديث أبي بكر أنه
قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالرايب من الأمور
وإياك والرايب منها قال أبو العباس هذا مثل
أراد عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا
كدر وإياك والرايب أي الأمر الذي فيه شبهة
وكدر قال واللبن إذا أدرك وخثر فهو
رايب وإن كان فيه زبده وإذا أخرج منه
زبده فهو رايب أيضا وقال غيره معنى قوله
عليك بالرايب من الأمور يقول تفقدها ولا تغفلها
وانفضها عن الريبة وغيرها إلى الصلاح ومعنى

قوله إياك والرايب منها مثل حديثه الآخر
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وفي حديث
عمر رضي الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة
خير من المسألة قال القتيبي يعني فيها بعض
الشك أحلال أم حرام وقوله تعالى
نتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر

ريث

في حديث الاستسقاء عمر رأيت أي غيثا عجلا
مبطيا وقد رأيت علينا خبر فلان ذا إبطاء محبس

ريد

قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه الإرادة للمبصرين والمعنى أنه متهيئ
للسقوط ومثله في الكلام كثير قال الشاعر

يريد الرمح صدر أبي براء ويعدل عن دماء بني عقيل

وقال الراعي

في مهمه قلقت به هاماتها
قلق الفؤوس إذا أردن نصولا

رير

في الحديث بركت الحي رارا أي ذا بيان ريقا
اللهم الفتنة الكذب يقال مخ رير ورار ورير

من

والعرب تسمي الجوبة التي تكون في محلة القوم
يسيل إليها ماء مطرهم رحرحا ومن ذلك الحديث
أنه قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا
منقبة ولا ركح ولا رهو والمعنى أنه لو بيعت
مشاركة إلا في واحدة من هؤلاء الخمسة
لم تستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
شريكا في عين العقار وهذا قول أهل المدينة
لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخالط

رهره في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجيء
بطست رهرهة قال القتيبي سألت أبا حاتم
عنها فلم يعرفها وقال سألت الأصمعي عنها فلم
يعرفها قال القتيبي وأنه أراد بطست رحرحة
بالحاء وهي الواسعة والعرب تقول إناء
رحرح ورحراح فأبدلوا الهاء من الحاء
كما قالوا مدهت ومدحت في حروف كثيرة
قال ابن الأنباري هذا بعيد جدا لأن الهاء لا تبدل
من الحاء إلا في المواضع التي استعملت العرب
فيها ذلك ولا يقاس عليها لأن الذي يحتج
بالقياس عليها يلزمه أن يبدل الحاء هاء في
قولهم رحل الرجل وفي قوله تعالى فمن
زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب
وإنما هو درهرهة فأخطأ الراوي فأسقط
الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من
الكتاب * رباعي

رهيا في حديث ابن مسعود إذ مرت به عجاجة
ترهيأ أي أنها تهيأت للمطر فهي تريد ولما
تفعل يقال ترهيأ القوم في أمرهم إذا
تهيؤوا له ثم أمسكوا عنه وهم يريدون
أن يفعلوه *

باب الراء مع الياء

ريب قوله تعالى جده لا ريب فيه أي لا شك فيه
وبه سمي أهل الريبة لأن أمرهم مشكل

وهو مرتهن وأن هذا الشيء أسلفت فيه وفي
الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة
الرهن وهي بمعنى مفعول الهاء للمبالغة كما
تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم

رهو

قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد
ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة
وهما يرجعان الى معنى واحد وان اختلف
لفظاهما لأنه اذا سكن جريه انفرج
وكذلك كان البحر سكن جريه وانفرج
لموسى عليه السلام والرهو عند العرب
الساكن يقال جاءت الخيل رهوا اي ساكنة
قال ويجوز أن يكون رهوا من نعت موسى
عليه السلام أي على هينتك ويجوز أن يكون
من نعت البحر وذلك انه قام فرقا ساكنين
فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر
أنت البحر وقيل رهوا طريقا يبسا قال شمر

عن ابن الأعرابي رهوا واسعا ما بين الطرقات
ويقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة وقال
خالد بن جنبة رهوا أي دمثا وهو السهل
الذي ليس برمل ولا حزن وفي الحديث
وسئل عن غطفان فقال رهو تنبع ماء
الرهو يكون المرتفع من الارض ويكون
المنخفض منها وأراد انه جبل ينبع منه ماء
وأراد ان فيهم خشونة وتوعرا او تمنعا
ضربه مثلا لهم في أحوالهم وفي حديث
رافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين دفع
اليه احدهما وقال آتيك بالآخر رهوا غدا
يقول آتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال
افعل ذلك سهوا رهوا أي ساكنا بلا تشدد
وفي الحديث نهى أن يمنع رهو الماء معناه
مثل معنى نقع البئر سواء وانما سمي رهوا
باسم الموضع الذي هو فيه لسفله وانخفاضه

نقع

وهو مرتهن وأرهنت الشيء أسلفت فيه وفي
الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة
الرهن وهي بمعنى مفعول الهاء للمبالغة كما
تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم

رهو قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد
ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة
وهما يرجعان إلى معنى واحد وإن اختلف
لفظاهما لأنه إذا سكن جريه انفرج
وكذلك كان البحر سكن جريه وانفرج
لموسى عليه السلام والرهو عند العرب
الساكن يقال جاءت الخيل رهوا أي ساكنة
قال ويجوز أن يكون رهوا من نعت موسى
عليه السلام أي على هينتك ويجوز أن يكون
من نعت البحر وذلك أنه قام فرقا ساكنين
فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر
أنت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا قال شمر

عن ابن الأعرابي رهوا واسعا ما بين الطرفات
ويقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة وقال
خالد بن جنبة رهوا أي دمثا وهو السهل
الذي ليس برمل ولا حزن وفي الحديث
وسئل عن غطفان فقال رهو ينبع ماء
الرهو يكون المرتفع من الأرض ويكون
المنخفض منها وأراد أنه جبل ينبع منه ماء
وأراد أن فيهم خشونة وتوعرا او لشعها
ضربه مثلا لهم في أخواتهم وفي حديث
رافع اشتريت بعيرا من رجل ببعيرين دفع
إليه أحدهما وقال آتيك بالآخر رهوا غدا
يقول آتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال
افعل ذلك سهوا رهوا أي ساكنا بلا تشدد
وفي الحديث نهى أن يمنع رهو الماء معناه
مثل معنى نقع البئر سواء وإنما سمي رهوا
باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه

يغشاه الأضياف ه وقوله تعالى سأرهقه صعودا
اي سأحمله على مشقة من العذاب ه وفي حديث
سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى
عرفة قبل أن يطوف بالبيت قوله مراهقا
يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم
وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها
يقال رهقت الكلاب الصيد اذا لحقته او كادت
وأرهقنا الصلاة اي أخرناها حتى تكاد تدنو
من الأخرى ه وفي حديث ابي وائل صلى على
امرأة كانت ترهق اي تتهم بشر ه وفي الحديث
حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك
اراد حسبك من اللؤم والحمق أن تجهل نبيك
ولا تعرفه وذلك انه كان اشترى إزارا
فقال للوزان زن وأرجح فقيل من هذا
فقال المسؤول حسبك جهلا أن لا تعرف

لحقته

... تجهل

صلى الله عليه وسلم

نبيك ه وفي الحديث وعليه قميص ممشق
بالريهقان اي بالزعفران ويقال له ايضا الجساد
والجسد وثوب مجسد ه رباعي

رهمس

في حديث الحجاج انه أتي برجل فقال أمن أهل
الرس والرهمسة أنت يقال هو يرهمس
ويرهسم اذا كان يساود ويساود كأنه أراد
المساودة في اثارة الفتنة وشق العصا ه

رهن

قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة
الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزم
يقال هذا راهن لك اي دائم محبوس عليك
قال وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين
اي محبوس بعمله ه وقوله تعالى كل نفس بما
كسبت رهينة اي محبوسة بكسبها وقال
الفراء جمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد
رهن وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل
ويقرأ فرهن مقبوضة يقال رهنته فأنا راهن

يغشاه الأضياف ۞ وقوله تعالى سأرهقه صعودا
أي سأحمله على مشقة من العذاب ۞ وفي حديث
سعد كان إذا دخل مكة مراهقا خرج إلى
عرفة قبل أن يطوف بالبيت قوله مراهقا
يعني إذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة ويقال غلام مراهق أي قارب الحلم
وفي الحديث ارهقوا القبلة أي ادنوا منها
يقال رهقت الكلاب الصيد إذا لحقته أو كادت
وأرهقنا الصلاة أي أخرناها حتى تكاد تدنو
من الأخرى ۞ وفي حديث أبي وائل صلى على
امرأة كانت ترهق أي تتهم بشر ۞ وفي الحديث
حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك
أراد حسبك من اللؤم والحمق أن تجهل نبيك
ولا تعرفه وذلك أنه كان اشترى إزارا
فقال للوزان زن وأرجح فقيل من هذا
فقال المسئول حسبك جهلا أن لا تعرف

صلى الله عليه وسلم

نبيك ۞ وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ
بالرهقان أي بالزعفران ويقال له أيضا الجساد
والجسد وثوب مجسد ۞ رباعي

رهمس

في حديث الحجاج أنه أتي برجل فقال أمن أهل
الرهمس والرهمسة أنت يقال هو يرهمس
ويرهسم إذا كان يسار ويسار كأنه أراد
المساودة في إثارة الفتنة وشق العصا ۞

رهن

قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة
الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزم
يقال هذا راهن لك أي دائم محبوس عليك
قال وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين
أي محبوس بعمله ۞ وقوله تعالى كل نفس بما
كسبت رهينة أي محبوسة بكسبها وقال
الفراء تجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد
رهن وكان أبو عمرو يجعل الرهان في الخيل
ويقرأ فرهن مقبوضة يقال رهنته فأنا راهن

ترهقني بالشيء أراد أنها انقطعت فيه ويقال
للدابة إذا اصطكت يداها في الشيء قد ارتهصت
ومن رواه ترتهص أراد تترادد عودًا
على بدء يقال رهصت الشيء وأرهصته

رهص في بعض الحديث وإن دينه لم يبض عن ارتهاص
أي عن إرصاد وإضرار ولعنه كان
عارضا وأصله من الرهص وهو تأسيس
البنيان ه

رهط في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فأتقطنا
ونحن على ارتهاط أي فرق مرتهطون
مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء
فإنما هي إقبال وإدبار
أي مقبلة ومدبرة ه

رهق قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا
ذلة أي لا يلحق وقيل لا يغشى ومثله قوله
تعالى ولا ترهقني من أمري عسرا أي
لا تغشني ه وقوله تعالى فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أي يلحق ذلك بهما ه وقوله تعالى
فزادوهم رهقا أي ذلة وضعفا وقال مجاهد
طغيانا وقال قتادة إثما وقال الفراء عظمة
وفسادا وقال الأزهري سرعة إلى الشر
وقال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا
رهقا أي ظلما قال الأزهري الرهق اسم
من الإرهاق وهو أن يحمل الإنسان ما لا
يطيقه يقال أرهقته أن يصلي إذا أعجلته
عن الصلاة والرهق أيضا السفه والنوك
وفي الحديث إن في سيف خالد رهقا أي عجلة
ويقال أرهقني أن ألبس ثوبي أي أعجلني
ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه وعظ
رجلا في صحبة رجل رهق ومن رواه
بالزاي فقد صحف وفيه رهق أي خفة وحدة
وفيه رهق أي غشيان المحارم ورجل مرهق

وربوت الشهر رباوة وربوا وربا وأنشد

قالت رواية قد حان النزول وقد نادى مناد بأن الجند قد نزلا

قال الجند هاهنا السحاب. وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب قال بعضهم هي جمع روية وهو ما يروي فيه الإنسان أمام العمل وقال آخرون هو جمع راوية يريد الكذب في الحديث.

باب الراء مع الهاء

رهب: قوله تعالى (واضمم إليك جناحك من الرهب) والرهب الخوف وقال مقاتل الرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي أي كمي. وقوله تعالى (واسترهبوهم) أي أخافوهم واشتد عوز رهبتهم يقال رهبته واسترهبته بمعنى واحد. وقوله تعالى (قسيسين ورهبانا) قال الفراء الرهبان يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنة وقال جرير في الجمع

رهبان مدين لو رأوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر

وقال آخر في التوحيد

لو أبصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل

وفي الحديث لا رهبانية في الإسلام هي الاختصاء وخرق التراقي واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تفعله وتبتدعه وقد وضعه الله عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته والرهابة غضروف أسفل الصدر يقال له لسان الكلب.

رهش: في الحديث وجرأتم العرب ترتهش فيها يعني اضطرابت قبائلهم في الفتن ومن رواه

السماء يقال ألقى عليه أزواقه وأوقه أي ثقله
ونفقاته قال ابن السماء بما يليها الشمل للسحاب
وقال بعضهم بأزواقها بما أمها الصافية
قال والعرب تقول زواق السماء أي صفاقا قال
أبو بكر وهذا بعيد لأن العرب لم تستعمل
ماء زوق وماءان زوقان وأمواه أزواق
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فلما خلا
كذا ضرب الشيطان زوقه الزوق الزواق
وهو ما بين يدي البيت وقال الأصمعي زواق
البيت سماوته وهي الشقة التي تكون
دون العليا وفي الحديث في ذكر الزوم
قال فتخرج إليهم زوقة المؤمنين أي خيارهم
وسراتهم يقال رايق وزوقة مثل
فاره وفرهة ورأيت زايقة بني فلان
أي وجوههم وراقني الشيء أي أعجبني
ويقال غلام زوقة وغلمان زوقة

زوم في حديث بعض التابعين أنه أوصى رجلا
في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة
والزوم قال الأزهري الزوم شحمة الأذن
زوي قوله تعالى أحسن أثاثا وزئيا أي منظرا ويكون
من ازتووا من النعمة ومن قرأ أوزيا
فهو حسن هيئتهم وفي حديث عمر رضي
الله عنه كان يأخذ مع كل فريضة
عقالا وزواء قال بعضهم هو حبل يقرن
به البعيران وقال الأزهري الزواء الحبل
الذي يزوى به على البعير فأما الحبل
الذي يقرن به البعيران فهو القرن
والقران وفي الحديث أنه صلى الله عليه
وسلم سمى السحاب زوايا البلاد فقال
شبه الزوايا الحوامل للماء واحدتها
زاوية وقد زويت على البعير أزوي
زيا إذا استقيت وزويت من الماء زيا

منها قال والرَّوْع الفزع لا يخرج الفزع
إنما يخرج من موضع الفزع وهو الرُّوع
تفرّد أبو الهيثم بهذا والأئمة على خلافه
وفي حديث علي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليَدِيَ قوماً
قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة
الكلب ثم أعطاهم بروعة الخيل قال
القتيبي يريد أن الخيل راعت نساءهم
وصبيانهم فأعطاهم شيئاً لما أصابهم
من هذه الروعة وفي حديث وائل
بن حجر إلى الأقيال العباهلة الأَرْوَاع
قلت الأرواع الحسان الوجوه يقال
رائع وأرواع مثل ناصر وأنصار
وشاهد وأشهاد وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما إذا شمط الإنسان
في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد

الإيذان بالموت وقال يَرُوعُه
رائعة والشيب قناع الموت
وفي الحديث لن تُراعوا لن تُراعوا معناه
لا فزع ولا روع واستعمل يقال لا ترع فلان
إذا فزعه

روغ

قوله تعالى فراغ إلى أهله أي مال إليهم من
حيث لا يعلمون يقال راغ روغاناً الثعلب
وهو أروغ من ثعلب قال الفراء في قوله
تعالى فراغ إلى أهله أي رجع في خفاء
قال ولا يقال ذلك إلا لمن يخفيه وفي الحديث
إذا كفى أحدكم خادمه حرّ طعامه
فليقعده معه وإلا فليروّغ له لقمة
يقال روّغ فلان طعامه وسغبله ومرّغه
إذا رواه دسماً

روق

في الحديث حتى ألقت السماء بأرواقها قال
ابن الأنباري هاهنا يجمع ما فيها من

عليهما السلام الرأس رأس البائين وحرفه
الزيارة وأصله زار يزور إذا أبار وحرَّب ه

روض

في حديث أم معبد ثم أراضوا أي شربوا
عللاً بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو
الموضع الذي يستنقع فيه الماء يقال أراض
الحوض إذا استنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه
روضة قال الشاعر

وروضة سقيت منها نضوتي

أراد ماء اجتمع في غدير ه وفي الحديث
فدعا بإناء يريض الرهط أي يرويهم بعض
الري والروض نحو من نصف قربة
واستراض الحوض إذا صب فيه من الماء بقدر
ما يواري أرضه وفيه روض من ماء قال
شمر وقال أبو عبيد معنى أراضوا صبوا
اللبن على اللبن قال وأراضوا وارتضوا واحد
وهي المروضة وهي الرثيئة ه وفي حديث

ابن المسيب أنه كره المراوضة قال شمر
هو أن تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك
وهو مثل بيع المواصفة ه

روع

قوله تعالى فلما ذهب عن إبراهيم الروع يعني
الفزع لأنهم لم يأكلوا من العجل ه وفي الحديث
إن روح القدس نفث في روعي أي في خلدي
ونفسي ه وفي حديث آخر إن في كل أمة
محدثين ومروعين المروع الملهم
كأنه يلقى في روعه الصواب ه وفي حديث
معوية رضي الله عنه أنه كتب إلى زياد
ليفرخ روعك أبا المغيرة يقول ليسكن
وأمن قال أبو عبيد ليذهب فزعك فليس
الأمر على ما تحاذر وقال أبو الهيثم إنما هو
أفرخ روعك بضم الراء قال والروع
موضع الروع المعنى خرج الروع عن
قلبه يقال أفرخت البيضة إذا خرج الفرخ

مثله للذي لا يكذب إذا حدث وقوله
تعالى أمهلهم رويدا أي أمهلهم
إمهالا رويدا قال هو تصغير رود وقد
أرود به أي رفق به ويوضع رويد موضع
الأمر فيقال رويد زيدا أي أرود زيدا
والرود في الفرس أن يصفه يقال سار رويدا
أي سيرا رويدا وأصل الحرف من رادت
الريح ترود رودا إذا جرت حركة
خفيفة وفي المولد أعيذه بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رائد
قال أبو بكر معناه متقدم بمكروه وقال
وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر
لهم الكلأ ومساقط الغيث وفي الحديث
الحمى رائد الموت أي رسول الموت
ويقال رادت المرأة ترود إذا أكثرت
الخروج والولوج وفي حديث وفد

عبد القيس إنا قوم رادة الرادة جمع الرائد
أي نرود الخير والدين وأصل ما علمناه وفي
صفته صلى الله عليه وسلم وصفة أصحابه رضي
الله عنهم يدخلون روادا أي يدخلون عليه
طالبين العلم وملتمسين الحكم من جهته
والرواد جمع الرائد أيضا ضرب مثلا لما يلتمسون
عنده من النفع في العلم والدين والدنيا قال
الشاعر (الشاعر بشار)

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب
ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستراد ومطلب

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه
قريب من المطلب وفي الحديث إذا بال
أحدكم فليرتد لبوله أي ليطلب مكانا
دمثا لينا لئلا يرتد عليه بوله وقد راد
وارتاد واستراد إذا نظر وطلب واختاره
وفي الحديث كان راد سفينة نوح جبريل

روز

القلب بها يقال أراح الرجل إذا رجعت نفسه
إليه بعد الإعياء ومنه حديث أم أيمن فدلي
الينا دلو فشربت حتى أراحت أي رجعت
نفسها إليها بعد جهد من عطشها وفي الحديث
نهى أن يكتحل المحرم بالإثمد المروح
يعني المطيب بالمسك وفي بعض الأخبار
حتى دلكت براح يعني الشمس أنها ما لت
قال الناظر إليها يضع راحته على عينيه يتوقى
شعاعها وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه كان أروح الأروح الذي تتدانى
عقباه وتتباعد صدور قدميه يقال
أروح بين الروح والروحة ومنه
الحديث لكأني أنظر إلى كنانة بن عبد
ياليل قد أقبل يضرب درعه روحتي
رجليه وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه
ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا

حتى بدا فقال
كأن راحيها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل
المروحة الموضع الذي تخترقه الريح فإن
كسرت الميم فهي الآلة التي يتروح بها
وفي حديث ابن الزبير أن نابغة بني جعدة
مدحه فقال
حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم
قال أبو بكر معناه فسحت نفسه وسهل عليه
البذل يقال رجل أريحي إذا كان سخيا يرتاح
للندى ويقال رحت للمعروف أراح ريحا
إذا ارتحت له وهششت

رود

قوله تعالى حكاية وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه قال الأزهري معناه راودته عما
يريد النساء من الرجال قال وأصله من
راد يرود إذا طلب المرعى فهو رائد
وفي المثل الرائد لا يكذب أهله يضرب

أمر النبوة ويقال ما يحيا به الخلق أي
يهتدون به فيكون حياة لهم وقوله
تعالى فروح وريحان أي فراحة واستراحة
ومن قرأ فروح أي حياة دائمة لا موت
معها والريحان الرزق وقال مجاهد في قوله
تعالى ذو العصف والريحان الريحان الرزق
وهو الحب وحكي عن بعض الأعراب أطلب
من ريحان الله أي من رزقه ويسمى الولد
الريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الريحانتين
أوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل
أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه
هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة رضي
الله عنها قال هذا الركن الآخر وقوله
تعالى وأيدهم بروح منه أي قواهم

بحياة الإيمان في قلوبهم وقيل بروح منه أي
برحمة منه وكذلك قوله في عيسى عليه
السلام وروح منه أي رحمة وقال ابن عرفة
وروح منه أي ليس من أب إنما نفخ في أمه
الروح وقوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله
أي من رحمته وفي الحديث من فعل كذا
وكذا لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على
ثلاثة أوجه لم يرح ولم يرح ولم يرح
بضم الياء يقال رحت الشيء أراحه وأريحه
وأرحته وأرحته أريحه إذا وجدت ريحه
أي إذا لم يجد ريح الجنة وفي الحديث
من راح إلى الجمعة أي من خف إليها ولم
يرد رواح آخر النهار يقال تروح القوم
وراحوا إذا ساروا أي وقت كان وفي
الحديث أنه قال لبلال مؤذنه أرحنا
بها أي أذن للصلاة نسترح بأدائها من شغل

ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من
حنشاة قال القتيبي الحناة ولا اعرف لهذه
الكلمة في اللغة مخرجا

رنج في الحديث ان الحملة الاحمر لبرنج وفيه
من شدة الحر اي يدار به ومن رواه
برنج اراد يهلك يقال ارنج الرجل اذا
هلك ومات

رنف في حديث عبد الملك فاخرجت لي قرحة
بين الرانفة والصفن قال الاصمعي الرانفة
اصل الالية والصفن جلد الخصية

رنق في حديث الحسن وسئل اينقع الانسان
في الرنق قال ان كان من ذنب فلا باس
اي من كدر

باب الراء مع الواو

روث في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه
فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما
يليها من مقدمه

روح قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفة
اي نصرتكم قال ومن كلام العرب كانت
لفلان الريح اي النصرة والدولة وقوله
تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره
سمعت الازهري يقول الروح ما كان
فيه من امر الله حياة النفوس بالارشاد
الى ما فيه حياتهم وقال مجاهد الروح
خلق لله مع الملائكة لا تراهم الملائكة
كما لا ترون انتم الملائكة وقال قتادة
بالروح من امره بالرحمة والوحي وقوله
تعالى فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل
عليه السلام وقوله تعالى يلقي الروح من
امره على من يشاء من عباده يعني
الوحي وقيل القرآن ومنه الحديث
تحابوا بذكر الله وروحه وجاء ان الروح

وهي بمنزلة الغمر لأثاثه وفي الحديث
نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة
والرميم واحد وهي العظام البالية
وقالت أم عبد المطلب حين أردفه المطلب
كنا ذوي ثمه ورمه قال الأزهري
هذا الحرف رواه الرواة هكذا وأنكره
أبو عبيد في حديث أحيحة والصحيح ما
روت الرواة والأصل فيه ما قاله ابن
السكيت يقال ماله ثم ولا رم فالثم
قماش البيت والرم مرمة البيت كأنها
أرادت كنا القائمين بأمره منذ ولد
إلى أن شب وقوي

رمى
في الحديث لو دعي أحدهم إلى مرماتين
لأجاب وهو لا يجيب الصلاة قال أبو عبيد
يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة
أخرى مرماة بالفتح وقال ابن الأنباري المرماة

بالنه

السهم الذي يرمى به في هذا الحديث وقال
أبو سعيد المرماتان في الحديث هما
سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه
يقول يسابق إلى إحراز الدنيا وسبقها
ويدع سبق الآخرة وفي الحديث إني
أخاف عليكم الرماء يعني الربا والرماء
الزيادة وهي الربا جمع على ما يحل وفي رواية
أخرى إني أخاف عليكم الإرماء يقال
أرمى على الشيء وأربى إذا زاد عليه
وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية
الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده
وقال الأصمعي هي الطريدة التي يرميها
الصائد وهي كل دابة مرمية

باب الراء مع النون

رنا
في الحديث أن فاطمة رضي الله عنها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الرنا فقال

أرملة ويقال للمرأة تفعل ذلك رامِلة
وفيه لغة أخرى أرملت ترمل

رمم

قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم
الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال
رمّ العظم وأرمّ إذا بلي وقوله تعالى
كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم
كالهشيم وفي حديث علي رضي الله عنه
إن جاء بأربعة يشهدون وإلا دفع إليه
برمته أي يسلم إلى أولياء القتيل قال ابن
الأنباري فيه قولان أحدهما أن الرمة
قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل
إذا قيد إلى القتل للقود يدل على ذلك
قول علي رضي الله عنه إن لم تقم البينة
قاده أهله بحبل في عنقه إلى أولياء القتيل
فيقتلونه والقول الآخر أنه يقال إن أصله
البعير يشد في عنقه حبل فيقال أعطه

أُسلِم

البعير برمته ومنه يقال أخذت الشيء برمته
أي كله وفي الحديث أنه قال أيكم المتكلم
بكذا فأرمّ القوم أي سكتوا ولم يجيبوا
يقال أرمّ القوم فهم مرمّون ويروى فأزم القوم
ومعناه يرجع إلى الأول وهو الإمساك
عن الكلام والطعام وبه سميت الحمية
أزمًا وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كان له عليه السلام وحش فإذا خرج لعب
وجاء وذهب وإذا جاء ربض فلم يترمرم
ما دام في البيت أي لم يتحرك ويجوز أن
يكون مبنيا من رام يريم كما تقول خضخض
الإناء وأصله من خاض يخوض وخضخضت
البعير وأصله أناخ وفي الحديث عليكم بألبان
البقر فإنها ترمّ من كل الشجر ويروى
ترتمّ قال ابن شميل الرمّ والارتمام
الأكل ومنه مرمّة ذوات الأظلاف

النساء والأرامل من صفة النساء وليس من
صفة الصبيان ونصبه على القطع من النساء
وبعد فالغالب على الأرامل في نهار والقدماء
والخاصة والعامة أنهن النساء دون الرجال
فإن قال شاعر في ضرورة الشعر رجل
أرمل لم ينقض بذلك البيت العادة الجارية
لأنه لو قال رجل مالي للجواري من ولد تميم
أعطي الإناث ولم يعط الغلمان وإن كانت
العرب تقول للجارية غلامة ويقولون
هم جواري في حجر أبيهم يريدون الذكور
والإناث وكذلك لو قال مالي للرجال من بني
فلان لم يعطه الإناث وإن كانت
المرأة يقال لها رجلة وكان يقال عائشة رضي
الله عنها رجلة الرأي ولو قال مالي للعزاب
من بني فلان أعطيه الرجال الذين لا نسوان
لهم والنساء اللواتي لا أزواج لهن وقال

أهل اللغة إذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان
فهو لأولاده الذكور والإناث وللذكور
والإناث من أولاد بنيه وليس لأولاد
بناته فيه شيء فإذا قال هو لولد فلان فهو
للذكور والإناث من ولد نفسه وليس لأولاد
بناته فيه شيء لأن أولاد البنات ينسبون
إلى آبائهم وإذا قال هو لذرية فلان فهو
لأولاده الذكور والإناث ولأولاد بنيه
وبناته من الذكور والإناث لأن الله تعالى
تقدس قال ومن ذريته داود وسليمان
ثم أدخل عيسى في الذرية وهو ابن بنته
وإذا قال هذا المال للأرامل من ولد فلان
فهو للنساء اللاتي مات أزواجهن وليس للرجال
فيه حظ وفي حديث عمر رضي الله عنه
وإذا هو جالس على رمال سرير يريد نسجا
في وجه السرير من السعف يقال رملته

الناس والأرمل من صفة النساء وليس من
صفة الصبي ونصه على القطع من النساء
وبعد فالغالب على الأرامل في لغات القدماء
والخاصة والعامة أنهن النساء دون الرجال
فإن قال شاعر في ضرورة الشعر رجل
أرمل لم ينقض بذلك البيت العادة الجارية
لأنه لو قال رجل مالي للجواري من ولد تميم
أعطي الإناث ولم يعط الغلمان وإن كانت
العرب تقول للجارية غلامة ويقولون
هم جوار في حوائجهم يريدون الذكور
والإناث وكذلك لو قال مالي للرجال من بني
فلان لم يعطه الإناث وإن كانت
المرأة يقال لها رجلة وكان يقال عائشة رضي
الله عنها رجلة الرأي ولو قال مالي للعزاب
من بني فلان أعطيه الرجال الذين لا نسوان
لهم والنساء اللواتي لا أزواج لهن وقال

أهل اللغة إذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان
فهو لأولاده الذكور والإناث وللذكور
والإناث من أولاد بنيه وليس لأولاد
بناته فيه شيء فإذا قال هو لولد فلان فهو
للذكور والإناث من ولد نفسه وليس لأولاد
بناته فيه شيء لأن أولاد البنات ينسبون
إلى آبائهم وإذا قال هو لذرية فلان فهو
لأولاده الذكور والإناث ولأولاد بنيه
وبناته من الذكور والإناث لأن الله تعالى
وتقدس قال ومن ذريته داود وسليمان
ثم أدخل عيسى في الذرية وهو ابن بنته
وإذا قال هذا المال للأرامل من ولد فلان
فهو للنساء اللاتي مات أزواجهن وليس للرجال
فيه حظ وفي حديث عمر رضي الله عنه
وإذا هو جالس على رمال سرير يريد نسيجا
في وجه السرير من السعف يقال رملته

إذا نفد زاده وقال ابن الأنباري قال القتيبي
إذا قيل هؤلاء أرامل ولد فلان فهو للنساء
اللواتي ماتت أزواجهن وللرجال الذين
ماتت أزواجهم واحتج بأن العرب تقول
امرأة أرملة إذا مات زوجها ورجل أرمل
ماتت امرأته واحتج بأن الشعبي سئل
عن رجل أوصى لأرامل بني حنيفة فقال
يعطى من خرج من كمرة بني حنيفة وأنشد لبعضهم

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها ... فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

قال أبو بكر هذا الذي ذهب إليه غير صواب
من غير وجه أحدها أن المرأة التي مات
عنها زوجها يقال لها أرملة لما يقع بها من
الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرتها
وقيمها يقال أرمل الرجل وأقوى وأنفض
إذا فني زاده والرجل الذي تموت امرأته
أيّم ولا يقال له أرمل لأنه ليس سبيل الرجل

أن يفتقر ويذهب زاده بموت امرأته
بل ذلك واقع بالنساء إذ كان الرجال هم
المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما أنفقوا
من أموالهم والذي احتج به من قول الشعبي
إنما معناه أنه يعطي أولاده وأولاد بنيه
ولا يعطي أولاد بناته لأنهم خرجوا من
كمرة عشيرة والذي احتج به من قول الشاعر

فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

لم يرد الأرمل الذي ماتت امرأته بل أراد
الفقير الذي نفد زاده ثم بيّن المعنى بقوله
الذكر يقال هذا رجل أرمل والرجل الأرمل
كما تقول الأنبل والأفضل والذي احتج به
أيضا من قول الشاعر

أحب أن اصطاد ضبا سحبلا ... رعى الربيع والشتاء أرملا

فليس فيه حجة لأنه أراد رعى الربيع
والشتاء أرملا أي الشديد المذهب للزاد

تتقلب

أن تتقلب أظلافها وتصل في الرمل من شدة
الحر يقال هو يترمض الظباء أي يثيرها في
الرمل حتى ترمض ثم يأخذها وفي الحديث
إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت
على حلقه موسى رميضا قال شمر الرميض
الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة
فعيل بمعنى مفعول

صوابه على مذهب البصريين موسى رميضا

رمع في الحديث أنه غضب حتى خيل إلي من رآه
أن أنفه يترمع هذا هو الصواب والرواية
يتمزع قال أبو عبيد هو أن تراه كأنه
يرعد من الغضب ومنه قيل ليافوخ الصبي
الرضيع رماعة لأنه يترمع أي يتحرك
وقال الأزهري إن صح يتمزع فإن معناه
يتشقق يقال مزعت الشيء إذا قسمته
ومزعت المرأة قطنها إذا قطعته ثم زبدته

لعله يترمع

لعله مزعت

رمق في الحديث ما لم تضمروا الرماق يعني النفاق
يقال أرمقته رماقا وهو أن ينظر شزرا
نظر العداوة ويقال ما لم تضق قلوبكم عن
الحق يقال عيشه رماق أي ضيق

ضيقة

رمك في الحديث فأقبلنا وأنا على جمل أرمك
يعني أورق

رمل في حديث أم معبد وكان القوم مرملين
مسنتين أي نفد زادهم ومنه حديث
أبي هريرة رحمه الله كنا في غزاة فأرملنا
أي أنفضنا وفي حديث أبي طالب أنه مدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحته

ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وأبيض يستسقى

قال ابن الشميل الأرامل المساكين من
جماعة رجال ونساء ويقال لهم الأرامل
وإن لم يكن فيهم نساء وقال ابن الأعرابي
الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة
لذهاب زادها تقول العرب أرمل الرجل

أم زرع زوجي عظيم الرماد أي هو كثير
الأضياف والإطعام وإنما يعظم الرماد بالطبخ
والإطعام ﻫ وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل
بالماء الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر
وأصله من الرماد يقال ثوب رمد وأرمد
إذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته
الدواب ﻫ وفي حديث المعراج وعليهم
ثياب رمد أي غبر فيها كدرة ﻫ وفي
حديث عمر رضي الله عنه شوى أخوك
حتى إذا أنضج رمد قوله رمد أي ألقي في (ألقاه)
الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف
ثم يفسده بالامتنان أو يقطعه ولا يتمه ﻫ

رمز قوله تعالى إلا رمزا قال مجاهد إيماءة
بشفتيه والرمز الإشارة وقد يكون بالعينين
والحاجبين وأصله الحركة وكذلك الترمز
وترمز إلى بشيء إذا أومأ إليه به ﻫ

رمس في حديث الشعبي إذا ارتمس الجنب في الماء
أجزأه ذلك قال شمر أي انغمس فيه حتى يغيب
وفي حديث آخر الصائم يرتمس ولا يغتمس
قال علي بن حجر الارتماس أن لا يطيل اللبث ﻫ

رمض قوله تعالى شهر رمضان هو مأخوذ من رمض
الصائم يرمض إذا حر جوفه من شدة العطش
والرمضاء شدة الحر ﻫ وفي الحديث صلاة (لسمي رمضان)
الأوابين إذا رمضت الفصال يعني عند
ارتفاع الضحى ورمض الفصال أن تحترق
الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من
شدة حرها وإحراقها أخفافها وقال عمر
رضي الله عنه لراعي الشاء عليك بالظلف
من الأرض لا ترمضها والظلف المكان
الغليظ الذي لا رمضاء فيه فتؤذي أثرا
يقال رمض الراعي ماشيته وأرمضها إذا
رعاها في الرمضاء وأربضها عليها قلت ورمضها

أم زرع زوجي عظيم الرماد أي هو كثير الأضياف والإطعام وإنما يعظم الرماد بالطبخ والإطعام وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد ويروى بالماء الكدر الرمد الكدر وأصله من الرماد يقال ثوب رمد وأرمد إذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد أي غبر فيها كدورة وفي حديث عمر رضي الله عنه شوى أخوك حتى إذا أنضج رمّد قوله رمّد أي ألقى في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان أو بقطعه ولا يتمه

ألقاه

رمز قوله تعالى ذكره إلا رمزا قال مجاهد إشارة بشفتيه والرمز الإشارة وقد يكون بالعينين والحاجبين وأصله الحركة وكذلك الترمز ورمز إلي بشيء إذا أومأ إليه به

رمس في حديث الشعبي إذا ارتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك قال شمر أي انغمس فيه حتى يغيب وفي حديث آخر الصائم يرتمس ولا يغتمس قال علي بن حجر الارتماس أن لا يطيل اللبث فيه

رمض قوله تعالى شهر رمضان هو مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال أن تحترق الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها وقال عمر رضي الله عنه لراعي الشاء عليك بالظلف من الأرض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فتؤذي أثرا يقال رمض الراعي ماشيته وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء وأربضها عليها قلت ورمضها

نسخه رمضت

من الجبل ... موضعه دخل الشام فأتاه أرطون
وان كان كل شيء نواحيه يعني ريشتها وقال ابو العباس
الله عليه وسلم رحم الله ... هافين أرطون هو
الى رطن شديد ترجم على الحبين ارطوه مذ بن جني

زرو

لشهوه في هذا الوقت جبن وهما يقال زكاه بزكوه
حتى قال أوأوي إلى ركن

عن العشيرة وهو تأوي

باب الزاء مع الميم

أشد أهل كانه وقوله

زمت

الى الذين ظلموا فتمسكم ... زمت أرهاتا لنا في البحر قال ... خشب بصرت بقصة البعض
وقوله تعالى فتولى بركنه ... يقال لو أجد ها زمتهم
كان يركن اليه ويتعضد ... عن الصدقة عام الرمادة
يقال ركن اليه يركن ... يقال رمدت الغنم اذا

زمد

قال الله تعالى لقد كدت تركن ... من برد أو صقيع ورمد
قليلا هم وفي حديث حنظلة وهو الرمد قال الشاعر

ابو حزة السعدي

في منزل لا أحسبها زينب ... اذا جاءه يغسل فيها الثياب
... شبههم وفي حديث

مواشيهم

بلغت المقابلة ... الأم المنقول منها ... والحمد لله

بعضها

اذا ارتمس الجنب في الماء

زمس

... أي تغمس فيه حتى يغيب
... الصائم يرتمس ولا يغتمس
... الارتماس أن لا يطيل اللبث

زمض

رمضان هو مأخوذ من رمض
... جوفه من شدة العطش
... الحر وفي الحديث صلاة
... إذا رمضت الفصال يعني عند
... رمض الفصال أن تحترق
... الرمل فتبرك الفصال من
... الحر أخفافها وقال عمر
... أي الشاء عليك بالظلف
... رمضها والظلف المكان
... رمضاء فيه فتودي أثرا
... أي ماشيته وأرمضها اذا
... الرمضاء وأربضها عليها قلت ورمضها

لعله
رمضت

FOLIO'S 13B &

14A STUCK TOGETHER.

TO PULL APART WOULD

RESULT IN DAMAGE TO

ME.

بروث فقال إنه ركس قال أبو عبيد هو شبيه المعنى
بالرجيع يقال ركست الشيء وأركسته
إذا رددته ه وفي حديثه صلى الله عليه
وسلم أنه قال لعدي بن حاتم إنك من أهل
دين يقال لهم الركوسية وهو دين بين
النصارى والصابئين ه
ركض قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب
بالرجل أي اضرب بها الأرض ودسها ه ويقال بها
للفرس إذا تحرك ولدها في بطنها أركضت
قال الشاعر أوس بن غلفاء الهجيمي
ومُرْكِضة صريحيّ أبوها تُهان لها الغلامة والغلام
وقوله تعالى إذا هم منها يركضون أي يهربون
وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله أنا لما
دفنا الوليد ركض في لحده أي ضرب برجله
الأرض ه وفي الحديث لتنفس اليوم أشد ارتكاضاً
على الذنب من العصفور حين يقذف به أي
بعرف

أشد اضطراباً ه وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما في دم المستحاضة إنما هو عرق عاند
أو ركضة من الشيطان أي دفعة وحركة ه
ركك في الحديث إنه لعن الركاكة قيل هو الذي
لا يغار من الرجال وأصله من الركاكة وهو
الضعف ويقال رجل ركيك وركاكة إذا
إذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار
عليهن ه وفي الحديث كانوا في سفر فأصابهم
رك أي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك
وجمعه ركاك وركائك ه
ركم قوله تعالى فيركمه جميعاً أي يجعل بعضه فوق
بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى ثم يجعله
ركاماً يعني السحاب ه
ركن قوله تعالى لحده أو آوي إلى ركن شديد أي
لو كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي
تريدونه وهو ركنه والركن الناحية
وهم

ثم ركبت انفي بركبتي اي ضربته يقال ركبته
اركبه اذا ضربته بركبتك
ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد
لا يأخذوك فيركبوك

ركح في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا
ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من
ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه
قال القطامي
اما ترى ما غشي الا ركاحا لم يدع الثلج لهم وجاحا

ركد في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد
يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال
ركد الماء ركودا وركدت الريح
سكنت وركد الميزان اذا استوى

ركز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت
الخفي وفي الحديث في الركاز الخمس
اختلف في تفسيره اهل العراق واهل
الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال
اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل
محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز
في الارض اذا ثبت اصله والكنز يركز
في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه
الحديث ان عبدا اوجد ركزة فأخذها
منه عمر رضي الله عنه الركاز القطع
العظام من الذهب والفضة كالجلاميد مثل
الواحد ركيزة وقد اركز المعدن
وانال وضده جحد المعدن واجحد

ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي
ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس
الرد الى الحالة الاولى وقوله تعالى
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
اي انتكسوا عقدهم الذي عقدوه
وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء

الرقيم [illegible] القرية التي خرج منها اصحاب
الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفرا
الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة
فيه وفي الحديث انا والدنيا والرقيم
يريد النقش والاصل فيه الكتابة يقال
رقمت الكتاب ونمقته ونمنمته بمعنى
واحد

رقن

في الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة
المترقن بالزعفران وفلان وفلان
يقال ترقنت المرأة بالزعفران اذا لطخت
به جسدها والرقان والرقون الحناء
وارقن فلان رأسه وارقنه اذا خضبه

باب الراء مع الكاف

ركب

قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد
العير والركب اصحاب الابل وفي الحديث
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب

اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب
والركاب الابل وقال غيره يقال بعير ركوب
وجمعه ركب وجمع الركاب ركائب
وقد فسرنا الحديث في موضعه وفي حديث
حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون
الركبات معناه انكم تركبون رؤوسكم
في الباطل والركبات جمع ركبة وهم
اقل من الركب وقال القتيبي اراد
تمضون على وجوهكم من غير تثبت
ولا استشارة من هو اسن منكم يركب
بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب
السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى
الراكب كأنه اراد الذي يركب
السعاة فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما
قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة قابضو
الصدقات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه

مالان من الارض واتسع ومثله ماجاء في حديث
ظبيان يرفعها عزاز الرزن ويخفضها بطنان
الرقاق وقال امرؤ القيس في وصف فرس رقاقها
ضرم يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار
غباره كما تضطرم النار فيثور دخانها ص
العزاز الارض الصلبة والرزن جمع رزنة وهي المكان
المرتفع البطن الغامض من الارض والجمع بطون
وبطنان والظهر ضده وفي حديث الشعبي سئل
عن رجل قبل ام امرأته فقال عن صبوح ترقق
حرمت عليه امرأته قال الحربي هذا
مثل اذا اظهر الرجل الشيء
وهو معرض بغيره كانه اراد
ان يقول جامع ام امرأته فقال
قبل واصل هذا فيما زعموا ان رجلا نزل
بقوم فبات عندهم فجعل

يرفق

يرفق عنهم ويقول اذا اصبحت غدا
فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب
الصبوح عليهم فقال له بعضهم أعن صبوح
ترقق أو قال اذا صبحتموني غدا فكيف
آخذ في حاجتي هـ

رقل

في الحديث ليس الصقر في رؤوس الرقل
الراسخات في الوحل الرقل جمع رقلة
وهي النخلة الطويلة هـ

رقم

قوله تعالى كتاب مرقوم أي مكتوب هـ
وفي الحديث [illegible]ن تسوي بين الصفوف
حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم الرقيم
الكتاب فعيل بمعنى مفعول المعنى انه
كان يسوي بينها حتى لا ترى فيها عوجا
كما يصلح النبال في القدح ويقوم الكاتب
السطر هـ وقوله تعالى أصحاب الكهف والرقيم
سأل ابن عباس رضي الله عنهما كعبا عن

[illegible]
بالترقعة ويقال الرقع أشد [illegible]
[illegible] رقعت بالإيمان [illegible] وفي
الحديث المؤمن واه راقع قال الحربي
يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته
يقال رقعت الثوب إذا رممته وفي
حديث معاوية رضي الله عنه كان
يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسطها
ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثار ثريده

رقق

قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد
الذي يكتب عليه وفي الحديث أن الشمس
تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعني تدور
تجيء وتذهب والشمس ترقرق وجارية
رقراقة البشرة براقة البياض وترقرق
الثريد بالسمن إذا أكثرته وفي حديث
الاغتسال أنه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل

مراقه

مراقه أراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومغابنه
والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق
وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فإنه
مال رقيق قال القتيبي نرى أنه ليس له صبر
الضأن على الجفاء وفساد العطن وشدة
البرد وهم يضربون المثل فيقولون هو أصرد
من عنز جرباء أي الصرد البرد فارسي معرب
وفي حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق
عظمي يقال رقت عظام فلان إذا كبر وأسن وأرق
فلان إذا رقت حاله وفي الحديث كان فقهاء المدينة
يشترون الرق فيأكلونه قال الحربي هي دويبة
مائية لها أربع قوائم وأظفار وأسنان في رأسه
تظهر مع تغيبه وتنبح والجميع رقوق وفي الحديث
أنه دخل على سبخة بالرقة قال الحربي الرقة
كل أرض إلى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق

فقد الأولاد في الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدهم في الآخرة وليس هذا
خلاف ذلك ولكنه تحويل الموضع إلى غيره
نحو حديث ثبته الآخر إنما المحروب من حَرِب
دينه وليس هذا على أن يكون من سُلب
ماله ليس بمحروب ه وفي الحديث العُمرى
والرُّقبى الرُّقبى هو أن يقول الرجل للرجل
قد وهبتُ لك دارًا أو كذا فإن متُّ قبلي رجعت
إليّ وإن متُّ قبلك فهو لك وكل واحد
منهما يرقب موت صاحبه ه

رقش في حديث أم سلمة إنها قالت لعائشة رضي
الله عنهما لو ذكرتُ قولًا تعرفينه
نهشتني نهش الرقشاء المطرِق الرقشاء
الأفعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها
وهي خطوط ونقط ه

رقط في حديث حذيفة أتتكم الرقطاء والمظلمة
يعني فتنة ذكرها يقال دجاجة رقطاء إذا
كان فيها لمع بياض وسواد ه وفي حديث
أبي بكرة لو تشبثت أعدّ رقطات ن
لحيته في المرآة التي كان من الرجل معها ما
كان يعني نقطا من شيبه ه وفي حديث
الرجل الذي وصف له الحزورة فقال
أغفرت بطحاؤها وأرقاط عوسجها
قال القتيبي أحسبه أرقاط عرفجها قال
وقال الشيباني إذا مطر العرفج فلان عوده
قيل قد ثقب عوده وإذا اسودّ شيئا
قيل قد قمل فإذا زاد قليلا قيل قد
أرقط فإذا زاد قليلا قيل قد أدبى فقال
وهو من الرقطة يقال قد ارقطّ الشيء
وارقاطّ كما يقال احمرّ واحمارّ ه

رقع في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق
سبعة أرقعة يعني طباق السماء كل سماء

ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال
ابو زيد الرفاء الموافقة وفي حديث آخر
كان اذا رفأ رجلا قال جمع الله بينكما
في خير اي اذا تزوج رجل واصل
الرفء الاجتماع ومن رواه رفّح رجلا
اراد اذا احب ان يدعو له بالرفاء فحوّل
الهمز ولم يكن الهمز من لغته وروى
كان اذا رفّح رجلا قال ابن الاعرابي كانه
اراد رفّا واحا يبدل من الهمزة في
حروف كثيرة لانهما اختان

سكنه في الوجه الاول لا همزه

عليه السلام

رفه

في الحديث نهى عن الارفاه قال ابو عبيد
هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد
الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم
متى شاءت قيل قد ارفهت وارفه
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فشبه كثرة
التدهن وادامته به وقال ابو سعيد
الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة
الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى
عن فعل العجم وامرنا بالتقشف وابتذال النفس
وقد قال غيره وهو الترجل كل يوم

بلغت المقابلة بالام المنقول منها وبنسخة اخرى مصححة والحمد لله

باب الراء مع القاف

رقب

الرقيب من صفات الله تعالى جده الحافظ
وهو قوله تعالى إن الله كان عليكم رقيبا
وقوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين اي فانتظر وكذلك قوله تعالى
فارتقب انهم مرتقبون وقوله تعالى
وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من
الصدقات ما يفكون به رقابهم وفي
الحديث انه قال ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل
الرقوب الذي لم يقدم منهم ولدا شيئا قال
ابو عبيد معناها في كلامهم انما هو على

مرفق اليد فيها اللغتان والفتح اقيس والكسر
اكثر وقوله تعالى وساءت مرتفقا قال ابن عرفة
اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت
النار متكأ لا يرتفق بها ان لها وقيل مرتفقا
اي متكأ هـ وفي دعائه عليه السلام والحقني
بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء
الله تعالى كذلك اراد الحقني بالله جل وعز
وقال الازهري غلطا قائل هذا والرفيق
ههنا جماعة الانبياء الذين يسكنون
اعلى عليين اسم جاء على فعيل ومعناه
الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن اولئك
رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق
واحدهم رفيق والجمع رفقاء وفي حديث
ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل
بها القبلة اراد الكنف الواحد مرفق
وفي المذاهب الواحد مذهب كناية عن

موضع الغائط **رفل** في حديث وائل بن حجر يسعى
ويترفل على الاقوال اي الملوك قال ثم الترفيل التسود
والترفيل التسويد يقال رفل فلان على
قومه وانشد الازهري
اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر
ويروى رفقنا بالقاف اي رفعنا قدره
والرفلة النخلة التي فاتت اليد هـ وفي الحديث
مثل الرافلة في غير اهلها كذا يعني
المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره
وأسبله واعرضه واذاله وأرخاه
والرفل الذيل هـ
رفا في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين
قال ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين
يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه
اخذ رفء الثوب لانه يضم بعضه الى بعض

ورقرقا [illegible] ما تهدل من اغصانها وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه و سئل
عن [illegible]
وأنا صائم أي أمص جاءني شيء فقال رقرقت
أي بصر الرجل ومنه حديث عبيدة
السلماني وسئل عما يوجب الجنابة فقال
الرقرق يعني الحمص وانما رقرق يرقرق رقرقا
بكسر الراء اذا اهرق ونحوها ه وفي
حديث النابغة الجعدي وكان فوه البرد
برق أي يبرق أسنانه ه وفي حديث
انس بن مالك الجهني لو كان عيني مثله قطا
برق رقرقا يقطر بدا انه يعني مرتجا
ذكره القتيبي يقال الشيء اذا تبين ماؤه
من الجهة والمضاضة يجري وهاد بكسر
ذاك [illegible] ورقرقا
ومنه الحديث [illegible] يعني اسنان

ترقرقها [illegible] ه وفي الحديث أتيت عليا رضي الله عنه
وأهوي [illegible] الا [illegible] واذا [illegible] مضروب
واذا [illegible] القسطاط فقال
شعر يعني شقة وعليه في قول الاعشى
بالشام ذات الرفيف
أي ذات البساتين يرف بعضها أفنانها واهتزازها ه
وفي بعض الرواية في حديث أم زرع
زوجي ان أكل رف قال أبو عمرو
احمد بن عبد الرف الاكثار من الأكل
قال وقال ابو العباس رف يرف اذا
أكل ودف يدف اذا برق ورف
يرف اذا اتسع ه وفي الحديث بعد الرف
والوقش الرف الابل العظيمة والوقش
الغنم الكثير أي بعد الغنى واليسار ه

رفق

قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم مرفقا
أي ما ترتفقون به [illegible] مرفقا ومرفقا

شمر يقال رفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته
اليه ورفع في الحديث عشر من السنة كذا وكذا

رفغ

ونتف [illegible] كما قال
ابو عبيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره
الارفاغ هي اصول المغابن ❊ وفي حديث
آخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته
قال الليث اي ووسخ الظفر كانه اراد ووسخ
رفغ احدكم فحذف المضاف واراد
صلى الله عليه وسلم انكم لا تقلمون
اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق
بها ما في الارفاغ ❊ وفي حديث عمر رضي
الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب
الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجال
والنساء ولا يكون ذلك الا بعد التقاء
الختانين فكانه كنى عنه بالتقاء الارفاغ

بحوف

ومنه قوله فيها حتى تطول والرفع والرفغ
لغتان ❊

رفف

قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل
الرفرف المجالس وقيل فضول المحابس
وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل
الرفرف ما فضل منه ❊ وفي حديث ابن عبد الله
انه قال في قوله تعالى لقد رأى من آيات
ربه الكبرى اي رأى رفرفا اخضر سد
الافق الرفرف البساط وبعضهم يجعله جمعا
الواحد رفرفة ❊ وفي حديث وفاته
صلى الله عليه وسلم قال فرفع الرفرف
فرأينا وجهه كانه ورقة مصحف قال ابن
الاثير الرفرف هاهنا الفسطاط قال
والرفرف في حديث المعراج البساط
والرفرف الثوب الذي يجعل عليه طرف
البيت وقد يقعد الرفرف مما فضل من ذيلها

واحد المحابس محبس وهو المقرمة يحبس بها الفرش والمقرمة ستر

صلات لا يعرض [illegible] لكن يخصه قوم دون
قوم بحسن الرأي وسوء الرأي

وفي حديث عبادة الا ترون [illegible]
لا ترفعها أي لا [illegible] قد لا [illegible] وبه
سميت الرفادة لأنها [illegible] عن الشيء
[illegible] يحيى [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] أي
[illegible] أدركتها وفي الحديث في
السعة [illegible] وفي [illegible] رفد
الرفد [illegible] فقد يحلف فيه البلقة
والرفادة التي في الحديث هو شيء كانت
قريش تترافد به أي تتعاون في الجاهلية
فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون
مالا عظيما أيام الموسم فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس
[illegible]

[illegible] رفش

وفي حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين
قال ابو موسى هو عريض الاذنين من رفش
البر شبههما بالرفش وهو المجرفة من
خشب وغيره مثل الذي يرفع به الطعام
يجرفه الى جانب الكيال او فاش

رفع

قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه
قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلم
الطيب وقال قتادة اي لا يقبل قول الا
بعمل وفي الحديث كل رافعة رفعت
علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد
او تخبط قال القتيبي معناه كل جماعة
مبلغة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله
فلتبلغ ولتحك يقال رفع فلان على العامل
اذا اذاع خبره وحكى عنه اي فكل
حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك اني
قد حرمتها يعني المدينة ان يعضد

باب الراء مع الفاء

رفث [illegible] [illegible] الله بحرب
فقال [illegible] الشعار اي
[illegible] الرفث الناعن

رفت — قوله تعالى أئذا كنا عظاما ورفاتا الرفات
كل شيء [illegible] تكسر [illegible]
الرفات [illegible]

رفث — قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث
اي [illegible] الرفث الجماع
هاهنا [illegible] بغير الجماع [illegible]
به وقال الازهري [illegible] كلمة جامعة لكل
ما يريد الرجل من المرأة وفي حديث
ابن عباس [illegible]
[illegible] الرفث
ما [illegible] به النساء [illegible] الله عنه

الرفث

حد

الرفث الذي [illegible] طيب
[illegible] امرأة [illegible]
[illegible] امرأة [illegible] قوله تعالى
فلا رفث ويقال رفث يرفث

رفج — في الحديث كان اذا رفأ انسانا قال بارك
الله عليك اي اذا دعا له والحاء والهمزة وربما
[illegible] بالرفاء [illegible]
هو اذا رفح انسانا [illegible] والترفيح
[illegible] اصلح [illegible] والرفاء [illegible]

رفد — قوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس
العطاء المعطى وكل شيء عمدته بشيء
[illegible] جعلته عونا له فقد رفدته واسندته
وعمدته [illegible] في الحديث ذكر اشراط
الساعة وأن يكون الفيء رفدا اي صلة
يقال رفدته [illegible] رفدا [illegible]
[illegible] الذي هو جماعة [illegible]

محمد موهب

الجزء الثالث من كتاب

الغريبين غريب القرآن

وغريب حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم

وغريب حديث الصحابة

رضي الله عنهم

تاليف ابي عبيد احمد

بن محمد بن محمد

الهروي رحمه الله

XII Century

AL GARIBAIN FI-L-QURAN WA-L-HADI

Dictionary of the Coran and Oral Traditions of Muhammad

by

ABU UBAID AHMAD B MUH

AL-HARAWI

d 401 1010

Vol 3 written by Abdurrahman b. al Hasan al Mahbub AL-SA'DI

MS 3011

VOL 3

4 VOLS.

END.

يعني الخضاب معناه أهنيه وارمي به في التراب
وفي بعض الروايات أن أسماء رضي الله عنها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي قدمت
علي راغمة مشركة أفأصلها أي هاربة
من قومها وقال أبو عمرو راغمة أي كارهة
للإسلام ... وروي راغبة من الرغبة

رغن

في حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد إلى الأرض
قال رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه

تم الجزء الثاني والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله أجمعين
وسلامه وهو حسبنا ونعم الوكيل

يتلوه في الذي يليه

باب الراء مع القاف

سمع جميع هذا الجزء وما قبله على القاضي الجليل الحسيب ... الكبير المجتهد الأمين الأسعد ... جلال ... أبي البركات عبد القوي بن القاضي ... أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين الخباب السعدي ... القاضي الأجل الفقيه ... أبو المعالي عبد العزيز بن القاضي الأسعد المسمع أمتع الله ببقائهما ... بقراءة الفقير إلى الله كاتب الأحرف عبد الله ... في ... سنة ... وأجاز لهما القاضي ... عن الشيخين الجليلين ... عن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن ... إسماعيل ... أبي البركات ... السعيدي وأبي القسم علي بن جعفر القطاع اللغوي ... أبي سعيد ... عبد الله ... [illegible]

صحيح ذلك وكتب عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الخباب السعدي

كتبه عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله
الخباب السعدي بمصر في سنة
احدى واربعين وخمس مائة وهو
حامد لله سبحانه معترف بوحدانيته
معترف بالائه ونعمه شاكر على
ما من به عليه من سلامة الاعتقاد
عن الكفر والبدعة وعلى ما خصه به
من التيسير والهداية ومصل على سيده
ومولاه محمد رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين الابرار
وسلم عليهم اجمعين

قرأه وما قبله ولدي أبو القاسم عبد الله وفقه الله وسمع
وقد أجزت له الرواية عني بالسند المذكور وكتب محمد بن
عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الخباب السعدي
قرأه وما قبله الفقيه أبو العباس أحمد بن أبي بكر الخالدي
عرف بالسنوسي وقد أذنت له في الرواية عني بالسند
المذكور وكتب أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله
الخباب السعدي في ... والعشرين من ...
... حامدا لله ... ومصليا
على سيدنا محمد وآله ومسلما ...

أكثر

أبو عبيد أي كثّر له منه وبارك له فيه
يقال رغسه الله يرغسه إذا كان ماله
ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وقال الليث
الرغس البركة والنماء وامرأة مرغوسة
إذا كانت ولودا ه

رغل

في حديث سعد أنه قرأ على عاصم فلحن فقال
له أرغلت يقول أصرت صبيا يرضع
بعدما مهرت القراءة يقال رغل الصبي
يرغل إذا أخذ ثدي أمه فرضعه بسرعة
ويجوز بالزاي أيضا يقال أرغلته وأزغلته ه

الأمر

رغم

قوله تعالى يجد في الأرض مراغما كثيرا
وسعة أي مهاجرا والمهاجر لقومه
والمراغم واحد ويقال مراغما مضطربا
تقول راغمت فلانا إذا هاجرته ولم أبال
رغم أنفه أي لصوقه بالتراب وهو
الرغام ه وفي الحديث إن السقط ليراغم

ربه أي ليغاضبه وأما التزغم بالزاي
فهو الغضب مع الكلام ه وفي حديث
معقل بن يسار رغم أنفي لأمر الله أي
ذل وانقاد لأني أمسه به التراب ه وفي
الحديث وإن رغم أنف أبي الدرداء رواه
ابن الأعرابي وإن رغم بفتح الغين أي
ذل وقيل وإن اضطرب أبو الدرداء
على قول القراء وقيل وإن كره أبو
الدرداء فقال ما أرغم من ذلك شيئا
أي ما أكرهه وكل ذلك راجع إلى معنى
واحد ه وفي الحديث إذا صلى أحدكم
فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج
منه الرغم أي حتى يخضع ويذل وقد
رغم يرغم رغما إذا لم يقدر على الانتصاف
والرغم الذلة قاله شمر ه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها اسلتيه وأرغميه

وسط

عنهما أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان
بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي طامعة تسألني شيئا ويقال معنى طهور
الرغبة الحرص على الجمع والمنع عن الحق
وفي تلبية ابن عمر رضي الله عنهما منك
النعماء واليك الرغباء قال ابن السكيت
الرغباء والرغبا والنعمى والنعماء وقال
غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما
يقال شكوى وفي الحديث الرغب شوم
معناه الشره والنهم والحرص على الدنيا
قال شمر رغب النفس سعة الأمل وطلب
الكثير ورجل رغيب الجوف إذا كان
أكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب
كثير الأخذ للماء ومنه قول الحجاج ابنوني
بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل
إلا من مطر كثير والرغائب الأطماع

والرغائب الذخائر والأموال النفيسة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب
قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة
رغيبة يعني الثواب العظيم

رغث

في حديث أبي هريرة رحمه الله ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني
الدنيا أي ترضعونها يقال رغث الجدي
أمه إذا رضعها وشاة رغوث ترضع
ولدها

رغد

قوله تعالى من حيث شئتم رغدا أي واسعا
قال أبو عبيدة يقال أرغد فلان إذا
أصاب عيشا واسعا وخصبا من ماء او
مال او كلأ او عيش قال أبو بكر فيه
لغتان رغد ورغد

رغس

في الحديث أن رجلا رغسه الله مالا قال

رعي قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة
راعنا من المراعاة والعرب تقول راعني
اي تعهدني وافهم عني وافهمني وقال
الازهري كانت هذه الكلمة تجري من
اليهود على حد السب والهزء قال والظاهر
من راعنا أرعنا بسمعك وكانوا يذهبون
بها الى الرعونة والارعن الاحمق ه وقوله
تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
اي حافظون والاصل في الرعي القيام على
الاصلاح لما يتولى الراعي من كل شيء
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى
من الغنائم شيء حتى تقسم الا لراع او
دليل الراعي عين القوم على العدو ه

رجع في حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا
كانت عنده شهادة فسئل عنها فاخبر
بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او

نسخة أرعنا

نسخة هاهنا

يرعوي قال ابو عبيد الارعواء الندم
على الشيء والانصراف عنه والترك وقد
جاء بادرا في هذا الباب ولا يعرف في
المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعوى
وهو الابقاء ه

باب الراء مع الغين

رغب قوله عز وجل ومن يرغب عن ملة
ابراهيم اي يكرهها يقال رغبت عن هذا
الامر اذا كرهته ورغبت فيه اذا اردته
وقوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وقرئ
رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا ولم
يقرأ بهما ه وفي الحديث كيف انتم اذا
مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت
العفة وكثر السؤال يقال رغبت
الى فلان في كذا اذا سألته اياه ه ومنه
حديث اسماء ابنة ابي بكر رضي الله

رعص في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم
نهض ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يريد
لما قام من متمعكه انتفض وارتعد يقال
رعص وارتعص يقول ارتعصت ورعصتها
الريح وارعصتها الغنان وان ارتعصت الحية اذا
تلوت وفي الحديث فضرب بيده على مجزرها
فارتعصت اي تلوت وارتعدت قال الشاعر العجاج
الا ارتعاصا كارتعاص الحية

الشجرة

إني ... إلى داعيه

رعرع في حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرعراع
لم يسمع له صوت قال القتيبي هو الذي طال ومنه
يقال ترعرع الصبي

رعف في الحديث ودفن تحت راعوفة البئر قال
ابو عبيد يقال هي صخرة تترك في اسفل
البئر اذا احتفرت تكون ناتئة هناك فاذا
ارادوا تنقية البئر جلس المستقي عليها ويقال
بل هي حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا

لا يمكنهم حفره فترك على حاله وفي حديث
ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية
تضرب بالدف فقال ارعفي اي تقدمي
ومنه قيل للفرس اذا تقدم الخيل راعف
وانشد
يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يعود كالتمثال
اي يسبقها ومنه حديث جابر يأكلون من
تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اي تقدموا
وسبقوا يقول فوتت اقدامهم فرعفوا
اقدامهم

ارتعفوا

رعل في حديث ابن زمل وكأني بالرعلة
الاولى قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان
رعلة والجماعة الخيل الرعيل

رعم في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا
رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وقد
رعمت ترعم فهي رعوم

وهو

وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب القبر ضربه بمرضافة وشفارة اسمه ممن رواه بالصاد أراد بها طرفة مخمه مجتمعة البعض الى البعض

رضم في الحديث حين ركب الدابة في رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث أي رضمة جبل فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الأول من الكعبة رضما

رضى قوله تعالى في عيشة راضية أي ذات رضا وقيل مرضية

باب الراء مع الطاء

رطل في حديث الحسن لعمري لو كشف الغطاء لتشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته من تجديد ثوب أو ترطيل شعر قال المبرد

اثنان وعشرون

هو تليين الشعر بالدهن وما أشبهه يقال للرجل الذي فيه لين وتوضيع رجل رطل بفتح الراء والذي يوزن به ويكال رطل بكسر الراء

باب الراء مع العين

رعبل في الحديث أن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف أي قطعوه وثوب رعابيل أي قطع

رعث في الحديث ما كان تحلى بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب الرعاث القرطة واحدها رعثة ورعثة وفي بعض الروايات وذفن تحت راعوثة البئر هي مثل راعوفة سواء

رعج في الحديث فخرجت قريش ولهم ارتعاج أي كثرة يقال ارتعج ماله أي كثر وتجوز ولهم ارتعاج أي بريق وتلألؤ يقال ارتعج البرق اذا تلألأ



النوم لا مر أمر بالتهامه

رضض في الحديث أن رجلاً قال مررت بجبوب بدر فإذا أنا برجل أبيض رضراض قال أبو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدي بذعر فرسنا فعرفنا هزة تأخذه فقرناه برضراض رفل

رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت المرضعة التي ترضع ولدها يقال أرضعت فهي مرضعة إذا أردت الفعل ألحقت به هاء التأنيث فإذا أردت أنها ذات رضيع لم تلحق الهاء فقلت امرأة مرضع بلا هاء (صح مرضع)

وفي الحديث إنما الرضاعة من المجاعة الرضاعة والرضاعة الاسم من الإرضاع والرضاعة اللؤم مفتوح لا غير وقد رضع يرضع ومنه الحديث خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع أي يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعني الرمية وأما الصبي فيقال

له رضع أمه ورضعها وقوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن هذا خبر معناه الأمر وقوله تعالى أن تسترضعوا أولادكم أي تطلبوا لهم مرضعة وفي الحديث حين ذكر الإمارة فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلاً للإمارة وما توصله إلى صاحبها من الأجلاب والمنافع والفاطمة مثلاً للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع عنه منافعها دونه

رضف في حديث الغار ويروح عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال ثم التي تليها ترمي بالرضف شبه الفتنة في شدة حميها بالرضف (صح إحمائها) وقد رضفت اللبن ورضفت الغدد وفي الحديث اكووه أو ارضفوه أي كمدوه بالرضف

القوم لما فرأموه بالمهاهرة

رضرض في الحديث أن رجلا قال مررت بجبوب بدر
فإذا برجل أبيض رضراض قال أبو بكر هو
الكثير اللحم وقال الجعدي يذعر فرسنا
فعرفنا مرة نأخذه فقرناه برضراض رفل

رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت
المرضعة التي ترضع ولدها يقال أرضعت
فهي مرضعة إذا أردت الفعل ألحقت به
ها التأنيث فإذا أردت أنها ذات رضيع
لم تلحقها الهاء فقلت امرأة مرضع بلا هاء   مرضع
وفي الحديث إنما الرضاعة من المجاعة الرضاعة
والرضاعة الاسم من الإرضاع والرضاعة
من اللؤم مفتوح لا غير وقد رضع يرضع
ومنه الحديث خذها من ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع أي يوم هلاك اللئام
وقوله خذها يعني الرمية وأما الصبي فيقال

له رضع أمه ورضعها وقوله تعالى والوالدات
يرضعن أولادهن هذا خبر معناه الأمر
وقوله تعالى أن تسترضعوا أولادكم أي تطلبوا
لهم مرضعة وفي الحديث حين ذكر الإمارة
فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب
المرضعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها
من الأحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت
الذي يهدم عليه لذاته ويقطع عنه منافعها دونه

رضف في حديث الغار ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن
المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي
الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة حين
ذكر الفتن فقال ثم التي تليها ترمي بالرضف
شبه الفتنة في شدة حمها بالرضف وقد   صح إحماها
رضفت اللبن ورضفت القدر رضفا وفي الحديث
اكتووه أو ارضفوه أي كمدوه بالرضف

أي انضم بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا
في الصفوف أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم
فرج ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي ضم بعضه الى بعض

رصف

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مضغ وترا
في رمضان ورصفه وترا فوقه الرصفة
عقبة تلوى على مدخل النصل في السهم يقال
رصفت السهم ارصفه رصفا وسهم مرصوف
وفي حديث المغيرة بن شعبة لحديث من في
العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض
الأثري قال ابو عبيد الرصفة حجارة مرصوف
يجتمع فيها المطر وانشد العجاج

من رصف نازع سيلا رصفا — حتى تناهى في صهاريج الصفا

قال والاثري اللبن المحض الطيب ه وفي الحديث
لم يكن لنا عماد أرصف بنا منها يريد أرفق
والرصافة الرفق في الامور ه

باب الراء مع الضاد

رضب

في الحديث فكأني انظر الى رضاب بزاق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت أضاف الرضاب
الى البزاق لان البزاق هو السائل والرضاب
ما تحبب منه وانتشر ويقال لحب الثلج ودقاقه
رضاب الثلج يقول فكأني انظر الى ما تحبب
وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تفل فيه ه

رضخ

في الحديث وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه
بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت
له من مالي رضيخة ه وفي حديث انه كان
يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ
لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى العجم
في لفظه وذاك الى الروم ولا يستمر
لسانه على العربية استمرارا ه وفي الحديث
اذا دنا القوم كانت المراضخة يقال تراضخ

رضح

في الحديث إن جاءت به أُرَيْصِحَ أُثَيْبِجَ هو
تصغير الأرصح وهو الأرصح والأرصع
الناتئ الأليتين ويجوز بالسين ه

رصد

قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد أي كونوا
لهم رصدًا لتأخذوهم من أي وجه توجهوا
قال الأزهري أي كل طريق يقال رصدت
فلانًا أرصده إذا ترقبته وأرصدت الشيء
إذا أعددته ومنه قوله تعالى وإرصادًا لمن
حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن
بن علي رضي الله عنهما ما خلف من دنياكم
يعني عطاياه إلا ثلثمائة درهم كان أرصدها
لشراء خادم يعني أعدها ه وقوله تعالى إن
ربك لبالمرصاد بالطريق الذي ممرك عليه
وقال الزجاج أي يرصد من كفر بالعذاب
وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى
يجازيه بفعله وقال ابن الأنباري في قوله

تعالى كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق
عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع
الذي يرصد الناس فيه كالمضمار وهو الموضع
الذي تضمر فيه الخيل ه وقوله تعالى إن جهنم
كانت مرصادًا أي كانت ترصد الكفار
وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار في الدين وينبغي أن يرصد العين في
الدين وقال ابن المبارك إذا كان على الرجل
دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه
الزكاة وإن كان عليه دين وأخرجت
أرضه ثمرًا فإنه تجب فيه العشر ولم
يسقط عنه لأجل ما عليه من الدين وكذلك
قال أبو عبيد ه

رصص

قوله تعالى بنيان مرصوص أي لاصق بعضه
ببعض يقال رصصت البناء ه وفي الحديث
لصبت عليهم العذاب صبًّا ثم لرص رصًّا أي

ضرب من السير سريع يؤثر في الأرض ه

رسن في حديث عثمان رضي الله عنه وأجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة وأرسنته يقول خليته وأهملته يرعى حيث شاء أخبر عن سماحته وسجاحة أخلاقه وتركه التضييق على أصحابه ه

رسو قوله تعالى وقدور راسيات أي ثوابت في أماكنها لعظمها وثقلها يقال رسا يرسو إذا ثبت وألقى مراسيه بموضع كذا وكذا إذا أقام به ه وقوله تعالى وألقى في الأرض رواسي أي جبالا ثوابت ه وقوله تعالى يسألونك عن الساعة أيان مرساها أي متى ثبوتها وقيامها ه وقوله تعالى باسم الله مجراها ومرساها أي حيث تجري وحيث ترسي يقال أرسيت السفينة إذا حبستها ه

باب الراء مع الشين

رشح في حديث ظبيان الوافد يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد ما خضد أي قطع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه وتأنيهم إلى أن يعود وتطلع ثمرته كما يفعل بالكروم إذا قطعت ه

رشد قوله تعالى فإن آنستم منهم رشدا أي طريقا مستقيما في حفظ المال ه وقوله تعالى وهيئ لنا من أمرنا رشدا أي رشدا يقول أرشدنا إلى ما يزلف إليك ويقرب منك والرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله تعالى لعلهم يرشدون ه

رشق في حديث موسى عليه السلام كأني برشق القلم في مسامعي فأما الرشق فهو الوجه من الرمي ه

باب الراء مع الصاد

القول

والمحرة والأحمر ورِسْلها لبنها قال ابو عبيد
قد علمنا ان الرِّسْل اللبن ولكن لهذا في هذا
الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه
ذكر الرِّسْل بعد النجدة على جهة التفخيم
للإبل فجرى مجرى قولهم الا من أعطى
في سمنها وحسنها ووفور لبنها فهذا كله
يرجع الى معنى واحد ولم يذكر الهزال
لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به
كان الى اخراجه مما يهون عليه اسرع
وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح
المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابي الا من
أعطى في رِسْلها اي بطيب نفس منه وفي حديث
الخدري انه قال رأيت في عام كثر فيه
الرِّسْل البياض اكثر من السواد ثم رأيت
بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض الرِّسْل اللبن وهو البياض

اذا كثر قلّ التمر وهو السواد واهل البدو
يقولون اذا كثر البياض قلّ السواد واذا
كثر السواد قلّ البياض وفي حديث فيه
ذكر السنة ووفير كثير الرَّسَل قليل
الرِّسْل قوله كثير الرَّسَل يعني الذي يرسل
منها الى الرّاعي كثير اراد انها كثيرة العدد
قليلة اللبن قال ابن السكيت الرَّسَل من الابل
والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين
وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار
تزوج امرأة مراسلا يعني ثيبا وفي
الحديث كان في كلامه ترسيل او ترسّل
يقال ترسّل الرجل في مشيه وكلامه اذا
لم يعجل والترسيل والترسّل واحد
والرِّسْل من القول اللين الخفض قال الاعشى
فقال للملك اطلق منهم مائة رِسْلًا من القول مخفوضا وما رفعا
في الحديث فأقبل الناس يرسمون نحوه الرسيم

رسم

لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسرٍّ ولا أرسلتهم برسول

أي برسالة قال يونس وأبو عبيدة معناه إنا رسالة رب العالمين قال والرسول أيضا من قولك جاءت الإبل رسلا أي متتابعة ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد قال الشاعر

ألكني إليها وخير الرسول أعلمهم بنواحي الخبر

أراد وخير الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على رسلك أي على ألسن رسلك وقوله تعالى والمرسلات عرفا جاء في التفسير أنها الرياح أرسلت كعرف الفرس وقوله تعالى أرسل معنا بني إسرائيل أي أرسلهم مطلقين من استعبادك إياهم كما تقول صدت صيدا ثم أرسلته وكان في يدي شيء فأرسلته ومنه قوله تعالى إنا أرسلنا

الشياطين على الكافرين أي خلينا هم وإياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه أرسالا بعد موته يصلون عليه صلى الله عليه وسلم يعني أفواجا فرقا متقطعة ويقال للرجل إذا أورد إبله متقطعة أوردها أرسالا فإذا أوردها جماعة قيل أوردها عراكا وفي الحديث الأمر أعطى في نجدتها ورسلها قوله رسلها فيه قولان قال أبو عبيد معنى قوله ورسلها أي وهي قليلة اللحم والشحم واللبن فنحرها يهون عليه وبذلها لا تشق منه وهذا كقولهم قال فلان على رسله أي على استهانة منه بالقول فكان وجه الحديث الأمر أعطى في هزالها وسمنها أي في حال الضر بها لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط

رسخ قوله عز وجل والراسخون في العلم هم السابقون في علمهم كأنهم الثابتون يقال رسخ في الشيء إذا ثبت فيه

رسس قوله تعالى وأصحاب الرس بئر روي أنهم كذبوا نبيهم ورسّوه في بئر أي دسّوه فيها وفي حديث سلمة بن الأكوع إن المشركين راسّونا الصلح وابتدؤونا في ذلك يقال رسست بينهم أي أصلحت بينهم وفي حديث النخعي إني لأسمع الحديث فأحدث به الخادم أرسّه به في نفسي قال أبو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى ورسيسها يقول أبتدئ بذكر الحديث وأدرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستذكر الحديث بذلك وقال شمر وقيل أرسه أثبته وقال الفراء أي أردده وأعاوده وذكره ولم يرد ابتداءه وفي كلام الحجاج أنه

قال لرجل أمن أهل الرس والرهمسة أنت قال أبو زيد يقال إنا لنا رسّ من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسسون الخبر ويترهمسونه أي يتشاورون فيه وقال الأزهري أهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس وقد رسّ يرسّ وأهل الرهمسة الذين يتشاورون في إثارة الفتنة يقال هم يترهمسون ويترهسمون

يتسارون صح

رسع في حديث عبد الله بن عمر وأنه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال رسع ورسّع مخفف ومثقل لغتان ورجل مرسّع قال امرؤ القيس

مرسّعة وسط أرباعه به عسم يبتغي أرنبا

رسل قوله تعالى إنا رسول رب العالمين معناه إنا ذوو رسالة رب العالمين قال الشاعر

زرز في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه رِزًّا فليتوضأ قال أبو عبيد هو الصوت كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته ه

زرغ في الحديث لما جئت فقال منعنا هذا الرزغ قال أبو عبيد هو الطين والرطوبة وقد أرزغت السماء فهي مرزغة ه

رزق قوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة أي لا نسألك أن ترزق نفسك وقال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون يقول الله تعالى ترزقون وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه أن تنسبوه إلى غيره فذلك التكذيب وسمعت الأزهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه وتجعلون شكر رزقكم ه

رزم في حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر بغرائر جعل فيها رزم من دقيق قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة أو ربعها ه وفي الحديث

فيهن(؟)

إذا أعلفتم فارزموا قال ابن الأعرابي أي اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقال أبو العباس أراد اخلطوا أعلافكم فاعلفوا لبنا مع يابس وسابغا مع جشب وقال الأصمعي الإبل إذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد ارتزمت وقيل المرازمة في الأكل المعاقبة أن تأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا ه وفي الحديث أن ناقته تحلحلت وأرزمت أي صوتت يقال أرزمت الناقة والرزمة الصوت لا يفتح فيه الفم وأرزمت السماء رعدت ه وفي المثل لا خير في رزمة لا درة معها أي لا خير في وعد لا صحة له ه وفي الحديث وكان منهم رجل على ناقة له رزام أو رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح ه

الرزاح — رازح

باب الزاي مع السين

نسيطان المرذهة يجذبه رجل من جبلة
الرذهة النقرة في الجبل يستنقع فيها
الماء وقال الثقفي الرذهة قلّة القفر

ردي

قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
أرداكم أي أهلككم تقال ردي يردى
ردًا فهو ردٍ ورادٍ ومنه قوله تعالى
إن كدت لتردين قال القطامي

أيام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون إلا أنني رادي

أي هالك وقوله فتردى أي فتهلك وقيل
في قوله تعالى إذا تردى أي مات فتردى
في قبره وقيل إذا تردى في النار أي
سقط فيها من رديت الحجر إذا رميته
وقيل إذا هلك ه وقوله تعالى والمتردية
هي التي تسقط من جبل وتقع في بئر فتهلك
وفي حديث علي رضي الله عنه من أراد
البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما

خفة الرداء قال قلة الدين قال الأزهري
سمي الدين رداء لأن موقعه مجتمع العنق
والمنكبان والدين أمانة وهم يقولون في
ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم رقبتي
فقيل للدين رداء لأنه يلزم عنق الرجل
ومنه قيل للسيف رداء لأن من تقلده
فكأنه تردى به يقال للوشاح رداء
قال الأعشى

وتردى برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا

باب الراء مع الذال

رذل

قوله عز وجل إلا الذين هم أراذلنا الأراذل
جمع الأرذال والأرذال جمع الرذل
وهو النذل أراد اتبعك أخساؤنا

رذي

في حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت
رذيا أي ضعيفا والرذي الضعيف من كل شيء ه

باب الراء مع الزاي

يعني أنه سقط على رأسه وإنما أراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه إياه يريد أن الدم سال فخر القتيل عليه صريعا فهذا معنى قوله ركب ردعه وقال أبو سعيد الردع العنق ردع بالدم أو لم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لأنه بها يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الأعرابي ركب ردعه أي خر صريعا لوجهه غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه أراد ردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وفي حديث حذيفة فردع لها ردعة أي وجم لها حتى تغير لونه يقال ثوب رديع أي صبيغ وقد ردعته بالزعفران

ردف

قوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله تعالى من الملائكة مردفين قال الفراء متتابعين ومن قرأ مردَفين أي فعل ذلك بهم أي أردفهم الله بغيرهم يقال ردفته وأردفته إذا ركبت خلفه وأردفته أركبته خلفي وهي دابة لا تُرادف ولا تقل لا تَرتدف ويقال أردفت الرجل إذا جئت بعده فمعنى مردفين أي يأتون فرقة بعد فرقة وقال ابن الأعرابي يقال ردفت الرجل وأردفته ولحقته وألحقته بمعنى واحد وفي الحديث لست من ارداف الملوك أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام وهي الردافة

رده

في الحديث أنه ذكر ذا الثدية فقال

ما فيها من المتاع والعكوم الأعدال التي فيها
الثياب والمرأة رَداح ثقيلة الكفل وكتيبة
رَداح أي عظيمة قال لبيد   وابنا ملاعب الرماح

ومِدرَهُ الكتيبة الرَّداح

ردد

قوله تعالى فردّوا أيديهم في أفواههم أراد
عضّوا أناملهم غيظا مما أتتهم به الرسل
وهو كقوله تعالى عضّوا عليكم الأنامل من
الغيظ قال الهذلي صخر الغي

قد أفنى أنامله غيظه فأمسى يعضّ على الوظيفا

وقال ابن البرنيدي في قوله تعالى فردّوا
أيديهم في أفواههم هذا مثل أي لم يجيبوا
عمّا أمروا به ولم يسلموا وقال أدخلوا
أصابعهم إلى أفواههم ووضعوها عليها
أي أسكتوهم وفي الحديث ولا القصير المتردِّد
كأنه قد تردّد بعض خلقه على بعض قال العجاج
كأن نحيي ذات شعشحجا   على القوم من ردّت غيرها أن تعوجا
ججا

أي رُدَّت في عِطفها وفي الحديث ابنتك مردودة
عليك المردودة المطلّقة ومنه حديث
الزبير في وصيّته وللمردودة من بناته
أن تسكنها يعني دارا أوقفها وفي الحديث
رُدّوا السائل ولو بظلف محرّق أراد برّوه
بشيء ولم يرد ردّ الحرمان وهو كقولك
سلّم فرددت عليه أي أجبته وكلّمني فما
رددت عليه سوداء ولا بيضاء وأما قول ذي
الرمة   بسلامنا

وقفنا فسلّمنا فردّت رجابنا   علينا ولم ترجع جواب المخاطب

فإنه كما تقول ردّ القاضي شهادته وأما
الرّاجع من النساء فهي التي مات عنها زوجها
وفي الحديث لا رِدّيدى في الصدقة أي لا تُردّ

ردع

في حديث عمر رضي الله عنه إن رجلا
قال رميت ظبيا فأصبت خششاءه
فركب رَدْعَه فأسن فمات قال أبو عبيد

الشيء يقال ألقت عليه رخمتها أي رقتها
ورخمتها ورخمت الدجاجة لزمتها البيض

رخو قوله تعالى رخاء حيث أصاب أي رخوا لينة
وقيل طيبة وفي الحديث ليبشر كل الناس
مرخى أي موسعا عليه

باب الراء مع الدال

ردا قوله عز وجل فأرسله معي ردءا يصدقني
أي عونا وقرأ نافع ردا يصدقني بغير
همز أي زيادة قال الفراء تقول العرب
الغنم تردي على مائة أي تزيد عليها

ردب في الحديث ومنعت مصر إردبها
الإردب مكيال معروف لأهل مصر
يقال إنه يأخذ أربعة وعشرين صاعا
وهو أربعة وستون منا بمن بلادنا
ومنه يقال للبالوعة الواسعة إردبة
تشبيها بالمكيال

ردح في حديث علي رضي الله عنه إن من ورائكم
أمورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا
المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة
يعني الفتن الواحدة رداح وروى
بعضهم إن من ورائكم فتنا مردحة
فالمردح له معنيان أحدهما المثقل
والآخر المغطي على القلوب من أردحت
البيت إذا سترته وأرسلت ردحته
وهي سترة في مؤخر البيت وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما لأكونن فيها
يعني الفتنة مثل الجمل الرداح وهو الثقيل
الذي لا انبعاث له وفي حديث أبي موسى
وتبقى الرداح المظلمة التي من أشرف
لها أشرفت له يعني الفتنة ومابدة
رداحة أي كثيرة الغاشية وفي حديث
أم زرع عكومها رداح أي ثقيلة الكثرة

الأرحام ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام من نصب أراد واتقوا
الأرحام أن تقطعوها ومن خفض أراد تساءلون
به وبالأرحام وهو قوله نشدتك بالله وبالرحم
وقول ذي القرنين هذا رحمة من ربي أراد
التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي خير
أراد هذا التمكين الذي أتاني الله تعالى حتى
أحكمت المسدد رحمة من ربي ه

رحا في الحديث لما فرغ من مرحى الجمل المرحى
الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب ه
وفي الحديث تدور رحى الإسلام لخمس
أو ست أو سبع وثلاثين قال الحربي وروي
تزول وكان تزول أقرب لأنها تزول
عن ثبوتها واستقرارها وتدور تكون
بما يحبون وبما يكرهون فإن كان الصحيح
سنة خمس فإنها قدم أهل مصر وحصر
عثمان رضي الله عنه وإن كانت الرواية
سنة ست ففيها خروج طلحة والزبير إلى
الجمل وإن كانت سنة سبع ففيها كانت
صفين غفر الله لهم أجمعين والرحى هي التي
يطحن بها والرحى الضرس والرحى كركرة
البعير ورحى الحرب حيث اشتد أرب
ورحى العيث معظمه وكذلك رحى الحرب
والرحى القطعة من النجف والنجف الأرض
الغليظة ه

باب الراء مع الخاء

رخخ في الحديث يأتي على الناس زمان أفضلهم
رخاخا أقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش
والرخاخ أيضا الرخو من الأرض ه

رخم في حديث مالك بن دينار أن الله تعالى يقول
لداود عليه السلام مجدني بذلك الصوت
الحسن الرخيم الرخيم من الأصوات الرقيق

فحل فحيل أي ذو فحولة ه وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم سجد في رحبة الحسن فأبطأ
في سجوده فقال إن ابني ارتحلني فكرهت أن
أعجله يقال ارتحل فلان فلانا إذا ركبه وعلا
ظهره وارتحل أيضا إذا شد عليها الرحل والإرحال
بمعنيين قال شمر وبعير ذو رحلة إذا كان
قويا ه وفي الحديث لا ترحلكم بسيفي أي
لا تعلوكم ه وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
أسود قيل المرحل الموشى سمي مرحلا
لأن عليه تصاوير الرحال وجمعها المراحل
ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها
وشي المراحل ويقال لها المراجل بالجيم
أيضا ويقال لها أيضا الراحولات ويقال لذلك
العمل الترحيل ه

الموشي

رحم

من صفاته جل جلاله الرحمن الرحيم
قال أبو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة
تقديرهما ندمان ونديم ه وقال الحسن
الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير الله تعالى
وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني آدم
عند العرب رقة القلب ثم عطفه ورحمة
الله تعالى عطفه وإحسانه ورزقه قال
عكرمة في قوله تعالى ابتغاء رحمة من
ربك أي رزق وقوله تعالى وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين أي عطفا وصنعا وقوله
تعالى وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم أي حيا وخصبا بعد مجاعة أراد
بالناس الكافرين ها هنا ه وقوله تعالى ولئن
أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه
أي رزقا وقوله تعالى وأقرب رحما أي عطفا
والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع

اللهُ تعالى في عيشةٍ راضيةٍ أي مرضيّة
وكما قال سبحانه خُلق من ماءٍ دافقٍ أي مدفوق
وأمّا قوله إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أراد
أنّ الناس متساوون في النسب ليس لأحد
منهم فضلٌ ولكنّهم أشباهٌ كإبلٍ مائة
فليس المعنى ما ذهب إليه ولكنّه عندي فيه
أنّ الله تبارك وتعالى ذمّ الدنيا وحذّر
العباد سوءَ مغبّتها وضرب لهم فيها الأمثال
ليعتبروا كقوله تعالى إنّما مثل الحياة الدنيا
كماءٍ أنزلناه الآية وما أشبهها من الآي وكان
النبيّ صلى الله عليه وسلم يحذّرهم ما حذّرهم
الله تعالى ويزهّدهم فيها فرغب أصحابه فيها
بعده وتشاحّوا عليها حتى كان الزهد في النادر
والقليل منهم فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم
تجدون الناس بعدي كإبلٍ مائةٍ ليس فيها
راحلة أراد أنّ الكامل في الزهد في الدنيا

والرغبة في الآخرة قليلٌ وفي حديث يزيد
بن شجرة وفي الرحال ما فيها يقال لمنزل الإنسان
ومسكنه رَحْلُه والجمع رِحال وإنّه لخصيب
الرحل ويقولون انتهينا إلى رحالنا أي إلى منازلنا
ومنه الحديث إذا ابتلّت النعال فالصلاة في
الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل
أيضا الرحالة وهي من مراكب الرجال دون
النساء والرحل شدّ الرحل على البعير وقد
رحلته أرحله وفي الحديث عند اقتراب
الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل
الناس قال شعبة أي تنزل معهم إذا نزلوا
وتقيل معهم إذا قالوا وقال شمر وقيل ترحل
أي تنزلهم المراحل قال والترحيل والإرحال
بمنزلة الإزعاج والإشخاص وفي حديث
النابغة الجعدي أنّ ابن الزبير أمر له براحلة
رحيل قال المبرّد أي قوي على الرحلة كما يقال

الرَّحَبَةُ رَحَبَةً لاتساعها وقال الفرّاء معناه
رحّبك الله بعد من حبًّا كأنه وضع موضع
الترحيب والعرب تقول مرحبك الله
ومسهلك الله ومرحبًا بك الله ومسهلك
وفي حديث ابن زمل على طريق رَحْبٍ أي واسع

رحرح

في صفة الجنّة قال وبحبوحتها رحرحانيّة
قلت أي فيّاحة واسعة ومنه يقال طست
رحراح وبحبوحتها وسطها

رحض

في الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل
بها القبلة أراد المواضع التي بنيت للغائط
الواحد مرحاض أخذ من الرحض وهو
الغسل وقالت عائشة في عثمان رضي الله
عنهما حتى تركوه كالثوب الرحيض
أحالوا عليه فقتلوه تعني الغسيل أرادت
أنهم استتابوه فتاب وتطهّر من الذنب
وهذا كما قالت مصتموه كما يماص الثوب
ثم عدوتم عليه فقتلتموه

رحق

قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي
لا غشّ فيه

رحل

في الحديث الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة
قال القتيبي الراحلة هي التي يختارها الرجل
لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق
وحسن المنظر فإذا كانت في جماعة الإبل
عرفت يقول الناس متساوون ليس لأحد منهم
فضل في النسب ولكنهم أشباه كإبل مائة
ليس فيها راحلة قال الأزهري غلط في شيئين
من هذا الحديث أحدهما أنه جعل الراحلة
ناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة
عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة
وليست الناقة أولى بهذا الاسم من الجمل والهاء
فيه للمبالغة كما يقال رجل داهية وراوية
وقيل إنما سميت راحلة لأنها ترحل كما قال

تخشى الناس أو لهم على آخرهم فإن الرجن
للماشية عليها شديد الرجن الحبس يقال رجن
بالمكان إذا أقام به ومثله دجن دجونا
ورجن رجونا ۵

رجو فقوله تعالى إن الذين لا يرجون لقاءنا قال ابن
عرفة قال احمد بن يحيى لا يخافون وأنشد
إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل
وقال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما
يرجوه وخائف فوته فللراجي حالتان
فإذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرف
النفي فدلت به على الخوف ۵ وقوله تعالى ما لكم
لا ترجون لله وقارا أي لا تخافون لله تعالى
عظمة وقال مجاهد أي لا تبالون لله تعالى
عظمة ۵ وقوله تعالى والملك على أرجائها
أي نواحيها الواحد رجا مقصور والملك
ها هنا يعني الملائكة يقال رجا ورجوان

وأرجاء ۵ ووصف ابن الزبير معوية رضي
الله عنهما فقال كان الناس يردون منه
أرجاء واد رحب مدحه بسعة العطن
والاناة والاحتمال ۵ وقوله تعالى أرجه
وأخاه أي أخر أمره إلى أن يجمع السحرة
وقرئ أرجئه والمعنى واحد يقال أرجيت
الأمر وأرجأته أي أخرته ۵ وفي حديث
عثمان رضي الله عنه أنه غطى وجهه بقطيفة
حمراء أرجوان وهو محرم الأرجوان
الشديد الحمرة فإذا كان دون ذلك
فهو البهرمان ۵

باب الراء مع الحاء

رحب قوله جل وعز وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
أي بما اتسعت يقال منزل رحب ورحيب ورحاب
وفي الحديث أنه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا
قال الأصمعي أي لقيت رحبا أي سعة وسعة

لا يجوز أن يتزوج على ابنة الأخ ولا على ابنة
الأخت لأنه إذا جعلت العمة رجلا صار
عما فلم تحل له ابنة الأخ فإذا جعلت الخالة
رجلا صار خالا فلم تحل له بنت الأخت
وكذلك يجوز الجمع بين الأختين ترى هذا
سبب والله أعلم لأنك إذا جعلت إحدى
الأختين أخا لم تحل له الأخت وقول سفيان
إذا كان ذلك من نسب يريد إنما يكره هذا
في النسب ولا يكره في الصهر لأن رأيهم
قد أجازوا للرجل أن يجمع بين امرأة الرجل
وابنته من غيرها

رجم قوله تعالى فإنك رجيم أي ملعون وقوله
شيطان شيطان رجيم أي مرجوم بالكواكب كما
قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين وقوله
تعالى يرجموكم أي يقتلوكم بالحجارة وفي
الرجام وقوله تعالى من المرجومين أي

المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين
بالشتيمة وقوله تعالى لأرجمنك واهجرني
مليا أي لأشتمنك وقوله تعالى رجما بالغيب
أي يقولون ذلك ~~رجما بالغيب~~ حدسا وظنا
يقال إنه ليرجم في ذلك أي يقول فيه بالحدس
وفي الحديث أنه قال لأسامة انظر هل ترى
رجما قال الأصمعي هي الحجارة المجتمعة
يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام
ترجموا وقال عبد الله بن المغفل في وصيته بنيه
لا ترجموا قبري قيل أراد لا تجعلوا عليه
الرجم وأراد تسوية القبر بالأرض وهو أن
لا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام
الحجارة وقال أبو بكر معناه لا تنوحوا عند
قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا

رجن في حديث عمر رضي الله عنه أنه عتب في
إبل الصدقة عتبا إلى بعض عماله وقال لا

قد رجعه ٥ وفي الحديث انه رأى في ابل الصدقة
ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم
الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها
او غيرها فتلك الرجعة وكذلك هو في الصدقة
إذا وجب على رب المال سن من الإبل فأخذ
مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه
ارتجعها من التي وجبت له ٥

رجف — قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
يعني الارض تحرك حركة شديدة وقيل
الراجفة النفخة الاولى التي يموت منها الخلق
والثانية هي الرادفة ٥ وقوله ترجف الارض
والجبال اي تزلزل ٥

رجل — قوله تعالى يأتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل
صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل
الا غبا انه كره كثرة الادهان والامشاط

الشعر وشعر مرجل اي مسرح والمرجل
والمسرح المشط ٥ وفي حديث ابن المسيب
لا أعلم نبيا هلك على رجلة من الجبابرة
ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في
زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في
حياته ودهره ٥ وفي الحديث فكان منهم
رجل جراد اي جماعة منهم وفي الحديث الرؤيا
لاول عابر وهو على رجل طائر يقول ذلك
القسم الذي قسمه الله تعالى معلق بما
قدره الله سبحانه وطيره له يعني قسمه
والرجل السراويل في غير هذا الموضع وفي
حديث عائشة رضي الله عنها رجلة الرأي
اي كان رأيها رأي الرجال قال التوزي
يجوز للرجل يجمع بين امرأتين اذا كان احدهما
رجلا لم تحل له الاخرى اذا كانا من نسب
قال القتيبي واراد التوزي مثل العمة والخالة

وقوله تعالى فزادتهم رجساً الى رجسهم أي
كفراً الى كفرهم والرجس العمل الذي
يؤدي الى العذاب وقوله تعالى ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا
والعذاب في الآخرة وفي حديث سطيح
فارتجس ايوان كسرى أي اضطرب وتحرك
حركة سمع لها صوت يقال سمعت رجس
الرعد وهو صوت تمخضه وارتجس الرعد
سمع له صوت

رجع

قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى أهلهم لعلهم يرجعون
اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه
وانهم لا يأخذون شيئاً الا بثمنه وقيل
يرجعون الينا اذا علموا أن ما كيل لهم
من الطعام لم يؤخذ ثمنه وقيل على هذا
القول قوله تعالى فلما رجعوا الى أبيهم قالوا
يا أبانا ما نبغي الآية وقوله تعالى انه على رجعه
لقادر أي على اعادته حياً بعد موته وبلاه
لانه تعالى المبدئ المعيد وقيل على رده في
الاحليل وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اي ذات
المطر بعد المطر وقيل سمي رجعاً لانه يتكرر
كل سنة ويرجع وقوله تعالى الى ربك الرجعى
اي المرجع والرجوع ويقال للغدير من
الماء رجع قال الهذلي يصف سيفاً
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي
وفي الحديث نهى ان يستنجي الرجل برجيع
او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث
والعذرة جميعاً وانما سمي رجيعاً لانه
رجع عن حالته الأولى بعد ان كان طعاماً
أو علفاً الى غير ذلك وكذلك كل شيء
يكون من قول او فعل يردد فهو رجيع
لان معناه مرجوع اي مردود ومنه رجيع السبع

وقوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اي
كفرا الى كفرهم والرجس العمل الذي
يؤدي الى العذاب وقوله تعالى ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا
والعذاب في الاخرة وفي حديث سطيح
قال يجعل ابو ان حشى اي اضطرب وحرك
جرعة تسمع لها صوت يقال سمعت رجس
الرعد وهو صوته تحمحمه وارتجس الرعد
سمع له صوت

رجع

قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
اي يعرفون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه
وانهم لا ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل
يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم
من الطعام لم يؤخذ ثمنه ويدل على هذا
القول قوله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا

عشرون

يا ابانا ما نبغي الاية وقوله تعالى انه على رجعه
لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه
لانه تعالى المبتدئ المعيد وقيل على رده الى
الاحليل وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اي ذات
المطر بعد المطر وقيل تسمى رجعا لانها ترجع
كل سنة وترجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى
اي المرجع والرجوع وتقول العرب من
الماء رجع قال الهذلي يصف سيفا
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي
وفي الحديث نهى ان تستنجي الرجل برجيع
او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث
والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه
رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما
او علفا الى غير ذلك وكذلك كل شيء
يكون من قول او فعل يردد فهو رجيع
لان معناه مرجوع اي مردود ومنه رجيع السبع

هو المستنقع

والرجبة أن تعمد بخشبة ذات شعبتين ۞

رجج قوله تعالى إذا رجت الأرض رجا أي حركت حركة شديدة وزلزلت وفي الرجة يعني الحركة الشديدة ۞ وفي الحديث من ركب البحر لما ارتج أي اضطرب ومنهم من رواه إذا أرتج فإن كان محفوظا فمعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ۞ وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس رجرجة كرجرجة الماء الخبيث قال أبو عبيد كلام العرب الرجراجة بغير الهاء وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا ينتفع بها ۞ وذكر الحسن يزيد بن المهلب فقال تابعه رجرجة من الناس قال شمر يعني رذالة الناس يقال رجاجة من الناس ورجرجة وقال الكلابي هم الذين

كرجرجه

فقال فاتبعه

لا عقول لهم ۞

رجح في الحديث وارجحن بعد تبسق أي ثقل حتى مال من ثقله يعني السحاب ۞

رجز قوله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان أي وسوسته ۞ وقوله تعالى والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقول اهجر عبادة الأوثان والرجز العذاب المقلقل فقوله تعالى رجزا من السماء وقوله تعالى ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله ۞

بلغ

رجس قوله تعالى رجس أو فسقا قال الأصمعي الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المأثم ويقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس إذا عمل عملا قبيحا ومنه قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت قال بعضهم الشك ۞

رثد

رثدت حاجته

في الحديث أتاه رجل فقال يا عمر هل لك في رجل
رثدت حاجته وطال انتظاره أراد دافعت
حوائجه من قولهم رثدت المتاع إذا
وضعت بعضه فوق بعض يقال متاع مرثود
ورثيد وقوله حاجته في موضع جمع ههنا
أراد حوائجه كما قال الله عز وجل فاعترفوا
بذنبهم أي بذنوبهم

رثع

ملقيا

في حديث عمر رضي الله عنه ينبغي للقاضي
أن يكون متنزها عن الرثع الرثع الدناءة والشره
وتطلع النفس إلى الدون من الأطماع يقال
رجل رثع إذا كان يرضى من العطية بالدون
ويحاجن في دناءة الشره وقد رثع رثعا

رثي

في الحديث إن فلانة بعثت إليه عند فطره
بقدح لبن فقالت يا رسول الله إنما بعثت به
إليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر
أي توجعا لك والحبيب مرثاة لك يقال رثيت

للحي مرثاة وللميت مرثية ه ه ه

باب الراء مع الجيم

رجب

في حديث سقيفة بني ساعدة أن الحباب
بن المنذر قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب وروى عمرو عن أبيه قال الراجب
المعظم لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا
ورجبه يرجبه رجبا ورجّبه ترجيبا
وأرجبه إرجابا قال ومن هذا قولهم
عذيقها المرجب وقال أبو عبيد قال الأصمعي
هو من الرجبة والرجمة بالباء والميم
وهو أن تعمد النخلة الكريمة إذا خيف
عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ببناء من
حولها حجارة ترجب به أي تعمد به ويكون
ترجيبها أيضا أن يجعل حولها شوك فلا
يرقى إليها راق وروى عن الأصمعي أنه قال
الرجمة البناء من الصخر تعمد به النخلة =

وَرَتَلَ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا لَا لَصَصَ فِيهِ

رتو فِي الحَدِيثِ الحَسَاءُ يَرْتُو فُؤَادَ الحَزِينِ أَيْ يُقَوِّيهِ وَيَشُدُّهُ يُقَالُ شَرِبْتُ شَرْبَةً رَتَتْ قَلْبِي أَيْ شَدَّتْهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَيَكُونُ الرَّتْوُ شَدًّا وَإِرْخَاءً قَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ

مُكْفَهِرًّا عَلَى الحَوَادِثِ لَا تَرْتُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ

أَيْ لَا تُرْخِيهِ وَقَالَ لَبِيدٌ

فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالبَصَلْ

أَيْ تُشَدُّ بِالعُرَى وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ العُلَمَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ أَيْ بِرَجْمَةٍ وَمَنْزِلَةٍ وَيُقَالُ بِخَطْوَةٍ وَفِي الحَدِيثِ فَيَغِيبُ فِي الأَرْضِ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ثُمَّ يَبْدُو رَتْوَةً قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِيهَا أَقَاوِيلُ يُقَالُ خَطْوَةٌ وَيُقَالُ البَسْطَةُ وَيُقَالُ مَدَى البَصَرِ يُقَالُ رَمْيَةُ السَّهْمِ

بَابُ الرَّاءِ مَعَ الثَّاءِ

رثا فِي حَدِيثٍ يُشْبِهُ بَادِلُهُوَ لِشَيْءٍ إِلَى مَنْ تَرْثِيَةٌ فَثَبَتَ تُلَالَهُ ثَقَبٌ فِي يَوْمٍ شَاتٍ بِالوَدِيقَةِ قُلْتُ الرَّثِيئَةُ اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الحَامِضُ فَيَرُوبُ مِنْ سَاعَتِهِ وَمِثْلُهُ المُرِضَّةُ وَالعَرَبُ تَقُولُ الرَّثِيئَةُ تَفْثَأُ الغَضَبَ أَيْ تَكْسِرُهُ وَتُسَكِّنُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ صَافَيْتَهُ وَقَوْلُهُ فَثَأْتُ أَيْ كَسَرْتُ كَمَا يَفْثَأُ فَوْرُ القِدْرِ وَفَوْرُ الغَضَبِ

رثث فِي الحَدِيثِ وَعِنْدَهُ مِثَالٌ رَثٌّ أَيْ فِرَاشٌ خَلَقٌ وَفِي الرَّثَاثَةِ يُقَالُ فِي هَيْئَتِهِ رَثَاثَةٌ وَبَذَاذَةٌ وَبَذَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ عَرَّفَ رِثَّةَ أَهْلِ النَّهْرِ فَكَانَ آخِرُ مَا بَقِيَ قِدْرٌ الرِّثَّةُ رَدِيُّ المَتَاعِ وَخُلْقَانُ الثِّيَابِ وَمِنْهُ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ أَلَا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الإِسْلَامَ وَجَمْعُ الرِّثَّةِ رِثَاثٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَجُمِعَتِ الرِّثَاثُ إِلَى السَّائِبِ وَالرِّثَّةُ مِنَ النَّاسِ خُشَارَتُهُمْ

أي لا تُطبق ولا تُغلق يقال أرتجتُ الباب فارتتج
ويقال للباب رِتاج وجمعه أرتجة ورُتُج وفي
بعض الحديث أن رجلاً جعل ماله في رتاج الكعبة
أي جعله لها ومنه قول مجاهد في تفسير قوله
تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
قال الطوفان الموت والجراد يأكل مسامير رُتُجهم
أي أبوابهم يقال رِتاج ورُتُج مثل كِتاب وكُتُب

رتع
قوله تعالى نرتع ونلعب الرَّتْعة بسكون التاء وحركتها
الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه قول
القبعثري للحجاج حين قال له سمنت قال [illegible]
القيد والرتعة يقال رتعت الإبل وأرتعها صاحبها
وقال أبو عبيدة نرتع نلهو وقال ابن الأنباري
أي هو مخصب لا يعدم ما يريد وقال غيره معناه
نسعى وننشط وقيل نرتع أي نأكل قال سويد
[illegible] إذا ما غفلوا له كحشى رتع
أي أخذ شبعه وفي حديث أم زرع في شبع

وريّ ورتعي أي تنعمي وفي حديث الاستسقاء
في بعض الروايات غيثاً مغيثاً مرتعاً وقد فسرناه
ويقال رتعت الإبل وأرتعها الله أي أنبت لها
ما ترتعاه وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع
يقال أرتع ركابه إذا أخلاها ما ترتع

رتق
قوله تعالى كانتا رتقاً ففتقناهما قال ابن عرفة
أي كانتا مصمتتين لا فرجة بينهما ففتقناهما
بالمطر والنبات وقال الأزهري أراد كانت سماء
مرتتقة وأرضاً مرتتقة ففتق الله تعالى السماء
فجعلها سبعاً ومن الأرض مثلهن

رتك
في حديث قيلة يرتكان بعيرهما أي يحملانهما على
السير السريع يقال رتك البعير يرتك رتكاً
ورتكاناً وأرتكته أنا

رتل
قوله تعالى ورتلناه ترتيلاً أي أنزلناه مرتلاً
وهو ضد المعجل وقوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلاً أي بين قراءته وتفسير رتل إذا كان

والرباوة

والربوة والرباوة ما ارتفع من الأرض وفي
الحديث الفردوس ربوة الجنة أي أرفعها
وفي الحديث من ... فعليه الزيادة على ما فرض
الله تعالى عليه عقوبة له وكل شيء زاد وارتفع
فقد ربا يربو فهو راب ومنه قوله تعالى
أخذة رابية أي زائدة على الأخذات وقوله
تعالى اهتزت وربت أي انتفخت واهتزت
بالنبات وقرئ وربأت أي ارتفعت وقوله
تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في أموال
الناس أي ليكثر فلا يربو عند الله أي لا يزكو
وقوله تعالى أن تكون أمة هي أربى من أمة
قال ابن عرفة يقول لذا كان بينكم وبين
أمة عقد أو حلف نقضتم ذلك وجعلتم
مكانهم أمة هي أكثر منهم عددا والربا
الكثرة والرفعة قال الأخطل
يصف الهضاب ويعلو فيها أو منها أهل الربا وأهل القفر من نحو

لتربوا
لتكثروا

وبعضنا أربى ببعض أي أغنى وأعلى وقوله تعالى
زبدا رابيا أي طافيا فوق الماء وفي كتابه
في صلح نجران أنه ليس عليهم ربية ولا
دم قيل إنما هي ربية من الربا كالحبية
من الاحتباء وأصلها الواو أسقط عنهم ما
استسلفوه في الجاهلية من سلف أو جنوه
من جناية وفي حديث عائشة رضي الله
عنها ما لك حشيا رابية الرابية التي أخذها
الربو وقد علا الحشا

ورباوة
الربوة

باب الراء مع التاء

رتب في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب
أي انتصب كما ينتصب الكعب إذا ألقيته
وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول أبي كبير
وإذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل
يقول إذا استيقظ من منامه رأيته منتصبا
رتج في الحديث إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج

ربقة

مخرج الربق

قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
قال شمر [illegible] عقد الاسلام
معناه من فارق الجماعة بترك السنة واتباع
البدعة وقال الليث الربق الحبل والواحدة
ربقة وشاة مربوقة وفي حديث عائشة
رضي الله عنها في حديث طويل تصف فيه
اباها رضي الله عنه فقالت واضطرب حبل

وربق

الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه
تريد لما اضطرب الامر تفرقت اهل الردة
احاط به وضمه فلم يشذ منهم احد
ولم يخرج عما جمعهم عليه احد واصله من
تربيق البهم وهو ان يجعل اعناقها في عرى
حبل يقال للحبل عروة منها ربقة وفي حديث
علي رضي الله عنه انطلق الى العسكر فما
وجدت من سلاح ارتبق فاقبضه اي

ب

اصبته علق يقال ربقته وارتبقته

كما يقال ربطته وارتبطته

ربج

في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون
المياثر على النوق الربج قال شمر الربج
والرمك واحد والميم اعرف قال
والارمك من الابل الاسود وهو في ذلك
مشرب كدرة وقال الليث الرامك شيء
اسود كالقار يخلط بالمسك والمرأة تتصبغ به

ربل

في حديث عمر وقال انظروا لنا رجلا يتجنب
بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان
ربيلا في الجاهلية قال طارق بن شهاب هو
اللص يغزو القوم وحده قلت الرابلة

مخرج ترابلة

هم الجناة المتلصصون على اسوقهم وقد
ترابلوا ويقال ذئب ربيل لعل الاسد يسمى
ربيلا وقال ابن دريد هو ماخوذ من ترابل
اللحم وهو غلظه والهمزة زائدة

ربو

قوله تعالى جنة بربوة الربوة والربوة

المستشفى. اللهم اسقنا غيثا مربعا اي المربع
المغني عن الارتياد لعمومه والناس يربعون
حيث شاؤوا [illegible] لا يحتاجون الى النجعة ومنه
قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها وانثت
[illegible] رواية اخرى مرتعا بالتاء
اي [illegible] ينبت الله به ما ترتع فيه الابل
وفي الحديث في المزارعة ويشترط ما
يسقي الربيع [illegible] النهر وهو [illegible]
الصغير وجمعه اربعاء ومنه الحديث انهم
كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء
والتبن وهي الانهار الصغار التي تسقي المزارع
ومنه الحديث الآخر فيعمد الى الربيع
[illegible] ومثله الجداول واحدها جدول
ومنه الحديث انهم كانوا يكرون
الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك
على مستكريها ما ينبت على الانهار والتبن

تعالى

يعني

وفي الحديث اغبوا عيادة المريض واربعوا
يقول دعوه يومين واتوه اليوم الرابع
والاصل فيه من ربع الابل اذا وردت يوما
وتركت يومين ووردت اليوم الرابع
فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها
كذلك. وفي الحديث انهم امة على
رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا
عليه وقال الفراء القوم على رباعتهم
ورباعتهم اي على استقامتهم. وفي
بعض الحديث في وصف ناقة انها المرباع
يعني التي تبكر في الحمل.

وتركت

ربغ

في الحديث [illegible] في ناقتين مربغتين سمينتين
يعني مخصبتين وقال الاصمعي الارباغ
ان تترك الابل على الماء تردها اي وقت
شاءت.

ربق

في حديث حذيفة من فارق الجماعة

بلغت المقابلة بالام المنقول منها وسمع
احمد بن [illegible] والحمد لله

فسُمِّي المُقامُ في الثَّغْرِ رِباطاً ويقال ربط
لهذا الأمر جأشاً أي صبّر نفسه وحبسها
عليه وقوله تعالى لولا أن ربطنا على قلبها
الربط على القلب إلهام الله عز وجل وتسديده
وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا على
قلوبهم إذ قاموا أي ألهمناهم الصبر وفي
الحديث فذلكم الرباط يريد أن المواظبة
على الطهارة [illegible] الجهاد ويقال ربطت إذا لزمت
الثغر والرباط أيضاً اسم لما يربط به الشيء
من الحبل أي [illegible] بني إسرائيل زهادهم
مجتهديهم الذين ربطوا أنفسهم عن الدنيا

ربع

في صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع
المربوع والربعة هو الرجل بين الرجلين
ويستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث يقال
رجل ربعة وامرأة ربعة ورجال ونساء
ربعات [illegible]

[illegible]

وصفات وقال بعضهم رجال ربعون ونسوة
ربعات وفي الحديث أنه مر بقوم يربعون
حجراً وفي بعض الحديث يرتبعون قال أبو عبيد
الربع أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك لتعرف
به شدة الرجل يقال ربعت الحجر أربعه ربعاً وارتبعته
أي شلته وذلك الحجر يسمى الربيعة وفي
الحديث أنه قال لعدي بن حاتم إنك تأكل ويسمى الربيع
المرباع وهو لا يحل لك في دينك المرباع كان
للرئيس في الجاهلية يأخذه من الغنيمة
خالصة دون أصحابه وفي حديث سبيعة
فلما تعلت من نفاسها تشرفت للخطاب فقيل صح لتشوفت
لها لا يحل لك فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اربعي على نفسك معناه تحبسي على
نفسك [illegible] وتتزوجي
من غيث قال ابن الأثير اربع على نفسك واربع
على ظلعك واربع [illegible] أي انتظر [illegible]

فعلهم لا يبرحون أبداً قال الأزهري وفيه وجه
آخر هو أشبه عليه بالكلام وهو أنه أراد بأنهم
كالشيعة حتى يطهر إلى العنز فمتى
دابة ربيب منهم تفرق عنهم شاء رداه وفي
الحديث في ذكر أشراط الساعة فقال
وأن تنطق الرويبضة في أمر العامة قيل
وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل
التافه ينطق في أمر العامة وهو كحديثه
الآخر وأن ترى رعاة الغنم رؤوس الناس رعاء
قال الأزهري هي تصغير الرابضة كأنه جعل
الرابضة راعي الربيض أدخل فيها الهاء مبالغة
ومنه قيل للتافه من الناس رابضة
ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه فيه
في الأمور قال رجل ربض عن الحاجات
فلا يشتغل بها ينهض وفي حديث ابن لبابة فيها
أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه

قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها
قوله تعالى صابروا ورابطوا قال الأزهري في قوله ربط
ورابطوا قولان أحدهما أقيموا على جهاد عدوكم
بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من إسباغ الوضوء على
المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم
الرباط جعل هذه الأعمال مثل مرابطة الخيل
لجهاد أعداء الله تعالى وتقدس وقوله تعالى
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله ومن
ربط الخيل يقال رباط وأربطة ثم ربط
وهي ما ارتبط من الخيل بالفناء للقتال الواحد
ربيط يقال ربطت وأربطت إذا لزمت الثغر قلت
والرباط في غير هذا الذي يتصدى في الجراد
يصب عليه التمر والعسل ليجمع قال
القتيبي المرابطة أن يربط هؤلاء خيولهم
ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر كل معد لصاحبه

وهي جمع رَبْدَاء. وقال أبو عبيد: إنّ المُرْبَدّ المُولَع بسوادٍ وبياضٍ، ومنه يقال: تربَّد وجهُه وارْبَدّ أي تلوّن وصار على لون الرماد. ومنه الحديث: كان إذا نزل عليه الوحي اربدّ وجهُه. ومنه حديث عمرو بن العاص وقام من عند عمر رضي الله عنهما مُربدّ الوجه.

لونه

ربذ في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله وكتب الي معدي بن ارطاة: إنما أنت رِبْذة من الرِّبَذ. قال ابن الأعرابي: هي الشَّملة وتجود الشملة وهي صوفة يُهنأ بها البعير، فمعناه على هذا القول إنما بُعثت عاملًا لتُداوي وتَشفي كما تَشفي الشملة الناقة الجرباء. ويقال: هي خرقة الحائض، وأراد الذمّ على هذا القول. ويقال: هي صوفة تُعلَّق على الهودج ولا طائل لها.

ربض في الحديث: فدعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرَّهطَ أي يُرويهم ويُثقلهم ويُخثرهم حتى يناموا ويمتدّوا على الأرض. وقال الحربي: يقال أربضت الشمس إذا اشتدّ حرّها حتى تربض الوحش في كناسها. وقال شمر: يقال إنّ فحلها لرَبوض عن الحاجات أي تثقل عنها. ورَبَض البطن كلّ شيء فيه مما حول القلب. والرِّبْضة يقال اشتريت منه رِبْضَ شاة. وحزة ربوض أي ثقيلة. وفي الحديث: مثل المنافق مثل الشاة بين الرَّبَضَين، وروي بين الرَّبيضين، فمن رواه بين الربضين أراد بين مَرْبِضَي غنمين، ومن رواه بين الربيضين فالرَّبيض الغنم نفسها، أراد أنه مُذبذب. وفي الحديث أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه وقال: إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظَبيًا. قال القتيبي: رُوي عن ابن الأعرابي أنه قال: أراد أقم في دارهم آمنًا لا تبرح كأنك ظبي في كناسه.

لربوض

ربض

شريح إن الشاة تحلب في ربابها أي في حدثان
نتاجها يقال شاة رُبَّى بيّنة الرِّباب والرِّباب
ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران
وقيل هي حديثة العهد بالنتاج وغنم
رُبابٌ بالضم

ربث
في الحديث إذا كان يوم الجمعة بعث الشيطان
أعوانه إلى الناس فأخذوا عليهم بالربائث
أي ذكّروهم الحوائج ليربثوهم بها عن
الجمعة يقال ربثته عن الأمر إذا حبسته
وثبّطته

ربح
قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز
الكلام لأن التجارة لا تربح وإنما يربح
فيها فيقال قد ربحت تجارتهم وخسرت أي ربح
وربح ومثله قوله تعالى فإذا عزم الأمر
والأمر لا يعزم إنما يعزم عليه وقوله
تعالى والنهار مبصراً أي يبصر فيه وفي

ذاك
الحديث ذلك مالٌ رابح أي ذو ربح كقولك
لابن وتامر ومن رواه رايح أراد أنه
قريب الفائدة صلى الله عليه مسجده

المفايدة

ربد
في الحديث إن المسجد كان مربداً ليتيمين
يعني محبساً تحبس فيه الإبل والغنم والربد
الحبس وبه سمي مربد البصرة وإنما كان
سوق الإبل ومنه الحديث أنه تيمم
بمربد النعم والمربد أيضاً الجرين
وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد
الجداد قبل أن يوضع في الأوعية
وينقل إلى البيوت ومنه الحديث الآخر
حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده
بإزاره وفي حديث حذيفة حين
ذكر الفتن فقال أي قلب أشربها صار
مربدّاً قال أبو عبيدة الربدة لون بين
السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد

مُدَّ أَرْزَقَهُ وَكُلُّ ذِي رَبٍّ سِوَاهُ غَيْرُ خَالِقٍ وَلَا رَازِقٍ مملوك صح
وَكُلُّ مَخْلُوقٍ مَمْلُوكٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ
وَمَالِكُهُ مُنْتَزِعٌ ذَلِكَ مِنْ يَدِهِ وَإِنَّمَا يَمْلِكُ شَيْئًا
دُونَ شَيْءٍ وَصِفَةُ اللهِ تَعَالَى مُخَالِفَةٌ لِهَذِهِ الْمَعَانِي
فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ صِفَاتِ الْخَالِقِ تَعَالَى وَصِفَاتِ
الْمَخْلُوقِينَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُونُوا
رَبَّانِيِّينَ مِنْ أَرْبَابِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا
يَعْلَمُونَ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّبِّ كَانُوا يُرَبُّونَ
الْمُتَعَلِّمِينَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهَا وَزِيدَتِ
الْأَلِفُ وَالنُّونُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّسَبِ كَمَا يُقَالُ
لِحْيَانِيٌّ وَجُمَّانِيٌّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَالِي الدَّرَجَةِ فِي
الْعِلْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ حِينَ
تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

سَمِعْتُ رَجُلًا عَالِمًا بِالْكُتُبِ يَقُولُ الرَّبَّانِيُّونَ
الْعُلَمَاءُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ هُمُ الْجَمَاعَاتُ الْكَثِيرَةُ الْوَاحِدُ
رِبِّيٌّ وَأَصْلُهُ مِنَ الرِّبَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ رُبَّ حَرْفٌ خَافِضٌ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى النَّكِرَةِ
تَقُولُ رُبَّ رَجُلٍ جَاءَنِي وَرُبَّمَا جَاءَنِي رَجُلٌ
وَيُقَالُ رُبَّمَا وَرُبَمَا مُخَفَّفَةٌ وَمُشَدَّدَةٌ
وَرُبَّ رَجُلٍ وَرُبَ رَجُلٍ وَرُبَّتَ رَجُلٍ
ورُبتما صح وَرُبَتَ رَجُلٍ وَرُبَّتَمَا رَجُلٍ وَفِي الْجَمْعِ
فَإِذَا اقْتَصَرَ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ الرَّبَابَةُ
السَّحَابَةُ الَّتِي رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمْعُهَا
رَبَابٌ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَحْرَجَ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ مُرَبَّبٍ وَقَالَ بَلَّتِ
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هُوَ الْأَحْمَقُ كَمَا يُقَالُ مُدَلَّقٌ
فُلَانٌ بِالْقُرْآنِ إِذَا اقْتَصَرَ وَفِي حَدِيثِ

أذني وهو عندي مقلوب من ذئب فأخرت الهمزة وفي حديث الحذيفي فإذا انتهى مثل النجي يعني حيث تتظاهر فيقال للتابع زَبيّ لأنه يزبرها أي يجيء على صورة الحية ويجوز زَبيّ بالتشديد فأما التزبي بعشر الزاي في البيوع فهو أن يزيد الثوب الخيش تشتريه الحشنة قال علقمة

كميت كلون الأرجوان نشرته لبيع الرباء في الصوان المكعب

فأما الربا مثل فعل فهو الزيادة يقال إنه لحسن المرتبى أي المشار إليه

باب الراء مع الباء

ربب قوله عز وجل رب العالمين أي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمي الملوك أربابا من ذلك قول يوسف عليه السلام اذكرني عند ربك أي عند ملكك وقوله تعالى ارجع إلى ربك فاسأله

النجي

وقوله تعالى إنه ربي أحسن مثواي أي صاحبي يعني العزيز وفي الحديث في أشراط الساعة قال ومنها أن تلد الأمة ربها وربتها أي مولاها ومولاتها وهي الأمة يلد الرجل فيكون ابنها وابنتها موليين لها لأنهما في الحسب كأبيهما أراد أن السبي يكثر والنعمة تفشو تظهر في الناس ويقال لكل من قام بإصلاح شيء وإتمامه قد ربه يربه فهو رب له ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال أحمد بن يحيى إنما قيل للعلماء ربانيون لأنهم يربون العلم أي يقومون به ومنه الحديث ألك نعمة تربها قال ومنه سمي ابن امرأة الرجل ربيبا لأنه يقوم بأمره ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الأرباب يملك المالك والمملوك وهو خالق ذلك

ربيبه

أن ينجو إذا ما مات هو الكلبي أي ما ترى نفسا أو نخاله مخلدا
أي أعلمتني ه وقوله تعالى أعنده علم الغيب اعلمتني صح
فهو يرى أي يعلم وقال ابن عرفة أي يرى
ما غاب عنه ه وقوله تعالى ولو نشاء لأريناكهم
أي عرفناكهم يقال أريته ذلك الأمر
أي عرفته ه وقوله تعالى أثاثا ورئيا
[illegible] الأثاث المال والرئي المنظر
وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة فلما
تقابلا حفا وكل واحد منهما [illegible]
صاحبه بحيث يراه ه وقوله تعالى إذا
رأتهم من مكان بعيد أي قابلتهم يقال
منازلهم تترا أي أي يقابل بعضها بعضا ه
ومنه الحديث أنه قال أنا بريء من كل تترا أي
مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى ناراهما تترى
أي لا ينزل المسلم بالموضع الذي تراءى أي ناره
نار المشرك إذا أوقد ولكنه ينزل مع

المسلمين بدارهم وإنما كره النزول
بجوار المشركين لأنه لا عهد لهم
ولا أمان وقال أبو الهيثم في قوله عليه السلام
لا تراءى ناراهما أي لا يتسم المسلم بسمة لا
المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله
ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار
نعمك أي ما سمتها وقرأت لأبي [illegible] في ما
تفسير هذا الحديث يريد لا يختلطان في
الأخوة ويبعد كل واحد منهما عن
صاحبه وقال شمر في قوله إن أهل
الجنة ليتراءون أهل عليين أي ينظرون
يقال تراءيت الهلال أي تطلعته وفي الحديث ومنه
إن أبا البختري قال تراءينا الهلال بذات
عرق أي تكلفنا النظر هل نراه أم لا صح
وفي الحديث [illegible] لو [illegible] أي
يقال [illegible] أنا [illegible] وأنا

وما أعني بقولي أسافلكم ولكني أريد به الذوينا

قوله قريشي يمان بن عمرو في النسب يماني المنشأ

كتاب الراء

باب الراء مع الهمزة

رأس في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يصب من الدنيا هو صابر هذا إنابة عن القبلة

رأف قوله تعالى لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الرأفة أرق الرحمة ورجل رؤف رأفة يقال رأفت أرأف رأفة مثل كاف العفو وقد رأفت به ورؤفت به والرؤوف من صفات الله تعالى العطوف الرحيم

رأم يحيى بن شعلة بن عاد لا تجمعني حبيبي حنتي ابن عثمان بالنعم يحيى فيحيى حنتوب

قوله تعالى قل أرأيتكم معناه الاستخبار تقول

أخبروني تقول أرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم مفتوحة التاء منكم موحدة فإذا كان بمعنى الرؤية ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أرأيتك وأرأيتماكما خارجين وأرأيتموكم خارجين وأرأيتك خارجة وأرأيتكن خارجات

وقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة عجب الله نبيه منهم فعلهم والعرب تقول ألم تر يعنون ألم يأت خبره إلى فلان وقال بعضهم سألت الخليل عن قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فقال معناه ألم تعلم أو عد

وقوله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب قال الأزهري معناه ألم ينته علمك إلى هؤلاء ومعناه اعرفهم والرؤية بمعنى العلم ومنه قوله تعالى وأرنا مناسكنا أي علمنا قال الشاعر

الذمام فتوقى والذوائب يعني الشعر يعني النكاح
التي تبغي الكلاف ه

باب الذال مع الهاء

ذهب في حديث بعض التابعين أنه أذاهب من بر وأذاهب من شعير الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه أذهاب ثم أذاهب جمع الجمع وفي الحديث كان إذا أراد الغائط أبعد المذهب قال أبو عبيد يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض ه

ذهل قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت أي تسلو يقال ذهلت عن الشيء أذهل عنه إذا انصرفت عنه وتركته ه

باب الذال مع الياء

ذيح في حديث علي رضي الله عنه كان الأشعث ذا ذيح أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الذيح الكبر ه

ذيخ

الذيخ

ذيخ في حديث خزيمة والذيخ محرنجما يعني السنة أنها تركت الذيخ محرنجما أي منقبضا الذيخ الذكر من الضباع والأنثى ذيخة والجمع ذيخة ه

ذيع قوله تعالى أذاعوا به أي نادوا به في الناس وأفشوه يقال أذعت الحديث فذاع إذاعة وشاع يشيع إذا انتشر ه

ذيل في الحديث أذال الناس الخيل أي أماتوها واستعملوها ومنه حديث آخر كان يصهب بذيل بغلة اليمن أي يطيل حملها ه

ذيم في الحديث عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب يقال ذامه يذيمه ه

ذيو في حديث بعضهم في صفة السهم جمع شتى يقال ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب الأذواء وهم ملوك حمير كذي يزن وذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الخطيب

ذوب [illegible] ابن الحنفية قال ابن قتيبة أمه أي
[illegible] أسبلة ذؤابة
ذود [illegible] من دونهم امرأتين
تذودان أي تطردان غنمهما عن أن تشرب
موضع الماء إلى أن يصدر الرعاء وحلو
الحوض ومنه الحديث ليس فيما دون خمس
ذود صدقة قال أبو عبيد الذود ما بين
الثنتين إلى التسع من الإناث دون الذكور
ولفظه
ذوى [illegible] ما بين [illegible] فإن أنتشب
ذوط [illegible] لا [illegible] ذوطا الذوط
الناقص الذقن من الناس وغيرهم من الحيوان
[illegible] بقوله
ذوق قوله تعالى [illegible] فذوقوه
[illegible] إذا [illegible]
ذق [illegible] النبي [illegible] الله

عنه يوم أحد لما رآه مقتولا ذق عقق أي ذق
عقق وقوله تعالى فذاقت وبال أمرها
أي خسر [illegible] وقوله تعالى فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف أي ابتلاها الله بسوء ما خبرت
من عقاب الجوع والخوف وفي صفته صلى
الله عليه وسلم لم يكن يذم ذواقا أي
شيئا مما يذاق ويقع على المأكول والمشروب
فعال بمعنى مفعول وفي صفة أصحابه رضي
الله عنهم إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون
إلا عن ذواق وأصله الطعم كما قلناه
[illegible] ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير
وقال ابن [illegible] إذا لا يتفرقون إلا عن علم
يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب
لأنه كان يحفظ أرواحهم كما يحفظ الطعام
أجسامهم ومنهم من يقولون [illegible] إذا
أوصله إليه ومنه الحديث أن الله [illegible]

أي سُنَّة لا يُعاب من فعلها ذمَّة إذا
عِيبَت الثانية كأنها لم تكن مذمومة يقال أذمّه
إذا وجده مذموماً والنعش لا يوجد
ماؤه ما قلّة نافعاً من قولهم بئر ذَمَّة
إذا كانت قليلة الماء، ومنه في الحديث فأتينا
على بئر ذَمَّة وجمعها ذِمام، ومنه في قصة
يونس عليه السلام إن الحوت قاءه
رَذِيًّا ذَمًّا أي مذموماً شِبهَ الهالك، والذمّ
والعيب واحد، وفي الحديث وإن
راحلته أذمّت أي انقطع سيرها، يقال أذمّت
البئر فهي مُذِمّة إذا قلّ ماؤها وبئر ذمّة
قال الشعر يقال أذمّت فهي مُذِمّ والراحلة بالركب
إذا حبستهم بتخلّفها فهي ذميم، يقال وجدت
الشيء ذمًّا إذا لم [illegible] كما أراد

باب الذال مع النون

ذنب: [illegible] مثل ذنب [illegible]

أي يصيبنا [illegible] من العذاب والذنوب [illegible]
[illegible] ما هو الذنوب [illegible]
[illegible] على رضي الله عنه
وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال
فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين
بذنبه أي ضرب في الأرض مسرعاً بأتباعه
ولم يعرّج على الفتنة، والأذناب
الأتباع، وذنب الرجل أتباعهم دون الرؤوس
الرؤساء، وفي الحديث لا يمنع ذنب
تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة
وأذناب التلاع أي مسايل الماء إلى الأودية،
وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى
بالتذنوب أن يفتضخ [illegible] التذنوب
البسر الذي بدا فيه الإرطاب من قِبل
ذنبه ويقال له التذنوب [illegible]

باب الذال مع الراء

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وصحّحه [illegible] والحمد لله

تهددا

مشتق من الذمر الحض على القتال يقال ذمر
[illegible]

ذمم

قوله تعالى إلا ولا ذمة قال أبو عبيدة
الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة
الذمة الضمان يقال هو في ذمتي أي في ضماني
وبه سمي أهل الذمة لدخولهم في ضمان
المسلمين ويقال له علي ذمة أي عهد والذمم
وأنشد لا تشتمن ابن حرب تصح بالإعجاز من أضاره
كما تشمل الذم الكفيل المعاهد
فقال أبو عبيد مذمة بالفتح من الذمام
ومذمة بالكسر من الذم وقال الأزهري إلا
والذمة [illegible] الذمة العهد أيضا
وفي الحديث ويسعى بذمتهم أدناهم وقال
أبو عبيد الذمة الأمان ها هنا يقول إذا أعطى
الرجل العدو أمانا جاز ذلك على جميع
المسلمين ليس لهم أن يخفروه كما أجاز

عمر رضي الله عنه أمان عبد على جميع (أهل)
العسكر ومنه قول سلمان ذمة المسلمين
واحدة فهذا يسمى المعاهد ذميا لأنه
أعطي الأمان على ذمة هو في الحديث إن
الحجاج بن أرطاة سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال
غرة عبد أو أمة قال القتيبي أراد بذمام
المرضعة برضاعها (بإرضاعها) وقال غيره هي الذمام
الذي لزمك لها بإرضاعها ابنك أو ولدك
ويقال أذهب عني مذمتهم بشيء أي أعطهم
فإن لهم ذماما وفي الحديث خلال
المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب
هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه
ذم الناس له إن لم يحفظه وفي الحديث أري
عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف
ولا تذم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال

أنْ يقتطعوا منها شيئاً ذُلِّلَ لهم وقد ذللنا منهم قعودا
كانوا يستصعبونه وفي حديث ابن الزبير أنى
الذلّ أبقى للأهل والمال تأويله أنّ الرجل
إذا أصابته خطة ضيم يناله فيها ذلّ فصبر
عليها كان أبقى له ولأهله وماله فإذا اضطرب
فيها وطلب العزّ غرّر بنفسه وأهله وماله وربّما
[illegible] سببا لهلاكه [illegible] الآخر
ومنه قول [illegible] إذا علت همّته وتسمو إلى طلب
[illegible] فيتسلط [illegible]
[illegible] يسهل ويشق [illegible] إذا
[illegible] الأول والجزع [illegible] عليه [illegible]
[illegible] من أهله وليحرز ماله وقد انضا
[illegible] من التوكل وفي حديث عبد الله ما
من شيء من كتاب الله تعالى إلا وقد جاء على
أذلاله أي على وجهه ومنه قول عمر في خطبته زياد
إذا تشعبت بي النفس فحضر الأمر فأنفذوه

على أذلاله أي على وجهه
ذلي
في حديث فاطمة رضي الله عنها ما هو إلا أن
سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه
أي انشرعت يقال اذلولى الرجل إذا انشرع
مخافة أن يفوته شيء

باب الذال مع الميم

ذمر
في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال فوصف
رجلا على مذمّره يعني أبا جهل قال أبو عبيد
هو الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى
ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حياء
الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى مذمّر
لأنه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه
قال الكميت

وقال المذمّر للناتجين متى ذمّرت قبلي الأرجل

وفي الحديث جاء عمر رضي الله عنه يذمّر أي

اي جانبهم عطفا عليهم يقال دابة ذلول اي لين
سهل وقال ابن عرفة اذلة على المومنين اي
يلينون لهم ... اعزة على الكافرين اي يعازونهم
يغالبونهم يقال عزه يعزه اذا غلبه وقوله تعالى
وذلة في الحياة الدنيا يقال هي اخذ الجزية
منهم ويقال هي ما امروا به من قتلهم انفسهم
وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة [illegible] للذل [illegible] اصله العز
والذل ضد الصعوبة وهو الانقياد ومنه
قوله تعالى ولم يكن له ولي من الذل اي لم
يتخذ وليا [illegible] ويعينه [illegible] وكانت
العرب يحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك
العز والمنعة فنفى ذلك من نفسه جل ثناؤه
وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد
ان قاموا ارتفعت اليهم وان قعدوا تدلت اليهم القطف
وقال ابو عبيدة ذللت قطوفها اي ادنيت وقربت

وشيخ لبيض كالجراد ...

قال امرؤ القيس
ومشى فيها شؤبوب الشتي المدلل
وقال ابن عرفة وذللت قطوفها اي سخرت
فهي تتبع [illegible] يقال [illegible] منهم
ذلك [illegible] الناس ذلول [illegible]
[illegible] الى الرحى [illegible] وقال
الازهري [illegible] العذوق انها [illegible]
من [illegible] التي [illegible] عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
يستجمعها اي بعضها [illegible] وقطوفها [illegible]
ومنه [illegible] السير [illegible]
ما [illegible] الهوى اي
[illegible] النتاج [illegible]
ذلك [illegible]
قال [illegible] ذلك [illegible]

ذلق

من ذهاب النداوة إذا جففتموه لتشعلت فكأن الأرض
إذا كانت نجسة كانت بمنزلة الميتة فإذا جفت ذكت
أي طهرت وتفسيره بعضهم يقول الذكاة في
الذبيحة تطهير لها وإباحة لأكلها فجعل يبس
الأرض بعد النجاسة تطهيرا لها وإباحة للصلاة
فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة وهو قول أهل العراق

القاف مع الذال

في الحديث رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
فلما أذلقته الحجارة فر قوله أذلقته
أي بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تصوم في
السفر حتى أذلقها الصوم أي أذابها ويقال
جهدها وقال ابن الأعرابي يقال أذلقه الصوم
وأذلقه إذا أضعفه ويروى أن أيوب عليه
السلام قال في مناجاته أذلقني البلاء فتكلمت
أي جهدني وفي حديث آخر ... من الرجم

فتكلمت بلسان ذلق طلق أي فصيح ... ا
كذا الحديث على فعل وفي حديث ...
في بعض الروايات على حد سنان مذلق
أي محدد ... أنها تجعله على سنان ...
أخبرت أنها لا تحبسه فإذا أرادوا ...
منه على حد السنان أي على حده

ذلل

قول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة أي عددكم قليل والأذلة جمع
ذليل وقال الأزهري هذا جمع على باب
التضاعف فإذا كان فعيل صفة لا تضعيف
فيه جمع على فعلاء مثل ظريف وظرفاء وكريم وكرماء
ولئيم ولؤماء وإذا كان ثانيا جمع على أفعلة
يقال عزيز وأعزة وشحيح وأشحة وقرير وأقرة قال
والذلان جمع الذليل أيضا ومعنى قوله تعالى
أذلة على المؤمنين أي جانبهم لين على المؤمنين
ولم يرد الهوان وقوله تعالى أعزة على الكافرين

ليقولون ... لو أن عندنا
ذكرا من الأولين ... عبرا
من ... وقوله تعالى والقرآن ذي الذكر
أي ... فيه أقاصيص ... الآخرين وقيل
ذي الشرف وقوله تعالى نحن جعلناها تذكرة
أي ... لمن ... النار جهنم فيتعظ بها
... عظة
... وقوله سبحانه أهذا الذي يذكر
آلهتكم أي يعيبها ومثله قوله تعالى سمعنا فتى
يذكرهم أي يعيبهم يقال فلان يذكر الناس
أي يغتابهم وقوله تعالى خذوا ما آتيناكم
بقوة ... واذكروا ما فيه أي ادرسوا ما فيه وقوله
تعالى اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم أي احفظوها
ولا تنسوا شكرها ... يقول العرب لصاحبه
اذكر حقي عليك أي احفظه ولا تضيعه وقوله
تعالى ... وأنى له الذكرى أي التوبة

ومن أين له التوبة وقوله تعالى فهل من مدكر
أي متعظ وأصله مذتكر وكقوله تعالى أألقي الذكر عليه
استفهام معناه التوبيخ والإنكار وفي الحديث
القرآن ذكر فذكروه أي جليل خطير
فأجلوه ونحوه القرآن فخم ففخموه وفي
الحديث أن عليا ذكر فاطمة رضي الله عنهما
أي خطبها وقيل ... [illegible]
... أمه ... أي جاءت به ذكرا
جلدا

ذكي

قوله تعالى إلا ما ذكيتم معنى التذكية أن يدركها
وفيها بقية من الحياة تشخب معها الأوداج
وتضطرب اضطراب المذبوح قال وأصل
الذكاء تمام السن وبلوغ كل شيء منتهاه
وذكيت النار إذا أتممت إشعالها وفي
حديث محمد بن علي ذكاة الأرض يبسها
يريد طهارتها من النجاسة والذكاة هي ...

ليسمع بذكر

مع الطلعة يقال أذعن له بحقه أي طاوعه
فيما التمس منه وقال الفراء مذعنين أي
مطيعين غير مستكرهين.

باب الذال مع القاف

ذقن

في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة
الذاقنة الذقن. ومنه حديث عمر رضي الله
عنه أنه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع
وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم
ذقن عليها يقال ذقن على يده إذا وضعها
تحت ذقنه.

باب الذال مع الكاف

ذكر

قوله تعالى وذكرى للمؤمنين أي تذكير لمن استبصر
أي بعد مقام التذكير كما تقول الشيب توعدة
قوله تعالى وذكرى لأولي الألباب أي عبرة

لهم. وقوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر أي
بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا
أنهم يكثرون ذكر الآخرة. وقوله تعالى
فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم أي
لهم إذا جاءتهم الساعة بما ذكرناه. وقوله
تعالى لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
أي شرفكم وفخركم وما تذكرون به. وقوله تعالى
بل أتيناهم بذكرهم أي بما فيه شرفهم
وقوله تعالى فاسألوا أهل الذكر أي من آمن
من أهل الكتاب وقيل إذا ذكر من يذكر
بعلم وأهل هذه الملة أو ... والدليل
على أن أهل الذكر أهل الكتاب قوله تعالى
وأنزلنا إليك الذكر. وقوله تعالى هذا ذكر
مبارك أنزلناه. وقوله تعالى ذكر
رحمة ربك عبده زكريا أي ذكر ربك
عبده برحمته. وقوله تعالى أو يحدث

ذروا قال علي رضي الله عنه هي الرياح وجرها
على القسم فقيل اراد ورب الذاريات
وفي حديث علي رضي الله عنه يذرو
الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد
الرواية كما تنسف الريح التبن وفي
الحديث على ذروة كل بعير شيطان اي
على اعلى سنامه وفي حديث الحسن
ما تشاء أن ترى احدهم ينفض مذرويه
قال ابو عبيد المذروان جانبا الاليتين
ولا واحد لهما وقال غيره طرفا كل
شيء فاراد الحسن بهما فرعي المنكبين

ذرى في الحديث يربئا أن يذترى منه اي يرتفع

باب الذال مع العين

ذعت في الحديث فامكنني الله منه فذعته اي
خنقته قال الاصمعي كان هذا الرجل يشتم
أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فرأى عمر في
المنام فذعته ذعتة فلو شئت ثنا به نعال
الذعت الغمز نعم في التراب والذعط الذبح

ذعر في حديث عمر رضي الله عنه ونحن نترامى
بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذاك
لا تذعروا ابلنا علينا يريد لا تنفروا ابلنا
علينا بحذف احرف اوقوله كذاك اي
حسبكم ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو
يدعو يا نبي الله كذاك فانه سينجز الله
لك ما وعدك ويشبه به قولهم اليك
اي تنح عني

ذعذع في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة
مدحه مدحة فقال فيها
لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم
ذعذعت به اي فرقت ماله

ذعن قوله تعالى يأتوا اليه مذعنين الإذعان الإسراع

أتاهم فلما أدرافها عنهم فأذنابها في أعناقها
لو أدخلوا بالنساء منها أذناب الفحول إذا الأوزاره

ذرع

في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع
ذراعيه من أسفل الجبة قال ابن شميل أي
أخرجهما ومن صفته على الكلام وفلان
ذريع المشي أي سريع المشي واسع الخطو
ومنه فرس ذريع سريع خفيف وامرأة
ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث
خبروني إذا ذرعتم للبهم من العيش خفضتم يدا
بلغوتم نافذ عليها وفي حديث
الحسن في قوله تعالى إن الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات قال عذبوهم بمدارج النيران قال
نبتعوه المنازع المراتب قال أعطك
فرسي بين الرتب والبر وقيل تنتصب مدارج
لأنها الطوالف ويعالج ه وفي الحديث فحسر
ذلك في ذرعي أي ثبطني عما أردته

وقد ذرع الإنسان طوقه وسمعت أبا أحمد
القرشي يقول العرب تقول عند التهدد بلك
اقصد بذرعك أي استقم بما قدر من
القصد في الأمور أي اقصد من الأمور ما
تبلغه طوقك ه وفي الحديث وعليه جبة
فأذرع منها يده أي أخرج ويقال ذرع
البشير بيده من بعيد إذا حركها وأنشد
أو البل حبل لم يذرع بشيرها

ذرف

في حديث علي رضي الله عنه وقد ذرفت
على الخمسين أي زدت عليها يقال ذرف
وذرّم بمعنى ه

ذرو

قوله تعالى تذروه الرياح أي تنسفه وتفرقه
يقال ذرته الريح تذروه وتذريه
فمن قال أذرته الريح فمعناه ألقته يقال
أذريته عن ظهر فرسه إذا ألقيته ويقال
ذريت وأذريت لغتان ه وقوله تعالى الذاريات

بلغ

باب الذال مع الراء

ذرا قوله تعالى انه زوجها الى نحو جحر ... بالتزويج
... وفي الحديث ... قال الشاعر يذكر امرأة
وأرغب عنها عن ... ليستبي عن ... أرغب
... رغب بها عن ... ومنه الحديث أي
... آل المغيرة ذرء النار أي خلقها
... ذرأ الله الخلق ومن قرأه ذرو النار
بلا همز أراد يفرقون فيها

تسمى يفرقون

ذرب في الحديث أن أعشى بني مازن قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشكو امرأته
فأنشده أبياتا فيها
إليك أشكو ذربة من الذرب يا سيد الناس وديان العرب
أراد بالذرب المرأة كنى عن فسادها
وخيانتها بالذرب وجمعها ذرب وأصله
من ذرب المعدة وهو فسادها ذكره ... ذرب
بطنه ... وذرب ... اذا فسد

ومنه الحديث في أبوال الإبل شفاء الذرب
وامرأة ذربة وقال شمر ذرب اللسان
سلاطته ومنه حديث حذيفة أنه قال
يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان قال
ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال
وقيل هو الشتام ومنه الحديث ذرب
النساء على أزواجهن قال أبو بكر أي فسدت
ألسنتهن وانبسطت على أزواجهن

ذرر قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار
وتجمع ذراري ويقال هي فعلية من الذر
لأن الله تعالى أخرج الخلق من صلب
آدم كالذر حين أشهدهم على أنفسهم
وقيل هو من ذرأ الله تعالى الخلق فترك
همزه ومنه الحديث لا تقتلوا ذرية
ولا عسيفا أي امرأة ولا أجيرا ومن ذلك
حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية

فقيل ذُبَيْب ومعناه في الأصل ذُبَيْب وفي
الحديث أنه رأى رجلا طويل الشعر فقال هذا
ذُباب أي هذا شؤم وقيل ذُباب مأخوذ
من الذُّباب وهو الشؤم وفي الحديث
وانظر إلى ذُبابه يمشي خلف الأكمة وهو
طرفه الذي يضرب به وحدّ العين ظُبَتُه
[illegible]

ذبح

قوله تعالى وفديناه بذِبْحٍ عظيم الذِّبح المذبوح
كالطِّحن بمعنى المطحون وأراد بالذِّبح الكبش
الذي فُدي به إسمعيل عليه السلام وفي
الحديث نهى عن ذبائح الجن قال أبو عبيد
هو أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج
العين وما أشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة
للطيرة قال وهذا التفسير في الحديث وإنما
يفعلون ذلك مخافة أنه إن لم يفعلوه أصابهم
شيء مؤذٍ من الجن وفي الحديث أنه كوى

أي حلبه

سعد بن زرارة أنه أخذه وجع يقال له الذُّبْحَة
وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة
تخرج في اللسان مثل النبقة التي تأخذ
الحمير وفي حديث مروان أنه أُتي برجل
ارتدّ عن الإسلام فقال كعب أدخلوه المذبح
وضعوا التوراة ثم حلّفوه بالله قال شمر
المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها
وقال ودبّح الرجل ودبّح إذا طأطأ رأسه
للركوع

ذبر

في الحديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم
الذي لا ذَبْرَ له أي لا نطق له يتكلم به من
ضعفه يقال ذبرت الكتاب إذا قرأته
وزبرته إذا كتبته وفي حديث آخر
كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي يتقنه وقال ابن الأعرابي الذابر
المتقن للعلم ذبره يذبره إذا أتقنه

تستشرف واختير أن يقال منه امرأة ذئر
على بعلها للكلاب التنور
ذال
في الحديث أن النساء كانت ترخص في الصبا للهلاك تقول
ذؤال يابن القوم يا ذؤاله
ذؤالة الذئب سمي بذلك لأنه يذأل
في مشيه وهي الذألان وهو مشي خفيف
ذام
قوله تعالى اخرج منها مذؤوما مدحورا
أي معيبا يقال ذأمه ذأما وذامه يذيمه
ذيما وذمه يذمه ذما إذا عابه وقيل
محقرا أي مطرودا وقال ابن عرفة
يقال ذأمته أي حقرته وأبعدته
ذان
في حديث حذيفة وقال له رجل [illegible] تصف
إذا المنافق من الناس مثل الوتد [illegible] ونون
[illegible] التي [illegible] بنت
[illegible] أعجله
الأعراب يقال خرجوا [illegible] ينعون

إذا خرجوا يحسبونه وخرجوا ينظرون
وخرجوا يتمعقرون تشبيه بالذين يعون
لعصم وحيدا أنه سنة وهو يدعو المسلم
إلى اتباعه

باب الذال مع الباء

ذبذب
قوله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا إلى
هؤلاء ولا إلى هؤلاء أي مترددين لا إلى
المسلمين ولا إلى الكافرين وقال ابن عرفة
المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة
مستقيمة يقال تذبذب الشيء إذا اضطرب
ومنه قيل لأسافل الثوب ذباذب لأنها
تنوس وتذبذب وفي الحديث تزوج
وإلا فأنت من المذبذبين معناه المطرودين
المنافقين إذا مضى إلى أهل الكفر طردوه
وإذا مضى إلى المسلمين طردوه قال وأصله
من الذب وهو الطرد فكرر وفيه الباء

المطرودين

حاشية
الصحيح فطرد وفيه
الدال

محاسبون وقيل مجزيون ومنه قول الفقهاء يُدَيَّن
أي يُوكَل أي يُجعل ذلك إليه بغير بيّنة أي يُلزم
من ذلك ما يُلزمه نفسه في دينه من الاستحلال
والتورع والديّان من صفات الله تعالى
القاضي ويقال القهار وهو قوله تعالى إذا تداينتم
بدين الدين ما له أجل والقرض ما لا أجل له
ومنه أدنت الرجل وداينته إذا بعت منه
بأجل وادّنت منه أي اشتريت بأجل مسمى
ومنه الحديث فادّان معرضًا هو الحديث
الكيّس من دان نفسه أي أذلها واستعبدها
يقال دِنتُ لهم إذا فعلت ذلك وقيل من
حاسبها وفي بعض الأخبار كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على دين قومه ليس
معناه أنه كان يشهد بالشرك هذا
خطأ كبير قال الله جل وعز إنما المشركون
نجس وحاشى له عليه السلام من هذه الصفة

وإنما المعنى أنه كان على دين قومه لما بقي
ما كان بقي فيهم من إرث إبراهيم وإسماعيل
عليهما السلام من حجهم ومناكحهم وبيوعهم
وأشباهها سوى التوحيد فإنه لم يخل
قط الا عليه وما حصر من أن وفقه الله تعالى
لذلك وقد وحّده قس بن ساعدة وزيد
بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية
الجهلاء وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان
وادّان إذا أخذ الدين فإذا أعطى الدين
قيل أدان

كتاب الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأر في الحديث انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر
النساء على أزواجهن قال أبو عبيد أي

نستريح منها ه

دهر وفي الحديث فتك به الدهر أي تفجر
يقال ... الدهر ... منهم ...
وتدمته واجتبه

باب الدال مع الياء

ديث في حديث علي رضي الله عنه وديّث بالصغار
أي ذلل والتديث التذليل وبعير مديث
إذا ذلل بالرياضة

دين قوله تعالى ملك يوم الدين أي يوم الحساب
وقيل الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان
أي كما تفعل تجازى وقوله تعالى ذلك الدين
القيم أي الحساب الصحيح وقوله تعالى يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق أي جزاءهم الواجب
وقوله تعالى وإن الدين لواقع يعني الجزاء
الواقع يوم القيامة وقال ابن عرفة الدين
الحكم ومنه قول الحاطر ديانة هو في ...

بعض الصحابة رضي الله عنهم كان علي رضي الله
عنه ديان هذه الأمة وقال ذو الإصبع
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني
قال وقوله تعالى يوم الدين أي يوم الحساب
راجع إلى معنى الجزاء وكذلك قوله تعالى ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله أي في حكم
الله الذي حكم به على الزانيين وقوله تعالى
ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك أي في
حكمه لأن شريعته كانت غير ذلك كانت
شريعته ... السارق وضعفي ما سرقه
وقوله تعالى وله الدين واصبا أي الطاعة
وكذلك قوله تعالى مخلصين له الدين وقوله
تعالى ولا يدينون دين الحق أي لا يطيعون
الله طاعة حق وقوله تعالى فلولا إن كنتم
غير مدينين ترجعونها أي غير مملوكين
مقهورين وقوله تعالى أئنا لمدينون أي

فذهب

والمظلمة فالمظلمة مثل المدهيماء وقال بعضهم
أراد بالدهيماء الداهية يذهب به إلى الدهيم
وهي فيما زعموا اسم ناقة قالوا وكان من
حديثها أنه غزا عليها سبعة إخوة فقتلوا
عن آخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت
بهم فصارت مثلا في كل داهية ومن رباعية

دهمق في الحديث لو شئت أن يدهمق لي أي يلين لي
الطعام وكانوا الدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة
والدهقنة واحد والدهاقنة يلينون
الطعام قال بشار كان مذ جاء الفقعسي
يشعر مدهمقا لباب لبنه وجوده شعره
قال دهمقه إذا أجاده أي دهمقة الطعام ويقال
دهمق الفاتل الوتر إذا جاء به مستويا
من أوله إلى آخره

دهن قوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان
جمع الدهن قال الفراء شبهها في اختلاف ألوانها

في نسخة

بالدهن واختلاف ألوانه ويقال الدهان الأديم
الأحمر قال وأنشدني ابن الأعرابي
ومحاصر فلعت في عقب مثل الدهان فكان لي العدد
قال والدهان الطريق الأملس ها هنا وأما في القرآن
فالأديم الأحمر الصرف وقال الزجاج أي يتلونون
من الفزع كما تتلون الدهان المختلفة ودليل
ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل
أي كالزيت المغلي وقوله تعالى أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون أي كاذبون ويقال كافرون
وقال بعضهم قوله تعالى ودوا لو تدهن
فيدهنون أي لو تكفر فيكفرون وقال
في موضع آخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج
لو تصانعهم فيصانعوك وقال أبو الهيثم
الإدهان المقاربة في الكلام والتليين في
الحديث وقد نشف المدهن المدهن نقرة
في الجبل يستنقع فيها المطر وتأتيها الطير

كلام أزهري

حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر
على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الأشياء فإنكم
اذا سببتموه وقع السب على الله سبحانه
لأنه هو الفعال لما يريد وقال عزيز (كذا) لم يذهب
المشركون في الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون
حين فهموا هذا الحديث وانما ذهب الى هذا
المعطلون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها
وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول
دهره الجزع لفعلت يقال دهره أمر اذا
اصابه مكروه

د ه ش في الحديث فنزل بها ناس من الأزد من الدهاش
كل البشر كاد يبلغ أن يعضض (كذا) ولبشر ...
وطلبي

د ه ق قوله تعالى وكأسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعا
وقال الحسن ملأى يقال دهقت الكأس

اذا امه نهاه

د ه م قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان
وقال عكرمة خضراوان من الري تضرب
خضرتهما الى سواد قليل وقال بعضهم الدهمة
عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة
لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اذا
اشتدت ولما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون
يا معشر قريش وانتم الدهم لئن يغلب كل
عشرة منكم واحدا منهم اي ولكم العدد
الكثير وفي حديث آخر من اراد اهل
المدينة بدهم اي بغائلة وأمر عظيم وجيش
دهم اي كثير وفي حديث حذيفة أتتكم
الدهيماء ترمي بالرضف قال شمر اراد
بالدهيماء الدهماء السوداء المظلمة ومثله
حديثه الآخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء

حتى إن [illegible] للتمر [illegible] الداء أي
الحيض [illegible] من الحبش [illegible] رسول الله
صلى الله عليه [illegible] قال الحربي
سمعت ابن الأعرابي يقول اليهود [illegible] الشجر
ما [illegible] وقال الأزهري الهدد شجرة تشبه
النخل إلا أنه [illegible] وله [illegible]

دوى في حديث [illegible] كل داء [illegible] وكل عيب يكون
[illegible] جعلت العيب داء ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم أي داء أدوى
من البخل [illegible] أقبح منه [illegible] الصواب
أدوأ من البخل وموضعه من الباب أول
[illegible] إلا أن تجعله من باب دوي
[illegible] في عهدة
[illegible] ولا خبثة التي [illegible] العيب
الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري وفي
حديث [illegible] الحجاج

وهو ع

عهده

فقد لفها الليل بعصلبي | أروع خراج من الداوي
يعني الفلوات الواسعة واحدتها داوية أراد أنه
صاحب أسفار [illegible] لا يزال يخرج
من الفلوات [illegible] يكون أراد أنه
بصير بالفلوات فلا تشتبه عليه

باب الدال مع الهاء

دهر في حديث سطيح فإن ذا الدهر أطوار دهارير
سمعت الأزهري يقول قال الشافعي [illegible]
الذي هو [illegible] ذو حالين من بؤس
ونعيم وفي الحديث لا تسبوا الدهر فإن
الله هو الدهر قال أبو عبيد تأويله عندي
أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه
عند النوازل فيقولون أصابتهم قوارع
الدهر وأبادهم الدهر وقد ذكروه
في أشعارهم وذكره الله عز وجل
عنهم في كتابه فقال تعالى حكاية عنهم وقالوا ما هي إلا

يقال أنا لله ولا [illegible] بأنه جعل له الدولة

على [illegible] الطاير [illegible] وحفظ الله دولة ذوي

وحكم [illegible] أنشدني الأزهري للخليل بن أحمد

[illegible] نفسي [illegible] الدولي [illegible] وأبا ذي

دوم

قول الله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والأرض

إلا ما شاء ربك أي دوامهما والعرب تضع

هذه اللفظة موضع التأبيد والدوام

وقوله تعالى إلا ما شاء ربك قيل هم أهل

العذاب يخرجون من النار وهو قول الضحاك

وقتادة وقال مقاتل استثنى الموحدين

وقال الأزهري استثنى من خلود أهل

التوحيد الذين يعذبون بدخول النار المدة

التي أراد الله تعالى ثم يخرجهم الله سبحانه

بشفاعة الأنبياء والأولياء والمؤمنين وقال

أهل السنة الأسبق بتعميم ما شاء ربك من

الخلود فيهم وفي الحديث أن عائشة رضي الله عنها

قالت كان عمله ديمة الديمة المطر الذي

يدوم في سكون شبهت عمله في

دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر وفي

حديث حذيفة وذكر الفتن قال إنها

لآتيتكم ديما ديما يعني أنها تملأ الأرض في دوام

والديم جمع ديمة وفي الحديث نهى أن يبال

في الماء الدائم يعني الراكد الساكن وكل

شيء سكنت حركته فقد دام ومنه دومت القدر

بدومها أي سكنتها وقد دام يدوم ودوم فيهما

إذا سكن وقال أبو بكر الدائم من حروف

الأضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم

يقال أصاب فلانا دوام أي دوار ومنه

سميت دوامة الوليد لدورانها وقال بعضهم

دوم الطائر في الهواء إذا دار وقال بعضهم

دوم من باب السكون هو أن يبسط جناحيه

ولا يضرب بهما وفي حديث عائشة رضي الله

الراكد [illegible]

فلانا

انّ أسامة بن زيد قال له غداً أين تنزل
غداً قال وهل ترك لنا عقيل من دار وإنما
قال ذلك عليه السلام لأن عقيلاً كان باع
دور بني عبد المطلب وذلك أنه ورث أبا
طالب ولم يرثه علي ولا جعفر رضي الله عنهما
لأنهما أسلما قبل موت أبيهما فكانا وارثيها
بيعها ولم يبق لرسول الله صلى الله عليه
وسلم منها موضع لأن أباه عبد الله هلك
وأبوه عبد المطلب حي وهلك أكثر أولاده
ولم يعقبوا فحاز رباعهم أبو طالب وحازها
بعده عقيل ه وفي الحديث إنّ الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض أي دار واستدار بمعنى واحد ه وفي
الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري
قال الرياشي الداري العطار وسمي دارياً
لأنه نسب إلى دارين وهو موضع بالبحرين

في البحر

يؤتى منه بالطيب والداري في غير هذا الرجل
الذي يقيم أكثر دهره في داره ولا يبرح عنه
الأسفار ه
دوس في حديث أبي نجيح ودايسهم مسن قال هشام
قال عيسى الدايس الصيقل والمسن الصقال
وقال غيره الدايس الذي يدوس الطعام
يقال داسه يدوسه دوساً وداسه يدوسه
ودائس الطعام ودياسته واحد ه
دوك في الحديث فبات الناس يدوكون أي
يخوضون يقال الناس في دوكة أي في اختلاط
وخوض ه
دول قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء
منكم قال الزهري الدولة اسم لكل ما
يتداول من المال يعني الفيء والدولة الانتقال
من حال البؤس والضر إلى حال الغبطة والسرور
وقوله تعالى وتلك الأيام نداولها بين الناس

من جنابتيه ويقال رجل دَنِيٌّ وقد دَنِيَ
يدنى دنوًّا ودنى يدنى ودنو يدنو فأما الدنيء
مهموز فهو الماجن وقد دنؤ دناءة إذا
مجن

باب الدال مع الواو

دولج في حديث عمر رضي الله عنه رجل أتاه فقال
أتيت امرأة ما أدخلتها الدولج يعني المخدع
وفي لغة أخرى التولج وهو كل ما ولجت
فيه من بيت أو سرب أو نحوه

دوح في حديث ... من عذق دوَّاح لأبي
الدحداح فعّال الدوّاح العظيم الشديد
الشموخ وكل شجرة عظيمة دوحة
وسمعنا الأزهري يقول لا أعرف الدواح

دوخ في حديث وقد شبهها أداخ العرب ودان له
الناس أي أذلهم يقال أدخته فداخ يدوخ

دور قوله تعالى أن تصيبنا دائرة قال الأزهري
معنى الدائرة الدولة تدور لأعداء المسلمين
عليهم قال ابن عرفة دائرة أي حادثة
من حوادث الدهر وقال القتيبي أي يدور
علينا الدهر بمكروه يعنون بالدائرة
الجدب وقوله تعالى ويتربص بكم الدوائر
أي الموت أو القتل وقوله تعالى عليهم دائرة
السوء دعا عليهم بالهلاك والفساد وقوله
تعالى لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا
أي أحدا يقال ما بها ديار أي أحد وأصله
ديوار وقوله سأريكم دار الفاسقين
قال مجاهد مصيرهم في الآخرة وفي الحديث
ألا أخبركم بخير دور ... بني ساعدة وكل
دور من الأنصار فيه خير الدور هاهنا
قبائل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دارا
ومنه الحديث ما بقيت دار إلا بني
فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي الحديث

أنه مرت به قال الأصمعي إذا انتفخت النخلة
عن [illegible] وهو سواد في طلعها [illegible] ويقال
للقبلة إذا أخرجت [illegible]

دمي في الحديث هذا السهم فإذا رأى مدمى المدمى
من السهام الذي يرمى به مرة وكل
شيء فيه لون سواد وحمرة فهو مدمى
وفي صفته صلى الله عليه كأن عنقه جيد
دمية الدمية الصورة [illegible] المصورة وجمعها
دمى

باب الدال مع النون

دنف في حديث [illegible] لا بأس بالحبر إذا
خاف أن يشتد به أي يدنو من الموت يقال
دنف المريض يدنف دنفا إذا دنا منه

دندن في الحديث فأما أنا فلا أحسن دندنتك ودندنة معاذ
فلا أحسنها قال أبو عبيد هو أن يتكلم الرجل
بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه مثل الهينمة

وهو

والمهملة إلا أنها أرفع قليلا منهما

دنو قوله تعالى قنوان دانية أي قريبة المتناول
ومثله قوله تعالى وجنى الجنتين دان أي
ذلل لقاطفيه فلا يحتاج إلى أن يرقى فيه
وقوله تعالى في أدنى الأرض يعني طرف
الشام في أدنى أرض العرب وقوله تعالى
إنا زينا السماء الدنيا يعني القربى إلى
أهل الأرض ونكبتها لأن دنا مثل الأصغر
والصغرى [illegible] وقوله تعالى يدنين عليهن
من جلابيبهن قال ابن عرفة يرخينها عليهن
[illegible] بهن ليعلم أنهن حرائر
وقوله تعالى أتستبدلون الذي هو أدنى
أي أخس والدني بلا همز والدنيء الخسيس
وفي الحديث سموا الله ودنوا أي سموا
الله إذا بدأتم بالأكل ودنوا أي كلوا
مما يليكم وقربوا منكم وهو فعلوا

دملق

ومن دنا عتوه

بجيل لقيان ودعوتهم كما قال

رماهم الله تعالى بالدمالق وأملسهم

بالجحود قال الشيباني الدمالق الحجارة

الملس وهو الصخر ويقال تدملق الشيء

إذا ... ملسته القاف والكاف

تعاقبان من مخرج واحد

دمم

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم قال الأزهري

أي أطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء

إذا أطبقت عليه وكذلك دممت عليه

القبر وما أشبهه ... الشيء

فإذا كررت الإطباق قلت دمدمت

عليه وقيل فدمدم عليهم أي غضب

عليهم قال الأزهري ... والتدمدم

... حديث ابن ... لا بأس

بالصلاة في جنب الغنم قيل دمة الغنم

من بعضها على بعض قال دمر بالنون والميم أيضا

الغضب والأزهري ... الدمنة الغم ... [illegible]

الألوان ... في ... السمرة

دمن

في الحديث إياكم وخضراء الدمن قيل

وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء

في منبت السوء يقال دمنة ودمن مثل

إجنة وإجن ودمنة ودمن مثل سدرة

وسدر شبهها بالبقلة الناضرة في دمنة

البعر وما تدمنه الإبل والغنم بأبوالها

وأبعارها ... تطاير ...

الحسن يقول ... هل ... ما أنبت

ولقلها تنزع إلى منبتها يقال دمن فلان

فناء الأمير هو وفي الحديث ...

خضر ... الذي يعاقر شربها

... وفي الحديث إذا جاء التقاضي

قال أصاب الثمر الدمان بفتح الدال والتخفيف

وَدَمَقَ شَوَاه

دمس في حديث المسيح الدجال كأنه خرج من ديماس قال بعضهم هو الكن كأنه مخدر لم ير شمسا وقال بعضهم الديماس السرب ومنه يقال دمسته اذا قبرته

دمع في الشجاج الدامعة وهو أن يسيل منها دم يقال ثرى ذو امع اي ند ودماع الكرم ما يقطر منه من الماء عند القطف

دمغ قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة اي فيعلوه ويبطله ويقال رماه فدمغه اذا أصاب دماغه قال الازهري اي فيذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل اي المهلك لها يقال دمغه

يدمغه دمغا والدماغ مقتل

دمق في حديث الراني التائب قد دمقوا في الخمر وثبر أهدد في الجد قال الشمر قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا بغير اذن قال فمعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربها وانتعموا وتنطعوا يعني من غير اباحة

نسخة في الحدود

دمك في الحديث ان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت المدماك الصف في البناء وهو صف من اللبن تسميه اهل الحجاز مدماكا والسماك عمود من اعمدة البيت

دمل في الحديث كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بالدمال وهو السرجين ويقال اندمل الجرح اذا اصلح وبرأ ودملت صلحا اذا ديته

به الليث يعني بالعباس رضي الله عنه أي
نوء كان ... أعطاه من اللؤلؤ والنعم وفي
حديث أم المنذر الصحابية دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة
الدوالي بسر معلق فجعل يأكل وأكل
وأكل علي منها فقال ابن دالية مثل سعفه

[illegible] المنذري [illegible]

باب الدال مع الميم

دمث في الحديث أنه ... أصحابه إذ
مال إلى دمث من الأرض فقال الدمث الأرض
السهلة وإنما فعل ذلك لئلا يرتد عليه
البول ... إذا بال أحدكم فليرتد
لبوله ... ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم دمث
ليس بالجافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة
وأصله من الدمث ... الأرض ... الرمل
البيت ... كأنه مشبه ... دمث

آخر من حدث علي متعمدا فليتبوأ بيتا من دمث
[illegible] من النار أي ... ومن حديث ... ا
فيلين الرجل السهل الخلق ... الأهل
ما أعلم هـ

دمج في الحديث من شق عصا المسلمين وهم في
إسلام دامج فقد خلع ربقة الإسلام من
عنقه الدامج المجتمع وأصل الدموج
دخول الشيء في الشيء ... مدمج
مدمج الخلق أي ... الخلق ...
... مدمج ... مدمج أي
مداخل هـ

دمر قوله تعالى ودمرناهم أي أهلكناهم يقال
دمر القوم يدمرون دمورا ودمارا
ويكون الدمور أيضا الدخول بغير إذن
ومنه الحديث من اطلع في بيت قوم بغير
فقد دمر أي دخل بغير إذن ودمر

والهدي قريب بعضه من بعض وهما من السكينة
والوقار في الهيئة والمنظر وروي عن سعد
قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة
اعجبني دلها قال شمر الدل والدال الحسن
الحديث وحسن الهيئة قال ويقال هو يدل
عليه اي يجترئ يقال ما دلك علي فلان اي
ما جرأك وقال الليث يقال تدل المرأة
على زوجها تدللا وذلك ان تريه جرأة عليه
في تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف
والدالة من يدل على من له عنده منزلة
شبه جرأة منه والشكل احسن الهيئة
ويقال للغلام يعطيك دالة ويدل لك وادلال
ومدد لبعضه عليك اذ لا ولا ولا
وكلمة احعتري قاله ابو العميثل
قوله تعالى فدلاهما بغرور اي قربهما الى
المعصية بغرور وقيل دلاهما من الجنة

عليه خ

دلو

الى الارض وقيل فاطمعهما قال الازهري اصله
الرجل العطشان يدلى في البئر ليروى من مائها
فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور
فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا
يجدي نفعا وقيل فدلاهما اي جرأهما
ابليس لعنه الله عليه على اكل الشجرة والاصل
فيه دللهما من الدل والدالة وهي الجرأة والدالة
مثلهما وقوله تعالى فادلى اي ادخلها ليملأها
في البئر فاذا انزعها قيل دلاها يدلوها وقوله
تعالى ثم دنا فتدلى معنى دنا وتدلى واحد
اي قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل
وقوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام اي لا
تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليجيزوا
لكم الحكم كما حوكمتم ادليت الدلو ومنه
يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث
استسقاء عمر رضي الله عنه وقد دلونا

والهدى يقرب بعضه من بعض وهما من السكينة
والوقار في الهيئة والمنظر وروى عن سعد
قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة
أعجبني دلها فكل شعر للدل والدل لا حسن
الحديث وحسن الهيئة قال ويقال هي تدل
عليه اى تجترئ يقال ما دلك على فلان اى
ما جرأك عليه وقال الليث يقال تدللت المرأة
على زوجها وذلك ان تريه جرأة عليه
في تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف
والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة
شبه جرأة منه والدل ايضا حسن الهيئة
ويقال للفحل يضطرب دالة وتدلل واذا لا
ومنه لتعففه عليها اذا لا وذلا
ونحوه اجترى فلما ابو العشيرة

دلو

قوله تعالى فدلاهما بغرور اى قربهما الى
المعصية بغرور وقيل دلاهما من الجنة

الى الأرض وقيل فأطمعهما قال الأزهري أصله
الرجل العطشان يدلى في البئر ليروى من مائها
فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور
فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا
يجدى نفعا وقيل فدلاهما اى جرأهما
ابليس لعنه الله عليه على أكل الشجرة والأصل
فيه دللهما من الدل وهي الجرأة والدالة
مثلها وقوله تعالى فأدلى دلوه أى أرسلها
في البئر واذا انتزعها قيل دلاها يدلوها وقوله
تعالى ثم دنا فتدلى معنى دنا وتدلى واحد
اى قرب وزاد والتدلى من علو الى سفل
وقوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام اى لا
تعملوا بها الحكام على سبيل الرشوة ليجيزوا
لكم الحكم ما حوكم اذ لنا الدلو ومنه
يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث
استسقاء عمر رضي الله عنه وقد دلونا

عليه ع

العنب والواو فيه زايدة

دلع
في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن
رضي الله عنه [illegible] حمرة [illegible]
فيبهش اليه

دلف
في الحديث وليدلف اليه من كل بطن رجل
اراد ليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد

دلق
في الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد
الاندلاق خروج الشيء من مكانه وكل شيء
ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق
السيف من جفنه اذا شقه فخرج منه ومنه
الحديث ومعها شارف دلقاء اي متكسرة
الاسنان فتمج من فيها [illegible] الدلوق [illegible]

دلك
قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق
الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس زوالها
وقت الاولى في هذه الاية وروى نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما دلوكها ميلها قال ابن

عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس
اذا مالت قال ويقال للشمس عند الدلوك براح وانشد
[illegible] النهار ابيض حتى الدلك

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى
خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن
بخمر الدلوك اسم الدواء الذي يتدلك به
وسئل الحسن أيدالك الرجل اهله قال ابو
عبيد يعني المطل بالمهر وكل مماطل
مدالك

دلل
في الحديث يخرجون يعني اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده ادلة [illegible] ادلة جمع
الدليل مثل شحيح واشحة وخليل واخلة
يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموه
فيدلون عليهم الناس ويخبرونهم اي
يخرجون من عنده فقهاء وفي الحديث فينظرون
الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به الدل

دكة واحدة اي دقتا دقة واحدة
فصارتا هباء منبثا وفي حديث ابي
موسى ... عند ابي عمر رضي الله عنهما
انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا
يقال فرس ادك وخيل دك اذا كان
عريض الظهر قصيرا ويقال للجبل الذليل
دك وجمعه دكك وفي حديث جرير
بن عبد الله انه وصف منزله فقال سهل
ودكداك قال القتيبي الدكداك من الرمل
ما التبد منه بالارض ولم يرتفع فيها ارتفاع
اي بلدان ارضهم عسرة ذات حزونة وفي
الحديث فتداك الناس عليه اي ازدحموا
واصل الدك الكسر

دكل في قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عهدهم
على له فضلان فضل قرابة وفضل بفضل السيف والسمر الدكل

قال ابو عمر الزاهد الدكل والدكن واحد
يريد لون الرماد

بلغت المقابلة بالام المعول [illegible]

باب الدال مع اللام

دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان
الاندلاث والتخطرف من الاقتحام والتكلف
الاندلاث التقدم بلا روية

دلج في الحديث عن النساء يدلجن بالقرب على
ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين
الرجال يقال دلج البعير اذا تثاقل في مشيه
من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمان
وابا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحما
فتدالجاه بينهما على عود يقال تدالج
الرجلان شيئا بينهما اذا حملاه بينهما

دلس في حديث ابن المسيب رحمه الله عمر لو لم
ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسا اي
ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس الاخفاء

شرطهما أن لا يرد العبد من الإدفان ويرده من الإباق البات قال أبو عبيد هو أن يروغ عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة دفون إذا كانت تغيب عن الإبل وقد أدفنت ناقتكم

دفو

في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رأى شجرة دفواء في بعض أسفاره تسمى ذات أنواط يعلق عليها السلاح وتعبد الدفواء العظيمة الظليلة [illegible] لنا بالية وأصلها العظم

باب الدال مع القاف

دقع

في الحديث إنكن إذا جعتن دقعتن قال أبو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة مأخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا تحل المسألة إلا من فقر مدقع أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء قال

ابن الأعرابي الدقع سوء احتمال الفقر

دقر

في حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر رجلا بشيء فعارضه فقال قد جئتني بدقرارة قومك أي بما [illegible] وقال ابن الأعرابي الدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة المخالفة

باب الدال مع الكاف

دكك

قوله تعالى إذا دكت الأرض دكا قال ابن عرفة أي جعلت مستوية لا أكمة فيها ومنه قوله تعالى جعله دكا قال ابن اليزيدي أي مستويا يقال ناقة دكاء إذا ذهب سنامها وقال القتيبي أي جعله مدكوكا ملصقا بالأرض وقال الأزهري يقال دككته أي دققته ومن قرأ دكاء أراد جعل الجبل أرضا دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ أن تكون جبلا وجمعها دكاوات وقوله تعالى فدكتا

منها بطن الجنة لنجائب بدف فبرو كنانها وقال
عبيد تعالى عائشة دافة من الأعراب وهو
من يرد منهم المصر ومنه حديث سالم
أنه كان يلي صدقة عمر رضي الله
عنه فإذا دفت دافة من الأعراب وجهها
فيهم ومنه حديث الأحنف أنه قال
لمعوية رضي الله عنه لولا عزمة أمير
المؤمنين لأخبرته أن دافة دفت
وفي حديث خالد بن الوليد من
كان معه أسير فليدافه أي ليجهز
عليه ومنه حديث عبد الله أنه داف
أبا جهل يوم بدر يقال دافقت على الأسير
بمعنى لغة أخرى فيمن قرأه من
دافقت على الأسير ولغة جهينة بالدال
بالدال وتشديد الفاء يقال دففت على
الأسير كما تقدم وفي الحديث أن قوما

قال ائتوني بجريدة استطيب بها فأعطي
موسى فاستحد بها أي استعان أي حلق
عانته واستأصل حلقها من دففت على الأسير
إذا قتلته وفي الحديث كلوا ما دف ولا تأكلوا
ما صف أي ما حرك جناحيه في الطيران
كالحمام ونحوه يؤكل وما صف جناحيه
كالنسور والصقور لا يؤكل ومنه قوله
تعالى صافات ويقبضن

دفق

قوله تعالى من ماء دافق أي مدفوق وهو
المني الذي خلق منه الإنسان وفي حديث
الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق المطر
الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا

دفن

في حديث علي رضي الله عنه وعليكم بالشمس
فإنها تظهر الداء الدفين قيل هو الداء
المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول فالشمس
تعينه على الطبيعة وتظهره وفي حديث

نسخه خ الحجيح

دِفْئِهِمْ وَصِرَامِهِمْ وَمَعْنَاهُ مِنْ إِبِلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ
وَقِيلَ سُمِّيَا دِفْئًا لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنْ أَوْبَارِهَا
وَأَصْوَافِهَا مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ الدِّفْءُ
مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ مِنْ أَشْعَارِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَصْوَافِهَا وَقَدْ دَفِئَ الرَّجُلُ مِنَ النَّهَارِ وَدَفُؤَ
الزَّمَانُ فَهُوَ دَفِيءٌ وَدَفِئَ الرَّجُلُ فَهُوَ دَفْآنُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ يُرْعَدُ فَقَالَ
أَدْفُوهُ فَقَتَلُوهُ فَوَدَاهُ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْفِئُوهُ فَتَرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ مِنْ لُغَتِهِ الْهَمْزُ وَلَوْ أَرَادَ مَعْنَى الْقَتْلِ
لَقَالَ دَافُّوهُ أَوْ دَافُوهُ يُقَالُ دَافَفْتُ الْأَسِيرَ
وَدَافَيْتُهُ أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ هـ وَفِي حَدِيثِ
الدَّجَّالِ فِيهِ دَفَأٌ أَيْ انْحِنَاءٌ وَرَجُلٌ أَدْفَأُ
وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ هـ

دفر

فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ أَلْقِي إِلَى ابْنَةِ أَخِي يَا دَفَارِ
أَرَادَ يَا مُنْتِنَةُ وَالدَّفْرُ النَّتْنُ وَمِنْهُ قِيلَ

لِلدُّنْيَا أُمُّ دَفْرٍ فَأَمَّا الذَّفَرُ فَهُوَ حِدَّةُ الرِّيحِ
طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةً مِثْلُ ذَفَرِ الْمِسْكِ
وَذَفَرِ الْإِبْطِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَادَفْرَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ
أَرَادَ وَانَتْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ
وَاذُلَّاهُ يُقَالُ دَفَرْتُهُ فِي قَفَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَفْسِيرُهُ يَوْمَ يُدَعُّونَ
إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا هَذِهِ النَّارُ يُقَالُ دَفْرًا
فِي أَقْفِيَتِهِمْ أَيْ دَفْعًا وَقَالَ عَمْرٌو الدَّفْرُ
الْوَسَخُ يَكُونُ فِي الْأَظْفَارِ يُقَالُ دَفِرَتْ
أَظْفَارُهُ هـ

دفف

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
لِفُلَانٍ إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَّةٌ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّافَّةُ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ
جَمَاعَةً سَيْرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ هُمْ
يَدِفُّونَ دَفِيفًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

قبل عقد ذنبه فهو مقعد ... ودغرت المرأة
صبيها إذا غمزت حلقه إذا أخذته العذرة الوضع
بإصبعها وقال أبو سعيد الدغر في الفصل
أن لا تشربه أمه تقول آذيتهم لما دغرتموه
في قلت ساعة وبشحجتموه وفي حديث علي
رضي الله عنه لا قطع في الدغرة قيل هي
الخلسة قال أبو عبيد وهو عندي من
الدفع أيضا وإنما هو يدفع المختلس ودفعه
نفسه على الشيء على غفلة منه

دغفق في الحديث ... دغفقة الدغفقة
الصب الشديد يقال فلان في عيش دغفق
أي واسع

دغل في الحديث اتخذوا دين الله دغلا أي يخدعون
الناس وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن
فيه أهل الفساد وقال الليث معناه أدغلوا
في التشبيه يقال أدغلت في هذا الأمر إذا

أدخلت فيه ما يخالفه قال وإذا دخل الرجل
مدخلا مريبا قيل دغل فيه

دغم في الحديث ضحى بكبش أدغم هو الذي يكون
فيه أدنى سواد خصوصا في مرسنه وهو
مثل الأرثم من الشاء والجماعة دغمان
والدغمة السواد الذي يداخل البياض
وأنشدني الأزهري قال أنشدني أبو صبرة
السعدي لبعض رجاز سعد

إذا ابن نوبي بين نابين وجمر ... والخيل تنحاه إلى قطر الأجم
وضبة الأدغمان يوم ابن اكرم ... مخضرة أفنيتها مثل الرخم

قال ودبار موضع بالبحرين

باب الدال مع الفاء

دفا قوله عز وجل لكم فيها دفء روي عن ابن
عباس أنه قال الدفء نسل كل دابة
وقال الأموي الدفء عند العرب نتاج
الإبل والانتفاع بها وفي الحديث لنا من

وفي العطيّة ❊ وفي الحديث أنه قال للحالب
دع داعي اللبن قال أبو عبيد يقول أبق
في الضرع شيئاً من اللبن لا تستوعبه كله
فإن الذي تبقيه يدعو ما وراءه من
اللبن فينزله وإذا استقصي كل ما في الضرع
أبطأ درّه على حالبه ❊ وفي حديث عمر رضي
الله عنه كان يقدّم الناس على سابقتهم
في أعطياتهم فإذا انتهت الدعوة إليه كبّر
يقال لبني فلان الدعوة على قومهم إذا
بدئ بهم في العطاء عليهم وانتهت الدعوة
إلى بني فلان ❊ وفي الحديث الخلافة في
قريش والحكم في الأنصار والدعوة في
الحبشة أراد بالدعوة الأذان جعله في
الحبشة تفضيلاً لمؤذنه ❊ وجعل الحكم في
الأنصار لكثرة فقهائها ❊ وفي الحديث فلو
دعيت إلى ما دعي إليه يوسف لأجبت قال

أثني عليه حين دعي إلى الإطلاق من
الحبس بعد الغمّ الطويل فلم يخرج وقال
ارجع إلى ربك يقول لو كنت مكانه لم
ألبث وخرجت وهذا من تواضعه
صلى الله عليه وسلم كما قال في موضع آخر
لا تفضلوني على يونس بن متى وأراد أن
يوسف عليه السلام كان صابراً ❊ وفي الحديث
سمع رجلاً في المسجد يقول من دعا إلى
الجمل الأحمر فقال لا وجدت يريد من
وجده فدعا إليه وهو أن ينشد الضالة في
المسجد ❊

باب الدال مع الغين

دغر في الحديث لا تعذبن أولادكن بالدغر
قال أبو عبيد هو غمز الحلق وذلك أن
الصبي تأخذه العذرة وهو وجع يهيج
في الحلق من الدم فإذا عولج منه صاحبه

أي عذبك الله قال ابو العباس معنى قوله
دعاك الله اي أماتك الله واخباك ابو
العالية يقول ابن عباس نار جهنم تنادي
يوم القيامة بلسان فصيح الصفار فتلتقطهم
كما يلتقط الطاير الحب وقال غيره دعوتها
اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل والعرب
تقول دعانا غيث وقع بناحية كذا اي
كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه
قول ذي الرمة

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس تدعو أنفه الربب

وقال ايضا

دعت مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خذل

ويقال ما الذي دعاك الى هذا اي جرك اليه
وحملك عليه وقوله تعالى لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال
مجاهد امروه أن يدعوه في لين وتواضع

وقال ابن عرفة ان نحن لم نروابه كما جعله
فالتسليم للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد
ويحتمل ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول
اذا دعاكم لامر او نهي كدعاء بعضكم
بعضا تبطئون اذا شئتم وتسرعون اذا
شئتم الامر يقول بعده قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى
أن دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن أحمر

وكنت أدعو قذاها الإثمد القردا

اي اسميه واجعله وقوله تعالى لن ندعو
من دونه إلها اي لن نعبد وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة
وقوله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم
الدعي الذي يتبناه الرجل فيدعيه ابنه وفي
الحديث ان الله تعالى بنى دارا واتخذ مأدبة
فدعا الناس اليها فقوله دعا من الدعوة والدعاء

قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب
العالمين أي دعاؤهم وقوله تعالى دعوة
الحق أي شهادة أن لا إله إلا الله وقوله تعالى
وادعوا شهداءكم من دون الله أي استغيثوا
بآلهتكم وقال أبو الهيثم الدعاء الغوث
وقد دعا أي استغاث ومنه قوله تعالى ادعوني
أستجب لكم يقول استغيثوا بي إذا نزل
بكم ضراء أستجب لكم دعاءكم أي
دعوتكم ومنه دعوى الجاهلية وهو
قولهم يا لفلان وقوله تعالى شهداءكم
سموا شهداء لأنهم يشهدونها أي يحضرونها
وقوله تعالى وإن تدع مثقلة إلى حملها أي وإن تستغث
نفس مثقلة أثقلتها ذنوبها إلى أن يحمل عنها
شيئا من ثقلها لم يحمل لها به قال ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى دعواهم فيها
سبحانك اللهم قال كلما اشتهى أهل الجنة

شيئا قالوا سبحانك اللهم فجاءهم كما
يشتهون فإذا طعموا مما آتاهم الله قالوا
الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعواهم
وقوله تعالى ولهم ما يدعون أي يتمنون
تقول العرب ادع علي ما شئت أي تمنه
واقترحه وقوله تعالى هذا الذي كنتم به
تدعون أي هذا الذي كنتم تدعون به
وتستطلبونه وقوله تعالى تدعو من
أدبر وتولى قال المبرد أي تعذب وقال
ثعلب تنادي وقال أهل التفسير إنها تدعو
الكافر باسمه وأخبرنا ابن عمار عن أبي
عمر قال سئل المبرد وأنا أسمع عن قوله
تعالى تدعو قال تعذب وروى عن النضر
عن الخليل نحو قول ثعلب تنادي
لأن هذا كان يقتضي أن جهنم لا تكلم
وقال الخليل قال أعرابي لآخر دعا الله

قوله كمن التاث بسخم وهو السواد الذي يجعل
خلف أذن الصبي لكيلا تصيبه العين ۞ وفي
الحديث إن للشيطان لعوقا ودساما أراد
بالدسام ما تسد به الأذن فلا تعي ذكرًا
ولا موعظة وكل شيء سددته فقد
دسمته ومنه حديث الحسن في المستحاضة
قال وتدسم ما تحتها أي تسد فرجها وتحشي
وفي الحديث أنه خطب وعلى رأسه عمامة
دسماء أي سوداء ۞ وفي الحديث دسموا
نونته أي سودوا ذلك الموضع منه كيلا
تصيبه العين ۞

باب الدال مع الشين

دشش في الحديث فجاءت بدشيشة فأطعمنا منها
الدشيشة لغة في الجشيشة وهو حسو
يتخذ من البر المرضوض ۞

باب الدال مع العين

دعب في الحديث فهلا بكرًا تداعبها وتداعبك قال
أبو عبيد الدعابة المزاح رجل دعب وذو دعابة
أي مزاح ۞ وفي الحديث كان فيه دعابة ۞

دعثر في الحديث انه ليدعثر الفارس فيلب عنه أي
يصرعه ويهلكه ۞

دعس في الحديث فإذا دنا العدو كانت المداعسة
بالرماح حتى تقصد يعني المطاعنة بالرماح
يقال دعسته بالرمح وتقصد تكسر ۞

دعع قوله تعالى يدع اليتيم أي يدفعه بعنف
ومنه قوله تعالى يوم يدعون إلى نار
جهنم دعا أي يدفعون إليها بعنف ۞

دعو وقوله تعالى فما كان دعواهم [illegible]
الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء يقال
ادعى يدعي ادعاء ودعوى وتكون
الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم أشركنا
في صالح دعاء المسلمين ودعوى [illegible]

بشفط يقال دَسَرْتُهُ دَسْرًا ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما وسُئِل عن زكاة العنبر
فقال انما هو شيء دَسَرَهُ البحر اي دفعه وألقاه
الى الشط ومنه حديث الحجاج قال لسنان
قاتل الحسين رضي الله عنه أنت قتلت الحسين
قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته
بالرمح دسرا يقول دفعته به دفعا عنيفا
وقال شمر اراد دسرته بالرمح كما يسمر
الباب بالمسامير وهي الدُّسُر

دسس قوله تعالى وقد خاب من دسّاها قيل الأصل
فيه دسّسها فقلبت إحدى السينات ياء
المعنى خاب من دسّس نفسه اي أخملها
وأخسّ حظها وقيل خابت نفس دسّاها الله
تعالى وكل شيء أخفيته وقللته فقد
دسّسته

دسع في الحديث ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم
ألم أحملك على الخيل والإبل أجعلك تربع وتدسع
اي تأخذ المرباع وتدسع اي تعطي فتجزل
والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة
كأنه اذا أعطى دسع اي دفع ومن ذلك
ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال
وان قبائل من الأزد نزلوها فنحوا فيها
الشرائع وبنوا المصانع واتخذوا الدسائع
قلت الدسائع تكون العطايا وتكون
الدساكر وقال ابن الاعرابي الدسيعة
الجفنة وقال الليث هي المائدة الكريمة
ويقال دسع البعير بجرّته اذا دفع بها

دسم في الحديث يذكرون الله الا دسما قال
ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما
فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم
وأفواههم والدسم القليل الذكر واذا
كان ذما فانهم يذكرون الله تعالى ذكرا

فوقع هذا الحرف على أبي عبيد وأنا شاهد
الدرن حِلّة قال وروى محمد بن إسحق قدم
فتية على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرن فلقون معك والدرن قلة الرخص وقال
ابن دريد الدركلة لعبة أحسبها حبشية

درن — في حديث عمر إذا أكلوا كان حجنا وإذا
سقطا كان درنا الدرن خطام البعير
إذا قدم

دره — في النهت فجاء الملك بسكين درهرهة
قال ابن الأعرابي هي المعوجة الرأس التي
تسميها العوام المنجل وأصلها من كلام
الفرس دُرَه فعربته العرب وزادت
عليه حروفا من جنسها وهم يفعلون ذلك
كما قالوا للقواس مقمجر وللجمل بزرق
وبذج وللغليظ من الديباج استبرق

دري — في الحديث دأب الفقر بعد الإيمان بالله
تعالى مداراة الناس هو أن تلاينهم ولا تنفرهم
عن نفسك وأصله من دريت الصيد إذا
استترت عنه بشيء ثم ترميه لأن لا ينفر

باب الدال مع السين

دسر — قوله تعالى وحملناه على ذات ألواح ودسر
قال مجاهد الدسر أضلاع السفينة وقال
غيره هي المسامير واحدها دسار وقد
دسرت المسمار أدسره دسرا وهو
أن تدخله في الشيء بقوة وقيل هي خرز
السفينة وقيل هي السفن تعتبها أي تدسر
الماء بصدورها أي تدفعه وقال عمرو بن
أحمر

ضربا هذاذيك وطعنا مدسرا

وفي حديث عمر رضي الله عنه إن أخوف
ما أخاف عليكم أن يؤخذ البريء عند الله
فيدسر كما يدسر الجزور أي يدفع حتى

فأقمته حتى صار كأنه حلمة ثدي قد أدرّ
والقول هو الأول. وفي الحديث كما ترون
الكوكب الدري في أفق السماء. وفي حديث
الدجال إحدى عينيه كأنها دُرّيّ الدُّرّيّ عند
العرب الشديد الإنارة نُسب إلى الدُّرّ تشبيهُ
صفائه بصفائه وقال المفسرون الكوكب
الدري الواحد من الكواكب الخمسة العظام
قال الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي
لا تُعرف أسماؤها الدراري بلا همز وفي
حديث ذي الثدية أنه كانت له بُدَيّة
مثل البضعة تَدَرْدَرُ أي تمرمر وترجرج
أي تجيء وتذهب ومنه دُرْدُور البحر
ومثله تذبذب وتقلقل وتدلدل. وفي الحديث
لا يُحشر دَرّكم يعني ذوات الدرّ يعني أنها لا
تُحشر إلى المصدّق ولا تُحبس عن المرعى إلى
أن تجتمع الماشية ثم تعدّ لما في ذلك من

بدية

الإضرار بها.

درك

قوله تعالى في الدرك الأسفل من النار قال أبو عبيد
جهنم أدراك أي منازل يقال لكل منزل منها
درك ودرك والدرك إلى أسفل والدرج
إلى أعلى. وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى
أي لا تخاف من يطلبك أن يدركك يعني
فرعون والدرك الاسم من الإدراك
كاللحق من الإلحاق. وقوله تعالى لا تدركه
الأبصار أي لا تحيط بحقيقته. وقوله تعالى حتى
إذا اداركوا فيها جميعا أي تداركوا وتتابعوا
واجتمعوا. وقوله تعالى بل ادّارك علمهم
في الآخرة أي تواطأ وتدارك علمهم في
الآخرة حين لا ينفعهم لأنهم آمنوا وأيقنوا
بعد الموت ومن قرأ أدرك فمعناه كذلك
أيضا. ومن بابه.

دركل

في الحديث مرّ على أصحاب الدِّرَكْلَة قال شمر

صلى الله عليه وسلم
يمرّ حصى مد أنجا وسوى
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة
وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي
يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر
بالجد والخفوف ۝ وفي الحديث أدراجك
يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي خذ طريقك الذي جئت منه ۝

درد في الحديث لزمت السواك حتى خشيت أن
يدردني أي يذهب بأسناني والدرد
سقوط الأسنان والدرادر مغارز الأسنان
الواحد دردرة ۝

درر قوله تعالى وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
أي كثيرة المطر يقال ديمة مدرار إذا
كان غزيرا دارا ومفعال للمبالغة ولا
يؤنث يقال درت السماء إذا أمطرت ۝ وفي

الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم بينهما
عرق يدره الغضب يعني بين حاجبيه
عرق يمتلئ دما إذا غضب يقال درت
العروق إذا امتلأت دما كما يقال در الضرع
إذا امتلأ لبنا ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه أوصى عماله فقال أدروا لقحة المسلمين
قال الليث أراد بذلك فيئهم وخراجهم
قال والاسم من ذلك الدرة ۝ وفي حديث
عمر رضي الله عنه حتى تروحه مثل
فلكة المدر المدر الغزال ويقال
للمغزل نفسه الدرارة والمدرة وقد
أدرت الغزالة درارا نتها إذا أدارتها
لتستحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا لإحكامه
أمره بعد استرخائه وقال القتيبي
فيه المدر الجارية إذا فلكت ثدياها
ودر فيها الماء يقول كان أمرك مسترخيا

صح
للفلكة [illegible]

صلى الله عليه وسلم
تمرض مد أبحا وسوعى
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة
وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي
يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر
بالجد والخفوف ❊ وفي الحديث أدراج
بالمنافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي خذ طريقك الذي جئت منه ❊

درد في الحديث لزمت السواك حتى خشيت أن
يدردني أي يذهب بأسناني وبحفها والدرد
سقوط الأسنان والدرد أدرد مغلوب الأسنان
الواحد درد ❊

درر قوله تعالى وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
أي كثيرة المطر يقال ديمة مدرار إذا
كان غزيرا دارا ومفعال للمبالغة ولا
يؤنث يقال درت السماء إذا أمطرت ❊ وفي

الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم بينهما
عرق يدره الغضب يعني بين حاجبيه
عرق يمتلئ دما إذا غضب يقال درت
العروق إذا امتلأت دما كما يقال در الضرع
إذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه أوصى عماله فقال أدروا لقحة المسلمين
قال الليث أراد بذلك فيئهم وخراجهم
قال والاسم من ذلك الدرة ❊ وفي حديث
عمر رضي الله عنه حتى تركته مثل
فلكة المدر المدر الغزال ويقال
للمغزل نفسه الدرارة والمدرة وقد
أدرت الغزالة درارا إذا أدارتها
لتشتد قوة ما تغزله ضربه مثلا لإحكامه
أمره بعد استرخائه وقال القتيبي
فيه المدر الجارية إذا فلكت ثدياها
ودر فيها ماء الشباب يقول كان أمري مسترخيا

للفلكة

المتثائب الكسلان ... أبي بكر رضي الله عنه يعني
مُتَّكِئًا المتثائبة

صادف دَرْءَ السيل دَرْءٌ يدفعه
يهيضه حينا وحينا يصدعه

سمعت الأزهري يقول: يقال للسيل إذا
أتاك من حيث لا تحتسبه: سيل دَرْءٌ أي
يدفع هذا ذاك وذاك هذا. قال: والدَّرْءُ
شبه العُقَد في الحبل وتهيضه يكسره
ويصدعه يشقه. وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه صلى المغرب فلما انصرف
دَرَأَ جمعة من حصباء المسجد وألقى عليها
رداءه واستلقى. قوله دَرَأَ جمعة أي
بسطها. ويقولون يا جارية ادرئي له
الوسادة أي ابسطي. أنشد شيخي المنقب
الكندي:

تقول إذا دَرَأْتُ لها وضيني ... أهذا دينه أبدا وديني

يعني ناقته. وفي الحديث: السلطان ذو
تُدْرَإٍ أي ذو هجوم لا يتوقّى ولا يهاب، من
قولك اندرأ علينا أي طلع. وقوله تعالى:
﴿كوكب دُرِّيٌّ﴾ وقرئ دِرِّيءٌ، فمن قرأ
بالكسر والهمز فهو فِعِّيل من دَرَأَ النجم
يدرأ إذا طلع، ومن قرأ دُرِّيٌّ فهو منسوب
إلى الدُّرِّ أي كوكب مضيء.

درج

قوله: ﴿هم درجات عند الله﴾ أي ذوو درجات
أي طبقات في الفضل. وقوله تعالى: ﴿سنستدرجهم﴾
أي نمهلهم ثم نأخذهم كما يرتقي الراقي في
الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل
إلى العلو. والاستدراج الأخذ على غِرّة.
ومن عطفهم: رجع أدراجه وعاد على
أدراجه أي عاد إلى المكان الذي جاء منه.
ويقال دَرَجَ قرن بعد قرن أي فني. وقال
عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله

دخن في الحديث هُدْنَةٌ على دَخَنٍ قال أبو عبيد تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه قال وأصل الدخن أن يكون في لون الدابة كدورة إلى سواد فوجه الحديث يكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يعني إثارتها وهيجها شبهه بالدخان المرتفع ه

باب الدال مع الدال

دد في الحديث ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مني الدد اللهو واللعب والدد والددن واحد وإنما قال ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث آخر وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك ه

باب الدال مع الراء

درأ قوله عز وجل ويدرؤون بالحسنة السيئة أي يدفعون بها وقوله تعالى ويدرأ عنها العذاب أي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤوا الحدود بالشبهات ه وقوله تعالى فادارأتم فيها أي تدارأتم أي تدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك أن كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال دارأته إذا دفعته عن نفسك مهموز وداريته بالياء إذا لاينته ودريته إذا ختلته ه وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري أي لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه ه وفي حديث الشعبي في المختلعة إذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف ه وفي الحديث اللهم إني أدرأ بك في صدور أعدائي أي أدفع في صدورهم لتكفيني شرهم ه وفي حديث

الناس أن يدخلوا الصفوف حتى لا يكون
بينهم فرج أي يتخللوها ما عمل شيء من دخل
فهو مدخلة والدخيل الحمار العنبر

دخل

قوله تعالى دخلا بينكم أي خديعة ودغلة
وغشا وقوله تعالى او مدخلا المدخل
ما يدخل فيه وقوله تعالى يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم قال سيبويه إذا أخبرت عن ما لا
يعقل أن تؤنث فتقول دخلت أو دخلن
ولكن لما جرى في النطق مجرى الآدميين
جاء مثل ما يعقل من الناس وقوله تعالى فادخلي
في عبادي قال ابن عرفة فادخلي في
في البدن الذي خرجت منه وفي حديث
العائن أنه يغسل داخلة إزاره وفي حديث
آخر فلينفض داخلة إزاره قال أبو عبيد
هي طرفه الذي يلي جسده الأيمن وقال
غيره يغسل العائن موضع داخلة إزاره

من جسده لأنها تلي داخل الإزار حجرها
وعابضها وقال أبو بكر الأنباري قال بعضهم
داخلة الإزار أنه مذاكيره فكنى عنها كما كني
عن الفرج بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل
وقال بعضهم داخلة إزاره الورك هو في
حديث الحسن إن من النفاق اختلاف المدخل
والمخرج قيل أراد سوء الطريقة يقال فلان
حسن المدخل والمخرج أي حسن الطريقة
محمودها وفي حديث عمر رضي الله عنه
من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة
والدخل أيضا البطانة وقال ابن الأعرابي أي
لأعرف دخال أمرك ودخيلى أمرك
وقال الفراء دخلة أمره ودخلة أمره
جانبه ودخلة أمره أبو زيد دخيل
أمره وداخلة أمره والدخيل الظبي
الربيب وهو الأهلي

وفيه ذكر دُحْمان وهو ما نعتز ناه

دحو في قوله تعالى والأرض بعد ذلك دحاها أي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه يقال لموضع بيض النعام أُدْحِيّ لأنها تدحوه بصدرها أي توسعه وتبسطه ويقال نام فتدحّى إذا انبسط وامتد على وجه الأرض كدحا الخباز الرقاقة أي وسعها ومنه حديث علي رضي الله عنه في صلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات يريد بالمدحوات الأرضين وفي الدحو البسط وفي حديث ابن المسيب أنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به يعني المسابقة بالحجارة وقال ابن الأعرابي يقال هو يدحو بالحجر أي يرمي به وسمعت الأعراب يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي أحجار أمثال

صلاته

القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك الأحجار إلى تلك الحفيرة فإن وقع الحجر فيها فقد قمر وإلا فقد قُمر والحفيرة هي الأدحية ومنه حديث أبي رافع كنت ألاعب الحسن والحسين رضي الله عنهما بالمداحي قال القتيبي ويقال لها المسادي أيضا وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك الدحية رئيس الجند

قال

باب الدال مع الخاء

دخر في قوله عز وجل وهم داخرون أي صاغرون

دخس في الحديث أنه مر بغلام يسلخ شاة فقال تنح حتى أريك فدخس بيده حتى توارت إلى الإبط يريد أنه أدخل يده بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على

ليدحضوا به الحق أي ليدفعوه به [illegible] وفي الحديث
حين تدحض الشمس أي تزول وذلك إذا [illegible]
للغروب [illegible] أنها دحضت تدحض إذا زلقت و
قول معوية لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لا
تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك ويروى
تدحض بها [illegible] أي تزحلق برجلك فيه وفي
حديث أبي ذر رحمه الله إن خليلي صلى الله
عليه وسلم قال إن دون جسر جهنم طريقا
ذا دحض أي ذا زلق

دحق في الحديث ما من يوم إبليس فيه أدحر وأدحق
من يوم عرفة الدحق الطرد من الدحر وهو
الإبعاد يقال أدحقه الله ورجل دحيق
سحيق ومنه الحديث عمد بنا إلى دحيق
قوم فأجرتموه أي طريد قومه

دحل في حديث أبي هريرة رحمه الله وسأله رجل
فقال إني رجل مصراد أفأدخل المبولة

أفأدخل

في البيت قال نعم وادحل في الدحل قال شمر
ويروى وادحلها في الدحل يقول أصححها في
زاوية قال أبو عبيد الدحل هوة تكون
في الأرض وفي أسافلها الأودية فيها ضيق
ثم تتسع فيه أبو هريرة جوانب الحباء
ومعنى أخله بذلك يقول صر فيها كالذي يصير
في الدحل يقول دحلت أدحل دحلا إذا فعلت
ذلك وروي عن أبي وائل أنه قال ورد علينا
كتاب عمر رضي الله عنه إذا قال الرجل
للرجل لا تدحل فقد أمنه قال شمر معناه
لا تهرب وهو يدحل عني يفر

دحم في الحديث في نكاح أهل الجنة دحما دحما
قال الليث الدحم النكاح وقد دحمها إذا دفع
فيها ومن رباعيته

دحمس في الحديث وفيهم رجل دحمساني أي أسود
سمين وكذلك الدحمساني وفي بعض الروايات

صححها

أسافل الأودية

اي مظلم وغلب يقال دجا الليل أي ألبس بظلمته
كل شيء

باب الدال مع الحاء

دحح في الحديث كان أسامة بطين منه دحح يقال
اندح بطنه اي اتسع ودح فلان فلانا ودحاه
اذا دفعه ورمى به وفي الحديث ان الأرض
دحيت من تحت الكعبة دحيا اي وسعت وبسطت

دحر قوله تعالى مدحورا اي مبعدا من رحمة الله تعالى
يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده وقوله
تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا اي
يباعدون ويطردون ومنه الحديث ما من
يوم ابليس فيه أدحر من يوم عرفة ادحر
اي أبعد وأذل

دحس في الحديث يلي الحكم الحضرمي أنشده على باب له
وإن دحسوا بالشر فاعف تكرما وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
الدحس الإفساد يقال دحست بين القوم إذا

أفسدت بينهم وقال بعضهم يقال دحس الرجل
بالشر اذا دسه من حيث لا يعلم ومنه الحديث
فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم توضأ
أي أدخل يده ودسها بين اللحم والجلد وفي حديث
عطاء حق على الناس أن يدحسوا الصفوف
قال الأصمعي بيت دحاس اي مملوء والدحس
والتدحيس ضرب من الشواء

دحص في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص
الأرض بعقبيه اي يفحص بهما يقال للرجل
وغيره اذا اصابه الجرح فأخذ ينحص للموت
تركته يركض برجله ويفحص برجله ويدحص
برجله

دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي من
المغلوبين ومكان دحض اي زلق مزلة ومنه
يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم داحضة
عند ربهم وقد أدحضها الله ومنه قوله تعالى

داعيتها في الدنس يقال مال دثر ومالان دثر
واموال دثر وهو في حديث الحسن حادثوا
هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
يعني درس ومن ذكر الله تعالى يقال دثر المنزل
اي درس وعفا وقال شمر دثور القلوب
امحاء الذكر منها ودروسها يقول اجلوها
واغسلوا الرين والطبع عنها بذكر الله تعالى
قال ودثور النفوس سرعة نسيانها

باب الدال مع الجيم

دجج في الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج
قال ابو عبيد الداج الذين يكونون مع
الحاج مثل الاجراء والخدم والجمالين
قيل لهم ذلك لانهم يدجون على الارض
والدجدجان هو الدبيب في السير يقال دج
يدج ودج يدج

دجل في الحديث ومن فتنة المسيح الدجال
قال ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض
وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل
اذا فعل ذلك قال وسمعته مرة اخرى يقول
سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه
يقال دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل
شبه طلي الجرب بالقطران وبعير مدجل
اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال دجل
فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ
الدجال ودجله سحره وكذبه وكل كذاب
دجال

دجن في حديث عائشة رضي الله عنها اكل الداجن
كذا دواجن البيوت ما ألفها من الطير والشاء
وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن في بيته
اذا لزمه وكلب داجن الف البيت والمداجنة
حسن المخالطة

دجي في الحديث ملوك مثل هذا مذ دجا الاسلام

في الحديث الحبل ولا أدري لعرني هو أم
لا هـ وفي الحديث نهى أن يضحى بكذا وكذا
ومقابلة أو مدابرة قال أبو عبيد المقابلة
أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك
معلقا لا يبين كأنه زنمة ويسمى ذلك
المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك
بمؤخر الأذن من الشاة هـ وفي الحديث
أما سمعت من معاذ يدبّره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال دبرت
الحديث أي حدثت به عن غيري قال أبو
عبيد وقال أحمد بن يحيى إنما هو يذبره
بالذال أي يتقنه هـ وفي الحديث فأرسل
الله تعالى عليهم مثل الظلة من الدبر
الدبر النحل ويقال لها أيضا الخشرم
والثوب ويقال أصل الثوب الموضع
الذي ترجع إليه فتسمى باسم الموضع قاله

يذبره

يذبره

أبو بكر والثول والثوب أيضا النحل هـ
في الحديث كله الله على دبول كانوا
يدبرونها أي جداول ماء يقال للواحد منها
دبل لأنها تدبل أي تصلح وتعمر أي
تكنس يقال دبلت الأرض ودملتها أي
أصلحتها هـ

دبل

باب الدال مع الثاء

دثر

قوله عز وجل يا أيها المدثر كان الوليد
بن المغيرة قال لهم ما قال لذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستلقى على قفاه
متدثرا فأتاه جبريل عليه السلام فقال
يا أيها المدثر وهي في الأصل متدثر فأدغمت
التاء في الدال هـ وفي الحديث ذهب أهل
الدثور بالأجور واحد الدثور دثر
وهو المال الكثير ومنه حديث الآخر
حين دعا لبني نهد طهفة قال وابعث

في الحديث الحبل ولا أدري أعربي هو أم
لا ه وفي الحديث نهي أن يضحى بجدا او جدا
ومقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة
أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك
معلقا لا يبين كأنه زنمة ويسمى ذلك
المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك
بمؤخر الاذن من الشاة ه وفي الحديث
اما سمعت من معاذ يدثره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال دثرت
الحديث اي حدثت به عن غيري قاله ابو
عبيد وقال احمد بن يحيى انما هو يذبره
بالذال اي يتقنه ه وفي الحديث فارسل
الله تعالى عليهم مثل الظلة من الدبر
الدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم
والاوب ويقال اصل الاوب الموضع
الذي ترجع اليه فتسمى باسم الموضع قاله

يدبره

يذبره

ابو بكر والثول والثوب ايضا النحل ه

دبل

وفي الحديث جعله الله على دبول كانوا
يتروون منها اي جداول ماء يقال للواحدة
دبل لانها تدبل اي تصلح وتعمر اي
تكنس يقال دبلت الارض ودملتها اي
أصلحتها ه

باب الدال مع الثاء

دثر

قوله عز وجل يا ايها المدثر كان الوليد
بن المغيرة قال لما اهتم لذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستلقى على قفاه
متدثرا فاتاه جبريل عليه السلام فقال
يا ايها المدثر وهي في الاصل متدثر فادغمت
التاء في الدال ه وفي الحديث ذهب أهل
الدثور بالاجور واحد الدثور دثر
وهو المال الكثير ومنه حديثه الآخر
حين دعا لنهد بطهفة قال وابعث

الأرض قال ابن عرفة أي بمضيه ٥ وقوله
تعالى فالمدبرات أمراً يعني الملائكة تأتي
بالتدبير من عند الله تعالى ٥ وقوله تعالى أفلم
يدبروا القول أي أفلم يتفهموا ما خوطبوا
به في القرآن ٥ ومنه قوله تعالى فقطع دابر
القوم الذين ظلموا أي استأصل الله تعالى
شأفتهم ودابرهم أصلهم ٥ ومنه قوله
تعالى ويقطع دابر الكافرين أي لا يبقي منهم
باقية ومثله قوله تعالى إن دابر هؤلاء مقطوع
قيل دابرهم أصلهم وقيل آخرهم ودابر
الأمر آخره ودابر الرجل عقبه ٥ وقوله
تعالى والليل إذا دبر وقرئ أدبر يقال دبر
الليل وأدبر وقبل وأقبل ٥ وفي حديث
عمر رضي الله عنه كنت أرجو أن يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
أي حتى يتقدمه أصحابه ويكون خلفهم

وقوله تعالى فلا تولوهم الأدبار يعني
الظهور ٥ وفي الحديث لا تدابروا أي لا
تقاطعوا يقال تدابر القوم إذا أدبر
كل واحد عن صاحبه ٥ وفي الحديث
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة رجل أتى الصلاة
دباراً ومعناه بعد ما يفوت الوقت وقال
ابن الأعرابي دباراً جمع دبر ودبر وهو
آخر أوقات الشيء ومنه الحديث الآخر لا يأتي
الصلاة إلا دبرياً أي إذا أدبر وفات الأمر
ومنه قولهم شر الرأي الدبري وقال أبو
الهيثم دبرياً بجزم الباء وقال أبو جهل لابن
مسعود لمن الدبرة أي لمن الظفرة
والنصرة يقال لمن الدبرة أي الدولة وعلى
من الدبرة أي الهزيمة ٥ وفي حديث
النجاشي ما أحب أن دبراً لي ذهباً وأني
آذيت رجلاً من المسلمين وفسر دبراً

نفس دابة ه وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب
قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة
يقال للرجل إذا كان يمشي بين الناس
بالنمائم إنه لتدب عقاربه ه وفي
الحديث نهى عن الدباء والحنتم الدباء
القرعة كانت ينتبذ فيها فتضري ه
وفي الحديث ليت شعري أيتكن صاحبة
الجمل الأدبب تنبحها كلاب الحوأب
قيل أراد الأدب فأظهر التضعيف والأدب
الكثير الوبر يقال جمل أدب إذا
كان كثير الدبب والدبب كثرة
شعر الوجه وزببه أيضا وأنشدني أبو
الحسن محمد بن موسى الأصفر الرازي
قال أنشدني أبو بكر الأنباري

يمشي مع عجوز عكوش مشي الهبا ديب العروس

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة أي
طريقة قريش يقال سلكت فلان دبة
فلان أي طريقته ومذهبه وأما الدبة
بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل وأما
الدبة بكسر الدال فمصدر دب يدب
دبة حسنة لما كتبتها الأزهري رحمه الله
وفي الحديث فحملها على حمار من هذه
الدبابة أراد الحمر الضعاف التي تدب
ولا تسرع ه

دبج في الحديث نهى أن يدبج الرجل في الصلاة
أي يطأطئ رأسه وروي بالذال والدال
أعرف ه

دبر قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن معناه
أفلا يتفكرون فيعتبروا يقال تدبرت
الأمر إذا نظرت في أدباره وعواقبه
وقوله تعالى يدبر الأمر من السماء إلى

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة

داب

قوله تعالى كدأب آل فرعون قال
الزجاج كشأن آل فرعون وكأمر آل
فرعون وقال ابن عرفة اي كعادة
آل فرعون يقول اعتاد هؤلاء الكفر
والالحاد والاعنات للنبي صلى الله عليه
وسلم كما اعتاد آل فرعون من اعنات
الانبياء وقال الازهري كدأب آل فرعون
اي كاجتهادهم المعنى ان اجتهاد الكفار
في كفرهم وتظاهرهم على النبي صلى الله
عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على
موسى عليه السلام يقال دأب يدأب
دأبا ودؤوبا اذا اجتهد في السير وادأب
بعيره جهده بالسير وقال تعالى في سورة
الانفال كدأب آل فرعون اي جوزي
هؤلاء بالقتل والاسار كما جوزي آل فرعون
بالهلاك والغرق وقوله تعالى تزرعون
سبع سنين دأبا قال ابن عرفة اي متتابعا
وقال الازهري اي تدأبون دأبا ودل على
تدأبون دأبا قوله تزرعون والدأب
الملازمة للشيء المعتاد

دال

في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل
اي بالدواهي والشدائد الواحد دؤلول

باب الدال مع الباء

دبب

قوله تعالى [illegible] الا دابة الارض تأكل
منسأته يعني الارضة وقوله تعالى والله
خلق كل دابة من ماء دخلت الطيور
فيه لانها تدب على رجليها في بعض حالاتها
وقوله تعالى وكأين من دابة اي كم من

مخيسا المخيس وقال

بنيت بعد نافع مخيسا   بابا حصينا وأمينا كيسا

نافع اسم حبس لعلي نقبه اللصوص فبنى

المخيس لأنه يخيس فيه الناس أي يذلهم بنزوله

والأصل فيه خيس الأسد وهو موضعه الذي

يلازمه وقال الليث يقال للشيء يبقى في موضع

فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خايس وقد

خاس يخيس قال والإنسان يخيس في المحبس

حتى يبلغ منه شدة الغم والأذى ه وفي

الحديث إني لا أخيس بالعهد يقال خاس

بعهده إذا نقضه وخاس بوعده إذا أخلفه ه

خيط

قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من

الخيط الأسود الخيط الأبيض هو بياض النهار

والخيط الأسود هو سواد الليل ه وقوله تعالى

حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط والمخيط

هاهنا الإبرة [illegible] والمخيط

وأما الحديث الآخر الذي روي أدوا الخياط

والمخيط فالخياط هاهنا الخيط ه

خيل

قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك

جاء في التفسير أن خيله كل خيل تسعى في معصية

الله تبارك وتعالى ورجله كل ماش في معصية

الله تبارك وتعالى ه وفي الحديث يا خيل الله

اركبي هذا من مختصر الكلام أراد يا ركاب

خيل الله اركبي فحذف اختصارا واقتصارا

على فهم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك أي

وإنما أراد أسنانك التي في فيك فأقام الفم

مقام الأسنان ه وفي الحديث ونستخيل الرهام

أي إذا نظرت إليها تخيلتها ماطرة ه

خيم

في الحديث من أحب أن يستخيم له الرجال قال

ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم إذا

أقام بالمكان ومعنى الحديث من أحب أن

يقوم الرجال على رأسه كما يقام بين يدي

خير وقوله تعالى إنّي أحببت حبّ الخير عن ذكر ربّي
يعني الخيل والعرب تسمّي الخيل الخير لما فيها
من الخير وحبّ الخير (...) الخير وقوله تعالى
إن ترك خيراً ومنه قوله تعالى لا يسأم الإنسان
من دعاء الخير أي لا يفتر من طلب المال وما يصلح
دنياه وقوله تعالى فيهنّ خيرات حسان
أي في الجنان خيرات الأخلاق حسان
الوجوه وقوله تعالى عسى ربّه إن طلّقكنّ
أن يبدله أزواجاً خيراً منكنّ قال ابن عرفة
لم يكن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلم
خير من نسائه ولكن إذا عصينه فطلّقهنّ
على المعصية فمن سواهنّ خير منهنّ وقوله
تعالى نأت بخير منها أو مثلها أي بخير لكم فإن
كان خفيفاً كان خيراً لنا في الدنيا والآخرة
وإن كان شديداً كان خيراً في الآخرة لأنّ
الطاعة فيه تعالى (...) ذكر (...) وجل

أن يكون لهم الخيرة من أمرهم أي الاختيار
وفي الحديث رأيت الجنّة والنار فلم أر مثل
الخير والشرّ المعنى لم أر مثل الخير
والشرّ لا يميّز بينهما فيبالغ في طلب الجنّة
والهرب من النار وفي الحديث أعطه جملاً
خياراً رباعياً جمل خيار وناقة خيار
أي مختارة وفي حديث أبي ذرّ أنّ أخاه
أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها
فخيّر أنيس فأخذ الصرمة قال الأزهري
معنى خيّر أي نفّر يقال نافرته فنفرته
أي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته
ففخرته وفي الحديث أنّ صبيّين تخايرا
في الخطّ إلى الحسن بن علي فقال لأبوه رضي الله
عنهما احذر يا بنيّ فإنّ الله سائلك عن هذا
إذا دعوه تخايرا أي أيّهما خير خطّاً
خيس وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بنى سجناً

أما تأنيهم أصل الجبانة أن ينقص المؤتمن
لك وقال زهير
يا أرزة العقابة لم تحشا وطاف في الرحاب ولا حل
أي لم ينقص عن امتهان خيانة العبد ربه
أن لا يؤدي الأمانات التي ائتمنه عليها
وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة
منهم الخائنة يعني الخيانة والخائنة
أيضا قوم خونة ويفسرها وجهها وفاعلة
في المصادر معروفة يقال عافاه الله
عافية وسمعت راغية الإبل وثاغية
الشاء ورجل خائنة إذا بولغ في صفته
بالخيانة قال ذلك أبو منصور الأزهري
رحمه الله

معنى الخيانة

خ و ي

قوله تعالى [illegible] خاوية [illegible] التي انقلبت
من أصولها فهي خاوية متهدمة [illegible]
والخواء المكان الخالي [illegible]

فهي خاوية أي لا أنيس فيها يقال خوت الدار
تخوي خواية وخواء وخويا وخوى
الرجل فهو خو إذا خلا جوفه وخويت
المرأة وفي الحديث أنه كان إذا سجد خوى
أي جافى بطنه عن الأرض ومنه يقال خوى
البعير إذا تجافى عن الأرض في بروكه
وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه يقال
دخلت خواء فرسه وفي الحديث فأخذ
أبا جهل خوة فلا ينطق أي فترة والأصل
فيه الجوع يقال خوي يخوى إذا جاع وفي
حديث الدابة حتى إن أهل الإخوان
ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا
يا كافر أراد أهل الخوان قال الشاعر
ومنحر مئناث تجر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان
[illegible]

باب الخاء مع الياء

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها ونسخة أخرى بصحة والحمد لله

ينفع المطر وطعمه المن ينتفع به هم وقوله تعالى
او ياخذهم على تخوف اي تنقص وقال
الازهري التنقص ان ينتقصهم في ابدانهم
واموالهم وثمارهم قال ابن مقبل
تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن
ويقولون تخوفه السير اذا انتقصه هم

خول

قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه
وملكه يقال هم خول فلان اي اتباعه
الواحد خايل والخول الرعاة يقال هو
يخول عليهم اي يرعى عليهم وكل من اعطى
عطاء على غير جزاء فقد خول وهو قوله
تعالى ثم اذا خولناه نعمة ويقال الخول كل
ما اعطى الله العبد من العبيد والنعم وفي
الحديث كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا
والخايل المتعهد للشيء الحافظ له قال ابو
عمرو الصواب يتحولهم بالحاء اي يطلب

احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم
ولا يكثر عليهم فيملوا هم وفي الحديث
كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغير
المخيلة السحابة الخليقة للمطر واخالت
السماء فهي مخيلة اذا تغيمت هذا بضم
الميم وذاك بفتحها واخيل القوم توهموا
المطر في السحاب وتخيلت السحابة تهيات
للمطر وفي حديث طلحة انه قال لعمر
رضي الله عنهما انا لا ننبو في يديك ولا
نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال
الرجل واختال ورجل خال وذو خال
اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت اذا اخطاتك
خلتان سرف او مخيلة هم وقوله تعالى
يخيل اليه اي يشبه والتخايل طلع ملا اصله هم

خون

قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا

ينصب عليها ابوه

خور

قوله تعالى له خوار أي صوت والخوار بالخا
معجمة والجؤار بالجيم مهموز وكلاهما
الصوت ... خوار ومنه قيل للريح
الريح اذا دكلت خوفه ه وفي حديث عمر
لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو
أي لن يضعف صاحب قوى يقدر بها على
ان ينزو بها في ظهر دابته وينزع في قوسه
وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو
الحرب من يضع خور الحشايا يعني الوطاء
منها وذلك انها تحشى حشوا لا تصلب منه
ومنه قيل للضعيف خوار وللنوق الغزار
اذا كن يغزرن رقة خور الا ترى
انهم يقولون للتي لا تغزر عزوز ... ما
... قال ذلك القتيبي ه

خوص

في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب

وفي حديث آخر مثل المرأة الصالحة مثل
التاج المخوص بالذهب قلت تخويص التاج
ان يجعل عليه صفائح من ذهب على خوص
من خوص النخل والديباج المخوص هو
المنسوج به ويقال خوصه الشيب
وخوص فيه اذا ظهر فيه قال الاخطل
قد بان في رأسه التخويص والنزع

خوض

قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين أي
نتبع الغاوين وقوله وخضتم كالذي خاضوا
أي كخوضهم والعرب تجعل ما والذي
وأن مع صلاتها بمنزلة المصادر ه

خوف

قوله تعالى خوفا وطمعا أي اعبدوه
خائفين عذابه وطامعين في ثوابه وقوله
يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا
للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن
يخاف ضرره لأنه ليس كل بلد وكل وقت

يجوز أن يكون كل واحد منهما قال ابن الأعرابي
قال الشعبي وهلك انه تكلم بكلمات وقال
أبياتا فيها

فلو كانت الأشياء يزجرن لم يهن علي مقال أخو أداة
يقولها

فبلغها كلمه وشعره فقالت عائشة رضي الله
عنها إلي كان يشتم منا أخت سفهه وما
لها خفف والعربية وإنما هو كلوح إلا
عبد الله سكنوا الريف إلى الله أشكو عقوق
أبناي وخالت

بني انفطا إن المواعظ سهلة ويوشك أن يختان وعر سبيلها
ولا تنسين في الله حق أمومتي وما تعدوا إلى الناس أن لا تقولها
ولا تنطقوا في خلعة إلي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها
ما عند ربي إليها الأحنف [illegible] تطان تأوي
بالفتن وهو الثبت

خ ن ي في الحديث والله ما كان سعد ليخني بابنه
في شفة من ثمر أي ليسلمه ويخفر ذمته
وأصله من الخنى وهو الفحش ومن قوله
أخنى عليه الدهر أي أهلكه

باب الخاء مع الواو

خ و ب في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال
ابن الأعرابي يقال خاب يخوب خوبا إذا
افتقر وقال أبو عبيد يقال أصابتهم
خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء
وخاب يخيب خيبة إذا حرم الجد

خ و ت في حديث بناء الكعبة فسمعنا خواتا
من السماء يعني حفيف جناح الطائر الضخم
يقال خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا

خ و خ في الحديث لا تبقى خوخة في المسجد إلا سدت
إلا خوخة أبي بكر قال الليث والناس يسمون
الأبواب التي تسميها العرب خوخات تحوقات
قال والخوخة مخترق بين بيتين [illegible]

خانس وخانسة قال الزجاج وخنوسها أنها
تغيب وتخنس قال الفراء هي النجوم
الخمسة تخنس في مجراها ترجع وفي
حديث [illegible] فتخنس بهم النار أي تجذبهم
وتتأخر كما تخنس النجوم وكما
يخنس الشيطان إذا ذكر الله تبارك
وتعالى وفي الحديث الشيطان يوسوس
إلى العبد فإذا ذكر الله خنس أي انقبض
وتأخر وهو في قوله تعالى من شر الوسواس
الخناس يقال خنسته فخنس أي أخرته
فتأخر وأخنسته أيضا ومنه قول العلاء
بن الحضرمي أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن دحسوا بالشر فاعف تكرما وإن خنسوا عنك
الحديث فلا تسل
يقال دحست بين القوم أي أفسدت وفي
الحديث خنس إبهامه أي قبضها وفي

حديث آخر فتخنس الجبابرة في النار أي
تدخلهم ويقال أي تغيب بهم

خنع
في الحديث إن أخنع الأسماء من تسمى باسم
ملك الأملاك أي أذلها وأوضعها والخانع
الذليل الخاضع

خنف
في الحديث تخرقت عنا الخنف واحدها خنيف
وهو جنس من الكتان أردأ ما يكون منه

خنق
قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تختنق بحبل في
عنقها فتموت

خنن
في الحديث قالت بنو تميم لعائشة رضي الله
عنها هل لك في الأحنف قالت لا ولكن كونوا
على مخنته أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر
عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال المخنة وسط
الدار والفناء والحريم ومضيق الوادي
وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة
إلى الوادي والمخنة الثنية وطرف الأنف

نسخة وفوهة

[illegible] بالضم الطرف الأنف

أي اخضعوا الصوت بحضرته توقيرًا لجلاله
والقول الليّن هو الخفيض

خمم

في الحديث خير الناس كل مخموم القلب
حدثنا به أبو جعفر محمد بن محمد البصري
بالبصرة قال حدثنا موسى بن سهل الجوني أبو
عمران قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد قال
حدثنا مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من
خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان
الصدوق قال أبو عبيد معناه الذي نقي
من الغل والغش يقال خممت البيت إذا كنسته
وعيد بن خم موضع وقال أبو العباس الخم
قفص للدجاج والخمر الطائة الشديد والخم
البقل

باب الخاء مع النون

بلغت المقابلة
بالأم المنقول
منها وصحت
احرى صحيحة والحمد
لله كراهي ملء واد

خنث

في الحديث نهى عن اختناث الأسقية وهو أن
تثنى أفواهها ثم يشرب منها وإنما نهى عن
ذلك لأنه ينتنها وقيل لأنه لا يؤمن أن يكون
فيها حية يقال ألقى التوقف على اختناثه
أي على مطاوعته الواحد خنث وقال ابن
الأعرابي على خناثه وقالت عائشة رضي
الله عنها في ذكر وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانخنث في حجري أي انكسر واسترخى

ينتنها

حية

خنز

في الحديث لولا بنو إسرائيل ما خنز الطعام
يقال خنز يخنز وخزن يخزن إذا أنتن
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى قضاء
فاعترض عليه بعض الحرورية فقال
له اسكت يا خناز أخبرنا ابن عمار عن أبي
عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الخناز
الوزغة

خنس

قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الخنس جمع

يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا وفي حديث قيس بن عاصم
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
قال ابن شميل يقال وبين الذين خماشات
مثل قطع أو دخل أو أذن كل هذا وما
أشبهه خماشة وقد خمشني فلان أي
قطع عضوا مني وقال ابو عبيد الخماشات
الجراحات والجنايات وهي جمع خماشة
وسأله مطر عن قوله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها قال هذا من الخماش قال ابو
الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص لها

خمص
قوله تعالى في مخمصة اي مجاعة
لان البطن يضمر بها وفي صفته صلى
الله عليه وسلم خمصان الاخمصين
الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض
في الوطء من باطنها اخبر ان ذلك الموضع
من رجله شديد التجافي عن الارض مرتفعة
لم يكن ارح وهو الذي يستوي باطن
رجله ويسمى الاخمص اخمص لضموره
ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامرأة
خمصانة اذا كانا ضامري البطن وفي
الحديث خماص البطون خفاف الظهور
الخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر
اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس ومنه
الحديث ان الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا وفي الحديث كنت نائما في المسجد
على خميصة لي قال الاصمعي الخمائص
ثياب خز او صوف معلمة وهي سود
كانت من لباس الناس

خمط
قوله تعالى ذواتي أكل خمط اي ثمر خمط
وهو الاراك

خمل
في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا

استخمر قوماً أي استعبدهم قال وقال محمد
بن عمير هذا كلام معروف عندنا باليمن
لا يتكلم بغيره يقول الرجل للرجل أخمرني
كذا أي أعطنيه وملكني إياه فقوله من
استخمر قوماً أي أخذهم قهراً أو تملكاً
عليهم يقول فما وهب الملك من هو لا
لرجل فقصره الرجل في بيته حتى جاء الإسلام
وهو عنده فهو له وحكى الأزهري عن
المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال المخامرة
أن يبيع الرجل غلاماً حراً على أنه عبد
قال وقول معاذ من هذا أراد من استعبد
قوماً في الجاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حازه
بيته لا يخرج من يده قال وقوله وجيران
مستخمرون لو أدركنا الإسلام أي قوم
مستخدمهم واستعبدهم عندك لا
يخرجون من يده وفي الحديث أنه كان

يسجد على الخمرة يعني هذه السجادة وهي
مقدار ما يضع الرجل عليه حر وجهه في
سجوده من حصير أو نسيجة من خوص
خمص في حديث معاذ ائتوني بخميص أو لبيس آخذه
منكم قال أبو عبيد الخميص الثوب الذي
طوله خمس أذرع ويقال له مخموس أيضاً
قال وكان أبو عمرو يقول إنما قيل للثوب
خميس لأن أول من عمله ملك باليمن
يقال له الخميس أمر فعملت هذه فنسبت
إليه وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم والخميس
سمعت الأزهري يقول الخميس الجيش لأنه
مقسوم على خمسة المقدمة والساقة
والميمنة والميسرة والقلب وقال
غيره سميت خميساً لأنها تخمس الغنائم
خمش في الحديث من سأل وهو غني جاءت
مسألته خموشاً يعني خدوشاً في وجهه

باب الخاء مع الميم

خمد قوله تعالى فإذا هم خامدون أي ساكنة
أنفاسهم قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد
ومنه قوله جعلناهم حصيدا خامدين أي
حصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا =
وخمود الإنسان موته

خمر قوله تعالى إني أراني أعصر خمرا قال أهل اللغة
الخمر في لغة أهل عمان اسم للعنب فكأنه
قال إني أراني أعصر عنبا قال الراعي

ينازعني بها ندمان صدق ... شواء الطير والعنب الحقينا

يريد به الخمر وقال ابن عرفة قوله أعصر
خمرا أي أستخرج الخمر وإذا عصر العنب
فإنما يستخرج به الخمر فلذلك قال أعصر خمرا
قال وحكى الأصمعي عن معتمر بن سليمان
قال لقيت أعرابيا معه عنب فقلت [illegible] ما معك
قال خمر وقال [illegible] عن الخمر

والتفسير الخمر ما خامر العقل أي خالطه وخمر صح
العقل أي ستره وهو المسكر من الشراب
والخمر بفتح الميم كل ما سترك من شجر أو
بناء أو غيره ويقال هو يمشي له الخمر ومنه حديث
سهل بن حنيف قال انطلقت أنا وفلان نلتمس
الخمر وفي حديث آخر فأتينا مكانا خمرا
أي أشبا وفي الحديث أو بيت تخمره أي
تستره وفي الحديث دخلت عليه المسجد
والناس أخمر ما كانوا أي أوفر ويقال دخل
في خمار الناس أي في دهمائهم ومن رواه
أجمر بالجيم أي أجمع ما كانوا ويقال تخمر
القوم وخمروا أي تجمعوا وفي الحديث
خمروا آنيتكم أي غطوها ومنه خمار
المرأة وفي حديث معاذ من استخمر
قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون
فإن له ما قصر في بيته قال ابن الأعرابي قوله

وقوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله
وهو جمع خلل مثل جبل وجبال وجمل
وجمال * وقوله تعالى ولأوضعوا خلالكم
قال الزجاج أي ولأسرعوا فيما يخل بكم
قال أبو الهيثم أي ولأوضعوا مراكبهم
خلالكم جعله بمعنى وسطكم * وفي الحديث
أنه أُتي بفصيل مخلول أو مهزول فقال
شمر مخلول هو الفصيل الذي يخل أنفه
لئلا يرضع أمه قال وأما المهزول فلا يقال
له مخلول لأن المخلول هو السمين ضد
المهزول فالمهزول هو الخل والمختل *
وفي الحديث يخرج الدجال من خلة بين الشام
والعراق أي سبيل بينهما وإنما قيل له خلة
لأن السبيل خل ما بين البلدين أي أخذ
مخيطا ما بينهما يقال خطت اليوم خيطة أي
سرت سيرة * وفي الحديث إن قعدنا ها

اختللنا إليها أي احتجنا إليها فكلتنا هاهنا الخلة
الحاجة * ومنه الحديث فإن أحدكم لا
يدري متى يختل إليه أي متى يحتاج إليه *

يختل

خلو

قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم يقال
خلوت إليه وخلوت به وخلوت معه بمعنى
واحد * وفي الحديث أسلمت وجهي إلى الله
وتخليت أي تبرأت من الشرك وانقطعت
عنه * وفي حديث ابن مسعود إذا أدركت
من الجمعة ركعة فإذا سلم الإمام فاخل
وجهك وضم إليها ركعة قال شمر قوله
أخل وجهك معناه فيما بلغنا استتر بإنسان
أو بشيء وصل ركعة أخرى قال ويقال أخل
أمرك واخل بأمرك أي تفرد به وتفرغ
له * وفي حديث عمر رضي الله عنه في خلايا
العسل فيها العشر الخلايا مواضع تعسل فيها
النحل واحدتها خلية وهي مثل الراقود *

الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير
الذي لا مال له إنما الفقير الأخلق الكسب قال
أبو عبيد هذا مثل الرجل الذي لا يرزأ في
ماله ولا يصاب بالمصايب وأصل هذا أنه يقال
للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شيء أخلق
وصخرة خلقاء فأراد عمر أن الفقر الأكبر
إنما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله
شيئاً يثاب عليه هنالك وأن فقر الدنيا أهون
الفقرين وفي حديثه من تخلق للناس
بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله
قال المبرد قوله تخلق أي أظهر في خلقه
خلاف نيته وقوله تخلق مثل تجمل أي
أظهر جمالاً وتصنع وتحسن وإنما تأويله
الإظهار قال الشاعر سالم بن وابصة
يا أيها المتحلي غير شيمته إن التخلق يأتي دونه الخلق

وفي الحديث فأما معوية فرجل أخلق من
المال أي خلو عار يقال حجر أخلق أي أملس
وصخرة خلقاء وفي الحديث واخلولق
بعد تفرق قوله اخلولق أي اجتمع وتهيأ
للمطر وصار خليقاً له وخلاقة المطر علامته
وفي خطبة ابن الزبير إن الموت قد تغشاكم
سحابه واحلولق ربابه واخلولق بعد تفرق

خلل

قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلاً أي
مخصوصاً بالمحبة يقال دعا فلان فخلل أي
خص وقيل الخليل الفقير كأنه لم يجعل
فقره وحاجته إلا إليه والخلة الحاجة
وفي الحديث لا أمير يسد الخلة أي الفقر وجابر
الخلة وهي الحاجة والخلل الفرجة تقع
في شيء والخلة الصداقة ومنه قوله
تعالى ولا خلة ولا شفاعة أي ولا صداقة وهي
الصحابة والخلال ومنه قوله ولا خلال له

مخلّقة تامّ وغير مخلّقة السقط وقال ابن الاعرابي
مخلّقة قد بدا خلقه وغير مخلّقة لم يصوّر
بعد وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق
اي تخرّص وتقوّل للباطل وقوله وتخلقون
افكا اي تقدّرون كذبا ومنه قوله تعالى
احسن الخالقين اي المقدّرين وقوله تعالى
ان هذا الا خلق الاولين فمعناه عادتهم
والعرب تقول حدّث فلان باحاديث
الخلق اي بالخرافات والاحاديث المفتعلة
وقوله لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين
الله وقوله تعالى اني اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير خلقه تقديره ولم يرد
انه يحدث معدوما واما قوله ان في خلق
السموات والارض اي في اختلافه وقال
ابو بكر الخلق في كلامهم بمعنيين احدهما
الانشاء والاخر التقدير ويسمون صانع

الاديم وخوّه الخالق لانه يقدّر قال
زهير
ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
وقوله تعالى ولامرنّهم فليغيّرنّ خلق الله
قال الحسن ومجاهد اي دين الله وقال ابن
عرفة ذهب قوم الى ان قولهما حجة
لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان
قولهما دين الله اي احكام الله والدين
الحكم اي فليغيّرن احكام الله وقوله
تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة اي قدرنا على حشركم كقدرتنا
على خلقكم وفي حديث ابي هريرة هم
شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق
الناس والخليقة البهائم والدواب وفي
حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه
القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي

أأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أنا الخالفة بعده اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب قال اراد القاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على أهله وماله ثقة به ويقال قد خلفه يخلفه خلوفة بكسر الكاف اذا صار خليفة له وفي الحديث اني لاحسب خالفة بني عدي أي كثيري الخلاف لهم وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف هاهنا البنكرد وهو أن يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بنكرده يوديه الى عشيرته التي كان يودي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان

وفي حديث عمر رضي الله عنه لو اطقت الأذان مع الخليفى لأذنت يعني الخليفة بين الخلافة والخليفى وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وفي حديث جرير خير المراعي الأراك والسلم اذا أخلف كان لجينا يريد اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى واخلف الخزامى يريد طلعت من اصوله خلفة بالمطر ويقال اخلفت الثمرة اذا لم تحمل واخلف العرش اذا لم يعلق

خلف

قوله تبارك وتعالى اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله فاستمتعوا بخلاقهم اي انتفعوا به وقوله سبحانه مخلقة وغير مخلقة قال الفراء

خالفني أتاها أنه وردوا أنا صادرهم وقوله تعالى
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك
خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا
يرحم فلا يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف
وقوله تعالى اخلفني في قومي اي كن خليفتي
وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
وهو أنه قيل لهم لا يعملوا فيه فاتخذوا
مصايد للسمك يوم الجمعة فكانت تقع
فيها يوم السبت فتخرج من الماء وقوله
تعالى وإن لك موعدا لن تخلفه اي هو حق
لأن الموعد يوم القيامة وقال قتادة لن
تغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام
اي لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعد
فلان اي وجدته مخلفا وفي الحديث
بنيتها على اساس ابراهيم صلى الله عليه وجعلت
لها خلفين فإن قريشا استقصرت من بنائه

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي الخلف المربد
والخلف الظهر وفي الحديث ولخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
يقال خلف فوه إذا تغير يخلف خلوفا ومنه
حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال
وما أربك إلى خلوف فيها ويقال نومة
الضحى مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث
أن رجلا أخلف السيف يوم بدر قال
شمر قال العرب أخلف يده إذا أراد
سيفه فأخلف يده الى الكنانة وقال
غيره يقال خلف بالسيف إذا جاء من ورائه
فضربه وفي الحديث جئت في الهاجرة
فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره
فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه اي ردني
إلى خلفه وفي حديث ابن عباس جاء
أعرابي الى أبي بكر رضي الله عنه فقال له

وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الأرض يخلفون أي يكونون بدلا منكم
وقوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله
أي خلفه وكذلك قوله وإذا لا يلبثون
خلفك إلا قليلا وقرئ خلافك وسمعت
الأزهري يقول في قوله خلاف رسول الله
أي مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعنى أنهم قعدوا عن الغزو خلافه وقوله
تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قال
ابن عرفة أي مع النساء ويقال الحي خلوف
أي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث
أن اليهود قالت لقد علمنا أن محمدا لم يترك
أهله خلوفا أي لم يتركهن لا راعي لهن ولا
حامي وقال الأزهري يقال الحي خلوف فيكون
بمعنيين يكون بمعنى المتخلفين المقيمين في
الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين ذكره

أبو عبيد في باب الأضداد قال ويقال للرجل
الذي ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف
جمع خالفة ولا يكون جمع خالف إلا في حروف
يأتي فاعل صفة مجموعا على فواعل إلا
حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
ويقال ما أبين الخلافة فيه وخلفه بفتح الخاء
أي الجهل والحمق وقال ابن السكيت في
قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو
الذي يقعد بعدك قال والخوالف النساء
وقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة أي يجيء هذا في إثر هذا وقوله
تعالى وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عن
عنه أي لست أنهاكم عن شيء وأدخل فيه
وسمعت الأزهري يقول سمعت أعرابيا
وهو صادر عن ماء ونحن نريده فسألته
عن صاحب لنا فرطنا هل أحسسته فقال

الأموال وقال في قوله ولا خلاط أي لا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وقال
في الخليطين من أن نشربه أنه الشراب
يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب
أو من الزبيب والتمر ٥

خلع

في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أذا
أتي بالرجل قد تخلع في الشراب جلده
ثمانين وقال النضر هو أن يشرب الليل والنهار
ويقال للشاطر خليع لأنه خلع رسنه ٥

خلف

قوله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن
عرفة أي كل واحد يخلف صاحبه وقال
غيره الخليفة يستبدل ممن كان قبل وكان
أبو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هاهنا ومنه قوله
تعالى ثم جعلناكم خلائف يعني جعلنا مضى
طائفة خلفتها طائفة ٥ وقوله تعالى هو الذي

جعلكم خلائف في الأرض يعني أمة محمد صلى
الله عليه وسلم خلفوا سائر الأمم وقال
بعضهم يخلف بعضهم بعضا ٥ وقوله تعالى
واذكروا إذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع
خليفة على التذكير لا على اللفظ مثل ظريف
وظرفاء وجائز أن يجمع به خلائف على
اللفظ مثل ظريفة وظرائف ٥ وقوله تعالى
فخلف من بعدهم خلف قال الفراء الخلف
من يجيء بعد يقال للقرن الذي يجيء بعد
قرن خلف ٥ وفي الحديث سيكون بعد
ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة قال
وأما الخلف فما أخذ لك بدلا مما أخذ منك
وفي الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتأويل الجاهلين يعني من كل
قرن ٥ ويقال خلف سوء وخلف صدق

اصفيناهم

لهم ومعنى أخلصناهم أي صفيناهم وفي الحديث
لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء
دوس على ذي الخلصة قال محمد بن إسحق ذو
الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة
لدوس وقال غيره ذو الخلصة هي الكعبة
اليمانية أنفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرير بن عبد الله فخربها أي أراد حتى ترجع
دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم بذي
الخلصة وتضطرب ألياتهن كذلك فعلهم في
الجاهلية وفي حديث سلمان أنه كاتب
أهله على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية
خلاص قال بعض أهل اللغة الخلاص ما
أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة

خلط

قوله تعالى وإن كثيرا من الخلطاء قال
ابن عرفة واحدها خليط من خالطك في
متجر أو دين أو معاملة أو جوار وقد يقال
خليط للواحد والجمع قال جرير
إن الخليط أجدوا البين يوم غدوا من دارة الجأب إذ أحداجهم زمر
ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد
وقال في قوله تعالى وإن تخالطوهم فإخوانكم
يعني اليتامى أي تخالطوهم على الأخوة في
الإسلام فإنها توجب النصح وفي الحديث
لا خلاط قال أبو بكر معناه لا يخلطن رجل
إبله بإبل غيره ليمنع حق الله منها ويبخس
المصدق في كل ما يجب عليه وفي حديث
آخر وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية قال الشافعي الخليطان
الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما
بالسوية أن يكونا خليطين في الإبل تجب
فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما
فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه
بالسوية وكذلك قال أبو عبيد في كتاب

الحديث ليردنّ على الحوض اقوام ثم ليختلجنّ
دوني اي يجتذبون ويقتطعون ورأى الحسن
رجلا يتخلج في مشيته انكرها فقال يتخلج في مشيته
خلجانا اي المجنون هه وفي الحديث فحنّت الخشبة
حنين الناقة الخلوج يعني الناقة التي اختلج
ولدها اي انتزع منها والخلج الجذب ويقال
للوتد خليج لانه يجتذب الدابة اذا ربطت
اليه فعيل بمعنى فاعل هه وفي حديث شريح
ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع
حيا يتخلج فقال يتخلج اي يتحرك يقال تخلج
الشيء واختلج اذا اضطرب وتحرك ومنه
يقال خلجت عينه واختلجت هه وفي الحديث
ويختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه يقال
اختلجت المنية القوم اي اجتذبتهم هه

خ ل د

قوله تعالى خالدين فيها اي مقيمين وقوله اخلد
الى الارض معناه سكن الى لذاتها واتبع هواه
يقال اخلد الى كذا اي ركن اليه واطمأن
وقوله ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون
ولا يتجاوزون حد الوصافة ابدا وقيل
مقرطون والقرط يقال له الخلد والجمع
خلدة والعرب تقول للذي لا يشيب مخلد هه

خ ل س

في الحديث نجي على نساء فغشا ورجالا
طلسا ونساء خلسا اي سمرا وديك خلاسي
اذا خرج من جنسين وصبي خلاسي اذا كان
من ابيض وسوداء ومنه يقال اخلست
لحيته اذا شمطت وشعر مخلس وخليس هه

خ ل ص

قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس
متناجين هه وقوله استخلصه لنفسي اي اجعله
خالصا لا يشركني فيه احد هه وقوله تعالى
انه كان مخلصا اي مختارا ومن قرأ
مخلِصا اراد موحدا او مخلصا طاعته هه وقوله
انا اخلصناهم بخالصة اي خلة خلصناها

بإسناده عن سماك قال بعث إليّ يوسف بن عمر قال إن عامر بن عثمان كتب إليّ يذكر أنه [illegible] ولقي بالطوصها
قال فلحق الأرض [illegible] والتي لا [illegible] ريعه

باب الخاء مع اللام

خلأ في الحديث أن ناقته خلأت به يوم الحديبية الخلاء للنوق كالحران للدواب ولا يقال الخلاء إلا للنوق يقال خلأت الناقة وألح الجمل ومنه الحديث خلأت القصواء

وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الألفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء رواه أبو بكر الأنباري قال والخلاء المباعدة والمجانبة

خلب في الحديث لا خلابة أي لا خداع ويقال الخلابة أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول وأخلبه ورجل خلوب وخلبوت

أي [illegible] خدعة ومن أمثالهم إذا لم تغلب فاخلب يقول إذا أعياك الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفة نستخلب الخبير أي نقطعه ونستقطع ومنه قيل للمنجل مخلب ولمخلب الطائر مخلب لأنه يخلب به أي يشق ويقطع وفي الحديث فقعد على كرسي خلب أي ليف الواحدة خلبة

خلج في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فجهر بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فقال لقد ظننت أن بعضهم خالجنيها معناه نازعني القراءة لأنه كأنه ينزع ذلك من لسانه وهو مثل حديثه الآخر ما لي أنازع القرآن وأصل الخلج الجذب والنزع وقال أبو عمرو إذا كان الرجل مختلجا فتزوج أن لا تعتد به فانسبه إلى أمه يقال رجل مختلج إذا نوزع في نسبه فاختلف فيه ومنه

أظهره ما قال امرؤ القيس

فإن تدفنوا الداء لا نخفه — أي لا نظهره

وقال عبدة بن الطبيب

يخفي التراب بأظلاف ثمانية ... في أربع مسهن الأرض تحليل

وفي بعض الحديث على وجه ومنهم من رواه
يحتفوا بقلا ... من قولهم حففت
المرأة وجهها إذا قلعت الشعر منه ورواه
أبو عبيد أو تحتفئوا قال وهو من الحفأ وهو
أصل البردي الأبيض وقد مر ذكره وقال
القتيبي لعلها تحتفيوا أي تقتلعونه وترمون
به من قولهم حفأت الرجل إذا ضربت به
الأرض وجفأت القدر إذا رمت بما تجتمع
على رأسها وفي حديث بعضهم قال اشتريتها
أكايس النعل للخافية وأكن قالت الخافية
الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الأبصار
ومنه الحديث لا تصلوا في الفرع فإنه

والأقلا

مصلى الخافين يريد الجن قال الشاعر أعني بأهله ... عليا ...

ولا يحس من الخافي به أثر — صوابه بها

باب الخاء مع القاف

خ ق ق

في حديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان
قال أبو عبيد قال الأصمعي إنما هي
لخاقيق واحدها لخقوق وإنما هي شقوق
في الأرض وقال الأزهري الأخاقيق
صحيحة كما جاءت في الحديث وهي الأخاديد
يقال خق في الأرض وخد بمعنى واحد
وكتب عبد الملك إلى الحجاج لا تدع خقا
ولا لقا إلا زرعته قال القتيبي قال
سماك الخق الجحر واللق الصدع قال
وقال الرياشي واحد الأخاقيق خق وجمع
الخق أخقاق وخقوق والأخاقيق جمع
الجمع وقال أبو بكر الأنباري وقد روي ما
حكاه القتيبي على غير روايته رواه العنبري

كان لها أجزها مرتين قال ابو عبيد [illegible]
ان تفرق ولا تقسم شيئا وكذلك كل طالب
حاجة اذا لم يقضها فقد أخفق وأخفق
الصائد اذا خاب ٭ وفي حديث جابر
يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار
من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه
لشبه الدين وضعفه بالناعس الوسنان
يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة
اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين
وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق
وفي الحديث منكبا اسرافيل يحكان
الخافقين قال الاصمعي الخافقان طرف
السماء والارض قال شمر قال خالد بن
جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء
وهو افق السماء التي تخرج منها الرياح
الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق

جنبة

والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق
لان الخافق هو الغائب يقال خفق النجم اذا
غاب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا
الخافقان كما قالوا الابوان وقيل لبعض
الفقهاء ما يوجب الغسل قال الخفق
والخلاط قال الازهري الخفق تغييب
القضيب في الفرج يقال خفق النجم
وأخفق اذا غاب ٭

خ ف و

في الحديث وسأل عن البرق فقال أخفوا
ام وميضا قال ابو عمرو يقال خفا البرق
يخفو خفوا وخفا يخفي خفيا اذا برق برقا
ضعيفا ٭

خ ف ى

في الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تختفئوا بقلا قال الاصمعي معناه تظهرونه
يقال خفيت الشيء اذا اظهرته وأخفيته اذا
سترته وقرأ الحسن أكاد أخفيها أي

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
اي ألن جانبك ومنه قوله تعالى واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة * وفي حديث ام
عطية اذا خفضت فاشمّي تريد الخاتن الخافض
خفف والخفاض والختان * والمعذر والعاذر *
قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا
يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه قوله سبحانه
فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على
الخفة والجهل يقال استخفه عن رأيه
اذا حمله على الجهل وازاله عما كان عليه
من الصواب واستخفه الطرب واخفه
اذا ازال حلمه وحمله على الخفة ومنه
قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن
عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني
الشيء اذا اغضبك حتى حملك على خفة
الطيش * ومنه قوله تعالى جده تستخفونها يوم

~~ظعنكم~~ ويوم اقامتكم يخف عليكم حملها * وفي
حديث علي رضي الله عنه قال يا رسول الله
يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت
مني قالها حين استخلفه في اهله ولم يمض
به الى الغزو فقوله تخففت مني اي طلبت
الخفة بتخليفك اياي وترك استصحابي
وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او
حافر الخف هاهنا الابل والمراد في ذي خف
وخف البعير مجمع فرسنه * وفي الحديث
نجا المخفون يقال اخف الرجل اذا اخفت
حاله فهو مخف * وفي حديث عطاء خفوا
على الارض قال ابو عبيد اراد خفوا في
السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا
فيؤثر في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد
اذا سجدت فتجاف ويروى فتخاف *
خفق في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت

يعني مسالكه ومذاهبه المعنى
الطريق الذي يدعوكم اليها الشيطان وواحد
الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين
والخطوة بالفتح المصدر تقول خطوت خطوة
واحدة وجمعها خطوات وتخطى الينا
فلان ومنه الحديث انه رأى رجلا يتخطى
رقاب الناس يوم الجمعة

باب الخاء مع الفاء

خ ف ت

قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يسر
بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت الاسرار
واصل الخفوت السكون ومنه يقال للميت
قد خفت اي سكن ومنه قوله تعالى فانطلقوا
وهم يتخافتون وقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها اي لا تخافت مخافتة لا تسمعها
من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة
مثل المؤمن كمثل خافة الزرع يميل
مرة

مرة ويعتدل اخرى قال ابو عبيد اراد
بالخافة الغض اللين واراد ان المؤمن مرزأ
في نفسه واهله وماله وفي الحديث فنومه
سبات وشبعه خفات اي ضعيف لا حس
له والخفوت خفض الصوت

خ ف ر

في حديث ابي بكر رضي الله عنه من صلى
الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله
في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت
عهده وخفرت بالرجل وخفرته اذا كنت
له خفيرا اي هو الذي يكون في ضمانه وخفارته
وهي ذمته وقد تخفرت به اذا استجرت
به ومنه حديث ابي بكر من صلى الصبح فهو
في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة
والخفارة سواء

خ ف ض

قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما
الى الجنة وتخفض آخرين الى النار وقوله

عنهما لا يخطمن إلا أنفسهما أو صي فقالت عائشة رضي ويروى الحظر

الله عنها والله ما وضعت الخطم على أنفنا
أي ما ملكتنا بعد فتنهانا أن نصنع ما نريد
ويقال للبعير إذا غلب أن تخطم منع خطامه
قال الأعشى

أرادوا نحت أثلتنا وكنا نمنع الخطما

وفي حديث حذيفة رضي الله عنه تأتي
الدابة دابة الأرض المؤمن فتسلم عليه
وتأتي الكافر فتخطمه قال شمر الخطم الأثر
على الأنف كما يخطم البعير بالكي يقال
خطمت البعير إذا وسمته بالكي بخط من
الأنف إلى أحد خديه قال النضر والخطام
السمة في عرض الوجه إلى الخد كالخط
قال شمر وخطام الدلو حبلها وخطام القوس
وترها ويقال فلان لا يتكلم بكلمة إلا
خطمها وقال الأزهري الخطام الذي يخطم

به البعير وهو أن يؤخذ حبل من ليف أو
شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة
يسلك فيها الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة
ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه فإذا
ضفر من الأدم فهو جرير فأما الذي يجعل
في الأنف دقيقا فهو الزمام ٭ وفي حديث
لقيط فيخطمه بمثل الحمم الأسود قال القتيبي
أي تصيب خطمه يقال رأسته ونحرته وبطنته
وخطمته إذا أردت أنك أصبت شيئا من
ذلك قال وهذا مثل أي يضرب أنفه
فيجعل له أثرا مثل أثر الخطام فيرده بصغر
وفي الحديث أنه واعد رجلا أن يخرج
إليه فأبطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك
خطم هكذا رواه ابن الأعرابي وقال
أي خطب جليل ٭

خطا قوله تعالى جده لا تتبعوا خطوات الشيطان

منطو ونسج وفي الحديث انه ورّث النساء
خططهن دون الرجال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطى النساء خططا يبنين فيها بالمدينة
شبه القطائع لا حظ للرجال فيها وفي
الحديث في الحوض الحامية حيات مثل
الرجل وخطاطيف كالشقاشق الخطاطيف
الكلاليب واحدتها خطيفة والخط الطريق
يقال الزم هذا الخط وفي حديث ام زرع
واخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى الخط
وانما قيل لسفن بحريا في البحرين الخط
لان ذلك السيف كالخط على جانب البحر
بين البدو والبحر فاذا انتهت السفن المملوءة
رماحا اليها فتقت ووضعت في تلك القرى

خطف

قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم
اي يلتمعها ويذهب بها والخطف اخذ الشيء
بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه

ومنه قوله فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا
سريعا وقوله يتخطف من ارضنا اي يتخطفنا
الاعداء ويقال اختطف الذئب الشاة ومنه
يقال للذي تخرج به الدلو من البئر خطاف
وقوله تعالى الا من خطف الخطفة الى استرق
السمع بسرعة وفي حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند ام سليم وكان
عندها شعير فجشته وجعلت له خطيفة
قال والخطيفة ان تاخذ لبينة ثم تذر
عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها
بسرعة وفي الحديث انه نهى عن المجثمة
والخطفة والخطفة ما اختطف الذئب
من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل
وكل ما ابين من الحيوان فهو حي فهو
ميتة لا يجوز اكله

خطم

في الحديث انه لما مات ابو بكر قال عمر رضي الله

وقد أخطرت لفلان أي صيّرت [redacted]
في الخطر وتقول لا تجعل نفسك خطراً
لفلان أي عدلاً له وفي حديث علي
رضي الله عنه أنه أشار إلى عمار
وقال جرّوا له الخطير ما انجرّ وروي
ما جرّه لكم قال أبو عبيد معناه اتبعوه
ما كان فيه موضع متبع وتوقّوه
ما لم يكن فيه موضع توقٍّ قال والخطير
زمام البعير وقال شمر قال بعضهم
الخطير الحبل وبعضهم يذهب به إلى
إخطار النفس وإشراطها في الحرب
والمعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم
وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر
لنا جمل أي لا يخطر بذنبه هزالاً
لشدة السنة

خطط

في حديث معوية بن الحكم أنه سأل

النبي [redacted] صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان
نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه علم
قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي
وهو علم قد تركه الناس قال يأتي
صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلواناً
فيقول له اقعد حتى أخط لك قال وبين
يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي
إلى أرض رخوة فيخط الأستاذ خطوطاً
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم
يرجع فيمحو على مهل خطين خطين
فإن بقي خطان فهما علامة النجح وعلامة
يقول التفاؤل ابني عيان أسرعا البيان
وإن بقي خط واحد فهي علامة الخيبة
والعرب تسميه الأسحم وهو مشؤوم
وفي الحديث خط الله نوءها فوله خطا من
الخطيطة وهي أرض لم تمطر بين أرضين

على فعولة كالتقنعة بمعنى التنبيع والعذرة
بمعنى العذر ه وفي الحديث إن الرجال
بلد أمة وهي مقبورة تحمل النساء
بالخطايين معناه يحمل بالكفرة والعصاة
الذين يصلحون أن يكونوا أتباعا له يقال
رجل خطاب إذا كان ملازما للخطايا
غير تارك لها وقوله يحمل النساء من
لغة الذين يقولون قاموا غلمانك وقمن
جواريك ه

خطب

قوله تعالى ما خطبكن أي ما أمركن يقال
جل الخطب أي الأمر الذي تقع فيه المخاطبة
ومنه قوله تعالى فما خطبك يا سامري
أي ما أمرك الذي تخاطب به ومنه قوله
ما خطبكما أي ما أمركما ما تخطبان
أي ما تريدان بذودكما غنمكما عن
الماء ه وقوله تعالى فيما عرضتم به من

١ [redacted] النساء الخطبة من الرجل والاختطاب
من ولي المرأة والخطبة خطبة المنبر
والنكاح لا غير ه

خطر

في حديث النعمان بن مقرن أنه قال
يوم نهاوند إن هؤلاء يعني المجوس
قد أخطروا لكم رثة ومتاعا وأخطرتم
لهم الدين فنافحوا عن دينكم يقول
اشترطوها لكم وجعلوها خطرا أي
عدلا عن دينكم وقال شمر الخطر
ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه
وفي الحديث فكان لعثمان منه خطر
أي حظا ونصيبا ه وفي الحديث ألا هل
مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها أي
لا عوض منها ولا مثل لها وقال الشاعر

في ظل عيش هنيء ما له خطر

ويقال هذا خطر لهذا أي مثل له في القدر

عنه انّ رجلًا مرّ في زمانه برجلٍ وامرأة
قد خضعا بينهما حديثًا اي لَيَّناه ويقال
خضع الرجل المرأة وهي تخاضعه اذا
خضع لها بكلامه وخضعت له فيطمع فيها
وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني اعوذ
بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعو
الى السوءة والخاضع نحوه . وفي حديث
الزبير انه كان اخضع اي كان فيه جنأ

خضل

في الحديث خضّلي قنازعك اي نَدّيها وبلّيها
بالدهن ليذهب شعثها يعني شعرها وانشد
وحكوا عن ابي الحجاج بن حكيم فقالت زوجتي
هل لك ان تعطيني خضلة نبيلة تعني
لؤلؤة يقال درّة خضلة اي صافية
جيدة .

خضم

في الحديث أخضموا فسنقضم قال ابو عبيد
الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها

باب الخاء مع الطاء

خطأ

قوله تعالى جدّه وان كنا لخاطئين قال
ابن عرفة يقال خطئ في دينه خطأ اذا
سلك سبيل خطأ عامدًا او غير عامد
قال ويقال خطئ بمعنى اخطأ قال
امرؤ القيس

يا لهف هندٍ اذ خطئن كاهلا

وسمعت الازهري يقول الخطيئة والخطأ
الاثم يقال خطئ اذا تعمّد واخطأ اذا
لم يتعمّد اخطاءً وخطأً والخطأ الاسم
يقوم مقام الاخطاء وهو ضد الصواب
وفيه لغتان القصر وهو الجيد والمد
وهو قليل ويقال لمن اراد شيئًا ففعل
غيره اخطأ ولمن فعل غير الصواب
اخطأ وقوله تعالى بالخاطئة اي بالخطأ
العظيم مصدر جاء على فاعلة والخطيئة

أراد التفاح والكمثرى وما أشبهها والعرب
تقول للبقول الخضراء ومنه الحديث إياكم
وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت
السوء ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث
وما أشبهها ومنه الحديث نهى عن المخاضرة
وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها
بعد ... ومنه الحديث أنه كان أخضر الشمط
قيل إنه كان يخضر شيبه بالطيب والدهن
ومن رواه غيره

خ / المنبت

خضرم

في الحديث أنه خطب الناس يوم النحر على
ناقة مخضرمة قال أبو عبيد هي التي قطع
طرف أذنها منه قيل المخضرم نعمة مخضرمة
وقال أبو إسحاق الحربي يقال خضرم أهل
الجاهلية نعمهم كانوا يقطعون من آذانها شيئا
فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بأن يخضرموا من غير الموضع الذي خضرم
فيه أهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث
أن قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا
أنهم خضرموا خضرمة الإسلام والنعم
مختلطون فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك
الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك
الخضرمتين

خضخض

في حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا
وفسر أنها الاستمناء باليد والعلمة صورتها
مضاعفة وأصلها مهمل قال الشاعر
تخضخض ضيفي في جمة خياض ... عطوفا

خضع

قوله تعالى خاضعين أي منقادين يخضع
لأنه ومنه يقال أخضعته فخضع أي سكنته
فسكن وقوله فلا تخضعن بالقول أي لا
تلن وقال ابن الأعرابي الخضع اللواتي
خضعن بالقول ومنه حديث عمر رضي الله

لم تخضد يقال الخضد خضد خضدا إذا أعيت
أنّا إنما نخضد الشجرة فانزوت. وفي حديث
مسلمة بن مخلد أنه قال لعمرو بن العاص إن
ابن عمك هذا لمخضد أي يأكل بجفاء وسرعة
ومنه خضد الشوك. وفي حديث معاوية
أنه رأى رجلا يجيد الأكل فقال إنه لمخضد
والخضد شدة الأكل.

خضر

قوله تعالى فأخرجنا منه خضرا أي ورقا أخضر
يقال أخضر وخضر كما يقال أعور وعور
وكل شيء ناعم فهو خضر. وفي الحديث
إن الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة
طرية وأصله من خضرة الشجر. وسمعت
الأزهري يقول يقال أخذ الشيء خضرا
مضرا إذا أخذه بغير ثمن وتناوله غضا طريا
وذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا باطلا
وفي فتح مكة أمر العباس أن يحبس أبا
سفيان عند خطم الوادي حيث تمر به الكتائب
كتيبة كتيبة حتى مر المسلمون ومر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال
كتيبة خضراء إذا كانت عليها سواد
الحديد وخضرته سواده. وفي الحديث
لا أجله الخضر قال الأزهري الخضر في
هذا الموضع ضرب من الجنبة واحدتها
خضرة قال والجنبة من الكلأ ما له أصل
غامض في الأرض كالنصي والصليان. وفي
حديث علي رضي الله عنه أنه خطب
في آخر عمره فقال اللهم سلط عليهم فتى
ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها ويأكل
خضرتها قال شمر يعني غضها وناعمها
وهنيئها. وفي الحديث من خضر له في شيء
فليلزمه أي من بورك له فيه ورزق منه
وعن مجاهد قال ليس في الخضراوات صدقة

خصم قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين الخصام
يكون جمعا ويكون مصدرا. وقوله ولا تكن
للخائنين خصيما أي مخاصما ولا دافعا. وقوله
تعالى وهم يخصمون أي يختصمون في أمر الدنيا
وفي منصرفاتهم فيما بينهم. وقوله لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض يعني خصمان فالخصم
يصلح للواحد والجمع والذكر والأنثى يقول
هذا خصمي وهي خصمي وإنما صلح أن يكون
كذلك لأنه مصدر خصمته خصما كأنك
قلت هو ذو خصم. وفي الحديث قلت لأنيس
الترك الشيعة في خصم الفراش فقيل ولم
أعتنقها خصم كل شيء طرفه وناحيته
ومنه قيل للخصمين خصمان لأن كل واحد
منهما في ناحية من الدعوى غير ناحية
صاحبه ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين
لما بعثنا الحكمان إن هذا الأمر لا نسد والله

الأمر

منه خصما إلا انفتح علينا منه خصم آخر
الخصم الجانب. وفي دعائه اللهم بك
خاصمت أي بحجتك أخاصم من خاصمني
من الكفار وأجاهدهم.

باب الخاء مع الضاد

خضب في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
أجلسوني في مخضب شبه المركن
وهو إجانة تغسل فيها الثياب.

خضد قوله تعالى في سدر مخضود الذي لا شوك
فيه كأنه خضد شوكه أي قطع ومنه قوله
خلقه المخضود ويقال الخضد [illegible] الرطبة
إذا حملت من موضع إلى موضع فتشدخت
ومنه قول الأخفش حين ذكر العرفة وثمار
أهلها فقال كأنهم ثمار [illegible] لم تخضد أراد
أنها [illegible] لم يضطهدوا ولا انتهكوا
يحمل في الأنهار الجارية وقال أبو سعيد [illegible]

يعني الموت وفي تصغير الخاصة والخاصة
التي تخصه خويصة لنفسه

خصف

قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة
أي يطبقان على أبدانهما ورقة ورقة
ومنه يقال خصف نعله وهو إطباق طاق
على طاق ومنه الحديث وهو قاعد
يخصف نعله وأصل الخصف الضم والجمع
وفي حديث العباس وشعره يمدح رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
أي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما السلام
من ورق الجنة وأراد بقوله حيث يخصف
الورق مستودعه من الجنة وفي الحديث
فستر بيتا عليها خصفة فوقع فيها فقال
أما ... أهل البحرين يسمون جلال
التمر خصفا وفي الحديث أن تبعا كسا
البيت المسوح فانتفض منه ومزقه عن
نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه
الأنطاع قرأت لأبي حمزة قال الخصف
ثياب غلاظ جدا

خصل

في حديث عبد الملك أنه قال للحجاج أخرج
إليها يعني إلى العراق كميش الإزار منطوي
الخصيلة الخصيلة جمعها خصائل وهي لحم
العضدين والفخذين والساقين وكل لحم
في عصبة خصيلة يقال الأمويون عبد
خصائله وإذا نسبت إليها منطوي الخيت
الساق مشرعا وفي حديث ابن عمر أنه
كان يرمي فإذا أصاب خصلة قال أنا بها
قال شمر الخصل القرطبية في الرمي أنشد
وكان إذا ما أصلت سهم الخصل
ويقال خصلت القوم خصلا وخصالا قال
الكميت سبق الإمام ... وأحرزت بالعشر الولاء خصالها

خصر

في الحديث أنه خرج إلى البقيع ومعه مخصرة له. قال أبو عبيد: هي ما اختصره الإنسان بيده فأمسكه من عصا أو عنزة أو عكازة. وفي حديث آخر: إذا تخصروا بها سجد لهم. قال القتيبي: التخصر هو إمساك القضيب باليد، وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها وتصل بها كلامهم. وفي المخاصر الواحدة مخصرة. وقد خاصرته: إذا أخذت بيده وتماشيتما. وفي حديث آخر: المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور. قال أبو العباس: معناه المصلون بالليل، وإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب. قال: ويكون معناه أنهم يأتون يوم القيامة ومعهم أعمال يتكئون عليها، مأخوذ من المخصرة. أخبرنا بذلك الفقيه عن أبي عمر عن ثعلب. وفي حديث أبي

أعنه

هريرة: نهى أن يصلي الرجل مختصراً. قيل هو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها، وقيل معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بكمالها في فرضه. هكذا رواه ابن سيرين عنه. ورواه غيره متخصراً. قال: ومعناه أن يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره. ومنه الحديث: الاختصار راحة أهل النار. ونهى عن اختصار السجدة، وتفسيره على وجهين: أحدهما أن يختصر الآيات التي فيها السجدة فيسجد فيها، والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها. ومنه أخذ مختصرات الطريق.

خصص

قوله تعالى مجده: ولو كان بهم خصاصة، أي حاجة وفقر. يقال: فلان ذو خصاصة. وفي الحديث: بادروا بالأعمال ستاً: الدجال، وكذا وكذا، وخويصة أحدكم. يعني

أي مطمئنة ساكنة، وقوله في صلاتهم خاشعون أي خاضعون وقيل خائفون
والخشوع التطامن والتذلل يقال خشع وتخشع
وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع الا
أن الخضوع في البدن والخشوع في القلب والبصر
والصوت، وفي الحديث كانت الكعبة خشعة
على الماء فدحيت منها الأرض، ورواه بعضهم
خشفة، فأما الخشعة فهي الأكمة اللاطئة
بالأرض والجمع خشع، قال ابو زبيد
جازعات اليهم خشع الأوداة قوتا تسقى ضياح المديد
وقرأت لابن حمزة قال الخشعة من الأرض
نف غلبت عليه السهولة أي ليس بحجر ولا
طين فدحيت منها الأرض،

خشف في الحديث يا بلال ما عملك فاني لا أراني
أدخل الجنة فأسمع الخشفة فانظر الا رأيتك
قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد
يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا
أو حركة، وقال شمر يقال خشفة وخشفة
وقال الفراء الخشفة الصوت الواحد، والخشفة
الحركة اذا وقع السيف على اللحم، وفي حديث
معوية قال لعبد الله بن عامر في رجل كان
أمنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت
فيها أي أخفرتها يقال خاشف في ذمته اذا
سارع الى اخفارها وخاشف الى الشر بادر
اليه،

خشي في حديث خالد انه لما أخذ الراية يوم
مؤتة دافع الناس وخاشى بهم، قال القتيبي
هو من خشيته أي اتقى عليهم وحذر فانحاز
يقال خاشيت فلانا اذا تاركته،

باب الخاء مع الصاد

خصب في الحديث وانما كانت عنده باخصبة قلت
الخصبة الدقل وجمعها خصاب،

أخشبا هاقال شمر الأخشب من الجبال الخشن
الغليظ قال والخشب الغليظ من كل شيء الخشن
وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا
وتمعددوا وفي رواية أخرى اخشوشبوا
يقال اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا
وروي بالجيم أيضا من الجشب وأراد بذلك
كله الخشونة في الملبس والمطعم يقول
عيشوا عيش العرب ولا تعودوا أنفسكم
الترفه وعيشة العجم فتقعد بكم عن
المغازي رباعي ه

خشرم

في الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم
حتى لو سلكوا خشرم دبر لدخلتموه
قال الليث الخشرم مأوى الزنابير والنحل
وبينهما ذو النحل ذيب وقد جاء الخشرم
في الشعر اسما لجماعة الزنابير وانشد
في صفة كلاب الصيد

وكأنها خلف الطريدة خشرم متبدد

خشش

في الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض يعني هوامها
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال له رجل
رميت ظبيا وأنا محرم فأصبت خششاءه
قال أبو عبيد هو العظم الناتئ خلف الأذن
وفيها لغتان خشاء وخششاء ه وفي حديث
عبد الله بن أنيس فخرج رجل يمشي حتى
خش فيهما أي دخل ومنه يقال لما يدخل في
أنف البعير خشاش لأنه يخش فيه أي يدخل
فيه ه وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي
الله عنهما فقالت خشاش المرآة والمخبر
تريد انه لطيف الجسم يقال رجل خشاش
وخشاش اذا كان حاد الرأس لطيف المداخل ه

خشع

قوله تعالى وخشعت الأصوات للرحمن أي
انخفضت وقوله تعالى وترى الأرض خاشعة

خسف

قوله تعالى إن نشأ نخسف بهم الأرض الخسف
سؤوخ الأرض بما عليها يقال خسف الله
به الأرض ومنه قوله فخسفنا به وبداره
الأرض وقوله تعالى وخسف القمر أي كسف
وذهب نوره ۞ وفي حديث علي رضي الله
عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم
الخسف قال الأصمعي الخسف النقصان قال الدابة
القتيبي الخسف أن تحبس على غير علف ثم
يستعار فيوضع موضع التذليل ۞ وفي
حديث عمر رضي الله عنه أن العباس سأله
عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم
خسف لهم عين الشعر هو مأخوذ من
الخسيف وهو البئر التي حفرت في حجارة وهي
فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف أراد
هو الذي استنبط لهم عين الشعر أي ذلل
الطريق إليه قال الحجاج لرجل كان بعثه
يحفر بئراً أخسفت أم أوشلت يقول
أنبطت ماء عزيزاً أم قليلاً ونحو ذلك وقال
الفراء في نوادره يقال وقع في أخاشيف
من الأرض في اللينة وأما الأخاشيف فهي
الحزاز الصلبة ۞

باب الخاء مع الشين

خشب

قوله تعالى ذكره كأنهم خشب مسندة
الخشب جمع خشبة مثل ثمرة وثمر ۞ وفي
الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل
صخب بالنهار أراد أنهم ينامون بالليل لا
يصلون كأن جثثهم خشب مطرحة
والعرب تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه
جذع ۞ وفي الحديث أن جبريل عليه السلام
قال للنبي عليه السلام لو شئت لجمعت عليهم
الأخشبين فقال دعني أنذر قومي ۞ وفي
حديث آخر لا تزول مكة حتى يزول

خزيٌ أي فضيحة يقال خزي يخزى خزياً إذا
افتضح ومنه قوله ولا تخزون في ضيفي وخزي
يخزى خزاية إذا استحيى وخزوته أخزوه
إذا سسته ه وقوله تعالى من قبل أن نذل
ونخزى أي نهون ه وفي حديث يزيد بن
شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا
الحور العين يقول لا تجعلوهن يستحيين
من فعلكم وبالغوا في قتال القوم وفي الدعاء
المأثور غير خزايا ولا نادمين أي غير
مستحيين مأخوذ من الخزاية وهي الاستحياء
وفي حديث الشعبي فأصابتنا خزية لم
نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء
يعني خصلة خزينا منها أي استحيينا ه

باب الخاء مع السين

خسأ

قوله تعالى خاسئين أي مبعدين يقال
خسأته فخسأ وخسئ أي أبعدته فبعد

وانخسأ

ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القميء ه
وقوله تعالى ينقلب إليك البصر خاسئاً أي
مبعداً ه وقوله اخسئوا فيها أي تباعدوا
تباعد سخط ه

خسر

قوله تعالى ولا تخسروا الميزان يقال أخسرته
وخسرته إذا لم تعدل فيه وكل شيء نقصته
فلم توفره فقد أخسرته ومنه قوله تعالى
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون
وقوله الذين خسروا أنفسهم أي غبنوها وقيل
أهلكوها ه وقوله تعالى فما تزيدونني غير
تخسير قال ابن عرفة أي دعوتكم إلى هدى
ازددتم عتواً وتكذيباً فزادت خسارتكم

كلما

وقوله تعالى وكان عاقبة أمرها خسراً
أي خسرت أعمالها ه وقوله فجعلناهم
الأخسرين لأنه خسر سعيهم في جمعهم
الحطب واحتشادهم لما أرادوه ه

البعير يقول لا تفعل هذا في الاسلام وكان
خزق التراقي وزم الانوف والخصاء وما
اشبهه من فعل بني اسرائيل وقد وضعها الله
عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث
ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه
بخزامة فان كانت تلك الحلقة فهي برة
فان كانت من عود فهي خشاش وفي
حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة وقال الاصمعي الخزم
شجر يتخذ من لحابه الحبال وبالمدينة
سوق يقال له سوق الخزامين قال ابو عبيد
وفي حديث حذيفة تكذيب لقول
المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة
وتصديق قول حذيفة قول الله تعالى

والله خلقكم وما تعملون يعني خلقهم الاصنام

خزن

قوله تعالى ذكره ولا اقول لكم عندي
خزائن الله قال ابن عرفة اي مما خزنه
فاستتره ويقال للسر من الحديث مخزن
قال ابن مقبل

نازع الباب بالتي تخزن من الاحاديث حتى ازددن لي لينا

وقال ابو بكر معناها اعلم غيوب الله التي لا
يعلمها الا هو وقيل للغيوب خزائن
لغموضها واستتارها عن الناس يقال خزن
المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن
والخزانة الموضع او الوعاء الذي يخزن فيه
الشيء سمي بذلك لانه من سبب المخزون
فيه

خزي

قوله تعالى جنته الاخزى اي الاهون وقوله
ولا تخزنا اي لا تذلنا يقال اخزيت فلانا اذا
الزمته حجة اذللته بها وقوله تعالى ذلك لهم

يلف ويضرب الصبيان به بعضهم بعضا ومنه
حديث ابن عباس البرق سوط من نور
تزجر به الملائكة السحاب

يزجر به الملك

خرم
في الحديث انه كره ان يضحى بالخرماء الاذن
أي المقطوعة الاذن وقال شمر الخرم يكون
في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع
مقدم منخر الرجل وارنبته حتى ينفذ الى
جوف الانف وفي حديث سعد انه قال
ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا اي ما تركت

باب الخاء مع الزاي

خزر عتبان
في حديث عثمان انه حبسه صلى الله عليه
وسلم على خزيرة تصنع له قال القتيبي الخزيرة
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا
نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم
فهي عصيدة وسمعت الازهري يقول
سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت
ابا الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهو حريرة
فاذا كان من نخالة فهو خزيرة

خزع
في الحديث ان كعب بن الاشرف عاهده
فخزع منه هجاؤه للنبي صلى الله عليه وسلم
اي قطع ذمته وعهده يقال خزع عني ظلعي
في رجلي اي قطعني عن المشي

خزق
في الحديث فلما اطعنت في الشجر خزقتهم
بالنبل اي اصبتهم وسهم خازق وخاسق
وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن
لا تأكل من صيد المعراض الا ان يخزق

خزل
في الحديث مشى الخزل اي تفكك فيه وتلكأ
والمشية الخوزلى والخيزلى

خزم
في الحديث لا خزام ولا زمام في الاسلام
الخزام جمع خزامة واحدة وهي حلقة من شعر
تجعل في احد جانبي المنخرين وقد خزمت

وفي الحديث في بعض الرجز هو لسلمة بن الأكوع
لم يغذها مُدٌّ ولا نصيف ولا تُمَيْرات ولا تعجيف
لكن غذاها اللبن الخريف اللبن الخريف
الرواية اللبن الخريف
ويشبه أيضا أنه أجرى اللبن مجرى الثمار
التي تخترف وتجتنى على الاستعارة
وقال أبو منصور الخريف أحد فصول
السنة واللبن يكون فيه أدسم منه في
سائر الأزمان ومن رباعيه

خرفج في الحديث أنه كره السراويل المخرفجة
وفي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث
أنها التي تقع على ظهور القدمين وأصله
السعة يقال عيش مخرفج إذا كان
واسعا

خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم أي افتعلوا ذلك كذبا وكفرا
يقال خرق وخرّق وخلق واختلق
وبشك وابتشك وخرص واخترص إذا
كذب. وقوله تعالى حتى إذا ركبا في
السفينة خرقها أي جعل فيها خرقا فيدخل
منه الماء. وقوله إنك لن تخرق الأرض
ولن تبلغ الجبال طولا أي لن تبلغ أطرافها
وقال الأزهري معناه لن تقطعها وقيل
لن تثقب الأرض. وفي الحديث نهى أن
يضحى بشرقاء أو خرقاء الخرقاء التي
في أذنها ثقب مستدير. وفي تزويج
فاطمة عليها السلام فلما أصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحياء أي خجلة يقال
خرق الغزال يخرق خرقا وهو أن
يتحير من الفرق فلا يقدر على النهوض
وفي حديث علي رضي الله عنه البرق
مخاريق الملائكة المخاريق جمع
مخراق وأصله عند العرب ثوب

وفي الحديث في بعض الرجز — هو لسلمة بن الاكوع

لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف

لكن غذاها اللبن الخريف — اللبن الخريف

الرواية اللبن الخريف

ويشبه ايضا انه اجرى اللبن مجرى الثمار
التي تخترف وتجتنى على الاستعارة
وقال ابو منصور الخريف احد فصول
السنة واللبن يكون فيه ادسم منه في
سائر الازمان ه ومن رباعيه

خرفج في الحديث انه كره السراويل المخرفجة
وهي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث
انها التي تقع على ظهور القدمين واصله
السعة يقال عيش مخرفج اذا كان
واسعا ه

خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا وكفرا
يقال خرق واخترق وخلق واختلق
وبشك وابتشك وخرص واخترص اذا
كذب ه وقوله تعالى حتى اذا ركبا في
السفينة خرقها اي جعل فيها خرقا يدخل
منه الماء ه وقوله انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا اي لن تبلغ اطرافها
وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل
لن تثقب الارض ه وفي الحديث نهى ان
يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي
في اذنها ثقب مستدير ه وفي تزويج
فاطمة عليها السلام فلما اصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة يقال
خرق الغزال يخرق خرقا وهو ان
يتحير من الفرق فلا يقدر على النهوض
وفي حديث علي رضي الله عنه البرق
مخاريق الملائكة السحاب يزجرهم
مخراق واصله عند العرب ثوب

أي على مثل طرقها. وفي حديث أبي طلحة
أن لي مخرفا وإني قد جعلته صدقة قال
أبو محمد ابن قتيبة هذا غلط على أبي عبيد
والأصمعي وقال المخارف لا تكون جنى
النخل وإنما هي النخل والجنى مخروف ولسنا
نعرف واحتج بحديث أبي طلحة قال
ومعنى الحديث عائد المريض في بساتين
الجنة قال ويجوز على طرق الجنة لأن
العيادة ثوابها الجنة قال أبو محمد بل هو
المخطئ لأن المخروف يقع على النخل ويقع
على المخروف من النخل كما يقع المشرب
على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب
وكذلك المطعم يقع على الطعام المأكول
والمركب يقع على المركوب فإذا جاز ذلك
جاز أن تقع المخارف على الرطب المخروف
ولا يجهل هذا إلا القليل التفتيش لكلام العرب

تاسعه

قال نصيب
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني إلى ظمأي أن أبحر المشرب العذب
وقال آخر
وأعرض عن مطاعم قد أراها تعرض لي وفي البطن انطواء
أراد بالمطاعم الأطعمة قال وقوله عائد
المريض على بساتين الجنة خطأ لأن على لا
تكون بمعنى في لا يجوز أن يقال الكيس على
كمي وهو يريد في كمي والصفات لا تحمل
على أخواتها إلا بأثر وما روى لغوي قط
أنهم يضعون على موضع في وروي في
حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة
ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره
وفي الحديث إن أهل النار يدعون مالكا
أربعين خريفا أي أربعين سنة وفي الحديث
ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف
أراد ما بين الخريف إلى الخريف وهو السنة

خرع

في الحديث ان المغيبة تنفق عليها من مال
زوجها ما لم تخترع ماله اى ما لم تختزله
وتقتطعه وقال ابو سعيد الاختراع والاختزال
الخيانة نفسها وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك
وفي حديث ابي سعيد لو سمع احدكم
ضغطة القبر لخرع قال شمر خرع اى
انكسر وضعف وكل رخو ضعيف
خريع وخرع قال والخرع الدهش
ومنه قول ابي طالب لولا ان قريشا
تقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور
وفي حديث بعض التابعين لا تجزئ
في الصدقة الخرع قال شمر هو الفصيل
الضعيف

خرف

في الحديث عائد المريض على خرافة
الجنة قال ابن الاعرابي اي في اجتناء ثمر
الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحوزه
عائد المريض من الثواب بما يحوزه
المخترف من الثمر قال والمخرف النخلة
التي يخترف منها والمخرف المكتل يلقط
فيه الرطب ومنه الحديث اخذ مخرفا بلغ
فاتى عذقا والعذق النخلة قال ويقال
للرطب ايضا مخرف ومنه الحديث عائد
المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف
مخرف وهو جنى النخل سمي بذلك لانه
يخترف اي يجتنى وقال شمر المخرفة
سكة بين صفين من نخل يخترف من
ايهما شاء وقال غيره المخرفة الطريق
فمعنى الحديث انه على طريق يؤديه
الى طريق الجنة ومنه قول عمر رضي الله
عنه تركتم على مثل مخرفة النعم

وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص
والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة
من الحلي ومنه حديث سعد ان جرحه
برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما
بقي منه

خرط

في حديث علي رضي الله عنه وقد اتاه قوم
برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون
فقال له علي انك لخروط قال ابو عبيد الخروط
الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في
كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور
ومنه يقال انخرط علينا فلان
اذا اندرأ عليهم بالقول السيء والفعل
وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا
وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأكل العنب خرطا وفي حديث حذيفة

رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنابة
فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل
خرط اي ارسل يقال خرط البازي اذا
ارسله من سيره ومن رباعيته

خرطم

قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن
عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم
قال الفرزدق

اتمي الى معشر شم الخراطيم ... ظلما وكيف ابي بعد حافظة

والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول
القايل الخبر يسود وجه الكافر فما بال
ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت
كما تتكلم فتقول ارغم الله انفه واخذت
بانفه وقدته بخزامه واوطا الله مجنته
وتقول شمخ بانفه فينسبون الكبر الى الانف
فذكر الانف بالوسم وان كان السواد
في سائر الوجه

وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص
والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة
من الحلي ومنه حديث سعيد ان جرجه
بزأ المؤمن منه الا كالخرص اي في قلة ما
يبقى منه

خرط

في حديث علي رضي الله عنه وقد اتاه قوم
برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون
فقال له علي انك لخروط قال ابو عبيد الخروط
الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في
كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور
ومنه يقال انخرط علينا فلان
اذا اندرأ عليهم بالقول السيء والفعل
وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا
وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأكل العنب خرطا وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنابة
فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل
خرط اي ارسل يقال خرط البازي اذا
ارسله من سيره ومن رباعيته

خرطم

قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن
عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم
قال الفرزدق

ظلما وكلها الى يد نجاشيه

أنمي الى معشر شم الخراطيم

والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول
القائل لم تسود وجه الكافر فما بال
ذكر الانف فالجواب ان العرب تخاطب
كما تعلم فيقولون ارغم الله انفه واخذت
بانفه وقد تبه بخزامه واوطأ الله مجنته
وتقول شمخ بانفه فيكنون الكبر الى الانف
فذكر الانف بالوسم وان كان السواد
في سائر الوجه

بالدّال والذّال قطعته وفرّقته ه

خرر قوله تعالى: فكأنما خرّ من السماء أي سقط
ويقال للحجر إذا تدهدى من الجبل خرّ يخرّ
خرورًا بالضم للخاء من يخرّ، وخرّ الماء
يخرّ بكسر الخاء، وخرّ الميت يخرّ خريرًا
وفي حديث حكيم بن شهاب قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا أخرّ
إلا قائمًا قال أبو عبيد معناه لا أموت إلا
متمسكًا بالإسلام، وقال الفراء: لا أغبِن
ولا أُغبَن الأثرم: أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لست تغبن في ديني ولا شيء مما قبلنا
ولا أبيع قال الجهني معناه لا أقع في شيء من
تجارتي وأموري إلا قمت به منتصبًا ه

خرس في الحديث في صفة التمر قال هي صُقعة
الصبي وخُرسة مريم، الخُرسة ما تطعمه
النفساء عند ولادها، يقال خرّستُ النفساء
إذا أطعمتها الخُرسة، فأما الخُرس بلا هاء فهو
طعام الوليمة ه

خرش في حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أفاض
وهو يخرش بعيره بمحجنه ثم يجذبه إليه
يريد بذلك تحريكه للإسراع، وهو شبيه
بالخدش ه

خرص قوله تعالى: إن هم إلا يخرصون أي يكذبون
والخرص الكذب يقال خرص واخترص
وتخرّص إذا افترى الكذب، ومنه قوله
تعالى: قتل الخراصون يعني الكذابين الذين
يقولون على الله سبحانه ظنًا وحدسًا مما
لا يعلمون، وكل من قال بالظن فهو خارص
وفي الحديث أنه أمر بالخرص في النخل
والكرم، يقال خرصت النخلة إذا حزرت
ثمرها لأن الحزر إنما هو تقدير بظن
لا إحاطة ه وفي الحديث أنه وعظ النساء

المشتري ردّ الداء بدائه وله الغلة بالضمان
يقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على
ضريبة يردها على سيده عند انقضاء
كل شهر وعبده مخارج وقوله تعالى
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق قال
ابو عبيدة مجازه القسم كقولك والذي
أخرجك لأن ما في موضع الذي كقوله
والسماء وما بناها اي والذي بناها وفي
حديث ابن عباس يتخارج الشريكان
واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا
كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او
بين شركاء وهو في يد بعضهم دون
بعض فلا بأس أن يتبايعوه وإن لم يعرف
كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم
يقبضه ولو أراد رجل اجنبي ان يشتري
نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع

قبل ذلك وقد رواه عنه عطاء مفسرا
وفي الحديث قال لا بأس ان يتخارج القوم
في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا
هذا عشرة دنانير نقدا او يأخذ هذا
عشرة دنانير دينا وفي الحديث في
قصة ثمود وان ناقة صالح عليه السلام
كانت مخترجة اي انها كانت على خلقة
الجمل

خردل

في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل قيل المخردل المرمي المصروع
وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا
كان قطعا والمعنى انه تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوي الى النار قال الليث
خردلت اللحم فصلت اعضاءه
والخردلة قطعة من اللحم وقال ابو عبيد
خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه وخردلته

خربصيصة قلت هي الشيء الحقير من الحلي
يقال ما عليها خربصيصة ولا هلبسيسة

خرت في الحديث فاستأجر رجلا هاديا خريتا
يعني دليلا حاذقا فانه يهتدي لمثل خرت الابرة
من الطريق

خرج قوله تعالى جده ذلك يوم الخروج يعني من
القبور للبعث وقال ابو عبيدة هو من
اسماء يوم القيامة وانشد للعجاج
أليس يوم سمي الخروجا اعظم يوم رجة رجوجا
وقوله تعالى فهل نجعل لك خرجا اي جعلا
وقوله ام تسألهم خرجا اي اجرا فخراج
ربك خير اي فرزق ربك خير وسمعت
الازهري يقول الخراج يقع على الضريبة
ويقع على مال الفيء ويقع على الجزية وعلى
الغلة والخراج اسم لما يخرج من الفرائض
في الاموال والخرج المصدر وفي حديث

سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج
فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء
وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس
يقال هو يوم العيد ويوم الخروج ويوم
الصف ويوم المشرق ويوم الزينة
والفاثور الخوان وخبز السمراء الخشكار
والملبنة الملعقة والخطيفة مفسرة
في بابها وفي الحديث الخراج بالضمان
قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث
العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا
ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم
يطلع المشتري عليه فله رده على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي
استغلها منه طيبة له لانه كان في ضمانه
ولو هلك هلك من ماله وهو معنى قول
شريح للرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال

الاذان والحذم والجذم والجزم والجذ
والجذف والحذف القطع

باب الخاء مع الراء

خرا

في الحديث ان الصحابة قالوا ان محمدا صلى الله
عليه وسلم علمكم كل شيء حتى الخراءة قال
الليث يقال خرئ يخرأ خرءا والاسم
الخراءة وقال غيره جمع الخرء خروء
وقال شمر جمع الخرء خروء

خرب

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الذي
يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها
خرابة قال ابو عبيد الذي يعرفه العرب
في الكلام الخربة وهي عروة المزادة
سميت خربة لاستدارتها وكل
ثقب مستدير فهو خربة وقال ابن
الاعرابي خربة المزادة اذنها وفي
حديث المغيرة كانه امة مخربة

اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي
الخربة وفي الحديث وسأله رجل عن
اتيان النساء في ادبارهن فقال من اي
الخربتين او في اي الخرزتين كل قد روي
والخربة كل ثقب مستدير والجمع
خرب والخرزة مثل الخربة والخصفة
مثل الخرزة من خصفت النعل وفي
حديث عبد الله ولا سترت الخربة
يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب
والخارب اللص ومن ذباعيته

خربش

في حديث بعضهم قال كان كتاب
فلان مخربشا قال الليث الخربشة افساد
الكتاب ونحوه

خربص

في حديث ظبيان وصاحبه يعني سفيان
قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من

الانطلاق ويقال الرتع وذلك حين عهام

خدل في الحديث والذي رميت به خدل
جعده قططا الخدل الممتلئ الساق

خدم في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي
فض خدمتكم يقال الخدمة سير
غليظ مثل الحلقة يشد في رسغ البعير
ثم تشد اليها سرائح نعلها وسمي الخلخال
خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول
بيننا وبين خدم نسائكم شيء قال ابو
عبيد اصل الخدمة الحلقة المستديرة
فشبه خالد اجتماع امر العجم
واتساقه بذلك فلهذا قال فض خدمتكم
اي فرقها بعد اجتماعها وفي حديث
سلمان انه رؤي على حمار وخدمتاه (حماره)
تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه
شبههما بذلك لانهما موضع الخدمتين

وهما الخلخالان ويقال ان يزيد بهما مخرج
الرجل من السراويل ومنه الحديث بادية
خدام امهن اي ظاهرة خلاخيلهن ومنه
فرس محدم اذا كان ابيض الرسغين

باب الخاء مع الذال

خذف في الحديث انه صلى الله عليه نهى عن
الخذف قال الليث الخذف رميك حصاة او نواة
تأخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة
من خشبة ترمي بها بين ابهامك والسبابة

خذق في حديث معوية وقيل له اتذكر
الفيل قال اذكر خذقه يعني روثه
يقال خذق وذرق وزرق بمعنى واحد

خذل قوله تعالى وان يخذلكم الخذل الترك
من الاعانة

خذم في الحديث كأنكم بالترك قد جاءتكم
على براذين مخذمة الآذان اي مقطعة

يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل
أوان النتاج وإن كان تام الخلق وأخدجته
اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام
الحمل ومنه قيل لذي الثدية مخدج
اليد اي ناقصها وقال ابو بكر قوله فهي خداج
اي فهي ذات خداج فحذف ذات واقيم
الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار
قال ويجوز أن يكون المعنى فيه مخدجة
اي ناقصة فاحل المصدر محل الفعل
كما قالوا عبد الله اقبال وادبار وهم
يريدون مقبل ومدبر ه

خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الاخاديد
هي الشقوق في الارض واحدها خد
واخدود ومنه حديث مسروق انهار
الجنة تجري في غير اخدود اي في غير
شق ه

خدع قوله تعالى يخادعون الله الخداع إظهار
غير ما في النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر
واظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين
فقد خادعوا الله ه وقوله عز وجل وما
يخدعون الا انفسهم اي ما يحل عاقبة
الخدع الا بهم ه ومن كلامهم من خدع
من لا يخدع فانما يخدع نفسه ه وفي
الحديث الحرب خدعة اي ينقضي امرها
بخدعة واحدة وقيل خدعة ومن
امثالهم اخدع من ضب حرشته
هو من قولك خدع مني فلان اي توارى
وانما قيل للضب ذلك لانه يلوي بجحره
تلوية ه وفي الحديث يكون قبل الساعة
سنون خداعة قال الاصمعي اي يقل
فيها المطر يقال خدع المطر اذا قل وخدع
الريق في الفم اذا قل وقيل انه تكثر فيها

بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح
خجوج فتطوقت بالبيت قال شمر ريح
خجوج تخج في كل شق اي تشق وقال
ابن الاعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة
وفي الحديث كان في سفينة فاصابتها
ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها

خجل في الحديث انه قال للنساء انكن اذا شبعتن
خجلتن قال ابو عبيد قال ابو عمرو الخجل
الكسل والتواني عن طلب الرزق وهو
ماخوذ من الانسان الخجل يبقى ساكنا
لا يتحرك ولا يتكلم ومنه يقال للانسان
قد خجل اذا بقي كذلك وقال شمر قال
ابن شميل الخجل ان يلتبس على الرجل
الامر فلا يدري كيف المخرج منه
والخجل المرج ايضا وانشد
قد يهتدي بصوتي الهادي الخجل

حديث ابي هريرة

وفي الحديث ان رجلا مر بواد خجل مغن
معشب يعني الكثير النبات الملتف المعشب

باب الخاء مع الدال

خدب في صفة عمر رضي الله عنه خدبت من
الناس كانه راعي غنم الخدب هو العظيم
الجافي ومنه قيل للظليم خدب

خدج في حديث الصدقة وفي كل ثلاثين تبيع
خديج قال ابو بكر معناه تبيع كالخديج
في صغر اعضائه وهو نقصان قوته عن
الثني والرباع والخديج الناقص الخلق
واصله مخدج قصر فعن مفعل الى
فعيل كما قال تبارك وتعالى تلك آيات
الكتاب الحكيم اي المحكم وفي الحديث
انه اتي بمخدج سقيم المخدج الناقص
الخلق وفي الحديث كل صلاة ليست
فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان

طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى انها
تقفل ولا تعي خيرا ومعنى الختم التغطية
على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله
شيء ومنه قوله جل وعلا فان يشا الله يختم
على قلبك قال قتادة اي ينسك ما آتاك
الله وقال غيره يربط على قلبك بالصبر على
اذاهم وفي الحديث آمين خاتم رب
العالمين على عباده المؤمنين وقال ابن
الانباري معناه طابعه وعلامته التي
تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان
خاتم الكتاب يسمى خاتما لصيانته الكتاب
ومنع الناظرين من معرفة ما فيه فالخاتم
في هذا الحديث بمنزلة هذا قال ابن الاعرابي
الخاتم والخاتم من اسماء النبي عليه السلام
في الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب خ ت ن
الغسل قال الازهري الختانان في موضع

المقطع من ذكر الغلام ونواة الجارية
وفي حديث سعيد بن جبير انه سئل
اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا
يبدين زينتهن الاية الختنة ام امراة
الرجل وقال الاصمعي الاختان من قبل
المرأة والاحماء من قبل الزوج والصهر
يجمعهما قال ابن شميل سميت المصاهرة
مخاتنة لالتقاء الختانين ومنه الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى
آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه
فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت
به قالب لون قال ابن الاعرابي اراد
بالختن ابا المرأة وقال النضر قالب لون
اي على غير الوان امهاتها

باب الخاء مع الجيم

خ ج ج في حديث علي رضي الله عنه في ذكر

منه ولا يتخبنه خبنة الخبنة ثبان الرجل
وهو ذلذل ثوبه المرفوع يقال رفع
في خبنته شيئا قال شمر الخبنة والحبكة
في الحجزة والثبنة في الازار ويقال
ذهب فلان بما في هذا البيت خبنا وثبنا
وقال ابن الاعرابي أخبن الرجل اذا
خبأ في خبنة سراويله مما يلي البطن
وأثبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي الظهر ه

خ ب و — قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا
قوله خبت اى سكن لهبها وهي حية لم
تبطل وكذلك باخت وخمدت فاذا
بطلت قيل همدت وهمد الانسان اذا
سكنت حركاته ه

لعل المقابلة بالام المنقول منها وسمعه احمد [illegible] والحمد لله [illegible]

باب الخاء مع التاء

خ ت ا — في حديث ابي جندل انه اختات للضرب
حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى

اختتا

والمعروف أخت الرجل اذا انكسر
واستحيا قال والمختتي مثل المخبت وهو
المتصاغر المنكسر ه

امحتسر

خ ت ر — قوله تعالى كل ختار كفور قال ابن
عرفة الختر الفساد يكون ذلك في
الغدر وغيره يقال خثره الشراب اذا
افسد نفسه وقال الازهري الختر اقبح
الغدر ه

خ ت م — قوله تعالى حده وخاتم النبيين اى ختمهم
فهو خاتم لهم وقرئ خاتم وفي الخاتم
اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام
وختام ه وقوله سبحانه ختامه مسك
اى يوجد في آخره طعم المسك ورائحته
وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد
مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم
المسك ه وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اى

منه ولا يتخذ منه خبنة الخبنة ثبان الرجل
وهو ذلذل ثوبه المرفوع يقال رفع
في خبنته شيئا قال شمر الخبنة والحبنة
في الحجزة والثبنة في الازار ويقال
ذهب فلان بما في هذا البيت خبنا وثبنا
وقال ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا
خبأ في خبنة سراويله مما يلي البطن
واثبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي الظهر ه
خ ب و قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا ا
قوله خبت اي سكن لهبها وهي حية لم
تطفأ وكذلك باخت وخمدت فاذا
بطلت قيل همدت وهمد الانسان اذا
سكنت حركاته

بلغ المقابلة بالام المنقول منها [illegible] والحمد لله [illegible]

باب الخاء مع التاء

خ ت ا في حديث ابي جندل انه اختتأ للضرب
حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي ه

اختبأ

والمعروف اختبأ الرجل اذا انكسر
واستحيا قال والمختتئ مثل المختبي وهو
المتصاغر المنكسر ه
خ ت ر قوله تعالى كل ختار كفور قال ابن
عرفة الختر الفساد يكون ذلك في
الغدر وغيره يقال ختره الشراب اذا
افسد نفسه وقال الازهري الختر اقبح
الغدر ه
خ ت م قوله تعالى حده وخاتم النبيين اي ختمهم
فهو خاتم لهم وقرئ خاتم وفي الخاتم
اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام
وختام ه وقوله سبحانه ختامه مسك
اي يوجد في آخره طعم المسك ورائحته
وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد
مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم
المسك ه وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اي

أي يخبط في ظلمات وخابط العشوة
نحو واطئ العشوة وهو الذي يمشي في
الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما
تردى في بئر أو سقط على سبع ويقال
هو يخبط في عمياء إذا ما ركب أمرا
بجهالة

خ ب ل

قوله تعالى لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون
في افساد أموركم ومثله قوله ما
زادوكم إلا خبالا والخبال والخبل
والخبل الفساد وقد يكون ذلك
في الأفعال والأبدان والعقول ويقال
خبله الجن وبه سمي الجن الخبل
قال أوس بن حجر
تبدل حالا بعد حال عهدته تناوح جنان
بهن وخبل
وفي الحديث من أصيب بدم أو خبل
أي جرح يفسد العضو والخبل فساد
الأعضاء ورجل خبل ومختبل وفي
الحديث من شرب الخمر أطعمه الله من
طينة الخبال يوم القيامة قال ابن الأعرابي
طينة الخبال عصارة أهل النار وفي
الحديث بين يدي الساعة خبل أي فساد
الفتنة والهرج وفي حديث ابن مسعود
ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم
فقال جئت لأكسر مسجد الخبال قال
شمر الخبال والخبل الفساد والمنع والحبس
والله تعالى خابل الرياح فإذا شاء أرسلها
وفي الحديث أن الأنصار شكت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا صاحب
خبل يأتي إلى نخلهم فيفسد الخبل الفساد
في الثمار

خ ب ن

في حديث عمر رضي الله عنه فليأكل

وقد جاء تفعّل بمنزلة استفعل منها قولهم
تكبّر واستكبر وتنجّز الكوأب واستنجزه
وتضعّف الرجل واستضعفه وتيقّن
واستيقنه

خبط قوله تعالى لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس أي كما يقوم
المجنون في حال جنونه إذا صرع
فسقط وكل من ضربه البعير بيده
فصرعه فقد خبطه وتخبّطه والخبط
باليدين والرمح بالرجلين والزبن
بالركبتين ✱ وفي حديث مكحول
انه مرّ برجل نائم بعد العصر فدفعه
برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع
عنك إنها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون
وفيها تكون الخبتة قال شمر كان
مكحول في لسانه لكنة وإنما أراد

الخبطة يقال تخبّطه الشيطان إذا مسّه
بخبل أو جنون وأصله ضرب البعير
الشيء بخفّ يده ✱ وفي حديث سعد
لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطّوا بآمين
نهاه أن يقدّم رجله عند القيام
من السجود ✱ وفي الحديث فقد
حرّمتها أن تعضد وأن تخبط والخبط
أن تخبط الشجرة بعصا ليتحاتّ ورقه
واسم الورق المخبوط خَبَط وهو
من علف الإبل ✱ ومنه الحديث فضربتها
ضرّتها بمخبط فأسقطت يعني بعصا
تخبط بها ورق الشجر ✱ ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لقد رأيتني بهذا
الجبل أحتطب مرّة وأختبط أخرى
أي أضرب الخبط من الشجر ✱ وفي حديث
علي رضي الله عنه خبّاط عشوات

الى الخبث

بعضهم أن يقال خبث للذي ينسب الناس إلى الخبث
قال الكميت
بحير
وطائفة قد اكفروني بحبهم وطائفة قالوا مسيء ومذنب
فطائفة
أي نسبوني إلى الكفر وبخبث في عهدة الرقيق
لا داء ولا غائلة ولا خبثة والخبثة أن
تكون غير طيبة لأنه من قوم لم يحل
سبيهم لعهد تقدم لهم أو حرية في الأصل
وجبت لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث
لا يصلين الرجل وهو يدافع الأخبثين يعني
الغائط والبول

خ ب ر

الخبير من صفات الله تعالى جده العالم بما
كان وبما يكون يقال من أين خبرت هذا
أي من أين علمته وخبرت الرجل بلونه
وقوله تعالى الرحمن فاسأل به خبيرا أي
عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة قيل
هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع
وما أشبهه والخبرة النصيب قال الشاعر
إذا ما جعلت الشاة للناس خبرة فشأنك إني ذاهب لشؤوني
والخبار أرض لينة وكان ابن الأعرابي يقول
أصل المخابرة من خيبر لأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان أقرها في أيدي أهلها على النصف
فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا
فيها فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي
الحديث نستحلب الخبير أي النبات
والعشب شبه بخبير الإبل وهو وبرها
فالنبات ينبت كما ينبت الوبر واستحلابه
احتشاشه بالمحلب وهو المنجل الذي
لا أسنان له وسمعت الأزهري رحمه
الله يقول الخبير يكون زبدا ويكون
وبرا ويكون زرعا ويكون [illegible]
وفي الحديث أنه بعث عينا يتخبر له
خبر قريش قوله يتخبر بمنزلة يستخبر

خ ب ت قوله تعالى جده وأخبتوا إلى ربهم أي اطمأنوا
وسكنت نفوسهم الى أمره والإخبات الطمأنينة
ويقال لما اطمأن من الأرض خبت ه وقوله تعالى
وبشر المخبتين هم المتواضعون ه وقوله تعالى
فتخبت له قلوبهم أي تطمئن وتسكن متخفضة
الى كلامه ه

نسخة ح منخفضة

خ ب ث قوله تعالى كشجرة خبيثة يروى عن ابن عباس
قال هي الحنظلة وقيل هي الكشوث ه وقوله
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون أي لا تقصدوا
الردي فتتصدقوا به ه وقوله تعالى الخبيثات
للخبيثين أي الكلمات الخبيثات للخبيثين من
الرجال أي لا يتكلم بالخبيثات إلا الخبيث من
الرجال وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من
الرجال ه وقوله سبحانه ويحرم عليهم الخبائث
يقال لكل شيء نجس خبيث ه وفي الحديث من
أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا

يقال للشيء الكريه الطعم أو الرائحة خبيث
مثل الدم والثوم والبصل والعرب تدعو
الزنا خبثا وخبثة ه وفي الحديث اذا كثر
الخبث يكون كذا وكذا أراد الفسق والفجور
وفي الحديث انه وجد فلان مع أمة يخبث
بها أي يزني ه وفي الحديث أعوذ بك من الخبث
والخبائث قال أبو بكر الخبث الكفر والخبائث
الشياطين وقال أبو الهيثم الخبث بضم الباء
جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين والخبائث
جمع الخبيثة وهي الأنثى من الشياطين ه وفي
حديث آخر أعوذ بك من الخبيث المخبث
قال أبو عبيد الخبيث هو الخبث في نفسه
والمخبث الذي أعوانه خبثاء كما يقال
قوي مقو فالقوي في نفسه والمقوي أن يكون
دابته قوية قال أبو بكر ويقال رجل خبيث
مخبث اذا كان يعلم الناس الخبث وأجاد

على الملك ويحيى بها عن الملك هي لله عز وجل
وفي الحديث الحياء من الإيمان قال بعضهم جعل
الحياء وهي غريزة من الإيمان وهو اكتساب
لأن المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وإن لم
يكن له تقية فصار كالإيمان الذي يقطع بينها
وبينه ومنه الحديث الآخر إذا لم تستحي فافعل
ما شئت أي من لم يستحي صنع ما شاء لفظ أمر
معناه [illegible] قال استحيى يستحيي استحياء واستحيا
يستحي [illegible] وفي حديث الاستسقاء وحيا
ربيعا الحيا الخصب [illegible] يحيا الناس به وهو مقصور
والحيا المطر الكثير [illegible] وكذلك من العطية
ويثنان بالا [illegible] في الحديث إذا ذكر
الصالحون فحي هلا بعمر حي كلمة على حدة
ومعناها هلم وهلا وها حثيثا فجعلا كلمة
واحدة يريد إذا ذكروا فهات وعجل بعمر
ومعنى قولهم حي على الصلاة هلموا إليها

وأقبلوا وفي الحديث يسأل الرجل عن كل
شيء حتى عن حية أهله أي عن كل شيء حي
في منزله مثل الهر وغيره وأنث الحي فقال
حية لأنه ذهب به إلى النفس

كتاب الخاء

باب الخاء مع الباء

خ ب ا

قوله تبارك وتعالى ألا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء الخبء كل شيء غائب أي يخرج السر
والغيب وجاء في التفسير أن الخبء ههنا المطر
من السماء والنبات من الأرض وفي الحديث
ابتغوا الرزق في خبايا الأرض الخبايا واحدها
خبيئة أراد الحرث وإثارة الأرض للزراعة
قال الزهري قال لي عروة بن الزبير إذا زرع
فإن العرب كانت تتمثل بهذا البيت
تتبع خبايا الأرض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب وترزقا

حيو

التحيّة أن يحيلها مرة واحدة في وقت معلوم
يقال حيّيتها أحيّيها تحيية.

قوله تعالى ولكم في القصاص حياة قال ابن عرفة
إذا علم القاتل أنه يقتص منه كفّ فذلك
حياة وقال أبو عبيد حياة أي منفعة قال
ويقال ليس بفلان حياة أي ليس عنده خير
ولا شر. وقوله تعالى إذا دعاكم لما يحييكم
يعني الدعاء إلى الإيمان وفيه الحياة لأن الكافر
بمنزلة الميت لأنه لا يفقه ولا يفهم ويقال
لما يحييكم يعني العلم. وقوله تعالى
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان أي فيها الحياة
الباقية التي لا موت فيها والحيوان يقع على
كل شيء حي معناه من صار إلى الآخرة أفلح
يقال هم حيوان أي عيش في الجنة. وقوله
تعالى يستحيون نساءكم أي يستبقونهن
ليجعلوهن وصائف وخدما

حيي

قوله تعالى إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا
قال ابن عرفة استحياء الله كراهيته للشيء
وتركه إياه. وفي الحديث التحيات لله قال
أبو بكر فيه ثلاثة أوجه أحدها السلام
على الله يقول الرجل للرجل حيّاك الله أي سلّم
الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك
يقال حيّاك الله أي ملّكك الله والثالث
البقاء لله يقال حيّاك الله أي أبقاك الله وقال
بعضهم معنى حيّاك الله أي أحياك الله فعّل
بمعنى أفعل كما يقال وصّى وأوصى ومهّل
وأمهل قال الله تعالى فمهّل الكافرين أمهلهم
رويدا وقال العتبي إنما قال التحيات لله على الجمع
لأنه كان في الأرض ملوك يحيّون بتحيات
مختلفة فيقال لبعضهم أبيت اللعن ولبعضهم
اسلم وأنعم صباحا ولبعضهم عش ألف سنة
فقيل لنا قولوا التحيات لله أي الألفاظ التي تدل

معلومة فإذا سال في عشر ايام معلومة
ومن عشر عرق الحيض قلت استحيضت فهي
مستحاضة ه

ح ي ق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
قال ابن عرفة يقال حاق به الامر يحيق اذا
لزمه ووجب عليه اي أدعاد شؤم ذلك عليهم
يعني العذاب الذي هو جزاء استهزائهم
وقال الازهري الحيق في اللغة ما يشتمل
على الانسان من مكروه فعله فقوله تعالى
ولا يحيق المكر [illegible] الا باهله اي لا يرجع
عاقبة مكروهه [illegible] عليهم ه

ح ي ك في حديث النواس الاثم ما حاك في نفسك
قال [illegible] الحيك اخذ القول في القلب يقال
ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفأس
والقدوم في هذه الشجرة ويقول يحيك
ويحيك قال شمر الحائك الراسخ في قلبك

يهمك

معا معا

الذي يهمك ه

ح ي ن قوله تعالى ومتاعا الى حين قال ابن عرفة
الحين القطعة من الدهر كالساعة فما
فوقها وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم
حتى حين اي حتى تفنى آجالهم ه وقوله
تعالى تؤتي أكلها كل حين اي كل سنة وقيل
كل ستة اشهر وقيل غدوة وعشيا
وقال الازهري الحين اسم كالوقت يصلح
لجميع الازمان كلها طالت أم قصرت والمعنى
انه ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها
البتة قال والحين يوم القيامة وقوله
سبحانه ولتعلمن نبأه بعد حين يعني نبأ
محمد صلى الله عليه وسلم لظهور [illegible]
أمره ومن مات علمه يقينا وقوله [illegible]
الى حين قيل الى يوم القيامة وقيل الى ان
تفنى آجالهم ه وفي الحديث تحينوا نوقكم

تجيشت بالجيم فإن كان هذا محفوظا فهو من
جاشت نفسه أي ارتفعت ۞ وفي الحديث
أنه دخل حائش نخل وهو جماعة ومثله الصور
والحش والحش والحشة ۞ وفي حديث
عمر وفبينا أنا أسير فإذا أنا ببياض أتحايش
منه مرة ويتحايش مني أخرى أي يفزع
فيحيد والتحايش الاضطراب من الشيء
يقال [illegible] لا يتحاش من شيء إذا لم يكترث
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
دخل أرضا له فرأى كلبا فقال أحيشوه
إلي أي سوقوه إلي يقال حشت الصيد وأحشته
إذا سقته إلى الحبالة ۞

حيص

قوله تعالى ما لنا من محيص أي من معدل ولا
ملجأ [illegible] يحيص حيصة وحياصا إذا
مال ملتجئا وجاض يجيض بالجيم والضاد
قريب منه وجاض عنه إذا تنحى ومنه قوله

تعالى ولا يجدون عنها محيصا أي مهربا
ومحيدا ۞ وفي حديث مطرف هو الموت
نحايصه ولا بد منه أي نحيد عنه ۞ وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما فحاص
المسلمون حيصة أي جالوا جولة ۞ وفي
حديث سعيد بن جبير وجعلتم الأرض
عليه حيص بيص أي ضيقتم عليه الأرض
حتى لا يتصرف فيها يقال وقع في حيص
بيص وحيص بيص إذا وقع في أمر لا
يجد مخلصا منه ۞

حيض

قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قال ابن عرفة
المحيض والحيض اجتماع الدم إلى ذلك المكان
وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه يقال
حاضت المرأة وتحيضت ودرست
وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا
ومحيضا إذا سال الدم منها في أوقات

حاوية وحاويا وحوية ه وفي حديث قيلة
فوألنا إلى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة على
ماء وتجمع أحوية وقولها وألنا أي لجأنا
وفي الحديث كان يحوي وراءه بعباءة ثم
يردف صفية أي يجعل حوية وهو أن يدير
كساء حول السنام ثم يركب ه وفي الحديث
خير الخيل الحو يعني الكمت التي يعلوها سواد
وقد حوي الفرس حوة واحووى وفرس
أحوى ه وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول
الله هل علي في مالي [illegible] إذا أديت زكاته قال
عليه السلام فأين ما تحاوت عليه الفضول
تحاوت تفاعلت من حويت الشيء إذا جمعته
يقول لا تدع المواساة من فضل مالك ه وفي
الحديث [illegible] من البراق لأركبه فحيا
مني بريد يحوي يعني التلوي ه

باب الحاء مع الياء

ح ي ر

قوله تعالى في الأرض حيران الحائر والحيران
هو الذي لا يهتدي لجهة أمره وقد حار يحار
وبه سمي الماء المستنقع الذي لا منفذ له حائرا
والجمع حوران ه وفي حديث ابن عمر الرجل
يطرق الفحل فيذهب حيري الدهر وحيري
الدهر وحاري الدهر وحير الدهر أي ما
تحير الدهر ه وقوله لا يحتسب أراد لا يعرف
حسابه لكثرته ودوامه على وجه
الدهر ه

ح ي س

في حديث أهل البيت [illegible] السلام لا يحبنا
اللكع ولا المحيوس قال أبو العباس هو الذي
أبوه عبد وأمه أمة فلهذه كأنه مأخوذ
من الحيس وهو تمر يدهم من أخلاط ه

ح ي ش

في الحديث أن قوما أسلموا على عهده فقدموا
المدينة بلحم فتحيشت أنفس أصحابه منه أي
نفرت فقال أحاش تحيش حيشا ورواه بعضهم

وفي الحديث اللهم بك أصاول وبك أحاول
أي أطالب وفي رواية أخرى أخبرناها أبو منصور
الأزهري قال حدثنا أبو القاسم البغوي ببغداد
قال حدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا روح
بن عبادة قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول إذا لقي العدو اللهم بك أحول
أي بك [illegible] وبك أصول وبك أقاتل وسمعت
أبا منصور يقول بك أحول أي بك أتحرك وبك
أصول أي بك أحمل على العدو وفي الحديث
لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة
قال أبو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص
إذا تحرك ويقال استحل هذا الشخص أي انظر
أيتحرك [illegible] القائل يقول لا حركة
ولا استطاعة إلا بمشيئة الله وفي الحديث
ولنستحيل الجهام أي ننظر إليه هل يحول أي يتحرك

وفي الحديث من أحال دخل الجنة قال ابن الأعرابي
أي أسلم يقال أحال الرجل إذا تحول من شيء
إلى شيء وقال أبو بكر الحول الحيلة يقال ما له
حول وحيلة واحتيال ومحالة ومحتال
ومحلة ومحال بمعنى واحد وقال اللحياني وحيال
يقال إنه لشديد الحيل يعني القوة ومنه
ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم يا ذا
الحيل الشديد هكذا القراءة الأزهري ي
قال والمحدثون يقولون يا ذا الحبل الشديد ب
ولا معنى له والصواب الحيل
ح وم في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة
أي التي تحوم على الماء أي تطوف فلا تجد ماء
ترده وقال الزبير بن بكار عن عمر بن أبي ربيعة
المخزومي تحوم ولا ترد وذلك لأنه كان
فاسق الشعر عفيف الفرج
ح وي قوله تعالى أو الحوايا أي المباعر واحدها

ربك أحاط بالناس يعني أنهم في قبضته ٭
وقوله عذاب يوم محيط يقال أحاط به الأمر
إذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه
مخلص ٭ ومنه قوله تعالى إلا أن يحاط بكم
أي تؤخذوا من جوانبكم ومنه الحائط ٭
وقوله وأحاطت به خطيئته أي مات على
شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ٭
وقوله سبحانه أحطت بما لم تحط به أي
علمته من جميع جهاته ٭

حوف في حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حوف
قال الأصمعي الحوف البقيرة تلبسه
الصبية ٭

حول قوله يحول بين المرء وقلبه أي يملك
عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء ٭ وقوله لا
يبغون عنها حولا أي تحولا يقال حال

من مكانه حولا وعادني حبها عودا وقيل
الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه
أي لا يحتالون منزلا غيرها ٭ وفي الحديث نهي
أن يستنجي الرجل بعظم حائل أي متغير
قد غيره البلى وكل متغير حائل فإذا
أتت عليه السنة فهو محيل ٭ وفي الحديث
أن جبريل عليه السلام أخذ من حال
البحر فأدخله فا فرعون الحال الطين
الأسود المتغير ٭ وفي حديث الاستسقاء
حوالينا ولا علينا [illegible] اللهم اجعله في
مواضع النبات لا مواضع الأبنية ويقال
رأيت الناس حوله وحوليه وحواله
وحواليه وجمع أحوال قال امرؤ القيس
ألست ترى السمار والناس أحوالي
وفي الحديث والشاء عازب حيال أي لا
تحمل يقال حالت تحول حيالا إذا لم تحمل

السياق وفيه بعض النفار وقال أبو عمرو
هو الحقيف وفي بعض الأخبار فلم يزل المفطرين
حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر هو موضعهم
الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذي
بينهم وبين العدو الذي فيه أساميهم ومكاتبهم
ما حوزا وقال بعضهم هو من حوزت الشيء
إذا أحرزته وقال [illegible] منه
لفلان محاز لا يحوزنا [illegible] بلغة غير
عربية وروى شمر الإثم حواز القلوب
بتشديد الواو قال [illegible] يحوز القلب
ويغلب عليه حتى يرتكب [illegible] من حاز
يحوز والرواية المشهورة [illegible] بتشديد
الزاي وقد مر ذكره

ح وس في الحديث [illegible] العدو وصار [illegible] حتى أجهضوهم
عن أثقالهم [illegible] الغاية فيهم وأصل
الحوس شدة [illegible] وهو إرادة الضرب

الإنجاز

ورجل أحوس جريء لا يرده شيء وفي حديث
عمر رضي الله عنه تحوسك فتنة أي تخالطك
وتحثك وتحركك على ركوبها قال أبو عبيد
كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته
بالحاء والجيم وفي حديث آخر فجعل يتحوس
في الكلام أي يتأهب للكلام ويتردد فيه
وفي حديث عمر رضي الله عنه وفلان يخطب
امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم

ح وص في حديث علي رضي الله عنه أنه قطع ما فضل
عن أصابعه من الكم [illegible] الخياط حصه يقول
خطه [illegible] العين الضيقة حوصاء
كأنما [illegible] منها يقال حص عين صقرك
أي خطها

ح وط قوله تعالى والله محيط بالكافرين [illegible] مجاهد
أي جامعهم يوم القيامة يقال حاطه يحوطه
حوطا وحياطة وحيطة وقوله تعالى إن

وحيطه

قال ذلك ابو اسحق النحوي * وقال غيره يجوز
أن يراد بذلك أعوذ بالله من أن تفسد امورنا
وتنتقض بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد
استقامتها على الرأس * ومن رواه بعد الكون
بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم عن
معناه فقال ألا تسمع الى قولهم حار بعد
ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فحار
عن ذلك اي رجع * وقوله تعالى انه ظن أن
لن يحور بلى اي لن يرجع الى الله والحور الرجوع
وفي حديث علي والله لا [illegible] حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به أي بجواب
ذلك يقال كلمته فما رد حوارا ولا حويرا
أي جوابا ويجوز أن يكون اراد بالخيبة
وأصل [illegible] الى النقص * وفي الحديث
انه لما اخبر [illegible] قال صلى الله عليه
وسلم ان عهدي به في ركبته حوراء

أبناؤكما

حوراء
فانظروا فنظروا فرأوه * قوله حوراء يعني
أثر كية كوي بها يقال حور عين دابته
اذا حجر حولها بكية من داء يصيبه وسميت
الكية حوراء لأن موضعها يبيض والتحوير
التبييض * وفي حديث آخر حور رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة بحديدة
أي كواه بها

حوز

قوله تعالى او متحيزا الى فئة أي يصير الى حيز
فئة من المسلمين يمنعونه من العدو ويقال
تحوز وتحيز والحوز والحيز بمعنى واحد والحيز
الناحية * وفي حديث بعضهم يحمي حوزة
الاسلام يعني نواحيه وحدوده ويقال
فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه * وفي
الحديث فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى
وقالت عائشة تصف عمر رضي الله عنهما
كان والله أحوزيا قال الأصمعي هو الحسن

أبو العشرة ضربه النبي صلى الله عليه وسلم
مثلاً لقلة ماله وعياله والحال والحاذ واحد
وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس هـ

اللبد

حور

قوله تعالى قال الحواريون نحن أنصار الله
الحواريون أنصار عيسى [illegible] وقيل
إنهم إنما سموا حواريين [illegible] كانوا
يغسلون الثياب [illegible] يبيضونها
والتحوير التبييض [illegible] البياض عندهم
قال [illegible] من الناس قيل
لكل ناصر نبيه [illegible] شيئاً باوليك
ويقال [illegible]
لبياض [illegible]
فعل الحواريات [illegible] التوابع
وقال [illegible] الأنبياء وتأويله
الذين أخلصوا [illegible] من كل عيب والدقيق
الحوارى الذي نخل ونخل كأنه رجع

ناصر نبيه

في اختياره مرة بعد مرة هـ وفي الحديث
الزبير ابن عمتي وحواريّ من أمتي قال
أبو بكر معناه أنه مختص من بين أصحابي ومفضل
قال وسمي خبز الحوارى لأنه أشرف الخبز
وأرفعه وحواريّ عيسى هم المفضلون
عنده وخاصته هـ وقوله تعالى والله يسمع
تحاوركما أي [illegible] ومنه
قوله قال له صاحبه وهو يحاوره يقال تحاور
الرجلان إذا رد كل واحد منهما على صاحبه
والحوار والمحاورة المخاطبة بين اثنين فما
فوقهما هـ وفي الحديث نعوذ بالله من الحور
بعد الكور [illegible] نعوذ بالله من
النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله
من الرجوع عن [illegible] الكون أي
بعد أن كنا في الكور أي في الجماعة يقال
كار عمامته إذا لفها وحارها إذا نقضها قال

وانقاذ

عمامته

الرِّبا سَبْعُونَ حُوبًا أي ضَرْبًا من الإثم * وفي
الحديث كان إذا قدم من سفر قال آيبون
تائبون لربنا حامدون حوبًا حوبًا كأنه
لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب
زجر لذكورة الإبل *

حوت

قوله تعالى إذ تأتيهم حيتانهم الحوت معروف والعرب
تجمع الحوت حوتة وأحواتا في القليل فإذا
كثرت فهي الحيتان *

حوج

في الحديث أنه قال له رجل يا رسول الله ما تركت
من حاجة ولا داجة إلا أتيت أي ما تركت
شيئا دعتني نفسي إليه إلا وقد ركبته تعني
من المعاصي وداجة إتباع لحاجة * وفي
الحديث انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجا
ولا حطبا الحاج ضرب من الشوك الواحد
حاجة فأما الحوائج فهو جمع على غير قياس
للحاجة وقد قيل الأصل فيه حائجة *

حوذ

قوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أي ألم نغلب على
أمركم ومنه قوله استحوذ عليهم الشيطان
أي استولى ويقال حاذ الإبل يحوذها وحازها
يحوزها إذا جمعها ليسوقها واستحوذ
خرج على الأصل ولو قيل استحاذ كان جائزا
سائغا * وفي الحديث في الصلاة فمن فرغ
لها قلبه وحاذ عليها بحدودها أي حافظ
عليها * وفي حديث عائشة ووصفت عمر
رضي الله عنهما فقالت كان والله أحوذيا
نسيج وحده الأحوذي الجاد المنكمش
في أموره كلها ويروى أحوزيا وهو
الحسن السياق للأمور * وفي الحديث
أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ أي القليل
المال وأصل الحاذ طريقة المتن * وفي
حديث آخر ليأتين على الناس زمان
يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم

أحدُ قداح الميسر وإذا كان أحد القداح
من غير جوهر أخواتها ثم حلّله المفيض
بها خرج له صوتٌ يخالف أصواتها يُعرف به

ح ن و

في الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانية على
ولدها كهاتين يوم القيامة الحانية التي
تقيم على ولدها لا تتزوج [illegible] عليهم
فإن تزوجت فليست بحانية [illegible] في حديث
آخر أحناه على ولد [illegible] عليه يقال
حنا عليه يحنو [illegible] يحني وحنى يحني
إذا [illegible] عليه [illegible] في الحديث فإذا
قُبّعة [illegible] منعطف الوادي
و[illegible] إياك
والحنوة [illegible] في الصحيح وهو نبات طيب
الريح [illegible]

[illegible]

باب الحاء مع الواو

ح و ب في قوله تعالى إنه كان حوبا كبيرا قال ابن
عرفة أي إثماً يقال حُوب وحَوب وحِيبة وحوبة
الإثم ومنه الحديث ربّ تقبّل توبتي
واغسل حوبتي ه وفي الحديث أن رجلا
سأله الإذن في الجهاد فقال ألك حوبة قال
نعم يعني ما يأثم به إن ضيّعه من حرمة
ويقال [illegible] الأم ويقال حاب يحوب
حوبا إذا فعل ما يأثم به وتحوّب من الأمر
إذا تأثم وتوقّاه [illegible] الحوب عن نفسه
وفي الحديث أن أبا أيوب أراد أن يطلّق
أم أيوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن طلاق أم أيوب لحوب قال شمر
قال خالد بن جنبة الحوب الوحشة أراد
أراد إن طلاقها لوحشة وقال الفراء
الحوب لأهل الحجاز والحوب لتميم قال
والحوبة الحاجة ومنه قيل في الدعاء إليك
أرفع حوبتي أي حاجتي ه وفي الحديث

ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على
دين ابراهيم ه

ح ن ق في حديث عمر رضي الله عنه لا يصلح هذا
الامر الا لمن لا يحنق على جرّته قال ابن
الاعرابي معناه لا يحقد على رعيته والحنق
الغيظ والحقد ه

ح ن ك قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
ابن عرفة اي لاقتادنهم الى طاعتي يقال
احتنك دابته اذا القى في حنكها المقوده وسمعت
الازهري يقول لاحتنكن اي لاستاصلن
بالاغواء يقال احتنك الجراد الزرع اذا
اقتلعه من اصلها واحتنك الجراد الارض
اذا اتى على نباتها وفي الحديث انه كان يحنك
اولاد الانصار والتحنيك ان يمضغ التمر ثم
يدلكه بحنك الصبي يقال حنكته وحنّكته ه

ح ن ن قوله تعالى وحنانا من لدنا اي ولينّاه رحمة
من عندنا قال ابن الاعرابي الحنّان من
صفات الله مشدد الرحيم والحنان مخفف
العطف والرحمة والحنان الرزق والبركة
وفي حديث بلال ومرّ عليه ورقة بن
نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه
لاتخذنه حنانا اي لاتمسحن به وقال
الازهري معناه لاتعطفن عليه ولاترحمن
لانه من اهل الجنة ه وفي الحديث انه
كان يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده ثم
تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى
اي نزعت واشتاقت والاصل في الحنين
ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث
عمر رضوان الله عليه لما قال الوليد بن عقبة
بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال
عمر حنّ قدح ليس منها يضرب للرجل
ينتمي الى النسب ليس منه في شيء والقدح

نفسه ويتحرج أي يلقي الحرج عن نفسه وفي
الحديث ويحتثر فيهما واما الحنث يعني ولد
الزنا واصله الذنب العظيم وقال بعض اهل
اللغة الحنث العدل الثقيل وبه سمي الذنب
حنثا ويقال بلغ الغلام الحنث أي الى الحد
الذي يجري عليه القلم بالحسنات والسيئات ه

ح ن ذ

قوله تعالى فجاء بعجل حنيذ قال ابن عرفة
أي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا يقال
حنذته الشمس والنار اذا شوتاه وفي
الحديث أي [illegible] وقال ابو الهيثم
اصله من حناذ الخيل وهو أن يظاهر هو
عليها جل فوق جل لتعرق [illegible] ه تحتها

ح ن ر

في حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكونوا
كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول
اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي الحنيرة القوس بلا وتر

وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود يقال
حنرت حنيرة اذا بنيتها وسمعت الازهري
يقول كل شيء يكون منحنيا فهو حنيرة يقول منحنيا منحنيا
لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ه

ح ن ش

في حديث [illegible] حتى يدخل الوليد
يده [illegible] في فم الافعى ه

ح ن ط

في حديث [illegible] أي الحناط احب اليك
قال الكافون الحنوط والحناط واحد وهو
ما يخلط من الطيب [illegible] خاصة ه

ح ن ف

قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال ابن
عرفة قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما
قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة
وقال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام
الميل اليه والاقامة على عقده وقال [illegible]
اقبال احدى القدمين على الاخرى فالحنيف
الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه وقال

كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدًا في حيّه
استغوى كلبًا فحمى لصاحبه مدى عواء
الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك
القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي عليه
السلام عن ذلك وفي الحديث [illegible] احمى الا
لله ولرسوله الا ما يحمى للخيل التي ترصد
للجهاد وللركاب التي يحمل عليها الاحمال
في سبيل الله تبارك وتعالى كما حمى عمر
بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل
المعدة في سبيل الله وفي الامثال لا بقيا
للحمية بعد الحراير والحمية الانفة والغضب
وحمي انفه حمية وحمي المريض حمية

النقيع

بلغت المقابلة بالام المنقول منها وباخرى صحيحة

باب الحاء مع النون

ح ن ت

في الحديث نهى عن الدباء والحنتم
قال ابو عبيد هي جرار خضر كانت
تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال عنترة

ويقال للسحاب الكثيرة الماء حناتم لانها
شبهت في صبها المطر بالحناتم اذا صب ما
فيها

ح ن ث

قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم
قال [illegible] على الذنب العظيم وقال غيره
على الشرك وقيل على الاثم العظيم ومنه
الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم
يبلغوا الحنث [illegible] من اي ابواب الجنة شاء
قال ابن شميل [illegible] قبل ان يبلغوا فيكتب
عليهم الاثم ويقال حنث في يمينه اي اثم
وقيل في قوله تعالى الحنث العظيم اليمين
الفاجرة [illegible] الحديث انه كان ياتي
حراء قبل ان يوحى اليه فيتحنث فيه
الليالي صلى الله عليه [illegible] قال ابو العباس
يقال هو يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من
الحنث كما تقول يتأثم اي يلقي الاثم عن

اذا اصرت حمما فاشبه لون الحمم الفحم
واحدته حممة ومنه حديث
لقمان بن عاد وصف أخاه وكان
من سوداء حدي مني أخي ذا الحممة
واراد سواده وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه مر بيهودي محمم مجلود فقال
أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
أي مسود الوجه مفعل من الحمم وفي
حديث أنس كان اذا حمم رأسه بمكة
خرج واعتمر يقال حمم رأس فلان
بعد الحلق اذا اسود وحمم الفرخ اذا
شوك وهو بعد التزغيب وفي حديث
آخر ان بيتم فقولوا حم لا ينصرون
قال ابو عبيد كان المعنى اللهم لا ينصرون

حمو

في الحديث لا يخلون الرجل بمغيبة وان
قيل حموها ألا ان حموها الموت قال
ابو عبيد يقول فليمت ولا يفعلن ذلك
فاذا كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو
محرم فكيف بالغريب وقال ابن الاعرابي
هذه كلمة تقولها العرب الاسد الموت
أي لقاؤه مثل الموت وكما يقولون
السلطان نار فمعنى قوله الا حموها الموت اي
ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة
غيره من البعداء ولذلك جعله كالموت
قال الاصمعي الاحماء من قبل الزوج
والاختان من قبل المرأة

حمي

قوله تعالى [illegible] وصيلة ولا حام
قال ابن عرفة الحامي الفحل اذا ركب
ولد ولده ويقال اذا كان من ولده
عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب
ولا يمنع من مرعى ولا يحلأ من ماء وفي
الحديث لا حمى الا لله ولرسوله قال الشافعي

هذا أخي أو أبي أو ابني ليزوي ميراثه عن
مواليه فلا يصدق إلا ببينة ﻫ وفي الحديث
لا تحل الصدقة إلا لثلاثة رجل
تحمل حمالة من قوم وهو أن تقع حرب بين
بين فريقين يسفك فيها الدماء فيتحمل
تلك الديات رجل ليصلح ذات البين ﻫ

حمم

قوله تعالى حد ولي حميم أي قريب
وكذلك قوله ولا صديق حميم وحميم
الرجل وحامته خاصته ومن تقرب نسبة
منه نسبة ومنه الحديث انصرف
كل رجل من وفد ثقيف إلى حامته
يعني خاصته وهما الخاصة ﻫ وفي حديث
آخر أنا جئناك في غير محمة يقال
أحمت الحاجة إذا أهمت ولزمت
وفي الحديث وعند حمة النهضات
يعني شدتها ومعظمها وحمة كل

شيء معظمه وشراب حميم أي حار شديد
ومنه قوله تعالى وسقوا ماء حميما
ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم
وقوله سبحانه وظل من يحموم يقال
اليحموم للشديد السواد وقال مجاهد
هو دخان جهنم وفي الحديث مثل
العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار
يستشفي به المرضى وقال مسلمة في
خطبته إن أقل الناس في الدنيا همًّا أقلهم
فيها حمًّا قال سفيان أي متعة ومنه
تحميم المتعة وهو في حديث عبد الرحمن
أنه طلق امرأته ومتعها بخادم
سوداء حممها إياها يعني متعها بها
بعد الطلاق وكانت العرب تسميها
التحميم ﻫ وفي الحديث أن رجلا أوصى
فقال إذا مت فأحرقوني بالنار حتى

تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فأبين ان يحملنها قال ابو اسحق الزجاج
اي لم يحمل الامانة اي أدّاها وكل من
خان الامانة فقد حملها وكل من أثم
فقد حمل الاثم قال الله تبارك وتعالى
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فأعلم
الله ان من باء بالاثم فهو حامل للاثم
وقوله جل وعز وحملها الانسان قال
الحسن يعني الكافر والمنافق حملا الامانة
اي خاناها ولم يطيعاها ه وقوله تعالى فالحاملات
وقرا يعني السحاب ه وقوله فان تولوا فانما
عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم ما حملتم
من الايمان به وبما جاء به ه وقوله تعالى
حملت حملا خفيفا يعني المني والحمل
في البطن والحمل على الظهر ه وفي الحديث
في قوم يخرجون من النار فينبتون كما

تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي
هو ما حمله السيل وكل محمول فهو
حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال
ابو سعيد الضرير حميل السيل ما جاء
به من طين او غثاء فاذا اتفق فيه الحبة
واستقر على شط مجرى السيل فانها
تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة
نباتا وانما اخبر بسرعة نباتهم وفي
حديث آخر حمائل السيل وهو جمع
حميل السيل ه وفي الحديث يضغط المؤمن
في هذا يعني في القبر ضغطة تزول منها
حمائله قال الاصمعي يعني عروق انثييه
واما قوله الحميل لا يورث الا ببينة
ففيه قولان يقال هو الذي يحمل من
بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام ويقال
هو المجهول النسب وذلك ان يقول الرجل

رقيقتهما

رقيقتهما ه وفي حديث ابن عباس رأيت
عليا رضي الله عنهما يوم صفين وهو
يحمش أصحابه أي يذمرهم ويحرضهم
على القتال يقال أحمشت الرجل وأوأبته
وأحفظته إذا أغضبته وأحمشت النار
إذا ألهبتها ه

حمص في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل
ثدي المرأة إذا مدت امتدت وإذا تركت
تحمصت أي تقبضت ومنه يقال للورم إذا
انفش حمص الورم وانحمص وقد حمصه
الدواء ه

حمض في حديث ابن عباس أنه قال لقوم قعود
لديه احمضوا يقال أحمض القوم إحماضا
إذا أفاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار
والأصل فيه الحمض الذي هو فاكهة الإبل
وذلك أنها ترعى الخلة فإذا ملتها مشقت
من الحمض مشقات ثم عادت إلى الخلة والعرب
تقول الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها
والخلة ما حلا من النبات والحمض ما
ملح منه ولما خاف ابن عباس عليهم الملال
أحب أن يحمضهم فأمرهم بالأخذ في ملح
الحكايات وفي حديث بعض التابعين
الأذن مجاجة وللنفس حمضة أي شهوة
والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع
ذلك فلها شهوة في السماع ه

حمل قوله تعالى ومن الأنعام حمولة وفرشا الحمولة
التي يحمل عليها الأحمال والفرش صغار
الإبل ه وقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها قال ابن عرفة أي حملوا
الإيمان بها فحرفوها ه وقوله تعالى إن
تحمل عليه يلهث أي تحمل عليه لتطرده ه
كما يحمل المقاتل على قرنه ه وقوله

فأصابتنا سنة حمراء العرب تصف عام
الجدب بالحمرة وتقول إن آفاق السماء
تحمر أعوام القحط قال الشاعر
لا يبرمون إذا ما الأفق جلله صرّ الشتاء من الإمحال كالأدم
وفي حديث شريح أنه كان يرد الحمارة
من الخيل أراد بالحمارة أصحاب الحمير
لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام ويقال
لأصحاب البغال بغّالة ولأصحاب الجمال
جمّالة ورجل حامر ذو حمار

ح م ز في حديث أنس كناني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها قال
الأزهري البقلة التي جناها أنس كان
في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة بفعلها
يقال رمّانة حامزة فيها حموضة وكناه
رسول الله صلى الله عليه أبا حمزة وفي
حديث ابن عباس وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أحمزها
قال أبو عبيد يعني أمتنها وأقواها ورجل
حامز الفؤاد وحميز الفؤاد أي شديده

ح م س في الحديث هذا من الحمس فما باله خرج من
الحرم قال أبو الهيثم الحمس قريش ومن ولدت
قريش وكنانة وجديلة قيس سمّوا حمسًا
لأنهم تحمّسوا في دينهم أي تشددوا وكانوا
لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم
ويقولون نحن أهل الله فلا نخرج من حرم
الله وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها
وذكر الحربي عن بعضهم قال سمّوا حمسًا
بالكعبة لأنها حمساء وحجرها أبيض يضرب
إلى السواد

ح م ش في حديث الزنا فإذا رجل حمش الخلق
قال أبو بكر معناه دقيق الساقين يقال امرأة
حمشاء الساقين كريهة اليدين إذا كانت

أي شاق فمن أحب الحسنى احتمل المشقة
وفي الحديث بعثت إلى الأحمر والأسود
قال شمر يعني العرب والعجم والغالب
على ألوان العرب الأدمة والسمرة وعلى
ألوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد
يقول الأحمر والأسود الجن والإنس وفي
بعض الروايات بعثت إلى الأحمر والأبيض
روى عمرو عن أبيه الأحمر الأبيض
واحتج بالرواية الأولى قال والعرب
تقول للمرأة حمراء أي بيضاء ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حميراء
وفي حديث علي رضي الله عنه أن العرب
قالت له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون
العجم والروم وأخبرنا ابن عمار عن
أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن
سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي

الحمراء قال ومنه قول علي بن أبي طالب
وقد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت
يا ابن حمراء العجان أي يا ابن الأمة قال
والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث
أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض قال
بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب
والفضة أفاءها الله على أمته وقيل
أراد العرب والعجم جمعهم الله على
دينه ودعوته وفي الحديث أهلكهن
الأحمران الذهب والزعفران قال
أبو بكر قال أهل اللغة الأحمران اللحم
والشراب فإذا قيل الأحامرة فهي اللحم
والشراب والخلوق قالوا والأصفران
الذهب والزعفران والأبيضان الماء واللبن
والأسودان التمر والماء يقول أهلك
النساء حب الحلي والطيب وفي الحديث

الاول الشكر ثلاثة منازل شكر القلب وهو
الاعتقاد بان الله ولي النعم على الحقيقة
قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر
اللسان وهو اظهار النعمة باللسان مع
الذكر الدائم لله جل وعلا قال الله تعالى واما
بنعمة ربك فحدث والحمد لله وهو الحمد اي
راس الشكر كما ان كلمة الاخلاص وهو
لا اله الا الله راس الايمان وشكر العمل
وهو ادأب النفس بالطاعة قال الله تعالى
اعملوا آل داود شكرا ه وفي الدعاء بعد
الافتتاح سبحانك اللهم وبحمدك معناه
وبحمدك ابتدئ وكذلك الجالب للباء
في بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت
ابدأ باسم الله وافتتح ه وفي كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو قال

الخليل معناه احمد معك الله وقال ابن
شميل في قوله احمد اليكم غسل الاحليل
اي ارضى لكم اقاما الى مقام اللاحم الزائدة
كقوله جل اسمه بان ربك اوحى لها
اي اليها وقال غيره معناه اشكر اليكم
نعمة واحدثكم بها ه وفي الحديث
حماديات النساء غض البصر معناه غاياتهن
وجهد ما تحمد منهن يقال قصاراك ان
تفعل كذا وكذا وحماداك اي جهدك
وغايتك ه

حمر

في الحديث كنا اذا احمر البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اشتدت الحرب استقبلنا العدو به
وهم يقولون موت احمر اي شديد
وسنة حمراء اي شديدة وحمارة
القيظ شدة حره ويقال الحسن احمر

ويقول

ح م ا

قوله تعالى من حمإ مسنون الحمأ والحمأة
هو المتغير اللون من الطين ه وقوله تعالى
تغرب في عين حمئة اي ذات حمأة يقال
حمئت البئر فهي حمئة اذا صارت ذات
حمأة فاذا نزعت منها الحمأة قلت حمأت
البئر [illegible]ا ألقيت فيها الحمأة قلت أحمأتها
بالالف ومن قرأ في عين حامية بلا الف
فلم يهمز فيه واراد الحارة يقال حميت
الشمس تحمى ه

ح م ج

في حديث عمر رضي الله عنه انه قال
لرجل ما لي اراك محمجا قال الازهري
التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال
بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى مهطعين
مقنعي رؤوسهم قال محمجين مديمي النظر
وقال ابن الاعرابي التحميج فتح العين
فزعا قال الشاعر

[illegible]

وحمج الجبان الموت حتى قلبه يجب
قال اراد حمج الجبان للموت فقلب ه

ح م د

الحميد من صفات الله تعالى المحمود
على كل حال ه وقوله تعالى الحمد لله الحمد
الرضا يقال حمدت الشيء اذا رضيته
واحمدته وحمدته محمودا قال ذلك
ابن عرفة قال وذهب ناس الى ان الحمد
هو الشكر لانهم راوا المصدر بالشكر
صادرا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله
شكرا قال والمصدر يخرج من غيره مثل
قولهم قتلته صبرا والصبر غير القتل
قال والشكر الثناء وكل شاكر حامد
وليس كل حامد شاكرا وربما جعل الحمد
مكان الشكر ولا يجعل الشكر مكان الحمد
وفي الحديث الحمد رأس الشكر فاشكر
الله عبد لا يحمده قالت المشيخة من الصدر

[illegible]

رضي الله عنه انه قضى في الأرنب يقتله
المحرم بحُلّام وروي بحُلّان وفسّر
في الحديث انه جدي ذكر وروي
عن عثمان رضي الله عنه انه قضى في
ام حُبين يقتله المحرم بحُلّان وفسّر
في الحديث انه الحمل وقال الأصمعي
هو الجدي حُلّان وحُلّام وقال
ابن شميل الحُلّام الحمل وفي الحديث
انه امر معاذا ان يأخذ من كل
حالم دينارا قال ابو الهيثم اراد بالحالم
كل من بلغ الحلم حلم او لم يحلم
ويقال حلم واحتلم ومنه الحديث
الغسل واجب على كل محتلم

حلو
في الحديث نهى عن حلوان الكاهن
الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته
يقال حلوته فأنا أحلوه حلوا انا

جمع
والحلوان الرشوة وقال بعضهم أصله من
الحلاوة شُبّه بالشيء الحلو يقال حلوت
فلانا اذا اطعمته الحلو كما تقول عسلته
وتمرته اذا اطعمته العسل والتمر

حلي
قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده
من حليّهم الحلي اسم لكل ما يتحسّن به
من الذهب وجمعه حُليّ وحِليّ وقوله
من بعده اي من بعد ما جاء للميقات
وفي حديث ابي هريرة انه كان
يتوضّأ الى نصف الساق ويقول ان
الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء الحلية
هاهنا التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء
وأراد قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان امتي يوم القيامة غرّ محجّلون من
الوضوء

باب الحاء مع الميم

بلغ

قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح يحتمل
أن يكون أراد الجهاد يغزو ثم يعقب
من سنته ويحتمل أن يكون أراد بالحال
الخاتم للقرآن شبهه بالمسافر يبلغ المنزل
فيحل ثم يفتتح سيره أي يبتدئه وهذا
التأويل أجود وإذا افتتح فكأنه ارتحل
وفي الحديث خير الكفن الحلة قال أبو
عبيد الحلل برود اليمن قال والحلة
إزار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون
ثوبين ومنه حديثه أنه رأى رجلا عليه
حلة قد ائتزر بإحداهما وارتدى بالأخرى
وفي حديث ابن عباس إن حل لتوطئ
وتؤذي وتشغل عن ذكر الله حل
زجر للناقة إذا حثثتها على السير يعني
إن زجرك إياها عند الإفاضة من
عرفات يوطئ الناس ويؤذيهم وتشغلك

هيبتك

جمع

عن ذكر الله فتمر على هيبتك وجوب
زجر للذكور يقال جوب جوب وجوب
وجوب ثلاث لغات

حلم

الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي
لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه
الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا
فهو منته إليه وقوله تعالى إنك لأنت الحليم
الرشيد جاء في التفسير كناية عن أنهم
قالوا إنك لأنت السفيه الجاهل وقيل إنهم
قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة
وهذا من أشد سباب العرب أن يقول
الرجل لصاحبه إذا استجهله يا حليم أي
أنت حليم عند نفسك وسفيه عند
الناس ومنه قوله تعالى ذق إنك أنت
العزيز الكريم أي بزعمك وعند نفسك
وأنت المهين عندنا وفي حديث عمر

انه

والتفسير في الحديث ✿ وفي حديث آخر
من حلّ بك فأحلل به أي فصر أنت
أيضاً حلّاً له ✿ وفي الحديث لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المحلِّل والمحلَّل
له يقال هو أن يطلق الرجل امرأته
ثلاثاً فيتزوجها رجل آخر على شريطة
أن يطلقها بعد مواقعته إياها لتحل
للزوج الأول يقال حللت له امرأته
فأنا حالّ وهو محلول له وفيه ثلاث
لغات حللتها بالتخفيف وحلّلتها بالتشديد
وأحللتها وروي لعن المحلّ والمحلّ
له وقيل سمّاه محلّاً لقصده الى التحليل
وإن كانت لا تحل إذا كان هذا من قصده
كما يسمى الرجل مشترياً إذا قصد الشراء
أو ساوم وهو لم يشتر بعد وكما قال
ولا يبع على بيع أخيه فسمّاه بايعاً

أحلل

الشرا

بالقصد والطلب وكما يقال للمقبلين إلى
مكة حجاج وإن لم يحجوا بعد فسمّوا
بالقصد قال ذلك القتيبي ✿ وفي حديث
عايشة رضي الله عنها أنها قالت لامرأة
مرّت بها ما أطول ذيلها فقال اغتبتيها
قومي إليها فتحلّليها يقال تحلّلته واستحللته
إذا سألته أن تجعلك في حلٍّ من قِبَله
وفي الحديث من كانت عنده مظلمة
من أخيه فليستحلّه ✿ وفي الحديث
أحلّوا الله يغفر لكم تفسيره في حديث
أسلموا هكذا روي بالحاء يقال أحلّ
الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحلّ
فكأنه [illegible] من ضيق الشرك إلى سعة
الإسلام ✿ وفي الحديث حلّة أم فلان
أي [illegible] ✿ وفي الحديث أنه
سيل أي الأعمال أفضل قال الحالّ المرتحل

وفي رواية الحديث فليستحلله

ابر

عبيد معنى قوله تحلة القسم قول الله
تبارك وتعالى وإن منكم إلا واردها
فإذا مر بها وجازها فقد بر الله قسمه
وقال غيره لا قسم في قوله وإن منكم إلا
واردها فيكون له تحلة ومعنى قوله إلا
تحلة القسم إلا التعذير الذي لا ينداه
مكروه منه وأصله من قول العرب ضربه
تحليلا وضربه تعذيرا إذا لم يبالغ في
ضربه وأصله في تحليل اليمين وهو أن
يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل
مثلا لكل شيء يقل وقته وقال بعضهم
القول ما قال أبو عبيد وذلك أن تفسيره
جاء مرفوعا في حديث آخر قال من
حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا
لم يأخذه السلطان لم ير النار تمسه
إلا تحلة القسم قال الله تعالى وإن منكم

إلا واردها قال وموضع القسم مردود
إلى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب
تقسم وتضمر المقسم به ومنه قوله
وإن منكم لمن ليبطئن معناه وإن منكم
والله لمن ليبطئن وكذلك قوله تعالى
وإن منكم إلا واردها كأن المعنى وإن
منكم والله وفي الحديث أحل بمن
أحل بك أي من ترك الإحرام
وأحل بك وقاتلك فأحلل أنت
أيضا به فقاتله وإن كنت محرما وفيه
قول آخر وهو أن كل مسلم محرم
عن أخيه المسلم محرم عليه عرضه
وحرمته وماله يقول فإذا أحل
رجل بما حرم عليه منك فادفعه عن
نفسك بما قدرت عليه وفي حديث
أبي الدرداء أحلف الله أي أسأله ر

الا واردها

معناه قومي أو لو نساء قد عفرن وجوههن بخدشها
وحلقن شعورهن متسلبات على أزواجهن
وقال الليث يقال للمرأة عقرى حلقى أي
مشؤومة مؤذية ه وفي الحديث ليس منا
من صلق أو حلق أي ليس من أهل سنتنا
من حلق شعره عند المصائب إذا حلت
به وصلق أي رفع صوته ه وفي حديث
أبي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا
نعمد إلى الحلقانة وهي التذنوبة
فنقطع ما ذنب منها قال أبو عبيد
يقال للبسر إذا بدا الإرطاب فيه من قبل
ذنبه التذنوبة فإذا بلغ الإرطاب
نصفه فهو مجزع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان
ومحلقن ه وفي الحديث فبعثت عائشة إليهم
بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب
الناس قال فحلق به أبو بكر إلي رماه وقال

إلى

تزود منه واطووه ...

تزودي به واطووه ه وفي الحديث ونهى
عن الحلق قبل الصلاة يعني صلاة الجمعة
والحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع
وبدرة وبدر ه

حلل

قوله تعالى جده ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى أي ومن يجب يقال حل يحل
إذا وجب وحل يحل إذا وجب نزل ه
وقوله تعالى وأنت حل بهذا البلد يعني
مكة أحلت للنبي صلى الله عليه وسلم
ساعة من نهار يقال رجل حل وحلال
ومحل وحرم وحرام ومحرم ومنه
حديث العباس في زمزم لا أحلها
لمغتسل وهي لشارب حل وبل فالحل
الحلال وبل المباح بلغة حمير وفي
الحديث يموت لمؤمن ثلاثة أولاد
فتمسه النار إلا تحلة القسم قال أبو

وأبته بنو عبد الدار عقد كلُّ قومٍ على
أمرهم حِلفاً مؤكَّداً على أن لا يتخاذلوا
فأخرجت بنو عبد منافٍ جفنةً مملوءةً
طيباً فوضعتها لأحلافهم في المسجد عند
الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدت
بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر مؤكداً
على أن لا يتخاذلوا فسُمّوا الأحلاف وفي
حديث الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما
أمضى جَنانَه وأحلفَ لسانَه يقول ما أذربَه
والحليف اللسان الذرب وسنانٌ حليفٌ
أي حديدٌ

حلق

في حديث أنسٍ كان النبي صلى الله عليه
يصلي العصر والشمس بيضاء محلِّقة قال
شمر لا أرى التحليق إلا الارتفاع يقال
حلَّق النجم إذا ارتفع وحلَّق الطائر في
كبد السماء وفي حديث آخر فحلَّق
ببصره إلى السماء أي رفع بصره إلى السماء
كما يحلِّق الطائر والحالق الجبل المرتفع
وفي الحديث دبَّ إليكم داء الأمم البغضاء
والحالقة قال خالد بن جَنبة هي قطيعة
الرحم والتظالم والقوم يحلق بعضهم
بعضاً أي يقتل وفي الحديث وأنَّ لنا
أغفال الأرض والحلقة أراد بالحلقة
السلاح ويقال هي الدروع خاصة وفي
الحديث فهممت أن أطرح نفسي من
حالقٍ أي من جبلٍ عالٍ وفي الحديث
أنه قال لصفية عقرى حلقى قال أبو
عبيد معناه عقرها الله وحلقها أي
أصابها بوجعٍ في حلقها كما يقال رأسه
وقال الأصمعي يقال للأمر يُعجب منه
عقرى حلقى وأنشد
ألا قومي أولو عقرى وحلقى لما لاقت سلامان بن غنم

جنبه

يتحلّجن بالحاء غير المعجمة أي لا يدخلن
قلبك منه شيء يعني انه نظيف ومعنى لا
يتخلّجن بالخاء معجمة اي لا يتحركن الشك
في قلبك وقال النبي دع ما تخلّج في صدرك
وما تحلّج في صدرك اي ما شككت فيه
وطرفك قال الاصمعي ه

حلس في الحديث حين ذكر فتنة الأحلاس
شبهها بالحلس للزومها ودوامها والحلس
كل شيء ولي ظهر البعير تحت القتب الدابة
يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حلس
بيته أي هو لازمه ه وفي الحديث يا خليفة
رسول الله نحن أحلاس الخيل يريد
لزومهم ظهورها ومنه حديث أبي
بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى
تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية
أمره بلزوم البيت في فتنة ذكرها ه

وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج
في خروجه مع ابن الاشعث فقال
استحلسنا الخوف يقال استحلس فلان
الخوف فاذا استشعره فلم يفارقه يقول
كأنا اشتملنا بالخوف ه

حلف في الحديث انه عليه السلام حالف بين
قريش والأنصار اي آخى بينهم وذلك
انه لا حلف في الاسلام ومنه الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف
قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول
الأحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح
وسهم ومخزوم وعدي وكعب
سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد
مناف أخذ ما في أيدي بني عبد الدار
من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية

أَنْ يَفْدِيَ عَنْهُ بِمَا قَدْ عُمَّ يُقَالُ فَرَسٌ مَحْكُومَةٌ
فِي رَأْسِهَا حَكَمَةٌ

بَابُ الحَاءِ مَعَ اللَّامِ

حلب

فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَلَا حَلُوبَةَ فِي البَيْتِ
يُقَالُ الحَلُوبُ وَالحَلُوبَةُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ
نَاقَةٌ حَلُوبٌ وَنُوقٌ حَلُوبَةٌ يَعْنِي الَّتِي
تُحْلَبُ وَرَكُوبٌ وَرَكُوبَةٌ وَهَذَا كُتُبِي
وَقَرَأْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَمِنْهَا
قَالَ ... بِصِفِّ صَائِدًا
فَلَا قَاعِلَيْهَا أَبَا وَلَدِهِ قَلِيلُ الحَلُوبَةِ أَمْسُوعِرًا أَنَا
فَالحَلُوبَةُ جَمَاعَةٌ هَا هُنَا وَقَرَأْتُ بِخَطِّ
شَيْخِي رَحِمَهُ اللهُ الحَلَبُ مِنَ الجِبَايَةِ مَا لَا
يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً وَالحَلَبُ الجُلُوسُ
عَلَى الرُّكْبَةِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ تَقُولُ احْلُبْ
فَكُلْ وَفِي الحَدِيثِ أَبْغِي نَاقَةً حَلْبَانَةً
رَكْبَانَةً أَيْ غَزِيرَةً تُحْلَبُ وَذَلُولًا تُرْكَبُ

يُقَالُ نَاقَةٌ حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ أَيْ غَزِيرَةٌ
وَحَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ إِذَا صَلَحَتْ لِلْأَمْرَيْنِ
الحَلَبِ وَالرُّكُوبِ وَفِي الحَدِيثِ مِنْ حَقِّ
عَلَى صَاحِبِ الإِبِلِ الرَّكُوبِ حَلَبُهَا عَلَى
المَاءِ أَيْ عِنْدَ المَاءِ لِيُصِيبَ النَّاسُ مِنْهُ وَهَذَا
مِثْلُ نَهْيِهِ عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ أَرَادَ أَنْ
يَصْرِمَ نَهَارًا لِيَحْضُرَهُ المَسَاكِينُ وَفِي
الحَدِيثِ إِنَّ قُرَيْشًا ظَنَّ أَنَّ الأَنْصَارَ لَا
يُحْلِبُونَ مَعَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَيْ يَجْمَعُونَ
يُقَالُ أَحْلَبَ القَوْمُ عَلَى ذَلِكَ الأَمْرِ
وَاسْتَحْلَبُوا أَيْ اجْتَمَعُوا وَفِي الحَدِيثِ كَانَ
إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِإِنَاءٍ نَحْوَ الحِلَابِ الحِلَابُ
وَالمِحْلَبُ الإِنَاءُ الَّذِي تُحْلَبُ فِيهِ ذَوَاتُ الأَلْبَانِ

حلج

فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا يَتَحَلَّجَنَّ
فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ
وَيُرْوَى يَتَخَلَّجَنَّ بِالخَاءِ قَالَ شِمْرٌ مَعْنَاهُ لَا

الحسنة القرآن ه وقوله تعالى وآتيناه الحكم
صبيا يعني الحكمة مثل نعم ونعمة ه وقوله
فوهب لي ربي حكما اي حكمة وفي الخبر
ان من الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر
كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى
عنهما [illegible] الصمت حكم وقليل فاعله
اي حكمة ه وفي حديث النخعي حكم
اليتيم كما تحكم ولدك قال ابو عبيد
يقول امنعه من الفساد وقال ابو سعيد
الضرير اي حكمه في ماله اذا صلح
لذلك كما تحكم ولدك قال ولا يكون
حكم بمعنى احكم لانهما ضدان قال
الازهري القول ما قال ابو عبيد والعرب
تقول حكمت واحكمت وحكمت بمعنى
رددت ومنعت ه وفي حديث كعب ان
في الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها الا

نبي او صديق او محكم في نفسه ويروى
محكم بفتح الكاف ايضا فمن رواه بالكسر
فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك وكيع
بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل
يقع في يد العدو فيخيرونه بين ان يكفر
او يقتل فيختار القتل فذلك المحكم
وهذا هو القول ه وفي حديث [illegible]
في ارش بعض الجراحات التي ليس فيها
نص كتاب ولا سنة ان يجرح الرجل في
موضع من بدنه مما يبقى شينه فيقاس
الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا
غير مشين بهذه الجراحة كان قيمته
كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة
فيجب على الجارح عشر الدية لانه حر
الاصل ه وفي الحديث في رأس كل عبد
حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله

الحديث قال أبو جهل حتى إذا تحاكت الركب
قالوا منا نبي والله لا أفعل قال ابن شميل معناه
حتى إذا تساوينا في الشرف ه وفي حديث
بعض الأنصار أنا جذيلها المحكك قال أبو
عبيد أراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفي
الإبل الجربى بالاحتكاك بذلك العود وقال
غيره أخبر الأنصاري أنه شديد المعارضة
غليظ الشكيمة ثبت الغدر يصلح الكسر
ويقال معناه أنا دون الأنصار جذل
حكاك فبي تقرن الصعبة ويقول الرجل
لصاحبه أحذل عن القوم أي خاصم عنهم

حكم

قوله تعالى جده يؤتي الحكمة من يشاء قال
ابن عرفة الحكمة عند العرب ما منع به من
الجهل يقال أحكمت فلانا أي منعته قال الشاعر جرير
أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إني أخاف عليكم أن أغضبا
وبه سميت حكمة اللجام لأنه يمنع بها الدابة

ويقال أحكمت الشيء إذا جعلته ممتنعا من
العيب قال الله تعالى كتاب أحكمت آياته
قال وبه سمي الحاكم لأنه يمنع الظالم وقال
الأزهري أحكمت آياته بالأمر والنهي
والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد
والوعيد ه وقوله تعالى سورة محكمة
أي غير منسوخة ومثله قوله آيات
محكمات ه وقوله سبحانه آيات الكتاب
الحكيم أي المحكم دل على ذلك قوله
أحكمت آياته ه وقوله والذكر الحكيم
يعني القرآن والحكمة في تأليفه ونظمه
وقوله حكما من أهله وحكما من أهلها
الحكم القيم بما يسند إليه والله تعالى
هو الحكم العدل ه وقوله تعالى ادع
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
جاء في التفسير الحكمة النبوة والموعظة

تعالى

أحقل

ما تصنعون بمحاقلكم أي بمزارعكم ويقول
للرجل احقل أي ازرع قال وإنما وقع الحظر
في المحاقلة والمزابنة لأنهما من الكيل
وليس يجوز شيء من الكيل والوزن إذا كانا
من جنس واحد إلا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا
مجهول لا يدرى أيهما أكثر وقال الليث الحقل
الزرع إذا تشعب من قبل أن يغلظ سوقه
فإن كانت المحاقلة مأخوذة من هذا فهو بيع
الزرع قبل إدراكه قال والحقلة المزرعة
ويقال لا تنبت البقلة إلا الحقلة

ح ق ن

في الحديث لا رأي لحاقن الحاقن للبول
كالحاقب للغائط وفي حديث آخر لا
يصلين أحدكم وهو حقن حتى يتخفف قال
شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله
وفي حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي

وذاقنتي

قال أبو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة
والحلق والذاقنة نقرة الذقن

ح ق و

في الحديث أنه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته
حقوه وقال أشعرنها إياه الحقو الإزار
ها هنا والأصل في الحقو معقد الإزار وجمعه
أحق وأحقاء وحقي ثم قيل للإزار
حقو لأنه يشد على الحقو والعرب تقول
عذت بحقو فلان أي استجرت به واعتصمت
وهو في الحديث

باب الحاء مع الكاف

ح ك ك

في الحديث الإثم ما حك في صدرك قال أبو
عبيد يقال حك في نفسي الشيء إذا لم تكن
منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء
ومثله حديث عبد الله الإثم حواز القلوب
يعني ما حز في قلبك فاجتنبه ومثله الحديث
إياكم والحكاكات فإنها المآثم وفي

يؤخذ في الصدقة هو البعير الذي استكمل
السنة الثالثة سمي بذلك لأنه استحق
الركوب والحمل والأنثى حقة وجمع
الحقة حقاق وحقايق وقيل سمي حقا
اذا استحقت أمه الحمل من العام المقبل
وفي حديث عمر رضي الله عنه من وراء
حقاق العرفط يعني صغارها وشوابها
شبهت بحقاق الإبل ه وفي حديث عمرو
انه قال لمعوية أتيتك من العراق وإن
أمرك كحق الكهول روى عمرو عن
أبيه قال حق الكهول بيت والحق جمع
حقة اراد وان أمرك واه بعد ه وفي
الحديث شر السير الحقحقة يقال هو كف
ساعة وإتعاب ساعة وقال ابو عبيدة
الحقحقة المتعب من السير وقال غيره هو
أن تحمل الدابة ما لا تطيقه حتى تبدع

برأسه فاه وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه لما طعن أوقظ للصلاة فقيل الصلاة
يا أمير المؤمنين فقال الصلاة والله إذا
ولا حق قال ابو عبد الله بن عرفة المعنى
ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة ه
وفي الحديث ليس للنساء أن يحققن الطريق
أي يركبن وسطه ه وفي الحديث ما اخرجني
إلا ما أجد من حاق الجوع يعني شدته
وكلبه ه

حقل

في الحديث نهي عن المحاقلة قال ابو بكر فيها
غير قول أحدها من اكتراء الأرض بالحنطة
هكذا جاء مفسرا في الحديث وقال قوم هي
المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك
واكثر وقال ابو عبيد هو بيع الطعام وهو
في سنبله بالبر مأخوذ من الحقل وهو الذي
تسميه الناس القراح بالعراق ه وفي الحديث

قرنيبان من السّواء وقوله تعالى الحاقة هي
القيامة قال الفرّاء فيها حقايق الامور
وقال غيره سمّيت حاقة لانها تحق كل
انسان بعمله من خير او شر وقيل لانها
تحق الكفار الذين حاقوا الانبياء انكارا
يقال حاققته فحققته اي خاصمته فخصمته
وقوله تعالى نقذف بالحق على الباطل
الحق القرآن والباطل الكفر وقوله
وتكتمون الحق وانتم تعلمون يعني ذكر
محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى
ما تنزل الملايكة الا بالحق اي بالامر
المقضي المفصول يبين ذلك قوله ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر وقوله تعالى وجاءت سكرة
الموت بالحق الحق الموت وفي الحديث
ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا
ووصيته عنده قال الشافعي اي ما الحزم

لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان
اي يختصمان وفي حديث ابن عباس متى
ما تغلوا تحتقوا يقول كل واحد منهم
الحق بيدي وفي حديث علي رضي الله
عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة
اولى بحضنها وتزويجها وقوله بلغت نص
الحقاق اي بلغت غاية البلوغ ونص الشيء
غايته ومنتهاه والحقاق المخاصمة وهو
ان يقول الخصم انا احق به ويقول الاخر
بل انا احق به ومن رواه نص الحقايق
فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة ما
يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال فلان
حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه ان
يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة
الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه
يعني خالص الايمان ومحضه والحق الذي

البعير إذا اشتد دنه بالحقب وهو حبل يشد
على حقو البعير وفي الحديث لا رأي لحاقن
ولا حاقب فالحاقب الذي احتاج إلى الخلاء
فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير
الحقب الذي دنا الحقب من ثيله فمنعه
من أن يبول

ح ق ف

قوله تعالى إذ أنذر قومه بالأحقاف
قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم
في الرمال وهي الأحقاف ويقال للرمل
إذا استدار وعظم حقف وقال الأزهري
هي رمال مستطيلة بناحية الشحر وفي
الحديث فإذا ظبي حاقف قال ابن الأنباري
أي نائم قد انحنى في نومه يقال احقوقف
الشيء إذا مال واعوج قال الشاعر العجاج
طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا
أي قطعة فقطعة وقليلا فقليلا ومعناه كما

تطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه
زلفا فزلفاه

ح ق ق

قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا
الحق أي أنا حقيق بالصدق ومن قرأ حقيق
علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله تعالى
فحق عليها القول أي وجب عليها الوعيد وقوله
تعالى حقا على المؤمنين أي إيجابا يقال حققت
عليه القضاء حقا وأحققته إذا أوجبته
وقوله جل وعلا استحقا إثما أي استوجباه
وقوله فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان قال الأزهري أي
ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين
الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم قال
وإذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها
آخر وأقام عليه البينة فقد استحقها على
المشتري أي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب

الثلاث ومن رواه حفوت بالقاف فمعناه
شددت علينا الأمر حتى قطعتنا عن نيته
مأخوذ من الحفو وفي الحديث أمر
أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى قوله
تحفى الشوارب أي يلزق جزها يقال
أحفى فلان شاربه ورأسه وفي
الحديث قيل له متى تحل لنا الميتة فقال
ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا
بها بقلا فشأنكم بها قال أبو عبيد هو
من الحفاء مهموز مقصور وهو أصل
البردي الأبيض الرطب منه وهو يؤكل
يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه
وقال أبو سعيد صوابه تحتفوا بها بقلا
مخفف الفاء وكل شيء استؤصل فقد
احتفي ومنه الحديث احتفينا إذا فما
ذا ينبغي ومنه إحفاء الشعر ويقال احتفى

الرجل يحتفي إذا أخذ من وجه الأرض
بأطراف أصابعه قال ومن قال تحتفئوا
بالهمز من الحفاء فباطل لأن البردي ليس
من البقل والبقول ما ينبت من العشب على
وجه الأرض مما لا عرق له ولا بردي
في بلاد العرب

بلغت المقابلة بالأم المنقول منها وأخرى سواها

باب الحاء مع القاف

ح ق ب

قوله تعالى لابثين فيها أحقابا قال الأزهري
واحدها حقب وهو ثمانون سنة
وقوله عز وجل أو أمضي حقبا قال ابن
عرفة دهرا أو زمانا طويلا وفي حديث
عبادة فخرجت إبلي فركبت الفحل فحقب
فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب أن
يحقب البعير ببوله وذلك أن يصيب
الحقب وهو الحبل ثيله فيحتبس بوله
يقال حقب البعير يحقب حقبا وأحقبت

كيسا ان تعلما عن قوله انه كان بي حفيا فقال
قال ابن الاعرابي كان بي بارا وصولا قال
وقوله كأنك حفي عنها فقال معنى هذا غير
معنى ذاك العرب تقول فلان حفي بخبر
فلان اذا كان معنيا بالسؤال عنه وروي
عن مجاهد انه قال اراد كأنك استحفيت
عنها السؤال حتى علمتها اي اكثرت المسألة
عنها يقال احفى في السؤال وألحف ومنه
قوله تعالى فيحفكم تبخلوا اي يبالغ في مسألتكم
وفي الحديث ان عجوزا دخلت عليه فسأل
بها فأحفى يقال احفى بصاحبه وحفي به
اي بالغ في بره ومنه قوله تعالى انه كان
بي حفيا اي بارا وقال الازهري في قوله
سبحانه يسألونك كأنك حفي عنها اي
عالم بها المعنى يسألونك عنها كأنك حفي
وقيل معناه كأنك فرح بسؤالهم عنها

يقال تحفيت بفلان في المسألة اذا سألت
به سؤالا اظهرت فيه البر وقال السدي
يسألونك عنها كأنك حفي بهم اي صديق
لهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
قال فأنزل أويسا القرني فاحتفاه وأكرمه
قوله احتفاه اي بالغ في الطافه ومسألته
وقد حفي به حفا وتحفى به ايضا ومنه
حديث علي رضي الله عنه ان الاشعث
سلم عليه فرد عليه بغير تحف وقال ابن
اليزيدي يقال للحاكم الحافي وقد تحافينا
الى فلان اي تحاكمنا اليه وفي الحديث
انه عطس عنده رجل فوق ثلاث فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم حفوت قال
ابن الاعرابي الحفو المنع وحفا فلان
فلانا من كل خير اذا منعه وأتاني فحفوته
اي فحرمته يقول منعتنا ان نشمتك بعد

المرأة وجهها إذا قشرته وجف رأسه
من الدهن وهو الجفوف وهو طول عهده
به ومنه حديث عمر رضي الله عنه وسأل
فلانا كيف رأيت أبا عبيدة قال رأيت
جفوفا أي ضيق عيش وهو الجفف أيضا
ويقال جفت أرضنا وقفت أي يبس بقلها
وقوم مجفوفون أي محاويج وقيل الجفف (وهم قوم مجفوفون)
أن تكون الأكلة بمقدار الطعام والضفف
أن يكون أكثر من ذلك ومنه الحديث
أن عبد الله بن جعفر جفف وجهد أي قل
ماله ه

ح ف ل

في الحديث من اشترى محفلة ردها
المحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها
صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها
فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد
في ثمنها فإذا حلبها بعد ذلك وجدها
ناقصة اللبن عما حلبها أيام تحفيلها وفي حديث
عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما فقالت
لله أم حفلت له أي جمعت اللبن في ضرعها له
وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر
أي رذالة كرديء التمر ونفايته ه وفي
رقية النملة العروس تحتفل أي تتزين
وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء إذا
جلوته ه

ح ف ن

في الحديث إنما نحن حفنة من حفنات الله
قال القتيبي الحفنة والحثية شيء واحد
يقال حفن لهم القوم المال وحثا لهم إذا أعطى
كل واحد منهم حفنة أو حثوة وأراد
أبو بكر رضي الله عنه أنا على كثرتنا يوم
القيامة قليل عند الله كالحفنة ه

ح ف ي

قوله تعالى جل يسألونك كأنك حفي عنها
اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر قال سأل ابن

صوابه
اى

ح ف ش

في الحديث انه قال لبعض من كان وجهه
ساعيا فرجع بمال هلا قعد في حفش امه
فينظر ايهدى اليه ام لا قال ابو عبيد
الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه
بيت امه في صغره بالدرج وقال الشافعي
الحفش البيت الذليل القريب السمك سمي
به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
وكذلك قال ابن الاعرابي

هل يهدى له

ح ف ظ

قوله تعالى حفظونه من امر الله اي
بامر الله واذنه اي ذلك الحفظ بامر الله واذنه
وقوله فالله خير حفظا اي حفظ الله خير
حفظ ومن قرا حافظا اراد الله خير
الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت
مني كلمة احفظته اي اغضبته وهي
الحفيظة والحفظة قال الراجز العجاج
وحفظة اكنها ضميري

ح ف ف

قوله تعالى وحففناهما بنخل اي جعلنا النخل
مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحد
حفاف ويقال حف به القوم اي صاروا
في احفته وهي جوانبه ومنه قوله تعالى
وترى الملائكة حافين من حول العرش
اي محدقين به ومنه الحديث ظلل الله
مكان البيت بغمامة فكانت حفاف البيت
اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه وفي
الحديث كان عمر اصلع له حفاف يقال
ما بقي على رأسه الا حفاف وهو ان ينكشف
الشعر عن قمة الرأس ويبقى ما حوله
وفي الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد
اي من مدحنا فلا يغلون في ذلك والحفة
الكرامة التامة وفي الحديث انه لم
يشبع من طعام الا على حفف وقيل ضفف
فاما الحفف فالضيق والفقر ويقال حفت

محتشود فالمحفود الذي يخدمه اصحابه
ويعظمونه ويسرعون في طاعته ويقال
حفدت واحفدت لغتان اذا خدمت
ويقال حافد وحفد مثل خادم وخدم
وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة
قال الشاعر
فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفد مما يعد كثير
وحفد البعير اذا قارب خطوه وفي حديث
عمر وذكر له عثمان رضي الله عنهما
للخلافة فقال اخشى حفده اي خفوفه
في مرضاة اقاربه

ح ف ر

قوله تعالى ائنا لمردودون في الحافرة
اي الى امرنا الاول وهو الحياة وقال مجاهد
اي خلقا جديدا وقال ابن الاعرابي اي
في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته
اي رجع الى حالته الاولى واذا رجع في
طريقه الذي جاء منه ايضا وقال الشاعر
أحافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار
يقول أأرجع الى امري الاول بعد ان شبت
يعني الصبوة الى النساء وفي الحديث ان
هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد
الى حافرته اي على اول تاسيسه

ح ف ز

في الحديث انه اتي بتمر وهو محتفز فجعل
يقسمه اي وهو مستعجل مستوفز غير
متمكن والاحتفاز الاستيفاز وقال
الليث الحفز حثك الشيء من خلفه ومنه
حديث ابي بكرة انه دب الى الصف
راكعا وقد حفزه النفس اي اشتد به
والرجل يحتفز في جلوسه كانه يثور الى
القيام واحتفز للامر اذا انتصب له وتشمر
ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده
القدر فاحتفز اي استوى جالسا على وركيه

جنبة

قال قال خالد بن جنبة لا تكون الحظاة الا
ضربة بالكف بين الكتفين وقال المغيرة
لمعاوية حين ولى عمرا ما لبث السهمي ان
حظا بك اذ تشاورتما اي دفعك عن
رأيك يقال حظأت القدر بيدها اذا
ألقته وقال ابن الاعرابي ذكر عن كعب
انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
في الصحف السالفة محمد واحمد وحمياطا
اي حامي الحرم ه

باب الحاء مع الظاء

ح ظ ر

قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
اي مقصورا على طائفة دون الاخرى
في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث اكيدر
ولا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون
من الزراعة حيث شئتم ه وفي الحديث
لا حمى الا في ثلاث فقال له رجل

أي أتركه في حظاري أي أدخله حظارة الأرض
التي فيها الزرع المحاط عليها وهما لغتان
حظار وحظار ه

باب الحاء مع الفاء

ح ف د

قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة
الحفدة عند العرب الاعوان فكل من
عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد
قال ومنه قولهم اليك نسعى ونحفد قال
والحفدان السرعة وقال ابو عبيد
اصل الحفد العمل والخدمة وقال
الازهري قيل الحفدة اولاد الاولاد
وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم
واصله من حفد يحفد اذا اسرع في
سيره قال كثير

حفد الولائد حولهن واسلمت بأكفهن أزمة الاجمال

اي اسرع في الخدمة ه وفي صفته محفود

أي يرمى في النار لأنها تحطم كل شيء أي تكسره
وتأتي عليه ورجل حطمة يأتي على كل
شيء وقال الفراء حطمة من أسماء النار
وفي الحديث وشر الرعاء الحطمة يعني
الذي يكون عنيفا برعية الإبل يحطمها
يلقي بعضها على بعض ويقال أيضا حطم
بلا هاء ومنه قول الحجاج في خطبته

قد لفها الليل بسواق حطم

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي أين درعك الحطمية قال شمر هي
من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم
هي التي تكسر السيوف ويقال هي منسوبة
إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة
بن محارب كانوا يعملون الدروع ويقال
لهم بنو حطامة قال ابن عيينة وهي شر
الدروع وفي حديث عائشة رضي الله عنها
أنها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى
الله عليه وسلم يقال حطم فلانا أهله
إذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم
صيروه شيخا محطوما والحطم كسر
الشيء اليابس والحطيم حجر مكة وهو
مما يلي الميزاب وقال النضر إنما سمي
حطيما لأن البيت رفع فترك ذلك
محطوما وفي الحديث أن هرم بن
حيان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه
غيظا قال أبو منصور أراد يتلظى ويتوقد
مأخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم
كل شيء

حطو

في حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم فحطاني حطوة جاء به غير مهموز
وقال ابن الأعرابي الحطو تحريك
الشيء مزعزعا ورواه شمر بالهمز

أي تخرجونا في ناحية ومنه حديث عبد الله
لا تحضن زينب عن ذلك يعني أمر وصيته ه
أي لا تحجب عنها ولا يقطع أمر دونها يقال
حضنت الرجل عن الشيء إذا اختزلته دونه
ومنه قول عمر رضي الله عنه أن إخواننا
من الأنصار يريدون أن يختزلونا الأمر
ويحضنونا عنه وقال أسيد بن حضير
لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا
أنفذ حضنيك الحضنان الجنبان يقال
احتضنته إذا ضممته إلى جنبك ومنه
سميت الحاضنة ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه لأن أكون عبدا حبشيا في أعنز
حضنيات أي غنم الحضنيات منسوبة
إلى حضن وهو جبل بأعالي نجد ومنه المثل
أنجد من رأى حضنا ه

باب الحاء مع الطاء

حطب
قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يقال كانت
تمشي بالنميمة ويقال كانت تطرح في طريق
النبي صلى الله عليه وسلم ه

حطط
قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة أي
قولوا حط عنا ذنوبنا أمروا أن يقولوا ذلك
وطوطئ لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا
قولا غير ذلك وقالوا هطى سمقاثا أي
حنطة حمراء كذلك قال السدي ومجاهد
وقال الزجاج قولوا مسألتنا حطة أي حط عنا
ذنوبنا ه وفي الحديث جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسة فقال
بيده فحط ورقها أي حت والحطيطة ما
يحط من جملة الحساب اسم من حط يقال
حط أي حطيطة وافية ه

حطم
قوله تعالى ثم يجعله حطاما أي يابسا متحطما
أي متكسرا ه وقوله لينبذن في الحطمة

نهى عن بيع الحصاة وهو أن يقول إذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع هذا وأشباهه
من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر وقد
أبطلها الله بالإسلام وأحكامه

باب الحاء مع الضاد

حضج — في الحديث أن [illegible]لة النبي صلى الله عليه وسلم
لما [illegible] الحصى ليرمي به يوم حنين
فهمت ما أراد فانحضجت أي انبسطت وقال
الليث انحضج أي ضرب بنفسه الأرض
قال ويقال ذلك إذا اتسع بطنه فإذا
فعلت أنت ذلك به فقد حضجته أي أدخلته
عليه مما كاد ينشق منه ومنه الحديث
فمن شاء أن ينحضج فلينحضج يعني أن ينقد
من الغيظ

حضر — قوله تعالى حاضرة البحر وقوله كل شرب
محتضر أي يحضرون حظهم من الماء ويحضر

الناقة حظها وفي الحديث فانطلقت مجهزا
أي مسرعا حدثنا أبو بكر الرازي قال
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثنا إسحق بن سليمان
الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن
مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن
عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فقربها وعظمها قال ثم مر
رجل مقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على
الحق فانطلقت مسرعا أو محضرا فأخذت
بضبعه فقلت ~~ها هو ذا~~ هذا هو يا رسول الله
قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان يقال
أحضر إذا أعدا واستحضر دابته إذا
حملها على الحضر وهو العدو

حضن — في الحديث وقال بعض الأنصار يوم السقيفة
تريدون أن تحضنونا من هذا الأمر

حصلب في حديث ابن عباس في صفة الجنة وحَصْلَبُها الصُّوارُ أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحَصْلَبُ الصُّوارُ المِسْكُ

التراب

حصن قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الإ[illegible] العرب المنع والمرأة تكون [illegible] بالإسلام لأن الإسلام يمنعها إلّا مما أباحه الله ومُحْصَنة بالعفاف والحرية ومُحْصَنة بالتزويج يقال أحْصَنَ الرجل فهو مُحْصَن إذا تزوج ودخل بها وأحْصَنت المرأة فهي مُحْصَنة ويجوز مُحْصِن ومُحْصِنة ومنه قوله محصنين غير مسافحين أي متزوجين غير زناة وامرأة حَصان بيّنة الحُصْن وفرس حِصان بيّن التحصّن إذا كان منجبا وبناء حَصين بيّن الحَصانة وقوله أن ينكح المحصنات المؤمنات هن

الحرابي خاصة هاهنا

حصي قوله تعالى أحصى كل شيء عددا أي علم عدد كل شيء فالإحصاء يكون عددا ويكون إطاقة ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا أي ولن تطيقوا [illegible] ويكون معرفة قال الله تعالى علم أن لن تحصوه قال الفراء علم أن لن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره علم أن لن تطيقوه وفي الحديث إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة أي من أحصاها علما وإيمانا ويقال فلان ذو حصاة وأصاة إذا كان عاقلا مميزا ذا معرفة بالأمور فالحصاة العقل نفسه وحصاة اللسان ذرابته وفي بعض الروايات وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصاة ألسنتهم والمحفوظ حصائد ألسنتهم وفي الحديث

قنط

بِمَنْزِلَةِ صِدْقٍ لَا يُحَصُّ شَعِيرَةً

أَيْ لَا يَنْقُصُ ه وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَلْقَى اللهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ مَا تَحُصُّ شَعْرَهَا تَحْلِقُهُ كُلَّهُ فَتَذْهَبُ بِهِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَّةٌ أَيْ حُصَّتْ مَا تَقَطَّعُوهَا فَلَا يَتَوَاصَلُونَ ه وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَفْلَتَ وَانْحَصَّ الذَّنَبُ وَكَانَ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ دِيَاتٍ عَلَى أَنْ يُبَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ فَفَعَلَ الْغَسَّانِيُّ ذَلِكَ وَعِنْدَ الْمَلِكِ بَطَارِقَتُهُ فَهَمُّوا بِقَتْلِهِ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا غَدْرًا وَهُوَ رَسُولٌ فَيَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمَنٍ مِنَّا فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَرَجَعَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ حِينَ رَآهُ أَفْلَتَ وَانْحَصَّ الذَّنَبُ فَقَالَ كَلَّا إِنَّهُ لَبِهُلْبِهِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ أَشْفَى عَلَى هَلَاكٍ ثُمَّ أَفْلَتَ مِنْهُ ه وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ خَرَجَ وَلَهُ حُصَاصٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحُصَاصُ شِدَّةُ الْعَدْوِ وَالْحُصَاصُ أَيْضًا الضُّرَاطُ وَقَالَ حَمَّادٌ سَأَلْتُ عَاصِمَ بْنَ أَبِي النَّجُودِ رَاوِيَ هَذَا الْحَدِيثِ مَا الْحُصَاصُ فَقَالَ إِذَا صَرَّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بِذَنَبِهِ وَعَدَا فَذَلِكَ الْحُصَاصُ ه

حصل

قَوْلُهُ تَعَالَى وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ قَالَ الْفَرَّاءُ بُيِّنَ وَمُيِّزَ وَقِيلَ جُمِعَ وَالْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا حَصَلَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يُخَلِّصُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ عَنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مُحَصِّلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ

أَيْ تَبِيتُ عِنْدِي لِلْفُجُورِ وَيُرْوَى تُبَيِّتُ أَيْ تُبَيِّتُنِي عِنْدَهَا وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ ه

كآخرة الرحل

الحِصَارُ قال الأصمعي هو حقيبة على البعير يرفع
مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها
فيكون كقادمة الرحل ويشد على البعير
ويركب يقال احتصرت البعير وفي الحديث
تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
قال بعضهم أي تحيط بالقلوب يقال حصر به
القوم أي أطافوا وقال الليث حصير الجنب
عرق يمتد معترضا على جنب الدابة إلى
ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل أراد
عرض السجن

حصحص

قوله تعالى الآن حصحص الحق قال ابن عرفة
أي ظهر وتبين ورجل أحص إذا سقط شعره
فظهرت مواضعه وحصت الأرض حاصة
أي أصابها ما يذهب بنباتها فانكشفت وقال
الأزهري أصله من حصحصة البعير ثفناته
في الأرض وذلك إذا برك حتى تستبين آثارها

فيها قال الجميح
وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما
وفي حديث آخر لأن أحصحص في يدي
جمرتين أحب إلي من أن أحصحص كعبتين
قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب
للشيء وفي حديث سمرة أنه كتب إلى
معوية في امر عنين امره أن يشتري له
من بيت المال جارية ويدخلها عليه ليلة
ثم يسئلها عنه ففعل فلما أصبح قال له سمرة
ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها فسأل
الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها
يا محصحص قال أبو عبيد الحصحصة الحركة
في الشيء حتى يستمكن ويستقر يقال
حصحصت التراب وغيره إذا حركته
وفحصته يمينا وشمالا وقال شمر في بيت
أبي طالب

كعبتين

ألسنتهم يعني ما تقطعه من الكلام شبّه
بما يحصد من الزرع اذا جُزّ وفي الحديث
نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما
نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه
ويقال بل لمكان الهوام لئلا تصيب
الناس

حصر

قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر
من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي
يقصده بالعوائق ومنه قوله تعالى
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي
احصرهم الجهاد فمنعهم التصرف
وقيل احصرهم عدوهم لان الله
شغلهم بجهادهم يقال حاصرت العدو
اذا مانعته وحلت بينه وبين التصرف
وحصرته حبسته قال الله تعالى
واحصروهم اي احبسوهم وامنعوهم

التصرف ويقال للذي يحبس في السجن قد
حصر والحصير السجن قال الله تعالى وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا وحصر
الرجل اذا احتبس عليه غائطه وقوله
تعالى وسيدا وحصورا الحصور الممنوع
عن النساء فعول بمعنى مفعول كما يقال
طريق ركوب وناقة حلوب والحصور
والحصير البخيل ومنه حديث ابن عباس
ما رأيت احدا اخلق للملك من معوية
كان الناس يردون منه ارجاء واد
رحب ليس مثل الحصر العقص وقال الشاعر
ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا
اي يخبأ بسرك وقوله حصرت
صدورهم اي ضاقت بقتالكم يقال
حصر بامره اذا ضاق ذرعا به وفي
الحديث وقد جعل شفرة معلقة في مؤخر

واحصر

حصب

قوله تعالى إنا أرسلنا عليهم حاصبا أي ريحا
تقلع الحصباء لقوتها وهي صغار الحجارة وكبارها
وقد يكون الحاصب بالبرد أيضا قال القطامي
شآمية ... تقري جلودها ويحمل التالي بثوب وحاصب
وفي الحديث أنه أمر بتحصيب المسجد وهو
أن يلقى فيه الحصى الصغار لتكون أوثر
للمصلي وأعفر للأقدام والخبر أشبه
والتحصيب أيضا النوم بالشعب الذي مخرجه
إلى الأبطح ساعة من الليل وكان موضعا
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غير أن سنه للناس فمن شاء حصب ومن
شاء لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى
وفي الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه
قال تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم
السماء أي تراموا بالحصباء وقوله تعالى
حصب جهنم أي ما ألقي فيها يقال حصبته
أحصبه أي رميته قال قتادة حصب جهنم
أي حطب جهنم وقال عكرمة هو
بالحبشية وقال ابن عرفة إن كان أراد
أنها حبشية الأصل سمعتها العرب فتكلمت
بها فصارت حينئذ عربية فذلك وجه
وإلا فليس في القرآن غير العربية

حصد

قوله تعالى حبه وحب الحصيد قال
الأزهري وحب الزرع الحصيد وقال
ابن عرفة أي ما يحصد من أنواع النبات
ومنه قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا
أي حصدوا بالسيف والموت حتى ماتوا
ومنه قوله منها قائم وحصيد أي منها
بادٍ يرى وحصيد قد ذهب فلم يبق له
أثر وقوله عز وجل فجعلناها حصيدا أي
استؤصل ما أنبتت وفي الحديث وهل يكب
الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد

أشبل فقال هكذا كان إزرة صاحبنا يقال
المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق ويقال
المتحشف المتيبس المتقبض ومنه يقال لرديء
التمر حشف هـ

حشي

قوله تعالى وقلن حاش لله وقرئ حاشى لله قال
أهل التفسير معناه معاذ الله وقال أبو بكر
معنى حاشى من كلام العرب أعزل فلانا
من وصف القوم بالحشا أي بناحية ولا
أدخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية
وقال الأزهري حاشى لله حرف استثناء
واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان
أي في ناحيته ومن قال حاش لله فالأصل
حاشى فخفف يقال حاشيت فلانا وحشيته
أي نحيته قال النابغة

وما أحاشي من الأقوام من أحد

المعنى ما أنحي أحدا ثم جعل حاشى وإن كان

جعل

فعلا في الأصل كالاسم بمعنى سوى وقال أبو
بكر يقال حاش لفلان وحاشى لفلان وحشى
فلان وأنشد

حشى رهط النبي فإن فيهم بحورا لا تكدرها الدلاء

وقال ابن عرفة يقال حاشى لله وحشى الله
وحاش لله أي بعد ذلك قال ومنه قولهم
تركتهم بحاش البلاد أي بالبعد من أطرافها
جعله ابن عرفة من باب الحاء والواو وقال
وأما قولهم حش على الصيد أي هاته
من الأطراف البعيدة هـ وفي الحديث أنه كان
يصلي في حاشية المقام معناه في جانب المقام
وهو شبه بحاشية الثوب هـ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها ما لك حشيا رابية
أي ما لك قد وقع الربو عليك وهو الحشى يعني
البهر ورجل حشيان وامرأة حشيا وحشية هـ

باب الحاء مع الصاد

يوم كذا قلت هي عندي قال فأتني بها قال
فجئت بها فأعطيته إياها فزوجنيها فلما أدخلها
علي قال لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فجاءنا وعلينا
كساء أو قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال
مكانكما فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم
رشه علينا فقلت يا رسول الله أهي أحب
إليك أم أنا فقال هي أحب إلي منك وأنت
أعز علي منها يقال سمعت له حشحشة
وخشخشة أي حركة * وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه قيل له هذه امرأة
كانت حاملا من أول فلما مات حش
ولدها في بطنها قال أبو عبيد حش أي يبس
يحش وأحشت المرأة فهي محش إذا صار
ولدها كذلك ومنه يقال لليد إذا شلت
قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد
الهالك في بطن أمه * وفي حديث عائشة

تصف أباها رضي الله عنهما فقالت وأطفأ
ما حشت يهود تعني ما أوقدت من
نيران الفتنة والحرب يقال حششت
النار وأحششتها ألهبتها وأججتها * وفي الحديث
أنه صلى الله عليه قال لأبي بصير ويل أمه
محش حرب لو كان معه رجال يقال
حش الحرب إذا أسعرها وأججها كما
تحش النار * وفي الحديث أن رجلا كان
في غنيمة يحش عليها قيل إنما هو يهش أي
يضرب أغصان الشجر حتى يتحات ورقها
قال الله تعالى وأهش بها على غنمي *

حشف

في الحديث أن موضع البيت كان حشفة
فدحا الله الأرض عنها يقال الجزيرة في البحر
لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف
قالها الأزهري * وفي حديث عثمان رضي
الله عنه وقال له فلان مالي أراك متحشفا

أو بيتوا أو حشر يقول لا هجرة إلا في ثلاث
جهاد أو نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور
إذا لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال
الناس فيخرجون عن ديارهم قال القتيبي
قال والحشر هو الجلاء ومنه قول الله تعالى
لأول الحشر يريد أنهم أول من أخرج من
ديارهم وفي الحديث النساء لا يعشرن
ولا يحشرن قوله لا يحشرن له معنيان
أحدهما لا يحشرن إلى المصدق ولكن
تؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن والآخر
لا يحشرن إلى المغازي ولا تضرب عليهن
البعوث وهذا هو القول لأن القول الأول
تستوي فيه الرجال والنساء فلا معنى
لتخصيص النساء حينئذ والله أعلم

حشش في الحديث نهى أن يؤتى النساء في محاشهن
قال الليث المحشة الدبر قلت وقرأت
لأبي حمزة يقال أيضا في محاشهن بالشين
غير معجمة وهو جمع محشة وفي حديث
طلحة أدخلوني الحش فوضعوا اللج على
قفي الحش يعني البستان النخل والحَش والحُش
لغتان وجمعه حشان وفي حديث علي
وفاطمة كرم الله وجوههما فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحشحشنا
أي تحركنا حدثناه أبو بكر الرازي قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي
نجيح عن أبيه قال أخبرني من سمع عليا
يقول أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنته ثم ذكرت أنه لا شيء
لي فذكرت عائدته وفضله فخطبتها
إليه فقال هل عندك شيء تعطيها إياه قلت
لا قال فأين درعك الحطمية التي أعطيتكها

بلغت المقابلة بالأم المعمول منها وبنسخة أخرى صحيحة والحمد لله

ودليله الله نزل أحسن الحديث ه وفي
حديث ابي هريرة كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس
وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما
فسمع تولول فاطمة رضي الله عنها وهي
تناديهما يا حسنان يا حسنان فقال
الحقا بامكما سمعت الازهري يقول
غلبت اسم احدهما على الآخر كما
قالوه كما قالوا العمران قلت روت الرواة
ذلك بضم النون يا حسنان جعل الاسمان
اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد
من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون
للجلم والقلمان للمقلام وهو المقراض
والجلمان للفرج هكذا رواه سلمة عن
الفراء بضم النون فيهما جميعا ه وفي حديث
ابي رجاء العطاردي اذكر مقتل بسطام

بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل
من رمل ه

باب الحاء مع الشين

ح ش د

في صفته صلى الله عليه محفود محشود
اراد ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون
عليه يقال رجل محشود عنده حشد من
الناس اي جماعة واحتشد القوم لفلان
جمعوا له وتأهبوا وحشد الرجل اذا
جمع وحشد وحشدوا وحفلوا بمعنى واحد
وحشد للرجل اذا احسن ضيافته واكرمه ه

ح ش ر

قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر
هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من اخرج
عن ديارهم واجلوا وقال الازهري
هو اول حشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها
يوم القيامة ولذلك قال لاول الحشر ه وفي
الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد

الظفر أو الشهادة وأنتهما لأنه أراد
الخصلتين ه وقوله سبحانه والذين اتبعوهم
بإحسان أي باستقامة وسلوك الطريق
الذي درج السابقون عليه ه وقوله تعالى
وآتيناه في الدنيا حسنة يعني إبراهيم
عليه السلام آتيناه لسان الصدق ه وقوله
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة الحسنى
هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر
إلى وجه الله تبارك وتعالى ه وقوله تعالى
إن الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني تعالى
الصلوات الخمس تكفر ما بينها وقوله إنا
نراك من المحسنين أي ممن يحسن التأويل
ويقال إنه كان ينصر الضعيف ويعود
المريض ويعين المظلوم فذلك إحسانه
وقوله تعالى ويدرؤون بالحسنة السيئة
أي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم

من شيء غيرهم ه وقوله عز وجل ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن قيل هو
يستر أن يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد
جوعته ه وقوله سبحانه ولله الأسماء
الحسنى الحسنى تأنيث الأحسن يقال الاسم
الأحسن والأسماء الحسنى ولو قيل في غير
القرآن الحسن لجاز ومثله لنريك من آياتنا
الكبرى لأن الجماعة مؤنثة ه وقوله
تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا
أي يفعل بهما ما يحسن حسنا ه وقوله
وقولوا للناس حسنا أي قولا ذا حسن ومن
قرأ حسنا أراد قولا حسنا واكتفى بالنعت
عن ذكر المنعوت والخطاب لليهود أي
اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله عليه
وسلم ه وقوله تعالى واتبعوا أحسن ما
أنزل إليكم من ربكم أي اتبعوا القرآن

مصرون محتكون قال شمر يكون ذلك
من الإ[illegible] والصبر على الشيء الذي عنده
قال [illegible] رجل إذا كان حسنا أنه لحسكة
[illegible] ثمانية أيام حسوما قال ابن
عرفة أي متتابعة وقال الأزهري أراد
متتابعة [illegible] تقطع أولها عن آخرها كما
يتابع الكي على المقطوع لحسم دمه أي
يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم
وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود
وقيل حسوما دائمة وقيل حسوما أي
تحسمهم وتفنيهم وقال الليث حسوما
أي شؤما ونحسا من الحسم أي تحسم عنهم
كل خير وكذلك قال أبو إسحق الحربي ه
وفي الحديث أنه كوى سعدا في أكحله ثم
حسمه أي قطع الدم عنه بالكي ه وفي
الحديث عليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق

أي محفرة للنكاح ومنه الحديث أنه أتي بسارق
فقال اقطعوه ثم احسموه أي اقطعوا عنه
الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار ليقطع
الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع
وهو الذي حسمته أمه رضاعه وغذاءه
إذا قطعته عنه ه

ح س ن

قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة أي
نعمة ويقال حظوظا حسنة وكذلك قوله
عز وجل إن تصبك حسنة أي نعمة ه وقوله
إن تمسسكم حسنة تسؤهم أي غنيمة وخصب
وإن تصبكم سيئة أي محل ه وقوله تعالى
وأمر قومك يأخذوا بأحسنها أي يعملوا
الحسنة ويجوز أن يكون نحو ما أمرنا
به من الانتصار بعد الظلم والصبر أحسن
من القصاص والعفو أحسن ه وقوله تعالى
هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين يعني

وأصابه بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال حس يقال ضرب فلان فما قال
حس ولا بس ومنهم من يبنون وكان بعض
الصالحين يمد يده الى شعلة نار فإذا لذعتها
قال حس كيف صبرك على نار جهنم
وأنت تجزع من هذا قال الأصمعي حس
مثل أوه وفي الحديث أن فلانا قال
كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت لا
أو تعطيني مائة دينار فطلبتها من حس وبس
قال الأصمعي يقال جئ به من حسك وبسك
أي من حيث شئت وفي الحديث فبعثت
عائشة اليه بجراد محسوس قال الحربي هو
الذي مسته النار

حسف

في حديث عمر رضي الله عنه أن أسلم
كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حت
عنه قشره وأحسفه ثم يأكله يقال

حسفت التمر أحسفه اذا حتت عنه قشره
والحسافة قشور التمر ورديئه وفي
الحديث لقد رأيت جلده يتحسف تحسف
جلد الحية أي يتقشر

حسك

في الحديث تياسروا في الصداق فإن الرجل
ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة أي عداوة وحقدا ومثله
الحسيفة ويقال هو حسك الصدر على
فلان وفي حديث عثمان رضي الله عنه
قال له خيفان بن عرابة أما هذا الحي من
بلحرث بن كعب فحسك أمراس الحسك
جمع حسكة وهي شوكة حديدة صلبة
شبه امتناعهم على من أرادهم وصعوبة
أمرهم بالحسك والأمراس الذين مارسوا
الحروب وجربوها يقال رجل مرس
وفي حديث أبي أمامة انه قال القوم انتم

والقاب ... قدمه فقدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال حس يقال ضرب فلان فما قال
حس ولا بس ومنهم من يقول وكان بعض
... يده الى شعلة نار فاذا لذعتها
قال حس ... كيف صبرك على نار جهنم
وانت تجزع من هذا قال الاصمعي حس
مثل أوه ۝ وفي الحديث ان فلانا قال
كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت لا
أو تعطيني مائة دينار فطلبتها حتى وبتي
قال الاصمعي يقال جئ به من حسك وبسك
أي من حيث شئت ۝ وفي الحديث فبعثت
عائشة اليه بجراد محسوس قال الحربي هو
الذي مسته النار ۝

حسف

في حديث عمر رضي الله عنه أن أسلم
كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حت
عنه قشره واحسفه ثم يأكله يقال

حسفت التمر أحسفه اذا حتت عنه قشره
والحسافة قشور التمر ورديئه وفي
الحديث لقد رأيت جلده يتحسف تحسف
جلد الحية أي يتقشر ۝

حسك

في الحديث تباشر وفي الصداق ان الرجل
ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة اي عداوة وحقدا ومثله
الحسيفة ۝ ويقال هو حسك الصدر على
فلان ۝ وفي حديث عثمان رضي الله عنه
قال له حيقان بن عرابة اما هذا الحي من
بلحرث بن كعب فحسك أمراس الحسك
جمع حسكة وهي شوكة حديدة صلبة
شبه امتناعهم على من أرادهم وصعوبة
أمرهم بالحسك والأمراس الذين مارسوا
الحروب وجربوها يقال رجل مرس ۝
وفي حديث أبي امامة انه قال للقوم انكم

ومنه قوله تعالى هل تحس منهم من أحد يقال
هل أحسست فلانا اي هل رأيته وفي
الحديث [illegible] قال لرجل متى أحسست أم
ملدم [illegible] هل مستك وهل وجدتها يقال
وجدت حس الحمى اذا وجد مسها وقوله
تعالى لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة
تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه
الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع
حس حية قال الحربي الحس الحسيس يمر
بك قريبا فتسمعه ولا تراه وقوله تعالى
اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه اي
اطلبوا علم خبر يوسف وقال بعضهم
التحسس في الخير والتجسس في الشر وفي
الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا وقال
الحربي معنى الحرفين واحد وهما التطلب
لمعرفة الأخبار وقال ابن الانباري انما

نسق أحدهما على الآخر لاختلاف [illegible]
كما قالوا بعدا وسحقا وقال [illegible] التحسس
البحث عن عورات الناس و[illegible]
الحديث القوم وفي حديث عمر رضي الله
عنه انه مر بامرأة قد ولدت فدعا
لها بشربة سويق وقال اشربي هذا فانه
يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع يأخذ
المرأة عند الولادة وفي حديث زيد
بن صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال
ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا
قال ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه
حس الدابة انما هو نفض التراب
عنها والمحسة الفرجون ومنه الحديث
ما من قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور
دواب الغزاة الكلال قال الحربي هو
اسقاط التراب عن ظهورها وفي الحديث

صوحان

الفرجون

يستحسرون أي لا ينقطعون عن العبادة
يقال حسر واستحسر اذا أعيا وقوله تعالى
يا حسرة على العباد قال ابن عرفة يا حسرتهم
على انفسهم وقال الازهري قد علم أن
الحسرة لا يدعى ودعاؤها تنبيه المخاطبين
والحسرة شدة الندم حتى يحسر النادم
كما يحسر الذي تقوم به دابته في السفر
البعيد وفي الحديث الحسير لا يعقر
يقول لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته
أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو حسر
ولكن يسيبها وقال ابو الهيثم يقال حسرت
الدابة اذا تعبت حتى تنقى واستحسرت
اذا أعيت ومنه الحديث حسر أخي فرسا
له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ومنه
حديث جابر فأخذت هذا فكسرته لعله حجرا فكسرته
وحسرته يعني غصنا من أغصان الشجرة

يريد فقشرته ومنه يقال حسرت الدابة
اذا اتعبتها في السير حتى [illegible]
وفي حديث آخر ادعوا [illegible]
قال النضر أي لا تملوه و[illegible]
رجل في آخر الزمان يسمى [illegible] العصب
أصحابه محسرون محقرون مقصون
يقال رجل محسر اذا كان محقرا موذى
وفي حديث ابي عبيدة انه كان على
الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي
لا درع عليه

حسس

قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه أي تقتلونهم
وتستأصلونهم ويقال البرد محسة النبت
أي محرق له ذاهب به وسنة حسوس محرقة
تأكل كل شيء وقوله تعالى فلما أحس
عيسى منهم الكفر أي علمه وهو في
اللغة ابصره ثم وضع موضع العلم والوجود

[illegible] وحسبه خلقه والحسب معنى آخر
وهو عدد ذوي قرابته يسمى حسباً لكثرة
عددهم ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه
لما غنم [illegible] وفد هوازن يكلمونه في
سبيهم [illegible] لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما
السبي فقالوا أما إذ خيرتنا بين المال
والحسب فإنا نختار الحسب فاختاروا
أبناءهم ونساءهم وفي حديث سماك
ما حسبوا ضيفهم أي ما أكرموه ومنه ومثله
حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من
فلان فتاة بكذا درهماً بالحسب
والطيب أي بالكرامة وطيب النفس
ويقال حسبت الرجل إذا أجلسته على
الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة
حسد في الحديث لا حسد إلا في اثنتين قال ثعلب

أي لا حسد لا يضر [illegible] الحسد أن
يرى الرجل لأخيه [illegible] أن يتحول له
عنه ويكون له [illegible] أن يتمنى
أن يكون له مثلها ولا [illegible] زوالها عنه
وقال ابن الأعرابي الحسد [illegible]
الحسدل وهو القراد فهو [illegible]
كما يقشر القراد الجلد فيمص الدم
حسر قوله تعالى فتقعد ملوماً محسوراً قال ابن
عرفة يقول لا تسرف ولا تتلف مالك
فتبقى محسوراً منقطعاً عن النفقة والتصرف
كما يكون البعير الحسير وهو الذي ذهبت
قوته فلا انبعاث به ومنه قوله تعالى
ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير أي
كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمال
حسير حسرى وقد حسرت الناقة حتى انقطع
سيرها كلالاً ومنه قوله جل وعلا ولا

وقوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب
يجوز ان يكون معناه من حيث لا يحتسب اي لا يظنه اي
معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه ويجوز ان
يكون [illegible] احتسب اي من حيث لم يحسبه
[illegible] وفي الحديث الحسب المال
قال [illegible] اراد ان الرجل اذا كان ذا
مال عظمه الناس وقال سفيان انما هو
فوق اهل المدينة اذا لم يجد نفقة زوجه
فرق بينهما وفي حديث عمر رضي الله
عنه يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فانه
من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر
حسبته يقول اعملوا لله والحسبة اسم
من الاحتساب يقال ما تت والداي فاحتسبتها
اي احتسبت الاجر بصبري على ما مضى
من حرقة المصيبة وفي الحديث من صام
شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا

لوجه الله [illegible]
الاخبار و [illegible]
وفي الحديث [illegible]
الصلاة فيحتسبون [illegible]
وقتها فياتونها قبل [illegible]
انباءك اي تتوخينه [illegible]
المرأة لميسمها وحسبها [illegible]
العلم الى معرفة الحسب لانه [illegible]
به مهر مثل المرأة قال شمر الحسب
الفعال الحسن للرجل ولاباءه ماخوذ
من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك
لانهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم
مناقبه وما ثر ابائه وحسبها فالحسب
العد والمعدود حسب وكذلك العد
والعدد والنقض والنفض والخبط
والخبط وفي حديث اخر كرم الرجل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء مع السين

باب ... قال عز [illegible] من حسبك الله قال
ابو عبيدة [illegible] كافيك الله يقال احسبني
الشيء اي كفاني ومنه قوله سبحانه عطاء
حسابا اي كافيا يقال اعطيته فاحسبته
اي اعطيته الكفاية حتى قال حسبي
وقوله حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين [illegible] لان احدهما حسبك الله
[illegible] من اتبعك من المؤمنين كفاية اذا
نصرهم الله والثاني حسبك وحسب
من اتبعك من المؤمنين اي يكفيكم الله
جميعا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا اي كفى لنفسك محاسبا
وقوله عز وجل الشمس والقمر بحسبان
وفي موضع آخر والشمس والقمر حسبانا

اي [illegible] بحساب معلوم وعليه [illegible]
ومقادير [illegible] ومنازله [illegible] حسبان
جمع حساب [illegible]
[illegible] عليها حسبانا من السماء [illegible]
عذابا وقال الاصمعي الحسبان المرامي
الصغار شبه ما يرسل [illegible]
من برد او حجارة بالحسبان [illegible]
الحسبان معروفة قال وقيل حسبانا
اي عذاب حسبان من السماء وذلك
الحسبان حساب ما كسبت يداك وقوله
تعالى ويرزق من يشاء بغير حساب
اي بغير تقتير وتضييق وهذا كقولك
فلان ينفق بغير حساب اي يوسع
النفقة ولا يحسبها وقوله جل وعز
ام حسبت ان اصحاب الكهف [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم والمراد [illegible]

وقف محمد [illegible]

ابو العباس [illegible] صلى الله
[illegible] ابو نصر [illegible]
يحيى [illegible] وقد اجاز
احمد بن الحسن بن اسمعيل الحسيني [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الاولى [illegible]
وقف [illegible]

سمع جميع هذا الجزء القاضيان الاجل
مرتضى الملك ابو عبد الله محمد الحرستاني
والاسعد صفي الملك ابو البركات
عبد القوي ابنا القاضي الاجل
الامين المكين حلس ابن الحباب
[illegible] ابي عبد الله [illegible]
السعدي ادام الله تاييدهم
وسعادتهم واجزتهما ان
يروياه عني بالاسناد المتقدم
ذكره لثقتي بدرايتهما وامانتهما
وكتب [illegible] الحسن بن اسمعيل
العشر الاول من ذي الحجة سنة
حامدا الله سبحانه ومصليا على نبيه
وعلى آله مسلما

وعرض [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم
وعرض [illegible]
رضي [illegible] تاليف
بن محمد [illegible]
الهروي
على

العدد

XII Century

AL-ĠARĪBAIN FIL-QURĀN WAL ḤADĪT

Dictionary of the Koran & Oral Traditions of Muḥammad

by

A[illegible] 'UBAID AḤMAD b. MUḤ.
AL-HARAWĪ
(d 401 = 1010)

Vol. 2 written by 'Abdarrahman b. al-Hasan al Ḥabbab AL SA'DĪ in 541 [illegible] 47

Ms. 3011

Vol 2.

4 Vols.

END.

وقابلته بنسخة السماع المنقول منها وصححه بحمد الله

صورة صفة السماع

سمع جميع هذا المجلد وهو أوله ثلثا من كتاب غريبي القرآن
والسنة لأبي عبيد الهروي على الشيخ الإمام العالم الأوحد محيي الإسلام
أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد الخشاب بروايته عن الشيخ الحافظ أبي القاسم
زاهر بن طاهر الشحامي بإجازته من الصابوني والمليحي بروايتهما عن المصنف
ابن الأجل السيد العالم الأوحد مجد الدين شرف الدولة شمس الملك أبي منصور محمد بن عبد الجبار
ابن المولى الأجل العالم أبي الوصل عز الدين شرف الإسلام ابن الإمام محمد بن الإمام قوام
الدولة أبي الفضل يحيى عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الفضل وابناه الأطهار
السيد شمس الدين فخر الدولة أبو السعود نصر ودين الدين عز الدولة أبو العباس
ولدا السعيد جلال الدين المصطفى محمد بن عبد الله والحسن بن أبي طاهر محمد الرضا
أبو الغنائم محمد بن محمد الخراساني وأبو الحسن محمد بن الحسن بن هبة الله الواعظ بقراءة
حمزة بن علي بن حمزة بن القبيطي الحراني وذلك سادس القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمائة
وأدرك بطلبه السماع هذا من أوله إلى آخره من نسخة الوقف المنقول إلى آخر المعهد

قال أبو عبيد والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكّمت بمعنى
رددت ومنعت وفي الحديث للعبد إن في الجنة كذا
وكذا قصرًا لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو محكَّم في نفسه
ويروى محكِّم بفتح الكاف أيضًا فمن رواه بالكسر فمعناه
المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه
بالفتح فهو الرجل يقع في يد العدو فيخيّر بين أن يكفر
أو يقتل فيختار القتل فذلك المحكَّم وهذا هو القول
وفي حديث بعضهم في أرش بعض الجراحات الحكومة
قال الأزهري معنى الحكومة في أرش الجراحات التي ليس
فيها نص كتاب ولا سنة أن يجرح الرجل في موضع من
بدنه مما يبقى شينه فيقيس الحاكم أرشه بأن يقول
هذا لو كان عبدًا غير مشين بهذه الجراحة كانت
قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة فيجب

على الجارح عشر الدية لأنه حر الأصل وفي الحديث
في رأس كل عبد حكمة إذا هم بسيئة فإن شاء الله أن
يقدعه بها قدعه يقال فرس محكومة في رأسها حكمة

تم الجزء الأول من كتاب غريبي القرآن
والسنة تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد بن أبي
عبيد العبدي الهروي رحمه الله ويتلوه
إن شاء الله تعالى في أول الجزء الثاني
باب الحاء مع اللام

والحمد لله رب العالمين وفرغ من كتابته نصر بن
محمد بن عبد الله بن جعفر في أوائل جمادى الأولى
من سنة ست وتسعين وخمسمائة وصلى الله على
سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وحسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

سد بذا العارضه عليك الشكيمه بئس الغدر صلت الملا

معناه انا اذن الا انصار حل حكال في نفر الصعه

ويقول الرجل لصاحبه احكم عن القوم اى حاجم عنهم وقوله

تعالى يؤتى الحكمه من يشاء قال ابن الاعرابي الحكمه

العرب ما منع به من الجهل يقال احكمت فلانا اى

منعته قال الشاعر

ابنى حنيفه احكموا سفهاءكم انى اخاف عليكم ان اغضبا

وبه سميت حكمه اللجام لانه يمنع بها الدابه ويقال احكمت

الشي اذا جعلته ممتنعا من العيب قال الله تعالى كتاب

احكمت اياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت

بالوعد والوعيد وقوله سوره محكمه اى غير منسوخه

ومثله قوله ايات محكمات وقوله ايات الكتاب

الحكيم دال على ذلك قوله احكمت اياته وقوله والذكر الحكيم

يعني القران ذا الحكمه في تاليفه ونظمه وقوله حكما وعلما

وحكما من اهلها الحكم الفهم بما يستند اليه والله تعالى

هو الحكم العدل وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمه

والموعظه الحسنه كان في التفسير الحكمه النبوه

والموعظه الحسنه القران وقوله واتيناه الحكم صبيا يعني

الحكمه مثل نعم ونعمه وقوله فهب لي ربي حكما اى حكمه

وفي الخبر ان من الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما

نافعا يمنع عن الجهل والسفه وينهى عنهما ويقال للحكمه

حكم وقيل للفاعل حكمه وفي حديث النخعي حكم

اليتيم كما تحكم ولدك قال ابو عبيد يقول امنعه

من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اى حكمه في ماله

اذا صلح لذلك كما تحكم ولدك قال وانا لا يكون حكم

بمعنى احكم لانهما ضدان وقال الازهري القول ما

من الكيل والوزن وليس يجوز شي من الكيل والوزن
اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا
مجهول لا يدري ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا
تشعب قبل ان يغلظ سوقه فان كانت المحاقلة ماخوذة
من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة
قال ويقال لا ينبت البقلة الا الحقلة وفي الحديث لا راي
لحاقن الحاقن للبول كالحاقب للغائط وفي حديث اخر
لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف قال سمي الحقن
الذي حقن بوله وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى
الله عليه بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو الهيثم الحاقنة
المطمئن بين الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن وفي
الحديث انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال
اشعرنها اياه الحقو الازار هاهنا والاصل في الحقو معقد

الازار وجمعه احق واحقاء وحقي ثم قيل للازار حقو
لانه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اي
استجرت به واعتصمت ومنه في الحديث

باب الحاء مع الكاف

في الحديث الاثم ما حك في صدرك قال ابو عبيد حك في نفسي الشي
اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي ومنه
حديث عبد الله الاثم حواز القلوب يعني ما حز في قلبك فاجتنبه
ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وفي الحديث
والمـ ـــ ابو جهل لما تحاكت الركب قالوا منا
نبي والله لا افعل قال ابن شميل حتى تساوينا في الشرف
وفي حديث بعض الانصار انا جذيلها المحكك قال ابو
عبيد اراد انه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى
بالاحتكاك بذلك العود وقال غيره اخبر الانصاري انه

حقيقة الايمان حتى لا تعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص
الايمان ومحضه والحق التي يوخذ في الصدقه هو البعير
الذي استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لانه استحق الركوب
والحمل وفي حديث عمر من وراء حقاق العرفط يعني صغارها
وشوابها شبهت بحقاق الابل وفي حديث عمرو انه قال
لمعويه ارسلت من العراق وان امرك كحق الكهول روي عمرو
عن ابيه قال حق الكهول بيت العنكبوت والحق جمع
حقه اراد وان امرك واه نعتد وقال ابن الانباري روى
الغنوي باسناده عن سماك قال بعث الى يوسف بن عمر فقال
ان عاملا من عمال ابي بكر انه زرع كل حق ولق قال فالحق
الارض المطمئنه واللق الارض المرتفعه وفي الحديث
شر السير الحقحقه يقال هو كف ساعه واتعاب ساعه
وقال ابو عبيده الحقحقه المتعب من السير وقال غيره

هو ان يحمل الدابه على ما لا يطيقه حتى يبدع براكبه وفي
حديث عمر انه لما طعن اوذن بالصلاه فقيل الصلاه
يا امير المؤمنين فقال الصلاه والله اذا ولا حق قال ابو عبيد
الله بن عرفه المعنى ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاه وفي
الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق اي يركبنه وفي
الحديث ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع يعني شدته وكلبه
في الحديث نهى عن المحاقله قال ابو بكر فيها غير قول احدها
اكتراء الارض بالحنطه هكذا جاء مفسرا في الحديث
وقال قوم هي المزارعه بالثلث والربع واقل من ذلك واكثر
قال ابو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر ماخوذ من
الحقل وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث
ما تصنعون بمحاقلكم اي بمزارعكم ويقول للرجل احقل اي
ازرع قال وانما وقع الحظر في المحاقله والمزابنه لانهما

ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل
معنى عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا
فادعاها آخر واقام عليه البينة فقد استحقها على المشتري
اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من
السواء وقوله تعالى الحاقة هي القيامة قال الفراء فيها
حقائق الامور وقال غيره سميت حاقة لانها تحق كل
انسان بعمله من خير او شر وقيل لانها حقت الكفار
الذين حاقوا الانبياء انكارا يقال حاققته محاققة اي
خاصمته مخاصمة وقوله بل نقذف بالحق على الباطل
الحق القرآن والباطل الكفر وقوله وتكتمون الحق
وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله
ما ننزل الملائكة الا بالحق اي بالامر المقضي المفصول
يشير لك قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر وقوله

وجاءت سكرة الموت بالحق الحق الموت وفي الحديث
ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال
الشافعي ما الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان
اي يختصمان وفي حديث ابن عباس متى ما تغلوا تحتقوا يقول
كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النساء
نص الحقاق فالعصبة اولى ومعناه ان الجارية ما دامت
صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بحضنها
وتزويجها وقوله بلغن نص الحقاق اي بلغن غاية البلوغ
ونص الشيء غايته ومنتهاه والحقاق المخاصمة وهو ان
يقول الخصم انا احق به ويقول الآخر بل انا احق ومن رواه
نص الحقائق فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة ما
يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال فلان حامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه ان يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن

قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الازهري واحد
حقب وهو ثمانون سنة قوله تعالى او امضي حقبا قال
ابن عرفه دهرا وزمانا طويلا وفي حديث عباده
جمعت ابلي فركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت
عنه الحقب ان يحقب البعير بوله وذلك ان يصيب
الحقب وهو الحبل ثيله فيحتبس بوله تقال حقب البعير
يحقب حقبا واحقبت البعير اذا شددته بالحقب وهو
حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا راي لحاقب
ولا حاقن فالحاقب الذي احتاج الى الخلا فلم يتبرز وحصر
غايطه شبهه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من ثيله
فمنعه من ان يبول قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف
قال ابن عرفه قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي
الاحقاف ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف

وقال الازهري هي رمال مستطيلة بناحية شحر و
الحديث اذا ظبي حاقف قال ابن الاعرابي اي
نايم قد انحنى في نومه تقال احقوقف الشي اذا مال واعوج
قال الشاعر

طي الليالي زلفا فزلفا   سماوة الهلال حتى احقوقفا

ومعناه كما تطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا
زلفا اي قطعة قطعة وقليلا قليلا قوله تعالى حقيق على
ان لا اقول على الله الا الحق اي انا حقيق بالصدق ومن قرا
حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله فحق عليها
القول اي وجب عليها الوعيد وقوله حقا على المومنين اي
ايجابا يقال حققت عليه القضا حقا واحققته اذا اوجبته
وقوله استحقا اثما اي استوجباه وقوله فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي

سأل عنها فانه حفي بهم اي صديق لهم وفي حديث
عمر قال فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه قوله
احتفاه اي بالغ في الطافه ومسألته وقد حفي به حفي
وتحفى به ايضا ومنه حديث علي ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف وقال ابن اليزيدي يقال للحاكم الحافي
وقد تحافينا الى فلان اي تحاكمنا اليه وفي الحديث انه
عطس رجل عنده فوق ثلاث فقال له النبي عليه السلام
حفوت قال ابن الاعرابي الحفو المنع وحفا فلان فلانا
من كل خير اذا منعه واتاني يحفونه اي يحرمه يقول
منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث ومن رواه حقوت
بالقاف فمعناه شددت علينا الامر حتى قطعنا عن
تشميتك ماخوذ من الحقو وفي الحديث امر ان تحفى
الشوارب وتعفى اللحى قوله تحفى الشوارب اي تلزق

جزها يقال احفى فلان شاربه وراسه وفي الحديث قيل له
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال ابو عبيد هو من الحفاء
مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب وقد
يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال ابو
سعيد صوابه ما لم تحتفوا بها بقلا بحفف الفاء وكل شيء
استؤصل فقد احتفي ومنه الحديث احتفينا اذاً فماذا
بقي ومنه احفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ
من وجه الارض باطراف اصابعه وقال من قال تحتفئوا
بالهمز من الحفا فباطل لان البردي ليس من البقول
والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق
له ولا بردي في بلاد العرب ه

باب الحاء مع القاف

حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها
غزيرة فزاد في ثمنها واذا حلبها بعد ذلك وجدها
ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها وفي حديث عايشة
وذكرت عمر فقالت لله ام حفلت له اي جمعت اللبن
في ثديها وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر اي
رذاله كردي التمر ونفايته وفي رقية النملة العروس
تحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشي
اذا جلوته في الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله
قال القتيبي الحفنة والحثية شي واحد يقال حفن للقوم
المال وحثى لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة او
حثوة واراد ابو بكر انا على كثرتنا يوم القيامة قليل
عند الله كالحفنة قوله تعالى يسالونك كانك
حفي عنها اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال يسال ابن كيسان

تعلمنا عن قوله انه كان بي حفيا فقال قال ابن الاعرابي
كان بي بارا وصولا قال وقوله كانك حفي عنها فقال معنى
هذا عن معنى ذاك العرب تقول فلان حفي بخبر فلان اذا
كان معنيا عنه وروي عن مجاهد انه قال اراد كانك
بالسوال
استحفيت عنها السوال حتى علمتها اي اكثرت المسالة
عنها يقال احفى في السوال والحف ومنه قوله فيحفكم
تبخلوا اي يبالغ في مسالتكم وفي الحديث ان عجوزا دخلت
عليه فسالها فاحفى يقال احفى بصاحبه وتحفى بصاحبه
وحفي به اي بالغ في بره ومنه قوله انه كان بي حفيا اي
بارا وقال الازهري في قوله يسالونك كانك حفي عنها
اي عالم بها المعنى يسالونك عنها كانك حفي وقيل معناه
كانك فرح بسوالهم عنها يقال تحفيت بفلان في المسالة
اذا سالت به سوالا اظهرت فيه البر وقال السدي

اي حفظ الله خير حفظ ومن قرأ حافظا اراد الله خير
الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت مني كلمة احفظته
اي اغضبته وهي الحفيظة والحفظة قال الراجز
وحفظة اكنها ضميري   قوله تعالى
وحففناهما بنخل اي جعلنا النخل مطيفا بهما والاحفة
الجوانب الواحد حفاف ويقال حف به القوم اي
صاروا في احفته وهي جوانبه ومنه قوله وترى
الملائكة حافين من حول العرش اي محدقين به
وفي الحديث كان عمر اصلع له حفاف يقال ما
بقي على راسه الا حفاف وهو ان ينكشف الشعر
عن قمة الراس ويبقى ما حوله وفي الحديث من حفنا
او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون في ذلك
والحفة الكرامة التامة ومنه الحديث ظلل الله

مكان البيت بغمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة
به وحفافا الجبل جانباه وفي الحديث انه لم يشبع من
طعام الا على حفف وقيل ضفف فاما الحفف والضيق
والقفر والضفف كثرة الاكلة ويقال احفت المرأة
وجهها اذا قشرته وحف راسه من الدهن وهو
الحفوف ومنه حديث عمر وسال فقال كيف رايت
ابا عبيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش وهو الحفف
ايضا ويقال حفت ارضنا وقفت اي يبس بقلها وقوم
محفوفون اي محاويج وقيل الحفف ان تكون الاكلة
بمقدار الطعام والضفف ان يكونوا اكثر من ذلك
ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد
اي قل ماله وفي الحديث من اشترى محفلة المحفلة
الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما

له عثمان للخلافة وقال احتشى حفرة اى حفوفه فى مرمته
افارنه الحفوف الاسراع قاله ابو عبيد وقوله تعالى
ائنا لمردودون فى الحافرة اى الى امرنا الاول وهو الحياة
وقال مجاهد اى خلقا جديدا وقال ابن الاعرابى اى فى
الدنيا كما كنا يقال عاد فى حافرته اى رجع الى حالته
الاولى واذا رجع فى طريقه الذى جاء منه ايضا قال الشاعر

احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار

يقول ارجع الى امرى الاول بعد ان شبت يعنى الصبوة
الى النساء وفى الحديث ان هذا الامر لا يترك على
حالته حتى يرد على حافرته اى على اول تاسيسه وفى
الحديث انه اتى بتمر وهو محتفز يجعل يقسمه اى وهو
مستعجل مستوفز غير متمكن والاحتفاز الاستيفاز
وقال الليث الحفز حثك الشى من خلفه ومنه

حديث ابى بكرة انه دب الى الصف الاول راكعا
وقد حفزه النفس اى اشتد به والرجل يحتفز فى جلوسه
كأنه يثور الى القيام واحتفز للامر اذا انتصب له وتشمر
ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز
اى استوى جالسا على وركيه وفى الحديث انه قال
لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع بمال هلا قعد
فى حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا قال ابو عبيد
الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه فى
صغره بالدرج وقال الشافعى الحفش البيت الذليل
القريب السمك وكذلك قال ابن الاعرابى قال
وسمى به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
وقوله تعالى يحفظونه من امر الله اى بامر الله واذنه
اى ذلك الحفظ بامر الله وقوله فالله خير حفظا

اذا لقيته وقال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال
اسماء النبي صلى الله عليه في الكتب السالفة محمد
واحمد وحمياطا اي حامي الحرم

باب الحاء مع الطاء

قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا
على طائفة دون طائفة في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث
اكيدر ولا يحظر عليكم النبات يقول لا يمنعون
من الزراعة حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في
الاراك فقال رجل اراكة في حظاري اراد الحظيرة الارض
التي فيها الزرع المحاط عليها وفيها لغتان حظار وحظار

باب الحاء مع الفاء

قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند
العرب الاعوان وكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع

فهو حافد قال ومنه قولهم واليك نسعى ونحفد قال
والحفدان السرعة وقال ابو عبيد اصل الحفد العمل
والخدمة وقال الازهري قيل الحفدة اولاد الاولاد
وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد
اذا اسرع في سيره قال كثير

حفد الولائد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال

اي اسرع في الخدمة وفي صفته صلى الله عليه محفود
محشود فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه
ويسرعون في طاعته ويقال حفدت واحفدت لغتان
اذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل خادم وخدم
وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة قال الشاعر

فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفد مما يعد كثير

وحفدان البعير اذا قارب خطوه وفي حديث عمر وذكر

وقوله لم تجعله حطاما اي يابسا متحطما اي متكسرا وقوله
لينبذن في الحطمة اي يرمى في النار لانها تحطم كل شي
اي تكسره وتاتي عليه ورجل حطمة ياتي على كل شي
قال الفرا حطمة من اسماء النار وفي الحديث وشر
الرعاء الحطمة الذي يكون عنيفا برعية المال يحطمها
يلقي بعضها على بعض ويقال انها حطم بلا ها ومنه
قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه اين درعك الحطمية
قال شمر هي من الدروع العريضة الثقيلة وقال
بعضهم هي التي تكسر السيوف ويقال هي منسوبة
بطن من عبد القيس يقال لهم الحطمة بن محارب كانوا
يعملون الدروع قال ابن عيينه هي شر الدروع وفي
حديث عايشة انها قالت بعد ما حطمتموه يعني النبي

صلى الله عليه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم
كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما والحطم
كسرك الشي اليابس والحطيم حجر مكة وهو مما يلي الميزاب
وقال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذلك
في الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم
عليه غيظا قال ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد ماخوذ
من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شي في حديث ابن
عباس اتاني النبي صلى الله عليه فحطاني حطوة جاء غير
مهموز قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا
ورواه شمر بالهمز قال قال خالد بن جنبة لا تكون
الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال المغيرة
لمعوية حين ولى عمرا ما لبث السهمي ان حطا بك اذ
نشا ونما اي دفعك عن رايك يقال حطات القدر بزبدها

ابن عفان يقال احصر اذا عرا واستحصر دابته اذا
حملها على الحصر وهو العدو في الحديث وقال بعض
الانصار يوم السقيفة يريدون ان يحضنونا من هذا
الامر اي يخرجونا ناحيه ومنه حديث عبد الله لا يحضن
زينب عن ذلك يعني امر وصيته اي لا يحجب عنها ولا
يقطع امره دونها يقال حضنت الرجل عن الشي اذا اخرته
دونه ومنه قول عمر لان اخواننا من الانصار يريدون
ان يختزلوا الامر ويحضنونا عنه وقال اسيد بن حضير
لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك
الحضنان الجنبان يقال احتضنته اذا ضممته الى جنبك
ومنه سميت الحاضنة وفي حديث عمر لان اكون
عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن الحضنيات
منسوبة الى حضن وهو جبل عظيم باعالي نجد ومنه

المثل انجد من راى حضنا

باب الحاء مع الطاء

قوله تعالى وامراته حمالة الحطب يقال انها كانت تمشي
بالنميمة ويقال كانت تطرح الشوك في طريق النبي
صلى الله عليه قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة
اي قولوا انحط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك
وطوطي لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا قولا غير
ذلك وقالوا هطي سمقاثا اي حنطة حمرا كذلك
قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسالتنا
حطة اي حط عنا ذنوبنا وفي الحديث جلس رسول
الله صلى الله عليه الى غصن شجرة يابسة فقال بيده
فحط ورقها اي حت والحطيطة ما يحط من جملة
الحساب اسم من حط يقال حط لي حطيطة وافيه

دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا ويقال فلان
ذو حصاة واصاة اذا كان عاقلا مميزا ذا معرفة
بالامور والحصاة العقل نفسه وحصاة اللسان
رزانته وفي بعض الروايات وهل يكب الناس على مناخرهم
الا حصائد السنتهم والمحفوظ حصائد السنتهم وفي
الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو ان يقول اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع
الجاهلية وهي كلها غرر وقد ابطلها الله بالاسلام واحكامه

باب الحاء مع الضاد

في الحديث ان بغلة النبي صلى الله عليه لما تناول
الحصا ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت
اي انبسطت وقال الليث انحضج اي ضرب بنفسه
الارض قال ويقال ذلك اذا اتسع بطنه فاذا فعل

انبث به قلت حضجته اي ادخلته عليه ما كاد ينشق
منه ومنه الحديث من شاء ان يحضج فليحضج يعني
ان يتقد من الغيظ قوله تعالى حاضرة البحر اي مجاورة
البحر وقوله كل شرب محتضر اي يحضر من حظه من
الماء ويحضر الناقة حظها في الحديث فانطلقت
محضرا اي مسرعا حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا اسحاق
بن سليمان الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر
الوراق عن محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه فتنة فقربها وعظمها
قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ
على الحق فانطلقت مسرعا ومحضرا فاخذت بضبعه
فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان

راوي هذا الحديث ما الحصاص قال اذا صرّ باذنيه
ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص قوله تعالى
وحصّل ما في الصدور قال الفراء قيل بيّن وقيل ميّز وقيل
جُمع والحاصل من كل شيء ما حصل وذهب ما سواه
ويقال للذي يحصّل تراب المعدن عن الذهب والفضة
محصّل قال الشاعر

الا رجل جزاه الله خيرا يدل على محصّلة تبيت

تبيت اي تبيت عندي للفجور وتبيت اي تبيتني عندها
ومن رباعيه في حديث ابن عباس في صفة الجنة
قال وحصباؤها الصوار اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال الحصب التراب والصوار المسك
قوله والمحصنات من النساء قال ابن عرفة اصل الاحصان
في كلام العرب المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام

لان الاسلام منعها الا مما اباحه الله ومحصنة بالعفاف
والحرية ومحصنة بالتزويج ويقال احصن الرجل فهو
محصن اذا تزوج ودخل بها واحصنت المراة فهي محصنة
ويجوز محصن ومحصنة ومنه قوله محصنين غير مسافحين
اي متزوجين غير زناة وامراة حصان بينة الحصن وفرس
حصان بين التحصن اذا كان فحلا وبناء حصين بين الحصانة
وقوله ان ينكح المحصنات المؤمنات هن الحرائر خاصة
ها هنا قوله واحصى كل شيء عددا اي علم عدد كل
شيء والاحصاء يكون عددا ويكون اطاقة ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا اي لن تطيقوا الاحصاء ويكون معرفة
قال الله تعالى علم ان لن تحصوه قال الفراء علم ان
لن تحصوه مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن تطيقوه
وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها

وحصحص في صم الحصا ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما
وفي حديث آخر لان احصحص في يدي جمرتين احب الي
من ان احصحص كعبتين قال سمعت الحصحصة التحرك
والتقلب للشيء وفي حديث سمرة انه كتب الى معوية
امر عنين فامره ان يشتري له من بيت المال جارية ويدخلها
عليه ليلة ثم يسألها عنه ففعل فلما اصبح قال له سمرة
ما صنعت قال قد فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية
فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص قال
ابو عبيد الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستقر
ويستمكن يقال حصحصت التراب وغيره اذا حركته
وفحصته يمينا وشمالا وقال سمرة في بيت ابي طالب
بميزان قسط لا يخس شعيرة اي لا ينقص وفي حديث
عمر فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد هو ما

تحص شعرها اي تحلقه كله فتذهب به ويقال بينهم
رحم حاصة اي حصوها وقطعوها فلا يتواصلون وفي
حديث معوية افلت وانحص الذنب وكان ارسل رسولا
من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على
ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني
ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال
انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل
مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معوية
فقال حين رآه افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه
ونضرب مثلا لمن اشفى على هلاك ثم افلت منه
وفي الحديث اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص
قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو والحصاص ايضا
الضراط وقال حماد سألت عاصم بن ابي النجود

اي احبسوهم وامنعوهم من التصرف ويقال للذي حبس
في السجن قد حصر والحصير السجن قال الله تعالى
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا وحصر الرجل
اذا احتبس عليه غائطه وقوله وسيدا وحصورا
الحصور الممنوع عن النساء فعول بمعنى مفعول كما يقال
طريق ركوب وناقة حلوب والحصور والحصير البخيل
ومنه قول ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك
من معوية كان الناس يردون منه ارجاء وادٍ رحب
ليس مثل الحصر العقص وقال الشاعر

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا

اي بخيلا بسرك وقوله حصرت صدورهم اي ضاقت
بقتالكم يقال حصر بامره اذا ضاق ذرعا به وفي
الحديث وقد جعل سفرته معلقة في موخر الحمار قال

الاصمعي هو حقيبة على البعير يرفع موخرها فيجعل
كالحجز للرجل ويحشى مقدمها فيكون لقادمة الرحل
ويشد على البعير ويركب يقال احصرت البعير وفي
الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال
بعضهم اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا
اطافوا به وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا
على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل
اراد عرض السجن وقوله الان حصحص الحق قال ابن
عرفة اي ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط شعره
وظهرت مواضعه وحصت الارض جائحة اي اصابها
ما ذهب بنباتها فانكشف وقال الازهري اصله من
حصحصة البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى
تستبين اثارها فيه قال ———— حميد

عليه من عمر ان سنة للناس فمن شاء حصب ومن شاء
لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى وفي الحديث
مقتل عثمان رضي الله عنه قال تحاصبوا في المسجد
اذا ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء وقوله تعالى
حصب جهنم اي ما القي فيها يقال حصبته بكذا اي رميته
وقال قتادة حصب جهنم اي حطب جهنم وقال عكرمة
هو بالحبشية قال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية
الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت حينئذ عربية
فذلك وجه والا فليس في القرآن غير العربية قوله
تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع
الحصيد وقال ابن عرفة اي ما يحصد من انواع النبات
ومنه قوله حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف
والموت حتى ماتوا ومثله قوله منها قائم وحصيد اي منها

بادٍ ترى وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر وقوله ٢١٠
فجعلناها حصيدا اي استؤصل ما انبت وفي الحديث
هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم
يعني ما يقتطعونه من الكلام شبهه بما يحصد من الزرع
اذا جز وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال
ابو عبيد انما نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه
ويقال بل لمكان الهوام لئلا تصيب الناس قوله
فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع
من الوجه الذي يقصده بالعوائق ومنه قوله للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله اي احصرهم الجهاد فمنعهم
التصرف وقيل احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم
بجهادهم يقال حاصرت العدو اذا مانعته وحلت
بينه وبين التصرف وحصرته حبسته قال الله تعالى واحصروهم

الازهري حاش لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك
كنت في حشى فلان اي في ناحيته ومن قال حاش لله فالاصل
حاشى لله مخفف تقال حاشيت فلانا وحشيته اي نحيته
قال النابغة   وما احاشي من الاقوام من احد
المعنى ما انحي احدا ام جعل حاشى وان كان فعلا اي الاصل
كالاسم بمعنى سوى وقال ابو بكر تقال حاشى لفلان
وحاشى فلانا وحشى فلان وانشد
حشى رهط النبي فان منهم بحورا لا تكدرها الدلاء
وقال ابن عرفة تقال حاشى لله وحشى لله وحاش لله
اي بعيد ذلك ومنه قولهم تركته بحاشي البلاد اي
بالبعد من اطرافها جعل ابن عرفة من باب الحاء والواو فاما
قولهم حش على الصيد اي ها انه من الاطراف البعد
فليس من هذا وفي الحديث انه كان يصلي في حاشيته

المقام معناه في جانب المقام وهو تشبيه لحاشية الثوب
في حديث عائشة ما لك حشيا رابية اي ما لك قد وقع
الربو عليك وهو الحشى تعني البهر ورجل حشيان وحش
وامراة حشيا وحشية

باب الحاء مع الصاد

قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع
الحصباء لقوتها وهو صغار الحجارة وكبارها وقد تحصب
البرد ايضا قال   القطامي
وتكحل التالي بمور وحاصب   المور التراب (في المور الغبار)
وفي الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان تلقى فيه الحصا
الصغار لتكون اوثر للمصلي واغفر للاقشاب والخواشي
والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح
ساعة من الليل وكان موضعا نزله رسول الله صلى الله

مكانكما فدعا فيه بانا ما فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت
يا رسول الله هي احب اليك ام انا فقال هي احب الي منك
وانت اعز علي منها قال سمعت له حشحشة وخشخشة
اي حركة وفي حديث عمر انه قيل له هذه امراة كانت
حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها
قال ابو عبيد حش اي يبس يحش واحشت المراة فهي
محش اذا صار ولدها كذلك ومنه قيل للبد اذا شلت
قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في
بطن امه وفي حديث عايشة تصف اباها وقالت واطفا
ما حشت يهود تعني ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب
تقول حششت النار واحششتها اذا الهبتها واحد وفي
الحديث انه قال صلى الله عليه لابي بصير ويل امه محش
حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها

وهاجها كما تحش النار وفي الحديث ان رجلا كان في
غنيمة يحش عليها فقيل انما هو يهش بالهاء اي يضرب
اغصان الشجر حتى يتحات ورقها قال الله تعالى واهش بها
على غنمي وفي الحديث ان موضع بيت الله كان حشفة فدحا
الله الارض عنها يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الما حشفة
وجمعها حشاف قاله الازهري وفي حديث عثمان وقال
له فلان ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة
صاحبنا يقال المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق ويقال
المتحشف المتبس المتقبض ومنه يقال لردي التمر حشف
قوله تعالى وقلن حاش لله وقرئ حاشا لله قال اهل التفسير
معناه معاذ الله وقال ابو بكر معنى حاشى من كلام
العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشى اي بناحية
ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشى الناحية وقال

يقول لا هجرة الا في ثلاث جهاد في سبيل الله او نية
تفارق بها الرجل الفسوق والفجور اذا لم يقدر على تغييره
او جلاء ينال الناس يخرجون عن ديارهم قال القتيبي قال
والحشر هو الجلاء ومنه قول الله تعالى لاول الحشر
يريد انهم اول من اخرج عن فنائهم وفي الحديث
النساء لا يعشرن ولا يحشرن قوله ولا يحشرن له معنيان
احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن يوخذ منهن
الصدقة بمواضعهن والاخر لا يحشرن الى المغازي
ولا يضرب عليهن البعوث وهذا هو القول لان القول
الاول يستوي فيه الرجال والنساء ولا معنى لتخصيص
النساء حينئذ والله اعلم وفي الحديث نهى ان توتى النساء
في محاشهن قال الليث المحشة الدبر قال وقرات لابي
حمزة قال ويقال ايضا في محاسهن بالسين غير معجمة

وفي حديث طلحة ادخلوني الحش ووضعوا اللج على قفي
الحش بستان النخل والحش والحش لغتان وجمعه حشان
وفي حديث علي وفاطمة فدخل علينا رسول الله صلى الله
عليه فتحشحشنا اي تحركنا حدثناه ابو بكر الرازي قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع
عليا يقول اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه
ابنته ثم ذكرت انه لا شي لي فذكرت عائدته وفضله
فخطبتها اليه فقال هل عندك شي تعطيها اياه قلت لا
قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم كذا
قلت هي عندي قال فاتني بها قال فجئت بها فاعطيته اياها
فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى اتيكما
فجانا وعلينا كساء او قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال

بالنعت عن ذكر المنعوت والخطاب لليهود اي اصدقوا
الناس في صفة محمد صلى الله عليه وقوله واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم اي اتبعوا القرآن ودليله قوله الله
نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة كنا عنده صلى
الله عليه في ليلة ظلما حندس وعنده الحسن والحسين فسمع
تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال
الحقا بامكما سمعت الازهري يقول غلّب اسم احدهما
على الآخر كما قالوا العمران قلت روت الرواة ذلك بضم
النون يا حسنان وحسينان ويحتمل ان يكون كقولهم الحلمان
للحلم وكأنه جعل الاسمين اسما واحدا واعطاهما
حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الحلمان بضم
النون للحلم والعلمان للمغلام وهو المفراض والجردان
للفرج هكذا رواها سلمة عن الفراء بضم النون

منهما جميعا وفي حديث ابي رجاء العطاردي انه ذكر مقتل
بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمال

باب الحاء مع الشين

في صفته صلى الله عليه محفود محشود اراد ان اصحابه
يخدمونه ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عنده حشد
من الناس اي جماعة واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا
وحشدوا وحشكوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل
اذا احسن ضيافته واكرامه وحشد الرجل اذا جمع
قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك
ان بني النضير اول من اخرج عن ديارهم واجلوا وقال
الازهري هو اول الحشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها
يوم القيامة ولذلك قال لاول الحشر وفي الحديث
انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر

قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة ويقال حظوة
حسنة وكذلك قوله ان تصبك حسنة اي نعمة وقوله
ان تمسسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب وان
تصبكم سيئة اي محل وقوله وامر قومك ياخذوا
باحسنها اي تعملوا بالحسنة ويجوز ان يكون نحو ما امرنا
به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص
والعفو احسن وقوله قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
يعني الظفر او الشهادة فانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله
تعالى والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك
للطريق الذي درج عليه السابقون وقوله واتيناه في
الدنيا حسنة يعني ابرهيم عليه السلام اتيناه لسان
الصدق وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى
هي الجنة روي في التفسير النظر الى وجه الله تبارك

وتعالى وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني
الصلوات الخمس تكفر ما بينها وقوله انا نراك من المحسنين
اي ممن يحسن التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين
المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه وقوله ويدرؤن بالحسنة
السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء
غيرهم وقوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو
ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها الحسنى تانيث الاحسن يقال
الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القران
الحسن لجاز ومثله قوله لنريك من اياتنا الكبرى لان
الجماعة مؤنثة وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا
اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله وقولوا للناس حسنا
اي قولا ذا حسن ومن قرأ احسنا اراد قولا حسنا فاكتفى

يحسفه إذا حتّه عنه وقشره والحسافة قشور التمر

ورديه وفي الحديث لهدأت جلده يتحسّف تحسّف جلد

الحيّة أي يتقشّر في الحديث تياسروا في الصداق إن الرجل

ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة أي عداوة

وحقدا ومثله الحسيفة يقال هو حسك الصدر على فلان

وفي حديث عثمان قال له خيفان بن عرابة أما هذا الحي

من بلحارث بن كعب فحسك أمراس الحسك جمع

حسكة وهي شوكة حديدة صلبة شبّههم لمناعتهم

على من أرادهم وصعوبة مرامهم بالحسك والأمراس الذين

مارسوا الحروب وجرّبوها يقال رجل مرس وفي حديث

أبي أمامة أنه قال لقوم إنكم مصرّون محسكون قال شمر

يكون ذلك من الإمساك والصبر على الشيء الذي عنده

قال ويقال للرجل إذا كان حنقا إنه لحسكة فوله

وثمانية أيام حسوما قال ابن عرفة أي متتابعة وقال الأزهري

أراد متابعة لم تقطع أوله عن آخره كما تابع الكي على

المقطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع

حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما

دائمة وقيل حسوما أي تذهبهم وتفنيهم وقال الليث حسوما

أي مشؤوما ونحسا من الحسم أي يحسم عليهم كل خير وكذلك

قال أبو إسحاق الحربي وفي الحديث أنه كوى سعدا

في أكحله ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث

عليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق أي مجفرة للنكاح

ومنه الحديث أتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه أي

اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار

لينقطع الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع

وهو الذي حسمته أمه رضاعه وغذاءه إذا قطعته عنه

اذهبوا فتحسسوا من يوسف اي اطلبوا علم خبر يوسف
وقال بعضهم التجسس في الخير والتحسس في الشر وفي
الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا وقال الحربي معنى
الحرفين واحد وهما التطلب لمعرفة الاخبار وقال الا انه
انما نسق احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كما قالوا
بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن عورات
الناس والتحسس الاستماع لحديث القوم وفي حديث
عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق وقال
اشربي هذا يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع ياخذ المراة
عند الولادة وفي حديث زيد بن صوحان حين ارتث يوم
الجمل وقال ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني التراب قال
ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفضك
التراب عنها والمحسة الفرجون وفي الحديث ما من

ح ترابا

قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال
قال الحربي هو اسقاط التراب عن ظهورها وفي الحديث
فاصابت قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وقال حس
يقال ضرب فلان فما قال حس ولا بس ومنهم من ينون
وكان بعض الصالحين يمد يده الى شعلة نار واذا لذعته قال
حس حس كيف صبرك على نار جهنم وانت تجزع من هذا
قال الاصمعي حس مثل اوه وفي الحديث ان فلانا قال
كان لي ابنة عم وطلبت نفسها فقالت لا او تعطيني مائة دينار
فطلبتها من حسي وبسي قال الاصمعي يقال جي به من حسك
وبسك اي من حيث شئت وفي الحديث فبعثت عائشة
اليه بجراد محسوس قال الحربي هو الذي مسته النار
وفي حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول
حت عنه قشره واحسفه ثم ياكله يقال حسفت التمر

ودعاؤها تنبيه للمخاطبين والحسرة شدة الندم حتى يحسر
النادم كما يحسر الذي تقوم به دابته في السفر البعيد
وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي اذا
حسرت دابته ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن
يسيبها وقال ابو الهيثم يقال حسرت الدابة اذا اتعبت
حتى تنقى واستحسرت اذا اعيت ومنه الحديث حسر
اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وفي حديث
جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يعني غصنا من
اغصان الشجر يريد قشرته ومنه يقال حسرت الدابة اذا
اتعبتها في السير حتى تنحسر دم من بداتها وفي حديث اخر
ادعوا الله ولا تستحسروا قال النضر اي لا تملوا وفي
الحديث يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب
محسرون محقرون مقصون يقال رجل محسر اذا كان

يحقر ا مؤذى وفي حديث ابي عبيدة انه كان على الحسر
الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع له قوله تعالى اذ
تحسونهم باذنه اي تقتلونهم وتستاصلونهم وقال البرد
محسة للنبت اي محرقة له ذاهبة به وسنة حسوس تاكل
كل شي وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علمه وهو
في اللغة ابصر ثم وضع موضع العلم والوجود ومنه قوله
هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال احسست فلانا
اي هل رايته وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست
ام ملدم يقول هل مسك بعد وجدتها يقال وجد حس
الحمى اذا وجد مسها وقوله لا يسمعون حسيسها اي حسها
وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث
انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية فقال الحربي الحس
الحسيس من يمر بك قريبا فتسمعه ولا تراه وقوله تعالى

خلقه وللحسب معنى اخر وهو عدد ذوى قرابته سمى
حسبا لكثره عدده ذلك حديثه صلى الله عليه لما اتاه
وفد هوازن يكلمونه في سبيهم قال لهم رسول الله
اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبى فقالوا
اما اذ خيرتنا من المال والحسب فانا نختار الحسب
فاختاروا ابناهم ونساهم وفي حديث سماك ما حسبوا
ضيفهم اي ما اكرموه ومنه حديث طلحه هذا ما
اشترى طلحه من فلان فتاه بكذا درهما بالحسب والطيب
اي بالكرامه وطيب النفس يقال ما حسبوا ضيفهم اي
ما اكرموه ويقال حسبت الرجل اذا اجلسته على
الحسبانه وهي الوساده الصغيره في الحديث لا حسد
الا في اثنين قال ثعلب لا حسد لا يضر الا في اثنين والحسد
ان يرى الرجل لاخيه نعمه فيتمنى ان تزول عنه وتكون

له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون لها مثلها ولا يتمنى ان
تزول عنه وقال ابن الاعرابي الحسد ماخوذ من الحسدل
وهو القراد فهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد
فيمص الدم قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن
عرفه يقول لا تسرف ولا تتلف مالك فتبقى محسورا
منقطعا عن النفقه والتصرف كما يكون البعير الحسير
وهو الذي ذهبت قوته فلا انبعاث به ومنه قوله ينقلب
اليك البصر خاسيا وهو حسير اي كليل منقطع ويقال
بعير حسير وجمال حسرى وقد حسرت الناقه حتى انقطع
سيرها كلالا ومنه قوله ولا يستحسرون اي لا ينقطعون
عن العباده يقال حسر واستحسر اذا اعيا وقوله يا
حسره على العباد قال ابن عرفه يا حسرتهم اي يا حسره لهم
على انفسهم وقال الازهري قد علم ان الحسره لا تدعا

اى يقتر بتقتير ويضيق وهذا كقولك فلان ينفق بغير
حساب اى يوسع النفقة ولا يحسبها وقوله ام حسبت
ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي صلى الله عليه والمراد
الامة وقوله ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون
من حسبت اى ظننت اى من حيث لا يقدره ولا يظنه ويجوز
ان يكون من حسبت احسب اى من حيث لم يحسبه في
حسابه وفي الحديث الحسب المال قال وكيع لا ادري ان
الرجل اذا صار ذا مال عظمه الناس وقال سفيان انما هو
قول اهل المدينة اذا لم يجد نفقة زوجه فرق بينهما وفي
حديث عمر يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب
عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته تقول اعملوا
لله والحسبة اسم من الاحتساب يقال مات ولده
فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره على ما مضى من حرقه

المصيبة وفي الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا
اى طلبا لوجه الله وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار
ويتحسبها اى يطلبها ويتوقعها وفي الحديث ان المسلمين
كانوا يتحسسون الصلاة فيجيئونها بلا داع اى يتوخون
وقتها فيأتونها قبل الاذان يقال يحتسب انباءك اى
يتوخيه وفي الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها
احتاج اهل العلم الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به
مهر مثل المراة قال شمر الحسب الفعال الحسن للرجل
وآبائه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك
انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه ومآثر
آبائه وحسبها والحسب العدّ والمعدود حسب
وكذلك العدّ والعدد والنفض والنفض والخبط
والخبط وفي حديث آخر كرم الرجل دينه وحسبه

روى حزقه بلا تنوين اراد يا حزقه وفي الحديث من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه بالمحزقين اي منقبضين
وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قوله تعالى
ولا يحزنك كفرهم يقال حزنني واحزنني قال الله تعالى اني
ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واختار
ابو حاتم في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه
حزونة اي شدة وارض حزنة غليظة وفي حديث ابن
عمر حين ذكر من يغزو ولا نية له ان الشيطان يحزنه
قال شمر معناه انه يوسوس اليه ويقول لم تركت اهلك
ومالك ويندمه حتى يحزنه

باب الحاء مع السين

قال الله تعالى حسبك الله قال ابن عرفة كافيك الله
يقال احسبني الشيء اي كفاني ومنه قوله عطاء حسابا

اي كافيا فقال اعطيته فاحسبته اي اعطيته الكفاية حتى
قال حسبي وقوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قولان
كفاية اذا نصرهم الله والثاني حسبك الله وحسبك
من اتبعك من المؤمنين اي يكفيكم الله جميعا وقوله كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا
وقوله والشمس والقمر بحسبان وفي موضع اخر والشمس
والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير
لا يجاوزانه وقيل حسبان جمع حساب وقوله ويرسل
عليها حسبانا من السماء قال ابن عرفة عذابا وقال الازهري
الحسبان المرامي الصغار شبه ما يرسل الله عليها من السماء
من برد او حجارة بالحسبان وقسي الحسبان معروفة قال
وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السماء وذلك الحسبان
حساب ما كسبت يداك وقوله ويرزق من يشاء بغير حساب

القلب وفي الحديث وفلان أجل تحزبه يقال يعنيه و
تحزبه وقال الأصمعي حجزة السراويل ولا يقال حزة وروي
عن ابن الأعرابي حزة في معنى حجزة في الحديث أنه ندب
الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا إليه قالوا أبشر فقد
أبشنا صللناهم وقال علي حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم
بقية قال ابن الأعرابي سمعت المفضل يقول فيه هذا مثل
يقوله الرجل للمخبر بخبر غير تام ولا محصل حزق عير أي
حصاص حمار ليس له أمر كما زعمتم وقال أبو العباس ثعلب
فيه قول آخر أراد على أن أمرهم محكم بعد كحزق
الحمار وذلك أن الحمار يضطرب بحمله فربما ألقاه فيحزق
حزقا شديدا والحزق شدة جذب الرباط والوتر يقول
أمرهم محكم بعد في الحديث لا رأي لحازق يعني الذي
ضاق عليه خفه فحزقها أي ضغطها فاعل بمعنى مفعول

وفي الحديث كأنهما حزقان من طير أي جماعتان والحزق
والحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق والحازقة وفي الحديث
أنه كان يرقص الحسن والحسين ويقول حزقة حزقة ترق
عين بقه فيرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره قال أبو
بكر حزقة معناها المداعبة والترقيص له وهو
اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال
له النبي صلى الله عليه ذلك لضعفه كان في ذلك الوقت
والحزقة في غير هذا الضيق قالها الأصمعي وكذلك الكيسة
وقال أبو عبيدة الحزقة القصير العظيم البطن الذي إذا
مشى أدار أليتيه وفيها ثلاث لغات حزقة وحزقه وحزق
بإسقاط الهاء وقوله ترق أي اصعد عين بقه أي يا
صغير العين لأن عين البقة كأنها نهاية في الصغر قال
ورفعه على معنى أنت حزقة فأضمر أنت لبيان معناه ومن

اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف
الا في ثيابه وكان لكل شريف من اشراف العرب رجل
من قريش فكان كل واحد منهم حرمي صاحبه كما
يقال كري للمكتري وكري للمكري وخصيم للمخاصم
والمخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم من الناس حرمي
فاذا كان في غير الناس قيل ثوب حرمي وقوله تعالى فاولئك
تحروا رشدا اي قصدوا طريق الحق واجتهدوا في طلبه
وفي حديث وفاته صلى الله عليه فما زال جسمه يحري
اي ينقص يقال حرى يحري اذا نقص قال الشاعر
في حسب نمي وعقل يحري ... ويقال رماه
الله بافعى حاريه اي نقص جسمها وكبرت فهي اخبث
ما يكون من الحيات وفي حديث ابي بكر فما زال جسمه
يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه حتى لحق به

باب الحاء مع الزاي

في الحديث وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض
وقوله تعالى جده اولئك حزب الشيطان اي جنده وجماعته
وقد حزب القوم اذا صاروا احزابا وقوله في الحديث
طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه
قال الفراء الحزب ما جعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة
والحزب النوبة في ورود والحازب ما نابك من الشغل
في الحديث انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات
انفس الناس شيئا قال ابو عبيد الحزرة خيار المال
ويقال حزرات وحزرات وقال بعضهم سميت حزرة
لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وسميت حزرات
لان صاحبها يحرزها في الحديث الاثم حواز القلوب
قال الليث ما حز في صدرك وحك ولم تطمئن عليه

ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه
ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به
قال زهير   وكم بالقنان من محل ومحرم
وفي حديث عمر رضي الله عنه الصيام احرام قال ابن الاثير انما قال
ذلك لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم
قال الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا
قال ابو عمرو اي صائما ويقال لم يحل من نفسه شيئا يوقع
به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل
يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عائشة كنت
اطيبه لحله وحرمه المعنى لاحرامه بالحج وحله من حرمه
وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع وانه اراد
البداوة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة المحرمة

التي لم تركب ولم تذلل وسوط محرم لم يتم دباغه
والرجل الساقط الذكر محرم ايضا وفي حديث بعضهم
اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي
اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على خاص
منهم قدمت منفعة العامة قال ومثال ذلك نهر يجري
لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل وحمام يضر به
هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما
اشبهه وفي الحديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة اي الغلمة يقال استحرمت الماعز اذا اشتهت
الفحل وهي حرمى اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس
يقال حرم الجماع اذا اشتهى كل ساعة وفي الحديث
ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى الله عليه الحرمي ان
اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم كان

يقول اخرق لي هذه الموهبة اي سخّنها وفي الحديث خرف
والغرق والشرق شهادة فالحرق من حرف الناس وفي
حديث بعضهم رايت عليه عمامة حرقانية قيل الحرقانية
السودا وتفسيره في الحديث وما ندري ما اصله وفي
حديث علي كذبتكم الحارقة يقول عليكم بها قال ابن
الاعرابي الحارقة الضيقة الملاقي وقال شمر وابو الهيثم
الحارقة النكاح على الجنب وقال ابو الهيثم الحارقة
التي تنت للرجل على حارفتها اي على شقها وجنبها قال
وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها
بعضها على بعض قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم
قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه
المراضع اي منعناه ذلك فلم يشتبها يقال حرمه عطاءه
اذا منعه وقوله للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق

ابن عباس هو المحارف يعني الذي انحرف عنه رزقه وقوله لهم
انه به حرمة اي حق يمنع من ظلمه ولهذا سميت النسا الحرم
والرجل محرم للمراة اي ممنوع عن نكاحها وقوله و انتم
حرم الواحد حرام ويقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال
واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر
الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات
قصاص قال ابن عرفة هذه الاية حكم على كل من نال من
مسلم شيئا حرم عليه بالقصاص وقوله وحرام على قرية
اهلكناها وقرئ وحرم والمعنى واحد وقرئ وحرم
على قرية اي وجب وقوله ذلك ومن يعظم حرمات الله
يعني فروضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط
فيه المعنى ومن يعظم ما حرمه الله عليه بحبسه وفي
الحديث كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران قال

عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت اي يقايس بها
فيكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو
الميل الذي يسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة
السياق وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير
والشر اي يجازى تقول لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه
وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على
خير وشر وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف
قال ابو عبيد يعني سبع لغات من لغات العرب وليس
معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن
يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القران فبعضه
بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن
وبعضه بلغة اهل اليمن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود
اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا

كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل هذا
قول ابي عبيد وقول ابي العباس احمد بن يحيى قوله تعالى
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب
بكفرهم وعذاب باحراقهم المومنين وقوله لنحرقنه
ثم لننسفنه وقرئ لنحرقنه تقول حرقه بالمحرق وبرده
بالمبرد وفي الحديث ضالة المومن حرق النار قال ابو
العباس ثعلب حرق النار لهبها المعنى ان ضالة المومن اذا
اخذها الانسان ليتملكها ادته الى النار وفي الحديث
شرب رسول الله صلى الله عليه الماء المحرق من الخاصرة
اي من وجع الخاصرة والماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو
النار بعينها قال الشاعر

شدا سريعا مثل اضرام الحرق
والحريقة الماء
تغلي اغلاة او اغلا بين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعرب

الخديعة في بعض الحديث فاخدمه ذا بن حرشنا و
القنبي هي الحسن لحديثها وكل شي خشن فهو اخرش و منه
يقال للضب اخرش لخشونة جلده في الحديث في الشجاج
الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص
القصار الثوب اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرج الارض
بشدة وقعها حارصة قوله تعالى حرض المؤمنين
القتال اي حضهم يقال حارص على الامر وواكب وواظب
وواصب بمعنى واحد وقوله حتى تكون حرضا قال
قتادة حتى تهرم او تموت وقال ابن عرفة الحرض هو
الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال انه حارضة
قومه اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه
قال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا يقال
رجل حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث

عطاء في ذكر الصدقة الاحراص قيل هو العصفر وفي
الحديث غفر لنا ربنا غير الاحراض قال بعضهم اراد الذين
فسدت مذاهبهم وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا
العقوبة من الله بالكبائر فاهلكوا انفسهم قوله تعالى
ثم يحرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال حرف عن الشي
اذا مال عنه ومنه قوله الا متحرفا لقتال اي مستطردا
يريد الكرة وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف
جا في التفسير على شك وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة
على امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وفي حديث
ابي هريرة امنت بمحرف القلوب يعني المزيغ لها والمزيل
وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن عباس اهل
الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي جنب وفي
حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين يبقى

والخفض والحرورية نسبوا الى حروراء قرية تعاقدوا فيها
وفي حديث عمر ذري فانا احر لك يقول ذري الدقيق
لاتخذه حريرة لك وهي حساء وفي حديث علي رضي الله
عنه انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته
خادما يقيك حار ما انت فيه من العمل يعني التعب والمشقة
لان معها الحرارة والاعياء ومع البرد السكون والراحة
ومنه قولهم ول حارها من تولى قارها وفي الحديث ما
رايت اشبه بالنبي صلى الله عليه من فلان الا ان النبي عليه السلام
كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي
حديث ابي بكر كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزت
وابتغي النوافل هذا مثل للعرب اذا ظفروا بالمطلوب
واحرزوه وطلبوا الزيادة وقد احرزت الشي والمحرز
يقال له الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من

حرزات اموال الناس شيئا يعني في الصدقة يقول لا تاخذوا
من خيارها ويروى من حزرات اموال الناس الراء قبل الزاي
وفي الحديث ان غلمة لحاطب احترشوا ناقة لرجل فانتحروها
قال شمر الاحتراش ان يوجد الشي من المرعى ويقال للشاة
المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث لا قطع في
حريسة الجبل ويقال فلان يأكل الحريسات اذا سرق
اغنام الناس واكلها فالسارق محترس وهي الحرايس وانشد
لنا حلماء لا يشب غلامنا غريبا ولا تؤوي الينا الحرائس
وفي حديث عمر في صفة التمر وتحترش به الضباب اي
تصطاد ويقال ان الضب يعجب بالتمر وفي المثل هذا
اجل من الحرش يعني من صيد الضباب وفي حديث
المسور بن مخرمة قال ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله
يعني معوية اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال الحرش

لترك الجهاد ومعناه الإثم وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا
قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف كأن قلب الكافر
لا تصل إليه الحكمة كما لا تصل الراعية إلى الموضع الذي
التف شجره وكل ضيق حرج وحرِج وقوله وما جعل
عليكم في الدين من حرج أي لم يضيق عليكم في أحكامه
ويكلفكم ما تعجزون عنه   ومن رباعيه
في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا
وكذا والذيخ محرنجما أي منقبضا مجتمعا من شدة الجدب
يقول عمّت مضرة المحل حتى نالت السباع والبهائم ويقال
احرنجم إذا انقبض واجتمع والذيخ ذكر الضباع قوله
تعالى وغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد
يقال حرد حرده إذا قصد قصده وقيل على حرد أي
على جد (وقصد) في المنع من قولك حاردت السنة إذا منعت قطرها

وحاردت الإبل منعت ألبانها وقيل على حرد أي على
غضب قادرين عند أنفسهم على قصد جنتهم قوله تعالى إني
نذرت لك ما في بطني محررا أي معتقا من مهنة أبويه خادما
لله وقيل معتقا من عمل الدنيا لعمل الآخرة يقال
حررت العبد إذا جعلته حرا وقوله ولا الظل ولا
الحرور الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار وأما
السموم فلا تكون إلا بالنهار وفي حديث عمر أن القتل
قد استحر بأهل اليمامة أي كثر واشتد وفي بعض
الأخبار أن معوية زاد أصحابه في بعض أيام صفين خمس
مائة خمس مائة فلما التقوا بعد ذلك وقعت العين على
العين جعل أصحاب علي يقولون لا خمس إلا جندل الإحرين
قال ابن الأعرابي الحرة حجارة سود بين جبلين وجمعها حرر
وحرات وحرار وأحرون في الرفع وأحرين في النصب

[illegible]

عليه فيحتمل ان يكون محرابا لان الامام اذا قام فيه يأمن
ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانه كانه مأوى الاسد وقوله
حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون يقال رجل حرب
لفلان وقوم حرب لفلان وسلم له وقوله يحاربون الله
يعني يعصونه وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى
ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال حرب
يحرب وحربته انا قوله تعالى نساؤكم حرث لكم اي هن
لكم بمنزلة الارض تزرع فيخرج الله منها ما يشاء كذلك
انتم تباشرونهن ويصور الله في ارحامهن ما يشاء والحرث
ما عمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كانك
تعيش ابدا اي اعمل لها يقال حرثت واحترثت وقيل في قوله
من كان يريد حرث الآخرة اي عملها نزد له في حرثه اي
نضاعف له عمله وقوله ومن كان يريد حرث الدنيا قيل

اراد من كان يريد جزاء عمله للدنيا وقوله تعالى ويهلك
الحرث والنسل في الحرث قولان احدهما الزرع وقيل النساء
سمي بذلك لان الولد يزرع فيها والنسل الاولاد وفي حديث
بدر قال المشركون اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي
مكاسبكم والحرائث الابل ايضا واحدها حريثة ورواه
بعضهم وحرائبكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذي به قوام
الرجل وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب واحتراث المال كسبه وفي حديث عبد الله
احرثوا هذا القرآن اي فتشوه قال ابن الاعرابي الحرث
التفتيش قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال
مجاهد اي شك والحرج عند العرب الضيق وقول
مجاهد يؤول الى هذا لان من شك في شيء ضاق صدره حتى
تطمئن اليه النفس وقوله ليس على الاعمى حرج اي ضيق

غيله فيحتمل ان يكون محرابا لان الامام اذا قام فيه يأمن
ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانه كانه مأوى الاسد وقوله
حتى تضع الحرب اوزارها اى المحاربون يقال رجل حرب
لفلان وقوم حرب لفلان وسلم له وقوله يحاربون الله
يعني يعصونه وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى
ابن عباس لما رأيت العدو قد حرب اى غضب يقال حرب
يحرب وحربته انا قوله تعالى نساؤكم حرث لكم اى هن
لكم بمنزلة الارض تزرع فيخرج الله منها ما يشاء لان
انهن بنات وبنين ويصور الله في ارحامهن ما يشاء والحرث
ما عمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كانك
تعيش ابدا اى اعمل لها يقال حرثت واحترثت وقوله
من كان يريد حرث الآخرة اى عملها نزد له في حرثه اى
نضاعف له عمله وقوله ومن كان يريد حرث الدنيا قيل

اراد من كان يريد جزاء عمله للدنيا وقوله تعالى ويهلك
الحرث والنسل في الحرث قولان احدهما الزرع وقيل النساء
سمي بذلك لان الولد يزرع منها والنسل الاولاد وفي حديث
بدر قال المشركون اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اى
مكاسبكم والحرائث الابل ايضا واحدها حريثة ورواه
بعضهم وحرائبكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذي به قوام
الرجل وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب واحتراث المال كسبه وفي حديث عبد الله
احرثوا هذا القرآن اى فتشوه قال ابن الاعرابي الحرث
التفتيش قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال
مجاهد اى شك والحرج عند العرب الضيق وقول
مجاهد يؤول الى هذا لان من شك في شيء ضاق صدره حتى
تطمئن اليه النفس وقوله ليس على الاعمى حرج اى ضيق

الطويل واصله في المشي وهو الاسراع وفي الحديث فاخذ قبضة من تراب فحثا بها وجوه المشركين اراد حثا ويحثون التراب ويحثونه بمعنى واحد وفي الحديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة وفي حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون ومنه يقال حذوت النعل وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه يريد ان لم يعطك يقال احذيته احذاء وهي الحذيا والحذية

باب الحاء مع الراء

قوله تعالى وهو قائم يصلي في المحراب قال الاصمعي المحراب الغرفة وهو الموضع العالي وقال ابو عبيدة المحراب اشرف المجالس دل على ذلك قوله اذ تسوروا المحراب فتسوروا

يدل على علو وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يرتفع على الناس والمحراب صدر المجلس وفي الحديث انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له واشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة وهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها وقوله من محاريب قال مجاهد هي القصور وقال الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وانشد

او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر

وقال ابن الانباري عن احمد بن عبيد سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد وبغضاء واحتج بقوله

وحارب مرفقها دفها وسامى به عنق مسعر

اراد بعد مرفقها من دفها ويقال دخل الاسد محرابه اي

يقول يُحدِر وبعضهم يقول يَحدُر وأظنهما لغتين إذا
جعلت الفعل للجلد قلت حَدَر يَحدُر حديرًا أو بد حراو
دان بلحمه قال أبو عبيدة الحديقة كل ما أحاط به
البناء يقال أحدق به وأحدق به وأراد بساتين ذات
حُسن ويقال للقطعة من النخل حديقة في الحديث ورجل
عَلِم مُحدَل أي جائر يقال إنه لَجدِل غير عدل وفي
حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحِدَو والإفعو للمحرم
قال الأزهري كأنها لغة في الحِدَأ وهو جمع حِدأة
وهي طائر بكسر الحاء فأما الفؤوس ذوات الرأسين
فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر في حديث
مجاهد كنت أتحدّى القرّاء فأقرأ أي أتعمّدهم يقال
تحدّاه وتحرّاه إذا تعمّده ويقال هو حُدَيّا الناس أي
يتعمّدهم بنازعهم الغلبة

باب الحاء مع الذال

في الحديث إن الدنيا آذنت بصرم وولّت حذّاء قال أبو
عبيد هي السريعة الخفيفة التي انقطع آخرها ومنه قيل
للقطاة حذّاء لقصر ذنبها مع خفتها وحمار أحذّ قصير
الذنب قوله تعالى حذر الموت قال الفراء أكثر الكلام
الحَذَر والحِذْر مسموع أيضًا وقوله إنا لجميع حاذرون
أي مستعدون وقرئ حذرون مستيقظون في الحديث
تراصّوا بينكم في الصفوف لا يتخللكم الشياطين كأنها
بنات حذف قال أبو عبيد بنات حذف هي هذه الغنم
الصغار الحجازية واحدتها حذفة وهي النقد أيضًا
قال ابن شميل هي صغار ليس لها أذناب ولا آذان
يجاء بها من جرش وفي حديث عمر إذا أقمت فاحذم قال
أبو عبيد عن الأصمعي الحذم والحدر في الإقامة قطع

ايضا المنع يقال عزّ ربه عن ذلك اي منعه وحدود الله
تبارك وتعالى على ضربين منها ما لا تقرب كالزنا وما
اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها
ما لا تتعدى كتزويج الاربع وما اشبهه قال الله تعالى
تلك حدود الله فلا تعتدوها ويقال للحدود التي تمسك
الماء نبت الارضين حدود لمنعها الماء وفي الحديث لا
تحل لاحد ان تحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام يقال احدت
المراة على زوجها فهي محد وحدت ايضا تحد اذا تسلبت
عليه وامتنعت من الزينة وقوله من يحادد الله ورسوله
اي يعاديه فيكون في حد وجانب وقوله فبصرك اليوم
حديد قال ابن عرفة اي انكشف له امره وفي الحديث
في صفة القران لكل حرف حدا اراد منتهى لله نهاية
ومنتهى كل شي حده وفي الحديث خيار امتي احداؤها

الاحدا جمع حديد وفيه حدة وفي الحديث الحدة
تعتري خيار امتي وفي الحديث عشر من السنة الاستحداد
وكذا وكذا الاستحداد حلق العانة بالحديد وفي
الحديث امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو
استفعال من الحديد يعني الاستحلاق به وفي حديث
علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرة قال ابو
العباس قال ابو عمرو الحيدرة الاسد قال ثعلب يعني
لغلظ رقبته وقوة ساعده يقال هذا فتى حادر اي غليظ
مجتمع ورغيف حادر وخص الام بالتسمية لان
ابا طالب غاب عن مولده فسمته امه بذلك فلما رجع
سماه عليا كما ذكرنا وفي حديث عمر انه ضرب
رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر قال ابو عبيد
قوله تحدر اي ترم واختلف في اعرابه فبعضهم

كل أمة محدثين يريد قوماً يصيبون إذا ظنوا وحدسوا فكأنهم
حدثوا بشيء فقالوه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب
بذكر الله أي اجلوها واغسلوا الدرن عنها والطبع كما
يحادث السيف بالصقال إذا صقل قال لبيد بن ربيعة

كمثل السيف حودث بالصقال

وفي حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم
أي ما أقبلوا عليك بها يقال حدجه ببصره إذا رماه ببصره ونظر إليه
ومنه حديث المعراج ألم تروا إلى ميتكم حين يحدج ببصره
وإنما ينظر إلى المعراج يقول حدثهم ما كانوا يشتهون
حديثك فإذا أعرضوا عنك فاسكت وفي حديث عمر
حجة ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفنى قال أبو عبيد يعني
الغزو والحدج شد الأحمال وتوسيقها يقال
حدجت الأحمال أحدجها حدجاً وهو الحدج للمركب

داموا

والجمع حدوج وقال الأزهري معناه شد الحداجة وهي
أشبه بأداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق
وفي حديث عبد الله رأيت كأني أخذت حدجة حنظل فجعلتها
بين كتفي أبي جهل الحدجة الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها
حدج وقد حدجت الشجرة قوله تلك حدود الله قال
الأزهري ما حدده أي منع والحداد الحاجب يمنع
الناس من الدخول ويقال دون ذلك حدد أي منع ومنه قيل
للمحارف الممنوع الرزق محدود وقال أصحاب رسول
الله صلى الله عليه لأبي جهل لما قال في خزنة النار وهم
تسعة عشر يقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين
قال وحد الدار هي النهاية التي تمنع ما وراءه ويقال
حد الجاني إذا ضربه فمنعه بالضرب عن معاودة مثل
ما فعل أو بلغ به حداً لا يجوز تجاوزه قال والعذ

نوعهما

الخروج والنشوز والنتو اراد لا يلصق الثوب بدنها فيخلي
الناس من عظامها ولحومها وجعله وصفا على التشبيه لانه
اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه قال الشاعر

يشكو الى جملي طول السرى

ياجملي مالي مشتكى
الايمان ... مايرى
صبرا جميلا فكلانا مبتلى

اي بينت فيها الاعياء وفي الحديث في وصف مكة واجحن ثمامها قال ابو
العباس اي بدا ورقه والثمام من اشجار الجبال الواحدة ثمامة
وفي الحديث يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل
يريد صنارتها وهي الحديدة العقفا التي يعلق بها الخيط ثم
يفتل الغزل وكل متعقف اجحن واحتجان اموال الناس
جمعها وضمها الى ما عندك ومنه الحديث ما اقطعك
العقيق لتحتجنه اي تملكه دون الناس وفي الحديث ان
عمر طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بمغد
فيستحجي لحمها قال القتيبي يقال استحجى اللحم اذا تغير ريحه

من المرض العارض للبعير ومثله الدخن قلت والمغد الناقة
التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث رايت
عليا يوم الجمل يتسنه قد تكنى وتحجى فقتله قال ابن الاعرابي
تحجى اي زمزم قال والحجا ممدود الزمزمة وانشد
زمزمة المجوس في حجابها

باب الحا مع الدال

قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون اي من كل اكمة
والحدب ما ارتفع من الارض قوله تعالى حتى احدث
لك منه ذكرا اي ابين لك الوجه فيه وقوله من ذكر
من ربهم محدث اي من وحي محدث تنزيله وقوله ان لم
يومنوا بهذا الحديث يعني القران وقوله واما بنعمة ربك
فحدث اي حدث بالنبوة مبلغا الرسالة وقوله فجعلناهم
احاديث اي نتحدث بهلاكهم وفي الحديث ان في

العَدُوَّ بالمِلحِ وفي الحديث ولأهل القتيل أن ينحجزوا الأدنى
فالأدنى أي يكفّوا عن القَوَد وكل من ترك شيئاً فقد انحجز
عنه ومن أمثالهم إن رُمْتَ المحاجزة فقبلَ المُناجزة يقول إن
أردتَ المسالمة والمكافّة فافعل ذلك قبل القتال وفي
حديث قَيْلة أيُلامُ ابنُ ذه أن يفصل الخُطّة وينتصر من وراء
الحَجَزة الحَجَزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون
بينهم بالحق الواحد حاجز وأراد بابن ذه الإنسان يقول إذا
أصابه خُطّة ضَيْم فاحتجّ عن نفسه وطلب النَّصَف وعبّر
بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لم يكن ملوماً وقالت
أم الرحّال إن الكلام لا يُحجَز في العِكْم كما يُحجَز إن يُدرج
الحبل على العِكْم ثم يشدّ وهو الحِجاز مالك الأعرابي وسأل
عليّ رضي الله عنه عن بني أمية فقال أشدّنا حُجَزاً وأطلبنا
للأمر لا يُنال فينالونه يقال رجل شديد الحُجْزة أي صبور

على الشدة والجَهد وفي الحديث تزوّجوا في الحُجَز الصالح
فإن العِرق دسّاس أي في الأصل يقال فلان من حُجز صدق
وسِنخ صدق قال رؤبة   فامدح كريم المنتمى والحُجَز
وقيل الحُجَز العشيرة لأنه يحتجز بهم وفي الحديث فطوّقت
البيت كالحَجَفة يعني الكعبة والحَجَفة التُّرس وفي الحديث
أنه قال لزيد أنت مولانا فحَجَل قال أبو عبيد الحَجْل أن يرفع
رِجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعاً
إلا أنه قفز وليس بمشي وقال الليث الحَجْل مشي المقيَّد ونزوان
الغراب حَجْل وفي الحديث اللهم إني أدعو قريشاً وقد جعلوا
طعامي كطعام الحَجَل قال النضر الحَجَل الفتيّ يأكل الحبّة بعد
الحبّة لا يجد وقال الأزهري أراد أنهم غير جادّين في إجابتي
ولا يدخل منهم في دين الله إلا الخطبة بعد الخطبة
الحديث لا تصف حَجْم عظامها قال ابن الأنباري الحَجْم عند العرب

مدّ الرأس والمطالع بمدّ رأسه ينظر ما وراء الستر وال
والحجاب الستر وامرأة محجوبة اي محجبت بستر قوله تعالى
قل أتحاجوننا في الله أتطلبون الحجة علينا في عبادة الله الحجة
الكلام المستقيم على الإطلاق ومن ذلك المحجة الطريق
وقوله فمن حج البيت اي قصده والحج القصد والحج العمل
وقيل الحج الإتيان مرة بعد أخرى ومن أمثالهم لجّ فحجّ اي مادى
به لجاجه حتى حج البيت وقيل غلب بحجته والحج الغلبة بالحجة
ومنه الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة قوله تعالى
وحرث حجر اي محرم ممنوع ومنه أخذ الحجر على اليتيم
حتى يتبين رشده وهو المنع عن التصرف وكل ما منعت
منه فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي يحاط عليها في الدار
وقيل للعقل حجر لأنه يحجر على صاحبه الجهل ومنه قوله هل
في ذلك قسم لذي حجر وقوله حجرا محجورا اي حراما محرما

يعني البشرى محرم على المجرمين قال ذلك قتادة وقوله
وربائبكم اللاتي في حجوركم اي يملكون عليهن أمورهن وفي
الحديث لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله من
الرحمة وفي حديث أبي الدرداء إذا رأيت رجلا يسير من القوم
حجرة اي ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث أنه لقي جبريل
بأحجار المراء قال مجاهد هي قباء وقال الأحنف لعلي حين
ندب عمرو للحكومة لقد رميت بحجر الأرض اي بداهية
عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتئة
ولا حجراء إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها
ليست بصلبة متحجرة وقد رويت أيضا جحراء اي ليست بغائرة
منجحرة ودل على صحة هذه الرواية قوله ليست بناتئة
وفي الحديث ليس للنساء حجرتا اي ناحيتاه قوله تعالى
وجعل بين البحرين حاجزا اي حجزا بينهما بقدرته فلا يختلط

قال لها نفخ الباء والجاء قال والأخثم الأسود وفي حديث
من أكل وخثم فله كذا أخبرنا ابن عمار عن علي عن عمه عن
ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الخثم أكل الحثالة وهي
قتات الخبز قال أبو العباس من رواها بالتاء فقد صحف وفي
الحديث أنه أعطى أبا رافع حثيا الحثي سويق المقل

باب الحاء مع الثاء

قوله تعالى حثه يطلبه حثيثا أي سريعا في الحديث إذا
بقيت في حثالة من الناس أي رذالة والحثالة الردي من
كل شيء ومثله الحفالة والحثارة وجاء لفظة أخرى
في حديث آخر أعوذ بك من أن أبقى في حثل من الناس وفي حديث
الاستسقاء وارحم الأطفال المحثلة يعني السيئ الغذاء
والحثل سوء الرضاع وسوء الحال وفي حديث عمر فإذا
حصير بين يديه عليه الذهب منثور نثر الحثى سمعت شيخي

رحمه الله يقول الحثى دقاق التبن وأنشد
ويأكل التمر ولا يلقي النوى كأنه غرارة ملأى حثى

باب الحاء مع الجيم

قوله تعالى وبينهما حجاب يعني السور الذي سماه الله الأعراف
وقوله ومن بيننا وبينك حجاب أي حاجز في النحلة والدين
وفي الحديث إن الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا
رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة
وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع
ما وراءه قال إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين
حجاب الجنة وحجاب النار لأنهما قد خفيا قال
وأنشدنا الغنوي
إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما — مطرت
قال حجابها ضوؤها وقال أبو عدنان عن خالد اطلاع الحجا...

السهمين مثلا لو البين احدهما ينال الحق ويعضد وهو
ضعيف والاخر يحوز الحق ويبعد عنه وهو
حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبى
اراد جمع الحبوة وهو ضم الساق الى البطن بثوب اراد
الحلم يحسن في السلم لا في الحرب في الحديث كانه الجبل
الحابي يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم والجبل الرمل
المستطيل والحابي المشرف

باب الحاء مع التاء

في الحديث انه قال لسعد احتتهم يا سعد يعني ارددهم واحدا
من حت الشيء وهو قشره وحكه وفي حديث اخر انه
قال لامراة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه
في الحديث ومن مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد
قال ابو عبيد هو ان يموت على فراشه وقال غيره انما قيل له

ح تنفسه
ذلك لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد
الاسمين على الاخر لتجاورهما وروي عن عبيد بن عمير انه قال
في السمك ما مات منها حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي
وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل
حتفها تحمل ضان باظلافها اصله ان رجلا كان جائعا
بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به
فبحثت الشاة عن مدية فذبحت بها فصار مثلا لكل من
اعان على نفسه بسوء تدبيره وفي حديث العرباض كان رسول
الله صلى الله عليه يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية
قال ابن شميل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم
فيما زعم ابو سعيد قوله تعالى حتما مقضيا الحتم الواجب
المعزوم عليه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم
احتم سمعت الازهري يقول الحتمة السواد هكذا ذكره

عروق بين الحلقوم والعلباوين وفي الحديث نهى عن حبل
الحبلة قال ابو عبيد هو ولد الجنين الذي في بطن الناقة
قال ابن الانباري هو نتاج النتاج فالحبل يراد به ما في
بطون النوق والحبل الاخر حبل الذي في بطون النوق
وادخلت فيها الهاء للمبالغة كما تقول نكحة وسخرة
وفي الحديث لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه
وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر قال ابو عبيد هما
ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر
يشبه اللوبيا وقال غيره الحبلة ثمر العضاه وفي حديث
الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون
راسه حبل لانه جعله نقاصيب وفي حديث انس
انه كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال
الحبلة هي الاصلة من الكرمة يقال حبلة بتخفيف وحبلة

قال ذلك ابو عمرو وشمر وفي الحديث ان ناسا من قومي
يحبلونها فيأكلونها يعني الضبع اي يصطادونها بالحبالة
يقال حبلته واحتبلته وفي الحديث ان رجلا احبن اصاب
امرأة فجلد بأثكول النخلة الاحبن الذي به السقي وقد حبن
يحبن حبنا والحبن عظم البطن وام حبين دويبة على خلقة
الحرباء عريضة البطن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورأى بلالا قد خرج بطنه فقال ام حبين وهذا من مزحه صلى
الله عليه اراد ضخم بطنه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا
خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يزحف
الى الهدف يقال حبا يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق
وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد
ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير
من الزاهق الذي جاز بشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب

انه الاحتبا غلط وانما هو الاحتبال بالحبا يقال احتبال
حبالا ويحول تحولا اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت
عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد رحمه الله وقال سمر
الحبكه الحجزه ومنه اخذ الاحتبال بالحبا وهو شد الازار
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قال ابو عبيد
والاعتصام بحبل الله اتباع القران وترك الفرقه واياه
اراد عبد الله بقوله عليكم بحبل الله فانه كتابه قال
والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد
وهو الامان وذلك ان العرب كانت تخيف بعضها بعضا
فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيله
فيامن بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى
فياخذ مثل ذلك يريد به الامان فقال عبد الله عليكم
بكتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وقوله

ضربت عليهم الذله اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
من الناس قال الفراء معناه الا ان يعتصموا بحبل من الله
فاضمر قال احمد بن يحيى هذا بعيد ان تحذف ان وتبقى
صلتها ولكن المعنى الا بموضع حبل من الله وهو استثناء
متصل كما تقول ضربت عليهم الذله في الامكنه الا
في هذا المكان وقال ابن عرفه اراد الا ان يعتهدوا من الله وعهد
من الناس فلك ذلك لهم تجري عليهم احكام الاسلام ليمنعهم من
عن اهله وفي الحديث كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه
الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله حتى [illegible] الخيط
الابيض من الخيط الاسود والخيط الابيض هو نور الصبح
وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الفراء الحبل
هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد

أكلة الخضر وصفها به وذلك أن الخضر ليست من
أحرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة التي يرعاها
المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه آكلة
الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها
ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو ينجو من
وبالها كما نجت آكلة الخضر ألا تراه قال عليه السلام
فإنها إذا أصابت من الخضر استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت أراد أنها إذا شبعت منها بركت
مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك ما أكلت وتجتر وتثلط
وإذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية
لأنها لا تثلط ولا تبول وفي الحديث في السقط يظل
محبنطئا على باب الجنة قال أبو عبيد هو المتغضب
المستبطئ للشيء يقال احبنطأت واحبنطيت لغتان

في الحديث أنه نهى عن لون الحبيق يعني أن يؤخذ في الصدقة
وهو لون من ألوان التمر قوله تعالى والسماء ذات الحبك
قال ابن عرفة أي ذات الخلق الوثيق يقال حبكته أي
أحكمت صنعته ويقال ذات الطرائق الواحدة حبيكة
وقال مجاهد ذات البنيان وقال الأزهري هي الطرائق
المحكمة وكل شيء أجيد عمله فهو محبوك وكل ما تراه
من درج الرمل والماء إذا صفقتها الرياح فهو حبك
واحدها حباك مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل
طريقة وطرق وفي حديث عائشة أنها كانت تحتبك
تحت درعها في الصلاة قال أبو عبيد عن الأصمعي
الاحتباك الاحتباء قال ولم يعرف الأصمعي إلا هذا
وليس للاحتباء ها هنا معنى وإنما هو شد الإزار وإحكامه
قال الأزهري الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي في الاحتباك

جالسا لانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره وفي
حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه باطلاق الحبس اراد
ما كان اهل الجاهلية يحبسونها من ظهور الحام والسوايب
والبحاير وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها
فذلك اطلاقها والحبس في غيرها كل شي وقفه صاحبه
وقفا موبدا من نخل وكرم يحبس اصله وتسبل غلته
ومنه الحديث ان خالدا جعل امواله ورقيقه واعتده
حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده
الانسان من آلة الحرب قوله تعالى حبطت اعمالهم اي
بطلت من قولهم حبطت الدابة تحبط حبطا فهو حبط اذا
اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت
وفي الحديث انه قال اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر

يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت
حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت قال الازهري هذا الخبر اذا بتر لم يكد
يفهم وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا
ومنعها من حقها وضرب الاخر للمقتصد في اخذها
والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا فهو مثل المفرط الذي ياخذها بغير حق وذلك
ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منها
الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال
فتنشق امعاوها فتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا
من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الاخرة
بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله صلى الله عليه الا

لم ينصف القتيبي ابا عبيد حيث اضاف اليه اخبارا لم
يفعله وانما حكى عن الائمة اقوالهم ان منهم من راى الفتح
ومنهم من راى الكسر والعرب تقول رجل حبر وحبر
اذا كان عالما كما قالوا رطل ورطل وثوب شف وشف
قال وللفراء حجة في الكسر اخرى وهي ان العرب تقول
في جمعه افعال وسبيله ان لا يكون جمعا لفعل الا في
احرف معدودة منها قولهم حمل واحمال وفرد وافراد
فاذا كان على هذه السبيل فالواجب ان يجعل جمعا
لفعل لان افعالا في جمع فعل كثير متقاس غير مدفوع
من ذلك عدل واعدال وضرس واضراس وسن
واسنان واسم واسما وقال بعضهم انما سمي الحبر الذي
يكتب به حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال
حبرت الشيء تحبيرا وقيل سمي حبرا لتاثيره في الموضع

الذي يكون به من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض
الصحابة لو علمت ان رسول الله يسمع قراءتي لحبرتها يريد
تحسين الصوت وتحزينه وفي حديث عثمان رضي الله عنه
كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها لانه يضرب بها
المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران خ حمقها
تطير عنه يمنة ويسرة ليتعلم والعرب تقول كل شيء يحب
ولده حتى الحبارى وتطير عنده اي فتطير عراضة عند
عن الطريق اذا عرض عنها وفي حديث ابي هريرة حين قال
لا اكل الخمير ولا البس الحبير الحبير من البرود ما كان
موشيا مخططا وهي برود حبرة وفي الحديث انه بعث
ابا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سموا
بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم قال واحسب
الواحد حبيسا فعيل في معنى مفعول ويجوز ان يكون

الحبّ لا غير وقال ابن شميل والحُبّة بضم الحاء وتخفيف
الباء القضيب من الكرم يغرس فيصير حبلة والحِبّة بكسر
الحاء وتشديد الباء اسم جامع لحبوب البقول التي تنتثر اذا
هاجت ثم اذا مطرت من قابل نبتت قال والحبة من العنب
تسمى حبة وحب الحبة تسمى حبة بالتخفيف وفي حديث
ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان
قال ابن الاعرابي الحبج ان ياكل البعير لحاء العرفج
فيسمن عليه وربما بشم في بطنه مثل الاقهاد فيقتله
وقال شمر يقال حبج يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن
بشم وقوله الاحبار والرهبان قال ابن عرفه واحد
الاحبار حَبر وحِبر وهو العالم وكان يقال لابن عباس
الحَبر والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الاحبار
وقال جرير بن الخطفى

ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار

المعنى انهما لا يفيان بالعهود اي لا يقرآن قوله اوفوا بالعقود
وقوله فهم في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل
يسرون بالسماع في الجنة والحَبَر النعمة والحَبرة السرور
وانما سمي بذلك لانه يتبين في وجه صاحبه والحِبر
والحبار الاثر وفي الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب
حبره وسبره قال ابو عبيد عن الاصمعي اي جماله وهيأته
وقال غيره ويقال الحبر والسبر بالفتح ويقال كعب
الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان
صاحب كتب وكان ابو الهيثم ينكر الحبر ويقول هو
الحَبر لا غير وقال القتيبي لست ادري لم اختار ابو عبيد
الكسر وترك ذكر الفراء قال والدليل على انه حَبر
بالفتح قولهم كعب الاحبار اي عالم العلماء قال ابو بكر

حملهم على الزلة في الحديث إذ عدا عليه ذئب وانتزع
شاة من غنمه فجهجأه الراعي أي جهجه فأبدل الهاء
بهمزة يقال جهجهت بالسبع وهجهجت به إذا زجرته

باب الجيم مع الياء

في حديث علي يصف رسول الله دامغ جيشات الأباطيل يعني ما
نجم وفار وارتفع منها يقال جاش الشيء يجيش جيشا وجيشانا ومن
الحديث جاؤوا بلحم فتجيشت أنفس الصحابة منه أي جاشت وخبثت
وروي أيضا بالحاء ومعناه نفرت في الحديث سقين حرفا للمجيد
يقال رجل مجيد إذا كانت دوابه جيادا

آخر كتاب الجيم

كتاب الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء مع الباء

قوله تعالى يحبونهم كحب الله قال ابن عرفة المحبة عند
العرب إرادة الشيء على قصد له وقال الأزهري محبة العبد
لله ورسوله طاعته لهما واتباعه أمرهما قال الله تعالى
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومحبة الله
للعباد إنعامه عليهم بالغفران قال الله تعالى إن الله لا يحب
الكافرين أي لا يغفر لهم وقوله الذين يستحبون الحياة
الدنيا أي يؤثرونها ومنه قوله فاستحبوا العمى على الهدى
وقوله إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي آثرت حب
الخيل على ذكر ربي وعن بمعنى على هاهنا وفي الحديث
أن قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل قال الفراء الحبة بزور البقل وقال
أبو عمرو هو نبت ينبت في الحشيش صغار وقال الكسائي
هو حب الرياحين الواحدة حبة وأما الحنطة ونحوه فهو

لجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاله والسقط
جهيض وقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنيا يعني الجاهل
بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد
الجهل الذي هو ضد الخبره يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه
واما قوله اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه من قولك
جهل فلان رايه وفي الحديث انه صلى الله عليه احتضن
احد ابني ابنته عليهم السلام وقال انكم لتجهلون
وتجبنون وتبخلون والعرب تقول الولد مجهله مجبنه
مبخله يعنون انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحروب
استبقاء لنفسه وبخل بماله ابقاء عليهم وجهل ما ينفعه
مما يضره لنفسه قلبه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل
هو ان يتكلف العالم الى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك
وقال الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام

والنجوم وكتب الاوايل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من
محكم القران والشريعه وفي الحديث من استجهل
مومنا فعليه اثمه قال شمر قال ابن المبارك يقول من حمله
على شي ليس من خلقه فيغضبه قال وجهله ارجوا ان
يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال
شمر والمعروف من كلام العرب جهلت الشي اذا لم تعرفه
يقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته
وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا ومن الاستجهال
الذي هو حمل على الجهل قولهم في امثالهم نزو الفرار استجهل
الفرار اي حمله على النزو ويقال استجهلته اذا حملته
على العجله قال الشاعر
فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد
يقول تقدمونا فحملونا على العجله ويقال استنزلهم الشيطان

الفرار جمع الفرير على غير قياس وهو ولد البقرة

بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي تمتحن بها الانسان
حتى تختار عليها الموت وتتمناه وقوله تعالى حتى نرى الله
جهرة قال ابن عرفة اي غير مستتر عنا يقال جهرت
الشي اذا كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاءة قال
ويقال جهرته واجتهرته اي نظرت اليه ولا حجاب بيني
وبينه ومثله قوله بغتة او جهرة وهو ان ياتيهم العذاب
وهم يرونه وفي حديث علي انه وصف رسول الله صلى
الله عليه فقال من راه جهرة اي عظم في عينه يقال
جهرت الجيش واجتهرتهم اذا رايتهم فكثروا في
عينك ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اراد
اعجبنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال رايت
جهيرا اذا رايت هيئته وحسن منظره قال القطامي
شنئتك اذ ابصرت جهرك سيئا وما غيب الاقوام تابعة الجهر

وفي حديث عايشة و وصفت اباها فقالت اجتهر دفن الرواء
تريد انه كسحها يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة
فاخرجت ما فيها من الحماة ويقال ركية دفن وركايا
دفن والرواء الماء الكثير وذلك مثل ضربته لاحكامه
الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على ابار قد اندفن
ماؤها فاخرج ما فيها حتى نبع الماء في الحديث
تجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهش ان
تفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء
كالصبي يفزع الى امه يقال جهشت واجهشت لغتان وفي
المولد فسألني فاجهشت بالبكاء اراد تخففني تهيات
للبكاء وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا
قال فجاهشني عنه ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث
فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم واعجلوهم يقال

والجون الاسود وهو الابيض من الاضداد قوله تعالى
في جو السماء الجو هو الهواء البعيد من الارض وهو السكاك
واللوح وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا
فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال شمر قال بعضهم
عنى بجوانيه سره وببرانيه علانيته قال وجو كل شي
بطنه وداخله وهو الجوة وفي الحديث لان اطلي بجواء
قدر احب الي من ان اطلي بزعفران قال الاحمر هي الجياء
مهموز والجواء غير مهموز وجمع الجياء اجيئة مثل
افعلة وجمع الجواء اجوية وقال الفراء الجياوة مثال فعالة
التي يوضع عليها القدر وقال الاصمعي هي الجاءة وجمعها
جياء وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعاء عيسى
عليه السلام عليهم قال فيموتون فتجوى الارض من نتنهم
قال ابو عبيد اي تنتن يقال جوي يجوى فهو جو اي منتن

باب الجيم مع الهاء

قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم قال ابن عرفة الجهد
بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة ومنه قولهم
جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال
الشعبي الجهد في القنية والجهد في العمل وقوله وجاهدوا
القنية
في الله حق جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ ما في الوسع
حرب او لسان او ما اطاق من شي وفي حديث ام معبد
شاة خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال قال جهد الرجل
فهو مجهود اذا هزل وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل
ح يسأل
ماله ثم يقعد فيسأل الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطي
ها هنا وها هنا قال الحسن ذلك في قوله يسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض جهاد الجهاد
الارض التي لا نبات بها ومثله الجرز ومن دعا به اعوذ

التي تغشاهم وتحلل ديارهم في الحديث اهل النار كل
جواظ قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الجواظ الجموع
المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد
جاظ يجوظ جوظانا ويقال القصير البطن كل قد قيل
وفي الحديث انما الرضاعة من المجاعة تقول ان الذي
يسقي من الجوع اللبن وهو الرضع الذي يقع له حرمه وفي
الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى قال ابو عبيد فيه
قولان يقال اراد البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف
عليكم الاجوفان وهما البطن والفرج وقيل اراد بالجوف
القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله وفي حديث
طهفان فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف قال القتيبي
الجوف ارض لمراد كان يسكنها رجل من بقايا قوم
عاد يقال له حمار فكفر وبغى فبعث الله عليها نارا

واحرقت كل ما كان فيها وهو قول الشاعر
وواد كجوف العير قفر مضله وقال غيره الجوف
بطن الوادي ومنه قول الشاعر
ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه وفي الحديث
فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معها قال شمر
يقال اجتال الرجل الشيء ذهب به وساقه وقد اجتالوا اموالهم
واجتالوها اي ساقوها وذهبوا بها قال ابو ذويب
ثلاثا فلما استجيل الجهام عنه وغرم ماء صريحا
استجيل يعني ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا وفي حديث
عايشة كان النبي عليه السلام اذا دخل البيت لبس مجولا
قال ابن الاعرابي المجول الصدرة وهي الصدار وفي حديث
الحجاج قال لانس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت
صفا الدرع وفي الحديث عليه جلد كبش جوني اي اسود

يعني اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وهو
الواسع الغزير قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه
اي يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه هو لم يؤمنه احد
وقوله واني جار لكم اي مجير والجار يكون المجير ويكون
المستجير وقوله ومنها جائر اي من السبل ما هو مائل
عن الحق والقصد وفي حديث ام زرع تصف جارية
ملء كسائها وغيظ جارتها اي غيظ ضرتها ومنه الحديث
كنت بين جارتين لي اي بين امرأتين اراد ان ضرتها ترى
من حسنها ما يغيظها وفي الحديث ان امرأة اتته فقالت
رأيت كأن جائز بيتي انكسر الجائز الخشبة التي يوضع
عليها اطراف العوارض والجمع اجوزة وجوزان وفي
الحديث الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة وجائزة
يوم وليلة اي يقرى ثلاثة ايام ثم يعطى ما يجوز به مسافة

امنه عسراو

يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
منهل والجيزة الناحية ايضا وقد اجازه السلطان بجائزة
سنية وفي حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول
واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والمجيز
القيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة وفي
حديثه ايضا ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه
وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم
قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفة اي عاثوا
وافسدوا وقال الازهري جاسوا اي وطئوا وقال
الاصمعي تركت فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم
اي يطأهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته
فقد حسته وجسته وقال الحطيئة
يعطي الظلامة في الامور الجوس   يعني الامور

الروايات اهدى له اخرزغب والاحرى جمع ... شمر
القنا الرطب الغض جنا ثم جمعه اجن كما قالوا عصا
واعص ورسن وارسن وجبل واجبل والرواية المشهورة
المحفوظة واحرزغب بالراء وكتبناه في موضعه

باب الجيم مع الواو

قوله تعالى للذين استجابوا لربهم الحسنى يقال اجاب
واستجاب بمعنى واحد قوله الذين جابوا الصخر بالواد
اي نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا دخلوها وفي
حديث لقمان بن عاد في صفة اخيه جواب ليل سرمد
اراد انه يسري ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان
قطاعا للبلاد سيرا فيها يقال جبت الفلاة اجوبها جوبا
اذا قطعتها وفي الحديث واما جيبت العرب عنا كما
جيبت الرحا عن قطبها يقول خرقت العرب عنا فكنا

وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحا وسطها
للقطب وهو الذي يدور عليه وفي حديث الاستسقاء
فانجاب السحاب قال ابو بكر تقشع ودخل واجتمع من
قولك جبت الفلاة اي دخلتها وقال غيره انجاب انكشف
وانقطع وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي
الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر قال شمر
اجوب اسرع اجابة كما تقول اطوع وقال ان اصل جاب
يجوب مثل طاع يطوع من الطاعة قوله تعالى واستوت
على الجودي يعني السفينة والجودي جبل يقال بناحية
آمد وقال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الا باعده
الله تعالى من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد
صاحب الجواد كما يقال رجل مقو اذا كانت دابته قوية
ومضعف اذا كانت دابته ضعيفة وفي الحديث تركتهم

وقال الازهرى كل شجر متكاثف يستر بعضه بعضا
فهو جنة مشتق من جننته اذا سترته والجنة في قوله
ام يقولون به جنة اى جنون وفي قوله من الجنة والناس
اسم للجن والجنة بالضم الترس والسترة ومنه الحديث
الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو والنار كما
يقي الترس صاحبه من السلاح وقوله يهتز كانها جان
قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر
فاذا هي ثعبان مبين والمعنى انه في خلق الثعبان العظيم
وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها وفي الحديث
في كسح زمزم قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة
يعني حيات وهي جمع الجان وفي حديث اخر انه نهى عن
قتل الجنان التي تكون في البيوت وفي خبر علي الحسن
ان الفرزدق مدحه فقال في كلمة له

في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
اخبـ[illegible] ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي
الجنهي الخيزران قلت وقد جاء به القتبي في التفسير
قوله تعالى رطبا جنيا اى مجتنى ويقال لكل ما يجتنى من الثمر جنى
وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه
اراد علي رضي الله عنه انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين
بل وضعها في موضعها واصل المثل لعمرو بن اخت جذيمة
ابن الابرش وكان يجني الكماة مع اصحاب له وكانوا
اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها
في كمه حتى اتى به خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا
لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجنا
ما يجتنى من الثمر والرطب والعسل وغير ذلك وفي بعض

ومَيِّتٌ احداهما في جنازتها في جنازتها اي مائت والعرب
تقول اذا اخبرت عن موت انسان رُمي في جنازته ويقال
جِنازة وجَنازة قال ابن الاعرابي الجِنازة بالكسر
السرير والجَنازة بالفتح الميت ومرّ اعرابي بامرأة تبكي
فقال انكلتها الجنائز يعني الموتى وقد جُنِز الميت
قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي جورا ويقال
للمائل اجنف وقد جنف على يجنف اذا مال بالظلم وفي
بعض الحديث انا نردّ من جنف الظالم مثل ما نرد من
جنف الموصي وقوله غير متجانف لاثم اي غير مائل الى
حرام ومنه قول عمر ما تجانفنا فيه لاثم وفي حديث الحجاج
انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال
احد الجانقين عند رميه

خطّارة كالجمل الفنيق — اعددتها للمسجد العتيق

قال ابو العباس الجنق اصحاب تدبير المنجنيق يقال جنقوهم
يجنقونهم جنقا وقوله تعالى فلما جن عليه الليل اي واراه
وستره ويقال اجنّه الليل وجنّ عليه قال الفراء ويقال
جنّه الليل جنانا وجنونا وسمي الجن جنا لانهم تواروا و
سمي الجنين لانه موارى في بطن امه وسمي القبر جننا
لانه يوارى وسمي الترس مجنا لانه يوارى به وفي حديث علي
انه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه
كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية
ثم حال عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر يواريه
وسمي المجنون مجنونا لانه مستور الفهم مغلوب العقل
وقوله اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة جعلوا ما
اظهروا بالسنتهم من الايمان سترا لما يضمرون من نفاقهم
خوفا وقوله كما بلونا اصحاب الجنة اي البستان

مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب جنبا اذا اشتكى
جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة تنبجه
تثقب البطن وفي الحديث على جنبتي الصراط داع قال شمر
جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه وضفتاه رباعي
في صفة الجنة قال ووسطها جنابذ من فضة وذهب
يسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية قال ابن الاعرابي
الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو قوله تعالى
وان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح قوله ليس عليكم جناح
اي مأثم ومثل الحق [redacted] جنح اليه اي
مال اليه قوله واضمم يدك الى جناحك اي الى جنبك
وقال الفراء جناح الرجل عضده وابطه وقوله واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي لين جانبك لهم
لينا قال ابو بكر والعرب تستعير الجناح وتسمي به

ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي عصا الانسان
جناحا لانه يشفع بها كما يشفع بالجناح قال الله تعالى واضمم
اليك جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عصاك
والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنة وتقولون قص جناح
فلان اذا اخذ ماله واوقعت به جائحة منعته من التصرف
وقوله يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع آخر لا تتخذوا
الهين اثنين وفي الحديث امر رسول الله صلى الله عليه بالتجنح
في الصلاة قال شمر التجنح والاجتناح في الصلاة كانه
الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين وترك
الافتراش للذراعين وفي الحديث الارواح جنود مجندة
اي مجموعة كما تقول الف مؤلفة وقناطير مقنطرة
رباعي في الحديث اني اخاف عليكم الجنادع
يعني الافات والبلايا في الحديث ان رجلا كان له امرأتان

وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ اَنْ نَعْبُدَ الاَصْنَامَ تعالى جَنَّبَهُ ذلك امر
وَجَنَّبَهُ اياه فتجنبه واجتنبه فتركه وقوله تعالى لي
اعرض ونأى بجانبه قال ابن عرفه اى امتنع بقوته ورجاله
يدل على ذلك قول امرئ القيس
غزون على اهوال الارض لحافها بجانب منفوج من الحنو سرجب
اي بصاحب فرس بجنبه يريد غلاما يقود فرسا وهو جانبه
والمنفوج من الحنو الفرس السمين والحنو ايضا الشيء
والحنو ايضا ما تعلقه والسرجب الطويل ومثله السوقب
وقوله يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفه اى
تركت من امر الله تعالى ما يعلق في جنب حاجتي قال كثير
الا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع
واخبرنا الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمه عن الفرا
في جنب الله اى في قربه وجواره قال والجنب معظم الشيء

واكنافه ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك قال
والجناب الجانب والجمع اجنبة وقوله دعانا لجنبه قال
الازهري اى مضطجعا ولذلك عطف عليه او قاعدا او قائما
وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف والجنبة الناحية
يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن وفي الحديث لا جلب
ولا جنب الجنب ان يجنب فرسا عريا الى فرسه الذي يسابق
عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب تقول جنبت
الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث ومعه خالد بن الوليد
على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن
ابن الاعرابي ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي
الطريق وقال بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة والمجنبة اليسرى
هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل
هو الذي اخذته ذات الجنب تقول جنب الرجل فهو

قال ذو الرمة

حلّى عوجا من صدور الرواحل جمهور حزوى فابكيا في المنازل

باب الجيم مع النون

في الحديث ان يهوديا زنا بامرأة فامر النبي عليه السلام
برجمها فجعل الرجل يجنى عليها اي يكب عليها يقال
اجنا يجنى اذا اكب عليه يقيه شيئا وفي حديث آخر
ولقد رايته يجانئ عليها الحجارة يقيها بنفسه قوله تعالى
والجار الجنب هو الغريب قيل له جنب لانه جانب من
يجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب وقوم جنب
وامرأة جنب على المصدر قاله الازهري وقال غيره رجل
جنب ورجل جانب اي غريب فمن قال للواحد جنب قال
في الجمع اجناب مثل عنق واعناق وطنب واطناب
ومن قال للواحد جانب قال في الجمع جنّاب كقولك

راكب وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب ومنه قوله
تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وقال الفراء يقال جنب الرجل
واجنب وتجنب واجتنب من الجنابة وفي حديث ابن عباس
الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض
لا تجنب يقول لا يجنب الانسان لمماسة الجنب وكذلك
الثوب اذا لبسه الجنب والارض اذا افضى اليها لم تجنب
والماء اذا غمس الجنب يده فيه لم ينجس وقال الازهري انما
قيل له جنب [لانه] نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر
فتجنبها واجنب عنها اي تباعد عنها وقال القتيبي سمي بذلك
لمجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد
وقوله فبصرت به عن جنب اي عن بعد ومجانبة لان لا
يفطن لها يقال بصرت به عن جنب وعن جنابة اي بعد
وقوله والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله

لم يقشر عنه قال شمر يعني أكثر ما كان وقد جم الشيء يجم
جموما وجم أيضا وفي حديث طلحة رمى إلى رسول الله صلى
الله عليه بسفرجلة وقال دونكها فإنها تجم الفؤاد
قال ابن عائشة تريحه وقال غيره تجمعه وتكمل إصلاحه
ونشاطه يقال جم الماء يجم إذا زاد وجم الفرس إذا
حربه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه بجمة
فيها ماء وفيها شعرة قال فرفعتها ثم ناولتها اياه قال
القسبي الجمجمة قدح من خشب قال أبو عبيدة سمي
الجماجم لأنه تعمل فيه أقداح من خشب وفي الحديث
التلبينة مجمة لفؤاد المريض أي تسرو عنه وهو كالحديث
الآخر حساء يسرو عن فؤاد السقيم وفي حديث عائشة
وبلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان
الله لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إياي إلى كان

يستجم مثابة سفهه أرادت أنه كان حليما عن الناس فلما
صار إليها سفه وكأنه كان يجم سفهه لها والمثابة
الموضع الذي يثوب منه الماء ويقال هذه بئر ليس لها ثائب
أي ماء يعود بعد النزح وفي حديث أم زرع مال
أبي زرع فما مال أبي زرع على الجمم محبوس قال أبو بكر
الأنباري الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون في دية
يقال أجم يجم إذا أعطى الجمة رباعي في الحديث
أن ابن الزبير قال لمعاوية أنا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش
بمشاقصه يعني جماعاتها يقال جمهرت للشيء إذا جمعته
وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهروا
قبره جمهرة أراد أن يجمع عليه التراب جمعا ولا يطين والأصل
في ذلك جماهير الرمل واحدها جمهور وجمهرة قال
الأصمعي الجمهور الرملة المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة

فإنك سوف تعقل أو تناهى إذا ما شبت أو شاب الغراب
في أشياء لهذا كثيرة وفي حديث الملاعنة إن جاءت به
أورق جعدا جماليا الجمالي الضخم الأعضاء التام الأوصال
وناقة جمالية تشبه بالجمل عظما وبدانة وفي الحديث
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها
وأكلوا أثمانها قوله جملوها أي أذابوها والجميل عند
العرب والصهارة ما أذيب من الشحم والجميل ما أذيب من
الألية قوله تعالى حبا جما أي كثيرا ومنه جمة الماء جماعته
في البئر وفي الحديث قيل كم المرسلون قال ثلثمائة وخمسة
عشر جم الغفير قال أبو بكر الراوية كذلك والصواب جماء
غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير
وجما غفيرا وأخبرنا ابن عمار أخبرنا أبو عمر عن ثعلب
عن ابن الأعرابي والكسائي الجماء الغفير البيضة التي تجمع

الشعر ويراد به مررت بهم أجمعين كاجتماع البيضة وما
تحتها والجماء من الجمام والجمة وهو اجتماع الشيء والغفير
من قولك غفرت الشيء إذا سترته وغطيته وفي الحديث
كان لرسول الله صلى الله عليه جمة جعدة قال شمر الجمة
أكثر من الوفرة وهي الجمة إذا سقطت على المنكبين والوفرة
إلى شحمة الأذنين واللمة التي ألمت بالمنكبين وفي
الحديث لعن الله المجممات من النساء قال الأزهري
المترجلات يتخذن شعورهن جمة مثل الرجال لا يرسلنها
إرسال النساء شعورهن ويحتمل أن يكون مأخوذا من الأجم
وهو الذي لا رمح معه وقد جم يجم فهو أجم وفي حديث
ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما الجم
التي لا شرف لها والشرف التي لها شرفات وفي حديث
أنس توفي رسول الله صلى الله عليه والوحي أجم ما كان

صفته صلى الله عليه بكلم جوامع الكلم يعني انه كان
كثير المعاني قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز عجبت
لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف
لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول وفي الحديث من
بهيمة جمعاء اراد سليمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع
سلامة اعضائها لها لا جدع بها ولا كي وفي الحديث ان
موت المراة بجمع يعني من الشهداء وهي ان تموت وفي بطنها
ولد وقد يكون التي تموت ولم يمسسها رجل ومنه الحديث
الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم يطمث دخلت الجنة وقالت
امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يفتض وفي الحد
يث الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا قال الاصمعي كل
لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر الجمع
في ارض بني فلان وفي حديث ابن عباس بعثني النبي صلى

الله عليه في الثقل من جمع بليل يعني من المزدلفة وفي
الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة
الجماع جماعات من قبائل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين
قيل جمع وانشد من بين جمع غير جماع
وقال الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة
الجماع ما جمع عددا وكذلك الجميع وفي الحديث
كان اذا مشى مشى مجتمعا اي كان يسرع في مشيه ولم
يمش مسترخيا قوله تعالى جمالات صفر الجمالات
جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرا جمالات ذهب
به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى يلج الجمل
في سم الخياط وهو حبل السفينة وهو قلوس [illegible] الواحد
قلس قال ابن عرفة وهذا كلام العرب اذا ارادوا
الياس من الشيء مثلوه كما قال النابغة

وفي الحديث فلما أذلقته الحجارة جمز أي أسرع في حديث
ابن عمر وسئل عن فأرة وقعت في سمن إن كان جامسًا ألقي
ما حوله أراد إن كان جامدًا يقال جمس الماء وجمد بمعنى
واحد في الحديث إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادًا بالخبت
الجميش فلا تهجها الجميش الذي لا نبات فيه كأنه جمش
أي حلق يقال جمش الحلاق رأسه ونورة جموش وركية
جموش والخبت الأرض الواسعة المستوية وإنما خص الجميش
لأن الإنسان إذا سلكه طوى واحتاج إلى مال
أخيه يقول إن عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لها بوجه
ولا سبب وإن كان ذلك متيسرًا وهو قوله تحمل شفرة
وزنادًا يقول إن لقيتها ومعها ما تحتاج إليه من الآلة لذبحها
وشيها وهو مثل قوله حتفها تحمل ضأن بأظلافها وقوله
تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال أجمع

أمره وأجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال أبو الهيثم
يقال أجمع أمره أي جعله جميعًا بعد ما كان متفرقًا قال
الأزهري أراد أجمعوا على أمركم قال ونصب قوله وشركاءكم
على معنيين أحدهما إضمار فعل أي وادعوا شركاءكم
والثاني أن الواو بمعنى مع أي أجمعوا مع شركائكم على أمركم
كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها أي مع فصيلها
وقوله تعالى وتنذر يوم الجمع يعني يوم القيامة وقوله تعالى
وإذا كانوا معه على أمر جامع أي ما جمعهم عليه شريعة
الإسلام من جمعة وغيرها وقوله نحن جميع منتصر
أدلوا بقوة وجمع ينتصر مثلها من العدو فأعلمهم الله
أنه يهلكهم من الجهة التي يقدرون الغلبة بها وفي الحديث
وأوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في
الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة ومنه ما جاء في

السحاب اى واقفة في راى العين لا يتحرك قال ابن الاعرابي
اذا جمعت الجبال بعضها الى بعض يوم القيامة مرت مر
السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك يخيل العريان الشي
اذا عظم وكثر تتحرك ولا تبين حركته قال
الشاعر يصف جيشا

بارعن مثل الطود تحسب انهم وقوف لحاج والركاب تهملج

وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة الجوامد
الارف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد وفي
حديث النبي انا محمد عند الحق قال ابن الاعرابي يقال
حمد الحمد اذا اخل بما يلزمه من الحق واحمد فهو محمد اذا
كان امينا بين القوم والمحمد الامين وفي الحديث واذا
استجمرت فاوتر الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الاحجار
الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت رميت بالجمار وفي

حديث ابرهيم الصائغ والمجمر عليه الحلق يقال اجمر شعره
اذا جعله ذوابة فالذوابة هي الجميرة لانها جمرت اي جمعت
وتجمر القوم تجمعوا ومنه احد تجمير الجيش وهو جمعهم في
الثغور وحبسهم عن اهاليهم وفي الحديث لا تجمروا الجيش
فتفتنوهم يقول لا تطيلوا احتباسهم عن اهاليهم ومنه
حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وقوم من
العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم والجمار الجماعة قال الاعشى

فمن مبلغ قومنا مالكا واعني بذلك بكرا جمارا

في الحديث في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة اراد
وبخورهم العود غير مطرى وفي الحديث انه توضا فضاق
عن يديه كما جمازة كانت عليه فاخرج يده من تحتها الجمازة
مدرعة صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي

يكفيك من طاق كثير الاثمان جمازة شمر منها الكمان

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

قال ابن الأعرابي يقال للسيد ابن جلا وقال القتيبي قال
سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى أنا الذي جلا أي
أوضح وكشف قال القلاخ

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أبو خناثير أقود الجملا

خناثير وخناسير هي الدواهي وقوله أقود الجملا يقول
أنا مكشوف الرأس أي ظاهر الأمر لا أخفى يقال ما
استتر فابد الجمل وفي الحديث ما كدت تأذن لي حتى
تأذن لحجارة الجلهمتين قال أبو عبيد إنما هو الجلهتين
والجلهة فم الوادي زيدت فيها الميم قال الأزهري
العرب تزيد الميم في أحرف منها قولهم قصمل الشيء
إذا كسره وأصله قصل وحلمط وأصله حلط
وقال ابن الأنباري الجلهتان جانبا الوادي وهما

شعر

بمنزلة الشيطن يقال هما جلهناه وعدوناه وصفناه
وجبرناه وشناطيناه وشطاناه ورواه شمر الجلهمتين
بضم الهاء والجيم قال ولم أسمع الجلهمة إلا في هذا
الحديث قال والجلهمة القارة الضخمة ع

باب الجيم مع الميم

قوله تعالى وهم يجمحون أي يميلون قال ابن عرفة ومنه
قيل دابة جموح وهي التي تميل في أحد شقيها وقال
الأزهري يجمحون أي يسرعون إسراعا لا يرد وجوههم
شيء يقال فرس جموح إذا ركب رأسه فلم يرده
اللجام وهذا ذم وفرس جموح أي سريع وهذا مدح
قال امرؤ القيس

جموحا مروحا وإحضارها كمعمعة السعف الموقد

قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر

القرى وفي حديث آخر جوال القرى يعني الحمير التي تاكل
العذرة وفي الحديث يخسف به فهو يتجلجل فيها الى
يوم القيامة قال ابن شميل يتحرك يعني في الارض والجلجلة
حركة مع صوت اي يسوخ فيها حين يخسف وفي الحديث
جلوا الله يغفر لكم اي اسلموا وفسر في الحديث
ويقال معناه قولوا يا ذا الجلال والاكرام وفي حديث
آخر ان لي فرسا اجلها كل يوم فرقا من كذا اي اعطيه
اياه علفا وهم يضعون الاجلال موضع الاعطا قال
يعقوب ابنه فما اجلني ولا احشاني اي ما اعطاني
كبيرا ولا صغيرا وفي الحديث وجاء ابليس في صورة
شيخ جليل اي مسن ومنه قول كثير
وجن اللواتي قلن عزة جلت
اي اسنت قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي لا

يظهرها الا الله ومنه يقال وقفت على جلية الخبر اي
على حقيقته وقوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء يعني عن ديارهم يقال جلا عن وطنه واجلى بمعنى
واحد وقوله فلما تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان ومنه
قوله والنهار اذا تجلى وقوله والنهار اذا جلاها اي
جلى الشمس لانها تبين اذا انبسط النهار وقيل اذا
جلى الظلمة عن الدنيا وان لم يذكر الظلمة وهم يفعلون
ذلك يكنون عن غير المذكور يقولون انها اليوم
لباردة يعنون الغداة وفي الحديث الم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مخرجة
عن الدار والمال والعرب تقول اختاروا فاما حرب مجلية
واما سلم مخزية اي اما حرب ودمار وخروج عن الدار
واما صلح وقرار على صغار وفي خطبة الحجاج

الهمز يقول احلنطيت واحلنطأت يقول لا اتمرد
كسلاً ولكن أنام مستوفزاً في الحديث في صفة
الزبير انه كان اجلع فرجاً الأجلع الذي لا تنضم شفتاه
قالوا الفرج الذي لا يكتم سره والذي لا يزال ينكشف
فرجه وقال ابن الأعرابي هو المقلب السفه وفي خبر
بعضهم انه قال لدلاله دليني على امراة حلوة من قريب
فخمة من بعيد بكر كثيب وثيب كبكر لم تنفر فتحاثن
ولم تنفد فتماجن جليع على زوجها حصان من غيره ان
اجتمعنا كنا اهل دنيا وان افترقنا كنا اهل اخرة قال
القتيبي الجليع التي لا [redacted] نفسها اذا خلت من زوجها
ومن ذلك قيل للرجل اذا لم تنضم شفتاه على اسنانه الجليع
وقوله بكر كثيب يعني في انبساطها وهوانها وثيب
كبكر يعني في الخفر والحياء في الحديث فجاءه رجل جلف

قال اصل الجلف الشاة المسلوخة التي قطع راسها
وقوائمها ويقال للدن ايضاً جلف يشبه الرجل الاحمق بهما
لضعف عقله في حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام
وظل بيت وثوب يستر فضل قال شمر عن ابن الاعرابي
الجلف ظرف مثل الخرج والجوالق فسرناه فيما تقدم
وفي الحديث فجلى الي ابو بكر يقصص رسول الله وفي
خبر بعضهم فجلى الي ابو بكر بصره لا ادري ما فيها
اي رمانيه ومن رباعيته لا احمل المسلمين على
اعواد نجرها النجار وجلفها الجلفاظ وهو الذي يسوي
السفن ويصلحها في الحديث نهى عن الجلالة يعني التي
تاكل العذرة من الابل والجلة البعر فاستعير ووضع
موضع العذرة يقال جل يجل واجتل يجتل اذا التقط
البعر ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة

على اجالدهم قال العبسي الاجالد جمع الاجلاد وقد جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد يراد الجسم ومثله من الجمع قوم واقوام وقول واقوال فلك والتجاليد مثل الاجلاد يقال هو عظيم الاجلاد والتجاليد ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه قال الاعشى

وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجلادها

وفي الحديث يجلد بالرجل نوما اي سقط يقال جلد به ولبج به ولبط به كل ذلك بمعنى واحد وفي حديث الزبير كنت اشتد فيجلد بي وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اي يكذب وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اي يظن به قال ابو حمزة فقول الشافعي ينبغي ان يكون يتهم والله اعلم وضعه موضع

الشر[illegible] الحديث واجلوذ المطر قال ابو بكر معناه امتد وقت تاخره في الحديث اني احب ان اجلد جلاز سوطي قال يعقوب جلز السوط مقبضه وجلزت القوس اذا لويت عليه العقب والجلاز السير الذي يشد في طرف السوط في الحديث انه اعطى بلال بن الحارث معادن القبلية غوريها وجلسيها اي نجديها ويقال لنجد جلس وكل مرتفع جلس وجمل جلس اي مشرف مرتفع وجلس يجلس جلسا اذا اتى نجدا وفي الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس قال مهلهل يرثي اخاه

نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس

اي اهل المجلس وهذا هو لك للجماعة المقامة اي اهل المقامة في الحديث اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي هو الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه يقال ذلك بالهمز وغير

في الحديث فبقينا في جلح لا ندري ما يفعل بنا قال أبو
حامد سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه وروى أبو العباس
عن ابن الأعرابي وعمرو عن أبيه قال الجلاح رؤوس
الناس واحدتها جلحة والمعنى أنا بقينا في عدد رؤوس
كثيرة من المسلمين ومنه الحديث كتب عمر إلى عامله
بمصر أن خذ من كل جلحة من القبط كذا وكذا
ومن رباعيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا
أي طويلا والجلعابة من النوق الطويلة في حديث
أبي أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة له قال شمر
هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل
ويقال هودج أجلح لا رأس له وفي حديث الصدقة ليس
فيها عقصاء ولا جلحاء الجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها
وقرية جلحاء لا حصن لها والأجلح من الناس الذي

انحسر الشعر عن جانبي جبهته وفي حديث كعب قال
الله تعالى لرومية أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قادر
ولأدعنك جلحاء أي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون
فلذلك قيل لها الصياصي فإذا ذهبت الحصون جلحت
القرى فصارت بمنزلة البقر التي لا قرون لها وفي الحديث
فإذا بنهر جلواخ قال أبو عمرو أي واسع قوله
تعالى تشهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم جاء في
التفسير أن جلودهم ها هنا كناية عن فروجهم وفي
حديث علي رضي الله عنه كنت أدلو بتمرة أشترطها
جلدة الجلدة هي اليابسة اللحاء الجيدة وفي حديث
الهجرة حتى إذا كنا بأرض جلدة كأنها مجصصة أي
صلبة وفي الحديث أنه استحلف خمسة نفر في
قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان

الأزهري القراب غمد السيف والجلبان شبه جراب
من ادم يوضع فيه السيف مغمودا فيطرح فيه الراكب
سوطه واداته ويعلقه من اخرة الرحل او واسطته قال
شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي
تجعل على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانها كالغشاء
للقراب يقال اجلب قتبه اذا غشاه الجلبة قال
النابغة الجعدي كنحيه القتب المجلب
قلت روى ابن قتيبة هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد
الباء قال والجلبان اوعية السلاح بما فيها قال ولا
اراه سمي به الا لجفائه وكذلك قيل للمراة الجافية
الغليظة جلبانة قال حميد بن ثور
جلبانة ورهاء تخصي حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد
والقول ما قاله شمر بن حمدويه والازهري وفي حديث

الزبرقان امه صفية قالت اضربه لكي يلب ويقود
الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات
قال اجلب على فرسه يجلب اذا صاح من خلفه ليسبق
قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يغطين ويوارين
ثيابهن ليعلم انهن حرائر والجلابيب الازر وفي
حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال
تجفافا قال القتيبي اي ليزهد في الدنيا وليزهد فيها وليصبر
على الفقر والتقلل قال وكنى بالجلباب او التجفاف عن
الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن
وقال ابن الاعرابي الجلباب الازار قال ومعناه كفعر
ازاحه ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الازهري معنى
قوله الجلباب الازار عنى به الملاءة التي يشتمل بها
قال وازار الليل الثوب العريض الذي يشتمل به النائم

جنبيه في السجود أي يباعدهما وفي صفته ليس بالجافي
ولا المهين أي ليس بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال
ليس بالذي يجفو أصحابه ويهينهم وفي حديث عمر
لا تزهدن في جفاء الحقو يقول لا تزهدن في تغليظ الإزار

باب الجيم مع اللام

قوله تبارك وتعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أي اجمع
عليهم ما قدرت عليه من جنودك ومكايدك قال ابن الأعرابي
يقال أجلب الرجل صاحبه إذا توعده بالشر وجمع
عليه الجيش وفي الحديث لا جلب ولا جنب قال أبو
عبيد الجلب يكون في شيئين في سباق الخيل وهو أن يتبع
الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك
معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو
أن يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل إلى المياه

وجمع

من يجلب إليه أغنام المياه فيصدقها فنهى النبي صلى الله
عليه عن ذلك وأمر أن يصدقوا على مياههم وفي حديث
عائشة كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل
الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
قال الأزهري أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب
والله أعلم قلت أراه دعا بشيء مثل الحلاب والحلاب
والمحلب الإناء الذي يحلب فيه ذات الحلب وجاء في
حديث آخر كان إذا اغتسل دعا بإناء مثل الحلاب
دل قوله دعا بإناء على أنه المحلب وقد كتبناه في
حرف الحاء وفي حديث البراء لما صالح رسول الله عليه
المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح
قال فسألته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه قال

خ فانها

استعار لكم فانه مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء
ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع جفر يجفر
جفورا فهو جافر وقد يفدر ويفدر فدورا اذا قطع
يقطع انقطاعا ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة
وقال بعض الاعراب لا تنكح اربعا فيجفرنك وفي الحديث
من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الكنانة وخص الرمي على القسي العربية كراهة
زي العجم وفي الحديث انه جعل فيه في جف طلعة ذكر
الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع ويروى
جب طلعة اي في جوفها وجب البئر جرابها وهو من
اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمان ما كنت لادع المسلمين
بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض والجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وفي

الحديث ان البحر جفل سمكا معناه القى ورمى به قال
ابن شميل يقال جفلت المتاع اي رميت بعضه على بعض
وفي الحديث فنعس على راحلته حتى كاد ينجفل معناه
ينقلب وفي صفة الرجال جفال الشعر اي كثيره وفي
الحديث انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء
معناه ان العرب كانت تسمي السيد المطعام جفنة لانه
يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال الشاعر
يا جفنة كازاء الحوض قد كفؤوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره
واراد بالغراء البيضاء من شحم وغيره وفي حديث عمر
انه انكسرت قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها
طعاما وجمع الناس عليه ماخوذ من الجفنة وقوله تعالى
تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتباعد والجفاس
الناس هو التباعد وفي الحديث كان يجافي عضديه عن

يخرج مخافة قال والجاعل المعطي والمجتعل الآخذ
وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا على عمل
يعمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث
او الامر يحزبهم من السلطان وقال غيره الجعالة ان
يضرب البعث فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد
ويجعل له ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة
فهو طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس في
الحديث نهي عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير

باب الجيم مع الفاء

قال الله تبارك وتعالى فاما الزبد فيذهب جفاء اي يذهب
لا ينتفع به والجفاء ما جفاه السيل فرمى به يقال اجفا
الوادي واجفا اذا القى غثاءه واجفأت القدر اذا
القت زبدها المعنى الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال

وفي حديث جرير خلق الله تعالى الارض السفلى من الزبد
الجفاء اي من زبد اجتمع للماء وفي حديث البراء انطلق
جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان
الناس شبههم بجفاء السيل وفي الحديث فجفأوا القدور
ويروى فاجفأوا اي فرغوها وقلبوها في الحديث ان
حليمة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه قالت كان
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ سنا وهو
جفر يقال استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر
واصله في اولاد الغنم فاذا اتى على ولد العنز اربعة اشهر وفصل
عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ومنه حديث عمر
في الارنب يصيبها (خ يصيبها) المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد الغنم
والذكر جفر وفي حديث ام زرع تكفيه ذراع
الجفرة مدحته بقلة الطعم وفي الحديث وفروا

الخلقة والخلق الواحد جعسوس فاما الجعسوس فهو
الطويل في دقة وفي الحديث الا اخبركم باهل النار
كل جظ جعظ تفسيره العظيم في نفسه وقال الليث
الجعظ السيء الخلق يتسخط عند الطعام وفي الحديث
كل جعظري جواظ وتفسيره في الحديث الجعظري
الفظ الغليظ وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم
ويقال رجل جعظري وجعظار وجعظارة وهو الذي ينتفخ
بما ليس عنده وفيه قصر والجواظ الذي جمع ومنع وفي
الحديث كتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع
بالحسين اي ضيق عليه والجعجاع والجعجع مناخ السوء
وهو الموضع الضيق الخشن وفي الحديث مثل
المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي
انقلاعها يقال جعفته وجافته اذا صرعته قوله تعالى

انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون
جعل بمعنى عمل وهيا يقال جعلت الشيء بعضه فوق بعض
ويقال جعل يقول اي اخذ يقول وجعل فلان زيدا اعلم
الناس اذا وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي وصفوهم بذلك
وقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقناه وقوله
انا جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه وقيل بيناه ومنه قوله
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله ام جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم اي هل راوا لغير الله
خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره وفي
حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو
على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال شمر الجعائل جمع
الجعيلة وهو ان يضرب البعث على الرجل فيعطي رجلا

معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه ان جزعا
لفراقه والجشع الجزع لفراق الالف والجشع الحرص
على الاكل وغيره

باب الجيم مع الظاء

في الحديث اهل النار كل جظ مستكبر في الحديث قيل يا
رسول الله ما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الجعد
صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان
مدحا فله معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق
شديد الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط
لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الجعد المذموم
فله معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل الذي

لا يبض حجره يقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اي
بخيل رباعي في حديث عمرو انه قال لمعوية
لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة
او كالكعدبة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابي
عبد الله قال الجعدبة والكعدبة الحباب وهي النفاخات
التي تكون من ماء المطر في الحديث نهى عن لونين من
التمر الجعرور ولون حبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب
من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون حبيق ايضا
لون ردي والدقل يقال لها الالوان الواحد لون وانما
نهيا لا يوخذان في الصدقة وفي حديث عمر اياكم ونومة
الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة قال ابو العباس
المجعرة ييبس الطبيعة ومجفرة مقطعة للنكاح في
الحديث اتخوفنا جعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام

…ـله وقوله فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأ بالنصب
والتنوين اي مجزيا بها جزاء على المصدر وفي الحديث ان
رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازي المتجازي
المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

قوله تعالى جسدا اي صورة لا روح فيه والجسد الجثة
وقوله والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال اهل
التفسير جسدا هاهنا شيطان وفي حديث نوف بن مالك
قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم
جسرا يعبرون عليه قوله تعالى ولا تجسسوا قال مجاهد
اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل وفي
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس الفحص عن
بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر والجاسوس
صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وحكي ثعلب
قال التحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه والتجسس ان يطلبه
لغيره وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس
الاستماع لحديث القوم

باب الجيم مع الشين

في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم قال ابو عبيد
الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعي هم
يبيتون مكانهم لا يأوون الى البيوت وربما رأوه سفرا
فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك وفي الحديث اولم
رسول الله صلى الله عليه على بعض ازواجه بجشيشة
قال ابو عمرو وشمر هو ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم
تصب به القدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ والجريش
مثل الجشيش والمجشة رحاها وفي الحديث فكان

اللحم الجزرة والبعير جزور ومنه الحديث فقال يا راعي
اجزرني شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح وفي حديث
الحجاج لما توعد انس بن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب
يقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خليته
اراد لاستاصلنك والضرب الغليظ من العسل فاذا
استضرب سهل اشتياره على العاسل واذا رق سال
وانماع وفي الحديث انه وقف على محسر فقرع راحلته
فخبت حتى جزعه اي قطعه يقال جزعت الوادي اذا
قطعته وجزع الوادي منقطعه وفي الحديث فتفرق
الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من
الجزع وهو القطع وفي حديث الدجال انه يضرب رجلا
بالسيف فيقطعه جزلتين اي قطعتين يقال ضرب الصيد
فقطعه جزلتين ويقال جاء زمن الجزال اي زمن صرام

النخل وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد
انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن
فيقال الله اكبر ولا يقال الله اكبرُ قال المبرد سمي
الجزم جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل
كذا وكذا جزما وجزمت ما بيني وبينه اي قطعت
قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي عنها
ولا تنوب ويقال يجزيك من هذا الامر الاقل اي يقضي
وينوب وفي الحديث لا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي
يقال جزى عني بغير همز ومعنى قولهم جزاه الله خيرا
اي قضاه الله ما اسلف واذا كان بمعنى الكفاية قلت
جزأ عني مهموزا واجزأ وقوله تعالى قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه اي جزاء السارق استعباده
وفيه اختصار كانه قال جزاؤه استرقاق من وجد

جمع الجمع ويقال للشعيرة قد اجزت فاذا قوي فهو احدج
وقد احدجت شجرته اي اخرجت جروها وهي نضعه القثا
وقال ابو بكر من جمع الجرو اجراء قال هو بمنزلة عدل
واعدال ومن جمعه اجرا قال هو مثل ذئب واذؤب ومن
قال في جمعه اجر فالحجة له ان العرب ربما جمعت فعلا وفعلا
على افعل لقولهم ضرس واضرس وزمن وازمن قال الشاعر

وقرعت بابك قرعة بالاضرس

وفي الحديث الا ان جاريه والاعطيات دارة يقال هما
شي واحد يقول هو دائم يقال جرى له الشي ودر له بمعنى
دام له قال شمر وسئل ابن عباس عن الجري فقال انما هو شي
حرمه اليهود يعني الجريث وهو المارماهي

باب الجيم مع الزاي

قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا قال قتاده اي عدلا
ويقال جعلوا الملائكة بنات الله وقال بعضهم اجزأت المراه
اذا ولدت انثى قال الازهري ما ادري ما صحته قلت قد
جا هذا في الشعر قال الشاعر

ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا

وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر اراد بالمجازر المواضع التي تنحر فيها الابل وتذبح
البقر والشاء كانه كره ادمان اكل اللحم ويقال اذا
عتاده اسرف في النفقه والضراوة العادة في الحديث
ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال مالك بن
انس جزيرة العرب المدينة قال ابو عبيد ما بين حفر ابي
موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع
السماوة في العرض وفي الحديث ارايت ان لقيت
غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اذبحها ويقال للشاة

الحجارة المكسورة وقد وذم ثم اذا كسر ومن رباعيه
في حديث المغيرة لما بعث الى ذي الخلصة قال فقالت لي
نفسي لو جمعت جراميزك ووثبت وقعدت مع العلج قال
الاصمعي الجراميز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه تجرمز اذا
اجتمع وقال سويد قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت
فلانة فهي طالق فقال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم
الطلاق بعد النكاح فاجرمز مولى ابن عباس يقول
نكص عن الجواب ومن منه في حديث عائشة حتى ضرب الحق
بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى انه قر قراره
واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه
قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها اي بسم الله تجري
وبه تستقر فمن قرا مجريها بضم الميم جعلها من اجريت اراد
بالله اجراؤها ومن قرا مجراها بفتح الميم جعله من جرى

تجري جريا ومجرى اراد بالله جريها وقوله من آياته الجواري
يعني السفن الواحدة جارية ومنه قوله وحملناكم في الجارية
يعني سفينة نوح عليه السلام وقوله والجاريات يسرا
قال علي هي السفن وفي الحديث اذا اجريت الماء اجزى
عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المكان
ولا حاجة بك الى غسل الموضع وقوله عليه السلام يا
ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا
يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال جريت جريا
واستجريته اي فاتخذته وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم
من القول ولا تسجعوا كانما ينطقون عن لسان الشيطان وذلك
ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم الهرف في المدح فنهاهم
عن ذلك في الحديث اهدي له اجر زغب الاجري هي
جمع الادنى للجرو وهو صغار القثاء والرمان والجرا

الهلاك يقال اقلتني جريعة الذقن يراد ان نفسه صارت
فيه فافلت وقال ابو زيد يراد انه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن قوله على حرف ها اي حرف
ما تخرج من السول وفي الحديث ذكر الصعق بن
الحارق سمي حارقا لانه كان ذرنعا والحرف هو اختزال
الشيء عن وجه الارض وقال الليث الحارق شوم وبليه
تخترف مال القوم وفي الحديث ليس لابن آدم الا بيت
يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز يريد كسر الخبز
الواحدة جرفة وكذلك الجلف واحدته جلفة من قولك
جلفت الشيء وجرفته اي قشرته وجرفته السنة وجلفته
ذهبت بماله وقوله لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم اي لا
يحملنكم خلافي وبغضي على تكذيبي وقوله لا يجرمنكم
شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا ومعناه

لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغضا قوم ان صدوكم عن
المسجد الحرام الاعتدا والظلم ونحو منه قوله تعالى لا
يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اي لا يحملنكم بغض قوم على
مخالفة احكام الله عز وجل وقوله تعالى لا جرم ان لهم النار
قيل جرم معناه حق ووجب ولا رد لتكذيبهم وقيل جرم
اي كسب ومنه قوله لا جرم انهم في الآخرة هم
الاخسرون اي كسب لهم كفرهم الخسار ويقال جرم
واجرم واجترم اذا كسب الذنب ومنه قوله فعلي
اجرامي اي ذنبي وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن
حدها قال الفراء اصله بمنزلة لا بد ثم استعملته
العرب في معنى حقا وهو في معنى الحلف ويجاب بجوابات
الايمان وفي بعض الاخبار والذي اخرج العذق من
الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواه وبالوثيمة

وارض غامرة غمرها الماء اراد لتشرب الابل العوا صدقه

وفي حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون

وجمل جرور قال ابو عبيد هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى

مفعول وقيل فعول بمعنى فاعل اي جارة وفي الحديث

الذي يشرب في اناء من فضة انما يجرجر في بطنه نار

جهنم سمعت الازهري يقول اراد بقوله يجرجر في جوفه

اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهو

صوت وقوع الماء في الجوف قال الزجاج يجرجر في

جوفه اي يردده في جوفه وقيل التجرجر والجرجرة صب

الماء في الحلق وفي حديث ابن عمر من صبح على عنز ور

ضح وعلى راسه جرير شعر زدناعا قال شمر الجرير الحبل

وجمعه اجرة وزمام الناقة ايضا جرير وفي الحديث في

الشبرم انه حار جار وبعضهم يرويه يار وهو اتباع وحار

ايضا اتباع وهو صحيح في الحديث نهى عن نبيذ الجر اراد ما

ينبذ في الجرار الضارية وفي حديث عبد الرحمن ان فلانا

قال رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وجمعه جرار

ايضا قوله تبارك وتعالى صعيدا جرزا الجرز الارض

التي لا نبات بها لانه اكل نباتها يقال جرزت الارض

اذا اكل نباتها وامراة جروز ورجل جروز اذا

كانا اكولين وسيف جراز ياتي على كل شيء وفي

الحديث جرست نحله العرفط اي اكلت ويقال

للنحل جوارس بمعنى اواكل والعرفط شجر ينضح المغافير

وفي الحديث وكانت ناقة مجرسة اي مجربة في الركوب

والسير قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال

جرعت الماء وتجرعته وفي حديث عطاء قال قلت

من الوليد يجر نعيه الذقن بدا فلت نعدما اشرف على

ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد وهو الخوص
وجمعه خوصان وفي حديث السراة فاذا ظهر بين
النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا
جرادين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي قال قال ابو المكارم وغيره من الاعراب يقال
جرده اذا سلخه وفي حديث اخر وكانت فيها اجارد امسكت
سلخه عن ثيابه
الماء اي مواضع متجردة من النبات ويقال مكان اجرد
وارض جرداء وفي حديث اخر يغنون الا اهليهم
انكم في ارض جردية وقال بعضهم هي منسوبة الى الجرد
وهي كل ارض لا نبات بها يقال جردت الارض جردا
وسنة جرداء محطة في الحديث ان عايشة قالت نصبت
على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر البيت
هو الذي يقال له الجائز واراه مشبها بالمجرة لاعتراضها

في السماء وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره قال
الازهري تجار من الجريرة المعنى يقول لا تجني عليه وهو
يجني عليك وقال غيره يقول لا تماطله من الجر وهو ان تلويه
حقه تجره من محله الى وقت اخر وقال بعضهم انما هو لا تجار
اخاك من الجراء في الخيل وهو ان تجاري الرجلان للمسابقة
يقول لا تطاوله ولا تغالبه وتشاره تفاعله من الشر
وفي حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه
يريد انه لا يوخذ بجريرة غيره لا والد ولا ولد ولا عشيرة
وهذا كقوله لرجل معه ابنه فقال لا تجني عليك ولا
تجني عليه وكقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وفي الحديث
ان امراة دخلت النار من جرا هرة اي من اجلها وفي
الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني التي تجر بازمتها
وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كما يقال سر كاتم وليل نائم

تجرّم واجرنثم اراد ان المسجد كان متعاديا ومنه حديث
خزيمه ووصف السنه فقال وعاد لها النقاد مجرنثما
اى مجتمعا وانما تجمعت من الجدب لانها لا تجد مرعى تنتشر
فيه ولم يقل مجرنثمه لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد
كالحمار والجدار وفي حديث ابي وائل في قصه قوم لوط ثم
جرجم بعضها على بعض اى اسقط والمجرجم المصروع
قال العجاج كانهم من فابط مجرجم
في الحديث في جبالنا هذه جراجمه يحزبون الناس اى لصوص
يستلبونهم يقال اجرجمت الرجل اذا صرعته قوله تعالى
وما علمتم من الجوارح الجوارح هي الصوايد واحدها جارحه
لانها تجرح الصيد ولانها تكتسب قال الله تعالى
ما جرحتم بالنهار يقال جرح واجترح اذا اكتسب
وسميت اعضا الانسان جوارح لانها تكتسب وتتصرف

ويقال فلان جارحه اهله اى كاسبهم وفي بعض الحديث
كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اى فسدت وقال
صاحبها لما يستجرح الشاهد فلا تقبل وقال عبد الملك
في خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظه الا استجراحا
اى فسادا وفي حديث عبد الله جردوا القران قال ابن عيينه
يقول لا تقرنوا به شيا من الاحاديث قال ابو عبيد يعني من
الاحاديث التي يرويها اهل الكتاب لانهم غير مامونين
وكان ابرهيم يقول جردوا القران من النقط والعجم وما
اشبههما وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال
احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج وقال ابن شميل يقال
جرد فلان الحج اذا افرد به ولم يقرن وفي صفته صلى
الله عليه كان انور المتجرد اى مشرق الجسد والمتجرد
من جسده الذي تجرد عنه الثياب وفي حديث عمر

وهو اجذم اي مقطوع اليد واحتج بحديث علي من نكث
بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد وقال القتيبي الاجذم
ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست يد الناسي
للقرآن باولى بالعقوبة من سائر الاعضاء قال يقال رجل
اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه من الجذام
قال ابن الانباري القول ما قاله ابو عبيد وله حجج احداها
حديث علي رضي الله عنه والثانية ان العقاب لو كان لا
يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني
بالنار في الآخرة والرجم والجلد في الدنيا ومعنى قوله لقي
الله وهو اجذم اي اجذم الحجة لا لسان له يتكلم
ولا حجة في يده اي لا حجة له واليد يراد بها الحجة الا
ترى ان الصحيح البدن الرجل يقول لصاحبه قطعت
يدي ورجلي اي ذهبت حجتي ويقول مالي بهذا الامر

يدان اي مالي تمسك وثبات وفي الحديث ان الناس يحشرون
غرلا بهما لا عاهة بهم قوله تعالى او جذوة من النار وهي
الخشبة يشتعل فيها النار يقال جذوة وجذوة وجذوة
وفي الحديث ومثل المنافق مثل الارزة المجذية يقال
جذت تجذو واجذت تجذي اذا انتصبت واستقام
واراد بالمجذية الثابتة واجذوذت تجذوذي بمعنى جذت
والاجذاء في هذا الحديث لازم وفي حديث ابن عباس متعد
وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى يجاذون مهراسا
والاجذاء اشالة الحجر العظيم ليعرف به شدة الرجل

باب الجيم مع الراء

في حديث ابن الزبير انه لما اراد هدم الكعبة وبناها
كانت في المسجد جراثيم الجراثيم جمع جرثومة وهي جمعة
من تراب وطين يعلو الارض ويقال للشيء اذا تجمع قد

يضريه والأصل في الجذع سن الدواب وهو قبل أن
يثني بسنة والدهر جذع أبدا أي شاب لا يهرم ومنه الحديث
في الجذعة التي أمر فلانا أن يضحي بها قال الحربي إنما يجزئ
الجذع في الأضاحي لأنه ينزو فيلقح فإذا كان من المعزى
لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعزى أول سنة جدي والأنثى
عناق فإذا أتى عليها الحول فالذكر تيس والأنثى عنز
ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث علي
أسلمت وأنا جذعة أراد وأنا جذع أي حديث السن
فزاد في آخرها هاء توكيدا كما قالوا ستهم وزرقم وقالوا
وهو في الغنم لسنة مستكملة ومن الخيل لسنتين ومن
الإبل لأربع وفي الحديث ولا تبصر الجذل في عينك
قال الليث الجذل أصل الشجرة يقطع وربما جعلت
العرب العود جذلا لها أجذال وجذل لعثان ومنه

قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب الجذيل تصغير جذل وأراد العود
الذي ينصب للجربى فتحتك به يقول أنا ممن يستشفى برأيي
كما استشفت الإبل الجربى بهذا العود من جربها وفي
حديث رؤيا الأذان قال فعلا جذم حائط فأذن أي
قطعة حائط وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه
لقي الله يوم القيامة وهو أجذم قال ابن عرفة لقيه وهو
منقطع السبب ألا ترى الحديث سبب بيد الله وسبب
بأيديكم فإذا نزل القرآن انقطع ذلك السبب ويقال
جذمت الشيء فانجذم وجذم الحائط قطعة منه وكذلك
جذم الكاب وانجذم عني واجذم أي انقطع قال الشاعر
أضر بقيس على البلاد حتى إذا استعرت أجذما
والجذم قطع السباط وقال أبو عبيد في قوله لقي الله

وفي الحديث أعزز علي أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء
وفي الحديث في العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها
عظم أي عضوا عضوا وهو الجدل والإرب والشلو
والعضو والوصل وفي الحديث أتى النبي صلى الله عليه
جدايا وضغابيس الجدايا جمع جداية وهي من أولاد الظباء
التي بلغت ستة أشهر أو سبعة وهي بمنزلة الجدي في
الغنم والجداية تقع على الذكر والأنثى مثل سخلة ويقال
لولد الظبي أول ما يولد طلا ثم غزال ثم خشف ثم شادن
ثم شصر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا
طبقا الجدا المطر العام ومنه أخذ جدا العطية
والجدوى وفي الحديث فانبعث جدية الدم الجدية
أول دفعة من الدم والدفعة القليل من الشيء ه

باب الجيم والذال

قوله نجعله جذاذا أي فتاتا وقد تجيء فعال في موضع
المفعول نحو حطام بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت
وفتات بمعنى مفتوت ويقال جذه إذا قطعه ومنه قوله
عطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع وفي حديث أنس أنه
كان يأكل جذيذة قبل أن يغدو في حاجته أراد شربة من
سويق سميت جذيذة لأنها تجذ أي تكسر وتجش إذا
طحنت ومنه حديث علي أنه أمر نوفا البكالي أن يأخذ
من مزوده جذيذا وفي حديث حذيفة نزلت الأمانة في
جذر قلوب الرجال قال أبو عبيد الجذر الأصل من كل
شيء وقال ابن الأعرابي الجذر أصل حساب ونسب وأصل
شجرة وفي حديث المبعث أن ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها
جذع قوله يعني في نبوة محمد صلى الله عليه يقول يا ليتني
كنت شابا فيها يعني حين تظهر نبوته حتى أبالغ في

للملم والزرقه للرف وفي حديث عطا الجدجد يموت في
الوضوء قال لا باس به الجدجد صرار الليل في الصيف
شبيه الجراد في حديث معاذ من كان له ارض جادسة
قال ابو عبيد هي التي لم تعمر ولم تحرث وقال ابن الاعرابي
الجوادس البقاع التي لم تزرع قط وفي الحديث شر
الحديث التجديف قال ابو عبيد هو كفر النعمه
واستقلالك ما انعم الله عليك ومنه الحديث لا
تجدفوا بنعم الله وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته
الجن فقال كان شرابهم الجدف قال ابو عبيد لم
اسمعه الا في هذا الحديث وما جا الا وله اصل
ولكن ذهب من كان يعرف هذا وقال بعضهم الجدف
نبات يكون باليمن ياكله الآكل فلا يحتاج معه الى الما
وجاء في الحديث الجدف كل ما لا يغطى من الشراب

قال القتيبي اصل ذلك من الجذف وهو القطع كانه
اراد ما يرمى من الشراب من زبد او رغوه او قذى كانه
قطع فرمي به والجذف الضرب باليد ومنه سمي مجذاف
السفينه وقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدال
مقابله الحجه بالحجه والمناظره ان يدفع الحجه بنظيرها
وقال بعضهم الجدل اللدد في الخصام ورجل جدل
واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه قيل للحبل
الذي يشد في راس البعير جديل ورجل مجدول الخلق
اي شديده وقوله ما الجدال في ايات الله هذا
جدال دفع لها ورد ومنه قول النبي صلى الله عليه
لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر وفي الحديث
انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في
طينته اي ساقط فالمجدل الملقى بالجدالة وهي الارض

وفي الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الجد الغنى والحظ
في الرزق يقال له في هذا الامر جد وفي الامثال جدك
لا كدك وتاويل الحديث لا ينفع ذا الغنى منك غناه
انما ينفعه الطاعة والايمان ومنه الحديث في صفة
يوم القيامة فاذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي
الحظ والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرا سورة
البقرة وسورة ال عمران جد فينا اي عظم قدره وقوله
تعالى ومن الجبال جدد بيض الواحدة منها جدة وهي
الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لون ما يليها وفي
حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر
عليه الجد شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة
لانها ساحل البحر وكل طريقة من سواد او بياض
فهي جدة وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان

الجدد يريد المستوي من الارض وفي الحديث نهى عن جداد
الليل الجداد الصرام يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن
ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق عليهم منه
لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وفي حديث ابي بكر
انه قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا
من النخل وتودين انك كنت حزتيه فاما اليوم فهو مال
الوارث وتاويله انه كان نحلها في صحته نخلا كان يجد
منه في كل صرام عشرين وسقا ولم يكن [redacted]ها
ما نحلها فلما مرض راى النحل وهو غير مقبوض غير
جائز فاعلمها ان ورثته شركاؤها فيه وفي الحديث
فاتينا على جد جد منذ من قال ابو عبيد انما هو الجد
وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء وروى عمرو عن
اليزيدي قال الجد جد الكثيرة الماء وهذا مثل الكلمة

من مكان إلى مكان وفي حديث بعضهم إذا أردت العز
فجخجخ بجشم قال أبو الهيثم أي ادع بها تفاخر معد ويقال
معناه صح وناد فيهم وتحول إليهم وفي حديث الدجال
أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء قال
الأزهري الجحراء الصفة التي فيها غمص ورمص ومنه
قيل للمرأة جخراء إذا لم تكن نظيفة المكان وفي حديث
ابن عمر أنه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ قال
أبو عبيد الجخيف الصوت من الجوف وهو أشد من
الغطيط ويكون الجخيف الكبر وفي الحديث أنه كان إذا
سجد جخى قال أبو العباس أي فتح عضديه في السجود قال
وكذا اللجخ وقال شمر يقال جخى في صلاته إذا رفع بطنه
وخوى وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا وأمال
كفه المجخي المائل ويقال جخى إذا جلس مستوفزا

في الغائط ومثله خوى ه

باب الجيم مع الدال

في حديث عمر أنه جدب السمر بعد العشاء أي ذمه
وعابه وكل عائب جادب قال ذو الرمة

فيا لك من خد أسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه

أي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء يقوله وليس بعيب قوله
تعالى جدث فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون الأجداث
القبور الواحد جدث وجدف أيضا مثله وفي حديث عمر
لقد استسقيت بمجاديح السماء قال أبو عمرو والمجاديح
واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم
أنه تمطر به قوله تعالى وأنه تعالى جد ربنا أي عظمة
ربنا وقال أبو عبيدة جد ربنا ملكه وسلطانه يقال
زال جد القوم إذا زال ملكهم وحظهم ورجل جد

العربية كثير يقال عقب الشهر وعقبانه وسود وسودان
وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين الحسنان وللمقلم
والقلم القلمان وفي حديث صفة الدجال ليست بعين عينيه
بناتئة ولا حجراء اي بغائرة منجحرة وافرانه الازهري
بالخاء معجمة وانكر الحاء وهو مفسر في بابه في الحديث
انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو
ان يصيبه شي كالخدش فينسحج منه جلده ويقال جحش فهو
مجحوش وفي حديث عائشة في وصف ابيها واطفا ما حشت
يهود وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة ترتد وانتم
شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو
لوهن الاسلام داع والعين تجحظ عند الانكار
وفي الحديث خذوا العطاء ما دام عطاء فاذا تجاحفت
قريش الملك بينهم فارفضوه معناه ان تنازعا عليه يقال

تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
والفرسان يتجاحفون بينهم الكرة بالصوالجة اي يتناولونها
بها وقوله اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران
وهو الجاحم ايضا يقال جحم فلان النار اذا عظمها ويقال للعين
الاسد جحمة لشدة تلهبها وراس جحمة النار وهي شدة
توقدها ومن رباعيه روي في بعض الحديث ان امراة
جحيمر وهو تصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

في حديث البراء كان اذا سجد جخ اخبرنا به ابو حامد
الشاركي قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني قال حدثنا محمد بن
علي بن الحسن قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس بن
ابي اسحاق عن ابيه عن البراء الحديث قوله جخ اي فتح عضديه
في السجود وروايت لابي حمزة كان اذا صلى جخ اي تجوا

ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه
وهو قايم وهذا هو المعنى الذي جاء في الحديث الا تراه
قال قياما والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا
الوجه هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس
على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين يجعل السجود هو التجبية
وفي الحديث بيت من لؤلؤة مجباة قال بعض اهل العلم
اي مجوفة وقال غيره لعله اراد مجوبة اي مقطعة وقدم
الباء واخر الواو واعلها

باب الجيم مع الثاء

قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا جثي جمع جاث وهو
الذي يجثو على الركبة وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية
فهو من جثى جهنم واحدة الجثى جثوة بضم الجيم اي من
جماعات جهنم نعوذ بالله منها والجثوة الشي المجتمع

قوله جاثمين يقال باركين على الركب وقال بعضهم على
بعض والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل والمجثمة
المنهي عنها هي المصبورة

باب الجيم مع الحاء

في الحديث انه مر بامراة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل
المقرب وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال
والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام محجحمة اي
كافة يقال حجحجت عن الامر وتحجحجت عنه ومنه المقلوب
ويقال تجحجح وغيره هذا اي اتت به جحاجحا اي سيدا ويقال
ان سال العز فجحجح بجشم اي حي جحاجح منهم وروي عن
عايشة اذا حاضت المراة حرمت الجحران هكذا رواه
بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما
هو حرم الجحران بضم النون والجحران اسم للفعل ومثله في

كان يعطى في الجبهة قال ويفسر قوله ليس في الجبهة صدقة
ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما
يجب في مثله الصدقة لم ياخذ مما في ايديهم لانهم جمعوها
لحماله واما قوله فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة
والبجة فان الجبهة هاهنا المذلة والسجة السجاج وهو
المذيق والبجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله من
الدم يفصد ونه يقول ان احكم الله من هذه الضيقة
ونقلكم الى السعة وقال ابو عبيد هذه اسما اصنام
كانت تعبد من دون الله قوله تعالى وجفان كالجوابي
قال ابن عرفه جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه
وقال مجاهد كحياض الابل وقوله فاجتباه ربه اي
فاختاره وقوله لولا اجتبيتها اي هلا اختلقتها من
ذاتك وقوله واجتبيناهم اي اخترناهم وهو ماخوذ

من جبيت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال جبيت المال
اذا حصلته لنفسك والجبا مقصور مفتوح الجيم ما حول
البير ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى الله عليه على جباها
فسقينا واستقينا والجبا بالكسر مقصور ما جمعت فيه من
الماء ويقال جبيت الخراج وجبوته وهو حسن الجبية والجبوة
وفي حديث سعيد يبطي في جبوته عزي في جبوته وفي
حديث وايل بن حجر ومن اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجبا
بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن الاعرابي
اجبا لئن يغيب الله عن المصدق يقال اجبا عن الشي اذا
توارى واجبانه اذا واريته ورجل جبا عن الامور اذا
كان هيوبا لها من يدعا عنها وقال غيره اراد من عين فقد
اربى وهو حسن وفي حديث عبد الله انه ذكر القيامة
فقال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال

المتناول وقوله وما انت عليهم بجبار اى بمسلط فتقهرهم
على ما تريده كقوله لست عليهم بمسيطر وقال
الازهرى جبارين اى عاتين وصفهم بالكبر والمنعة
قوله وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث انه امر امرأة
فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة
عاتية وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار
القتال في غير حق وكذلك قوله الا ان تكون جبارا
في الارض وفي الحديث ثم ملك وجبروة يقال جبار
بين الجبرية والجبروة والجبّروة وفي الحديث العجماء
جبار وروى الرجل جبار اى جرح العجماء جبار اى
هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار ان صح
ان الدابة اذا اصابت انسانا بيدها وبفيها ضامنة
فان اصابته برجلها فهو جبار وفي الحديث اربعون

ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار الملك هاهنا كما يقال
بذراع الملك ويقال انه ملك من ملوك العجم وفي دعائه
عليه السلام واجبرني واغنني هو من قولهم جبر الله مصيبته
اى رد عليه ما ذهب منه وعوضه قوله تعالى والجبلة
الاولين الجبلة والجبلة والجبل والجبل والجبل لغات
وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله
جبلا كثيرا اى خلقا كثيرا وفي الحديث فسأل فلان
فقال له عكرمة اجبلت اى انقطعت والاصل فيه ان
يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل
اجبل اى افضى الى الجبل وفي الحديث ليس في الجبهة صدقة
قال ابو عبيد هي الخيل وقال ابو سعيد الجبهة رجال
يسعون في حمالة او مغرم او جبر فلا يأتون احدا الا
استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد

بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت ويقال لها
المجبوبة ايضا وفي الحديث ان رجلا من جبوب بدر
قال القتيبي هي الارض الغليظة وقال ابو عمرو الجبوب
الارض وقال ابو بكر الجبوب المدر والواحدة جبوبة
ومنه حديث ام كلثوم قال فطفق يلقي اليهم الجبوب
الاجب الصامر الطين وقال عبيد بن الابرص
فرفعته ووضعته فكدحت وجهها الجبوب
اي جرحت وجهها الارض وفي حديث بعض الصحابة
وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من
امراة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك باذفا
للضجيع ولا اروى للرضيع الجباء يدل الحديث على انها
صغيرة الثديين وهي في العربية اشبه بالتي لا عجيزة لها
كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقال ابو حمزة قال

الزبيدي الجباء التي لا تجد لها بعين فاه اللحم وفي حديث
عبد الرحمن انه اودع فلانا جبجبة فيها نوى من ذهب
قال القتيبي هي زبيل من جلود لطيف وجمعه جباجب
كانه اودعه قطعا من ذهب يقال وزن القطعة خمسة
دراهم وفي الحديث المتمسك بطاعة الله اذا جبب
الناس كالكار بعد الفار يعني اذا ترك الناس الطاعات
ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من
الشيء وقوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة
كل ما عبد من دون الله فهو جبت وقيل الجبت والطاغوت
الكهنة والشياطين وقوله تعالى ان فيها قوما جبارين
قال ابن عرفة اي اهل سطوة وقهر وقال الفراء يقال
جبره واجبره اذا قهره وقال ابن الزبيدي جبارين
اي عظاما ومنه النخل الجبار وهو العظيم الذي فات اليد

ام مثواه وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال ثنوته اراد
تضيفته ومنه حديث عمر وكتب الى رجل قيل له متى اله
عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي هي
ربة المنزل ويقال للمنزل هو ابو مثواي وفي الحديث على لصاحب صح
نجران مثوى رسلي اي نزلهم وما ثوى بهم مدة مقامهم

آخر كتاب الثاء

كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم مع الهمزة

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت
يقال جئث الرجل وجئف وجث وزئد اي فزع قوله
تعالى ثم اليه تجأرون اي تصيحون وتستغيثون والجؤار
الاستغاثة ورفع الصوت يقال جأر جأرا ومنه قوله

اذا هم يجأرون ولا تجأروا اليوم وفي الحديث كأني انظر
الى موسى وله جؤار الى ربه بالتلبية معناه رفع الصوت

باب الجيم مع الباء

في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا
منها يقال جبأ عليه الاسود من جحره اي طلع ويقال
للجراد جابئ لطلوعه قوله تعالى في غيابة الجب هي
البئر غير المطوية سميت جبا لانها قطعت في الارض
قطعا وفي حديث عائشة ان دفن النبي صلى الله عليه
جعل في جب طلعة قال شمر اراد بالجب داخلها اذا
اخرج منها الجفري كما يقال لداخل الركية من الكفرى معا
اسفلها الى اعلاها جب وقال ابو عمرو يقال لوعاء الطلع
جف وجب معا وفي حديث ابن عباس نهى عن الجب
قيل وما الجب قالت امراة عنده هو المزادة يخيط

زيد الا قال امرني ان لا اثوب في شيء من الصلاة الا في
صلاة الفجر وانما سمي تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة
الى الصلاة والراجع هو ثائب تقول ثاب الى جسمي اي رجع
فاذا قال المؤذن حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا
قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام يؤول
الى معنى المبادرة الى الصلاة ايضا فلهذا سمي تثويبا والتثويب
ايضا يكون بمعنى الجزاء ومنه قوله هل ثوب الكفار
اي هل جوزوا وفي حديث عمر لا اعرفن احدا انتقل من انتقص
سبل الناس شيئا الى مثاباتهم قال النضر اي الى منازلهم [illegible]
الواحدة مثابة قيل لها ذلك لان اهلها يتصرفون في
معايشهم ثم يثوبون اليها اراد لا اعرفن احدا اقتطع
شيئا من طرق المسلمين وادخلها في داره قال والمثابة
المرجع والمثابة المجتمع وفي الحديث فاكل اثوار اقط

الاثوار واحدها ثور وهو قطعة من الاقط وفي حديث آخر
اذا سقط ثور الشفق يعني انتشار الشفق وثوران حمرته يقال
ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وفي الحديث من
اراد العلم فليثور القرآن اي لينقر عنه وقال شمر تثوير
القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به في تفسيره ومعانيه
ويقال اثار التراب اذا بحثه بقوائمه وفي حديث عبد
الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين وفي
الحديث اجم للفرس والراحلة والمثيرة يعني بقر الحرث
سميت بذلك لانها تثير الارض قوله مثوى الظالمين
اي مستقرهم ومنه قوله اكرمي مثواه اي مقامه يقال
ثوى بالمكان واثوى ومنه قوله وما كنت ثاويا في اهل
مدين اي مقيما وقرا بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا
وهو الثواء ممدود ويقال للضيف ثوي وللمرأة الرجل

اي يانيه الناس للرغبه ويرجعون اليه مرة بعد اخرى
وسميت البيت بيتا لانها نوطا وطنا بعد وطن وقوله
هل ثوب الكفار اي هل جعل لهم ثواب اعمالهم وقوله
وثيابك فطهر قال ابن عباس يعني من الاثم وهم يقولون فلان
طاهر الثياب اذا لبسها على احتساب المحارم والمكاره فاذا
لبسها على فجور او غدر قالوا انه لدنس الثياب وقال ابو
العباس اللباس يقال له الثياب ويقال الثياب القلب يقول
لا تكن غادرا فتدنس ثيابك ويقال اراد بقوله وثيابك
فطهر قال وعملك فاصلح ويقال فطهر اي قصر فان تقصيرها
طهرها وقيل نفسك وهم يكنون بالثياب عن النفس
وروي ابن عباس انه قال لا تلبس ثيابك على فجر وكبر
واحتج بقول الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع

ومنه الحديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وهذا
لحديث الاخر يبعث العبد على ما مات وليس قول من
ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد
الموت وفي حديث ام سلمه انها قالت لعايشه حين
ارادت الخروج الى البصره ان عمود الدين لا يثاب بالنسا
ان مال اي لا يعاد الى استوايه والتثويب الصلاه بعد
المكتوبه وهي العود للصلاه بعد الصلاه ومنه
التثويب في اذان الفجر وهو ان يقول الصلاه خير من
النوم مرتين عودا على بدء وجا في الحديث ايضا بمعنى
الاقامه وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلاه
اذا دعا اليها واصل هذا ان الرجل يجي مستصرخا فيلوح
بثوبه فسمي الدعا تثويبا لذلك ومنه الحديث اذا
ثوب بالصلاه فاتوها وعليكم السكينه وفي الحديث

عليه يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على بعض
حتى تخفى داخله وروي عن ابن عباس تثنوني صدورهم على
تفعوعل ومعناه المبالغة في الثني كما تقول احلولى العنب
وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين
اي معقولة اليد بعقالين واسم ذلك الحبل الثناية وانما
يقولوا ثنايين لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبالطرف
الاخر اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا
يفرد له واحد وفي حديث عبد الله بن عمرو من اشراط
الساعة ان يقرأ فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل
له وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله
قال ابو عبيد سألت رجلا من اهل العلم بالكتب الاول
وقد قرأها وعرفها عن المثناة فقال ان الاحبار من بني
اسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا
من غير كتاب الله فهو المثناة كان عبد الله كره الاخذ
عن اهل الكتاب وفي حديث عوف بن مالك انه سأل النبي
عليه السلام عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها
ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال شمر
قوله ثناؤها اي ثانيها وثلاثها ثالثها اما ثناء وثلاث
فمصروفان عن الثلاثة والاثنين

باب الثاء مع الواو

قوله تعالى لمثوبة من عند الله خير المثوبة والثواب
ما جوزي به الانسان على فعله من خير او شر يقال ثاب يثوب
اذا رجع والثواب ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى
المسيء من اساءته وقوله واذ جعلنا البيت مثابة اي
معادا يصدرون عنه ويثوبون اليه اي يرجعون والمثابة
والمثاب مثل المقامة والمقام ويقال ان فلانا لمثابة

والامثال يثنى فيه وسميت فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى
في كل ركعة من الصلاة وقوله تعالى ولقد آتيناك سبعا
من المثانى قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي تقصر
عن المائين وتزيد على المفصل وقيل لها مثانى لان المائين
جعلت مبادى والتي تليها مثانى وقوله تعالى ثانى عطفه
اى متكبرا يقال ثنى عطفه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب
على الحال ومعناه التنوين اى ثانيا عطفه معناه ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم متكبرا وعطفا الانسان جانبا
جسده ويقال ثنى عطفه وثنى جيده وصعر خده ونأى
بجانبه ولوى عنقه ومال براسه وشمخ بانفه اذا تكبر
وتثنى وشر وفي الحديث لا ثنى في الصدقة يقول لا توخذ
في السنة مرتين والثنيا المنهى عنها في البيع ان يستثنى
منه شي مجهول فيفسد البيع وقال القتيبى هو ان

يبيع شيا جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيا قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث
كيلا معلوما والثنيا في الجزور الراس والقوائم ومنه
الحديث كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من
رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث
كعب الشهدا ثنية الله في الارض كانه تاول قول الله وثنيه
ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض
الا من شا الله فالذي استثناهم الله من الصعق الشهدا
وهم الاحيا المرزوقون فاذا صعق الخلق عند النفخة
الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا
ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثنا كله واحد وهذا كله
من الثنى وهو الرد والكف وقوله تعالى الا انهم يثنون
صدورهم اى يطوونها على عداوة رسول الله صلى الله

للحجاج اما بعد فقد ولبتك العراق صدمة فسر اليها منكمش
الازار منطوي الثميلة خفيف الخصيلة الثميلة اصلها ما بقي من
العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى في بطن البعير ثميلة
ايضا وما يدخره الانسان من طعام او غيره اراد سر اليها
مخفا والخصيلة لحمة الساق اراد سر اليها خفيف الساق في
حديث عروة انه ذكر احيحة وقول اخواله فيه كنا اهل
ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون
يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثم اصلاح الشيء
واحكامه يقال ثممت اثم ثما وقال ابو عمرو الثم الرم
وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير
ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت يريد اغزوا وانتم
تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف فيكون
كالثمام ويقال في مثل هذا هو على طرف الثمام يريد انه

ممكن قريب والثمام لا يطول فما كان على طرفه فاخذه
سهل ممكن قوله ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الثمن قيمة
الشيء جعل الثمن مشترى كسائر السلع لان الثمن والمثمن
كلاهما مبيع ولذلك اجيز شريت بمعنى بعت ه

باب الثاء مع النون

في صفته صلى الله عليه عاري الثندوتين الثندوتان
للرجل والثدي للمرأة من [illegible]مها همزها ومن فتحها لم
يهمزها اخبر انه لم يكن له على ذلك الموضع كثير لحم في
الحديث ان امنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه
ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة
اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة ان وحشيا قال
سددت رمحي لثنته وهي دون السرة وفوق العانة قوله
كتابا متشابها مثاني سمي القران كله مثاني لان القصص

للبن وفي حديث الحسن اذا كانت للبتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها وفي حديث عمر ورأى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته والثلة اذا امرت باصلاحه قال القتيبي وللعرش هاهنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل

باب الثاء مع الميم

في حديث طهفة واثمر لهم الثمد الثمد الماء القليل يقول افجره لهم حتى يصير غزيرا كثيرا وقوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وقرئ ثمره قال الازهري الثمر جمع

على ثمر وجمع الثمر ثمار ثم جمع الثمار ثمر وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخل فاذا صرم فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر يقال ثمر الثمر يثمر ثمرا فهو ثامر اذا نضج واثمر الشجر اذا اطلع ثمره وقوله واحيط بثمره قال ابن عرفة اي ما ثمر من ماله ومنه قوله وكان له ثمر وثمر والثمر ما اخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه فقال ثمرة اي بطرفه وكذلك ثمرة السوط طرفه وفي الحديث يحلب فيه نجاحتى عليته الثمال الثمال الرغوة والمثمل المرعى ويروى حتى علاه البهاء وفسر البهاء الرغوة وفي الحديث في بعض الشعر ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه مطعم اليتامى يقال هو يثملهم اذا كان يطعمهم وفي حديث عبد الملك قال له

ان ابا بكر وعمر ثكما الطريق فلم يظلماه سمعت الازهري
يقول اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده في الحديث يحشر
الناس على ثكناتهم اي على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم
وقال ابن الاعرابي الثكنة الراية اي على راياتهم في الخير
والشر وقال الليث بن المظفر الثكن مراكز الاجناد على
راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من
الناس والبهائم وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن
كانما حثحثت من حضني ثكن   ثكن اسم جبل

باب الثاء مع اللام

في الحديث من الصدقة الثلب والناب الثلب من الذكور
الذي هرم وتكسرت اسنانه ومنه حديث عمرو انه كتب
الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا
بالثلب الفاني قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة قال ابو منصور احد ثلاثة آلهة وفي الحديث
شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه يهلك ثلاثة نفسه
واخاه وامامه وفي الحديث اذا يثلغوا راسي كما
تثلغ الخبزة والثلغ الشدخ وقال ابو عمرو شمر بن حمدويه
الثلغ ضرب الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ
وقد ثلغه يثلغه قال والفضخ والثلغ والشدخ شي واحد
وفي الحديث يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه اي يشقه
قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو رفع
الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وفي الحديث
لا حمى الا في ثلاث ثلة البير قال ابو عبيد اراد بثلة البير
ان يحتفر الرجل بيرا في موضع ليس بملك لاحد فيكون
له من حوالي البير من الارض ما يكون ملقى لثلة البير
وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما

الأرض أي اضطجعت واطمأنت وقوله ثقلت في السماوات
والأرض قال ابن عرفة أي ثقلت علماً وموقعاً وقال أبو محمد
القتيبي ثقلت أي خفيت وإذا خفي عليك الشيء ثقل و[illegible] عز
وجل وإن تدع مثقلة إلى حملها أي نفس مثقلة بالذنوب
وقوله قولاً ثقيلاً أي له وزن يقال ثقلت الشيء إذا وزنته وجاء
في التفسير أن أمور الله عز وجل ونوافله وفرائضه لا يؤديها
أحد إلا بتكلف ما يثقل وهي معنى قوله قولاً ثقيلاً وقوله مثقال
ذرة أي زنة ذرة قال الشاعر

وكلاً يوفيه الجزاء بمثقال ... أي بوزن وقوله

أيها الثقلان يعني بهما الجن والإنس سميا ثقلين لأنهما فضلا
بالتمييز الذي فيهما على سائر الحيوان وكل شيء له وزن
وقدر يتنافس فيه فهو ثقل ومنه قيل لبيض النعام ثقل
لأن آخذه يفرح به وهو قوت وفي الحديث أني

بالله عسر اول

تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قال أبو العباس أحمد
بن يحيى ثعلب سماهما رسول الله صلى الله عليه ثقلين لأن
الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال غيره العرب تقول لكل
خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً
لشأنهما أخبرنا ابن عمار قال أبو عمر سألت ثعلباً عن قوله
صلى الله عليه إني مخلف فيكم الثقلين لم سميا ثقلين فقال لأن
جمع كلفه ثم قال الأخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل

باب الثاء مع الكاف

في حديث أم سلمة أنها قالت لعثمان توخ حيث توخى صاحباك
فإنهما ثكما لك الحق ثكماً أي بيناه وأوضحاه قال أبو
عبد الله بن الأعرابي الثكمة المحجة وقال أبو محمد القتيبي
أرادت أم سلمة أنهما لزماه ولم يظلما عنه يميناً وشمالاً
يقال ثكم المكان والطريق إذا لزمهما ومنه الحديث

الا كرها الثفال البطيء في حديث ابن عمر انه اكل الدجر
وهو اللوبياء ثم غسل يده بالثفال قال ابن الاعرابي هو الابريق
وفي حديث علي رضي الله عنه وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها
يريد دقها للحب اذا كانت مثفلة ولا يكون مثفلة حتى تطحن
اراد دق الرحا وهي طاحنة والثفال جلدة تبسط تحت رحا
اليد ليقع عليها الدقيق في الحديث يحمل على الابية يجعل
ثفنها يريد يطردها ويجوز ان يكون ثفنها والثفن الطرد

باب الثاء مع القاف

قوله تعالى شهاب ثاقب اي مضيء وكذلك قوله النجم
الثاقب وقد ثقبت النار واثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا
وقال الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي كان ثاقب العلم
يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى ما النفي واللام بمعنى الا
قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم

يقال ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته وثقفته يدي اي صادفته
ومنه قوله فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفهم ورجل
ثقف لقف اذا كان سريعا مدركا للطلبة وثقف لقف
وفي حديث الغار وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة يقال
رجل ثقف وامراة ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب
اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم اي لا اعاب ولا اطعن
على قوله انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل
خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول رجل مثقل
اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من العوائق وضده رجل
مخف وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع
نشط وقوله واخرجت الارض اثقالها يقال موتاها هي
لانها ثقل بهم ويقال ما فيها من الكنوز وقوله اثاقلتم
الى الارض اي اخلدتم اليها وقال ابن شميل يقال تثاقلت الى

ناصر السبب به وقال ابن الاعرابي هي بحرة تنبض كانها
الثلج وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي قال
حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق عن ابي رجاء عن جابر
قال لما رأى النبي صلى الله عليه ابا قحافة ورأسه ولحيته
كانها ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى
تغيره فذهبوا به فخضبوه

باب الثاء مع الفاء

في الحديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء
قال ابن الاعرابي الثفاء الحرف وقال الليث هو الخردل
بلغة اهل الغور وفي الحديث انه امر المستحاضة ان تستثفر
وتلجم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بوثق طرفيها في
حقب تشده في وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع ذلك
الدم ويحتمل ان يكون ماخوذا من ثفر الدابة تشده كما
تشد الثفر تحت الذنب ويحتمل ان يكون ماخوذا من الثفر
اريد به فرجها وان كان اصله للسباع فانه استعير يقال
استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه بين رجليه ثم يقال استثفر
الرجل اذا ادخل ذيله بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير
فاذا نحن برجال طوال مستثفرين

ومن رباعيه

في حديث مجاهد اذا حضروه يعني المساكين عند الجداد
القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق هي القمع
التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يرد القمع هاهنا
كانه اراد شعبة من الشمراخ في الحديث انه قال في
غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل
الدقيق وما لا يشرب فهو ثفل وفي الحديث ان حذيفة ذكر
فتنة فقال يكون فيها مثل الجمل الثفال الذي لا ينبعث

الفي قال والثاغية القذفة قال الازهري كانه جعل حرف
العين ثاء كما فعل في احرف من هذا الباب في حديث
موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا
ثعول والثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي الثعلاء
والثعل زيادة السن وتلك الزيادة الثعل ورجل اثعل
ومن رباعيته هاج ابو لبابة ليسد ثعلب مربده
بازاره قال ابو عبيد ثعلب المربد جحره الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب
ذهب صفوه وبقي كدره قال ابو عبيد الثغب الموضع
المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه ثغاب
وثغبان في حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر قال
شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط وهو في

هذا الحديث النبات وفي حديث ابرهيم كانوا يحبون ان
يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر فهذا بمعنى السقوط وفي
رواية اخرى اذا ثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط قال
ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا
نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر وروى عن جابر ليس في سن
الصبي شيء الا ان يثغر معناه النبات بعد السقوط وفي الحديث
ومن ثغروا منها ثغرة فاخذ معونه اللواء ومضى حتى ركز
اللواء على الثغرة وقال انا عنبسة الثغرة الثلمة وعنبسة
من اسماء الاسد وهذا في فتح تسارية قال الازهري اصل
الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه يقال
للموضع الذي يخاف منه العدو ثغر لانثلامه وامكان
دخول العدو فيه وفي الحديث اتي بابي قحافة وكأن راسه
ثغامة قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه

انه كان يقعي في الصلاة ويترى معناه انه كان يضع يديه
بالارض بين السجدتين ولا يفارق الارض حتى يعيد السجود
وهكذا كان يفعل [illegible] وكان يفعل ذلك حين كبر وسنه
الاقعاء ان يضع دبره على الارض وينصب ساقيه

باب الثاء مع الطاء

في الحديث انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول
ذوال يا ابن القوم يا ذواله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه — الهبنقعه جلسه الحمقى
قال القتيبي الثطا افراط الحمق يقال رجل ثط بين الثطاه
اراد انه يمشي مشي الحمق ومنه قولهم فلان من ثطاته
لا يعرف قطاته من لطاته والقطاه مقعد الردف من
الفرس واللطاه الدايرة وسط جبهته يريدون هو من
حمقه لا يعرف مقدمه من موخره وقال ابن الاعرابي
يقال هو يمشي الثطا اي يمشي يخطو كما يخطو الصبي
اول ما يدرج يقال ثطا اذا خطا — الدرجان او المشي

باب الثاء مع العين

قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيدة الثعبان الحية
اي حية لا شك فيه وقال غيره هو الحية الذكر وفي
الحديث جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما يقال
ثعبت الماء فانثعب اذا فجرته فانثعب وفي الحديث قال
فاذا علمي بالقران في علم علي كالقراره في المثعنجر قال
ابو العباس المثعنجر موضع في البحر اكثره ماء قلت
القراره الغدير الصغير في الحديث كما تنبت الثعارير
يعني رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا في البياض بها
والثعرور في غير هذا الثولول وقال ابن الاعرابي الثعرور
قثا صغار وهي الضغابيس في الحديث فثع ثعة اي قاء
قياة وروى عمرو عن ابيه الثاعي القاذف يعني الذي يقذف

الضرب في الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب
اذا تفرقت وخصت في مواضع دون مواضع شبهت
بمساحيق الشحم وهي الثروب واحدها ثرب والاثارب
جمع الجمع وفي حديث ابن عباس كلما اوى الاوداح غير
مثرد فكل المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت
ذبيحتك وقيل التثريد ان تذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم
ولا يسيله وفي حديث خزيمة وذكر السنة وقلصت
لها الدرة ونقصت لها الثرة يعني كثرة اللبن يقال ماء ثر
اذا كان كثيرا قلت ورأيته بخط شيخي رحمه الله ونقصت
الثرة بكسر الثاء قال وقال القتبي الثرة سعة مخرج اللبن
من الضرع يقال ناقة ثرة الاحاليل وناقة ثرور بمعناها
قال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحليل وهي الفتوح
وقد فتحت وافتحت واذا كانت ضيقة الاحليل فهي

حصور وعزوز وقد حصرت واحصرت فاذا كان
احد خلفيها اعظم من الاخر فهي حضون واذا ذهب احد
خلفيها فهي شطور الحضون التي [illegible] احد طبييها والاسم
الحضان وفي الحديث ابغضكم الي الثرثارون الذين يكثرون
الكلام تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين ثرثارة اذا كانت
واسعة الماء ويقال للنهر بعينه الثرثار سمي بذلك لكثرة
مائه وقال المبرد ليست الثرة عند النحويين من لفظ الثرثار
والتهل في معناها قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب
الندي الذي تحت التراب الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الارض
وفي الحديث فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل يقال
ثريت التراب اثريه تثرية ويقال ثري المكان اي رشه
وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا يقال
اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم وفي حديث ابن عمر

اخبر انه كان يصب الكلام صبا الحديث ويحزروا
قال الليث الخمر ما عصر من العنب فخرجت سلافته وبقيت
عصارته فهو الخمر ويقال الخمر ثفل البسر يخلط
بالتمر فينتبذ في الحديث ولم تزربه بخلة اى ضخم
بطن وهو البخل ورجل اخل ه

باب الثاء مع الخاء

قوله تعالى حتى يثخن في الارض اى حتى [redacted] القتل
والايقاع بالعدو وقال بعضهم حتى يقهر ويقتل
وانشد المفضل

تصلى الضحى ما دهرها تعبد وقد اثخنت فرعون في كفره كفرا

يقال اوقع بهم واثخن فيهم اذا اكثر القتل ومنه قوله
حتى اذا اثخنتموهم قال الازهرى معنى يثخن يبالغ في حرب
اعدائه يقال اثخنه المرض اى اشتد عليه وكذلك

اثخنه الجراح وقال ابو بكر ونحو حتى يثخن في الارض
اى يتمكن من الارض ه

باب الثاء مع الدال

في حديث على رضى الله عنه حين ذكر الخوارج فقال
فيهم رجل مثدون اليد ويروى مثدن اليد ومعناه صغير
اليد مجتمعها بمنزلة ثندوة الثدي واصله مثند فقدمت
النون كما قالوا جذب وجبذ وعاث في الارض وعثا والثندوة
مفتوحة الثاء بلا همز فاذا ضممت الثاء قلت ثندؤة ه

باب الثاء مع الراء

قوله لا تثريب عليكم اى لا تعداد للذنوب ولا توبيخ
عليكم يقال ثرب فلان على فلان اذا بكته بفعله
وعدد عليه ذنوبه وفي الحديث اذا زنت امة احدكم
فليضربها الحد ولا يثرب اى لا يبكتها ولا يقرعها بعد

وفي حديث معوية ان ابا برده قال دخلت عليه حين اصابته
قرحته فقال هلم ابن اخي فانظر قال فنظرت فاذا هي
قد ثبرت قال القتيبي اي انفتحت والثبرة النقرة في الشي
والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة
وفي الحديث ان ام حكيم بنت مزاحم ولدت في الكعبة
وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبره فغسل عند حوض
زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل
قوله تعالى فثبطهم اي عوقهم والتثبيط التعويق وهو ان
يحول بين الانسان وبين ما يريده يقال ثبطته عن الشي اذا
ابطأت به عنه وفي حديث عايشه كانت سودة رضي
الله عنها امراة ثبطة قلت ارادت ثبطة من قولك
ثبطته عن الامر وفي الحديث لعمر اذا مر احدكم
بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان

الوعاء الذي يحمل فيه الشي فان حملته بين يديك فهو ثبان
وقد تثبنت ثبانا وقال ابن الاعرابي واحدها ثبنة ويحمل
فيها الفاكهة وغيرها قوله تعالى فانفروا ثبات اي
انفروا في السرايا فرقا الواحدة ثبة وكانت في الاصل
ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة ويقال ثبيت على
الرجل في حياته اذا جمعت ذكر محاسنه ه

باب الثاء مع الجيم

قوله تعالى ماء ثجاجا اي سيالا لا صبابا يقال ثججته ثجه
فثج يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي الحديث
افضل الحج العج والثج والثج سيلان دما الهدي
والعج رفع الصوت بالتلبيه ومنه حديث ام معبد
فحلب فيها ثجا فالثج هو السيلان ومنه حديث المستحاضه
اني اثجه ثجا وقال الحسن كان مثجا يعني ابن عباس

في الحديث لا يأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج
الثؤاج صوت النعاج وقد ثأجت تثأج ثؤاجًا في
حديث عمر وقيل له لو فعلت كذا وكذا ما كنت فيها
بابن ثأداء يعني الأمة يقول ما كنت لئيمًا وقيل
ضعيفًا وقيل لعيال ثأداء وذا ثأداء مقلوب في الحديث
رأب الله به الثأى أي أصلح الفاسد والثأي الفساد
من القوم وأصله خرم مواضع الخرز يقال أثأت الخارزة أثأى

باب الثاء مع الباء

قوله تعالى وثبت أقدامنا تقول رجل ثابت في الحرب
وثبت وثبيت وكذلك يقال للراوي إنه لثبت
والأثبات الثقات وقوله وتثبيتًا من أنفسهم أي طمأنينة
وقوله وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أي ليحبسوك
يقال رماه فأثبته إذا حبسه مكانه وأثبته المرض

مثبتًا أي لا حراك به وفي حديث جابر أمتي أولها وآخرها
وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط
قال أبو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل أي وسطه
والثبج ما بين الكتفين وفي حديث وائل بن حجر وأنطوا
الثبجة يقول أعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار
المال ولا من رذالته وحشوه ولكن من وسطه قوله
تعالى وإني لأظنك يا موسى مثبورًا أي مهلكًا قال ابن عرفة
يقال ثبره عن الأمر أي منعه فمعنى المثبور الممنوع من الخير
وذلك هلاك له يقال ما ثبرك عن هذا الأمر أي ما صرفك
عنه وقوله دعوا هنالك ثبورًا أي هلاكًا هو أن ينادي
فيقول واثبوراه وقوله وادعوا ثبورًا كثيرًا إنما قال
ثبورًا لأنه مصدر وهو للقليل والكثير سواء يقال
ضربه ضربًا كثيرًا وقال الفراء مثبورًا ملعونًا مطرودًا

للشيء والتكذيب به وتكاثه قال لها كذبت يا خاريه وجعار
مأخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه
اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين زاي لتقارب ما
بين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة
قال ابن السكيت يقال للضبع تبتني جعار ويقال للمرأة
تشتم يقال لها قومي جعار تشبه بالضبع وفي حديث
علي لا ينبسنهم اي لا ابطلن قولهم في الحديث في التبعة شاة
قال ابو عبيد التبعة الاربعون من الغنم قال ابو سعيد
التبعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس
من الابل فيها شاة واصله من التبع وهو القوي يقال
اباع فيه فباع وفي الحديث كما تتابع الفراش في النار
قال ابو عبيد التتابع التهافت في الشر والمتابعة عليه
يقال تتابعوا في الشر اذا تهافتوا فيه وفي حديث

آخر لولا ان تتابع فيه الغيران والسكران اي يقع فيه
تهافت وقال الليث الرجل يتتابع اي يرمي بنفسه في
الامر سريعا في الحديث والتبيعة لصاحبها يقال انها
الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى
ويقال بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها
وليست بسائمة فاذا ذبحها صاحبها قيل اثام بتأم
قوله تعالى يتيهون في الارض يقال ارض تيها وبلاد
تيه اذا كانت تتيه فيها اي لا يهتدى فيها بعلم ولا
طريق وفلان يتياه مترفع عن طريق القصد

آخر كتاب الباء

كتاب التاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاء مع الهمزة

للشيء والتكذيب به وبكانه قال لها كذبت يا خارية وجعار
مأخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه
اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين زاء ليقارب ما
بين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة
قال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال للمرأة
تشتم فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبع وفي حديث
علي لا تيسنهم اي لا تبطل قولهم في الحديث في التيعة شاة
قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم قال ابو سعيد
التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس
من الابل فيها شاة واصله من التيع وهو القيء يقال
تاع يتيع تيعا وفي الحديث كما تتايع الفراش في النار
قال ابو عبيد التتايع التهافت في الشر والمتابعة عليه
يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا فيه وفي حديث

آخر لولا ان تتايع فيه الغيران والسكران اي يقع فيه
فيتهافت وقال الليث الرجل يتتايع اي يرمي بنفسه في
الامر سريعا في الحديث والتيمة لصاحبها يقال انها
الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى
ويقال بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها
وليست بسائمة فاذا ذبحها صاحبها قبل ان تموت قيل اتام يتيم
قوله تعالى يتيهون في الارض يقال ارض تيه وبلاد
تيه اذا كانت تتاه فيها اي لا يهتدى فيها بعلم ولا
طريق وفلان يتتاه متترفع عن طريق القصد

آخر كتاب التاء

كتاب الثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الثاء مع الهمزة

باب التاء مع الواو

قوله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال آب
وتاب واناب اذا رجع الجميل وتوبة الله على خلقه
الرجوع بهم من المعصية الى الطاعة ومنه قوله فتاب
عليكم ويكون الرجوع بهم من التشديد الى التخفيف ومن
الحظر الى الاباحة وقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم اى رجع بكم الى التخفيف ومنه قوله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم اى اباح لكم
ما كان حظر عليكم وقوله فتوبوا الى باريكم اى راجعوا
الى خالقكم ومن صفاته التواب وهو الذى يتوب
على عباده والتواب من الناس الذى يتوب الى ربه وفى
الحديث خرج وفى يده منيحة المنيحة الدرة وهو من
تاح يتوح ومنه الحديث الآخر اى تشارب فمنهم

من حلاه بالمنيحة ومنهم من ضربه بالنعل وفى حديث عبد
الله التولة من الشرك التولة الذى تحبب المراة الى
زوجها ومثله فى الكلام سبى طيبة اذا لم يقع فى رقه
اشكال وصلة سبى خبثة فى الحديث قال ابو جهل
يوم بدر ان الله قد اراد بقريش التولة يعنى الداهية وهو
بضم التاء والاول بكسرها فى الحديث الاستجمار
تو والسعى والطواف تو اى وتر لانه سبعة اشواط
ويقال جاء فلان توا اى قاصدا لا يعرج على شى وفى
حديث الشعبى فما مضت الا توة حتى قام الاحنف
من مجلسه اراد ساعة واحدة

باب التاء مع الياء

فى حديث ابى ايوب انه ذكر الغول وقال قل لها تيسى
جعار قال القتيبى قوله تيسى كلمة تقال فى معنى الابطال

قال الفرا يريد وعملك بهن وقال غيره يقال تم الى كذا اى بلغه
ومضى عليه قال العجاج

لما دعوا يال تميم تمّوا الى المعالى وبهن سمّوا

وقوله ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن قال
الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله على المحسنين ويكون
تماما على الذى احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره
وقوله تمت كلمة ربك اى حقت ووجبت وفى حديث
عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم واحدها تميمة
وهى خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون
بها العين بزعمهم فابطلها النبى صلى الله عليه قال ابو ذويب

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

اى عوذة وفى الحديث الجذع التام التم يجزى
يقال تمّ وتمّ بمعنى واحد وهو التام

ه

باب التاء مع النون

قوله تعالى وفار التنور عين ما معروف وقيل هى تنور الخابزة
وافق لغة العرب لغة العجم وفى الحديث فتنخوا فى الاسلام
اى ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا ومن روى
تنحوا بالنون قبل التاء اراد رسخوا وفى الحديث ان الشمس
قد كسفت فاصبحت كانها تنومة قال ابو عبيد هى من
نبات الارض فيها وفى ثمرها سواد وجمعها تنوم وفى حديث
عمار قال ان رسول الله صلى الله عليه تِنّى وتِربى قلت
تِنّ الرجل وسنّه واحد وهم اتراب واتنان واسنان
اى امثال فى السن وفى حديث قتادة كان حميد بن
هلال من العلماء فاضرت به التناوة قال الاصمعى انما
هى التنايه بالياء اى نزل المذاكرة وكان ينزل قرية
على طريق الاهواز

ه

عندك وهو المولد وفي حديث عبد الله آل حم من تلادي
اي من اول ما تعلمت بمكة ولم يجز الاحكام بين المسلمين
بمكة في القصاص والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم
لانها نزلت بمكة وهي دار حرب في الحديث في صفة الغيث
وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل والتلاع
ما انحدر من الارض وتلون ما اشرف قوله تعالى وتله
للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع ومنه حديث
ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك وفي حديث
آخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وفي الحديث بينا
انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال
ابن الانباري اي فالقيت في يدي يقال تللت الرجل اذا
القيته وقال ابن الاعرابي معناه فصبت في يدي والتل
الصب يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بكسر التاء اذا

سقط وتاب وتله ما فتحه الله لامته بعده وقوله من خزائن
ملوك الارض يحققه الله رؤياه بعد وفاته صلى الله عليه قوله
تعالى يتلونه حق تلاوته اي يقرؤونه حق قراءته وسمي القارئ تاليا
لانه يتبع ما يقرأه والتالي التابع وقد تلاه يتلوه اذا تبعه
ومنه قوله هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت وقال الفراء اي
تقرأه وقال غيره تتبع وقوله فالتاليات ذكرا هم الملائكة
يأتون بالوحي يتلونه على انبياء الله وفي بعض الروايات
يقال للكافر في قبره لا دريت ولا تليت ومعناه لا قرأت
حولوا الواو ياء في دريت ويروى ولا ائتليت وقد مر ذكره في
لغا فيتا

باب التاء مع الميم

في حديث ابن عمر كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقديد
الوحش اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم يقال تمر اللحم
تتميرا قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن

دينه وعمله وسوء افعاله يقال تعب يتعب تعبا اذا
هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ

باب التاء مع الفاء

قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال ابن عرفة ليزيلوا عنهم
ادرانهم قال اعرابي ما اتفثك وما ادرنك وقال
الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة وهذا عند الخروج من الاحرام
وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب اذهاب
الشعث وسمعت الازهري يقول لا يعرف التفث في
كلام العرب الا من قول ابن عباس واهل التفسير وفي
الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا
خرجن تفلات اي تاركات للطيب اراد ليخرجن بمنزلة
التفلات وهن المنتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال

ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم
منه التفل وفي الحديث في صفة القران لا يتفه ولا يتشان
وهو من الشيء التافه وهو الحقير ومنه حديث علي
رضي الله عنه لا تخلق على كثرة الرد

باب التاء مع القاف

في حديث عطاء وذكر في الصدقة التقدة وهي الكزبرة
يقال تقدة وتقدة ويقال التقردة الكروياء وقال ابن دريد
هي التقردة واهل اليمن كلهم يسمون الابزار تقردة

باب التاء مع اللام

في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة
فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة هي التي قد
ولدت في بلاد الاسلام وقال ابن شميل التليد الذي ولد

أي ولده الذي تركه بالمكان القفر وأصله في بيض النعام
وهي التريكة والترائك

باب التاء مع السين

قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات أي أخذ آل فرعون
بالسنين وإخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر
وفي حديث ابن عباس لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع
قال أبو منصور يعني عاشوراء كأنه تأول فيه عشر
الورد أنها تسعة أيام والعرب تقول وردت الإبل
عشراً إذا وردت يوم التاسع ومن هذا قالوا عشرين
ولم يقولوا عشرين لأنهم جعلوا ثمانية عشر يوماً عشرين
واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد
الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل أن يكون كره موافقة
اليهود أنهم يصومون اليوم العاشر فأراد أن يخالفهم
ويصوم اليوم التاسع وفي الحديث فأمرهم أن يمسحوا
على المشاوذ والتساخين يعني على الخفاف ويقال الجوارب
الواحد تسخان وتسخن

باب التاء مع العين

قوله تعالى فتعساً لهم أي عثاراً وسقوطاً وإذا عثر الساقط
فأريد به الاستقامة قيل لعاً له وإذا لم يرد به الانتعاش
قيل تعساً وفي حديث عائشة تعس مسطح قال أبو الهيثم
يقال تعس يتعس أي أتعسه الله ومعناه أكبه وعثر
وقال الفراء يقال تعست بفتح العين فإذا صرت إلى فعل
قلت تعس بكسر العين وقد أتعسه الله

خ إذا خاطبت

باب التاء مع الغين

في الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة وهو الفاسد في

قال الأزهري هو الذي صُبع صبغاً مُشبعاً وفي حديث
ابن زمل ربعة من الرجال تارٌّ التارّ الممتلئ يقال تَرَّ
يَتِرُّ تَرارةً وقد تَرَرْتَ بعدي وفي حديث ابن مسعود أنه
أُتي بسكران فقال تَرْتِروه ومَزْمِزوه قال أبو عمرو هو
أن يُحرَّك ويُستنكه هل يوجد منه رائحة الخمر وفي
الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التُّراز يعني موت
الفجاءة قال رؤبة   عوائزاً موتاً موتَ التُّرز
التارز اليابس وترز الشيء يبس في الحديث لو وُزن
رجاء المؤمن وخوفه بميزان تَريص ما زاد أحدهما على
الآخر قال الليث يقال ترص الشيء تراصة فهو تريص
أي محكم يقال أترص ميزانك فهو شائل أي
ليس بمستوٍ وفي الحديث إن منبري هذا على تُرعة من
تُرع الجنة قال أبو عبيد التُّرعة الروضة على المكان

المرتفع خاصة وروي من تُرع الحوض قال الأزهري تُرعة
الحوض مفتح الماء إليه ومنه يقول أترعت الحوض إذا ملأته
وسحاب تَرِع كثير المطر وقال أبو عمرو التُّرعة الدرجة
قوله تعالى ما أُترفوا فيه أي نُعِّموا والتُّرفة النعمة وقال ابن عرفة
المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يُمنع عنه وإنما قيل للمُنعَّم
مترف لأنه مطلوق له لا يُمنع من تنعّمه وقوله أمرنا مترفيها
أي جبابرتها قوله إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله أي رغبت
عنها وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون الإنسان
فيه وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه وقوله وتركنا
عليه في الآخرين أي أبقينا له ذكراً حسناً وفي حديث
الحسن إن لله ترائك في خلقه الترائك جمع تريكة يعني أموراً
أبقاها في العباد من الأمل والغفلة حتى ينبسطوا بها إلى
الدنيا وفي حديث إسماعيل إن إبراهيم جاء يطالع تركته

جمال وادة

وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد
نرى ان النبي عليه السلام لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر
ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا
يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفه اراد تربت يداك
ان لم تفعل ما امرتك وقال ابو بكر معناه لله درك اذا
استعملت ما امرتك به واتعظت بعظتي قال وذهب بعض
اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله عليه السلام
في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس
بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدم من
الوصاة به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك
والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك يريدون لله درك
ومنه قول الشاعر

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا يؤدي الصبح حين يؤوب

اي اي رجل يبعث الصبح واي رجل حين يرجع الى بيته فظاهره
اهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى اراد
الشاعر في قوله

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح

اراد لله درها ما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها
سادات اهل بيتها قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك
ذم ولا اب لك ولا ابا لك مدح وهذا خطأ الا ترى ان
للفصيح من الشعراء قال هوت امه في موضع المدح
وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض
وقال الليث الترباء نفس التراب قال والترب والتراب
واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة
التربة يعني خلقة ترابها فاذا ارادوا طاقة من التراب
قالوا ترابة وفي الحديث نهى عن لبس القسي المصرح

فيها يهوى بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض
الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه حديث
معاذ اياك ومغمضات الامور وفي حديث سالم حتى
تبنتم ما تبنتم اي ادققتم النظر وهي التبانة والطبانة
ومعناهما دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن
وقال بعض الاعراب اللهم اقل عنا ابنان الشعراء
يعني فطنتهم لما لا يفطن له

باب التاء مع الجيم

قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا
تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر اي
ينام فيه ويسهر قال جرير ونمت وما ليل المطي بنائم
المطي الابل التي يمتطى ويركب

باب التاء مع الحاء

في الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر
التحوت اراد بالوعول اشراف الناس ومن كانوا تحت اقدامهم

باب التاء مع الخاء

في الحديث ملعون من غير تخوم الارض وروى تخوم بنصب
التاء قال ابو عبيد هي المعالم والمعنى في ذلك يقع في
موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم
التي حدها ابراهيم عليه السلام والمعنى الاخر ان يدخل
الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما والتخوم
واحدها تخم وقال الفراء هي التخوم والجمع تخم
وهذه قرية تتاخم قرية كذا اي تحادها

باب التاء مع الراء

قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصوقا بالتراب من
فقره يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى

ومنه قولهم لا نجد لكم علينا تبيعا اي تابعا طالبا
بالثار والتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه حديث معاذ
في كل ثلاثين تبيع وبقرة متبع معها تبيع ومنه الحديث
ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها
وفي حديث قيس بن عاصم اتيته صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا
ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون قوله ليس فيه
تبعة يريد ما يتبع المال ويلحقه من نوايب الحقوق واصله
من تبعت الرجل بحقي وتابعته وفي حديث ابي واقد تابعنا
الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد قال ابو عبيد يعني
احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه
قد تابع عمله وقال الفراء يقال هو يتابع الكلام اي
يحكمه وفي حديث الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعنكم

يقول اجعلوه امامكم ثم اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة
له فتكونوا قد جعلتموه وراءكم ظهريا الا ترى ان الله تعالى
قال لليهود فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم معناه لا
يطلبنكم فيتبعكم اياه كما يطلب احدكم صاحبه الرجل
بالتباعة التبعة والتباعة بمعنى الظلامة قوله وليتبروا
ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا وكذلك قوله
وكلا تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم منه التبار ومنه
قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا اي خسارا وهلاكا
ومنه قوله ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر
عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل
لكسار الجوهر تبر وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها
وعينها يقال للقطعة منها تبر ما لم تطبع فاذا طبع
سمي عينا وفي الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبر

كتاب التاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاء مع الهمزة

في الحديث ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احد النظر
في حديث الصراط فمر كشد الفرس المتأر الجواد يعني
الممتلي نشاطا يقال اتأرت الاناء اي ملأته

باب التاء مع الباء

قوله تعالى وما زادوهم غير تتبيب اي غير خسار والاسم
التباب ومنه قوله الا في تباب اي في خسار وقوله تبت
يدا ابي لهب اي خسرتا قوله فاتبعهم فرعون وجنوده قال
ابن عرفة اي لحقهم او كاد ومنه قوله فاتبعه الشيطان
اي لحقه قال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه
وكذلك قوله فاتبعه شهاب ثاقب وقوله فاتبع

سببا كذلك الحق وقيل ان ملوك اليمن سموا تبابعة لانه
اذا مات الواحد منهم تبعه الاخر وكان بدلا منه وقال
ابن اليزيدي في قوله فاتبعه الشيطان كان اتبعه قفاه
واتّبعه مشددا حذا حذوه ولا يجوز ان يقول اتبعناك
وانت تريد اتّبعتك لان معناه اقتديت بك ويقال
ما زلت اتّبعه حتى اتبعته اي لحقته وقال الازهري
في قوله فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفي
الامثال اتبع الفرس لجامها يقال عند الامر باستكمال
المعروف وقوله فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي
يتبعهم فرعون بجنوده وقوله انا كنا لكم تبعا هو جمع
تابع كما تقول خادم وخدم وفي الحديث اذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي
فليحتل من الحوالة والتبيع الذي يتبع بحق يطالبه به

وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رأيته يشتد بين هدفين
في قميص فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها يعني اذا
اصاب قال انا صاحبها وفي الحديث من توضأ للجمعة
فبها ونعمت قال الاصمعي قوله فبها اي فبالسنة اخذ
وسمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول اراد فبالرخصة
اخذ وذلك ان السنة الغسل في يوم الجمعة فاضمر في
صفته صلى الله عليه جعل جزؤه سنة وبين الناس
ثم ردد ذلك بالخاصة على العامة قال ابو بكر فيه
ثلاثة اقوال احدها فيردد ذلك من الخاصة الى العامة
اي يجعل وقتا للعامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل
واذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم
وافادهم والبا معناها من ومن معناها الباء في هذا
الجواب والثاني ان العامة كانت لا تصل اليه في

هذا الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت
منه وكأنه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة والثالث
فيرد ذلك بدلا من الخاصة على العامة اي يجعل العامة
مكان الخاصة يجري هذا مجرى قول الاعشى

على انها اذ رأتني اقاد ... وقالت بما قد اراه بصيرا

اي بهذا العشا مكان ذلك الابصار القديم وبدل منه وفي
حديث عثمان الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي يعتبر
الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك ان الحر تحته المملوكة
فان طلقها تطليقتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لان تطليق المملوك
ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلاث حيض لانها حرة والمملوكة اذا
كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلاث تطليقات لان الطلاق
يعتبر بالرجال وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة

آخر كتاب الباء

قوله تعالى يشرب بها عباد الله قال ابن عرفه اي يروون بها
فلذلك دخلت الباء كما قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

الدحرضين موضع

وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو
عبيده الباء صلة المعنى ايكم المفتون وقال الفراء المعنى
بايكم الفتن قال والمفتون في معنى المصدر كما يقال ما له
جلد ولا مجلود وقال ابن الاعرابي في ايكم وقال في
قوله بعذاب واقع اي عن عذاب واقع وقوله ويثبت
به الاقدام يعني بالمطر لانهم كانوا في مكان دهس
وقوله انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون به اي بالله ويقال بالشيطان فيكون المعنى
مشركون بالشيطان اي يكون شركهم من اجله وقوله
تعالى وما صبرك الا بالله اي لا ياتي لك الصبر الا بتوفيق

الله وقوله الرحمن فاسال به خبيرا اي تسال بسوالك
اياه خبيرا قوله فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المعاد
وقيل على الوادي وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام اي
عن الغمام وقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم دخلت الباء
لحسنها في قوله ومن يرد بان يلحد وقوله وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن اي احسن الي يقال احسنت به واليه
واسات به واليه وفي حديث صخر بن سلمه انه اتى النبي
صلى الله عليه فذكر ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع
عليها فقال له النبي صلى الله عليه لعلك بذلك يا سلمه
فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث
عمر انه اتى بامراة قد فجرت فقال من بك يقول من الفاعل
بك قال شمر العرب يقول للماء اي بالسلاح هرب اي
مقبلا قال حميد   رانني بحبلها فردت مخافه

بيننا وانما قال بيني وبينك توكيدا كما تقول اخزى الله الكاذب
مني ومنك ومعناه منا وقوله آيات مبينات فمعناه لا لبس
فيها وقوله تعالى اني على بينة من ربي اي انا على امر بين ولست
متبعا هوى وقوله ليهلك من هلك عن بينة اي عن آية فاصلة
بين الحق والباطل تقوم عليه بها الحجة وتلزمه العقوبة
ومنه قوله بالبينات والزبر اي بالآيات الفاصلة بين الحق
والباطل ومثله قوله حم والكتاب المبين اي مبين
الحق من الباطل وقيل معناه الذي بان خيره وبركته
يقال بان وابان وقوله حتى تاتيهم البينة هي الرسول
صلى الله عليه وبيان رسالته وظهورها وفي الحديث
الا ان التبين من الله عز وجل والعجلة من الشيطان
قال ابو بكر التبين في هذا الحديث مضارع للتثبت
وقوله ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء

القلب مع اللسن وفي حديث النعمان بن بشير قال طلبت
امي الى بشير ان ينحلني نحلا من ماله وان يشهد رسول الله فقال
له رسول الله صلى الله عليه هل لك معه ولد غيره قال نعم
قال فهل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا قال لا
قال فاني لا اشهد على هذا قوله هل ابنت كل واحد اي
اعطيت كل واحد منهم مالا تبينه به والاسم البائنة
قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة الى ابويه وذلك
اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة
قال ولا يكون البائنة الا من الوالدين او احدهما وقد
ابانه ابواه حتى بان يبين بيونا ومنه حديث ابي
بكر وقد حضرته الوفاة فقال لابنته عائشة اني
كنت ابنتك بنحل

ه

باب الباء وحدها

وقال الاصمعي بيضة الدار وسطها ومعظمها وفي الحديث
[redacted] بالخيار هما البايع والمشتري يقال لكل واحد
منهما بيع وبايع وفي الحديث ولا يبع على بيع اخيه
قال الشافعي رحمه الله هو ان يشتري الرجل من اخر سلعة
ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه ان يعرض
رجل اخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة
التي اشتراها ليبيعها منه لانه لعله ان يرد التي اشترى
اولا لان رسول الله صلى الله عليه جعل للمتبايعين الخيار
ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر قد افسد على البايع
الاول بيعه وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا
يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة من
البيع كالركبة والشربة والقعدة والسقاط بياع
السقط وفي الحديث لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله

قال الليث التبيغ ثوور الدم قال شمر يقال تبيغ به الدم
اذا غلبه حتى يقهره وقال بعض العرب يتبيغ به الدم
اي يتردد فيه وتبيغ الماء اذا تردد فتحير مرة كذا
ومرة كذا وكذا الذي يتبوغ به الدم وقيل انه من المقلوب
وقد ذكرناه في موضعه قوله تعالى هذا بيان للناس
اي فصل بين الحق والباطل ومنه قوله علمه البيان هو
الفصل بين كل شيئين يقال بان اي فارق وابان اي فصل
بين شيئين وبان ذلك وابان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد
وقوله ولتستبين سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا
محمد وقوله ذات بينكم يعني حقيقة وصلكم والبين الوصل
ومنه قوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم وقرى بينكم
بالنصب اي تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم اي
لقد تقطع ما بينكم وقوله هذا فراق بيني وبينك اي فراق

بن عبد المطلب حاطت رسول الله صلى الله عليه
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
اراد بيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا اي اجعل
انت النطق جمع نطاق اي ذو نطاق والمهيمن الامين
وخندف قبيلة وفي الحديث انه قال لابي ذر كيف
تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس لانها عند
فنيو الموت ترخص وانما اراد بالبيت القبر وذلك
ان مواضع القبور تضيق عليهم فيبتاعون القبور كل
قبر بوصيف والى هذا ذهب حماد في تاويله قوله
تعالى ما اظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك تقال باد
يبيد وابادة الله اي اهلكه وفي الحديث ان قوما
يغزون البيت [illegible]لوا بالبيداء بعث الله جبريل فقال

يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم البيداء مفازة لا شيء بها
وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء وفي الحديث
انا افصح العرب بيدا اني من قريش اي غير اني من قريش
وقيل معناها على اني من قريش وفي الحديث سئل سعد
عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء
وانما كره ذلك لانهما عنده من جنس واحد وفي حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء
وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء والسوداء
الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون ابيض
فاذا غرس فيه الغراس وبنت فيه النبات اسود
واخضر واراد بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء
الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفي الحديث حتى
تسبيح بيضتهم قال شمر يريد جماعتهم واصلهم وقال

...جة فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء أو لم تدخلوا بهن
وأمهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات وأما
قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن فالربائب هاهنا ليس من المبهمة لأن لهن
وجهين أحللن في أحدهما وحرمن في الآخر فإذا دخل
بأمهات الربائب حرمن فإن لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا
تفسير المبهم الذي أراد ابن عباس فافهم وفي الحديث
أنهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنون به يقال إن الراوي
غلط وإنما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر في المشي
وقيل إنما هو تصحيف وإنما هو يتيمنون به

باب الباء مع الياء

قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي تقول أي غيروا
قولك وبدلوه ويقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه ليلا

ومنه قوله إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج
كل ما فكر فيه أو خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا
أمر دبر بليل وبيت بليل بمعنى وقوله فجاءهم بأسنا بياتا أي
ليلا وهو اسم من بيت يبيت تبييتا وبياتا وسمي البيت بيتا
لأنه يبات فيه ويقال بيتهم العدو إذا أتاهم ليلا ومنه
قوله لنبيتنه أي لنوقعن به بياتا أي ليلا وقوله والله
يكتب ما يبيتون أي ما يدبرون ويقدرون من السوء
قوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من أدركه
الليل فقد بات نام أم لم ينم وقوله ولمن دخل بيتي
مؤمنا أي مسجدي وقيل سفينتي وفي الحديث قال له
جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب بيت
الرجل قصره وبيته داره أراد بشرها بقصر من زمردة
مجوفة أو من لؤلؤ مجوفة وبيته شرفه ومنه قول العباس

ملعون يقال عليه بهلة الله وبهلته اي لعنته ومنه حديث
ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله
فعليه بهلة الله يقال ما له بهله الله اي لعنه وابتهل في
الدعاء اي اجتهد ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا
اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه قول
ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي قوله بهيمة الانعام
الانعام كلها بهائم لانها استبهمت عن الكلام يقال
استبهم اي استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة
معناها المبهمة عن العقل والتمييز وفي الحديث
يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما غرلا
البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه
يقول ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات التي تكون
في الدنيا من العمى والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد

صحيحة لخلود الابد والبهيم يوصف به الحيوان والليل
في الحديث ان عليا اذا نزل به احدى المبهمات يريد مسالة
معضلة شاقة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم
يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي حديث
ابن عباس وسئل عن قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم
الله سمعت الازهري يقول رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون
بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط
وقوله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا
كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالمبهم
من الوان الخيل التي لا شية فيه تخالف معظم لونه ولما
سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله
الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا

قاله ابن الأعرابي والفراء وقال الأزهري البهار هو الحمل
على البعير بلغة أهل الشام عربي صحيح وأنشد لبريق الهذلي (ص اليمن)
بمرتجز كأن على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا
وأراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكانت أمه يقال
لها الصعبة وفي الحديث أنه سار حتى ابهار الليل يعني
انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقال أبو سعيد الضرير
ابهرار الليل طلوع نجومه إذا تتامت لأن الليل إذا
أقبل أقبلت فحمته وإذا استنارت النجوم ذهبت تلك
الفحمة وفي الحديث فلما أبهر القوم احترقوا يقول
صاروا في بهرة النهار أي في وسطه ومن رباعيه
في حديث الحجاج أنه أتي بجراب لؤلؤ بهرج أي ردي
والبهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان أي أبطله
وأصله فارسية إنما هو نبهره وقال القتيبي أنه أتي

بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من
العشار وأخذ به في الطريق البهرج وفي حديث أبي محجن
أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبدا يعني الخمر معناه أهدرتني
بإسقاط الحد عني وفي الحديث فأتي بشارب يخفق بالنعال ويبهز
بالأيدي البهز الدفع العنيف وفي الحديث أنه كان يدلع
لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبي حمرة لسانه بهش إليه
يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه فاشتهاه وتناوله وأسرع
إليه قد بهش إليه ومنه حديث ابن عباس أن رجلا سأله
عن حية قتلها فقال هل بهشت إليك أي هل أقبلت إليك
وأسرعت إليك تريدك وفي الحديث أمن أهل البهش أنت
أهل البهش أهل الحجاز ومنه منبت البهش وهو رطب
المقل ويابسه الخشل ومنه الحديث أن أبا موسى لم يكن
من أهل البهش أي لم يكن حجازيا قوله تعالى ثم نبتهل أي

باب الباء مع الهاء

في الحديث تحلب فيه ثم تأتي حتى علاه البهاء أراد علا الإناء
بهاء اللبن وهو وبيص رغوته يريد أنه ملأه والبهاء أيضا
مصدر الرجل البهي وهو الحسن البهاء وناقة بهاء وهي
التي تستأنس إلى الحالب وفي حديث عبد الرحمن إن الناس
قد بهؤوا بهذا المقام أنسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم
يقال بهأت به أبهأ وفي الحديث تنتقل العرب
بأبهائها إلى ذي الخلصة أي ببيوتها ومنه المثل المعروف
تبهي ولا تبني قوله تعالى فبهت الذي كفر أي انقطعت حجته
وقوله تأخذونه بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه
يقال بهت فلان فلانا إذا كذب عليه وبهت يبهت
وبهت يبهت إذا تحير وقوله بل تأتيهم بغتة فتبهتهم
أي تفجأهم فتحيرهم وقوله ولا يأتين ببهتان يفترينه بين

أيديهن وأرجلهن أي لا يأتين بولد عن معارضة فينسبنه
إلى الزوج فإن ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقط
الولد فتتبناه وقوله تعالى من كل زوج بهيج أي صنف حسن
ومنه قوله حدائق ذات بهجة أي ذات حسن يقال بهيج
وباهج قال الشاعر

بالسي قلت غير خارج   قبل الصباح ذات خلق باهج

في حديث عمر أنه رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره
الابتهار أن يقذفها بنفسه كاذبا وإن كان صادقا فهو
الابتيار ومنه حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم
من ركوبه هو أن يقول فعلت ولم يفعل متبجحا بذلك
وفي حديث عمرو أنه قال إن ابن الصعبة ترك مائة بهار
في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة قال أبو عبيد
بهار عندهم ثلاثمائة رطل وأحسبها غير عربية وكذلك

باب الباء مع الهاء

في الحديث تحلب فيه لجاحتى علاه البهاء أراد علا الإناء
بهاء اللبن وهو وبيص رغوته يريد أنه ملأه والبهاء أيضا
مصدر الرجل البهي وهو الحسن الهيأة وناقة بهاء وهي
التي تستأنس إلى الحالب وفي حديث عبد الرحمن إن الناس
قد بهأوا بهذا المقام أنسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم
يقال بهأت به أبهأ وفي الحديث تنقل العرب
بأبنائها إلى ذي الخلصة أي ببيوتها ومنه المثل المعري
تبهت ولا تبني قوله تعالى فبهت الذي كفر أي انقطعت حجته
وقوله تأخذونه بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه
يقال بهت فلان فلانا إذا كذب عليه وبهت يبهت
وبهت يبهت إذا تحير وقوله بل تأتيهم بغتة فتبهتهم
أي فجأة فتحيرهم وقوله ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن أي لا تأتين بولد عن معارضة فتنسبه
إلى الزوج فإن ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقط
الولد فتتبناه وقوله تعالى من كل زوج بهيج أي صنف حسن
ومنه قوله حدائق ذات بهجة أي ذات حسن يقال بهج
وباهج قال الشاعر

بالشيء قلت غير خارج ... قبل الصباح ذات خلق باهج

في حديث عمر أنه رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره
الابتهار أن يقذفها بنفسه كاذبا وإن كان صادقا فهو
الابتيار ومنه حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم
من ركوبه هو أن يقول فعلت ولم يفعل متبجحا بذلك
وفي حديث عمرو أنه قال إن ابن الصعبة ترك مائة بهار
في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة قال أبو عبيد
بهار عندهم ثلاثمائة رطل وأحسبها غير عربية وكذلك

وأرض بائرة معطلة عن الزراعة وقوله تجارة لن تبور أي لن
تكسد وفي الحديث نعوذ بالله من بوار الأيم أي كسادها
يقال بارت السوق إذا كسدت ونامت وفي الحديث
كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري قيل هي البورية والبارية
والبورياء ثلاث لغات وفي الحديث كنا نبور أولادنا بحب
علي أي نختبر يقال برته أبوره إذا خبرته وفي الحديث
أن عمر أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أي
استتر وهرب وأصل البوص السبق والفوت وفي
الحديث أن ابن الزبير ضرب أزب حتى باص أي سبقه وفاته
وفي الحديث فكاد يباص عليه الظل أي يتقلص عنه
وهو يرجع إلى هذا المعنى وإن روي فناص منه فهو وجه
يقال ناص ينوص إذا هرب ومنه قوله ولات حين مناص
وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتيته هرولة قلت

البوع والباع سواء وفي حديث سطيح يلفه في الريح
بوغاء الدمن البوغاء التراب وفي الحديث والمدينة إنما
هي سباخ أو بوغاء البوغاء والدفعاء والترباء التراب
وفي الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه أي غوائله
وشروره والبائقة الداهية يقال أعوذ بالله من بوائق
الدهر ومصيبات الليالي والأيام وفي الحديث لبعض المنافقين
باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وضع فيها سهما
قال ابن الأعرابي البوك تثوير الماء يقال باك الفتى يبوكها
بوكا ومنه الحديث أنهم باتوا يبوكون حسي تبوك بقدح
فلذلك سميت تبوك أي يحركونه يدخلون فيه القدح وهو
السهم ليخرج منه الماء وفي حديث ابن عمر أنه كانت
له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال
ابن الأعرابي هو بند وبرك البندقة بين راحتيك
ع

نشأ أي نتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوأ مقعده
من النار أي لينزل منزله منها وقوله تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال أي تنزلهم مراكزهم في مصافهم للحرب الميمنة
والميسرة والقلب والجناحين والطلائع والكمين وقوله
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أي أريناه أصله والباءة
والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لأن من تزوج امرأة
بوأها منزلا ويقال للجماع نفسه الباءة وفي الحديث
عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج وفي الحديث
الجراحات بواء يعني أنها متساوية في القصاص وأنه لا
يقتص للمجروح إلا من جارحه الجاني عليه ولا يؤخذ إلا
مثل جراحته سواء وذلك البواء وفي بعض الحديث بؤ
للأمير أي اعترف له وأقر بذنبك وفي الحديث فقد باء أحدهما
بالكفر أي التزمه ورجع به وفي الحديث ثم هبت ريح

سوداء فيها برق متبوج أي متألق برعود وبروق من ابتاج
يبتاج أي انفتق يقال انباجت عليهم بوائج منكرة أي دواهي
وفي الحديث إلا أن يكون معصية بواحا أي جهارا يقال باح
الشيء وأباحه إذا جهر به في الحديث من سره أن يسكن
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط الجنة يقال تبحبح
الدار إذا توسطها قال الفراء وأصله من باحة الدار ولم
يجعلها من المضاعف ومنه الحديث ليس للنساء من باحة
الدرسي ولهن حجرتاه أي ناحيتاه قوله تعالى دار البوار
أي دار الهلاك هي جهنم نعوذ بالله منها وقوله قوما بورا
أي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور جمع
بائر وقد بار يبور بورا إذا بطل وهلك وفي الحديث فأولئك
قوم بور وفي كتابه لأكيدر وإن لكم البور والمعامي
قال أبو عبيد البور الأرض التي لم تزرع والمعامي المجهولة

الامثال المعزى تبهي ولا تبني اي تخرق ولا تعين على الابنيه
ومعزى الاعراب جرد لا شعور لها وفي الحديث ان
المؤمنة قال العبد الله بن ابي امية في صفة امراة انها اذا
قعدت بنت قال شمر قال ابن الاعرابي فرجت رجليها
قال الازهري كانه جعل ذلك من المباه وهي القبه
من الادم اذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت وكذلك
هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجليها لضخم ركبها
ويحتمل ان يكون اراد صارت كالمباه لسمنها وكثرة
لحمها من قولهم بنى لحمه طعامه تبنيه بناء اذا عظم من
الاكل قاله ابو زيد وانشد

بنى السويق لحمها واللت كما بنى بخت العراق القت

وفي الحديث ان عمر سال رجلا قدم من الثغر فقال هل
شرب القوم في الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم
ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات
ههنا الاقداح الصغار

باب الباء مع الواو

قوله تعالى فباءوا بغضب من الله اي لزمهم ورجعوا به ومنه
قوله عليه السلام في دعائه ومناجاته ابوء بنعمتك علي
اي اقر بها والزمه نفسي واصل البواء اللزوم يقال اباء
الامام فلانا بفلان اي الزمه دمه وقتله به وفلان
بواء لفلان اذا قتل به وهو كقوله وبوأه الله منزلا اي الزمه
واسكنه اياه قال الله تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ
صدق اي انزلناهم منزلا صالحا والمبوأ المنزل الملزوم
وارض مباءة مباءة منزل وله ما لو فيه ومنه الحديث انه
حين هاجر قال للمدينة ههنا المبوأ وقوله والذين تبوءوا
الدار اي اتخذوها مسكنا وقوله نتبوأ من الجنة حيث

بفلان

نائماً ومنه أخذ بلهنية العيش والأبله الذي لا عقل له
والأبله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه
قال وهذا هو الذي في الحديث وقال القتيبي هم الذين غلبت
عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس وأنشد

ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على أسرارها

أراد أنها غِرٌّ لا دهاء لها وقوله بله ما اطلعتهم عليه أي
دع ما اطلعتهم عليه فكيف ما اطلعتهم عليه وفي حديث
خالد بن الوليد إذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية
وبذي بليان يعني إذا كانوا طوائف وفرقاً بغير إمام
وكل من بعد عنك حتى لا تعرفه فهو بذي بلى وأنشد

ينام ويذهب الأقوام حتى يقال أتوا على ذي بليان

باب الباء مع النون

في الحديث أن للمدينة بنّة قال أبو عمرو البنّة الريح
الطيبة وقال الأصمعي الطيبة وغير الطيبة والجمع
بنان ومنه قول علي للأشعث بن قيس وقال له ما أحسبك
عرفتني يا أمير المؤمنين قال نعم وإني لأجد بنّة الغزل منك

بنة وبنان مثل جفنة وجفان

أي رماه بالنساجة قوله تعالى هؤلاء بناتي أراد بنات
قومي وكل نبي كالأب لقومه وأراد النكاح وقوله
ويجعلون لله البنات زعموا أن الملائكة بنات الله تعالى
الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً وفي حديث عائشة
ما رأيته عليه السلام متقياً الأرض بشيء إلا أني أذكر
يوم مطر فإنا بسطنا له بناءً قال شمر أي نطعاً وسمعت
الأزهري يقول بناء ومبناة والمبناة أيضاً قبة من أدم
قال النابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع

ويقال للبيت بناء وقد ابتنيته أي أعطيته ما يبني به بيتاً وفي

للقطيعة بئس قال الشاعر
فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري
يقول لا تقطعوا الارحام وفي حديث العباس في شان
زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل البل
المباح بلغة حمير وقيل بل شفاء من قولهم بل من
مرضه ولا يكون لمكان الواو وفي حديث اخر انما عذابها
يعني هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن
الانباري البلابل وساوس الصدر وفي الحديث في ذكر
السنة ما تبض ببلال يعني بالبلال اللبن وهو جمع بلل يقال
بلل وبلال مثل جمل وجمال قال الشاعر
وخلت عن اولادها المرضعات ولم تر عيني لمزن بلالا
عني بالبلال الامطار وقال القتيبي ما تقطر ضروعها
بلبن يقال وفي الحديث الست ترعى بلتها وتلتها البله

نور العضاه قبل ان ينعقد فاذا انعقد وتفتل فهو الفتلة
قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم اي نعمة ومنه ليبلي المومنين
منه بلاء حسنا وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون
سيئا واصله المحنة والله يبلي عبده بالصنع الجميل ليمتحن
شكره ويبلوه بالبلوى التي يكرهها ليمتحن صبره فقال
للحسن بلاء وللسيئ بلاء وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه اي اختبره
يقال بلوته وابتليته ومنه قوله وابتلوا اليتامى وفي حديث
حذيفة انه اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديم
حذيفة فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
قال شمر اي لتختارن واصله التجربة والخبرة يقال لا
تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفي الحديث اكثر اهل الجنة
البله هو الغافل عن الشر الواحد ابله قال الازهري الابله
في كلامهم على وجوه يقال عيش ابله وشباب ابله اذا كان

قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اى تنشفي يقال بلعت الشي ابلعه
يقال ما بلغت اليوم من بلاغ وقوله تعالى هذا بلاغ للناس
اى هذا القرآن ذو بلاغ للناس اى ذو بيان كاف والبلاغة
البيان الكافي والبلاغ اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ
ومنه قوله فهل على الرسل الا البلاغ المبين وقوله قولا
بليغا اى كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا
كان يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره ويقال احمق بلغ اى
يبلغ مع حمقه ما يريد وقوله ان الله بالغ امره اى يبلغ ما يريد
وقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اى في ذلك
بلاغ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ
عنا اراد من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة
وبلاغا اذا اجتهد في الامر ويقال ابلغته وبلغته وان
كانت الرواية من البلاغ فله وجهان احدهما ان البلاغ

ما بلغ من القرآن والسنة والوجه الآخر من ذوي البلاغ
اى الذين بلغونا اى من ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر
الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء وقوله ايمان علينا بالغة
اى موكدة وفي حديث عايشة انها قالت لعلي رضي الله عنهما
يوم الجمل قد بلغت منا البلغين اراد ان الحرب قد
جهدتها وبلغت كل مبلغ منها قال ابو عبيد مثل قولهم لقيت
منه البرحين ولقيت منه بنات برح وهي الدواهي رباعي
في الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر
اى يفتقر الحالف ويذهب ما في يده من المال وقال غيره
هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه
وفي بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يقال امراة
بلقعة اذا كانت خالية من كل خير والسلفعة البذية
في الحديث بلوا ارحامكم اى صلوها وندوها وهم يقولون

حاطبته وقال بعضهم فما بكت عليهم اهل السماء والارض
بحذف الاهل واقيمت السماء والارض مقامهم والعرب
تقول السحاب حايم وهم يريدون السحاب سحاب حايم وقال اخرون
كانت العرب اذا اخبرت عن مهلك رجل عظيم الشان
قالوا بكت عليه السماء والارض وكسفت لموته الشمس
وما اشبه ذلك

باب الباء مع اللام

بلج في كلامهم استبدال والحاء تعقيبا في حديث ام
معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ويقال بلج الصبح
ورجل ابلج ومتبلج ويقال الحق ابلج اي واضح بين وفي حديث
علي ازمن ورايتم كذا وكذا وبلاء مكلحا مبلحا المبلح من
قولك بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على ان يتحرك
ومنه البلجة السير قال الاعشى

فاستلى الاوصال منه وبلح   يريد ان ذلك البلاء
يقطعهم المكلح الذي يكلح الناس لشدته وفي الحديث
لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصابه فقد بلح اي اعيا وانقطع به ويقال بلح الفرس اذا
انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها وقوله تعالى
فاذا هم مبلسون قال ابن عرفة الابلاس الحيرة والياس
ومنه سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله اي ياس عنها وتحير
وقال الازهري مبلسون ساكتون متحيرون على ما فرط منهم
وقوله يبلس المجرمون ينقطعون انقطاع ايس ويقال ابلس انقطع
في حجته وسكت وقد ابلس انشدني شيخ رحمه الله
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا
وفي الحديث من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس قال
ابو منصور هو التين وفي حديث عطا البلسن وهو العدس

لابل وشعر شاعر قال الشاعر

حطامة الصلب حطوما محطما   فالحطوم والمحطم

معناهما كمعنى الاول وفي الحديث بكروا بالصلاة في
يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله قال ابو بكر معناه
قدموها وقدموها في اول وقتها والتبكير هو التقدم في
اول الوقت وان لم يكن في اول النهار وفي الحديث لا تعلموا
ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل
اول ولده وفي حديث ابي موسى وقال له فلان ما قلتها
يعني الكلمة ولقد حسبت ان تبكعني بها اي تستقبلني
بها يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره
وهو نحو التبكيت وفي حديث عمر فبكعه بالسيف اي
ضربه ضربا متتابعا قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة

سائر البلد وقال الازهري سميت بكة لان الناس يبك
بعضهم بعضا في الطواف اي يدافع وقيل انها تبك اعناق
الجبابرة وقال القتيبي مكة وبكة شيء واحد والباء تبدل
من الميم كثيرا وفي الحديث فتباك الناس عليه اي ازدحموا
قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي لم تحدث
بعدهم حادثة لهلاكهم وقال ابن عباس ليس من مؤمن
الا وله باب يصعد منه عمله واذا مات بكى عليه مصلاه
من الارض التي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي كان
يصعد منه عمله واما قوم فرعون فلم تكن لهم اعمال
صالحة في الارض ولم يصعد لهم خير الى السماء فما بكت
عليهم السماء والارض وقال عمرو انما تبكي السماء والارض لعقل
يجعله الله فيها كما جعل الجراء حتى فهم كلام رسول الله
صلى الله عليه وكما جعل للاحجار والاشجار والبهائم حتى

معها الخير خير لكم وقيل في قوله بقية مما ترك آل موسى أنه
رضاض الألواح التي كتب الله لموسى فيها وقوله والباقيات
الصالحات يعني الأعمال التي تبقى ثوابها وفي الحديث تبقّينا
رسول الله أي انتظرناه يقال بقيته أبقيه بقيا في الحديث
تبقّه وتوقّه يقول استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتوقه
أي تحرز من الآفات قال الله تعالى خذوا حذركم

باب الباء مع الكاف

في الحديث نحن معاشر الأنبياء فينا بكء أي قلة كلام
إلا فيما نحتاج إليه مثل بكء الناقة إذا قل لبنها يقال بكأت
الشاة وبكؤت فهي بكيء وفي حديث علي رضي الله عنه فقام
إلى شاة بكيء يحلبها وفي الحديث أنه أتي بشارب فقال بكّتوه
التبكيت يكون تقريعا باللسان يقال له يا فاسق أما
استحييت أما اتقيت ويكون باليد والعصا ونحوه وقوله ولا

بكر البكر التي لم تنكح يقال حاجة بكر للتي لم يكن قبلها مثلها
وسحابة بكر لم تمطر قط وقوله بالعشي والإبكار يقال
أبكر يبكر وبكر يبكر وبكّر يبكّر وابتكر بمعنى واحد
وفي الحديث من بكّر وابتكر يعني إلى الصلاة فأتاها لأول
وقتها وكل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه يقال بكّروا
بصلاة المغرب أي صلوها عند سقوط القرص وهو في
الحديث لا تزال أمتي على سنتي ما بكّروا بصلاة المغرب وقوله
ابتكر أدرك أول الخطبة وأولها باكورتها كما يقال
ابتكر الرجل إذا أكل باكورة الفواكه وابتكار الجارية
أخذ عذرتها قال ابن الأنباري والذي يذهب في تكريرها بين
اللفظين أن المراد منه المبالغة وأن زيادة في التوكيد
لأن العرب إذا بالغت اشتقت من اللفظة الأولى لفظة على
غير بنائها ثم أتبعوها إعرابها فيقولون جادّ مجدّ وليل

ابنيا بهم ان قل لفلان انك ملأت الأرض نفاقا وان الله لا
تقبل من نفاق قد شيا قال الازهري البقاق كثرة الكلام يقال
بق الرجل وابق اذا كثر كلامه فالمعنى ان الله لم يقبل من اكثاره
شيئا وقال غيره يكون البقاق نعتا للمكثار قال الشاعر
اخرس في السفر بقاق المنزل والبقا ق
لبصا سقط متاع البيت في الحديث ان عليا حمل على عسكر
المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال وقال عمرو
عن ابيه بقط الرجل وبرقط اذا صعد في الجبل وقال ابو عمر
عن ثعلب البقط التفرقة ومنهم قولهم بقطيه بطبك اي
فرقيه بحذقك وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط
الجنان قال شمر باسناده عن ابن المظفر البقط ان تعطي
الجنان على الثلث والربع وقال بلغنا عن ابي معاذ النحوي
قال البقط ما سقط من التمر اذا قطع تخطئه المخلب و

حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة قال شمر هي البقعة من
بقاع الارض يقول ما اختلفوا في بقعة من بقاع الارض قال وتقع
قول عائشة على البقطة من الناس وهي الفرقة قوله عز وجل
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض قال ابن عرفة
اي اولوا تمييز واولوا طاعة يقال انه لذو بقية اذا كان فيه
خير المعنى فهلا كان من القرون من قبلكم من كان فيه خير ينهى عن
الفساد في الارض وقال الازهري البقية الاسم من الابقاء
كانه اراد اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي
والعرب تقول للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا
ولا تستاصلونا وقال ابن عرفة يقال في فلان بقية اي فضل
مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية اي مسكة وفيهم
خير وقوله بقية الله لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما
ابقى الله من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون الحال التي يبقى لكم

للمجلس وجمعه بأقر. وفي الحديث نهى عن التبقر في الأهل والمال
قال أبو عبيد يريد به الكثرة والسعة وأصل التبقر التوسع
والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه. ومنه الحديث في فتنة
عثمان إنها باقرة كداء البطن كأنه أراد أنها مفسدة للدين
مشتتة للناس ومفرقة لهم وأراد أن لا ألفة والاجتماع كان
قبل ذلك فلما مل انصدعت الألفة وتفرق الشمل وشبهها
بوجع البطن لأنه لا يدرى ما هاجه وكيف يتأتى له. وفي حديث
ابن عباس في شأن الهدهد فبقر الأرض قال شمر معنى بقر
نظر موضع الماء فرأى الماء تحت الأرض. وقوله تعالى في
البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة من الأرض
على غير هيئة التي إلى جنبها ويقال بقعة وبقعة فمن قال بقعة
قال في جمعها بقع مثل تحفة وتحف ونطفة ونطف ومن
قال بقعة قال في جمعه بقاع مثل قصعة وقصاع وتلعة

البقعة بالضم والفتح

وتلاع. وفي الحديث يوشك أن يستعمل عليكم بقعان الشام قال
أبو عبيد أراد سبيها وعبيدها سموا بذلك لأن الغالب على
ألوانهم البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاط ألوانهم
وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن
كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجعل الروم
بقعانا وهم بيض خلص وأرى أن أبا هريرة أراد أن العرب
تنكح إماء الروم فيستعمل عليكم أولادها وهم بين سواد
العرب وبياض الروم أخذوا من سواد الآباء وبياض
الأمهات. وفي حديث القبائل أن عليا قال لأبي بكر
لقد وقعت (عثرت) من الأعرابي على باقعة وفي خبر آخر فعالجته
فإذا هو باقعة قال أبو عمرو والباقعة طائر حذر إذا شرب
الماء نظر يمنة ويسرة. في الحديث أن رجلا من بني إسرائيل
صنف لهم سبعين كتابا في الأحكام فأوحى الله إلى نبيهم

على البغاء يقال بغت المرأة تبغي بغاء بكسر الباء وامرأة بغي ومنه
قوله ولم أك بغيا وهن البغايا والبغي الحسد وقوله تعالى بغيا بينهم
قال اللحياني أصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لأن الحاسد
ظالم ومنه قوله ثم بغي عليه لينصرنه الله تعالى بغت عليه إذا
حسدته وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال المؤرج
أي لا يبغي فيأكله غير مضطر إليه ولا عاد أي لا يعدو شبعه
وقال ابن عرفة غير باغ أي غير طالبها وهو يجد غيرها ولا
عاد أي غير متعد ما حد له وقال الأزهري غير باغ أي غير
ظالم بتحليل ما حرم الله تبارك وتعالى ولا عاد غير مجاوز
للقصد وقيل غير باغ أي غير خارج على السلطان أو قاطع ٤
للطريق والبغي الاستطالة على الناس والكبر ومنه قوله
والإثم والبغي والبغي الفساد ومنه قوله إنما بغيكم على
أنفسكم أي فسادكم راجع إليكم وقوله إذا هم يبغون في

الأرض بغير الحق أي يفسدون ويقال بغى الجرح إذا ترامى
إلى فساد ويقال بغيتك كذا أي بغيته لك ومنه قوله
يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب وأبغيتك أي أعنتك على
البغاء وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال ابن الأعرابي
وما يصلح له ويقال ما انبغى لك وما ابتغى لك أي ما ينبغي لك
في الحديث لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله قال أبو عبيد
عن الكسائي هو الهيج وأصله من البغي فقلب وفي حديث
إبراهيم النخعي أن إبراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرزق
قال النخعي ما بغى له أي ما خير له وفي الحديث فانطلقوا
بغيانا البغيان جمع باغ كما يقول راع ورعيان

باب الباء مع القاف

قوله تعالى إن البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال بقر
وباقر وبيقور وقرئ إن الباقر وقال الأزهري البقر اسم

قال صلى الله عليه العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة
قال الأزهري اراد بعلها فسيلها الراسخ عروقها في الماء لا
يسقى بنضح ولا غيره وتجيء ثمرتها سحا فعفاعا وقد استبعل
النخل اذا صار بعلا وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا
فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه قال ابو حمزة يعني من
ابى وفي موضع آخر من تأمر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم
امرا اي خالفكم وفي موضع آخر فان بعل احد على المسلمين يريد
تشتيتا امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي الحديث فانها ايام
اكل وشرب وبعال قال ابن الاعرابي البعال الجماع نفسه هاهنا
يقال ايضا لحديث العروسين بعال والبعل حسن العشرة
قال الشاعر   يا رب بعل ساء ما كان بعل
وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل
وبرق وبقر وبحر بمعنى واحد وهو التحير

باب الباء مع الغين

قوله تعالى فاخذناهم بغتة يقال بغته الامر بغتا وبغتة وباغته
مباغتة قال الشاعر   واقطع شيء حين يفجأك البغت
في الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه فاصابنا بغيش قال
الاصمعي اخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش وارض مبغوشة
واصابتهم بغشة من مطر اي قليل منه في حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال له رعيت بغوتها وبرمتها
وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب
الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى
الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة هي ثمرة السمرة
اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة قال ابن ميت السمرة
ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرم ايضا ثمرة
السلم وهو من العضاه قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اي

قال صلى الله عليه العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة
قال الأزهري أراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا
يسقى بنضح ولا غيره وتجيء ثمرها يابسا قعقاعا وقد استبعل
النخل اذا صار بعلا وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا
فتشاوروا فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه قال ابو عبيد يعني من
ابى وفي موضع آخر من تأمر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم
امرا اي خالفكم وفي موضع آخر فان بعل احد على المسلمين يريد
تشتيتا امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي الحديث فانها ايام
اكل وشرب وبعال قال ابن الاعرابي البعال الجماع نفسه هاهنا
يقال ايضا الحديث العروس بين بعال والبعل حسن العشرة
قال الشاعر   يا رب بعل ساء ما كان بعل
وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالأمر يقال بعل
وبرق وبقر وبحر بمعنى واحد وهو التحير

باب الباء مع الغين

قوله تعالى فأخذناهم بغتة يقال بغته الأمر يبغته بغتا وبغتة وباغته
مباغتة قال الشاعر   وأفظع شيء حين يفجأك البغت
وفي الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه فأصابنا بغيش قال
الأصمعي أخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش وأرض مبغوشة
وأصابهم بغشة من مطر أي قليل منه   في حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال له رعيت بغوتها وبرمتها
وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه أصحاب
الحديث معوتها وذلك غلط لأن المعوة البسرة التي جرى
الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة هي ثمرة السمرة
أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة قال ابن حبيب السمرة
ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرمة أيضا ثمرة
السلم وهو من العضاه قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

وعذاب الآخرة فقال صلعم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض
الوعيد من غير أن نفى عذاب الآخرة وقال الليث بعض
صلة أراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قال ثعلب
في الحديث فبعقها يعني الخمر في البطحاء أي صبها صبًّا واسعًا
والبعاق شدة المطر يقال بعق المطر يبعق ومنهم من قال
فثعها بالثاء يقال ثع يثع إذا قاء قذفها في البطحاء وفي
الحديث فإن هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا قال أبو عبيد
يعني أنهم ينحرونها ويسيلون دماءها يقال انبعق المطر إذا
سال بكثرة وفي حديث الاستسقاء جم البعاق والبعاق
المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق ينبعق تبعقًا إذا
كثر واتسع وقوله وبعولتهن أحق بردهن البعولة جمع
البعل والرجل بعل المرأة والمرأة بعلته وقد بعل يبعل إذا
صار بعلًا وباعل مباعلة إذا باشرها ومنه قوله لأيام

التشريق إنها أيام أكل وشرب وبعال وفلان بعل هذا
أي مالكه وربه وفي الحديث أن رجلًا قال له أبايعك
على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار بعلًا
على قومه أي ثقلًا وعيالًا وقيل هل بقي لك من تجب عليك
طاعته من الوالدين وله الأهل والولد وقوله أتدعون بعلًا
قال مجاهد تدعون إلهًا سوى الله وقيل إنه كان اسم صنم من
ذهب وفي الحديث ما سقي بعلًا ففيه العشر قال أبو عبيد
البعل ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا
غيرها قال الأزهري هكذا فسره الأصمعي وحكى القتيبي
فغلط أبا عبيد وهو بالغلط أولى قال وهذا الصنف من
النخل أنه بالبادية وهو ما نبت من النخل في أرض يقرب ماؤها
فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء وعن أنهر
السيول وغيرها من الأنهار وسموته البعل وفي حديث آخر

العواثر جمع العاثور وهي البئر

قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم ومنه قوله
من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث إرسالا وهو قوله ولقد
بعثنا في كل أمة رسولا ويكون نشورا وهو قوله ثم بعثكم
فيه أي يحييكم وفي حديث حذيفة إن للفتنة بعثات
ووقفات قال شمر أي إثارات وتهيجا وكل شيء أثرته فقد
بعثته ومن رباعيه قوله وإذا القبور بعثرت أي
قلبت وأخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل أعلاه أسفله
ويقال بحثر بمعناه وفي حديث معوية وقيل له أخبرنا
عن نسبك في قريش فقال أنا ابن بعثطها لبعثط سرة الوادي
يريد أنه واسطة قريش ومن سرة البطاح في الحديث إذا
رأيت مكة قد بعجت كظائم أي شقت وفتح كظائمها بعضا
في بعض يقال بعجت بطنه وبعجت الدار فهي تبعج وفي
حديث عمرو ووصف عمر فقال إن ابن حنتمة بعجت له

الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما كان
فيها من الكنوز وأموال الفتوح وفيء المسلمين قوله تعالى
ذلك رجع بعيد يعنون البعث بعد الموت قالوه منكرين
كما يقول الرجل لصاحبه للأمر يشكه إن هذا لبعيد وقوله
ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود يقال بعد يبعد إذا هلك
وبعد محله يبعد بالضم وقوله أولئك ينادون من مكان
بعيد أي بعيد من قلوبهم وقال الفراء يقال للرجل الذي لا يفهم
عنك قولك هو ينادى من مكان بعيد ويقال للفهم إنه ليأخذ
الأشياء من قرب وقال ابن عرفة أراد أنهم لا يسمعون وقوله
تعالى في شقاق بعيد أي تباعد بعضهم في مشاقة بعض
وفي الحديث أنه كان يبعد في المذهب أي يمعن في الذهاب
إلى الخلاء قوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم قال
أبو العباس كان وعدهم شيئين من العذاب عذاب الدنيا

من [redacted] لا ياتيه الباطل من بين يديه قال قتادة
الباطل ابليس لا يزيد في القران ولا ينقص وفي الحديث
لا تستطيعه البطلة يعني السحرة يقال ابطل فلان اذا جاء
بالباطل وقوله ويمح الله الباطل يعني الشرك ومن صفاته
عز وجل الباطن وهو العالم بما بطن لانه يعلم من السر ما
يعلم من العلانية وهو الظاهر الباطن ويقال هو يبطن امر
فلان اي يعلم سريرة امره وقوله لا تتخذوا بطانة من دونكم
اي اولياء خاصة من غير اهل الاسلام لانهم يغشونكم
ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك اي قرابته وفي
حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون قال ابن
الانباري البطانة خارج المدينة وقوله تعالى من بطونها شراب
وذلك انها تستحيل في بطونها ثم تمجها من افواهها وفي حديث
عبد الله بن عمرو انه قال لعبد الرحمن رضي الله عنهما مات

ح قرابينه

بطنته لم يتغضغض منها شيء قال ابو عبيد يضرب هذا
مثلا في امر الدين اي خرج من امر الدنيا لم يثلم دينه شيء وقال
وعندي هذا في باب البخل اذا مات الرجل وماله وافر مات
فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء ومات وهو عريض البطان
معناه في حديث ابرهيم كان يبطن لحيته قال شمر اي ياخذ
من تحت الذقن الشعر وفي الحديث فاذا رجل مبطن مثل
السيف يعني عيسى عليه السلام قلت المبطن الضامر البطن
والمبطون الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن

باب الباء مع الظاء

في حديث علي انه قال لشريح ما تقول فيها يعني في مسألة سألها
ايها العبد الابظر الابظر الذي في شفته العليا طول
مع نتو

باب الباء مع العين

باب الباء مع الطاء

في الحديث كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا اي لاصقة بالراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث عمر اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك قوله بطح المسجد اي القى فيها الحصا ووسعه وقال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ويقال انبطح الوادي بهذا الموضع اي استوسع وفي الحديث من كانت له ابل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر اي القي على وجهه قوله تعالى بطرت معيشتها اي في معيشتها والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وفي حديث اخر الكبر بطر

الحق وغمص الناس معنى بطر الحق ما [redacted] من توحيده وعبادته واصل البطر ماخوذ من قول العرب ذهب دمه بطرا وبطرا اي باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي البطر الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله قوله واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ الجبارين وقوله ولقد انذرهم بطشتنا اي حذرنا ايقاعنا بهم ومنه قوله ان بطش ربك لشديد وفي الحديث فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة وفي حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر يقول الرقعة في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة لانها تشد بطاقة

وبضت الحلمة اي درّت حلمة الضروع باللبن وسالت بما فيها
من الدرّة ويقال بضّ وضبّ اي سال وقوله تعالى في بضع
سنين البضع من الشيء القطعة منه والعرب تستعمل ذلك
فيما بين الثلاث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما
القطعة من العدد وقوله بضاعة قطعة من المال يتجرون بها
يقال بضعت الشيء قطعته وشققته ومنه حديث عمر
انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق
الجلد وتحدر اي تورم ويقال بضعة وبضعة مخفف ومشدد
وفي الشجاج الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم وفي الحديث
انه امر بلالا يوم فتح خيبر فقال الا من اصاب حبلى
فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر قال الازهري
هذا كقوله لا يسقي ماءه زرع غيره والبضع الجماع وقال
بعضهم البضع الفرج وقال الاصمعي ملك فلان بضع

فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان
والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة
ولقد حصنني ربي يعني النبي صلى الله عليه من كل بضع اي من كل
نكاح وكان يتزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث
تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة اذا
زوجتها كما تقول انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح
الجاهلية ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة
فدعته ان يستبضع منها وفي الحديث فلما تزوج خديجة
دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع
انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد ولا يرغب عنه واصل
ذلك في الابل وذلك ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب
كرائم الابل ضربوا انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها
ويتركها لا يتعرض لها

ه

معجبين بصلاتهم وفي الحديث فأمر به فبصر رأسه قال
شمر أي قطع رأسه يقال بصره بسيفه وأنشد

فلما التقينا بصر السيف رأسه فأصبح منبوذا على ظهر صفصف

وفي الحديث فأرسلت أم معبد إليه شاة فرأى فيها بصرة
من لبن أي أثرا قليلا يبصره الناظر إليه وفي الحديث
بصر جلد الكافر أربعون ذراعا قال سفيان هو الغلظ
وبصر السماء غلظها ومنه حديث عبد الله وبصر كل
سماء مسيرة خمس مائة عام وفي الحديث صلاة المغرب
يقال لها صلاة البصر قيل لها ذلك لأنها تؤدى قبل ظلمة
الليل الحائلة بين الأبصار والشخوص وأخبرني أبو الفضل
الكرابيسي قال حدثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد قال
سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول صلاة البصر صلاة الفجر
وحدثنا الكرابيسي قال حدثنا أبو منصور قال حدثنا يحيى

وقال أبو عبيد

معين قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا بن إسحاق
عن الوليد بن عبد الله بن سميرة قال حدثنا أبو طريف أنه كان
شاهد النبي صلى الله عليه وهو محاصر لأهل الطائف يصلي بنا
صلاة البصر حتى لو أن إنسانا رمى بنبله أبصر مواقع نبله
وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبص
كأنها متن إهالة أي تبرق يقال بص يبص بصيصا وبص
يبص وبيصا بمعنى واحد

هـ

باب الباء مع الضاد

وفي الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال معناه ما يقطر
منها لبن ولا يسيل يقال بض الماء إذا قطر وسال وضب أيضا
بمعناه وهو من المقلوب وفي الحديث قدم عمرو على معوية
وهو أبض الناس البض الرقيق اللون أي تؤثر فيه أدنى شيء
ومنه قول الحسن تلقى أحدهم أبيض بضا وفي جلبته حرمه

باب الباء مع الصاد

قوله تعالى جاءكم بصائر من ربكم اي جاءكم من الآيات ما
تبصرون به كأنه اراد تعتبرون به ومنه قوله هذا بصائر
من ربكم اي جاء هذا القرآن حجج وبراهين واضحة من ربكم
والبصائر في غير هذا الموضع طرائق الدم والبصائر الترسة
واحدها بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه
وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
قال ابن عرفة اي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل
عذر ويقال جوارحه بصيرة عليه اي شهود عليه وقال
الازهري معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها يقول بل الانسان
يوم القيامة على نفسه جوارح بصيرة بما جنى عليها وهو
قوله يوم تشهد عليهم السنتهم الآية ولو القى معاذيره
اي ولو ادلى بكل حجة وقيل ولو القى معاذيره اي ستوره

والمعذار الستر ومن ذلك قوله تعالى فبصرك اليوم حديد
اي فعلمك اليوم بما انت فيه نافذ وليس هذا من بصر العين
كما تقول فلان بصير بالعلم ومنه قوله بصرت بما لم يبصروا
به اي علمت بما لم يعلموا به يقال بصر يبصر اذا صار
عليما بالشيء واذا نظرت قلت ابصرت ابصر وقوله وعلى
ابصارهم غشاوة قال ابن عرفة اي على ابصار قلوبهم وقوله
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اي فيه بصائر وعبر
لمن رجع الى الله بقلبه وقوله والنهار مبصرا اي يبصر
فيه كما تقول ليل نائم اي ينام فيه وجعلنا آية النهار
مبصرة اي مضيئة ومنه قوله تعالى آياتنا مبصرة اي بينة
واضحة وكذلك قوله وآتينا ثمود الناقة مبصرة اي آية
واضحة مضيئة وقوله وكانوا مستبصرين اي مستبينين
اي اتوا ما اتوا وقد تبين لهم ان عاقبته بوارهم وقال قتادة

ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر
ثم جاءت كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه وسميت
الرياح مبشرات لانها تبشر بالمطر وفي حديث عبد الله
من احب القرآن فليبشر اي ليفرح وليسر اراد ان محبة
القرآن دليل على محض الايمان ومن رواه بضم الشين فهو من
بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بشفرة اراد
على هذا المعنى اي فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار
من الطعام ينسيه اياه ومنه الحديث الاخر اني لاكره
ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن وقوله تعالى لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة جاء في التفسير هي
الرؤيا الصالحة في الدنيا وفي الاخرة الجنة وقوله
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اي لا تجامعوهن
سمي بذلك لمس البشرة البشرة وفي الحديث امرنا ان

نبشر الشوارب بشرا اي نحفها (بجفها) حتى تبين بشرتها في
الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله
البش به كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم هذا مثل ضربه لتلقيه
اياه ببره واكرامه وتقريبه وقال ابن الاعرابي البش فرح
الصديق بالصديق وقال الليث البش اللطف في المسالة
والاقبال على اخيك وقد بششت به ابش والعرب اذا اجتمعت
ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة حولوا الاوسط منها
استثقالا لها من ذلك قولهم هو يتململ على فراشه وقال
ابن الانباري ليتبشبش من الله الرضا يقال تبشبش فلان
في الحديث بفلان اذا وانسه واصله من البشاشة في حديث
ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه
اثناء من سعته فبشكه بشكا اي خاطه يقال بشكت
الثوب وشمصرته وبصحته بمعنى واحد
ه

وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا متداركا أي
انبسط في الأرض واتسع والمتدارك المتتابع قوله والنخل
باسقات أي طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا إذا طالت
وفي حديث ابن الحنفية قال قلت لأبي كيف بسق أبو بكر
أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال ابن الأعرابي البسوق
علو ذكر الرجل في الفضل قوله أن تبسل نفس بما كسبت
أي تسلم للهلكة قال الأزهري أي لأن لا تسلم إلى
العذاب بعملها والمستبسل الذي يقع في مكروه لا
مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وقيل معنى قوله
تبسل أي ترتهن يقال أبسل فلان بجريرته أي أسلم بجنايته
إلى الهلاك ومنه قوله أبسلوا بما كسبوا والأسد باسل — باسل
كريه الوجه وفي الحديث كان عمر يقول في دعائه آمين
وبسلا أي إيجابا يا رب وقال أبو الهيثم يقول الرجل

بسلا إذا قال آمين في الاستجابة وقال غيره البسل يكون
بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال وبمعنى الحرام في الحديث
نزل آدم من الجنة بالباسنة قيل إنه آلات الصناع
وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله به عباده الذين آمنوا يقال
بشرته وبشّرته مخفف ومشدد قال الشاعر
بشرت عيالي إذ رأيت صحيفة أتتك من الحجاج يتلى كتابها
ومنه قوله إن الله يبشرك وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة
بكسر الباء فأبشر واستبشر وبشر يبشر إذا فرح ومنه
قوله إذا هم يستبشرون قال ابن عرفة سميت البشارة بشارة
لأنها تبين في بشرة من تبشر بها ويقال وجه بشير إذا كان
حسنا بين البشارة بفتح الباء وفي الحديث ما من رجل له

تُنْسَفُ ورواه غيره انسربت قوله تعالى وبُسَّتِ الجبالُ
بسًّا أي فُتّتت فصارت أرضًا ومنه قيل لمكة الباسّة
لأنها تبسّ من ألحد فيها أي تحطمه وتهلكه وقيل تُسَق
كما قال يسقها تسقا وقيل بُسّت سيقت كما قال
وسُيِّرَتِ الجبالُ فكانت سرابًا وفي الحديث يخرج قوم
من المدينة الى العراق والشام يبسّون والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون يقال في زجر الدابة اذا سقتها بسّ بسّ
وهو زجر للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان
بَسَسْتُ وأبْسَسْتُ قال ذلك ابو عبيد قوله يقبض
ويبسط وهو القابض الباسط ومنه قوله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر أي يوسّع ويقال بسط يده بالعطاء
ومنه قوله بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق
وقال ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال

بسط يده بالسطوة ومنه قوله والملائكة باسطوا
أيديهم أي مسلطون عليهم كما يقال بسط يده عليه أي
سلط عليه وقوله الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أي
كالداعي الماء يومئ اليه فلا يجيبه قال ويقال كالقابض على
الماء يضرب مثلا لمن طلب الممتنع وقوله وزاده بسطة في
العلم والجسم أي انبساطا وتوسعا في العلم وطولا وتماما
في الجسم وفي الحديث انه كتب كتابا لوفد كلب وفيه في
الهمولة الراعية البساط الظؤار قال الازهري البساط
جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها
ولا تعطف على غيره وهي بسط وبسوط فعول بمعنى
مفعوله كما يقال حلوب وركوب أي بسطت على اولادها
وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف ورواه القتيبي
بُساط بضم الباء وهو جمع بسط كما يقول ظئر وظؤار

معا

سلب ورواه بعضهم ثم يكون بزبزيا فعرضته على الازهري

فقال هذا لا شيء قوله تعالى فلما راى القمر بازغا اى طالعا

يقال بزغ القمر اى بدا في الطلوع وبزغت الشمس كذلك

في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزغت الشمس هكذا

الرواية يقال بزغت الشمس وبزغت في حديث علي بازل

عامين حديث سني البازل الذي تم له ثماني سنين وعند

ذلك تكمل قوته يقول انا مستجمع الشباب مستكمل

القوة وفي الحديث فقضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة ابعرة

في الشجاج هي المتلاحمة لانها تبزل اللحم اى تشقه وفي قصيدة

ابي طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل

قوله يبزى محمد اى يقهر ويغلب المعنى لا يبزى محمد صلى الله عليه

باب الباء مع السين

قوله تعالى جده وجوه يومئذ باسرة اى متكرهة مقطبة

ومنه قوله ثم عبس وبسر وفي حديث الاشج العبدي لا

تبجروا ولا تبسروا والبسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما

معا واما التجر فهو ان يوخذ تجير البسر فيلقى مع التمر وكره

هذا حذار الخليطين وقد نهى النبي صلى الله عليه عنهما ه

وفي الحديث فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اى

بالقطوب يقال بسر وجهه يبسره وفي الحديث انه كان

في سفره فاذا نهض قال اللهم بك ابتسرت واليك توجهت

ابتسرت اى ابتدات سفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته

والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي

المال قبل محله وعصر الدمل قبل نضجه ومنه قول الحسن

للوليد لبابس لا تبسر يقول لا تحمل على الشاة وليست بضارب

ولا على الناقة وليست بضبعة ورواه ابو منصور الازهري

عند الهمشاني

وعند القاضي

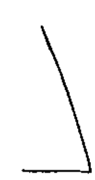
وطمعا اي يخافه المسافر ويرجوه المقيم وفي حديث عمار
الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال رأيت بارقة
القوم اذا رأيت بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به
وفي الحديث ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم
سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال
صوفها الابيض طاقات سود ومنه يقال للمكان الذي
يخلط ترابه حصى ابرق وبرقة وقال الازهري ابرقوا اي
اطلبوا الدسم والسمن يقال برقت لفلان اذا دسمت له
طعاما بالسمن قوله تبارك الذي ان شاء قال ابن عرفة
هو تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع يقال
بورك الشيء وبورك فيه وقال الازهري معنى تبارك تعالى
وتعظم قوله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي
يحكمون امرا بتكيدهم وفي حديث خزيمة السلمي

البرمة

اينعت العنمة وسقطت البرمة ثمر الطلح وجمعها برم
وفي الحديث ملأ الله سمعه من البرم قال الازهري البرم
والبرم الكحل المذاب والآنك والباء زائدة والبرم في
غير هذا عمله التجار والبرم البرطيل وهي حجارة غليظة عريضه
قل هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال برهن قوله اي
بينه بحجته ومنه قوله فذانك برهانان من ربك اي حجتان
وابان في الحديث صل على محمد عدد الثرى والبرى
والورى البرى التراب يقال بفيه البرى اي التراب

باب الباء مع الزاي

في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا
وكذا ثم يكون بزبزى واخذ اموال بغير حق قال ابو عبيد
قال القتيبي البزبزى السلب والتغلب من قولك بززته
ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي من غلب



عفيفه وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب الابريز
وللسمر هو الخالص وهو الابريزى ومن رباعيه
قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو القبر
وكل حاجز بين شيئين برزخ وقال قتادة البرزخ بقية
الدنيا وقوله وجعل بينهما برزخا اي حاجزا لا يغلب العذب
الملح ولا الملح العذب فهما في رأى العين ممتزجان وفي
قدرة الله منفصلان وقال ابن عرفه اعلم انه خلطهما ثم حجز
احدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور وفي حديث
علي صلى بقوم فاسوى برزخا وقال ابو عبيد اسوى اسقط
واغفل البرزخ ما بين كل شيئين فاراد بالبرزخ الذي اسقطه
على مرد لك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران
وفي حديث اخر والناس برازيق يعني جماعات ومنه
حديث زياد اذا لم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا

١

وكذا وهذه البرازيق وقال الشاعر
تظل جياده متمرطات برازيقا تصبح او تغير
وفي الحديث فبرشموا اليه اي حدقوا النظر اليه وفي الحديث
تبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا يقال برضت
له برضا اذا رضخت له وذلك اذا اعطيته شيئا يسيرا وفي
الحديث كان عمر مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري
والبائع يشبه الدلال ويروى بالسين والتفسير في الحديث
قوله تعالى فاذا برق البصر اي حار للفزع ومنه حديث
عمرو حين كتب الى عمر ان البحر عظيم يركبه خلق ضعيف
دود على عود بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش
والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي
دهشة ومن قرا فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من
بريق العين وهو تلالؤه وقوله يريكم البرق خوفا

ح احدقوا
البرشمة ادامة النظر

ح خلق

يوم الفتح بردة فلوث قال شمر البردة هي الشملة المخططة
وجمعها برد وهي النمرة وفي حديث عمر فهبرج ما السفر
حتى برد يعني مات قوله تعالى اتامرون الناس بالبر البر
الاتساع في الاحسان والزيادة منه يقال ابر على صاحبه
في كذا اي زاد عليه وسميت البرية لاتساعها وقوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال السدي يعني
الجنة والبر اسم جامع للخير كله ومنه قوله ولكن
البر من اتقى اي البر بر من اتقى ومثله ولكن البر من آمن
اي البر بر من آمن بالله قال والبر الصلة وقد بررت والدي
ابره قال الله وبرا بوالديه وبررت في يميني وواحد الابرار
بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب وفي الحديث
الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال شمر هو الذي
لا يخالطه شيء من المأثم والبيع المبرور لا شبهة فيه

ولا خيانة وقال ابو العباس هو الذي لا يدالس فيه ولا يوالس وقد
معنى يدالس يظلم ويختل ويوالس يخون ويوارب والدلس
السواد قال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل
الحج دعا له ان يكون مبرورا لا مأثم فيه وفي الحديث ولهم
تغذمر وبربرة البربرة الصوت والتغذمر ان يتكلم
بكلام فيه كبر قوله تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده
اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز قوله
وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا
متفيأ ومنه قوله وبرزت الجحيم اي اظهرت وقوله وبرزوا
لله جميعا اي ظهروا والخلق على اختلاف احوالهم بارزون
له جل جلاله وانما اخبر عن حالهم يومئذ وفي حديث
ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امرأة برزة
اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وكانت

وقد برد القوم وغبث برد وابردت السحابة جاءت ببرد
وفي الحديث اصل كل داء البرده يعني الطنا والتخمه
والثقله على المعده سميت برده لانها تبرد المعده فلا تستمري
الطعام وقال اليزيدي البرده باسكان الراء وفي الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اي اذا ارسلتم الي رسولا والبريد الرسول
قال الشاعر
رايت للموت رسولا مبردا — اي رسولا ويقال للحمى بريد
الموت وسكك البريد كل سكه منها بريد ويقال
لدابة البريد بريد لسيره في البريد وفي الحديث اني لا احبس
البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي من الملوك والاطراف
وفي الحديث انه تلقاه بريده الاسلمي في طريق المدينه قال
من انت قال انا بريده فقال لابي بكر برد امرنا وصلح
قوله برد امرنا اي سهل ومنه قوله الصوم في الشتا الغنيمه

البارده اي لا تعب فيه ولا مشقه وكل محبوب عندهم بارد
ومنه قولهم اللهم برد عليهم مضجعه ويحتمل ان يكون
معناه ثبت امرنا واستقام يقال برد على حق فلان اي ثبت
وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه فتخففوا عنه
وتسهلوا عليه من عقوبه ذنبه وهذا كما قال لعايشه وقد سمعها
تدعوا على سارق فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه يقول لا
تخففي وفي حديث عمر رضي الله عنه شرب النبيذ
ما برد اي سكن وقد يقال جد فلان ثم برد اي
فتر وسمي النوم بردا لانه يرخي المفاصل ويسكن الحركات
وفي الحديث من صلى البردين دخل الجنه البردان والابردان
الغداه والعشي واما حديثه ابردوا بالظهر فالابراد
انكسار الوهج وقال بعض اهل اللغه اراد صلوها في
اول بردها وبرد النهار اوله وفي الحديث وعلى ابن عمر

حتى ابلغ وقال الازهري هو مثل قوله لن نبرح عليه عاكفين
هما بمعنى لا ازال ولا يجوز ان يكونا بمعنى لا ازول ومن برد
بقوله لا ابرح اي لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله
فلن ابرح الارض هذه اقامة وذلك ذهاب وقال غيره
لا ابرح اي لا افارق سيري وهم يقولون برح الخفاء اي
وضح لاستتر علانية والبراح الفضاء والخفاء من الارض
المطمئن والبارح الذي سكن البراح وفي حديث عكرمة
نهى النبي صلى الله عليه عن التولية والتبريح قلت السو
جاء متصلا بالحديث والتولية ان يفرق بين الجارية وولدها
الصغير وكذلك بين كل دابة وولدها الصغير قال شمر
ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكر من كراهة
القاء السمك على النار حيا يقال برح به اذا شق عليه ويقال
لقيت منه برحا بارحا اي شدة شديدة قوله لا يذوقون

فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة يقول العرب انا لا ابرد
بذا اي استريح قال فالمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال
غيره بردا اي نوما والعرب تقول منع البرد البرد اي
منع البرد النوم اخبرنا به ابو عبد الله محمد بن حامد الماسح
قال حدثنا ابو العباس الازهري قال حدثنا محمد بن علي
السنفقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول في قول الله
تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله كوني
بردا وسلاما اي ذات برد وسلامة لا يتاذى ببردها
كما لم يتاذ بحر [redacted] وقوله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول فيه
قولان احدهما من السماء بردا من جبال في السماء من
برد والاخر وينزل من السماء امثال الجبال من البرد
ويقال انما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض اي يقشر

وابن برد

وينزل

الحب فيها وفي حديث علي لبسوا بالمذاييع البذر والبذر
والمذاييع شيء واحد وهم الذين يفشون ما يسمعون من السر يقال
بذرت الكلام كما تبذر الحبوب الواحد بذور
بين ...

باب الباء مع الراء

قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه ابانة
براءة من الله ورسوله الى المشركين الذين عاهدتموهم واعطائهم
العهود والوفاء لهم بها اذا نكثوا وقوله انا برآء منكم
جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل طريف
وطراف وخفيف وخفاف وقوله انني براء مما تعبدون
اي بريء يقال انا منك براء ونحن منك براء يستوي لفظ الواحد
والجمع ونحن منك برآء وبراء وقوله فتوبوا الى بارئكم
اي خالقكم والعرب تركت الهمزة في خمسة احرف البرية
واصله برأ والنبوة واصلها انبأ والذرية واصلها

ذرأ والروية واصلها روأ والخابية واصلها خبأ
في الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا قال الاصمعي البرث
ارض لينة وجمعها براث وفي حديث بين الزيتون وبين
كذا برث احمر قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء
بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب
بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره
وقوله والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل
ذات القصور ومنه قوله ولو كنتم في بروج مشيدة
وقال ابن عرفة البرج البناء العالي وقال الاخطل
كأنها برج رومي يشيده لز بجص واجر واحجار
وقوله غير متبرجات بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت
اذا ظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن
قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا

الحب فيها وفي حديث علي لا تكونوا بالمذاييع البذر والبذر
والمذاييع شيء واحد وهم الذين يفشون ما يسمعون من السر
بذرت الكلام كما تبذر الحبوب الواحد بذور ه

باب الباء مع الراء

قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الايات
براءة من الله ورسوله الى المشركين الذين عاهدتموهم واعطائهم
العهود والوفاء لهم بها اذا نكثوا وقوله انا برآء منكم
جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل طريف
وطراف وخفيف وخفاف وقوله انني براء مما تعبدون
اي بريء تقال انا منك براء ونحن منك براء يستوي لفظ الواحد
والجمع ونحن منك براء وبرآء وقوله فتوبوا الى بارئكم
اي خالقكم والعرب تترك الهمزة في خمسة احرف البرية
واصله برأت والنبوة واصلها انبأت والذرية واصلها

ذرأت والروية واصلها روأت والخابية واصلها خبأت
في الحديث من البرث الاحمر ومن كذا قال الاصمعي البرث
ارض لينة وجمعها براث وفي حديث بين الزيتون وبين
كذا برث احمر قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء
بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب
بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره
وقوله والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل
ذات القصور ومنه قوله ولو كنتم في بروج مشيدة
وقال ابن عرفة البرج البناء العالي وقال الاخطل
كانها برج رومي يشيده لز بجص وآجر واحجار
وقوله غير متبرجات بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت
اذا اظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن
قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا

حتى حين كأنه أراد أن يعتصر من يوسف على الأمر بالإعراض
ثم بدا له أن يحبسه ويقال بدا لي ولا يذكر الفاعل لأن في
أول الكلام دليلاً عليه ويقال فلان ذو بَدَوات
وهو مدح وذم فأما المدح فمعناه أنه ينزل به الأمر المشكل
فيبدو له فيه رأي بعد رأي إلى أن يستقيم رأيه فيعزم عليه
أنشدني الأزهري

من امرئ ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

قال واحدها بداة كما تقول قطاة وقطوات ونواة ونويات
ويقال أعلمني بداءات عوارضك بوزن فعالات الواحدة
بداءة على فعالة أي ما يبدو من حاجاتك والأصل فيهما واحد
غير أن الأول فعلة والثاني فعالة وأما الذم فإنه يعني لا
يستقيم له رأي كلما عزله رأي اعترض له رأي آخر فلا يصرمه
له وفي حديث آخر من بدا جفا أي من نزل البادية صار فيه
جفاء الأعراب يقال بدوت أبدو ومنه قيل لأهل البادية بادية
وفي الحديث أنه أراد البداوة مرة يعني الخروج إلى البادية
وفيه لغتان بَداوة وبِداوة

باب الباء مع الذال

في حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فإنما هي بذاء ونجاء
البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذوت بذاء والنجاء
المناجاة ورجل بذي فاحش سيء الخلق وفي الحديث يؤتى
بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل قال أبو عبيد هو
ولد الضأن وجمعه بذجان وفي الحديث البذاذة من
الإيمان البذاذة القهل ورثاثة الهيئة وأراد التواضع في
اللباس يقال رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهو ترك
مداومة التزين والزينة قوله ولا تبذر تبذيرا أي لا تفرق
في غير ما أحل الله فإنه إسراف وبذرت الأرض فرقت

اوله حلو وآخره البديع الرق الحديد تشبه بها مه به لطب
هوابها ويقال العسل لا يتغير وان دلا يتغير هواها قوله
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات قال
ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل شيء
مكان شيء آخر قال وانشد الفراء

جعل الامير بالامير المبدل   قال الازهري

وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية
لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السماوات انتثار
كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف
قمرها قوله تعالى ما يبدل القول لدي قال مجاهد
يقول قضيت ما انا قاض وفي حديث علي الابدال
بالشام قال ابن شميل هم خيار بدل من خيار وقال
غيره هم العباد الواحد بدل وبدل   وقوله تعالى

وبذيل

سائغة اول

فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك
وقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها
بدنة كما يقال ثمرة وثمر وسميت بدنة لانها تبدن
والبدانة السمن وفي الحديث اني قد بدنت اي كبرت
واسننت يقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن
ورواه بعضهم اني قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف
صفته صلى الله عليه ومعناه كثرة اللحم يقال بدن
يبدن بدانة قوله تعالى سواء العاكف فيه والبادي
البادي من طرأ اليه والعاكف المقيم وقوله بادي الراي
من قرأها بغير همز فمعناه ظاهر الراي وسميت البادية
لظهورها يقال بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي راي غير راي
الاول وهو البداء قال الازهري معناه فيما يبدو لنا من
الراي وهو قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه

ذل

بِدَدٌ وفي الحديث اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اي
حصصا بينهم جمع بدة وهي الحصة ومنه حديث
ابن عباس قال دخلت على عمر وهو يبدّني النظر استعجالا لخبر
ما بعثني اليه وفي حديث خالد بن سنان المخزومي انه انتهى
الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول
بدا بدا قال العتبي اراد تبددي يقال بددت بدا
وبددت تبديدا كما يقال مددت مدا ومددت تمديدا
والتبديد التفريق وفي حديث ام سلمة ابديهم
يا جارية تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم وقال عمرو
عن ابيه البد الفراق يقال لا بد اليوم من كذا اي لا فراق
دونه وقوله ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى بانفاق
اموالهم يقال بادره فبدره اي سابقه فسبقه وبه

قال الحسن ع

سميت ليلة البدر لان القمر يبدر مغيب الشمس بالطلوع
اي يسبقها وفي المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه ترجف بوادره والبوادر واحدتها بادرة وهي اللحمة
من المنكب والعنق وفي الحديث اني بدّنت فلا تبادروني
الطوف ولعله شبهه بالبدر لاستدارته وقوله تعالى بديع
السموات والارض اي مبتدئ خلقهما على غير مثال ولا احتذاء
والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم
مستعمل الكلام وقوله قل ما كنت بدعا من الرسل
اي ما كنت اولهم وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال
للرجل اذا كلّت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به قد ابدع
به ومعناه قد ظلعت ركابي والظلع للابل بمنزلة الغمز
للدواب والسخاء مثل الظلع يقال سخي البعير سخا وهو
سخ وفي الحديث انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو

راحلتي

ما وظّفه على الكفرة من الجزية في الأمصار وفي تفسير
المنع وجهان أحدهما أن النبي صلى الله عليه علم أنهم سيسلمون
وسيسقط ما وظّف عليهم بإسلامهم فصاروا مانعين بإسلامهم
ما وظّف عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث وعدتم
من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله وفيما قدّر وقضى أنهم
سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا وقيل في قوله منعت
العراق درهمها أنهم يرجعون عن الطاعة وهذا وجه
والأول أحسن والمدي مكيال لأهل الشام يقال له
الجريب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفيز لأهل العراق
ثمانية مكاكي والمكوك صاع ونصف والإردب لأهل
مصر أربعة وستون منا بمنّ بلادنا والقفل اثنان وثلاثون
منا وقوله تعالى بادي الرأي من همز أراد ابتداء الرأي
وأول الرأي وفي الحديث أنه نفل في البداءة الربع وفي

عنهم بإسلامهم

الرجعة الثلث أراد بالبداءة ابتداء السفر يعني في الغزو ويقال
أكثر للبداءة بكذا وللرجعة بكذا وفي الحديث الخيل
مبداه يوم الورد أي يبدأ بها في السقي قبل الإبل والغنم
وفي الحديث حتى قطع أبدوج سرجه فسّره الراوي لبده في
الحديث كان أصحاب محمد صلى الله عليه يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أي يترامون
بها يقال بدح يبدح إذا رمى وفي الحديث أن ابن الزبير
كان حسن البادّ إذا ركب البادّ أصل الفخذ والبادّان أيضا
من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس سمّيا باسم الفخذ
وسمّي الفخذ بهما وفي حديث آخر فإنه أبدّ يده إلى الأرض
أي مدّها يقال أبدّ ضبعيك في الصلاة وفي حديث وفاة
عمر بن عبد العزيز فأبدّ النظر أي مدّه كله نظر إلى كل
شيء فأعطى كل شيء بدّته من النظر أي حظه وجمع البدد

وبالغ فيه وفي حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما
فقالت بخع الارض فقاءت اكلها تقول استخرج ما فيها من
الكنوز واموال الملوك تقال بخع الارض بالزراعة اذا
نهكها وتابع حراثتها ولم يجمها سنة فتقوى وبخع
الوجد نفسه اذا نهكها وفي حديث عقبة بن عامر اهل
اليمن ابخع الناس طاعة قال الاصمعي اي انصح قال غيره
انصح وهما قريبان من السواء وقيل ابلغ طاعة وفي
الحديث في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار قال
شمر اراد انها عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا
انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار قال
ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وعينه منفتحة وقد
نهي عن البخقاء في الاضاحي

باب الباء مع الدال

قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ابليس
ما يبدئ وما يعيد اي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ
المعيد ومعناهما الخالق والباعث ومنه قوله او لم يروا
كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه منعت العراق درهمها
وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر
اردبها وعدتم من حيث بدأتم قلت انما استقصيت هذا
الخبر لانه من مشكل الاحاديث ويحتاج الى فضل شرح
وهذا كقول الله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة وقد اخبر النبي صلى الله عليه خ بعد
بما لم يكن وهو في علم الله عز وجل كائن فخرج لفظه
على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله وفي اعلامه بهذا
قبل وقوعه ما دل على اثبات نبوته ودل على رضاه عن عمر

دحلح نخ قال ابو بكر معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكّنت
الخاء منه كما سكنت اللام في هل وبل واصله التشديد
كما قال الراجز في حسب بخ وعز اقعسا
ثم خفف ويقال بخ بخ بالخفض منونا فمن فعل ذلك شبهها
بالاصوات بصه ومه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت
بخ بخ وبه به بمعنى واحد قوله تعالى ولا يبخس منه
شيئا اى لا ينقص ومنه قوله وهم فيها لا يبخسون اى لا
ينقصون من اجورهم ولا يظلمون وقوله ولا تبخسوا الناس
اشياءهم اى لا تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس وقوله
وشروه بثمن بخس قال الازهري اى بثمن ذى ظلم لانه
كان حرا بيع ظلما وفي حديث الاوزاعي يأتي على الناس
زمان يستحلون فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس
بالزكاة اراد بالبخس ما ياخذه الولاة باسم العشر يتاولون

انه الزكوات والصدقات وقيل اريد به المكس وهو ما
ينقصه والمكاس ان يستنقص المشترى شيئا من الثمن
وفي الحديث انه كان مبخوص العقبين اى قليل لحم العقبين
والبخصة لحم اسفل القدمين كانه قد نيل منه فنقص
مكانه من اللحم وان روى منحوض بالنون والحاء والضاد
فهو وجه يقال نحضت العضو اذا اخذت لحمه والنحض هو اللحم عنه
وفي حديث القرظي في قوله قل هو الله احد الله الصمد
قال لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقا[illegible]ا صمد البخص
بتحريك الخاء لحم عند الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه قوله تعالى لعلك باخع
نفسك اى قاتل نفسك ومهلكها مبالغا فيها حرصا على
اسلامهم يقال بخع بالشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع له
بالطاعة اذا بالغ له في ذلك وبخع له بحقه اذا اقر به

الناقة كانت اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه
فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها
اي شقوها فكانت حراما على النساء لحمها ولبنها وركوبها
واذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع اذانها
فتقول هذه بحر بحر جمع بحيرة وقوله تعالى جده
ظهر الفساد في البر والبحر قال مجاهد هو قتل
ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل هو قحوط
المطر وقال ابن عرفة كل ما ملح فهو بحر وقد بحر
الماء قال نصيب

وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب

وقال بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب تسمي القرى البحار
وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى
الله عليه ومنه قول سعد لرسول الله صلى الله عليه حين

شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه فلقد
كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه قبل مقدمك
اياها وقال ابو دواد ... ولنا البدو كله والبحار
يعني القرى وفي حديث ابن عباس فاذا رأت الدم البحراني
تعدت عن الصلاة يعني الشديد الحمرة منسوب الى قعر
الرحم قال العجاج ... ورد من الجوف وبحراني
تصف طعنة تقول لها لونان ورد اي قليل الحمرة وبحراني
اي شديد الحمرة يقال احمر باحري وبحراني اي شديد الحمرة
وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال اني وجدته
بحرا قال ابو عبيد يقال للفرس انه لبحر وانه لحت اي
واسع الجري وفي الحديث بجنانه مرجهم اي شراره
بح ن

باب الباء مع الخاء

بلغ

في الحديث انه لما قرأ سارعوا الى مغفرة من ربكم قال

ويتفقون معنى واحد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل
له آمة يبحثها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا قوله
يبحثها الظفر يريد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد
مريد ان يبحثها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج
الى حديدة يشقها بها واراد ليس منا احد الا وفيه شيء
والآمة الشجة تبلغ أم الراس وفي حديث لقمان بن عاد
(ب ج ل) خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى البجل الحسب
قال ووجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة فهو
راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي
ما انا فيه قال واما قوله في الاخ الآخر خذي مني اخي
ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة
وهو الرواء والحسن والنبل وقيل هذه كانت القابا
لهم وقال شمر البجال الرجل الذي يبجله اصحابه وانه لذو

بجالة اي ذو شارة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي
واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل اذا كان يبجله
الناس وقال القتيبي عن الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال
اذا كان ضخما وفي الحديث فالقى تمرات كن في يده
وقال بجلي من الدنيا معناه حسبي ه

باب الباء مع الحاء

(ب ح ث) سورة البحوث هي التوبة سميت بذلك لما تضمن من ذكر
المنافقين والبحث عن سرائرهم وفي الحديث ان غلامين كانا
يلعبان البحثة قال شمر هو لعب بالتراب وقال النضر بن
(ب ح ح) شميل البحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب وفي حديث
خزيمة وتقطر اللحاء وتبحبح الحياء اي اتسع الغيث
قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة البحيرة
(ب ح ر)

وفي الحديث من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد بحبوحة الشي وسطه ودبانه

ثبت الأمر اي طهرته والأصل فيه ثبتوه فأبدلوا من
الثاء الوسطى ياء استثقالا لاجتماع ثلاث ثاآت ربما
قالوا احتخنث والأصل حنث وفي حديث خالد بن الوليد
فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني (ب ث ن)
واستعمل غيري قال ابو عبيد فيه قولان يقال البثنية حنطة
منسوبة الى بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال
اراد البثنة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بثنة
وتصغيرها بثينة وبها سميت المرأة وقال ابن الأعرابي
البثنة الزبدة بمعنى قول خالد وصار زبدتها زبدة
ناعمة وعسلا لانها صارت خيرا وهي غير ممهور

باب الباء مع الجيم

(ب ج ح) في حديث ام زرع وبجحني فبجحت قال ابو عبيد اي فرحني
ففرحت وقال ابن الانباري معناه عظمني فعظمت نفسي

عندي قال ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع قال
الراعي

سافا

وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقربك نبجح

اي نفخر ونتعظم بقربنا منك وفي حديث حنين نظرت (ب ج د)
والناس يقتتلون يوم حنين الا مثل البجاد الاسود يهوي
من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد في حديث علي
كرم الله وجهه اشكوا الى الله عجري وبجري قال الاصمعي (ب ج ر)
اي همومي واحزاني واصل البجر العروق المنعقدة في البطن
خاصة وقال ابن الاعرابي العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت
في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان وفي
الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة
صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت قوله تعالى (ب ج س)
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وتفجر

الحديث سأل رسول الله صلى الله عليه العمري أي أوجبها

باب الباء مع الثاء

ب ث ث

قوله تعالى إنما أشكو بثي وحزني إلى الله البث أشد الحزن يبثه صاحبه الناس ويقال للشيء المفرق بث ومنه قوله وبث فيها من كل دابة يعني فرق في الدنيا وقوله تعالى وزرابي مبثوثة أي مفرقة في مجالسهم يقال بثثتك سري وأبثثتك أي نشرته لك وفي حديث أم زرع زوجي لا أبث خبره أي لا أنشره لقبح آثاره وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث قال أبو عبيد أرى أنه كان بجسدها عيب أو داء تكتئب له فكان لا يدخل يده فيمس ذلك الموضع فيعلمه بأن ذلك يؤذيها تصفه بالكرم وقال ابن الأعرابي هذا ذم لزوجها وإنما أرادت وإن رقد التف في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث

هناك إلا محبتها والدنو من زوجها فسمت ذلك بثا لأن البث من جهته يكون قال أبو بكر بن الأنباري وقال أحمد بن عبيد أرادت أنه لا يتفقد أموري ومصالح أسبابي وهو كقولهم ما أدخل يده في الأمر أي لم يتفقده ورد القتيبي على أبي عبيد تأويله لهذا الحرف قال وكيف يمدحها بهذا وقد ذمه في صدر هذا الكلام قال ابن الأنباري ولا حجة على أبي عبيد فيه لأن النسوة كن تعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا فمنهن من كانت أمور زوجها كلها حسنة فوصفتها ومنهن من كانت أمور زوجها كلها قبيحة فبينتها ومنهن من كان بعض أمور زوجها حسنا وبعضها قبيحا فأخبرت به وفي هذا الحديث ولا تبث حديثنا تبثيثا يعني لا تشيعه ويروى ولا تنث بالنون ومعناه قريب من الأول وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت بثبثوه أي كشفوه ومنه

الذي انقطع عقبه ولا عقب له وذاك ان العاص بن وائل
السهمي كان يقول انما محمد ابتر لا ولد له فاذا مات انقطع
ذكره فرفع الله ذكره كما اراد وفي حديث علي وسئل
عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض قال عمرو بن
ابي عمرو عن ابيه البتيراء الشمس وابتر الرجل اذا صلى الضحى
اراد حين تنبسط الشمس وفي حديث زياد انه قال في
خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله
جل مذكورا ولم يصل على المصطفى وفي الحديث كل امر
ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع وفي
حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة قال ابو محمد هي التي بتر
ذنبها وفي الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ العسل
وهو خمر اهل اليمن قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام
هذا ما يصنعونه بالبحيرة من شق الاذن تقال بتكه

تعالى

ب ت ع

ب ت ك

وبتكه وتقال في يده بتكة اي قطعة والجمع بتك
قال زهير طارت وفي كفه من ريشها بتك
وسيف باتك اي قاطع قوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال
ابن عرفه اي انفرد له في طاعته واقرد ها له والبتل عند العرب
التفرد قال الازهري معناه انقطع اليه والبتل القطع وقد
بتل يبتل بتلا وبتل يبتل تبتيلا وصدقة بتلة منقطعة من جميع
المال الى سبيل الله وفي حديث سعد رد رسول الله صلى
الله عليه التبتل على عثمان بن مظعون يعني الانقطاع عن
النساء وترك النكاح ثم استعمل للانقطاع الى الله عز
وجل ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال
الليث البتول كل امرأة منقطعة عن الرجال لا شهوة
لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة البتول لانقطاعها
عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا وفي

ب ت ل

ولا احسبها عربية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب
ببان والصحيح عندنا ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من
لا يعرف قال هذا هيان بن بيان والمعنى لاسوين بينهم في
العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال
الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه
اهل الاتقان الثقات وكانها لغة يمانية لم تفش في
كلام معد قال ابن المظفر يعني الببان هو والباج بمعنى
واحد واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
باسناده قال وجاءني من قريش وكان مصنوعا يعني
يتشكى صنعته فسلم على ابن عمر وقال ابن عمر مولوزا العاده
فرد عليه مثل سلامه وقال له ما احسبك اتيتني قال البت
ببه قال ابن الاعرابي يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة البه
وكانت لقب الرجل وكانت امه ترقصه فتقول لانكحن

ببه جارية خدبه تجب اهل الكعبة خدبه اي ناعمة
سمينة وتجب اي تغلب في حديث عمر لولا ان يكون الناس باجا واحدا

باج

باب الباء مع التاء

ب ت ت في الحديث في كتابه صلى الله عليه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ
منكم عشر البتات اي عشر المتاع الذي ليس عليه زكاة
وفي حديث مطرف فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى
يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت
فلان واصله القطع يقال بت الحاكم عليه القضاء بتة
اي قطعه ويقال طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وسكران ما
يبت اي ما يقطع امرا وصدقة بتة بتلة اي منقطعة عن
ب ي ت جميع الاملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصوم اي
ب ت ر لم ينوه من الليل فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وقوله
ان شانئك هو الابتر اي هو المنقطع عن كل خير ويقال هو

شديد وعذاب بئيس اي شديد وقد بؤس يبؤس بؤسا اذا
اشتد وبئس يبأس بأسا وبأسا اذا افتقر فهو بائس ومنه
قوله واطعموا البائس الفقير قوله بأسهم بينهم شديد اي
اي اذا لم يروا عدوا نسبوا انفسهم الى الشدة وقوله
وانزلنا الحديد فيه بأس شديد اي امتناع من العدو وقوله
فلا تبتئس اي لا تذل ولا تضعف ولا تشتدن امرهم عليك
وقوله بئس لاسم الفسوق بئس حرف مستوف
لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا وليا اسما
جنسا فيه الف ولام ارتفع تقول بئس الرجل انت
واذا لم يكن فيه الف ولام انتصب تقول بئس رجلا
انت ونعم صديقا انت على التمييز وفي حديث كعب ان
جريجا عابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة الزنا مسح
راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك اخبرنا ابن عمار عن

عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال البابوس الصبي الرضيع
قال الشيخ وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر في قوله
حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر
ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز وفي حديث ابن باو
عباس فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها واصل
البأو العظم ومنه قول عمر في طلحة حين ذكر للخلافة
لولا بأو فيه وفي الحديث امرأة سوء ان اعطيتها بأت
اي تكبرت ه ح اعطيتها ه

باب الباء مع الباء

ب ب ب

قال الشيخ لا يلتقي الحرفان في الاسماء في صدر الكلمة
اذا كانا من جنس واحد في العربية المحضة وقد جاء في
حديث عمر حتى يكون الناس ببانا واحدا قال ابو عبيد
قال عبد الرحمن بن المهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد

من تأبيته أي تعمدته وفي حديث بني درانة أنه قال لقلاب ذي
شهدا أن النبي صلى الله عليه قال أي وإياك فرعون هذه
الأمة يريد أنك فرعون هذه الأمة ولكنه ألقاه إليه تعريضا
وقوله تعالى إن آية ملكه أي علامة ملكه وقوله ومن
آياته أي عجائبه يقال آية واحدة وآي كثيرة وقوله
وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين قال ابن عرفة لأن
قصتهما واحدة وقال الأزهري لأن الآية فيهما معا
آية واحدة وهي الولادة دون الفحل وقوله وجعلنا الليل
والنهار آيتين أي علامتين تدلان على خالقهما وقوله ما
يجادل في آيات الله أي في دفع آيات الله وقال ابن الأنباري
سميت الآية من القرآن آية لأنها علامة لانقطاع كلام
من كلام ويقال إنما سميت آية لأنها جماعة من حروف
القرآن يقال خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم ه

آخر كتاب الهمزة

كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباء مع الهمزة

بأر في الحديث أن رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أي لم يقدم
حسنة خير لنفسه ولم يدخرها للدار الآخرة يقال بأرت
الشيء وابتأرته إذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البؤرة
بأس ويقال ابتأرت أيضا قوله تعالى مستهم البأساء والضراء
البأساء الشدة وكذلك بأس الذين كفروا يعني شدتهم
في الحرب وسمعت الأزهري يقول البأساء في الأموال وهو
الفقر والضراء في الأنفس وهو القتل قال والبؤس شدة
الفقر وقوله وسرابيل تقيكم بأسكم أي دروعا تقيكم
في الحرب ومثله قوله لتحصنكم من بأسكم ورجل بئيس

لعمرك أمت حتى لا منى كل صاحب رجا لسلمى ان تئيم كما إيمت

وفي الحديث الأيّم احق بنفسها فهذه الثيّب خاصة وفي

الحديث كان يتعوذ من الأيمة والعيمة والغيمة والأيمة

ان تطول العزبة والعيمة شدة الشهوة للبن يقال ماله آم

وعام اي فارق امرأته وذهب لبنه والغيمة شدة العطش

وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى تأيمت اي اقامت على الايوم

لا تتزوج وانشد

وقولا لها يا حبذا انت هل بدا لها او اراد بعدنا ان تأيما

وفي الحديث انه امر بقتل الأيم الأيم والأيم الحية ومنه

الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الأيم وهي الأيم

ايضا مشددة الياء قال الهذلي

الا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد أيّم متغضف

قوله عواسر اي ذئاب تعسر باذنابها اي ترفعها اذا عدت

وناقة عاسر اذا عسر عليها البول والمراط جمع مرط سهام

قد امرط اي سقط ريشه وهو الذي لا شعر عليه والمتغضف الملتوي وفي

حديث ابن الزبير رضي الله عنه وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال

ايه والاله اي ايها والاله وقولهم ايه كلمة استزادة كانه

يقول زدني من هذه النقيبة وانها صدق وارتضا كانه قال

صدقت ويقال ايها عنا اي كف عنا ومنه الحديث

ايها اصيل اي كف وفي الحديث انه انشد شعر امية

ابن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه اي زد وفي حديث

ابي قيس الاودي ان ملك [illegible] قال اني اوبه بها يعني

بالارواح كما يؤبه بالخيل فيجيبني والتابيه الدعاء وقد ابهت

يقال ان وابه بفلان اي ادعه قوله تعالى وانا او اياكم اي

لعلى هدى هذا كما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انك

صادق ولكنك تعرض به وقال الازهري عندي انها ماخوذه

باب الهمزة مع الباء

اى د قوله تعالى اي وربي اي نعم وربي قوله تعالى والسماء
بنيناها بأيد اي بقوة والآد والأيد القوة ومنه يقال
أيدك الله بنصره اي قواك بمعونته ومنه قوله ذا داود ذا
الأيد قال قتادة أعطي فضل القوة في العبادة وفقها في الدين

اى ر وفي حديث علي كرم الله وجهه من يطل اير ابيه ينتطق
به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز ضرب
المنتطقة مثلا اذ كانت تشد الظهر قال الشاعر

فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس

اى ض يقال كان له احد وعشرون ذكرا في حديث الكسوف
حتى آضت كأنها تنومة آضت اي صارت وقولهم ايضا معنى

اى ك الزيادة واصل آض اي صار وعاد قوله كذب اصحاب
الأيكة الأيكة الغيضة وجمعها ايك وكل مكان فيه

اى ل شجر ملتف فهو ايك وفي حديث الأحنف بن قيس قد بلونا
فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال
ألنا وإيل علينا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الايالة

اى م اي السياسة قوله تعالى وانكحوا الأيامى منكم قال الحربي
الأيم التي مات زوجها او طلقها ومنه الحديث تأيمت
حفصة من خنيس بن حذافة قال والبكر التي لا زوج لها
ايم ايضا ومنه الحديث تطول ايمة احدكن وهذا في
البكر خاصة قال والرجل اذا لم يكن له امرأة ايم ايضا
وقال ابو عبيدة رجل ايم وامرأة ايم وانما قيل للمرأة ايم
ولم يقل ايمة لان اكثر ما يكون ذلك في النساء فهو كالمستعار
للرجل ويقال آمت تئيم ايمة ويقال الغزو مأيمة اي يقتل
فيها الرجال فتصير نساؤهم ايامى وقد آمت تئيم وإمت انا
قال الشاعر

قوله ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وفي الحديث لا تحل
لمحمد وآل محمد يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا على ان
آل محمد صلى الله عليه الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا
منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وفي الحديث
لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود قال ابو بكر اراد
داود نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك [illegible]بركاتك على آل احمد
يريد به نفسه الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان
عليه خاصة لقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض ومنه قول الشاعر
يلاقي من تذكر آل ليلى كما يلقى السليم من العداد اي النوبة
اراد من تذكر ليلى نفسها حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم
ابن مالك الرازي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد

قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا نافع بن هرمز
قال سمعت انسا يقول سئل رسول الله صلى الله عليه من آل
محمد قال كل تقي قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضمه اليه اوى
وفي الحديث كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق وارثي له
يقال اويت آوي اية وماوية وفي حديث وهب قال الله
تعالى اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي
هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من
الوأي وهو الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي الحديث
انه قال للانصار ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني قال الازهري تؤوني وتؤووني
اويت وآويت بمعنى واحد وآوى لازم ومتعد وفي حديث آخر
لا ياوي الضالة الا ضال قال الازهري وسمعت بعض العرب
يقول الا ابن آوي هذه الموقسة ولم يقل اوي الموقسة
هي ابل بدا بها الجرب وهو الوقس ويقال التي بها جرب في المغابن

آده يؤوده اذا اثقله واشتد عليه وفي الحديث اقام الاود
وسقى العمد الاود العوج وقد تأود الشيء والعمد ورم
اون يكون في الظهر قوله تعالى ايان يبعثون ايان فيعال من اوان
وهو الحين اي متى يبعثون وقيل هو حرف مركب اي اي
اوان وقوله الآن جئت بالحق قال الفرا هو في الاصل
اوان وهو اسم لحد الزمان الذي انت فيه منصوب على كل
اوه حال قوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم يقول دعا وعليه
اكثر اهل التفسير ويقال رقيق القلب ويقال موقن وقال
ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا المتضرع يقينا ولزوما
للطاعة وانشدني شيخ للمثقب العبدي يصف ناقته
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
اول وقال الازهري الاواه الكثير التاوه خوفا من الله تعالى
قوله هل ينظرون الا تاويله قال الزجاج اي ما يؤول اليه

امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله تعالى وما يعلم
تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون امر البعث وما يؤول اليه
الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به اي امنا بالبعث تعالى تاول اي انظر الى ما يؤول اليه
المعنى ومنه قوله هذا تاويل رؤياي اي عاقبة رؤياي وما
آلت اليها من التصديق ومثله قوله هل ينظرون الا تاويله
وقوله واحسن [illegible]لا اي عاقبة في كلها وفي الحديث
من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والأول
الرجوع وقوله آل فرعون يعني من اهل دينه قال وكذلك
آل محمد انما هم امته قال لا يجوز هذا الا في الرئيس الذي
الباقون له تبع فاذا جاوزت هذا قال الرجل اهل بيته
خاصة وقوله عز وجل آل فرعون اي يعني اتباعه وقال
ابن عرفه يعني من آل اليه بدين او مذهب او نسب ومنه

ومنه ومنه حديثه عليه السلام آل محمد كل تقي وقوله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة سمعت الأزهري يقول المعنى
أنه يؤنس باتقائه لأنه يؤدي إلى الجنة ويؤنس بمغفرته لأنه
غفور يقول أهلت بفلان آهل به إذا أنست به وهم أهلي
وأهلتي أي هم الذين آنس بهم وفي حديث كعب كأنها متن
إهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك أما ترى
الدسم إذا جمد على رأس المرقة وقال شمر من الإهالة ظهرها
إذا سكنت في الآنية وإنما شبه كعب سكون جهنم
قبل أن يصير الكافر فيها بذلك قال أبو زيد الإهالة كل
شيء من الأدهان مما يؤتدم به ومنه الحديث كان
يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب وفي الأمثال
استنا هلي إهالتي وأحسني إيالتي أي خذي صفو مالي وأحسني
القيام على

باب الهمزة مع الواو

اوب

قوله عز وجل فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا أي عملا يرجع
إلى الله تعالى آب يؤوب أوبا وإيابا ومآبا ومنه قوله وحسن
مآب أي منقلب وقوله أوبي معه قال الأزهري أي سبحي
معه النهار كله إلى الليل ورجعي بالتسبيح والتأويب سير
النهار يقال بيني وبين كذا ثلاث مآوب أي ثلاث رحلات
بالنهار ومن قرأ أوبي معناه عودي إلى التسبيح وقوله إنه
أواب أي كثير الرجوع إلى الله عز وجل ومثله فإنه كان
للأوابين غفورا وقيل الأواب المطيع وقيل الراحم وقيل
المسبح وقوله كل له أواب كانت الطيور والجبال ترجع

اود

التسبيح مع داود عليه السلام وفي الحديث كان طالوت
أيابا تفسيره في الحديث أي سقاء وقوله تعالى ولا يؤوده
حفظهما قال مجاهد أي لا يكرثه كربني أي حزني يقال

الحديث صحيح وأما احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لأن الميم في
التمئنة أصلية وفي مائنة ميم مفعلة وليست بأصلية قال
ومعنى قوله من غير تمئنة أي من غير تهمة ولا فكر فيه تقول
أتاني فلان وما مأنت مأنه وما شأنت شأنه أي لم أفكر
فيه ولم أتهيأ له قوله تعالى غير ناظرين إناه أي غير منتظرين ازى
نضجه وبلوغه وفيه مكسورة الهمزة مقصورة وإذا فتحتها
مددت فقلت الإناء وأنشد للحطيئة

وآنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بي الأناء

يعني إلى طلوع سهيل وفي الحديث رأيتك آذيت وآنيت
بمعنى واحد أي أخرت المجيء وأبطأت ومنه قيل للمتمكث
في الأمور متأن وآنيت وأنيت بمعنى واحد وآناء الليل والنهار وآناً
أوقاتهما وساعاتهما واحدها إنى مثل معى وأمعاء وإني
أيضا مثل نحي وأنحاء وإنى مثل ندى وأنداء وقوله بآنية

من فضة آنية جمع إناء مثل غطاء وأغطية وكساء وأكسية

باب الهمزة مع الهاء

في الحديث وفي البيت أهب عطنة أي جلود في دباغها اهب
ويجمع على الأهب والأهاب وفي الحديث لو جعل القرآن لإهاب
في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق المعنى أن من علمه الله القرآن
لم تحرقه النار وجعل الجسم ظرفا للقرآن كالإهاب ومنه
قول عائشة تصف أباها رضي الله عنهما حقن الدماء في
أهبها يعني في الأجساد هذا قول الأصمعي وقال غيره هذا
كان في زمن النبي صلى الله عليه معجزة له ثم زال ذلك بعده
كما تكون الآيات في عصور الأنبياء عليهم السلام ثم تعدم
من بعدهم وقيل أراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن
قوله إنه ليس من أهلك أي ليس من أهل دينك وقوله وكان اهل
يأمر أهله بالصلاة أهله جميع أمته وكذلك أهل كل نبي أهله

والمجول المحكم الفتل المميز المفتول وفي الحديث لكل شي
انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى قوله انفة الشي اي ابتداؤه
هكذا في الرواية والصحيح انفه وفي الحديث المؤمنون هينون
لينون كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش
انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والاصل فيه المانوف
كما يقال مبطون ومصدور وقيل الجمل الانف الذلول
وفي حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلاء
يقول يتتبع بها المواضع التي لم ترع قبل الوقت الذي دخلت فيه
وفي حديث ابي بكر فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من خلافة
عمر وقول ابي بكر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في
قفاك يقول اعرضت عن الحق في حديث ابن مسعود اذا — ان ق
وقعت في ال حم وقعت في روضات اتانق فيهن قال ابو
عبيد يعني اتتبع محاسنهن وقيل منظر انق اي معجب وشي

نق ومونق والانق الاعجاب بالشي وقال ابو حمزة اي استلذ
قرائتهن ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتانق معناه ليس القانع
بالعلقة وهي البلغة كالذي لا يقنع الا بانق الاشياء اي باعجبها
وقال عبيد بن عمير ما غاشية اشد انفا من طالب علم
وفي حديث معوية اربد بيض الانوق والانوق العقاب — بانوق الرخمة لا غير وقوله لانها تبيض في نيق الجبل اراد ان الانوق [illegible]
يضرب مثلا للذي يطلب المحال الممتنع لانها تبيض في نيق
الجبل في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة — ان ن
مائنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سالت
شعبة عن هذا الحديث فقيل هو كقولك علامة ومخلقة
ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل
وانشد للمرار
فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس — قال ابو عبيد
سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في نفسه [illegible]

انس

معه نفس وبهر تعترى السمين من الرجال يقال اخ باخ انوه
ورجل انوح قوله تعالى انى آنست نارا قال ابن عرفه
اى رأيت قال وسمى الانس انسا لانهم يونسون اى يرون
وقال غيره آنست واحسست ووجدت بمعنى واحد ومنه
قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اى علمتم والاصل فيه ابصرتم
ومنه اخذ انسان العين وهى حدقتها التى تبصر بها وقوله
حتى تستانسوا قال ابن عرفه معناه تنظروا هل هاهنا احد
ياذن لكم وقال غيره معناه تستاذنوا والاستيذان الاستعلام
وآنست منه كذا اى علمت يقول حتى تستعلموا أيطلق
لكم الدخول ام لا ومنه حديث عبد الله كان اذا دخل
داره استانس وتكلم قال الازهرى العرب تقول اذهب
فاستانس هل ترى احدا معناه تبصر قال النابغه
على مستانس وحد اراد ثورا وحشيا يبصر

يطلق

انف

هل ترى قانصا فيحذره قوله تعالى ماذا قال آنفا اى ماذا
قال الساعة ماخوذ من استانفت الشى اذا ابتداته وروضه
انف لم ترع المعنى ماذا قال (اوله صح) فى وقت يقرب منا وفى الحديث
انزلت على سورة آنفا اى مستانفا والاستيناف فى اللغه
معناه الابتداء وكاس انف اذا لم يشرب بها ولم يشرب
بها قبل ذلك وفى الحديث انما الامر انف قاله بعض الكفار
اى يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وقدر
وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشى اوله
وانف الشتاء اوله قال امرؤ القيس
قد غدا يحملنى فى انفه لاحق الصقلين محبوك ممر
معنى البيت اى قد غدا الفرس يحملنى فى انفه فى اشد العدو
وفى اوله والصقل والقرب الخاصرة اراد انه ضامر ولاحق
الضامر الذى لحق جلده بعظمه وليس بينهما من اللحم حاجز

تعبادة الأصنام وغيرها وقوله تعالى وما كان الله ليضيع
إيمانكم أي صلاتكم نحو بيت المقدس وأراد تصديقكم بأمر
القبلة وقوله إنا عرضنا الأمانة قال الحسن الطاعة وقيل
العبادة وفي الحديث الأمانة غنى أي سبب للغنى المعنى أن الرجل
إذا عرف بها كثر معاملوه وصار ذلك سببا لغناه وفي
حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
كأن هذا إشارة إلى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف
ونافقوا وأن عمرا كان مخلصا في إيمانه وهذا من العام
امه — الذي يراد به الخاص وقرأ بعضهم وادكر بعد أمه أي بعد
نسيان يقال أمهت آمه أمها وأخبرني أبو منصور الأزهري
عن المنذري عن أبي الهيثم قال بعد أمه بجزم الميم
وأمه خطأ وفي الحديث من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ
فليست عليه عقوبة قال أبو عبيد هو الإقرار ومعناه

الدليل على أن الأمه النسيان قول الشاعر أمهت وكنت لا أنسى حديثا كذاك الدهر يودي بالعقول فأما [illegible]

أن يعاقب ليقر فإقراره باطل قال ولم أسمع الأمه بمعنى
الإقرار إلا في هذا الحديث

باب الهمزة مع النون

انث — قوله تعالى جده إن يدعون من دونه إلا إناثا قال الفراء
إنما سموا الأوثان إناثا لقولهم اللات والعزى ومناة
وأشباهها كلها عندهم إناث وقال الحسن كانوا يقولون
للصنم أنثى بني فلان وقال غيره إناثا أي مواتا كالحجر والمدر
والخشب وفي حديث إبراهيم كانوا يكرهون المؤنث من
الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شمر أراد بالمؤنث
طيب النساء كالخلوق والزعفران وذكورته ما لا يلون للنساء (ما لا يلون خ)
كالمسك والغالية والكافور والعود وما أشبهها ومثله ذكارة
انح — الطيب وفي حديث عمر أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أي يقله مثقلا
به قال القتيبي هو من الأنوح وهو صوت يسمع من الجوف

البيت الحرام اى قاصدين اى لا تستحلوا قتالهم يقال امّ وتامّم
وتيمّم وتيمّم بمعنى واحد وفى حديث بعضهم كانوا يتاممون شرار
ثمارهم فى الصدقه ويروى يتيممون اى يتعمّدون وفى قراءة
عبد الله ولا تاموا الخبيث منه تنفقون وفى حديث كعب
ثم يؤمر بامّ الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غمّ ابدا
قال الحربى اظنّه يقصد اليه فيسد عليهم ولا اعرف
وجهه وفى الحديث لم تضرّه امّ الصبيان يعنى الريح التى تعرض
لهم فربما يغشى عليهم وقوله تعالى فى مقام امين اى امنوا فيه من
العذاب والغير وقوله وهذا البلد الامين يعنى مكه كان
قبل مبعث النبى صلى الله عليه امنا لا يغار عليه كما كانت
العرب يغير بعضها على بعض وفى الحديث امين خاتم رب
العالمين فيها لغتان آمين مطوله الالف مخففة الميم وامين على
مثال فعيل وقال ابو بكر معناه انه طابع الله على عباده

انه يدفع به البلايا والآفات وكان كخاتم الكتاب الذى يصونه
ويمنع من افساده واظهار ما فيه وفى حديث آخر امين درجه
فى الجنه قال ابو بكر معناه انه حرف يكتسب به قائله درجه
فى الجنه وكان الحسن اذا سئل عن تفسير امين قال هو اللهم
استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن وقوله وما انت بمومن
لنا اى بمصدق يقال آمن به وامن له وفى الحديث نهران مومنان
ونهران كافران قال ابو بكر جعلهما مومنين على التشبيه لانهما
يفيضان على الارض ويسقيان الحرث بلا مؤونه وجعلهما
كافرين لانهما لا ينفعان ولا يسقيان فهذان فى النفع والخير
كالمومنين وهذان فى قلة النفع كالكافرين وقوله امنة نعاسا
جعل النعاس علامة للامنه اذ كان الخائف لا ينام الا
غرارا والامنه والامان واحد وقوله تعالى وما يومن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون اى مقرون بان الله خالقهم ويشركون

الغرار النوم القليل من غير استغراق

اي هل تكتسب الام ويقال لكل جيل امة اي جنس من الناس
ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وفي
الحديث ان يهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح
الذي وقع بينهم وبين المومنين كامة من المومنين كلمتهم
وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر
فقد رشدوا ورشدت امتهم اراد بالام الامة وقيل هو
نقيض قوله امه وفي الحديث في الشجاج الامة فيها ثلث
الدية وفي حديث اخر في المامومة وهي الشجة التي تبلغ
ام الراس يقال رجل مأموم وأميم والاميمة الحجارة التي
تشدخ بها الراس وقوله تعالى بعث في الاميين رسولا
هم مشركو العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا
لا يكتبون ومنه قوله النبي الامي وهو الذي على خلقه
الامة لا امية ومنه الحديث بعثت الى امة امية وقيل

دها

التي هي على اصل ولادات امهاتها لم تتعلم الكتابة فهو على جبلته
التي ولد عليها نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى ما ولدته
عليه امة معجزة له وقوله تعالى وامهاتكم يقال ام وامة
وهذه ام زيد وامة زيد وقوله اني جاعلك للناس اماما
اي يأتمون بك ويتبعونك ومنه سمي الامام لان الناس يؤمون
افعاله اي يقصدونها ويتبعونها وقوله ايمة الكفر اي رؤساؤه
وقوله وانهما لبامام مبين يعني قرية قوم لوط واصحاب الايكة
المعنى وان الفريقين المهلكين لبطريق واضح يراهما من اعتبر
وانما قيل للطريق امام لانه يؤم فيه للمسالك اي تقصد وقوله
واجعلنا للمتقين اماما فمعنى الامام ها هنا الايمة اي يأتم بنا
من بعدنا وقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم اي بنبيهم وقيل
بكتابهم وقيل بامامهم الذي اقتدوا به وقوله احصيناه
في امام مبين قال مجاهد له امام الكتاب وقوله ولا آمين

وسلبنا الريح فيه منه من بدا العاصي وما طال الطيل
قال ابن عرفه سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اصله
اليها تضاف السور ولا تضاف هي الى شي من السور في الحد
[illegible] الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث قال وقال
بعض اعراب بني قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر واذا
قيل ام الخير فهي تجمع كل خير وقوله تعالى ان ابرهيم
كان امة قانتا لله قال ابن الاعرابي يقال للرجل الجامع
للخير امة وقال الازهري الامة معلم الخير وقوله
انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين ومذهب ومثله قوله
كان الناس امة واحدة اي على دين وقوله وان هذه امتكم
قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة والامة كل جماعة في زمانها قال الله تعالى
تلك امة قد خلت اي صنف قد مضى وكذلك امم — فقوله

امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث وقوله
اسباطا امما اي فرقا وقوله كنتم خير امة اي جماعة وقوله
وجد عليه امة من الناس يسقون اي عصبة قاله ابن عباس
والامة اتباع [redacted] ومنه يقال امة محمد صلى الله عليه وسلم
والامة الرجل المنفرد بدين ومنه قوله صلى الله عليه في قس
ابن ساعده انه يبعث امة يوم القيامة والامة المدة من
الزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر
بعد امة اي بعد حين وقوله من اهل الكتاب امة قائمة
قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني ذو امة مستقيمة
قال الذبياني
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل ياثمن ذو امة وهو طائع
اي لم اترك للنفس موضع ريبة وهل ياثمن ذو طريقة مستقيمة
يقول من سلك الطريقة المستقيمة طائعا لم ياثم وقوله هل ياثمن

معناه يعمل الشيء بغير روية ولا تثبت فيندم عليه في الحديث
وهل لك من امارة اي علامة يقال امارة ما بيني وبينك كذا قال — وامارة
ابو بكر بن الانباري ويجوز ان يكون الامار جمع الامارة ويجوز ان
يكونا اسما واحدا كما يقول جروح وجروحة ومطر ومطرة قوله
تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله وائتمروا بينكم
بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله واوحى في
كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها وفي الحديث
اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد هو الذي لا راي — امع
له فهو تابع كل واحد على رايه وكذلك الامرة وقال
الليث هو الذي يقول لكل واحد انا معك والفعل منه تامع
واستامع قوله تعالى وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب — امم
وهو الذي عند الله وقوله فامه هاوية اي مسكنه النار
وسميت جهنم اما لان الكافر ياوي اليها فهي له كالام

اي كالاصل قال الشاعر
حوت نجوم بني شكس لقد علقت اظفارها بعقاب امها احد [illegible]
حوت يعني سقطت يدعوا عليهم لان افول النجم كناية عن
زوال الاقبال لقد علقت اظفارها يقول قد طمعوا في غير
مطمع لان العقاب يصيد ولا يصاد والام الماوي والاحد
محلة الخلق احد بالجا اي كانهم يعاندون من مثله مثل
العقاب الممتنع بجبل احد وسميت فاتحة الكتاب ام الكتاب
لانها اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض
واصلها ومنها دحيت ومنه قوله حتى يبعث في امها رسولا
اي معظمها وقوله لتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى
كما قال واسال القرية يعني اهل القرية وقوله ايات محكمات
هن ام الكتاب اي معظمه ويقال المعظم الطريق ام الطريق
وام الرمح لواؤه الذي عليه العلم وهو راسه قال الشاعر

بمولده وموته قوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اى
امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرا امّرنا مترفيها اراد كثرنا
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال مهرة مامورة
فالمامورة الكثيرة النسل والنتاج تقال امرهم الله فامروا
اى كثروا وفيها لغتان امرها الله فهي مامورة وامرها
فهي مؤمرة ومن قرا امّرنا اراد سلطنا من الامارة تقال
امر عليهم يامر اذا صار اميرا وامّره عليهم يؤمره تأميرا
اذا سلطه وفي الحديث اميري من الملائكة جبريل يعني وليي وصاحب
امري وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك
واميرة المراة بعلها واميرا الاعمى قائده قال الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا

قوله واولي الامر منكم هم الذين اوجب الله لهم الطاعة
عليك وقوله تعالى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك اى يتشاورون

تؤامر بعضهم بعضا في قتلك قال الازهري الباني قوله يأتمرون
بك معنى في قتلك تقال ائتمر القوم وتآمروا اذا امر بعضهم
بعضا وقال شمر في قول عمر الرجال ثلاثة رجل اذا
نزل به امر ائتمر رايه اراد شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة
الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بامر يفعله تقال بئس
ما ائتمرت لنفسك وكل من عمل براية فلابد له من مواقعة
الخطاء قال النمر بن تولب

اعلمن ان كل مؤتمر مخطئ في الراي احيانا

وفي حديث اخر لايأتمر رشدا اى لاياتي برشد من ذات نفسه
ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي
احسب اصل الحرف من الامر كان نفسه امرته بشئ فأتمر
اي اطاعها وقال ابو عبيد في قول الشاعر

اجار بن عمرو وكاني خمر ويعدو على المرء ما يأتمر

الحائض

عمرو إني والله ما تأبطتني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات
المآلي المآلي هي خرق الحيض التي تحتشي بها واحدتها مئلاة
تقول لم تلدني بغي كانت تزني وهو حائض فيكون العار لازما
لها من جهتين والمئلاة أيضا الخرقة التي تمسكها النوائح بأيديهن
وفي الحديث فتفل في عين علي رضوان الله عليه ومسحها
بألية إبهامه قال الأصمعي الألية أصل الإبهام والضرة
أصل الخنصر وفي الحديث ولا ألبك لبيك هو كما تقول الطريق
الطريق وفي الحديث إني قائل قولا وهو إليك أي هو سر
أفضيت به إليك ومنه إضمار وفي حديث الحسن ورأى
من قوم رعة سيئة فقال اللهم إليك أي اقبضني إليك
والرعة ما يظهر من الخلق لأنه يراعى

باب الهمزة مع الميم

امت قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي لا حدب فيها
ولا نبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملأ مزادته حتى لا أمت
فيها أي لا غرض ولا ثني وفي حديث الخدري إن الله تعالى حرم
الخمر فلا أمت فيها قال شمر أي لا عيب فيها وقال الأزهري
معناه لا شك فيها ولا ارتياب أنه تنزيل رب العالمين لأن
الأمت في صيغة اللغة الحزر والتقدير ويدخلهما الظن
يقال نبسا وتر الماء بلا مثال على الأمت أي على التقدير يقال
كم أمت هذا الأمر أي كم تقدره وقيل معناه حرمها تحريما
لا هوادة فيها ولا لين يقال سار فلان سيرا لا أمت فيه أي لا
امد وهن ولا فتور فيه قوله تعالى أمدا بعيدا أي غاية وكذلك
قوله فطال عليهم الأمد هو نهاية البلوغ وقوله أحصى لما لبثوا
أمدا أي غاية المقام وجمعه آماد ويقال استولى على الأمد
أي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما أمدك قال سنتان من خلافة
عمر أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وللإنسان أمدان

ولا يأتل أولوا الفضل منكم بهو من قولهم آلى وأتلى وتألى
وفي الحديث من يتأل على الله يكذبه اي من حلف عليه تعالى
ليدخلن الله فلانا النار وليُنجحن الله سعي وما اشبه ذلك
وفي حديث رويته عايشه ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون
على الله يقولون فلان في الجنه وفلان في النار ومن قرا لا
يأتل قال ابو عبيده اي لا يقصر قال ابن عرفه غلط لان الايه
نزلت في حلف ابي بكر ان لا ينفق على مسطح فالمعنى لا يحلفوا
من الاليه وسمعت الازهري يقول الالو يكون جهدا ويكون
تقصيرا ويكون استطاعه وفي الحديث لا دريت ولا ائتليت
قال ابو بكر هو غلط وصوابه احد وجهين ان يقال لا
دريت ولا أتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه
اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت ولا
أتليت يدعوا عليه بان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد

تلوها التي تتبعها تقال اتلت الناقه فهي متليه اذا تلاها ولدها
والوجه الاول اجود وفي الحديث لا صام ولا آلى هو فعل
من الوت تقول لا صام ولا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز
ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قولك الوت اي قصرت
قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم
ولا يبقون غايه في القايم في الخبال وهو الفساد يقال اصابه
ذا خبل يده اي افسدها ويقال هو لا يالو نصحا اي لا يقصر
نصحك وفي الحديث ومجامرهم الالوه قال الاصمعي هو العود
الذي يتبخر به واراها كلمه فارسيه عربت قال الاصمعي وقال
بعضهم لوه وليه وقال ابو عبيد فيها لغتان الوه بفتح
الهمزه وضمها وجمع الاويه قال الشاعر

بأعواد رند أو الاويه شقرا ... الى الحي إنها

الغايه وقوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله وفي حديث

الازهري

الى

قال شمر قال ابو عبيد الال الله وقال ابو سعيد الال العهد
وانكر تفسير ابي عبيد والال الحلف والعهد والال القرابة
واللزمة قوله عذاب اليم اي مؤلم يقال المني الشي والمت
الشي قال الله تعالى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون
وقال ابن عرفة اليم ذو الم وسميع ذو سماع قال ولا ادري
معنى ما قال ابو عبيدة قوله تعالى قالوا نعبد الهك قال الذي
تلجا اليه وتستغيث به وسميت اصنام المشركين الهة
لانهم كانوا يلجؤن اليها قال الله عز وجل اله مع الله
اي أ اله الى غيره وقوله ويذرك والهتك في قراءة من قراها
اي وعبادتك ومن قرا والهتك اراد اصنامك وقالوا للشمس
الالهة لانهم عبدوها قال الشاعر
واعجلنا الالهة ان تؤوبا
وقال ابو الهيثم في قوله لا اله الا الله اي لا معبود الا الله والاله المعبود

وفي حديث وهب اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد
احدا ياخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الاله يقال اله بين
الالهة والالهانية وقوله اللهم ربنا معناه يا الله لما حذفت
منه يا التي تكون للنداء زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن
احمد وقال الفراء معناه يا الله امنا بمغفرتك اي اعمدنا
فنزعت الهمزة من ام ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال
قال والدليل على ان الميم ليست عوضا من يا انهم يجمعون بينهما
فيقولون يا اللهم انشد الكسائي
وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهما
قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي معبود
فيهما وقوله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان الالاء
النعماء واحدها الي والى وألى وقوله للذين يؤلون من نسائهم
الايلاء اليمين وهي الالية وقد آلى فلان من امراته ومن فر

ذكر خطأ من فيه لأن إبدال الهمزة من الواو لا يجعل أصلا
يقاس عليه إنما يتكلم منه بما تكلمت العرب به فقط ولو جاز
ذلك لأمكن أن يقال في وعدت أعدت وهذا محال والذي عندي
إنه في الألق أنه يحتمل معنيين أحدهما الجنون من قولهم ألق
فهو مألوق أي أصابه الجنون والمعنى الآخر أن يكون الكذب
من قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو آلق إذا انبسط
لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالأكل ويقال للكذب أيضا

الك

الولق وفيه ثلاث لغات الولق والألق والولق قوله تعالى وإذ
قلنا للملائكة واحدهم ملك وأصله الهمز لأنه من المألكة
والألوك وهي الرسالة يقال ألكني إلى فلان أي أبلغه رسالتي
قال عمر بن أبي ربيعة المخزومي

ألكني إليها بالسلام فإنه ينكر إلمامي بها ويشهر

الل

في الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم قال أبو عبيد

المحدثون يقولون بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو أشبه
بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من رفع الصوت
يقال أل الرجل يؤل ألا وأللا وأليلا وهو أن يرفع صوته بالبكاء
ومنه يقال له الويل والأليل ومنه قول الكميت

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة إذا دعت ألليها الكاعب الفضل

ألليها أي ويلها والفضل التي لبست ثوبا واحدا وفي حديث
أبي بكر أنه لما عرض عليه كلام مسيلمة الكذاب قال إن هذا
لم يخرج من إل أي من ربوبية وفي حديث لقيط أنبئك بمثل
ذلك في إل الله يعني في قدرته وإلهيته وفي حديث
أم زرع بنت أبي زرع وفي الإل كريم الخل برود الظل أراد
أنها وفي العهد وإنما ذكر لأنه ذهب به إلى معنى التشبيه
أي هي كبرد الظل ومثل الرجل الوفي والإل القرابة ومنه
قوله لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة أي قرابة ولا عهدا

حولهم وكانوا اذا عرض لهم عارض قالوا نحن اهل حرم الله فلا
يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله لايلاف لام التعجب اي اعجبوا
لايلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل بما بعده المعنى فليعبد
هؤلاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار
وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول
لايلاف قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لكي تأمن قريش فتؤلف
رحلتيها يقال الفت المكان الفا وآلفته ايلافا بمعنى واحد اي
لزمته قال ابو عبيد عن اصحابه ويجوز ألفت الشي لزمته وآلفته
اياه الزمته اياه وقال ابن عرفة هذا قول لا احبه من وجهين احدهما
ان بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على
انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والاخر ان الايلاف انما هي
العهود التي كانوا ياخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون
بها وقوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم العدو

وآمنهم من خوف الذي كفاهم اخذ الايلاف من الملوك وجعلهم
يتصرفون في البلاد كيف شاءوا قال ابو منصور الازهري وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس
الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هؤلاء الاخوة
يسمون المجيرين وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار
بحبال هذه الاخوة فلا يتعرض لهم وقوله تعالى وهم الوف
الالوف جمع الالف يقال آلفت القوم فالفوا لازم ومتعد اي
ال ف جعلتهم الفا فالفوا صاروا الفا وفي الحديث نعوذ بالله من الالق
قال ابو عبيد اراد الأولق وهو الجنون واما الكذب فهو الولق
ومنه قراءة عائشة اذ تلقونه بالسنتكم رد القتيبي على ابي عبيد
خ من فقال الالق الكذب اصله الولق فابدلت من الواو المفتوحة همزة
قال واكثر ما يبدلون من المكسورة والمضمومة الا انهم ابدلوا
ايضا من المفتوحة فقالوا الكذب ووكدت وأقت ووقت قال

آخر هو أشبه روى أبو عبيد عن الأصمعي قال
يقال أنه يمينا إلا إذا أحلفه يقول العرب إليك بالله لما
فعلت كذا أي نشدتك الله وفي حديث عبد الرحمن ولا
تغمدوا سيوفكم على أعدائكم فتؤلتوا أعمالكم قال القتيبي
أي تنقصوها يريد أنه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول
الله صلى الله عليه فإذا هم تركوها واختلفوا نقصوها
يقال لات يليت وألت يألت ولم أسمع أولت يولت إلا
في هذا الحديث قوله تعالى وهو ألد الخصام أي شديد الخصومة الـد
وقال الحسن أي كاذب القول وهو اللدد أخذ من لديدي
الفم وهما جانباه كأنه كلما أخذ في جانب الخصومة
أخذ في جانب آخر في الحديث أعوذ بك من الألس قال أبو الـس
عبيد هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال
القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وقال ابن

الأنباري أخطأ لأن المألوس والمسلوس عند العرب هو المضطرب
العقل لا خلاف بين أهل اللغة فيه قال المتلمس
فإن تبدلت من قومي عديكم إني إذًا لضعيف العقل مألوس
جاء به بعد ضعف الرأي ومعنى قولهم لا يؤالس ولا يدالس
لا يخالط قال الشاعر
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم أن يقردا
أي لا تخليط فيهم وقال آخر
إن بنا أو بكم لألسا لم نبد إلا أن نظن حدسا
قوله تعالى لإيلاف قريش سمعت الأزهري يقول الإيلاف الـف
شبه الإجارة بالخفارة يقال ألف يألف وآلف يؤلف إذا
أجار الحمائل بالخفارة قلت الحمائل جمع حمولة قال والتأويل
أن قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع
وكانوا يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون من

وقال شمر اكوله غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وفي
الحديث من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون مواخيا
لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه
بجايزة فلا يبارك الله له فيها والاكلة اللقمة والاكلة
المرة مع الاستيفا وفي الحديث المرفوع وما لول خمير
خير من اكلها قال ابن قتيبة الماكول الرعية وعوام
الناس والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية
ماكلة لهم اراد عوام اهل اليمن خير من ملوكهم
وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اكاء الاناء والوكاء اكا
سداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

في الحديث ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا الالب ان يكونوا الب
مجتمعين على عداوتهم يقال فلان ألب على بني فلان اذا كانوا

يدا واحدة وقد تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله
حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا
الالبة قال ابو زيد الالبة المجاعة وكذلك الجلبة ماخوذ
من التألب وهو التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون
ارسالا الارسال الجمع رسل وهو ان يخرج ارسالا اي قطعا
الت قطعا قوله لا يالتكم من اعمالكم شيا اي لا ينقصكم ومنه قوله
وما التناهم من عملهم من شيء يقال التناه يالته وفيه لغة اخرى
لاته يليته وقرى لا يلتكم من اعمالكم ويقال لاته عن وجهه
اذا حبسه ولغة ثالثة الاته يليته وفي دعاء بعضهم
الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات
وفي حديث عمر انه قال لرجل اتق الله فسمعها رجل فقال
اتألت على امير المومنين قال شمر عن ابن الاعرابي معناه
اتحطه به اتضع منه اتنقصه قال الازهري وفيه وجه

الرقين يعطى من الافين يقول المال يستر نقصان كل الناقص
والرقة الورق

باب الهمزة مع الكاف

اكل

قوله تعالى وآتت اكلها اى ثمرها ومنه قوله ونفضل بعضها
على بعض في الاكل والاكل الثمر الذى يؤكل اراد انها
تسقى بماء واحد وتختلف اكلها وقيل تختلف في الطعوم ومثله
قوله اكلها دائم يعنى ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا
تجئ وقتا دون وقت وقوله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا قال ابن عرفة هذا مثل اى غيبته كاكل لحمه ميتا يقال
للمغتاب هو ياكل لحم الناس وقوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم اى لوسع عليهم الرزق وفي الحديث نهى عن المواكلة
تفسيره في الحديث هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى
له ليؤخره ويمسك عن اقتضائه به قال وانما سمى مواكلة لان كل

واحد منهما يؤكل صاحبه اى يطعمه وفي حديث آخر نلت اكل
الاكل جمع اكلة وهى القرص هاهنا وتكون في موضع آخر
اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده اكلة او اكلتين اى لقمة
او لقمتين يعنى في يد السائل وروى ثعلب حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زالت اكلة خيبر تعادني بضم الهمزة قال
ولم ياكل منها الا لقمة واحدة وفي حديث عمر ليضربن احدكم
اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى انى لا اقيده قال ابو عبيد
قال الحجاج هى عصا محددة وقال الاموى الاصل فيه انه
السكين وانما شبهت العصا المحددة بها قال شمر وقيل في
آكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان آثارها كآثارها
وفي حديث دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق
ان لا يعتد على رب الغنم هذه الثلاثة الاصناف ولا ياخذها
لانها خيار المال وقال ابو عبيدة الاكولة التى تسمن للاكل

ابي ذر دار نعم الفارس عوف من عبر افقه نفسين في الحديث عن

افق — حبان وليس من الباب في الحديث انه دخل عليه عمر وعنده

افيق اي الجلد الذي لم يتم دباغه والجلد اول ما يدبغ فهو

منيئة ثم افيق وجمعه أفق وفي حديث لقمان صفاق

أفاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض مكتسبا الصفاق

الذي يصفق ازاره برجله ويقال افقه يافقه اذا سبقه

افك — في الفضل قوله تعالى اجئتنا لتافكنا عن الهتنا اي لتصرفنا

عنها بالإفك وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام فيه عن

الحق الى الباطل يقال افك يافك اذا كذب ومنه قوله عز

وجل ويل لكل افاك اثيم وقوله ويخلقون افكا اي يخلقون

الكذب وقوله يؤفك عنه من افك اي يصرف عن الحق من

صرف في سابق علم الله تعالى وقال ابن عرفة المافوك المخدوع

وقوله اجئتنا لتافكنا عن الهتنا اي لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب

تقول لاكذعن عن هذا اي لا اصرفن عنه بخديعة وقوله

والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات يعني مداين آل لوط ائتفكت

بهم اي انقلبت بهم الواحدة مؤتفكة وهو قوله والمؤتفكة اهوى

وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها

غرقت مرتين والمؤتفكات في غير هذا الرياح اذا اختلفت

كأنها تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات

زكت الارض اي ازاعت اي كثر ريعها ويقال ازاعت من الريع

افك — وهي الزيادة في الحديث فبان وله افكل اي رعدة قوله

افل — لا احب الآفلين يعني التي تغيب يقال افلت النجوم اذا غابت

افن — وقد افلت تافل وتافل في الحديث قالت عائشة لليهود عليكم

السام واللعنة والافن الافن النقص ورجل افين ومافون

اي ناقص العقل يقال افن ما في ضرع الناقة اذا استخرجه

حلبا فكان الافين هو المنزوع العقل وفي الامثال وجدان

قال طرفة   خشاش كراس الحية المتوقد

باب الهمزة مع الضاد

اضو في الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند اضاة بني غفار
قال ابو بكر بن الانباري الاضاة الغدير وفي جمعه لغتان
اضاة واضى مثل حصاة وحصى واضاة واضاء مثل اكمة واكام

باب الهمزة مع الطاء

اطر في الحديث وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه يقال اطرت
الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والظفر وفي
اطط الحديث له اطيط كاطيط الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل
واطيط الابل صوتها يقال لا افعله ما اطت الابل وفي حديث
ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل خيل وابل قال ابو
عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن
غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط

صوت من الزحام في حديث بلال يؤذن على اطم الاطم بناء
مرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى توارت باطام
المدينة يعني ابنيتها المرتفعة

باب الهمزة مع الفاء

اف ف قوله تعالى فلا تقل لهما اف اي لا تقل لهما ما فيه ادنى
تبرم والاف والتف وسخ الاظفار ويقال لكل ما يضجر منه
ويستثقل اف له قال الازهري والتف ايضا الشيء الحقير وقرئ
اف منونا مخفوضا كما تخفض الاصوات وتنون تقول صه ومه
وفيه عشر لغات اف واف واف واف وافا واف واف واف وافه
واف وكذلك بكسر الهمزة واف بضم الهمزة وتسكين الفاء وافي
وفي الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال ابو بكر
معناه الاستقذار لما شم وقال بعضهم معنى اف الاحتقار
والاستقلال اخذ من الاف وهو القليل وفي حديث

وقد فتني بن عبص مؤتشب وهن شر عالب لمن غلب

المؤتشب الملتف الملتبس والعبص اصل السحر وفي الحديث

فتأشب صحابه اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط

اشر الناس تجتمع من كل اوب قوله تعالى كذاب اشر

قال ابن عرفة هو المخوج في الكذب وقيل معناه ذلك الاشر

بطرا والمعجج في البطر وقال القتيبي الاشر المرح المتكبر

اشش وقرا مجاهد اشر في بعض الحديث كان اذا راى من بعض اصحابه

اشاشا اخذتهم اي قبالا بنشاط وقال شمر الاشاش

والهشاش والاشاشة والهشاشة الطلاقة والبشاشة الحا

باب الهمزة مع الصاد

اصر قوله جل ذكره ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي عهدا

لا نفي به ومنه قوله واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وكل

عهد او عقد فهو اصر وقال الازهري في قوله ولا تحمل علينا

اصرا اي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله تعالى ويضع عنهم

اصرهم اي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما

اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته النجاسة وفي حديث

ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها يقال هو ان

يحلف بطلاق وعتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها

مخرجا وفي حديث اخر من غسل واغتسل وابتكر وغدا

الى الجمعة ودنا ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن تاخر

ولغا كان له كفلان من الاصر قال شمر الاصر اثم العقد اذا

اصل ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر للغو قوله عز وجل

بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب

يقال اصيل واصل واصال واصائل وقد اصلنا اي دخلنا

في الاصيل وفي حديث الدجال وكان راسه اصلة الاصلة

الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية

من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبل مع الرماح
أسلاً وقال غيره الأسل الرماح الطوال دون النبل ومن
ترجم عنهما فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل أي
ولبئس الكم النبل وقال شمر قيل للقنا أسل لما ركب فيه من
أطراف الأسنة وروي عن علي لا قود إلا بالأسل فالأسل عند
علي كل ما أرق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان
يقال أسلت الحديد إذا رققته قال مزاحم

سناناً مثل أيم السلاح المؤسل

والأسل أيضاً نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورق لها
أسن — قوله تعالى من ماء غير آسن أي غير متغير الرائحة يقال أسن
الماء يأسن فهو آسن وأسن يأسن وأجن يأجن ويأجن إذا تغير
أسو — قوله تعالى أسوة حسنة أي قدوة يقال تأسى به إذا اقتدى به
واتبع فعله والتأسية التعزية وهو أن يقول فلان أصابه ما
أصابك فصبر فتأسّ به واقتد ومنه حديث قيلة آسني لما
أمضيت وأعني على ما أبقيت قولها آسني أي عزني وصبرني قال
الأزهري وروي أسني لما أمضيت أي عوضني والأوس العوض وقوله
أسي — تعالى لا تأس أي لا تحزن وقد أسي يأسى أسى ومنه قوله فكيف
آسى على قوم كافرين

باب الهمزة مع الشين

أشا — في الحديث أنه انطلق إلى البراز فقال للرجل كان معه ائت
هاتين الأشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته
أشب — الأشاء النخل الصغار الواحدة أشاءة وفي الحديث إني رجل
ضرير وبيننا وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة
الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأراد ها هنا
النخل ومنه قول الأعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله
عليه وسلم في شأن زوجته (امرأته)

والحبس والأسر القد ويقال هو شديد الأسر أي الخلق
ويقال ما أحسن ما أسر قتبه أي شده وفي الحديث كان داود
عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها
إلا الأسر أي العصب والشد ويقال في قوله وشددنا أسرهم
أراد شد المصرتين من صررت الشيء أي مسيلي النجاسة من الإنسان
لا يسترخيان قبل الإرادة والمصرة مأخذها من الصر بمعنى مصر
البول والغائط وهو مجمعهما ولولا أن الله شد أسره
لكان يسيل بغير إرادة وفي حديث عمر لا يؤسر أحد في
الإسلام بشهادة الزور وإنا لا نقبل إلا العدول أي لا يحبس
وقال مجاهد في قوله تعالى ويتيما وأسيرا هو المحبوس وفي
حديث لقمان حذري مني أخي ذا أسد فإنه وصفه بالشجاعة يقال
أسد واستأسد إذا اجترأ وفي حديث أم زرع إن خرج أسد
يقال أسد الرجل إذا خرف ودهش عند رؤيته الأسد وقوله

تعالى وإن يأتوكم أسرى تفدوهم الأسرى جمع الأسير وقال
الكسائي ما كان من علل الأبدان والعقول والعرب تجمعه
على فعلى مثل مرضى وصرعى وهزلى وهلكى تجعل أسيرا داخلا
في الباب وأسارى جمع أسرى قوله تعالى غضبان أسفا أي اسف
شديد الغضب ومنه قوله فلما آسفونا أي أغضبونا يقال
آسفه فأسف يأسف أسفا ومنه حديث إبراهيم أن
كانوا يكرهون أخذة كأخذة الأسف يريد موت الفجاءة
والأسف الغضب وسئل رسول الله صلى الله عليه عن موت
الفجاءة فقال راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر وفي حديث
عائشة أن أبا بكر رجل أسيف أي سريع الحزن والبكاء
وهو الأسوف أيضا وأما الأسف فهو الغضبان المتلهف
على الشيء والأسيف في غير هذا العبد وفي حديث عمر لذلك اسل
لكم الأسل الرماح والنبل قال أبو عبيد هذا يرد قول

حرى لا ازا الامتلاء يريد امتلاؤه بالناس تعالى الله الوالى
والمجلس ازز اى كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال ايضا للناس
ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وفى حديث اخر فاذا المسجد
يتازز اى يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان

ازف
قوله تعالى ازفت الازفة اى اقتربت الساعة يقال ازف الشى
اذا دنا وقيل لها ازفة لانها لا محالة اتية وما كان ابدا وان
بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون ما مضى من عمر الدنيا اضعاف

ازل
ما بقى يعنى فذلك ازوفها وفى حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء
مؤزلة اى جائية بالازل وهو الضيق يقال ازله يازله اذا
حبسه وضيق عليه وصغر السنية تشديدا لامرها وتكثيرا
ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس فى بيت المقدس
فيؤزلون اى يحطون وفى حديث عمر وسال الحارث بن كلدة
ما الدواء قال الازم يعنى الحمية وامساك الاسنان بعضها على

بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فاس اللجام وبه سميت السنة
ازمة لانه يصيب الناس فيها مجاعة وقال ابو بكر الصديق
نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت فى جبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة
فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اى عض بها فامسكها
بين ثنيته وفى الحديث ايكم المتكلم فازم القوم اى امسكوا
عن الكلام كما يمسك عن الطعام وبه سميت الحمية ازما

ازى
وفى الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى
قاومتهم يقال فلان يوازى فلانا اذا كان يقاومه فى المعارضة
وهو ازاء لفلان اذا كان مقاوما له

باب الهمزة مع السين

اسر
قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اى خلقهم وسمى
الخلق اسرا لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد

يجمع بين اروى والنعام يريد انه احال وجمع بين كلمتين مختلفتين
والاروى يكون بشعف الجبال وهي شاء الوحش والنعام يسكن
القيافي والخبت فهما لا يجتمعان يقال في مثل لا تجمع بين الاروى
والنعام وفي حديث اهدي له اروى وهو محرم فردها يقال
اروية وثلاث اراوي بتشديد الياء وتخفيفها في القلة
فاذا كثرت فهي الاروى ه

باب الهمزة مع الزاي

قوله تعالى اشدد به ازري اي قو به ظهري والازر القوة
يقال آزرته اي عاونته ومنه قوله فآزره فاستغلظ اي
قواه وفي حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد
والله نصرتم وآزرتم وآسيتم يقال آزر ووازر وآسى وواسى
وفي المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا اي بالغا وفي حديث عمر قال له رجل

الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري
اي اهلي ومنه قوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفي
الحديث كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر
كنى بذكر الازار عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره
وتقلصه للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت
له ويقال ازار ومئزر وملحف ولحاف وحلاب ومحلب
قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم
وتحركهم الى المعاصي يقال ازه وهزه بمعنى واحد والازيز
والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء اي حنين من الجوف قال شمر هو ان يجيش
جوفه ويغلي بالبكاء يقال ازّ قدرك اي الهب النار تحتها
وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز قال ابو اسحق

صيام لمن لم يؤرّضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه تقال ارّضت
الكلام اذا سدّدته وهيّأته ومكان اريض اي خليق للخير
ارف — في حديث عثمان الارف تقطع الشفعة قال ابو عبيد قال
ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدها ارفة تقال ارّفت
الدار تاريفا اذا قسمتها وضربت بالحدود عليها وهي الارف
ارك — ايضا قوله تعالى على الارائك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة
السرير في الحجلة ولا تسمى منفردا اريكة وسمعت الازهري
يقول كل ما اتكي عليه فهو اريكة في الحديث كيف تبلغك
صلاتنا وقد ارمت قال الراوي يعني بليت يجوز ان يكون معناه
ارم — وقد ارمت بضم الهمزة وهو من قولهم ارمت الابل تارم اذا
تناولت العلف في حديث استسقاء عمر حتى رايت الارينة
تاكلها صغار الابل قال شمر الارينة نبت والمحدثون يروونه
الاربية بالباء والنون وما هي الا الارينة لا غير وفي بعض الحديث

اجتمع جوار فارنّ اي نشطن والارن النشاط في حديث بلال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شي من الاِرَة
اي القديد وقال ابن الاعرابي هو الخلع وهو ان يغلى اللحم بالخل
ثم يحمل في الاسفار في الحديث انه دعا لامراة كانت
تفرك زوجها فقال اللهم ارّش بينهما يقول اثبت الود بينهما
روى ابن الانباري هذا الحديث باسناده انه قال صلى الله عليه
اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس
كل واحد على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارّيت
في المكان اذا احتبست فيه وسميت الاخية اريّا لانها تحبس
الدواب عن الانفلات فسمت العامة المعلف اريا قال
والصواب ارّ كل واحد منهما على صاحبه الا ان الرواية كذلك
جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قول العرب يعلف فلان
ويعلف فلانا في حديث عوف انه ذكر رجلا فقال اكل

من جميع بدنه وارادته وفي حديث اخر فقال خشي اربهن فليس
منا الارب الدها والنكر المعنى من خشي عاقبتهن وبكرهن وجبن
عن الاقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية انها تخبل وانها تهد
فارقنا وخالف ما نحن عليه وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة
في موفوره اي موفرة لم ينقص منها شي يقال اربت الشي تاريبا اذا وفرته
ماخوذ من الارب وهو العضو جمعه اراب ومنه الحديث
كان اذا سجد سجد معه سبعة اراب وفي حديث سعيد بن
العاص انه قال لابنه عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد
والاربة العقدة وفي الحديث مواربة الاريب جهل وعنا اي
ارز ان الاريب لا يختل عن عقله وفي الحديث ان الاسلام لياْرز الى
المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه
الى بعض فيها يقال ارزت الحية تارز ارزا وفي حديث اخر
مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة شجرة

الصنوبر وفي الحديث لم يتطر في ارز الكلام ولا استقامته
يعني في جمعه وحصره في الحديث في كتابه الى هرقل فان اريس
ابيت فعليك اثم الاريسين روى ثعلب عن ابن الاعرابي ارس
يارس ارسا اذا صار اريسا وهو الاكار وارس يورس
تاريسا مثله وهو الاريس وجمعه الاريسون والاريس
وجمعه الاريسون والادارسة وفي الحديث ذكر الارش ارش
وهو الذي ياخذه الرجل من البايع اذا وقف على عيب لم يكن البايع
وقفه عليه بالثمن لا غير ومن ذلك اروش الجراحات وسمي
ارشا لانه سبب من اسباب الخصومة يقال يورش بين القوم
اي يوقع بينهم الخصومات ويقال لا تورش بين صاحبك و في
حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض اي رعدة والارض ارض
ايضا الزكام وقال ابن الاعرابي في قول ام معبد فشربوا حتى
اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وفي الحديث لا

احاجه يريد عبرا ولي العقل يعني الذين لا يعقلون امورهن يقال
ارب الرجل اي احتاج وفي حديث عايشة كان املككم لاربه يعني
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان غالبا لهواه والارب والاربة
والمأربة الحاجة وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله
عليه ليساله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل
ارب ماله قال ابن الاعرابي اي احتاج فسال فما له وفي حديث
اخر فدعوه فارب ماله قال الازهري معناه فحاجة جاءت
به فدعوه وما صلة قال القتيبي ارب ماله اي سقطت ارابه
واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما قال عقرى
حلقى وتربت يداك واشباه ذلك وقال ابن الانباري ارب ماله
اي استلت ارابه وسقطت والاراب الاعضاء واحدها ارب
وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه فيه قولان احدهما
انه لما راى الرجل يزاحم ويدافع عليه طبعا البشرية فدعا عليه

دعا لا يستجاب له في المدعو عليه اذ كان قال اللهم انما انا بشر
فمن دعوت عليه فاجعل دعائي عليه رحمة له والثاني ان ظاهر
الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص السايل وكان قوله ارب
يجري مجرى قوله لله دره كما قالوا عليك بذات الدين تربت يداك
وهو يريد لله درك وفي غير هذه الرواية ارب ماله بضم الباء
وتنوينها ومعناه الرجل ارب ماله اي حاذق وفي الحديث انه
جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله معناه
ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل صار ذا فطنة كما قال

يلف طوايف الفرسان وهو يلفهم ارب

اي حاذق وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت
عن ذي يديك قال شمر وعن ابن الانباري اي ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال
ابن مقبل وان فينا صبوحا ان اربت به اي ان

كما قال ابو العيال الهذلي ... يلف طوائف الفرسان وهو بلفهم ارب

الحاجة يريد غير اولي العقل يعني الذين لا يعقلون امورهن يقال
ارب الرجل اي احتاج وفي حديث عائشة كان املككم لاربه تعني
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان غالبا لهواه والارب والاربة
والمأربة الحاجة وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله
عليه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل
ارب ماله قال ابن الاعرابي اي احتاج فسأل فماله وفي حديث
آخر فدعوه فارب ماله قال الازهري معناه فحاجة جاءت
به فدعوه وما صلة قال القتيبي ارب ماله اي سقطت آرابه
واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما قال عقرى
حلقى وتربت يداك واشباه ذلك وقال ابن الانباري ارب ماله
اي اشتكت آرابه وسقطت والآراب الاعضاء واحدها ارب
وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه فيه قولان احدهما
انه لما راى الرجل يزاحم ويدافع غلبه طبع البشرية فدعا عليه

دعاء لا يستجاب له في المدعو عليه اذ كان قال اللهم انما انا بشر
فمن دعوت عليه فاجعل دعائي عليه رحمة له والثاني ان ظاهر
الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص السائل وكان قوله ارب
يجري مجرى قوله لله دره كما قال عليك بذات الدين تربت يداك
وهو يريد لله درك وفي غير هذه الرواية ارب ماله بضم الباء
وتنوينها ومعناه الرجل ارب ماله اي حاذق وفي الحديث انه
جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله معناه
ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل صار ذا فطنة كما قال

يلف طوايف الفرسان وهو بلفهم ارب

اي حاذق وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت
عن ذي يديك قال شمر وعن ابن الانباري اي ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال
ابن مقبل وان فينا صبوحا ان اربت به اي ان

يلف [illegible] المطلب
يلف طوايف الفرسان وهو بلفهم ارب

قال جرير بن الخطفى

هل تملكون من المشاعر مشعرا او تشهدون لدى الاذان اذانا

قال والذى رحمه الله الاذين المؤذن المعلم باوقات الصلاة

فعيل بمعنى مفعل وانشد

شد على امر الورود مئزره ليلا وما نادى اذين المدره

اى ما اذن يعنى مؤذن البلد والمؤذن المعلم باوقات الصلاة وقوله
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اى بعلمه ومثله قوله
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله اى بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله
واذ تاذن ربك اى اعلم وهو واقع مثل توعد وتوعد وقد يكون بمعنى تفعل
من قولك اذن كما تقول تعلم بمعنى علم وقوله عز وجل فاذن
مؤذن ايتها العير اى نادى مناد اعلم بنداء به قوله تعالى ويقولون
هو اذن اى باذن لما يقال له اى يسمعه فيقبله وقال الازهرى
ازدوا منى بلغه عنا انا سنا وللناه انكر ذلك وحلفا عليه فقبل

لانه اذن ويقال السلطان اذن وقوله واذنت لربها وحقت
اى سمعت سمع طاعة وقبول وبه سمى الاذن اذنا وفى الحديث
ما اذن الله لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقرآن يريد ما استمع الله
اذن لشئ والله لا يشغله سمع عن سمع قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى والاذى هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله
ودع اذاهم يعنى اذى المنافقين تقول لا تجازهم الى ان تؤمر فيهم
وفى الحديث اميطوا الاذى عنه يعنى بالاذى الشعر الذى يكون
على راس الصبى حين يولد يحلق عنه يوم اسبوعه وهى العقيقة
وفى حديث الايمان وادناها اماطة الاذى عن الطريق اى تنحيه
الشوك والحجر وما اشبه ذلك مما يتاذى به المار فيه

باب الهمزة مع الراء

ارب قوله تعالى ولى فيها مآرب اخرى اى حوائج الواحد مأربة
ومأربة وقوله غير اولى الاربة من الرجال اى غير اولى

قال جرير بن الخطفى

هل تملكون من المشاعر مشعرا او تشهدون لدى الاذان اذانا

قال والدى رحمه الله الاذين المؤذن المعلم باوقات الصلاة
فعيل بمعنى مفعل وانشد

شد على امر الورود مئزره ليلا وما نادى اذين المدره

اى ما اذن بمعنى مؤذن البلد والمؤذن المعلم باوقات الصلاة وقوله
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اى بعلمه ومثله قوله
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله اى بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله
واذ تاذن ربك اى اعلم وهو واقع مثل توعد ويجوز ان يكون تفعل
من قولك اذن كما تقول تعلم بمعنى علم وقوله عز وجل فاذن
مؤذن ايتها العير اى نادى مناد اعلم بندائه وقوله تعالى ويقولون
هو اذن اى ياذن لما يقال له اى يسمعه فيقبله وقال الازهرى
ارادوا متى بلغه عنا انا نسبناه انكر بذلك وحلفنا عليه فقبل

لانه اذن ويقال للسلطان اذن وقوله واذنت لربها وحقت
اى سمعت سمع طاعة وقبول وبه سمى الاذن اذنا وفى الحديث
ما اذن الله لشىء كاذنه لنبى يتغنى بالقرآن يريد ما استمع الله
لشىء والله لا يشغله سمع عن سمع وقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم اذى
بالمن والاذى والاذى هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله
ودع اذاهم يعنى اذى المنافقين يقول لا تجازهم الى ان تؤمر فيهم
وفى الحديث اميطوا الاذى عنه يعنى بالاذى الشعر الذى يكون
على راس الصبى حين يولد يحلق عنه بعد اسبوعه وهى العقيقة
وفى حديث الايمان وادناها اماطة الاذى عن الطريق اى تنحيه
الشوك والحجر وما اشبه ذلك مما يتاذى به المار فيه ه

باب الهمزة مع الراء

قوله تعالى ولى فيها مآرب اخرى اى حوائج الواحد مأربة ارب
ومأربة وقوله غير اولى الاربة من الرجال اى غير اولى

كعب ان لله تعالى مادبة من لحوم الروم اراد انهم يقتلون فتنتابهم
السباع والطير تاكل منها فكانه مادبة الله اذ قيلوا في عسكر
أدد — طاعته شبابهم تختلف التهم قوله تعالى لقد جئتم شيئا إدًّا
تعالى جاءا بأمرٍ إدٍّ اي منكر عظيم ومنه قول علي رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك
من الأدد والأود الإدد الدواهي العظام واحدتها إدّة
أدم — قوله تعالى يا آدم مشتق من أدمة الارض وأديمها وجهها فسمي
بما خلق منه فإذا كان اسما جمع على الآدمين وإذا كان نعتا جمع
على الأدم وفي الحديث لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينهما
قوله اليها يعني الى المرأة المخطوبة يعني ان يكون بينهما المحبة والاتفاق
يقال أدم الله بينهما يأدم أدما وآدم والاصل فيه أدم الطعام لأن
طيبه انما يكون به يقال إدام وأدم مثل إهاب وأهب
في الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء وأعدّه أي

أقوى شيء يقال آدني عليه وأعدني اي قوّني وفلان مؤدٍ كما
ترى اي ذو قوة على الامر

باب الهمزة مع الذال

اذ — إذ بمعنى الوقت قال أصحاب العربية لا يجوز أن يجعل صلة ومعنى
قوله وإذ قال ربك واذكر إذ قال ربك في حديث أبي بكر
أذربيجان — لتألمنّ النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على
حسك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذربيجان
اذن — هكذا يقوله العرب قوله فأذنوا بحرب من الله اي فاعلموا
يقال أذن يأذن أذنا اي علم ومن قرأ فآذنوا بحرب من الله
أراد أعلموا من وراءكم بالحرب منه ومنه قوله قالوا آذناك
ما منا من شهيد وقوله آذنتكم على سواء اي أعلمتكم ما
نزل علي من الوحي لتستووا في الإيمان به قوله وأذان
من الله ورسوله اي إعلام ومثله الأذان والإيذان والإذن

الرجال الرسل وخالف الآخرة ومثله صلاة الأولى أي
صلاة الفريضة الأولى وفي حديث أبي برزة قال لما كان بأخرة
يقال لقيت فلانا بأخرة بفتح الخاء إذا لقيته آخرا والآخرة
الرجل مردود وبعت الشيء بأخرة بكسر الخاء أي بنظرة وقوله
تعالى إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين قال ابن عرفة الإخوة
إذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل
كما تقول هذا الثوب أخو هذا الثوب أي يشبهه ومنه قوله
تعالى وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها أي من التي تشبهها
وقوله عز وجل يا أخت هرون أي يا شبيهة هرون في الزهد
والصلاح وكان رجلا زاهدا عظيم الذكر في زمانه وقيل
كان لمريم أخ يقال له هرون وقوله تعالى وإلى عاد أخاهم
هودا جعله أخاهم لأنه وإياهم ينتسبون إلى أب واحد
يقال يا أخا العرب والمعنى أرسلنا إلى عاد هودا أخاهم وفي

الحديث مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته قال
الليث هو عويد يعرض في الحائط تشد إليه الدابة والجمع
الأواخي والأخايا وهو من الفعل فاعولة وسمعت الأزهري يقول
العرب للحبل الذي يدفن مثنيا ويبرز طرفاه ويجعل شبه حلقة
وتشد إليه الدابة آخية وإذا دور جمعه الأداري وفي الحديث
حتى إن أهل الأخوان ليجتمعون يريد الخوان الذي هو المائدة قال الشاعر هو العريان
ومنخرق ميثاء يجرح حوارها وموضع أخوان إلى جنب أخوان
يصف موضعا بأنه يجز فيه لزم الإبل ويجمع الأخوان على الخون

باب الهمزة مع الدال

في الحديث القرآن مأدبة الله في الأرض يعني مدعاته وهو
شيء يصنعه الرجل يدعو إليه الناس يقال أدب القوم يأدبهم إذا
أدبا شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير
ومنافع ويسمى الأدب أدبا لأنه يدعو إلى المحامد وفي حديث

قوله تعالى قد اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط والحزم وقوله
ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي هي في قبضته اي ينالها
بما شاء من قدرته وقوله لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته
يعني اجره او منه الخابط يقال اتخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل اتخذ
اءتخذ واصل اتخذ افتعل من الاخذ وقوله ثم اتخذتم العجل الخذ
العجل من بعده اي اتخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطب
به وقوله وهمت كل امة برسولهم لياخذوه اي ليوقعوا به
كما قال جل جلاله وكذلك اخذ ربك يعني اخذ العقوبة ويقال
للاسير اخيذ ومنه قوله وخذوهم واحصروهم اي ائسروهم
ومثله قوله تعالى معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
اي ناسر ويقال الحبس ومنه الاخذ وهو حبس السواحر
ازواجهن دون غيرهن من النساء وقالت امرأة لعائشة
أأؤخذ جملي تريد هذا المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا

اذا حبسته عن سائر النساء وفي الحديث انه اخذ السيف وقال
لفلان من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر وفي الحديث
وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران
التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة وهي المساكات
والتناهي والانهاء الواحدة اخاذة ومساكة وتنهية ونهي ونهي
ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ جمعه
اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابن الاعرابي الاخاذ جمع
اخاذة واخذ جمع اخاذ وقال ابو عبيدة الاخاذة والاخاذ
بالهاء وغير الهاء جمع الاخذ وهو مصنع للماء يجتمع فيه
قوله تعالى بما قدم واخر اي قدم من عمل واخر من سنة مثله لح
قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت وقوله وللدار الاخرة
خير قال الازهري اراد ولدار الحال الاخرة خير لان للناس

حصون والقصور وكذلك الاطام واحدها اجم واطم

باب الهمزة مع الحاء

لح د سئل ابن عباس عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم
سأله آخر عنها فقال ابن عباس احدى من سبع يصوم شهرين
ويطعم ستين مسكينا قال شمر فيما بلغني اذا اشتد الامر
فانهم يقولون احدى لاحد واحدى من سبع تعني اشتد الفتيا
فيه وخص السبع لان الاشياء كلها تدور على السبع وقيل تريد
سني يوسف سبع شداد اي انها في الشدة والصعوبة كاحدى
تلك السنين ويقولون من الليالي السبع التي ارسل الله فيها
العذاب على عاد وقال الاصمعي في قول الناس عمل به عمل
سبعة انما اراد عمل سبعة من السبع ولكنه خفف وسبعة جمع
سابع مثل كافر وكفرة والعرب تقول في هذا المعنى احدى
بنات طبق اي احدى المعضلات وكل مبهم طبق ومن هذا
قيل للرجل الاحمق طباقاء ومعناه انه لا يهتدي الى رشده
وقال الاصمعي الطباقاء الذي امره مطبق عليه والطبق الحال
ايضا قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال
وقال كعب بن زهير

كذلك المرء ان ينسأ له اجل يركب به طبق من بعده طبق

الحـ ن في حديث معوية بن ابي سفيان انه رأى يزيد يضرب غلاما
له فقال سوءة لك تضرب من لا يستطيع ان يمتنع والله
لقد منعتني القدرة من ذوي الحناة الحناة جمع حنة وهي
لغة رديئة واللغة العالية احنة قال الاصمعي يقال في صدره
احنة ولا يقال حنة قال الشاعر

اذا كان في نفس ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

ويجمع على الاحن

بلغت

باب الهمزة مع الخاء

أجج قوله تعالى وهذا ملح أجاج الأجاج أشد الماء ملوحة لا
يمكن ذوقه من أجوجته ٥ وفي الحديث فخرج بها يأجّ أي
أجز يسرع يقال أجّ يأجّ أجًّا ويقال الأجّ الهرولة ٥ قوله على أن
تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرًا لي ويقال أي تجعل ثوابي من تزويجي
إياك إحدى ابنتيّ رعي غنمي هذه المدة يقال أجره الله يأجره
أي أثابه الله ويقال لمهر المرأة أجر لأنه عوض من بضعها
قال الله تعالى آتوهن أجورهن أي مهورهن ومنه قوله فله
أجره عند ربه أي عوضه وقوله وآتيناه أجره في الدنيا
قال هو لسان الصدق وقيل هو أن الأنبياء من نسله وقيل
أري مكانه من الجنة ٥ وفي الحديث في الأضاحي كلوا وادّخروا
وأتجروا أي تصدقوا طالبين الأجر بذلك ويجوز اتّجروا وأكثرهم
اتّجروا كذا والأصل فيه ائتجروا فأدغمت الهمزة في التاء ومنه
الحديث أن رجلًا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه صلاته

فقال من يتّجر فيقوم فيصلي معه أي من يلتمس الأجر وفي
الحديث من بات على إجّار الإجّار السطح الذي ليس حواليه ما
يرد المنتهي وجمعه أجاجير وأجاجرة وإنجار لغة فيه وجاء
في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه في السوق وعلى
الأجاجير يعني السطوح ٥ قوله تعالى ثم قضى أجلًا وأجل مسمى
أجل عنده قال ابن عرفة الأجل المقضي في الدنيا والآخرة والمسمى هو
أمر الآخرة ٥ وقوله من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أي من جرّاه
ومن جنايته يقال أجلت الشيء آجله أجلًا إذا جنيته وفي خبر
زياد لهو أشهى إليّ من رثية فثئت بسلالة ثغب في يوم شديد
الوديقة ترمض فيه الآجال قلت الآجال القطيع من الظباء واحدها
إجل وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجّل متأجّل
منا أي استأذن في الرجوع إلى أهله وطلب أن يضرب له الأجل
أجم على ذلك ٥ وفي الحديث حتى توارت بآجام المدينة قال أبو عبيد هي

وسمى الاجل اثرا لانه يتبع العمر قال كعب بن زهير

يسعى الفتى لامور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

ويروى لا تنتهي العين ٥ وقوله نكتب ما قدموا وآثارهم
اي ما قدموه من الاعمال وسنوه بعدهم من السنن فعمل به
اث ل في الحديث غير متأثل مالا اي غير جامع وكل شيء له اصل
قديم فهو مؤثل ومجد مؤثل اي مجمع قال الاعشى

الست منتهيا عن نحت اثلتنا

اث م يعني الوقيعة فينا واثلة الشيء اصله ٥ قوله تعالى والاثم
والبغي قال الفراء الاثم ما دون الحد والبغي الاستطالة على
الناس اي وحرم الاثم والبغي وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد
وقال

شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم تصنع بالعقول ٥

وقوله لا لغو فيها ولا تأثيم اي لا مأثم فيها ولا سكر بل هي مباحة
وليست كشراب الدنيا مؤثما مسكرا وقوله كل كفار اثيم
يقال رجل آثم واثيم واثوم اي متحمل للآثام وقوله طعام
الاثيم هو الكافر وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام
جزاء الاثم يقال اثمه باثمه اذا جازاه جزاء اثمه انشدني
الازهري

لنصيب بن الاسود وليس لنصيب الاسود المرواني ولا لنصيب

وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر

قال اراد هل يجازيني جزاء اثمي ٥ وفي حديث الحسن ما علمنا
احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل هذه القبلة تأثما اي
اث و تحرجا من الاثم ٥ في الحديث لا آتن عليا فلا آتي بك اي لا اشي بك يقال
اثوت بالرجل واثيت به اذا وشيت به كما يقال حثوت العود
وحثيته واثوت فلانا واثيته ه

باب الهمزة مع الجيم

وسببا جال ولم يحبك مصره ٥ درج حرث طيبان الوادور

ثمود وبلادهم وقال واثيروا جدا ولها اي سهلوا طرق المياه

اليها يقال أثبت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاصده

باب الهمزة مع الثاء

اث ث قوله تعالى أثاثا ومتاعا الى حين قال ابن عباس رضي الله عنه

أثاثا مالا وسمعت الأزهري يقول الأثاث متاع البيت

وجمعه آثة وأثث وقال غيره الأثاث ما يلبس ويفترش

اث ر وقد تأثثت اذا اتخذت أثاثا ٥ قوله تعالى لقد آثرك الله

علينا اي فضلك يقال له علي أثرة اي فضل وفي الحديث

انكم ستلقون بعدي أثرة اي يستأثر عليكم فيفضل غيركم

نفسه عليكم في الفيء والأثرة اسم من آثر يؤثر ايثارا

قال الأعشى

استأثر الله بالبقاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا

قال أبو عبيد

اي تفرد بالبقاء وسمعت الأزهري يقول الأثرة الاستبداد

والجمع الإثر قال الحطيئة في عمر بن الخطاب

ما آثروك بها اذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الإثر

وقوله ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه واحد عن واحد ومنه

يقال حديث مأثور اي يأثره عدل عن عدل ومن ذلك مآثر

العرب وهي مكارمها التي يؤثر عنها الواحدة مأثرة ٥

وفي الحديث الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية

أثرا فانها تحت قدمي هاتين يقال أثرت الحديث آثره اذا رويته

ومنه حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي حاكيا

اياه عن احد وقوله تعالى او أثارة من علم وقرئ او أثرة من علم

اي من علم مأثور ويقال بقية من علم والأثارة والأثرة البقية

يقال ما ثم عين ولا أثر ٥ وفي الحديث من سره ان يبسط الله

في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه قوله في أثره اي في اجله

بجمارته تعالى وما وبهت له وما ابهت له وما ابهت له وما ابهت
له وما بهت له وما باهت له وما بهات لكل الواحد

باب الهمزة مع التاء

اتب في الحديث وعليها إتب لها وإزار الإتب البقيرة وهي بردة
تشق فتلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب وقوله تعالى

اتى أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة
نفطويه تقول العرب أتاك الأمر وهو متوقع بعد أي أتى أمر
الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا وقوله فأتى الله بنيانهم من
القواعد قال ابن الأنباري معناه فأتى الله مكرهم من أصله
أي عاد ضرر المكر عليهم وذكر الأساس مثلا وكذلك
السقف ولا أساس ثم ولا سقف وفي التفسير أنه أراد
بالبنيان صرح نمروذ فخر سقفه عليهم وقلعه الله من أصله
تعالى أي قلاه من مأمنه أي أتاه الهلاك من جهة أمنه والقواعد

أساس البناء وأصوله وقوله إنه كان وعده مأتيا مفعول
من الإتيان وكل ما أتاك فقد أتيته تقول أتاني خبره وأتيت
خبره وفي الحديث لولا أنه طريق ميتاء لحزنا عليك يا إبراهيم
أي طريق مسلوك مفعال من الإتيان والاسم ميتاء الطريق
ومبداه محجته ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء
فعرفه سنة وقوله تعالى يأت بصيرا أي يعد بصيرا لقوله
فارتد بصيرا وقوله تعالى إلى الهدى ائتنا أي تابعنا في ديننا
وقوله وآتاهم تقواهم أي أعطاهم جزاء اتقائهم وقوله ثم
سئلوا الفتنة لآتوها أي لأعطوا ذلك من أنفسهم ومن قرأ
لأتوها أي لو دعوا إلى الفساد لجاؤوه وقوله آتت أكلها
أي أعطت والمعنى أثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان والإتاء
الريع وفي الحديث إنما هو أتي فينا أي غريب يقال رجل أتي
وأتاوي ومنه حديث عثمان رضي الله عنه أنا رجلان أتاويان

والآبر العامل والمؤبر رب الزرع والمأبور الزرع ومنه
الحديث من باع نخلا قد ابرت اى لقحت اراد خير المال نتاج
او زرع ٥ في الحديث كانت رديته التأبط هو ان اب ط
يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر
وقال عمرو بن العاص لعمر رضي الله عنه اني والله ما تأبطتني
الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي ٥ قوله ما
تأبطتني اي لم تحتضنه ولم يتولين تربيته ٥ قوله تعالى طيرا اب ل
ابابيل اي جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل في
واحدها ابيل قياسا لا سماعا وقيل واحدها ابول مثل عجول
وعجاجيل وقال الازهري لم يصح لي في واحدها شيء
وفي الحديث تأبل آدم على حوا بعد مقتل ابنه اي توحش عنها
وترك غشيانها يقال ابلت الابل وتأبلت اذا اجتزأت بالرطب
عن الماء ٥ في الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه اب ل

وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه
عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الاخر
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي قال ابو العباس اي اتهموها قال
والابن التهمة يعني حديث الافك وفي الحديث نهى عن
الشعر اذا ابنت فيه النساء اي ذكرن بالسوء وفي حديث
ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا اي
ان نتهم وننسب الى سوء من الفعال وقبيح من المقال يقال ابنت
الرجل آبنه وابنه اذا رميته بخلة سوء ورجل مأبون اي مقروف
بها قيل هو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تعاب بها
وتفسدها الواحدة ابنة ٥ قوله تعالى يا ابت لم تعبد يقال اب و
في النداء يا ابت ويا ابتا ويا ابي قال الفراء الهاء فيها وقفة
وكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التأنيث وادخلوا عليها
الاضافة في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به اب ه

وتنقل من كتب الاثبات الثقات طلبا للتخفيف وحرصا للتطويل
وحصرا للفائده وتوطية للسبيل لمن حفظه كان كمن حصل امهات
الكتب عن آخرها واستنار بسكنها وشرب زلالها وسلبها
جريالها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلى الله على محمد سيد المرسلين وسيد المسلمين وعلى
آله الطاهرين وسلم

كتاب الهمزه

بسم الله الرحمن الرحيم قلت الالف عند
العرب الفان الف مهموزه وهي الهمزه وانما جعلت صورتها
الفا لان الهمزه لا تقوم بنفسها الا براها تنقلب في الرفع واوا وفي
الفتح الفا وفي الكسر ياء والالف الاخرى هي التي تكون مع اللام في
الحروف المعجمه وهي ساكنه لا الف في الكلام غيرها

باب الهمزه مع البا

اب ب قول الله تعالى وفاكهه وابا قال ابن الزبيري الاب المرعى
وقال غيره الاب للبهايم كالفاكهه للناس وقال شمر
الاب مرعى للسوام وانشد لاميه

فانزلت ماء من المعصرات فانبتت ابا وغلب الشجر

اب د وفي الحديث ان هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش الاوابد
التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد
وتابد وتابدت الديار اي توحشت وخلت من قطانها ومنه
قولهم جا بابده اي بكلمه او خصله تنفر منها وتستوحش
اب ر عنها وفي الحديث خير المال مهره مامورة او سكه
مابوره المابوره الملقحه تقال ابرت النخله آبرها ابرا وتابرت
وتابرت اي قبلت الابار وتقال استبرت غيري اذا سالته ان
يابر لك نخلك وكذلك الزرع قال طرفه

ولي الاصل الذي في مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر

ومندرج به الى علم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك
سبيل الرشاد وهدانا الى منهج القصد والسداد ويسر لنا
مصالح عاجلتنا وآجلتنا ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله
وقوته وحوله وبعد فان اللغة العربية انما يحتاج اليها
لمعرفة غريبي القرآن واحاديث الرسول عليه السلام والصحابة
والتابعين والكتب المؤلفة فيها جمة وافرة وفي كل منها
فائدة وجمعها متعب وحفظها عن آخرها متعذر هذا والاعمار
قصيرة والعلوم كثيرة والهمم ساقطة والرغبات نائمة
والمستفيد مستعجل والحرص قليل والحفظ كليل فمتى اشتغل
المرء بتحصيلها كلها تعذر عليه الشقة وعظمت الكلفة وفات
الوقت واستولى الضجر فيقصر عن النظر فيما هو اولى بالنظر
ولست ارجو ان يكون يستغنى بجمعها وضم كل شي الى الفقه
منها على ترتيب حسن واختصار كاف سائق فهداني موفقه

الدأب وصعوبة الطلب فلم اجد احدا عمد لذلك اغاثنا هذه
فاستخرت الله تعالى وتقدس وسألته التوفيق له ليكون ذكرا فيه صح
لنفسي مدة حياتي واثرا حسنا الى بعد وفاتي ان شاء الله وبه الثقة
وكتابي هذا لمن حمل القرآن وعرف الحديث ونظر في اللغة ثم
احتاج الى معرفة غرائبهما وهو موضوع على نسق الحروف
المعجمة تبدا بالهمزة وتنقض بها على سائر الحروف حرفا حرفا
وتعمل لكل حرف بابا وتفتتح كل باب بالحرف الذي يكون اوله
الهمزة ثم الباء ثم التاء الى آخر الحروف الا انك لا تجده سعداه
الا ما تجده على الترتيب فيه ثم تاخذ في كتاب الباء على هذا العمل
الى ان تنتهي بالحروف كلها الى آخرها لتصير المفتش عن الحرف
لا اصابته من الكتاب بما هو ان سعي واخف طلب وشرطي فيه
الاختصار الا اذا اختل الكلام دونه وترك الاستشهاد
بالشواهد الكثيرة الا اذا لم تستغن عنها ولبس فيه الا الترتيب

الأعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وصلى الله على من تناسخته أرحام مطهرة وأصلاب مكرمة
بإذنه طاهر النجار زاكيا نصابه مسطرا للأمر العظيم والخطب
الجسيم متوسما نور النبوة بين عينيه معاينا خاتم الرسالة بين
كتفيه محروسا في نشأته واجتزاء عمره إلى استكماله قوى عقله
ويدرجه الله إياه في مراقي التشريف إلى المقتضى من أمره فأصحبه
المعجزات وشيّعه بالبينات وحفّه بالضياء وغشّاه بالنور
وختم به الدنيا وفتح به الآخرة وأرسله إلى العالمين بشيرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا فحمل أثقال النبوة ونهض
بأعباء الرسالة وجاهد في النصاح وصبر صبر أولي العزم
من الرسل وتلقى الأذى في ربه برحب من قلبه وانشراح من
صدره على ما لقي في الله وحده حتى أنجز وعده وأسبغ عليه
فضله وأظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وأنزل

عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكساه نظما بديعا
ونسقا عجيبا خارقا للعادة عربيا أذل به رقابا سامية ونكس
به أبصارا طامحة وضرب فيه أمثالا واضحة وأخرس به ألسنا
ناطقة وأفحم به قوما لدّا وجعله للحكم مستودعا ولكل علم
منبعا وإلى يوم القيامة نجما طالعا ومنارا لامعا وعلما ظاهرا
لا تخلقه الأزمان ولا تلوي برونقه التكرار ولا يطفئ نوره
الاستكثار لا الأسماع تمجه ولا الطباع تمله شفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين   والحمد لله الذي جعل
صدورنا أوعية كتابه وآذاننا موارد سنن نبيه صلى الله
عليه وهممنا مصروفة إلى تعلمهما وإرادتنا منوطة بتدبرهما
والبحث عن معانيهما وغرائبهما طالبين بذلك رضا رب العالمين

قادر ينطق برهانه عن كل محسوس ويعقل سلطانه من كل
موجود دل على أنه حكيم عالم خلق أحكمه وفطر أبرمه وصنع
أتقنه وإنسان كونه خصيما مبينا وجدلا منطيقا من نطفة
أمشاج وما مهد من سمك السماء فلبسها فطورا وخلق لها أفلاكا
دائبة الحركات ولبس لها نورا كساهن من النجم الزهر لباسا
ووكل بها من الشهب الثاقبة حراسا فلا على عمد رفع السماء
ولا على مثال احتذى الأشياء ذلك صنع من لا تعتوره الأحوال
ولا تقرن إليه الأشكال ولا تلحق به الأولاد ولا تماس إليه
الأنداد فالق الحب وبارئ النسم موجد الأشياء بعد العدم
وخالق الأنوار والظلم كل شيء له مسبح وبإخبار ذوي العقول
أنه القديم الأول مصرح جل فيما أنشأ وفطر وتعالى فيما دبر
وقدر عن ظهير واستغنى عن مشير وتقدس عن نظير فسبحانه
ملكا عنت له الوجوه وربا إليه المصير وإلها نعلم جانبه

كساها

عن وزير

Bor 1/131 Ahmad b. Muh. al-Harawi (d. 401/1010)
al-Gharibain
I.O. 992. TC [illegible] 510 A.H.

XII Century.

AL-GARIBAIN FIL-QUR'AN WAL HADIT

One of the earliest & most important dictionaries of the Koran & ~~the~~ Oral Traditions of Muhammad

by

ABU 'UBAID AHMAD b. MUHAMMAD AL-HARAWI

(d. 401 = 1010).

Vol 1. was written by Nasr b. Muh: b. Ga'far in 586 = 1191,

Vols. 2, 3, 4 by 'Abdarrahman b. al-Hasan al-Habbab AL-SADI in 541 = 1147.

Probably the oldest copy known. Of high value because of its correctness & clearness & because dictionaries of such age are rare

Vol I